منحة الوهّاب

في

تخريج أحاديث الشهاب

تأليف

العلّامة الحافظ المحدّث

أبي عبد الله محمّد بن محمّد الحجوجي

المتوفى ١٣٧٠ سنة

تحقيق

هشام بن محمّد حيجر

خرّيج دار الحديث الحسنية

دار الكتب العلمية®
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

Title : **MINḤAT AL-WAHHĀB FĪ TAḤRĪJ AḤĀDĪT AL-ŠIHĀB**	الكتاب : منحة الوهّاب في تخريج أحاديث الشهاب	
Classification: Prophetic Hadith	التصنيف : حديث	
Author : Al-ḥāfiẓ Muḥammad ben Muḥammad al-Ḥajūjī	المؤلف : العلامة الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمد الحجوجي	
Editor : Hišām ben Muḥamamd Ḥayjar	المحقق : هشام بن محمد حيجر	
Publisher : Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah	الناشر : دار الكتب العلميـــة - بيروت	
Pages : 640	عدد الصفحات : 640	
Size : 17*24	قياس الصفحات: 17*24	
Year : 2010	سنة الطباعة : 2010	
Printed in : Lebanon	بلد الطباعة : لبنـــان	
Edition : 1st	الطبعة : الأولى	

DKi
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون-القبة-مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: ٠٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢ +٩٦١
فاكس: ٠٥ ٨٠٤٨١٣ +٩٦١
ص.ب: ٩٤٢٤-١١ بيروت-لبنان
رياض الصلح بيروت ١١٠٧٢٢٩٠

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beirut-Lebanon No part of this publication may be translated,reproduced,distributed in any form or by any means,or stored in a data base or retrieval system,without the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah** Beyrouth-Liban Toute représentation,édition,traduction ou reproduction même partielle,par tous procédés, en tous pays,faite sans autorisation préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الادبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأ أو تسجيلهعلى أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على اسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

ISBN 978-2-7451-6873-3
ISBN 2-7451-6873-8

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

مقدمة المحقق

الحمد لله الذي شرح بعوارف السنة صدور أوليائه، وروَّح بحديث النبي - صلى الله عليه وسلم - أرواح أصفيائه، وأفاض على المعتنين بجمعه ونقله وابل فيضه ومزيد عطائه، وخصَّ حفظته والمصنفين فيه بكريم نواله وسوابغ آلائه.

نحمده تعالى وأشهد أن لا إله إلا هو، لا شريك له في أرضه ولا في سمائه.

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله، فضلَّه على خاصة أحبابه من رسله وأنبيائه، ورفع ذكره وأعلى شأنه وجعله رحمة للعالمين وبركة لأهل ولائه، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وخلفائه.

وبعد:

يعد كتاب "الشهاب" أحد أهم الكتب التي اعتنت بجمع الأحاديث النبوية القصيرة لفظا ومبنى، وإن كانت جليلة قدرا ومعنى؛ إذ هي من درر جوامع الكلم، التي خص الله بها من سيَّده على العُرْب والعجم، سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

قال العلامة القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي رحمه الله في كتابه الشهاب الذي هو أصل مسنده: "إن في الألفاظ النبوية، والآداب الشرعية، جلاء لقلوب العارفين، وشفاء لأدواء الخائفين، لصدورها عن المؤيد بالعصمة، والمخصوص بالبيان والحكمة، الذي يدعو إلى الهدى، ويبصِّر من العمى، ولا ينطق عن الهوى - صلى الله عليه وسلم - أفضل ما صلى على أحد من عباده الذين اصطفى.

وقد جمعت في كتابي هذا مما سمعته من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ألف كلمة من الحكمة في الوصايا والآداب، والمواعظ والأمثال، قد سلمت من التكلف مبانيها، وبعُدت عن التعسف معانيها، وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء، وتميزت بهدي النبوة عن بلاغة البلغاء، وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضا، محذوفة

الأسانيد، مبوبة أبوابا على حسب تقارب الألفاظ، ليقرب تناولها، ويسهل حفظها.

ثم زدت مئتي كلمة، فصار ألف كلمة ومئتي كلمة، وختمت الكتاب بأدعية مروية عنه عليه السلام، وأفردت لأسانيد جميعها كتابا يرجع في معرفتها إليه".اهـ.

وقد اهتم العلماء بالكتاب اهتماما كبيرا، ما بين مختصر، وشارح، ومرتب لأحاديثه، أو مُخَرِّجٍ لها، أو مُسْتَخْرِجٍ عليها.

فممن شرحه: العامري، وينقل المناوي عنه كثيرا في فيض القدير.

وللمناوي رحمه الله عليه أيضا كتاب "إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب"، وقد رتب فيه أحاديث الشهاب على الحروف، مع بيان مخرجيها برموز اصطلاح الجامع الصغير للسيوطي.

وتكلم على أحاديثه: الحافظ ابن طاهر، وكذا للحافظ الصغاني رسالة خصها بالأحاديث الموضوعة التي في الشهاب، سماها " الدر الملتقط في بيان الغلط"، وفي كثير من أحكامه تشديدات ومبالغات، وقد تعقبه فيها الحافظ الكبير عبد الرحيم العراقي رحمه الله في رسالة خاصة، وللشيخ المحدث عبد العزيز بن الصديق الغماري رحمه الله أيضا رسالة في تعقب رسالة الصغاني، سماها " دفع الشطط الواقع في الدر الملتقط"، لكنه لم يكملها.

وقد لقي الكتاب عند المغاربة ذلك الاهتمام نفسه الذي لقيه في المشرق، فكان ممن عني به:

الإمام المحدث عبد الله بن يحيى ابن الوحشي الأقليشي المتوفى رحمه الله سنة 502 هـ، له شرح عليه.

والإمام عبد العزيز بن محمد بن سعيد بن معاوية الأنصاري، أبو الإصبع الأطروشي الدورقي، المتوفى رحمه الله سنة 524هـ، له شرح على الشهاب أيضا.

والإمام الحافظ المجتهد أبو بكر محمد بن عبد الله ابن العربي المعافري الإشبيلي ثم الفاسي المتوفى رحمه الله سنة 543 هـ، عارضه بكتاب: "سراج المهتدين، في آداب الصالحين" كما جاء في مقدمته ص24.

والإمام الحافظ القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي ثم المراكشي المتوفى رحمه الله سنة 544هـ، له "غريب الشهاب".

والإمام أحمد بن عبد الرحمن ابن الصقر الخزرجي السرقسطي المتوفى سنة 569هـ، له شرح عليه أيضا.

والشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الوادي آشي المتوفى رحمه الله عام 570هـ، له اختصار لشرح ابن الوحشي.

والإمام الشيخ يوسف بن عبد الله ابن عياذ الريي المتوفى رحمه الله سنة 575هـ، شرحه في كتابه: "بهجة الألباب في شرح الشهاب".

والشيخ المحدث الراوية محمد بن عبد الرحمن الغساني الغرناطي المتوفى رحمه الله سنة 619هـ، له شرح عليه أيضا.

والحافظ أبو الخطاب عمر بن الحسن ابن دحية الداني السبتي المتوفى رحمه الله سنة 633هـ، له شرح عليه أيضا.

والحافظ السيَري سليمان بن موسى بن سالم الحميري الكلاعي البلنسي، المتوفى رحمه الله سنة 634هـ، عارضه بكتاب سماه: "مصباح الظلم".

والإمام المحدث محمد بن منصور المغراوي السجلماسي المتوفى رحمه الله في القرن الثامن، له أيضا شرح عليه.

والشيخ الإمام العلامة المحدث القدوة رضوان بن عبد الله الجنوي الفاسي، المتوفى رحمه الله سنة 991هـ، له مختصر الشهاب.

والإمام محمد بن علي بن منصور السناني، المتوفى رحمه الله سنة 1002هـ، له أيضا شرح عليه.

والحافظ إدريس بن محمد العراقي الحسني المتوفى رحمه الله سنة 1183هـ، والذي يقول فيه الحافظ أحمد ابن الصديق: "لم يأت في المغرب بعد الحافظ ابن القطان مثله في علم الحديث".اهـ. حيث خرج أحاديثه، وهي كالطرر على نسخته.

والحافظ المحدث شيخ الإسلام العلامة محمد بن جعفر الكتاني، المتوفى رحمه الله سنة 1345هـ، حيث خرج أحاديثه في مجلد بناه على تخريج الحافظ أبي العلاء العراقي، لكنه لم يتم.

والإمام الحافظ نادرة العصر أبو الإسعاد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني المتوفى رحمه الله سنة 1382هـ، حيث خرج أحاديثه في كتاب سماه: "كشف النقاب عن أحاديث الشهاب".

والحافظ الكبير حافظ العصر الشيخ أحمد بن الصديق الغماري المتوفى رحمه الله تعالى سنة 1380هـ، وله على كتاب الشهاب كتب، أولهما: "الإسهاب في تخريج مسند الشهاب" وهو مستخرج على مسند الشهاب، وكذلك: "وشي الإهاب في المستخرج

على مسند الشهاب"، و"فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب"، وهو تخريج واسع ماتع، وقد طبع في مجلدين، وله أيضا: "منية الطلاب بتخريج أحاديث الشهاب"، وهو من أول مصنفاته في الحديث النبوي.

ومن جملة هؤلاء الأعلام الذين عنوا بكتاب "الشهاب": الشيخ المحدث الحافظ، الفقيه الأديب الصوفي: أبو عبد الله محمد بن محمد الحجوجي الفاسي ثم الدمناتي، المتوفى رحمه الله سنة 1370هـ. حيث له على كتاب الشهاب كتابان أيضا، أولهما: "إرشاد المقيم والساعي، لفهم أحاديث الشهاب القضاعي"، وهو شرح في غاية الجودة في مجلدين. وثانيهما: "منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب"، وهو هذا الكتاب الذي نقدم له.

وهذا الكتاب أحد كتب الشيخ الحديثية الكثيرة، التي لم تر النور للأسف بعد، والتي لم يُسْبَقْ في بعضها إليها، ومنها: "الحلل السندسية المجلية للفوائد الجليلة البهية"، وهي حاشية على شرح العلامة جسوس على الشمائل الترمذية، تتبع فيها تراجم رجال الحديث وفوائده، ومن خرجه من الأئمة، وفيها أربعة أجزاء ضخام، في القالب الكبير، وعنها يقول حافظ الرباط وعلامته الشريف محمد المدني الحُسني: "خزانة علم".

ومنها: "بغية السائل في تخريج أحاديث الشمائل". في جزء.

ومنها: "فتح القدير، في شرح التاريخ الصغير" للبخاري، وهو في أربع مجلدات.

ومنها: "هداية الأنام في شرح كتاب: خير الكلام في القراءة خلف الإمام" للبخاري أيضا. في مجلد.

ومنها:"نجاح الدارين في شرح كتاب قرة العينين في رفع اليدين" للبخاري أيضا. في مجلد.

ومنها: "نزهة الأذهان، في شرح كتاب المنفردات والوحدان" لمسلم. في مجلدين.

ومنها: "تذكرة المسترشدين بشرح كتاب الضعفاء والمتروكين" للنسائي. في مجلد ضخم.

ومنها: "إدراك القصد والمرام، لشرح مسند الدارمي الحافظ الإمام". في ثمان مجلدات.

ومنها: "سر الرحمن، فيما في مسند الدارمي من تراجم الرواة والقبائل والبلدان". في ثلاث مجلدات.

إلى غير ذلك من الكتب والرسائل في الفقه والحديث والأدب والتصوف.

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا: "منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب" هو تخريج لأحاديث الشهاب للقضاعي، ذكر مصنفه رحمه الله في أوله أنه لم يعتمد فيه من شيء من الكتب المؤلفة عليه، سوى من شرحه عليه المسمى: "إرشاد المقيم والساعي، لفهم أحاديث كتاب القضاعي"، وكذا من الأصول المعتمدة في هذا الفن.

وقد قرظه بعض أكابر علماء عصره، وعلى رأسهم حافظ الرباط وعلامتها الشريف سيدي محمد المدني الحُسني، وقال في تقريظه:

حديث النبي المصطفى أشرف القول ... وأفضل ما يرجى من الفضل والطول

وما منحة الوهاب إلا ذخيرةٌ ... بها تَقْتَنِي ذُخْراً بريئا من العَوْلِ

وأول سماعي بالكتاب في زيارة كريمة اصطحبني فيها الأخ العلامة الفاضل الشريف النسيب مولاي حمزة بن علي الكتاني - حفظه الله - إلى بيت نجل العلامة الحجوجي؛ السيد الكريم الفاضل: محمد بن محمد بن محمد الحجوجي - جزاه الله خيرا، وشكر الله له حسن استقباله وكريم ضيافته - وحيث جرى ذكر الكتاب تطوعت لتحقيقه شغفا مني بعلم الحديث، وبتراث العلماء المغاربة فيه خاصة، فكان أن تفضل الأخ الكريم سيدي حمزة الكتاني حفظه الله بمدي بمصورة من الكتاب بخط مصنفه رحمه الله تعالى بعد أن قرَّت العين برؤيته، وتبركت بمسه.

وقد كان قصدي بدءا أن يكون عملي على هذا الكتاب تحقيقا موسعا، بتوثيق كلام المصنف رحمه الله، وعزوه إلى مظانه ومصادره، وتتبع طرق الأحاديث ورواياتها، واستدراك ما فات المصنف التنبيه عليها أو الإشارة إليها، والتوسع في الكلام على الرجال الذين تكلم فيهم المصنف رحمه الله تعالى جرحا أو تعديلا، ومناقشة المصنف رحمه الله تعالى في بعض أحكامه على الأحاديث تصحيحا وتضعيفا، وتعليلا وتقوية، وعلى الرجال جرحا وتعديلا، وتمتينا وتوهينا، وتخريج الأحاديث التي فات المصنف رحمه الله تعالى تخريجها، مع العناية بالأحاديث التي أوردها الصغاني في "الدر الملتقط" على أنها من موضوعات كتاب الشهاب للقضاعي.. وعلى هذا القصد جرى كلامي على الأحاديث الأولى..

لكن لما عرضتُ عملي على من إشارته أمر؛ زهَّدَنِي في هذا المسلك، وأشار علي بالاقتصار على عزو الأنقال، وتوثيق إحالات المصنف رحمه الله، والتنبيه على بعض الأوهام التي وقعت له في الكلام على الأحاديث والرجال - وجَلَّ من لا يسهو ولا ينام! - ربحا للوقت، وادخارا للجهد لإخراج ما بقي من تراث الرجل - وما أضخمه! -.

وكذلك كان! فاقتصرت فيما تبقى من العمل على ضبط نص النسخة المكتوبة بخط مغربي جميل، وعليها تصحيحات وإضافات كثيرة بخط المصنف رحمه الله، بحيث لا تخلو صفحة منها، وعنيت بعزو الأنقال الواردة في كلام المصنف رحمه الله والإحالات الواردة فيه إلى مظانها، وبذلت في ذلك منتهى وسعي وغاية جهدي، ونبهت على بعض ما وقع للمصنف رحمه الله من أوهام في عزو الأحاديث، أو في الكلام على الرجال، أو تصحيح وتضعيف الأحاديث.

وفي الختام، فهذا جهد المُقِل، وعذر غير المُخِل، والله أسأل سؤال عبد بادي العجز والكلال، وأرتجيه رجاء متضرعٍ بباب كرمه والنوال، وألجأ إليه مستشفعا بحبيبه سيدنا محمد سيد ولد آدم في يوم لا بيع فيه ولا خلال، أن يتقبله مني في صالح الأعمال، ويجعلني به من المقربين أهل الكمال.

والخير أردتُ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكتبه:

هشام بن محمد حيجر الحسني

بمنزله بمدينة الجديدة - المغرب الأقصى

نماذج من صور المخطوط

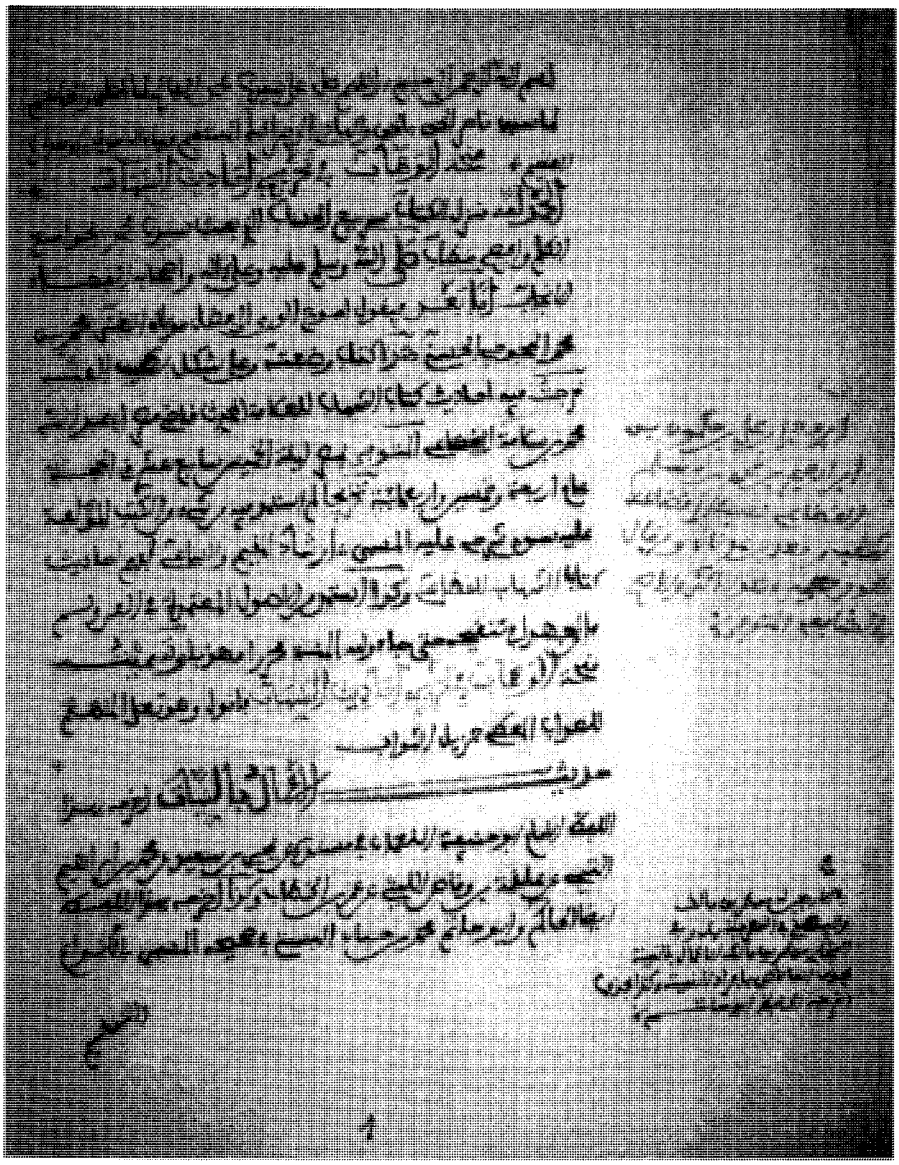

صورة الصفحة الأولى من المخطوط بخط المؤلف رحمه الله

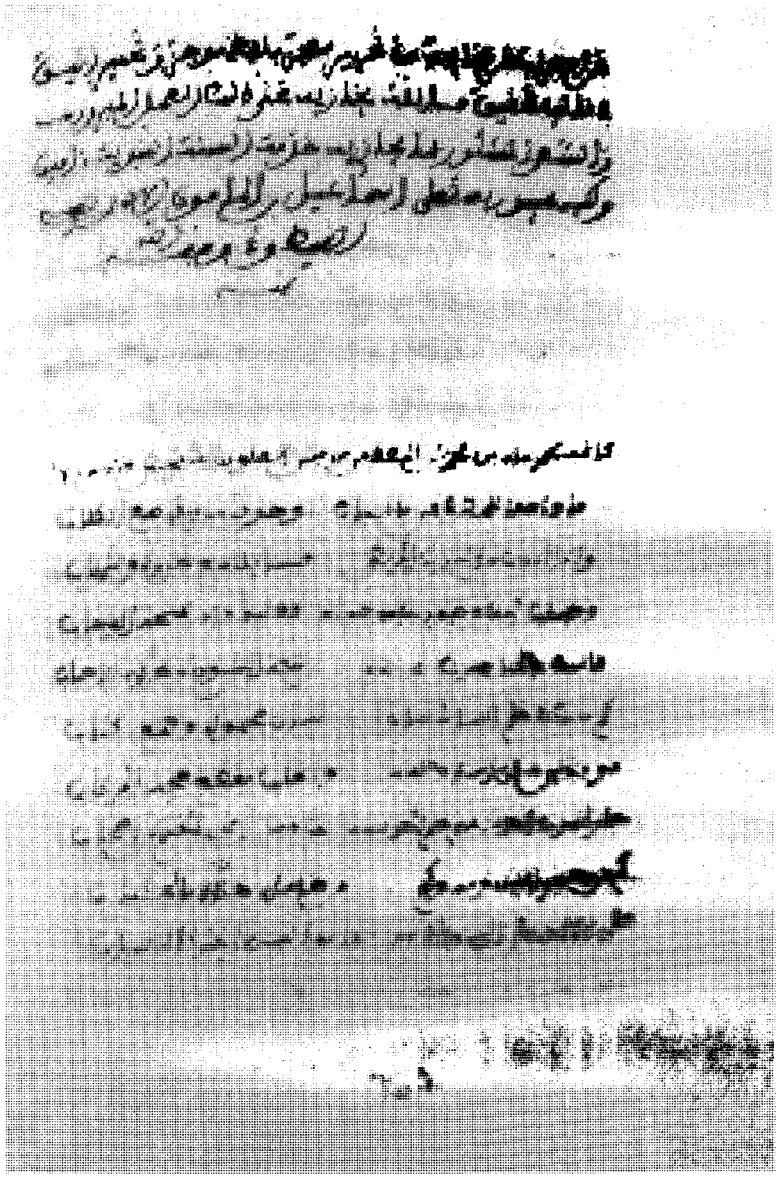

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط بخط المؤلف رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

اللَّهم صلِّ على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، ناصر الحق بالحق، والهادي إلى صراط مستقيم، وعلى آله، حق قدره ومقداره العظيم.

منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب

الحمد لله منزل الكتاب، سريع الحساب، الذي بعث سيدنا محمداً بِجوامع الكلم وأفصحِ خطاب، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وأصحابه الفضلاء الأنجاب.

أما بعد؛ فيقول أحوج الورى إلى فضل مولاه الغني: **محمد بن محمد الحجوجي الحسني:** هذا كتابٌ وضعتُه، وعلى شكل لطيفٍ ألَّفتُه، خَرَّجْتُ فيه أحاديث كتاب **الشهاب** للعلامة المحدث قاضي مصر: أبي عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون بن إبراهيم بن محمد بن مسلم القضاعي - نسبة إلى قضاعة، شعب من معد بن عدنان، ويقال: هو من حمير، وهو الأكثر والأصح - الشافعي، المتوفى بمصر ليلة الخميس سابع عشر ذي الحجة عام أربعة وخمسين وأربعمائة، تخريجاً لم أستمد فيه من شيء من الكتب المؤلفة عليه، سوى من شرحي عليه المسمى: (**إرشاد المقيم والساعي، لفهم أحاديث كتاب القضاعي**)، وكذا أستمد من الأصول المعتمدة في الفن، ولم آل جهدا في تنقيحه، حتى جاء - ولله المنة - محرراً مهذباً. وسميته:

(منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب)

فأقول - وهو تعالى الملهم للصواب، المعطي جزيل الثواب:

1- حديث: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ»[1]:

أخرجه بهذا اللفظ: الإمام أبو حنيفة في مسنده[2]، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن

---

(1) مسند القضاعي (35/1) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(2) انظر: شرح مسند أبي حنيفة للقاري (ص:222)، وقد أورده بلفظ " الأعمال بالنيات " دون لفظة " إنما".

فائدة: اعلم أن الإمام أبا حنيفة رحمه الله لم يؤلف مسندا ولا جمع أحاديثه في كتاب، وإنما جمع تلاميذه الآثار التي أسندها الإمام أبو حنيفة في مسانيده، وجاء بعدهم أبو محمد عبد الله بن محمد البخاري الحارثي المتوفى سنة 340 هـ، فصنف مسندا كبيرا أودعه أحاديث الإمام جمع فيه وأوعى، ثم اختصره القاضي الإمام صدر الدين موسى بن زكريا الحصكفي المتوفى سنة 650 هـ، ثم رتبه الشيخ محمد عابد السندي المدني على أبواب الفقه، وهو الشهير اليوم بمسند أبي حنيفة، وهو الذي شرحه العلامة القاري الحنفي رحمه الله.

هذا قد جمع الشيخ محمد بن محمود العربي الخوارزمي في كتابه: "جامع الإمام الأعظم" خمسة عشر مسندا جمعت للإمام أبي حنيفة، وهي:

الأول: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحارث الحارثي.

الثاني: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد العدل.

الثالث: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو الحسين محمد بن مطهر بن موسى بن عيسى بن محمد.

الرابع: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصفهاني.

الخامس: مسند له جمعه الشيخ الإمام الثقة العدل أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري.

السادس: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.

السابع: مسند له رواه عنه الإمام الحسن بن زياد اللؤلؤي.

الثامن: مسند له جمعه الإمام الحافظ عمر بن الحسن الأشناني.

التاسع: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي.

العاشر: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن خسرو البلخي.

الحادي عشر: مسند له جمعه الإمام أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم الأنصاري، ورواه عنه يسمى: نسخة أبي يوسف.

الثاني عشر: مسند له جمعه الإمام محمد بن الحسن الشيباني رحمه الله تعالى ورواه عنه يسمى: نسخة محمد..

=

إبراهيم الليثي، عن علقمة بن وقاص الليثي، عن عمر بن الخطاب.

وكذا أخرجه بهذا اللفظ أيضا: الحاكم في الأربعين له من طريق مالك[1]، والبيهقي في المعرفة[2]، بل وفي البخاري[3] من طريق مالك: «**الأعمال بالنية**» بحذف " **إنما** " لكن بإفراد "**النية**".

وكذا بحذفها أخرجه الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان البستي في صحيحه، المسمى بالأنواع[1] والتقاسيم[4].

[الكلام على تساهل ابن حبان والحاكم]:

وصحيحه هذا؛ قال ابن حجر في "النكت": فيه تساهل، لكنه أقل من تساهل الحاكم في المستدرك. قيل: هذا غير مُسَلَّم، وليس عند البستي تساهل، وإنما غايته أنه يُسمِّي الحسن صحيحا، فإنه وَفَّى بالتزام شروطه، ولم يوف الحاكم. ذكره البقاعي[5].

=

الثالث عشر: مسند له جمعه ابنه الإمام حماد بن أبي حنيفة ورواه عن أبيه.

الرابع عشر: مسند له أيضا جمعه الإمام محمد بن الحسن معظمه عن التابعين ورواه عنه يسمى: الآثار.

الخامس عشر: مسند له جمعه الإمام الحافظ أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي.

ومن مسانيد أبي حنيفة أيضا: المسند الذي جمعه له الحافظ أبو نعيم صاحب الحلية، وقد ذكر فيه هذا الحديث أيضا، ولكن بلفظ " الأعمال بالنيات " دون " إنما". انظر: مسند أبي حنيفة لأبي نعيم (ص:269).

(1) عزاه إليه: الحافظ ابن الملقن في البدر المنير (657/1)، والحافظ ابن حجر في التلخيص (55/1).

(2) معرفة السنن والآثار (152/1).

(3) الصحيح (30/1، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى..، ح: 54).

(4) صحيح ابن حبان (115/2).

(5) وقال العلامة اللكنوي رحمه الله في الأجوبة الفاضلة (ص:86 - 87): "وذكر ابن الصلاح: أن صحيح ابن حبان يقاربه - أي مستدرك الحاكم - في التساهل، لكن نقل العراقي عن الحازمي أنه قال: ابن حبان أمكن في الحديث من الحاكم. اهـ. وقال السيوطي في التدريب: قيل: وما ذكر من تساهل ابن حبان ليس بصحيح، غايته أنه يسمي الحسن صحيحاً. فإن كانت نسبته إلى التساهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهي مُشاحَّة في الاصطلاح، وإن كانت باعتبار خفة شروطه فإنه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مُدَلِّس سمع من شيخه وسمع منه الآخذ عنه، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع. وإذا لم يكن في الراوي جرح ولا تعديل، وكان كل من

=

قلتُ: وقد ذكر تقي الدين ابن تيمية أن تصحيح ابن حبان فوق تصحيح الحاكم وأجل قدراً، وكذلك تصحيح الترمذي والدارقطني وابن خزيمة وابن منده وأمثالهم ممن يصحح الحديث، فإن هؤلاء وإن كان في بعض ما ينقلونه نزاع فهم أتقن في هذا الباب من الحاكم، ولا يبلغ تصحيح الواحد من هؤلاء تصحيح مسلم، ولا يبلغ تصحيح مسلم تصحيح البخاري، بل كتاب البخاري أجل ما صنف في هذا الباب، والبخاري من أعرف خلق الله بالحديث وعلله. انتهى.

[حكم أحاديث المستدرك للحاكم]

قلتُ: وقد اختلف الناس اختلافا كثيرا في الأحاديث التي صححها الحاكم في المستدرك، **ولهم في ذلك ثلاثة أقوال: إفراط وتفريط وتوسط.**

فأفرط أبو سعد الماليني، وقال: ليس فيه حديث على شرط الصحيح[1].

وفرَّط الحافظ السيوطي فجعله مثل الصحيح، وضمَّهُ إليهما **في** كتاب الجامع الكبير، وجعل العزو إليه مُعْلِماً بالصِّحة كالعزو إلى الصحيحين[2].

=

شيخه والراوي عنه ثقة ولم يأته بحديث منكر فهو عنده ثقة، وفي كتاب الثقات له كثيرٌ ممن هذه حالُه. ولأجل هذا رُبَّما اعترض عليه في جعلهم ثقاتٍ من لم يعرف حاله، ولا اعتراض عليه، فإنه لا مشاحة في ذلك، وهذا دون شرط الحاكم، حيث شرط أن يخرج عن رواة أخرج لمثلهم الشيخان في الصحيح. فالحاصل أن ابن حبان وفى بالتزام شروطه، ولم يوف الحاكم. انتهى.

ومما يدل على كون ابن حبان أشدَّ تحرياً من الحاكم، ما نقله السيوطي في اللآلئ المصنوعة عن تخريج أحاديث الرافعي للزركشي: أن تصحيح الضياء المقدسي صاحب المختارة أعلى مرتبة من تصحيح الحاكم، وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان " اهـ " انتهى كلام اللكنوي رحمه الله تعالى.

(1) ذكره الحافظ في النكت (312/1)، ونقل أيضا عن الحافظ عبد الغني المقدسي رحمه الله أنه قال: نظرت إلى وقت إملائي عليك هذا الكلام، فلم أجد حديثا على شرط البخاري ومسلم لم يخرجاه إلا ثلاثة أحاديث: حديث أنس "يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة"، وحديث الحجاج بن علاط لما أسلم، وحديث علي رضي الله عنه:" لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع".انتهى.

(2) قلت: وقد دافع السيوطي رحمه الله عن الحاكم، وحاول نفي ما نسب إليه من التساهل، بل إنه قال في شرح ألفيته: "إن الحاكم مظلوم في كثير مما نسب إليه من التساهل، وقد ذكر الحافظ في نكته في قسم الحسن أنه اعتبر كثيرا من أحاديث الصحيحين، فوجدها لا يتم الحاكم عليها بالصحة إلا بإدخالها في قسم الصحيح لغيره "

ثم قال: وإذا اعتبرت الأحاديث التي صححها الحاكم وتعقبوه بضعف رواة في سندها، وجدتها =

وتوسَّط الحافظ الذهبي، فقال: فيه نحو الثلث صحيح، ونحو الربع حسن، وبقية ما فيه مناكير وعجائب[1].

رَجْعٌ

وبما ذكرنا أولا أن البستي ذكر الحديث بحذف " إنما " تعلم أن إنكار أبي موسى الْمَدِينِيِّ على المصنف حيث أخرجه في مسنده بحذفها، ونقله عنه النووي وأقرَّه، غير مُسَلَّم.

وأخرج هذا الحديث بزيادة " إنما " في أوله الإمام مالك في الموطأ[2]، خلافا للحافظ[3]، فقد بحث معه الجلال السيوطي[4] بأن في رواية محمد بن الحسن أحاديث يسيرة (زائدة)[5]، منها هذا الحديث. قال: وبذلك يتبين صحة قول من عزا روايته للموطأ، ووهم من خَطَّأَه. انتهى.

وممن أنكر أنه عند الإمام مالك في الموطأ: العيني في عمدة القاري[6]، ووهَّم ابن دحية، حيث قال: إنه أخرجه، وقد علمتَ ما فيه.

وأخرجه الإمام أحمد البخاري في سبعة مواضع: في بدء الوحي عن سفيان[7]،

=

على هذه الشريطة، لراويها متابع، والحديث ليس من أحاديث الأحكام، فصح بهذا الاعتبار أنه صحيح على شرط البخاري ومسلم، لوجود الشرط الذي اعتمداه في التصحيح في كثير من الأحاديث فيه، مع استحضار ما تقدم من أن الحاكم لم يشترط عين رواية الشيخين بل مثلهم".

وقد ذكر أنه بسط بيان ذلك في تعليق له على أحاديث المستدرك، سماه (توضيح المدرك في تصحيح المستدرك). انظر: البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر (ص: 824، فما بعد).

(1) نص الحافظ الذهبي رحمه الله: فيه - أي المستدرك - عجائب، ذلك أنه مزج كتابه، فأخرج فيه مما هو على شرط الشيخين أو أحدهما قريباً من ثلث الكتاب، وأخرج فيه أيضا أحاديث أسانيدها في الظاهر على شرطهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة في عدم الصحة، وهي قطعة كبيرة منه، وأخرج قطعة أخرى نحو ربعه بأسانيد حسنة وصالحة وجيدة، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المائة يشهد القلب ببطلانها.. وبكل حال فهو كتاب مفيد " انتهى نقلا من البحر الذي زخر (805/2).

(2) موطأ مالك - رواية محمد بن الحسن - (491/3).

(3) التلخيص الحبير (55/1).

(4) انظر: تنوير الحوالك للسيوطي (9/1).

(5) زيادة من تنوير الحوالك للسيوطي، سقطت من الأصل.

(6) عمدة القاري (20/1) حيث قال: وهذا عجيب منه!!

(7) الصحيح (3/1، كتاب بدء الوحي، ح: 1).

وأخرجه في الإيمان في باب ما جاء أن الأعمال بالنية عن عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك[1]، وأخرجه في النكاح في باب من هاجر أو عمل خيرا [2] لتزويج امرأة فله ما نوى عن يحيى بن قَزَعة عن مالك[2]، وفي الهجرة في باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم عن مسدد[3]، وفي ترك الحيل عن محمد بن الفضل[4]، وفي العتق في باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه عن محمد بن كثير[5]، وفي الأيمان والنذور في باب النية في الأيمان عن قتيبة بن سعيد[6].

وأخرجه مسلم[7] في آخر الجهاد عن الليث، وعن أبي الرَّبِيعِ الْعَتَكِيُّ عن حماد بن زيد، وعن محمد بن المثنى، وعن عبد الوهاب الثقفي، وعن إسحاق بن إبراهيم عن أبي خالد الأحمر، وعن ابن نمير عن حفص بن غياث ويزيد بن هارون، وعن محمد بن العلاء عن ابن المبارك، وعن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، كلهم عن يحيى بن سعيد عن محمد بن علقمة.

وأخرجه أبو داود[8] في الطلاق عن محمد بن كثير عن سفيان.

وأخرجه الترمذي في الحدود[9] عن ابن المثنى عن الثقفي.

وأخرجه النسائي عن يحيى بن حبيب عن حماد بن زيد، وعن سليمان بن منصور عن ابن المبارك، وعن إسحاق بن إبراهيم عن أبي خالد الأحمر، وعن عمرو بن منصور عن القعنبي، وعن الحارث عن أبي القاسم، جميعا عن مالك. ذكره في أربعة أبواب من

---

(1) الصحيح (29/1، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الأعمال بالنية الحسنة..،ح: 54).

(2) الصحيح (1951/5، كتاب النكاح، باب من هاجر أو عمل خيرا لتزويج امرأة فله ما نوى، ح: 4783).

(3) الصحيح (1416/3، كتاب فضائل الصحابة، باب هجرة النبي صلى الله وسلم وأصحابه إلى المدينة،ح: 3685).

(4) الصحيح (2551/6، كتاب الحيل، باب في ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى،ح:6553).

(5) الصحيح (894/2، كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه، ح:2392).

(6) الصحيح (2461/6، كتاب الأيمان والنذور، باب النية في الأيمان،ح:6311).

(7) صحيح مسلم (1517/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم " إنما الأعمال بالنية"..، ح: 1907).

(8) السنن (651/2، كتاب الطلاق، باب فيما عني به الطلاق والنيات، ح: 2201).

(9) بل في كتاب فضائل الجهاد، انظر: سنن الترمذي (179/4، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فيمن يقاتل رياء وللدنيا، ح:1674).

سننه: الأيمان[1]، والطهارة[2]، والعتاق[3]، والطلاق[4].

ورواه ابن ماجه في الزهد[5] من سننه عن أبي بكر عن يزيد بن هارون، وعن ابن رمح عن الليث.

كل هؤلاء عن يحيى، عن محمد بن علقمة.

وأخرجه الدارقطني[6]، والبيهقي[7]، وابن عساكر في أماليه الحديثية[8]، والخطابي في معالم السنن، وغيرهم، عن عمر بن الخطاب.

وقد روي هذا الحديث من غير طريق عمر بن الخطاب؛ فرواه **أبو سعيد الخدري**[9]: أخرجه عنه الدارقطني في غرائب مالك[10]، وأبو نعيم في الحلية[11]، وابن عساكر[12].

ورواه **أبو هريرة**: أخرج حديثه الرشيد العطار في بعض تخاريجه[13].

ورواه **أنس**: أخرج حديثه ابن عساكر في أماليه الحديثية[14] من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عنه، ثم قال ابن عساكر[3] بعده: حديث غريب جداً، والمحفوظ حديث عمر. انتهى.

---

(1) المجتبى من السنن (13/7، كتاب الأيمان والنذور، باب النية في اليمين، ح: 3794).

(2) المجتبى من السنن (58/1، كتاب الطهارة، باب النية في الوضوء، ح:75).

(3) لم أقف عليه، وليس في سنن النسائي لا الصغرى ولا الكبرى كتاب العتاق أصلا، والله تعالى أعلم.

(4) المجتبى من السنن (158/6، كتاب الطلاق، باب الكلام إذا قصد به فيما يحتمل معناه، ح:3437).

(5) السنن (1413/2، كتاب الزهد، باب النية،ح: 4227).

(6) سنن الدارقطني (50/1).

(7) شعب الإيمان (336/5).

(8) وكذا في تاريخ دمشق في مواطن منه، منها (30/5).

(9) روي عنه من طريق عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعا بنحوه. قال الحافظ العراقي: تفرد به ابن أبي داود، وهو غلط منه. انظر: طرح التثريب (4/2).

(10) عزاه إليه الحافظ العراقي في طرح التثريب (4/2).

(11) (342/6).

(12) رواه في غرائب مالك أيضا، انظر: طرح التثريب (4/2).

(13) عزاه إليه الحافظ العراقي في طرح التثريب(4/2)، وقال: وهو وهم أيضا.

(14) المصدر السابق (4/2). وقال: "والمعروف من حديث أنس: ما رواه البيهقي من رواية عبد الله بن المثنى الأنصاري قال: حدثني بعض أهل بيتي عن أنس.. فذكر حديثا فيه: أنه لا عمل لمن لا نية له.. الحديث". انتهى.

ورواه **علي بن أبي طالب**: أخرج حديثه محمد بن ياسر الجياني بإسناد ضعيف[1].

وكذا روي عن **سعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر، وابن عباس، ومعاوية، وعبادة بن الصامت، وعتبة بن عبد الأسلمي، وهزال بن سويد، وعقبة بن عامر، وجابر بن عبد الله، وأبي ذر، وعقبة بن المنذر، وعقبة بن مسلم**[2].

ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث عمر، ولا عن عمر إلا من رواية علقمة، ولا عن علقمة إلا من رواية محمد بن إبراهيم التيمي، ولا عن التيمي إلا من رواية يحيى بن يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال أبو بكر البزار في مسنده: لا نعلم روي هذا الكلام إلا عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الإسناد.

وكذا قال ابن السكوني في كتابه المسمى بالسنن الصحاح المأثورة.

وقال بذلك أبو عبد الله محمد بن عتاب.

وقال الخطابي: لا أعلم خلافا بين أهل الحديث في أنه لم يصح مسندا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من رواية عمر.

وقال الترمذي بعد تخريجه: هذا حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن سعيد. انتهى.

وقد تابع يحيى بن سعيد عليه جماعة منهم: محمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن الليثي، وداود بن أبي الفرات، ومحمد بن إسحاق، وحجاج بن أرطاة، وعبد الله بن قيس الأنصاري.

---

(1) عزاه إليه الحافظ العراقي في المصدر السابق أيضا (5/2).

(2) قلت: وكذا روي عن أبي مسعود، وأبي الدرداء، وسهل بن سعد، والنواس بن سمعان، وأبي موسى الأشعري، وصهيب بن سنان، وأبي أمامة، وزيد بن ثابت، ورافع بن خديج، وصفوان بن أمية، وغزية بن الحارث، وعائشة، وأم سلمة، وأم حبيبة، وصفية بنت حيي، وجابر بن عتيك، وأبي بن كعب، ومعن بن يزيد، والزبير بن العوام، وأبي كبشة الأنماري، ويعلى بن أمية، وميمونة، وجابان الكردي، وعبد الله بن عمرو، والقاسم بن محمد.

وأغلب الأحاديث المذكورة في هذا الباب إنما هي في مطلق النية، لا في خصوص هذا الحديث بعينه، كما نبه إلى ذلك الحافظ العراقي رحمه الله تعالى في طرح التثريب (5/2)، وكذا في التقييد والإيضاح (102/1). وقد أورد الشيخ المحدث سيدي عبد الله بن الصديق الغماري رحمه الله تعالى أحاديث هذا الباب وعزاها إلى مخرجيه في الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج (ص:29، فما بعد).

وقال ابن منده: هذا الحديث رواه عن عمر ابنه عبد الله وجابر وأبو جحيفة وعبد الله ابن عامر بن ربيعة وذو الكلاع وعطاء بن يسار وواصل بن عمر والجذامي ومحمد بن المنكدر. وأما يحيى بن سعيد فقد ذكر الحافظ أبو موسى المديني وعبد الغني المقدسي أنه رواه عنه سبعمائة رجل.

قال الحافظ في الفتح[1]: "قلتُ: وأنا أستبعد صحة هذا، فقد تتبعت طرقه من الروايات المشهورة والأجزاء المنثورة[4] منذ طلبت الحديث إلى وقتي هذا، فما قدرت على تكميل المائة".انتهى.

والتحقيق: أن هذا الحديث غريب باعتبار أوله، مشهور أو متواتر[2] باعتبار آخره.

وقال النووي[3]: في إسناده شيء يستحسن ويُستغرب، وهو أنه اجتمع فيه ثلاثة تابعيون، وبعضهم عن بعض: يحيى بن سعيد والليثي وعلقمة.

وهذا وإن كان مستطرفاً، لكنه وقع في نيف وثلاثين حديثاً.

قال: وهو حديث مجمع على جلالته وعظمته، وهو أحد قواعد الدين، وأول دعائمه، وأشد أركانه، وهو أعظم الأحاديث الذي عليها مدار الإسلام. انتهى.

وقد أطال النفس الجلال السيوطي في كتابه "منتهى الآمال" في هذا الحديث وجمع فأوعى، فليراجع ذلك من أراده، والله أعلم.

*****

2- حديث: «إِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ»[4]:

أخرجه ابن ماجه من حديث جابر[5].

والخطيب[6]، والديلمي، والعسكري، والعقيلي[7] من طريق حسين بن عبد الله بن ضمرة، عن أبيه، عن جده، عن علي.

---

(1) فتح الباري (11/1).

(2) قال النووي: وليس متواترا لفقد شرط التواتر في أوله. انظر: شرح مسلم للنووي (54/13).

(3) انظر: شرح مسلم (54/13).

(4) مسند القضاعي (37/1) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(5) لم أقف عليه من حديث جابر عند ابن ماجه، وإنما أخرجه من حديثه أحمد في مسنده (342/3)، وأبو داود كما سيأتي من كلام المصنف رحمه الله عما قليل.

(6) تاريخ بغداد للخطيب (169/11).

(7) الضعفاء للعقيلي (247/1).

قال الحافظ في الفتح[1]: سنده ضعيف[2]، خلافاً لقول العلقمي - وتبعه الحضرمي اليمني -: حديث صحيح!!

قلت: ورواه عبد الرزاق في جامعه[3]، وابن المبارك في الزهد[4]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[5] من حديث أبي بكر محمد بن عمرو بن حزم مرفوعا ومرسلا، بزيادة «**إنما**».

ورواه أبو الشيخ في كتاب التوبيخ من حديث عثمان بن عفان وابن عباس بزيادة «**إنما**» أيضا[6].

ويُرْوَى بزيادة «**إِلَّا ثَلَاثَةَ مَجَالِسَ: مَجْلِسٌ يُسْفَكُ فِيهِ دَمٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ فَرْجٌ حَرَامٌ، وَمَجْلِسٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ مَالٌ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ**» أخرجه أبو داود في الآداب[7] من حديث جابر، من رواية ابن أخيه غير مسمى.

---

(1) فتح الباري (82/11).

(2) قلت: وعلته: حسين بن عبد الله بن ضميرة، كذبه مالك وأبو حاتم، وقال أحمد: لا يساوي شيئا، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بشيء يضرب على حديثه، وقال ابن حبان: يروي عن أبيه عن جده نسخة موضوعة. انظر: المجروحين (244/1)، ولسان الميزان (289/2).

(3) الجامع - بآخر المصنف له - (22/11)، ومن طريقه رواه البيهقي في الشعب (520/7)، وقال: مرسل جيد.

(4) الزهد لابن المبارك (ص:214).

(5) مكارم الأخلاق (1622/2).

(6) قلت: قد روي من حديث ابن عباس بسياق آخر. فرواه عبد بن حميد في مسنده (ص:225) والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بزوائد الهيثمي 967/2) والحاكم في المستدرك (300/4) من طريق أبي المقدام عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا: "إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة، وإنما يجالسون بالأمانة.." الحديث.
وفيه أبو المقدام، وهو هشام بن زياد بن أبي زيد القرشي، متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات لا يجوز الاحتجاج به. كذا في التهذيب (36/11). ولكن قد توبع، فتابعه: مصادف بن زياد عند الحاكم، والقاسم بن عروة عند البيهقي في الزهد الكبير. انظر: نصب الراية (57/3). قال العقيلي في الضعفاء(340/4): ليس لهذا الحديث طريق يثبت. وقال في موطن آخر (169/1): لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة، رواه هشام أبو المقدام وعيسى بن ميمون، ومصادف بن زياد القرشي، وكل هؤلاء متروك. انتهى.

(7) السنن (684/2، كتاب الأمانة، باب في نقل الحديث، ح:4869).

قال المنذري[1]: **ابن أخي جابر**[5] مجهول.

قال[2]: وفيه أيضا **عبد الله بن نافع الصائغ**، روى له مسلم وغيره، وفيه كلام[3]. انتهى.

لكن سكوت أبو داوود عليه يدل على حسنه، والله أعلم[4][6].

*****

3- حديث: «المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ»[5]:

---

(1) الترغيب والترهيب (62/3).

(2) المصدر السابق.

(3) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (183/5)، الثقات (348/8)، الكامل في الضعفاء (242/4)، تهذيب التهذيب (47/6).

(4) قلت: وفي الباب أيضا عن ابن مسعود: رواه أبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق بسند ضعيف؛ قاله الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (134/2).

وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب مرسلا: أخرجه هناد في الزهد (648/2) قال: حدثنا وكيع عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما تجالسوا بالأمانة".

(5) أخرجه القضاعي في المسند (39/1) من حديث جندب وابن عباس.

أما حديث جندب: فرواه القضاعي من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم، وزاد: "فإن شاء أشار، وإن شاء سكتَ، فإن أَشَار فَلْيُشِرْ بِما لو نزل به فعله".

ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (32) من طريق إسماعيل هذا مختصرا.

وإسماعيل بن مسلم هو المكي، أبو إسحاق البصري؛ ضعفوه وتركه النسائي.

ورواه الطبراني في الكبير (214/2)، والأوسط (87/6) من طريق هارون بن أبي بردة قال: حدثني أخي حسين، عن قيس بن الربيع، عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة مرفوعا: "المستشار مؤتمن".

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عبد الملك بن عمير إلا قيس، تفرد به هارون بن أبي بردة عن أخيه.

قال الحافظ الهيثمي في المجمع (182/8): "وفيه من لم أعرفه".

ورواه أيضا أبو نعيم في الحلية (190/6) من طريق عبد الرحمان بن عمرو بن جبلة عن سلام بن أبي مطيع عن قتادة عن الحسن عن سمرة مرفوعا به.

وعبد الرحمان هذا؛ قال أبو حاتم: كان يكذب فضرب على حديثه، وقال الدارقطني: متروك يضع الحديث، وقال أبو القاسم البغوي: ضعيف الحديث جدا. انظر: لسان الميزان (424/3).

وأما حديث ابن عباس: فرواه القضاعي من طريق عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن كريب عن كريب عن بن عباس قال: وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا خادماً، فَأُتِي بخادم، =

أخرجه الإمام أحمد[1]، وأصحاب السنن الأربعة[2] عن أبي هريرة. والطبراني، والبيهقي، والعسكري، والخرائطي، والشيرازي في الألقاب، والخطيب. قال الترمذي: حسن غريب.

وصرّح الجلال بأنه حسن.

كما صرح صاحب التيسير وغيره بأنه متواتر[3].

قلتُ: ورد من حديث أبي هريرة، وأم سلمة، وابن عمر، وأبي مسعود، وعلي، وجابر بن سمرة، والنعمان بن بشير، وأبي الهيثم بن التيهان، وابن الزبير، وابن عباس، وعمر بن الخطاب، وسفينة، وعائشة، وأبي سلمة، والله أعلم.

وفي لسان الميزان[4] في ترجمة الحسين بن أبي بردة ما نصه: "وهذا المتن من حديث طويل في قصة لأبي الهيثم بن التيهان رويناه في فوائد المخلص". انتهى.

وقال بعض الحفاظ: إن في بعض أسانيده اضطرابا، وفي بعضها: إنه حديث جيد الإسناد.

*****

4- حديث: «العِدَةُ عَطِيَّةٌ»[5]:

أخرجه أبو داوود في المراسيل[6]، والطبراني في

=

فقال: يا رسول الله اختر لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "المستشار مؤتمن، خذ هذا".

ورواه أيضا: الطبراني في الكبير (409/11)، وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (ص:60).

ومحمد بن كريب: ضعيف.

(1) ظاهر سياق المصنف رحمه الله تعالى يشير إلى أن الحديث خرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وليس كذلك. بل هو من حديث أبي مسعود رضي الله عنه. انظر: المسند (274/5).

(2) أبو داود (755/2، كتاب الأدب، باب في المشورة، ح:5128).

الترمذي (125/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في أن المستشار مؤتمن، ح:2822).

النسائي (لم أقف عليه في صغراه، فلعله في الكبرى، والله أعلم).

ابن ماجه (1233/2، كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن، ح:3745).

(3) وكذا نقل الزرقاني عن السيوطي أنه متواتر، وأورده الشيخ المحدث سيدي محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر (ص:253).

(4) لسان الميزان (274/2).

(5) مسند القضاعي (39/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(6) المراسيل (ص:352) رواه من طريق الحسن مرسلا، لا كما أوهمه صنيع المؤلف رحمه الله تعالى

الأوسط[1]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[2]، وابن أبي الدنيا في الصمت[3]، وأبو نعيم في الحلية[4]، والديلمي عن ابن مسعود[5].

قال البيهقي[6]: فيه أصبغ بن عبد العزيز الليثي؛ قال أبو حاتم: مجهول[7].

وصرَّح غيرُ واحدٍ بضعف هذا الحديث[8]، والله أعلم.

---

(1) المعجم الأوسط (209/2).

(2) (394/1) رواه من طريق الحسن مرسلا أيضا.

(3) الصمت لابن أبي الدنيا (ص:230) من حديث الحسن مرسلا أيضاً.

(4) حلية الأولياء (259/8).

(5) قلت: قد خلط المصنف رحمه الله تعالى في نسبة هذا الحديث إلى ابن مسعود. وإنما رواه من حديث ابن مسعود مسندا: الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، والديلمي في مسند الفردوس.

وأما أبو داود في المراسيل، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن أبي الدنيا في الصمت، فإنما رووه من مرسل الحسن كما سبق بيانه.

(6) كذا في الأصل، وهو تصحيف أو سبق قلم أو وهم، وإنما هو " الهيثمي"، وكلامه في مجمع الزوائد (166/4).

(7) قلت: حديث ابن مسعود عند الطبراني ليس فيه أصبغ، وإنما أصبغ في سند حديث قباث بن أشيم الليثي، وقد أخرجه الطبراني أيضا في معجمه الأوسط (209/2)، وقال: لا يروى هذا الحديث عن قباث إلا بهذا الإسناد، تفرد به أصبغ.

وأما حديث ابن مسعود: فقد رواه الطبراني من طريق سعيد بن مالك بن عيسى الأبلي، عن عبد الله بن محمد بن الأشعث الحداني، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا عبد الله بن محمد الحداني، ولا رواه عنه إلا سعيد بن مالك، ولا يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بهذا الإسناد.

كذا قال رحمه الله، وهو متعقب بطريق المصنف رحمه الله، حيث أخرجه من طريق بقية عن أبي إسحاق الفزاري عن سليمان عن شقيق عن ابن مسعود مرفوعا به. وكذا رواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (ص:291) له، وأبو نعيم في الحلية.

(8) قلت: الحديث قد روي من مرسل الحسن بسند صحيح، وروي مسندا من حديث ابن مسعود من طريقين فيهما كلام، ومسندا من حديث قباث بن أشيم الليثي بسند ضعيف، وهذا وحده كاف في تصحيح الحديث، كيف وقد وري بإسناد صحيح من حديث أنس. قال الحافظ البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (192/5): "قال محمد بن يحيى بن أبي عمر:

=

وقال العامري: وهو غريب.

*****

5- حديث: «العِدَةُ دَيْنٌ»[1]:

أخرجه أبو داوود في المراسيل[2]، والطبراني في معجميه الأوسط[3] والأصغر[4] عن علي وابن مسعود.

وفيه حمزة بن داوود المؤدب؛ قال فيه الدارقطني: ليس بشيء[5].

والموقوف منه فقط عند البخاري في الأدب المفرد بزيادة.

وكذا عند ابن عساكر[6] والديلمي بلفظ آخر عن علي، والله أعلم.

*****

6- حديث: «الحَرْبُ خَدْعَةٌ»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8] في مسنده، والبخاري[9] في الجهاد في باب الحرب خدعة عن

=

ثنا عبد الوهاب، عن يونس، عن الحسن، عن امرأة "سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم يتيسر لها، فقال: يا نبي الله، عدني. قال: العدة عطية". هذا إسناد رجاله ثقات. وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود رواه القضاعي في كتابه مسند الشهاب، وفي إسناده بقية بن الوليد، وقد رواه بالعنعنة، لكن له شاهد صحيح غريب جدًّا، رواه إبراهيم بن دريك - وهو من الثقات - عن أبي نعيم، عن الثوري، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أنس بمعناه" انتهى.

وقد ذكر الحافظ السخاوي رحمه الله في المقاصد الحسنة (ص:152) أنه أفرد هذا الحديث بجزء.

(1) مسند القضاعي (40/1) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(2) العزو إلى أبي داود في مراسيله وهم أو خطأ، والكتاب في المراسيل، فكيف يعزى له حديثا مسنداً؟ وهو لم يخرج هذا الحديث، إنما أخرج الحديث السابق، من حديث الحسن مرسلاً كما مرَّ، والله أعلم.

(3) المعجم الأوسط (23/4).

(4) المعجم الصغير (256/1).

(5) انظر: سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني (ص:208).

(6) تاريخ دمشق (293/52).

(7) مسند القضاعي (40/1 - 41) من حديث كعب وجابر.

(8) المسند (297/3).

(9) الصحيح (1102/3، كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة، ح:2866).

صدقة بن الفضل، وأخرجه مسلم[1] في المغازي عن علي بن حجر وعمرو الناقد وزهير بن حرب، وأخرجه أبو داود[2] في الجهاد عن سعيد بن منصور، وأخرجه الترمذي[3] فيه عن أحمد بن منيع ونصر بن علي، وأخرجه النسائي[4] في السير عن محمد بن منصور المكي والحارث بن مسكين[5]، وأخرجه البزار، والطبراني.

وصرَّح في الأزهار[6]، وكذا في التيسير[7]؛ بأنه متواتر[8].

قلتُ: ورد من حديث **علي**: أخرجه النسائي[9].

ومن حديث **ابن عباس**: أخرجه ابن ماجه[10].

ومن حديث **زيد بن ثابت**: أخرجه الطبراني[11].

ومن حديث **كعب بن مالك**: أخرجه أبو داود[12].

---

(1) الصحيح (1361/3، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخداع في الحرب،ح:1739).

(2) السنن (49/2، كتاب الجهاد، باب المكر في الحرب، ح:2636).

(3) السنن (193/4، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الرخصة في الكذب والخديعة في الحرب،ح: 1675).

(4) إطلاق العزو إلى النسائي يقتضي أنه في سننه الصغرى أي المجتبى من السنن، وليس كذلك، بل هو في السنن الكبرى للنسائي (193/5، كتاب السير، باب الرخصة في الكذب في الحرب،ح: 8643). وليس في السنن الصغرى كتاب السير.

(5) أخرجه هؤلاء كلهم من حديث جابر رضي الله عنه.

(6) (ص:34).

(7) التيسير شرح الجامع الصغير (506/1)، وكذا نص على أنه متواتر في فيض القدير (411/3).

(8) وكذا أورده في المتواتر الشيخ المحدث محمد بن جعفر الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر.

(9) السنن الكبرى (193/5، كتاب السير، باب الرخصة في الكذب في الحرب،ح:8644).
وكذا أخرجه الإمام أحمد (90/1)، وأبو يعلى (382/1)، والبزار (187/4) في مسانيدهم، وأبو الشيخ في الأمثال (ص:31).

(10) السنن (946/2، كتاب الجهاد، باب الخديعة في الحرب، ح:2834).
وكذا رواه: أبو يعلى في مسنده (383/4)، والطبراني في الكبير (300/11)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص:33).

(11) المعجم الكبير (136/5). وكذا رواه تمام في فوائده (281/2).

(12) السنن (49/2، كتاب الجهاد، باب المكر في الحرب، ح:2637).
وكذا: عبد الرزاق في مصنفه (397/5)، والإمام أحمد في مسنده (387/6)، وابن حبان في صحيحه (155/8)، والطبراني في الكبير (42/19).

ومن حديث **أنس**: أخرجه الإمام أحمد في مسنده[1].

ومن حديث **عائشة**: أخرجه ابن ماجه[2].

ومن حديث **ابن عمر**: أخرجه البزار في مسنده[3].

ومن حديث **الحسين بن علي**: أخرجه البزار أيضا في مسنده[4].

ومن حديث **عبد الله بن سلام**: أخرجه أبو يعلى[5]، والطبراني في الكبير.

وعن **النواس بن سمعان**: أخرجه الطبراني في الكبير[6].

وعن **عوف بن مالك**: أخرجه أيضا الطبراني[7].

وعن **نعيم بن مسعود**: أخرجه أيضا الطبراني[8].

وعن **نبيط بن شريط**: أخرجه الطبراني في الأوسط[9].

وورد من حديث **أبي هريرة**[10]، **وخالد بن الوليد**[11]، **وجابر**[12]،

---

(1) المسند (244/3).

(2) السنن (945/2، كتاب الجهاد، باب الخديعة في الحرب، ح:2833).
وكذا رواه: أبو يعلى في مسنده (44/8)، والطبراني في الأوسط (356/2)، والصغير (36/1)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص:33).

(3) عزاه إليه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (577/5)، وقال: وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني، وهو ضعيف.

(4) كذا عزاه إليه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (577/5)، وقال: وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك.

(5) المسند (403/13).

(6) وكذا البيهقي في الشعب (204/4).

(7) المعجم الكبير (53/18).

(8) عزاه في الجامع الصغير إلى الشيرازي في كتاب الألقاب، واستدرك عليه المناوي في الفيض العزو إلى أبي نعيم والديلمي. انظر: فيض القدير (432/3).
قلت: وهو عند أبي نعيم في معجم الصحابة (148/3) من طريق أم إبراهيم بنت نعيم بن مسعود عن أبيها.

(9) عزاه إليه الحافظ الهيثمي في المجمع (578/5)، وقال: فيه من لم أعرفه، وكذا رواه في معجمه الصغير (61/1) أيضاً.

(10) رواه: أحمد في مسنده (312/2)، والبخاري في صحيحه (1102/3، كتاب الجهاد والسير، باب الحرب خدعة، ح:2864)، ومسلم في صحيحه (1362/3، كتاب الجهاد والسير، باب جواز الخدع في الحرب،ح:1740)

(11) رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (48/48).

(12) سبق عزوه إلى مخرجيه.

والحسن بن علي[1]، والله أعلم[2].

*****

7- حديث: «النَّدَمُ تَوْبَةٌ»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والبخاري في تاريخه[5]، والترمذي[6]، وابن ماجه[7]، والحاكم[8]، عن ابن مسعود.

والبيهقي[9]، وابن حبان وصححه[10] عن أنس بن مالك.

والطبراني في الكبير، وأبو نعيم[11]، وأبو داود الطيالسي[12]، برجال ثقات[13]، وابن منده.

وصرَّح في الفتح[14] بأن سنده حسن.

قال السخاوي[15]: يعني[7] لشواهده، وإلا فأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود. انتهى.

---

(1) أخرجه: أبو يعلى في مسنده (129/12)، والطبراني في الكبير (82/3).

(2) قلت: وكذا من حديث أسماء بنت يزيد: رواه أحمد في مسنده (459/6).
ومن حديث أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط: أخرجه البيهقي في الشعب (202/4).

(3) مسند القضاعي (21/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(4) المسند (376/1) و(423/1) و(433/1).

(5) التاريخ الكبير (373/3).

(6) الحديث من أفراد ابن ماجه، ولم يخرجه الترمذي ولا غيره من أصحاب السنن، والله تعالى أعلم.

(7) السنن (1420/2، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة،ح: 4252).

(8) المستدرك (271/4).

(9) شعب الإيمان (386/5).

(10) صحيح ابن حبان (379/2)، وكذا رواه: الحاكم في مستدركه (272/4)، والبزار في مسنده - كما عزاه إليه الهيثمي في المجمع (328/10) -، والضياء المقدسي في المختارة (102/6).

(11) حلية الأولياء (251/8) من حديث ابن مسعود.

(12) مسند الطيالسي (ص:50) من حديث ابن مسعود.

(13) وكذا صححه ابن حبان، حيث أخرجه في صحيحه (377/2).

(14) فتح الباري (471/13).

(15) وهم المصنف رحمه الله في هذا النقل عن السخاوي، فإن السخاوي إنما قاله في حديث: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له" لا في هذا الحديث. انظر: المقاصد الحسنة (ص:249)، وليس لأبي عبيدة ذكر في سند هذا الحديث.

وفي الباب عن: ابن عباس[1]، وأبي هريرة[2]، والله أعلم[3].

*****

8- حديث: «الجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفِرْقَةُ عَذَابٌ»[4]:

أخرجه عبد الله بن الإمام أحمد في زوائد المسند[5]، والمصنف في مسنده[6] مطولا، وفي آخره:" الجماعة رحمة والفرقة عذاب" عن النعمان بن بشير مرفوعا.

وإسناده ضعيف، وقال بعضهم: في إسناده كذاب[7]، وقال

---

(1) رواه الطبراني في الصغير (314/1)، بلفظ: "النادم ينتظر التوبة، والمعجب ينتظر المقت".

(2) رواه الطبراني في الصغير (126/1).

(3) قلت: وكذا عن حذيفة: أخرجه ابن حبان في الثقات (461/8).

وعن وائل بن حجر: رواه الطبراني في الكبير (41/22).

وعن جابر: خرجه الطبراني في الأوسط (38/1)، والصغير (66/1).

وعن أبي سعد الأنصاري: رواه الطبراني في الكبير (306/22)، وأبو نعيم في الحلية (398/10).

وعن ابن عمر: رواه تمام في فوائده (80/2).

(4) مسند القضاعي (43/1) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(5) المسند (375/4).

(6) (43/1).

(7) كذا نقل المصنف رحمه الله عن هذا البعض ولم يسمه، ولعله يعني أبا وكيع الجراح بن مليح، الذي عليه مدار الحديث،

فقد ذكر الحافظ في التهذيب عن الإدريسي في تاريخ سمرقند أن ابن معين كذَّبه، وقال: كان وضَّاعاً للحديث، وقال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وزعم يحيى بن معين أنه كان وضاعا للحديث.

قلت: قد رُوي عن ابن معين أيضا أنه وثقه، فالله أعلم بصحة نقل التكذيب عنه.

وأبو وكيع الجراح بن مليح؛ من كبار التابعين، وهو من رجال مسلم، وقد وثقه أبو داود وغيره، ولينه آخرون، وأعدل ما قيل فيه: قول ابن عدي: له أحاديث صالحة وروايات مستقيمة وحديثه لا بأس به وهو صدوق ولم أجد في حديثه منكراً فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس. [انظر: الكامل (163/2)، المجروحين (219/1)، تهذيب التهذيب (109/11)].

وشيخ أبي وكيع في هذا الحديث: أبو عبد الرحمان؛ قال ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى في المجمع (333/8): لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

قلت: كذا قال رحمه الله، وقد ورد مسمى عند ابن أبي عاصم في كتاب السنة (423/2) أنه القاسم بن الوليد، وهو ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد والعجلي وابن حبان، وزاد:يخطئ ويخالف.

=

المنذري[1]: لا بأس به. وقال الزرقاني في اختصارِ اختصار المقاصد الحسنة: حسن لغيره.

ورواه الإمام أحمد في مسنده[2] بسند لا بأس به، بلفظ: «**من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله، والتحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب**». انتهى.

*****

9- حديث: «الأَمَانَةُ غِنىً»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن ثوبان، والضياء المقدسي في المختارة، والمصنف في جامعه[4] عن أنس، وفيه **يزيد الرقاشي** متروك[5].

=

فيكون سند الحديث كما قال الحافظ المتقن المنذري رحمه الله تعالى لا بأس به، ثم هو يتقوى بشواهده الكثيرة، والله تعالى أعلم.

(1) الترغيب والترهيب (46/2).

(2) المسند (278/4).

(3) مسند القضاعي (44/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

والحديث قد رواه أيضا: ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص:92)، من حديث مسلم البطين مرسلا، ورجاله ثقات.

(4) مسند القضاعي (44/1)

(5) قلت: كذا قال المناوي في فيض القدير متعقبا تحسين الحافظ السيوطي للحديث.

وقد تعقب المناوي الحافظ أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله في تخريج أحاديث الشهاب، فقال ما نصه: قلت: والرقاشي؛ قال الآجري عن أبي داود: رجل صالح، سمعت يحيى يقول: رجل صدوق. وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة عن أنس وغيره، وأرجو أنه لا بأس به، لرواية الثقات عنه. وفي الترغيب للمنذري: يزيد بن أبي أبان الرقاشي زاهد كثير العبادة ضعيف، وثقه ابن معين في رواية ابن عدي. اهـ. فالحديث حسن على رأي ابن معين، وقد كان أشد الناس في الرجال، وإنما ضعفه غيره لاشتغاله بالعبادة وعدم ضبطه لما يرويه، وهذا لا يوجب تركه إذا لم يتحقق الخطأ في روايته كما هو معروف في محله. وليس متن هذا الحديث مما يهم فيه أحد لقلة لفظه، على أن له شواهد تؤيده، منها: حديث القضاعي في المسند عن علي، والديلمي عن جابر، رفعاه: "الأمانة تجلب الرزق، والخيانة تجلب الفقر". وحديث الديلمي عن ثوبان رفعه: "الأمانة عِزٌّ " إلى غير ذلك " انتهى كلام الحافظ الغماري من فتح الوهاب في تخريج أحاديث مسند الشهاب (25/1 - 26).

قلت: وانظر ترجمة يزيد الرقاشي في: التاريخ الكبير (320/8)، الجرح والتعديل (251/9)، الكامل (257/7)، المجروحين (98/3)، تهذيب التهذيب (272/11).

10- حديث: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم في الإيمان[3]، والبخاري في تاريخه[4] عن ثوبان[5]، وقال: لا يصح إلا عن تميم، وأورده في الصحيح[6] ترجمة، ولأجل الاختلاف فيه على سهيل بن أبي صالح لم يخرجه في صحيحه.

وأخرجه أيضا أبو داوود في الأدب عن أحمد بن يونس[7]، والنسائي في البيعة عن يعقوب بن إبراهيم وعن محمد بن منصور[8]، وأخرجه ابن خزيمة في كتاب السياسة له، وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء[9]، وأبو عوانة[10]، والبغوي، والباروقي، وابن قانع[11]، وأبو نعيم، والبيهقي[12]، وعياض[13]، كلهم عن تميم الداري.

وأخرجه ابن خزيمة أيضاً، وأبو يعلى[14] عن ابن عباس[15].

والترمذي عن أبي هريرة[16]، وقال: حسن.

---

(1) مسند الشهاب القضاعي (44/1 - 45) من حديث تميم الداري وابن عمر رضي الله عنهم.

(2) المسند (102/4).

(3) صحيح مسلم (74/1، كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة،ح:55).

(4) التاريخ الكبير (10/2).

(5) وكذا أخرجه من حديث ثوبان: الروياني في مسنده (135/1)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (2/ 521)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (688/2)، والطبراني في الأوسط (42/2)، وتمام في فوائده (59/1).

(6) صحيح البخاري (30/1).

(7) سنن أبي داود (704/2، كتاب الأدب، باب في النصيحة،ح:4944).

(8) المجتبى من السنن (156/7، كتاب البيعة، باب في النصيحة للإمام، ح: 4197 و4198).

(9) (ص:194)، وكذا أخرجه في صحيحه (435/10) فكان العزو إليه أولى، والله تعالى أعلم.

(10) مسند أبي عوانة (44/1).

(11) معجم الصحابة (109/1).

(12) شعب الإيمان (323/4).

(13) الشفا (ص:269).

(14) المسند (259/4).

(15) وكذا أخرجه من حديثه أيضا: أبو الشيخ في التنبيه والتوبيخ عن أبي يعلى (ص:21)، والإمام أحمد في مسنده(351/1)، والطبراني في الكبير (108/11).

(16) سنن الترمذي (324/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النصيحة،ح:1926).

وأخرجه أيضا: الإمام أحمد في المسند (297/2)، والنسائي في المجتبى (157/7، كتاب البيعة، =

والإمام أحمد، والبزار[1] عن ابن عمر[2] مُطَوَّلاً.

وصرَّح الحافظ بأن له طرقا قوية، قال في الفتح[3]: وقد بيَّنتُ جميع ذلك في تغليق التعليق.

*****

11- حديث: «الحَسَبُ: المَالُ، وَالكَرَمُ: التَّقْوَى»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وعبد بن حميد في تفسيره، والترمذي وقال: حسن صحيح غريب[6]، وابن ماجه[7]، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، والضياء المقدسي، والحاكم[10] عن سمرة بن جندب[11].

ورواه العسكري في الأمثال، والطبراني[12]، وأبو نعيم في الحلية[13] من حديث أبي

=

باب في النصيحة للإمام، ح:4199 و4200)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (520/2)، والطبراني في الأوسط (122/4)، وأبو نعيم في الحلية (242/6).

(1) عزاه إليه الحافظ الهيثمي في المجمع)263/1).

(2) وكذا أخرجه من حديثه أيضا: الدارمي في سننه (402/2)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (688/2)، وأبو الشيخ في التنبيه والتوبيخ (ص:20 - 21)، وتمام في الفوائد (67/2)، والمصنف في مسنده (45/1).

(3) (138/1).

(4) مسند القضاعي (46/1) من حديث بريدة وسمرة بن جندب رضي الله عنهما.

(5) المسند (10/5).

(6) سنن الترمذي (390/5، كتاب تفسير القرآن، باب تفسير سورة الحجرات،ح:3271).

(7) سنن ابن ماجه (1410/2، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، ح:4219).

(8) المعجم الكبير (219/7).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (135/7).

(10) المستدرك (177/2).

(11) ورواه أيضا من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه: الدارقطني في سننه (302/3)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص:18)، وابن أبي عاصم في الزهد (ص:116)، وأبو نعيم في الحلية (190/6).

(12) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (440/10).

(13) قلت: أخرجه أبو نعيم في الحلية (190/6) من حديث سمرة، لا من حديث أبي هريرة، والله تعالى أعلم.

هريرة[1].

ورواه الطبراني، وابن جرير، وصحَّحَهُ، والخطيب[8] من حديث علي.

ورواه الطبراني من حديث جابر، والله أعلم.

*****

12- حديث: «الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ»[2]:

أخرجه ابن ماجه[3]، وأبو نعيم في الحلية[4]، والطبراني في الكبير[5]، والبيهقي[6]، والمصنف في مسنده[7]، وابن عساكر[8] من طريق يونس بن ميسرة بن حلبس، عن معاوية بن أبي سفيان مرفوعاً[9].

قال الجلال السيوطي: سنده حسن.

وأخرج الطبراني في الكبير[10] عن ابن مسعود موقوفا: "الخير عادة".

*****

13- حديث: «السَّمَاحُ رَباحٌ، وَالعُسْرُ شُؤْمٌ»[11]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة مرفوعاً[12]، والمصنف

---

(1) ورواه من حديثه أيضا: الدارقطني في سننه (302/3)،والبزار في مسنده - كما عزاه إليه الحافظ الهيثمي في المجمع (440/10) -.

(2) مسند القضاعي (47/1) من حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه.

(3) السنن (80/1، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح:221).

قال الحافظ البوصيري في الزوائد: رواه ابن حبان في صحيحه من طريق هاشم بن عمار بإسناده ومتنه.

(4) الحلية (252/5).

(5) المعجم الكبير (385/19).

(6) شعب الإيمان (400/6).

(7) مسند الشهاب (47/1).

(8) تاريخ دمشق (382/26).

(9) رواه أيضا من حديث معاوية مرفوعا: ابن حبان في صحيحه (8/2)، وابن أبي عاصم في كتاب الزهد (ص:54) له، وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (ص:55)، وابن عدي في الكامل (145/3).

(10) المعجم الكبير (236/9)، ولفظه عنده بتمامه: "حافظوا على أبنائكم في الصلاة، وعَوِّدُوهُم الخير، فإن الخير عادة".

قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (26/2): "وفيه أبو نعيم ضرار بن صرد، وهو ضعيف".

(11) مسند القضاعي (48/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(12) عزاه إليه الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (ص:392).

في مسنده[1] عن ابن عمر.

قال السيوطي: وسنده حسن.

وفي التيسير[2]: حديث منكر.

رواه حاتم بن بكر عن عبد الله بن إبراهيم الغفاري، عن عبد الرحمان بن زيد، عن عبد الله بن عمر مرفوعا.

وعبد الله بن إبراهيم[3]؛ نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: حديثه منكر، والله أعلم.

تنبيه:

اعلم أنه قد جرت عادة الحفاظ من الحاكم، وابن حبان، والعقيلي، وغيرهم أنهم يحكمون على حديثٍ بالبطلان من حيثيَّة سندٍ مخصوص، لكون راويه اخْتَلَقَ ذلك السندَ لذلك المتن، ويكون ذلك المتنُ معروفاً من وجهٍ آخر، ويذكرون ذلك في ترجمة ذلك الراوي يَجْرَحُونَه به، فيغْتَرُّ ابن الجوزي بذلك، ويحكم على المتن بالوضع مطلقاً، ويُورده في كتابه الموضوعات، وليس ذلك بلائقٍ، وقد عاب عليه الناس ذلك، آخرهم الحافظ ابن حجر[4]، والله أعلم.

14- حديث: «الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ»[5]:

أخرجه أبو الشيخ في الثواب بإسناد واه جدا عن علي موقوفاً، والديلمي في مسند

---

(1) مسند الشهاب (48/1).

(2) (71/2).

(3) هو ابن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، يدلسونه لوهنه، كما في الميزان. انظر في ترجمته: الكامل لابن عدي (189/4)، المجروحين (36/2)، تهذيب التهذيب (120/5).
وشيخه في هذا الحديث عبد الرحمان بن زيد ابن أسلم؛ ضعفوه.

(4) هذا كلام الحافظ السيوطي رحمه الله بنصه من كتاب اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (108/1)، ذكره عند حديث: "ثلاث يزدن في البصر: النظر إلى الخضرة، وإلى الماء الجاري، وإلى الوجه الحسن".
ولست أدري وجه إيراد المصنف رحمه الله هنا، فإن حديث الباب لم يورده ابن الجوزي في الموضوعات، بل ولا في كتابه العلل المتناهية، إلا أن يكون مما جرت به عادة المحدثين من تقييدهم لبعض الفوائد الحديثية التي تمر عليهم عند البحث وإن لم يكن لها ارتباط مباشر بسياق الحديث. هذا والله تعالى أعلم.

(5) مسند القضاعي (48/1) من مرسل عبد الرحمان بن عائذ.

الفردوس، والضياء المقدسي في المختارة، والمصنف في مسنده[1] عن عبد الرحمان بن عائذ بإسناد حسن.

وروي مرسلا[2]، وطرقه كلها ضعيفة، وبعضها يتقوى ببعض.

*****

15- حديث: «الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ»[3]:

أخرجه ابن ماجه[4]، والعسكري في الأمثال، والحاكم في صحيحه من حديث الأسود بن خلف، بإسناد قال فيه ابن حبان: فيه بعض النظر، وقال الحاكم: على شرط مسلم[5]، وأقره الذهبي. وقال الحافظ العراقي[6]: إسناده صحيح[7].

وأخرجه أحمد[8]، وأبو يعلى[9]، والبزار[10]، وابن سعد في الطبقات، والطبراني في

---

(1) مسند الشهاب (48/1).

(2) قول المصنف رحمه الله " وروي مرسلا " مشعر بأن رواية من قبله مسندة، والصحيح أن رواية المصنف كذلك مرسلة، فإن عبد الرحمان بن عائذ لم يدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم على قول الأكثر، وإن أثبت له بعضهم الصحبة، انظر: الإصابة للحافظ (235/5 - 236)، وجامع التحصيل للعلائي (ص:223).

والحديث رواه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص:99) من حديث الحسن مرسلا بسند فيه مبهم.

والحديث له شواهد كما قال المصنف رحمه الله، وقد أوردها الحافظ السخاوي في المقاصد الحسنة (ص:65)، وقال هناك: وكلها ضعيفة، وبعضها يتقوى ببعض، وقد أفردته في جزء، وأوردتُ الجمع بينها وبين قوله تعالى { اجتنبوا كثيراً من الظن }، وما أشبهها مما هو في الحديث".

(3) مسند القضاعي (49/1) من حديث يعلى بن مرة العامري رضي الله عنه.

(4) السنن (1029/2، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، ح:3666) من حديث يعلى أيضا.

(5) أخرجه الحاكم من حديث الأسود بن خلف (335/3)، وحديث يعلى (179/3)، والذي نص على أنه على شرط مسلم هو حديث يعلى، والله أعلم.

(6) تخريج أحاديث الإحياء (200/3).

(7) وكذا قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه (99/4).

(8) المسند (172/4) من حديث يعلى.

(9) مسند أبي يعلى (305/2).

(10) عزاه إليه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (200/3) من حديث أبي سعيد الخدري =

الكبير[1] بإسناد فيه عطية[9] العوفي وهو ضعيف - كما صرح به النسائي -، عن خولة بنت حكيم.

وقال الذهبي: إسناده قوي.

وأخرجه البغوي من طريق عبد الرزاق[2] عن معمر بسنده أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ حسناً، فقبَّله، وقال: «**إن الولد مبخلة مجبنة**».

قال البغوي وابن السكن والدارقطني: تفرد به معمر. انتهى نقله في الإصابة[3] في ترجمة الأسود بن خلف بن عبد يغوث القرشي.

وفي مسند المصنف[4] عن يعلى العامري قال: جاء الحسن والحسين عليهما السلام يستبقان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فضمهما إليه وقال: «**الولد مبخلة مجبنة**». انتهى.

*****

16- حديث: «البَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ»[5]:

أخرجه إسماعيل بن زكرياء الخلقاني الشيعي الذي صرَّح ابن معين بضعفه[6]، رواه عن الحسن بن الحكم العرني، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم، عن أبي هريرة مرفوعا، بلفظ: «**من [بذا][7] جفا، ومن اتَّبَع الصيد غَفَلَ، ومن أتى أبواب السلطان**

=

رضي الله عنه.

(1) المعجم الكبير (241/24)، وليس في سنده عطية العوفي، وإنما عطية العوفي في سند أبي يعلى والبزار، وهما أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري، لا من حديث خولة بنت حكيم. وفي سند حديثها عند الطبراني: محمد بن أبي سويد الثقفي؛ قال الحافظ: مجهول.

(2) وهو عنده في جامعه (140/11).

(3) (72/1).

(4) (49/1).

(5) مسند القضاعي (50/1) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(6) قلت: قد اختلف فيه قول ابن معين، فضعفه في رواية كما هنا، ووثقه في أخرى. والرجال من رجال الصحيح، وقد وثقه غير واحد، وفي الميزان الذي نقل منه المصنف رحمه الله قال الذهبي: صدوق شيعي، وصدر بهذا الكلام ترجمته، ونقل عن ابن معين الاختلاف فيه، فصنيع المصنف رحمه الله تعالى في الاقتصار على نقل التضعيف وحده غريب، اللهم إلا إن كان نقله بالواسطة، فالله أعلم.

(7) كذا ضبطه المصنف " بذا " بالذال المهملة، وهو وهم ظاهر، والصواب " بدا " بالدال المهملة، أي

=

افْتَتَنَ» الحديث.

وفي الميزان[1]: إنه انفرد به. انتهى.

نعم في الترمذي[2] ما يشهد له.

وأخرجه المصنف في مسنده[3] عن أبي بكرة[4].

وأخرجه الطبراني[5] بإسناد قيل إنه حسن عن أبي الدرداء بزيادة: «**وسوء الملكة لؤم**».

*****

17- حديث: «القُرْآنُ هُو الدَّوَاءُ»[6]:

أخرجه المصنف في مسنده[7] عن علي.

وأخرجه السجزي في الإبانة، والضياء المقدسي.

وفي سنده ضعيفان[8]: الحارث الأعور؛ قال في

=

سكن البادية. وقد ورد في من حديث آخر: "من سكن البادية جفا"، وبه تعلم أن لا ارتباط بين هذا الحديث وحديث الباب، وجلَّ من لا يسهو ولا يغفل!! سبحانه!!

(1) ميزان الاعتدال (386/1).

(2) سنن الترمذي (365/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحياء، ح:2009)، ولفظه: "الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء في النار". وقال: هذا حديث حسن صحيح. وفي الباب: عن ابن عمر، وأبي بكرة، وأبي أمامة، وعمران بن حصين.
وكذا أخرجه من حديث أبي هريرة: ابن أبي شيبة في مصنفه (213/5)، والإمام أحمد في مسنده (501/2)، وابن حبان في صحيحه (372/2)، والحاكم في مستدركه (119/1).

(3) مسند الشهاب (50/1).

(4) وأخرجه من حديث أبي بكرة أيضا: البخاري في الأدب المفرد (ص:445)، وابن ماجه في سننه (1400/2، كتاب الزهد، باب الحياء، ح:4184)، وابن حبان في صحيحه (10/13)، والحاكم في مستدركه (118/1)، والطبراني في الأوسط (193/5)، والبيهقي في الشعب (133/6) وغيرهم.

(5) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (139/8)، ولكن بلفظ: "البذاء لُؤْمٌ، وسوءُ الملكة لؤم".
قال الحافظ الهيثمي: "وفيه عبد الله بن عرادة؛ وثقه أبو داود وضعفه ابن معين".

(6) مسند القضاعي (51/1) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(7) (51/1).

(8) قلت: ليس كذلك، أما الحارث الأعور فقد اختلف فيه، وقد وثقه غير واحد، والذهبي رحمه الله قال قبل كلامه الذي نقله المصنف عنه: وحديث الحارث في السنن الأربعة، والنسائي مع تعنته في الرجال، فقد احتج به وقوى أمره، والجمهور على توهين أمره مع روايتهم لحديثه في
=

الميزان[1]: الجمهور على توهين أمره. والحسن بن رشيق؛ قال أبو حاتم: شيعي ليس بالقوي.

وأخرجه ابن ماجه[2] بلفظ: «خَيْرُ الدواء: القرآن»[10].

*****

18- حديث: «الدُّعَاءُ هو العِبَادَةُ»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وأصحاب السنن الأربعة[5]، والبخاري في الأدب المفرد[6]، وابن أبي شيبة[7]، وابن حبان[8]، والحاكم[9]، والبزار[10]، والمصنف في مسنده[11] عن النعمان بن بشير.

=

الأبواب، فهذا الشعبي يكذبه، ثم يروى عنه. والظاهر أنه كان يكذب في لهجته وحكاياته. وأما في الحديث النبوي فلا، وكان من أوعية العلم".

قلت: وللشيخ المحدث عبد العزيز الغماري رحمه الله تعالى في تقوية أمره وتوثيقه رسالة (الباحث عن علل الطعن في الحارث)، انظرها، فإنها مما يستفاد.

وأما الحسن بن رشيق، فقد لينه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلا، ووثقه جماعة ووثقه الدارقطني، وأنكر عليه أنه كان يصلح في أصله ويغير. وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ.

وما نقله المصنف عن أبي حاتم وهم، وإنما قال أبو حاتم ذلك في سعّاد بن سليمان راويه عن أبي إسحاق عن الحارث، انظر: الجرح والتعديل لابنه (324/4). هذا والله تعالى أعلم.

(1) (437/1).

(2) السنن (1158/2، كتاب الطب، باب الاستشفاء بالقرآن، ح:3501).

(3) مسند القضاعي (51/1) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(4) المسند (267/4).

(5) أبو داود (446/1، كتاب سجود القرآن، باب الدعاء، ح:1479).

الترمذي (211/5، كتاب تفسير القرآن، باب سورة البقرة،ح:2969).

النسائي في الكبرى (450/6، كتاب التفسير، باب سورة الصافات، ح:11464).

ابن ماجه (1258/2، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء،ح:3828).

(6) الأدب المفرد (ص:249).

(7) المصنف (21/6).

(8) صحيح ابن حبان (172/3).

(9) المستدرك (667/1).

(10) مسند البزار (205/8).

(11) (51/1).

وأبو يعلى[1] عن البراء.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وقال النووي: أسانيده كلها صحيحة.

وفي الفتح[2]: إسناده جيد.

*****

19- حديث «الدَّيْنُ: شَيْنُ الدِّينِ»[3]:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة[4] له عن مالك بن يخامر.

قال فيه ابن عساكر: يقال له صحبة، وقال أبو نعيم: ذُكِر في الصحابة ولا يثبت، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث: «**الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ**»، وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة؛ قاله في الإصابة[5].

وأخرجه أبو الشيخ عنه عن معاذ، والمصنف في مسنده[6] عن معاذ بن جبل.

وذكر الحفاظ أنه حديث مرسل كما قدمنا الإشارة إليه، وصرَّح الجلال السيوطي بصحته، وفي التيسير[7]: إسناده حسن.

ورواه الديلمي عن عائشة بلفظ: «**الدَّيْن ينقص من الدِّين والحسب**».

20- حديث: «التَّدْبِيرُ نِصْفُ العَيْشِ، والتَوَدُّدُ نِصْفُ العقلِ، والهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ، وقِلَّةُ العِيال أَحَدُ اليَسَارَيْنِ»[8]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس، وفيه خلاد بن عيسى؛ جهله العقيلي، ووثقه ابن معين.

وأخرجه المصنف في مسنده[9] عن علي، وسنده قال العامري في شرحه: حسن

---

(1) معجم أبي يعلى (ص:262).

(2) فتح الباري (49/1).

(3) مسند القضاعي (53/1) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(4) معرفة الصحابة (2469/5).

(5) الإصابة (759/5).

(6) (53/1).

(7) التيسير بشرح الجامع الصغير (16/2).

(8) مسند القضاعي (54/1) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(9) مسند الشهاب (54/1).

غريب، وتُعُقِّب بأن فيه ابن لهيعة، وفيه أيضا إسحاق بن إبراهيم الشامي؛ أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: له مناكير.

وقال في المقاصد الحسنة[1]: وهو مرفوع بسندين ضعيفين. انتهى.

قلتُ: لكن للحديث شواهد، أخرجها[11] البيهقي في الشعب، والطبراني في مكارم الأخلاق، والعسكري في الأمثال، وابن السني، والديلمي في مسند الفردوس، والخطيب، وابن لال، من طرق يقوي بعضها بعضاً، ولذلك قال المناوي في التيسير[2]:إسناده حسن، وكذا رمز الجلال السيوطي لحسنه، والله أعلم.

*****

21- حديث: «حُسْنُ العَهْدِ مِن الإِيمَانِ»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والحاكم في المستدرك[4]، في كتاب الإيمان، وقال: صحيح على شرط الشيخين وليس له علة، وأقره الذهبي.

ومن طريق الحاكم أخرجه الديلمي من حديث الصغاني عن ابن عاصم قال: حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة قالت: جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندي، فقال لها: من أنت؟ قالت: جثامة المزنية، قال: «**أنت حسانة، كيف أنتم؟ كيف حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟**». قالت: بخير بأبي أنت وأمي، فلما خرجتْ، قلتُ: يا رسول الله تقبل على هذا العجوز هذا الإقبال؟ قال: «إنها كانت تأتينا أيام خديجة، وإن حسن **العهد من** الإيمان». انتهى.

وقد أسند قصَّتها الحافظ أبو عمرو في الاستيعاب[5] من طريق صالح بن رستم، ثم قال: قال أبو عمر: هذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك في الحولاء بنت تويت، والله أعلم. فالحديث عند أبي عاصم واختلف عليه. انتهى منه.

ورواه أيضا البيهقي في شعبه[6] بسند غريب عن عائشة، والله أعلم.

*****

(1) انظر: المقاصد الحسنة (ص:133).

(2) التيسير بشرح الجامع الصغير (460/1).

(3) مسند القضاعي (102/2) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(4) المستدرك (62/1).

(5) الاستيعاب (1840/4).

(6) شعب الإيمان (517/6).

22- حديث: «حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ»[1]:

هذا طرف من حديث أخرجه البيهقي في الشعب[2]، والطبراني في مكارم الأخلاق[3]، والعسكري في الأمثال، وابن السني، والديلمي من طريقه، والمصنف في مسنده[4]، كلهم من طريق نافع عن ابن عمر مرفوعاً.

وضعَّفه البيهقي، لكن له شواهد[5][12].

*****

23- حديث «السَّلاَمُ قَبْلَ الكَلاَمِ»[6]:

أخرجه الترمذي[7] في الاستئذان في باب السلام قبل الكلام، وأبو يعلى[8]، والمصنف في مسنده[9] عن جابر بن عبد الله مرفوعاً.

وقال الترمذي: إنه منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، سمعت محمّداً يقول عنه: عنبسة بن عبد الرحمان: ضعيف في الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان: منكر الحديث. انتهى.

وفي الميزان[10] في ترجمة عنبسة: قال أبو حاتم فيه: كان يضع الحديث، وقال البخاري: تركوه.

وقال[11] في ترجمة محمد بن زاذان: قال البخاري: لا يكتب حديثه، وقال الدارقطني: ضعيف.

قال في المقاصد[12]: وله شاهد عند أبي نعيم، وابن السني في عمل اليوم والليلة،

---

(1) مسند القضاعي (55/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) شعب الإيمان (254/5).

(3) وكذا في معجمه الأوسط (25/7).

(4) (55/1).

(5) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص:133).

(6) مسند القضاعي (56/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(7) سنن الترمذي (59/5، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في السلام قبل الكلام، ح:2669).

(8) مسند أبي يعلى (48/4).

(9) (56/1).

(10) ميزان الاعتدال (362/5).

(11) المصدر السابق (146/6).

(12) المقاصد الحسنة (ص:390).

بسند فيه مدلس، وفيه ضعيف بسبب الإرجاء، لكنه لا يقدح عند الجمهور إذا لم يكن داعية عن ابن عمر مرفوعاً: «**من بدأكم بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه**».

ورواه ابن النجار عن عمر بلفظ: «**السّلام قبل السؤال، فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه**».

وقال النووي في الأذكار[1] والروضة[2]: وأما الحديث الذي رويناه في كتاب الترمذي عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**السلام قبل الكلام**»، فهو حديث ضعيف، وقال الترمذي: وهو منكر.انتهى.

*****

24- حديث: «البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُم»[3]:

أخرجه ابن حبان في صحيحه[4]، والحاكم وقال: على شرط البخاري[5]، وتبعه ابن دقيق العيد في الاقتراح[6].

وأخرجه أيضا البزار[7]، وابن عدي[8] من حديث أنس.

وأبو نعيم في المعرفة[9] والبيهقي[10] وأبو الشيخ عن ابن عباس بإسناد صحيح، كما صححه في الاقتراح.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[11]، والخطيب[12]، والخرائطي[13]، والمصنف في مسنده[14] عنه أيضا، والديلمي عن ابن المبارك.

---

(1) الأذكار (ص:557).

(2) روضة الطالبين (234/10).

(3) مسند القضاعي (57/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(4) صحيح ابن حبان (319/2).

(5) المستدرك (131/1).

(6) انظر: الاقتراح في الاصطلاح لابن دقيق العيد (ص:108).

(7) كشف الأستار عن زوائد البزار (401/2)، وهو عنده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(8) الكامل في الضعفاء (374/3).

(9) وكذا في الحلية (172/8).

(10) شعب الإيمان (463/7).

(11) المعجم الأوسط (16/9).

(12) تاريخ بغداد (165/11).

(13) انظر: المنتقى من مكارم الأخلاق لأبي طاهر السلفي (ص:78).

(14) (57/1).

قال ابن حبان: وليس هذا الحديث في كتب ابن المبارك مرفوعاً،لم يحدث به بخراسان، إنما حدث به بطريق الروم، فسمعته منه أهل الشام.

وتصحيح الحاكم له مردود[1]، نعم له شواهد.

*****

25- حديث: «مِلاَكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ»[2]:

أخرجه البيهقي في الدلائل[3]، والحاكم، وأبو الشيخ ابن حيان[4]، والمصنف في مسنده[5] من حديث عقبة بن عامر.

وهو طرف من خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك، نقلها ابن القيم في كتابه زاد المعاد[6]. قال: وفي سندها ضعف.

*****

26- حديث: «كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُهُ»[7]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[8] من حديث السدي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

---

(1) كيف يكون مردودا ورجاله ثقات وسنده متصل وليس له علة؟! وقد وافقه على تصحيحه: الذهبي وابن دقيق العيد كما نقل المصنف، وصحح الحديث غيرهما. وأما إن كان المصنف رحمه الله فهم من كلام ابن حبان الذي ساقه أخيرا تعليله الحديث فليس كذلك، وإنما أراد ابن حبان رحمه الله بيان نكتة حديثية وهي أن هذا الحديث رواه ابن المبارك في الغزو ولم يحدث به ببلده خراسان، وأنه رواه في الغزو مسندا وهو في كتبه غير مرفوع، وليس هذا بعلة في الحديث، إذ معلوم من شأن ابن المبارك وغيره من متقدمي المحدثين أنهم أحيانا يسندون الحديث وأحيانا يرسلونه لمقتضيات، وكم من حديث مسند في الصحيح من طريق ابن المبارك وهو في كتبه غير مرفوع، ولم يكن ذلك علة في الحديث المرفوع.

ثم إن ابن حبان نفسه رحمه الله صحح الحديث، فأخرجه في صحيحه، وهذا تأكيد لما ذكرت، والله أعلم.

(2) مسند القضاعي (58/1) من حديث عقبة بن عامر الجهني رضي الله عنه.

(3) دلائل النبوة (242/5).

(4) الأمثال في الحديث لأبي الشيخ (ص:295).

(5) (58/1).

(6) المعجم الأوسط (473/3).

(7) مسند القضاعي (58/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(8) المعجم الأوسط (162/4).

والسدي: متروك، واتهمه بعضهم بالكذب، وقال بعضهم: لا يكتب حديثه البتة[1].

وأخرجه الطبراني في الكبير[2] بلفظ: «كرامة...» الخ عن ابن عباس بإسناد ضعيف أيضا[13].

*****

27- حديث: «مِلاَكُ الدِّينِ الوَرَعُ»[3]:

أخرجه البزار[4]، والطبراني في الأوسط[5]، والحاكم وصححه[6]، والديلمي عن أبي هريرة. وحسنه المنذري. وأبو الشيخ.

وله شواهد كثيرة.

*****

28- حديث: «الوَرَعُ سَيِّدُ العَمَلِ»[7]:

أخرجه الطبراني في الكبير[8]، والمصنف في مسنده[9] عن أنس بن مالك.

وأخرجه أيضا الحكيم الترمذي[10] بزيادة: «**من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله شيئاً، فذلك مخافة الله في السر والعلانية، والاقتصاد في**

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (86/8)، الكامل (263/6)، المجروحين (286/2)، الضعفاء للعقيلي (136/4)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:247)، تهذيب التهذيب (9/ 387).

(2) قد أخرجه بهذا اللفظ في الأوسط أيضا، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع في الأوسط بهذا اللفظ، والله أعلم.

(3) مسند القضاعي (59/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(4) كشف الأستار (85/1) من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه مرفوعا، لكن بلفظ: "فضلُ العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم: الورع".

(5) بل في الكبير (53/5)، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع (325/1) من حديث ابن عباس إلى الكبير دون الأوسط، والله أعلم.

والذي في الأوسط (196/4): حديث حذيفة بن اليمان مرفوعا.

(6) المستدرك (170/1)، وهو عنده من حديث سعد بن أبي وقاص مرفوعا، لكن بلفظ حديث حذيفة السابق.

(7) مسند القضاعي (59/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(8) وعنه رواه أبو نعيم في الحلية (386/2).

(9) (59/1).

(10) نوادر الأصول (227/1).

الفقر والغنى، والعدل عند الرضى والسخط. ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه، يرضى للناس ما يرضى لنفسه».

ذكره السيوطي في الجامع الكبير، ومنه نقلتُ، وكذا هو في كنز العمال.

*****

29- حديث: «خِشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس بدون إسناد بلفظ: تقوى الله الخ.

وأخرجه الطبراني[2]، والمصنف في مسنده[3] من حديث سعيدة بنت حكامة، عن أمها، عن أبيها، عن مالك بن دينار، عن أنس بن مالك مرفوعا به.

وصرح الحفاظ بضعفه.

وقال سيدي محمد بن عبد الباقي الزرقاني في اختصار اختصار المقاصد الحسنة: لم يَرِدْ. انتهى.

*****

30- حديث: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، ومَسْأَلَةُ الغني نَارٌ»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5].

وأخرج صدره البخاري[6] في كتاب الحوالات عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه مسلم[7] في البيوع عن يحيى بن يحيى، وأخرجه النسائي[8] فيه عن محمد بن مسلمة والحارث بن مسكين كلاهما عن عبد الرحمان بن[14] القاسم؛ أربعتهم عن مالك به.

---

(1) قلت: صنيع المصنف رحمه الله يوحي بأن هذا حديث مستقل عن الحديث قبله، وليس كذلك، بل هو الطرف الأول من الحديث السابق، وكذا رواه القضاعي في مسنده من حديث أنس مرفوعا: "خشية الله رأس كل حكمة، والورع سيد العمل".

(2) وعنه رواه أبو نعيم في الحلية (386/2).

(3) (59/1).

(4) مسند القضاعي (60/1) من حديث عمران بن حصين وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(5) المسند (380/2) من حديث أبي هريرة بلفظ: "مطل الغني ظلم، وإذا اتبع أحدكم على مليء فليتبع".

(6) صحيح البخاري (799/2، كتاب الحوالات، باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة؟ ح:2166).

(7) صحيح مسلم (1197/3، كتاب المساقاة، باب تحريم مطل الغني..،ح:1564).

(8) المجتبى من السنن (316/7، كتاب البيوع، باب مطل الغني،ح:4691).

وأخرجه البخاري[1] أيضا في الحوالة عن محمد بن يوسف عن سفيان، وأخرجه الترمذي[2] في البيوع عن بندار عن ابن مهدي عن سفيان، وأخرجه النسائي أيضاً[3]، وابن ماجه[4]، من رواية سفيان بن عيينة عن ابن ذكوان عن أبي هريرة.

وأخرجه عن الشريد بن سويد. أبو داود[5]، والنسائي[6]، وابن ماجه[7] من رواية محمد بن ميمون بن مسيكة، عن عمرو بن الشريد، عن أبيه مرفوعاً.

وأخرجه البزار[8] عن جابر.

وأخرجه بلفظ المصنف: البيهقي، والجوزقي عن عمران بن حصين.

وأخرجه أحمد[9]، والترمذي[10]، وابن ماجه[11] من حديث ابن عمر.

وفي مسند المصنف[12] عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**مطل الغني ظلم، ومسألة الغني شين في وجهه، ومسألة الغني نار**». انتهى.

*****

31- حديث: «التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ»[13]:

أخرجه الإمام أحمد[14]، والطبراني[15]، والبيهقي[16]، وأبو نعيم، والمصنف في

---

(1) صحيح البخاري (799/2، كتاب الحوالات، باب في الحوالة وهل يرجع في الحوالة؟ ح:2167).

(2) سنن الترمذي (600/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم،ح:1308).

(3) المجتبى من السنن (316/7، كتاب البيوع، باب مطل الغني،ح:4688).

(4) سنن ابن ماجه (803/2، كتاب الصدقات، باب الحوالة، ح:2403).

(5) سنن أبي داود (337/2، كتاب الأقضية، باب في الحبس في الدين وغيره،ح:3628).

(6) المجتبى من السنن(316/7، كتاب البيوع، باب مطل الغني،ح:4689).

(7) سنن ابن ماجه (811/2، كتاب الصدقات، باب في الحبس في الدين وغيره، ح:2427).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (235/4). وقال: وفيه إسماعيل بن مسلم المكي، وهو ضعيف.

(9) المسند (71/2).

(10) سنن الترمذي (600/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم،ح:1309).

(11) سنن ابن ماجه (803/2، كتاب الصدقات، باب الحوالة، ح:2404).

(12) مسند الشهاب (60/1).

(13) مسند القضاعي (61/1) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(14) المسند (278/4).

(15) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (392/5)، وقال: رجاله ثقات.

(16) شعب الإيمان (516/6).

مسنده[1]، بسند ضعيف، عن النعمان بن بشير. وفي إسناده كذاب[2].

وأخرجه البيهقي[3] عن النعمان أيضا بلفظ: «**التحدث بنعمة الله شكر، وتركها كفر، ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير، ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله، والجماعة رحمة، والفرقة عذاب**». انتهى.

وسنده ضعيف أيضا.

*****

32- حديث: «اِنْتِظَارُ الفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ»[4]:

أخرجه الترمذي[5] وحسنه من حديث ابن مسعود.

والبيهقي في الشعب[6]، وابن عدي في الكامل في الضعفاء[7]، والخطيب[8] عن أنس، بسند ضعيف.

ورواه أبو سعيد الماليني في مسند الصوفية، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة[9]، والمصنف في مسنده[10] عن ابن عمر.

وأخرجه المصنف[11] أيضا عن ابن عباس.

وروي من حديث علي: رواه ابن عبد البر.

---

(1) (61/1).

(2) انظر الحديث رقم (08) من هذا المصنف المبارك، فإنه طرف من هذا الحديث، وقد سبق بيان المعنى بكلام المصنف رحمه الله هنا، وبيان الراجح في حاله وحال هذا الحديث.

(3) شعب الإيمان (102/4).

(4) مسند القضاعي (62/1) من حديث ابن عمر وابن عباس وأنس رضي الله عنهم.

(5) سنن الترمذي (565/5، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغيره، ح: 3571).

(6) شعب الإيمان (204/7).

(7) الكامل (76/2).

(8) تاريخ بغداد (155/2).

(9) لم أقف عليه من حديث ابن عمر في المطبوع من الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا، والذي فيه: إخراجه من حديثه علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما، والله أعلم.
ثم وقفت على تخريج الحافظ العراقي رحمه الله لأحاديث الإحياء، فعزاه إلى ابن أبي الدنيا من حديث علي دون ابن عمر. والله تعالى أعلم.

(10) مسند الشهاب (245/2).

(11) المصدر السابق.

وعند[15] البيهقي في الشعب ما نصه[1]: تفرد بهذا الحديث جماعة وليس بالقوي. انتهى.

ولكن حسن الحافظ ابن حجر إسناده[2]، والله أعلم.

*****

33- حديث: «الصِّيَامُ جُنَّةٌ»[3]:

أخرجه الإمامان: مالك[4]، وأحمد[5]، والشيخان[6] بزيادة عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي[7] في الصيام عن محمد بن مسلمة عن ابن القاسم به.

وأخرجه الترمذي[8] في حديث طويل مخالف لما في البخاري ومسلم، وقال: حديث حسن صحيح.

وأخرجه أيضا الترمذي[9]، وقال: حسن صحيح، والنسائي في سننه الكبرى[10]، وابن ماجه[11]، والدارمي، وابن خزيمة، وسعيد بن منصور، وأبو نعيم في المستخرج، والحافظ سمويه في فوائده، والمصنف في مسنده[12]، عن معاذ بن جبل.

---

(1) ليس هذا نص البيهقي رحمه الله، وإنما قال في حديث ابن مسعود: نفرد به حماد بن واقد، وليس بالقوي، انظر: الشعب 205/07)، والله أعلم.

(2) انظر: المقاصد الحسنة (ص:172).

(3) مسند القضاعي (63/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) الموطأ (310/1، كتاب الصيام، باب صيام اليوم الذي يشك فيه، ح:682).

(5) المسند (257/2).

(6) صحيح البخاري (670/2، كتاب الصوم، باب فضل الصوم، ح:1795).
صحيح مسلم (806/2، كتاب الصيام، باب فضل الصيام، ح:1511).

(7) المجتبى من السنن (162/4، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على أبي صالح في هذا الحديث، ح: 2215).

(8) سنن الترمذي (136/3، كتاب الصوم، باب فضل ما جاء في الصوم، ح:764).

(9) سنن الترمذي (11/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة، ح:2616).

(10) السنن الكبرى (93/2، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، ح:2534).

(11) سنن ابن ماجه (1314/2، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، ح:3973).

(12) مسند الشهاب (95/1).

وأخرجه النسائي[1]، وابن ماجه[2] عن عثمان بن أبي العاصي بزيادة: «**من النار كجُنَّةِ أَحَدكم من القِتَال**».

والبيهقي[3]، والحاكم في المستدرك[4]، وابن حبان[5]، عن جابر بزيادة: «**حصينة**».

والنسائي[6]، والبيهقي[7]، عن أبي عبيدة بزيادة: «**وحصن حصين من النار**».

والطبراني في الأوسط[8] بزيادة: «**ما لم يخرقها بكذب أو غيبة**».

وفي الباب عن: سهل بن سعد، وكعب بن عجرة، وسلامة بن نصير، وبشير ابن الخصاصية، والله أعلم.

*****

34- حديث: «الزَّعِيمُ غَارِمٌ»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وأبو داود[11]، والترمذي في البيوع[12]، وابن ماجه في الوصايا[13]، والطيالسي[14]، وابن أبي شيبة[15]، وعبد الرزاق[16]، وأبو يعلى، والدارقطني[17]، عن أبي أمامة، ورجاله ثقات.

وأورده الضياء المقدسي في المختارة[18].

---

(1) المجتبى من السنن (167/4، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، ح:2230).

(2) سنن ابن ماجه (525/1، كتاب الصيام، باب ما جاء في فضل الصيام، ح:1639).

(3) شعب الإيمان (289/3).

(4) المستدرك (152/1).

(5) صحيح ابن حبان (9/5).

(6) المجتبى من السنن (168/4، كتاب الصيام، باب ذكر الاختلاف على محمد بن يعقوب في حديث أبي أمامة في فضل الصائم، ح:2230).

(7) شعب الإيمان (289/3).

(8) المعجم الأوسط (13/5) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) مسند القضاعي (64/1) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.

(10) المسند (267/5).

(11) سنن أبي داود (319/2، كتاب الإجارة، باب في تضمين العارية،ح:3565).

(12) سنن الترمذي (565/3، كتاب البيوع، باب ما جاء أن العارية مؤداة، ح:1265).

(13) سنن ابن ماجه (804/2، كتاب الصدقات، باب الكفالة، ح:2405).

(14) مسند الطيالسي (ص:154).

(15) المصنف لابن أبي شيبة (316/4).

(16) المصنف لعبد الرزاق (148/4).

(17) سنن الدارقطني (40/3).

(18) الأحاديث المختارة (149/6) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

وفيه عند الجميع: **إسماعيل بن عياش**[1]، رواه عن شامي، وهو شرحبيل بن مسلم، سمع أبا أمامة، وضعفه ابن حزم بإسماعيل هذا؛ فلم يصب، قاله الحافظ في تخريج أحاديث[16] الرافعي[2]. وهو يرد جزمه في تخريج أحاديث الهداية بضعفه[3]. وزاد الحافظ في التلخيص الحبير[4]: "وهو عند الترمذي في الوصايا أتم سياقاً، واختصره ابن ماجه، وله في النسائي طريقان من رواية غيره، أحدهما من طريق أبي عامر الوصابي، والأخرى من طريق حاتم بن حريث، كلاهما عن أبي أمامة. وصححه ابن حبان من طريق حاتم هذه، وقد وثقه عثمان الدارمي". انتهى منه.

وفي مسند المصنف[5] عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع: «**العارية مؤداة، والمنحة مردودة، والدين مقضي، والزعيم غارم**».انتهى.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين[6] من حديث أنس بن مالك.

وابن عدي[7] من حديث ابن عباس في ترجمة إسماعيل بن زياد، قاله في نصب الراية[8].

*****

35- حديث: «الرِّفْقُ رَأْسُ الحِكْمَةِ»[9]:

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة، والخرائطي في مكارم الأخلاق[10]، والمصنف

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (191/2)، تهذيب الكمال (163/3)، تهذيب التهذيب (280/1).

(2) تلخيص الحبير (47/3).

(3) قلت: كلام الحافظ في تخريج أحاديث الهداية ليس فيه الجزم بضعف الحديث مطلقا، وإنما فيه تضعيف الحديث من حديث ابن عباس الذي رواه ابن عدي في الكامل فقط، انظر: الدراية في تخريج أحاديث الهداية للحافظ (163/2).

(4) (47/3).

(5) مسند الشهاب (64/1).

(6) مسند الشاميين (360/1).

(7) الكامل في الضعفاء (314/1).

(8) نصب الراية (80/4).

(9) مسند القضاعي (64/1) من حديث جرير بن عبد الله رضي الله عنه.

(10) مكارم الأخلاق (1550/2).

في مسنده[1] عن جرير بن عبد الله مرفوعا به.

وذكر جمع من الحفاظ منهم أبو الشيخ في الثواب، والعسكري، وابن أبي عاصم، من طريق عبدة أن هشام بن عروة روى عن أبيه قال: بلغني أنه مكتوب في التوراة: الرفق رأس الحكمة.

*****

36- حديث: «كَلِمَةُ الحِكْمَةِ ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ»[2]:

أخرجه الترمذي في آخر العلم من جامعه[3] من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا.

قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، **وإبراهيم بن الفضل المديني المخزومي** يضعف في الحديث من قبل حفظه.

وقال فيه ابن معين: ضعيف لا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء وقال النسائي وجماعة: متروك، وقال أحمد: ليس بقوي في الحديث[4].

وأخرج الحديث أيضا الديلمي بألفاظ متقاربة.

وعند البيهقي في المدخل من حديث سعيد بن أبي بردة قال: "كان يُقال: الحكمة ضالة المؤمن يأخذها حيث وجدها".

وعند المصنف في مسنده[5] عن أبي هريرة قال: قال[17] رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلمة الحكمة ضالة كل حكيم، وإذا وجدها فهو أحق بها**».

وعنده أيضا[6] من مرسل زيد بن أسلم بلفظ: «**حيثما وجد المؤمن ضالة فليجمعها إليه**».

*****

(1) مسند الشهاب (64/1).

(2) مسند القضاعي (65/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) سنن الترمذي (51/5، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل العلم على العبادة، ح:2687).

(4) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (122/2)، الكامل في الضعفاء (230/1)، المجروحين (104/1)، تهذيب الكمال (165/2)، تهذيب التهذيب (131/1).

(5) مسند الشهاب (65/1).

(6) المصدر السابق (115/1).

37- حديث: «البِرُّ: حُسْنُ الخُلُقِ»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، ومسلم في صحيحه[4]، والترمذي في كتاب البر والصلة[5]، عن النواس بن سمعان.

وفي مسند[6] المصنف عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم، فقال: «**البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس**».

*****

38- حديث: «اليُمْنُ حُسْنُ الخُلُقِ»[7]:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[8]، والمصنف في مسنده[9] عن عائشة.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه، وكذا صرح به الزبيدي في شرح الإحياء[10].

*****

39- حديث: «الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُونِ»[11]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر وعن عبد الله بن عامر.

وأبو نعيم في الحلية عن عبد الرحمان بن عابس، وقد اختلف في صحبته.

وابن لال عن ابن مسعود.

والخرائطي في كتاب اعتلال القلوب[12]، والتيمي في ترغيبه، والأصبهاني في الترغيب والترهيب[13]، عن زيد بن خالد الجهني[14].

---

(1) مسند القضاعي (66/1) من حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه.

(2) المسند (182/4). (3) الأدب المفرد (ص:110).

(4) صحيح مسلم (1980/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم،ح:2553).

(5) سنن الترمذي (597/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في البر والإثم، ح:2389).

(6) مسند الشهاب (66/1).

(7) مسند القضاعي (66/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(8) مكارم الأخلاق (179/1). (9) مسند الشهاب (66/1).

(10) وكذا الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (32/3).

(11) مسند القضاعي (66/1) من حديث زيد بن خالد رضي الله عنه.

(12) اعتلال القلوب (ص:103).

(13) الأصبهاني هو التيمي!! وهو أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي ثم الطلحي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة.

(14) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص:134)، وكشف الخفاء للعجلوني (4/2).

ورمز الجلال لحسنه، وصرَّح العامري بصحته، وله شواهد منها: «عجب ربك من شاب ليست له صبوة».

*****

40- حديث: «الخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ»[1]:

أخرجه البيهقي في الدلائل[2]، والحاكم، وابن حيان[3]، والديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده[4]، من حديث عقبة بن عامر.

وهو طرف من خطبة خطبها النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك[5]، وأن ابن القيم قال: في سندها ضعف[18].

*****

41- حديث: «الزِّنَا يُورِثُ الفَقْرَ»[6]:

أخرجه البخاري في تاريخه، وابن ماجه[7]، وابن مردويه[8]، وابن أبي حاتم[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، وابن عساكر[11]، والبيهقي في الشعب[12]، والحاكم في تاريخه، والديلمي، والمصنف في مسنده[13]، من حديث ابن عمر مرفوعاً.

---

(1) مسند القضاعي (68/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(2) دلائل النبوة (242/5).

(3) الأمثال في الحديث لأبي الشيخ (ص:295).

(4) مسند الشهاب (68/1).

(5) انظر الحديث رقم (25) من هذا الكتاب المبارك.

(6) (6) مسند القضاعي (73/1) من حديث.

(7) ذكر الشيخ العجلوني في كشف الخفاء (441/1) أن الحافظ السخاوي عزاه في المقاصد إلى ابن ماجه من حديث ابن عمر، وراجعت المقاصد الحسنة فلم أره ذكر ذلك، ولم أقف على الحديث أيضا في زوائد ابن ماجه للبوصيري، والله أعلم.

(8) عزاه إليه الحافظ في تخريج أحاديث الكشاف، وقال: في إسناده ضعيف أو متروك ومجهول. انظر: كشف الخفاء (441/1).

(9) علل الحديث لابن أبي حاتم (410/1).

(10) حلية الأولياء (111/4).

(11) تاريخ دمشق (513/19).

(12) شعب الإيمان (363/4).

(13) مسند الشهاب (73/1).

ورمز الجلال لحسنه، وفي الميزان[1]: منكر، وقال الحافظ المنذري[2]: ضعيف.

*****

42- حديث: «زِنَا العَيْنِ: النَّظَرُ»[3]:

أخرجه ابن سعد[4]، والطبراني[5]، وأبو نعيم في المعرفة، من حديث علقمة بن الحويرث الغفاري.

وعنه أيضا أخرجه البغوي، وابن منده، وابن عبد البر، وابن أبي عاصم[6]، عن خليفة، [حدثنا فضيل بن سليمان][7]، حدثنا محمد بن مطرف، حدثتني جدتي، سمعت علقمة بن الحويرت مرفوعا، لكن بلفظ: «**زنا العينين النظر**»[8].

ورمز الجلال لصحته، وقيل: بل حسن فقط.

وأخرجه المصنف في مسنده[9] عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**زنا العيون النظر، وزنا اللسان المنطق، وزنا اليدين البطش، وزنا الرجلين المشي، وإنما يصدق ذلك أو يكذِّبه عنه الفرج**» انتهى.

*****

43- حديث: «الغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ»[10]:

أخرجه البيهقي في الدلائل[11]، والحاكم، والديلمي في مسند الفردوس من حديث عقبة بن عامر.

وهو في خطبة تبوك أيضا.

*****

(1) ميزان الاعتدال (424/3).

(2) انظر: الترغيب والترهيب (187/3).

(3) مسند القضاعي (74/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) الطبقات الكبرى لابن سعد (77/7).

(5) المعجم الكبير (8/18).

(6) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم الضحاك (270/2).

(7) سقط من الأصل.

(8) انظر: الإصابة للحافظ (550/4).

(9) مسند الشهاب (74/1).

(10) مسند القضاعي (66/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(11) دلائل النبوة (242/5).

44- حديث: «النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّة»[1]:

هو طرف من خطبة تبوك كما تقدم.

وأخرجه ابن ماجه[2] عن ابن عباس من حديث طويل بلفظ: «وإن النياحة على الميت من أمر الجاهلية، وإن النائحة إذا لم تتب قبل أن تموت فإنها تبعث يوم القيامة عليها سرابيل من قطران ثم يعلى عليها بدروع من لهب النار».

وروي أيضا من حديث عن أبي مالك الأشعري[3].

*****

45- حديث: «الحُمَّى رَائِدُ المَوْتِ»[4]:

أخرجه أبو نعيم في الطب من طريق حماد بن سلمة عن زيد بن علي بن جدعان عن أنس. وأخرجه ابن السني بزيادة عنه[5][19].

قال الحافظ السخاوي بعد كلام[6]: وبالجملة فهو حديث حسن.

وكذا أخرجه هناد في الزهد[7]، وابن أبي الدنيا في كتاب المرض والكفارات[8]، والبيهقي في الشعب[9]، عن الحسن مرسلاً.

قال المناوي: ومراسيله شبه الريح. انتهى.

ورواه الطبراني في الكبير والصغير[10] وزاد بيان السبب، فقال: لما افتتح المصطفى صلى الله عليه وسلم خيبر، وكانت مخضرة من الفواكه وقع الناس فيها فأخذتهم الحمى، فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «**أيها الناس الحمى**

---

(1) مسند القضاعي (66/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(2) سنن ابن ماجه (504/1، كتاب الجنائز، باب في النهي عن النياحة،ح:1582).

(3) رواه ابن ماجه أيضا (503/1، كتاب الجنائز، باب في النهي عن النياحة،ح:1581).

قال الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (45/2):" إسناده صحيح، رجاله ثقات".

(4) مسند القضاعي (69/1) من حديث الحسن مرسلا وعبد الرحمان بن المرقع مسنداً.

(5) انظر: المقاصد الحسنة (ص:314).

(6) المصدر السابق (ص:314).

(7) الزهد لهناد (239/1) من حديث أبي هريرة مسنداً.

(8) المرض والكفارات (ص:73).

(9) شعب الإيمان (167/7).

(10) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (159/5).

رائد الموت، وسجن الله تعالى في الأرض، وقطعة من النار».

وفي مسند المصنف[1] من طريق عبد الله بن مسلم بن قتيبة، أنبأنا أبي قال: حدثنيه ابن الخطاب، حدثنا بشر بن المفضل، عن يونس، عن الحسن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**الحمى رائد الموت، وهي سجن الله في الأرض يحبس بها عبده إذا شاء، ويرسله إذا شاء**». انتهى.

*****

46- حديث: «الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري[4] عن ابن عباس.

وأحمد[5]، والبخاري[6] في الطب في باب الحمى من فيح جهنم عن يحيى بن سليمان، ومسلم[7] في الطب عن هارون بن سعيد، والنسائي[8] في الطب عن الحارث بن مسكين، وابن ماجه[9] عن ابن عمر.

والشيخان[10]، والترمذي[11]، وابن ماجه[12]، عن عائشة.

---

(1) مسند الشهاب (69/1).

(2) مسند القضاعي (70/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(3) المسند (291/1).

(4) صحيح البخاري (1190/3، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، ح:3088).

(5) المسند (21/2).

(6) صحيح البخاري (1191/3، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، ح:3091).

(7) صحيح مسلم (1731/4، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، ح:2209).

(8) السنن الكبرى للنسائي (379/4، كتاب الطب، باب الحر من وفور جهنم،ح:7609).

(9) سنن ابن ماجه (1149/2، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم، ح:3472).

(10) صحيح البخاري (1190/3، كتاب بدء الخلق، باب صفة النار وأنها مخلوقة، ح:3090).

صحيح مسلم (1732/4، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، ح:2210).

(11) سنن الترمذي (404/4، كتاب الطب، باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء،ح:2074).

(12) سنن ابن ماجه (1149/2، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم، ح:3471).

وهم[1] مع أحمد[2] عن رافع بن خديج.

والشيخان[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن ماجه[6]، عن أسماء بنت أبي بكر الصديق.

قلتُ: ورد أيضا من حديث أبي بشير الحارث بن خزيمة الأنصاري، وسمرة، وأبي هريرة، وثوبان، وعبد الله بن رافع، وغيرهم.

*****

47- حديث: «الحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِن النَّارِ»[7]:

أخرجه تمام في فوائده، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات[8] له، وأحمد[9] من حديث أبي أمامة.

قال المنذري[10]: لا بأس بإسناده.

والطبراني[11] من حديث أنس.

وأخرجه ابن النجار في تاريخه من حديث أبي ريحانة.

والعقيلي وابن عساكر[12] من حديث عثمان بن عفان.

---

(1) صحيح البخاري (2163/5، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم،ح:5394).
صحيح مسلم (1733/4، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي،ح:2212).
سنن الترمذي (404/4، كتاب الطب، باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء،ح:2073).
سنن ابن ماجه (1150/2، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم، ح:3473).

(2) المسند (141/4).

(3) صحيح البخاري (2162/5، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم،ح:5392).
صحيح مسلم (1732/4، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي،ح:2211).

(4) سنن الترمذي (404/4، كتاب الطب، باب ما جاء في تبريد الحمى بالماء،ح:2074).

(5) السنن الكبرى للنسائي (379/4، كتاب الطب، باب تبريد الحمى بالماء،ح:7611).

(6) سنن ابن ماجه (1150/2، كتاب الطب، باب الحمى من فيح جهنم، ح:3474).

(7) مسند القضاعي (71/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(8) (ص:53).

(9) المسند (264/5).

(10) الترغيب والترهيب (154/4).

(11) المعجم الأوسط (295/7).

(12) تاريخ دمشق (313/59).

والبزار[1] عن عائشة، وأعلَّه الدارقطني بالانقطاع، وله طريق آخر عنها ضعيفة، ولكن المنذري حسن إسناده[2].

وأخرجه الديلمي، وابن مردويه، وأبو بكر في الغيلانيات[20] عن ابن مسعود، وفي إسناده مجهول، ووهم من صحَّحَه.

وقال بعض الحفاظ[3]: أعلَّه ابن طاهر بالحسن بن صالح، تركه يحيى القطان وابن مهدي. نعم له شواهد عن أبي الدرداء موقوفاً.

وفي مسند المصنف[4] من طريق الحسن بن صالح عن الحسن بن عمر وعن إبراهيم النخعي عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الحمى حظ كل مؤمن من النار، وحمى ليلة تكفير خطايا سنة محرمة**».

وأخرجه الطبراني وابن قانع وابن مردويه والشيرازي في الألقاب وابن عساكر بلفظ: «**نصيب**» بدل «**حظ**».

*****

48- حديث: «القناعة مال لا ينفد»[5]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[6] من حديث [يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر][7].

وأخرجه العسكري في الأمثال عن جابر.

والديلمي، والمصنف في مسنده[8] عن أنس.

قال الذهبي[9]: وإسناده واهٍ. انتهى. أي لأن فيه **خلاد بن عيسى**، وقد قال العقيلي فيه:

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (37/3).

(2) الترغيب والترهيب (154/4).

(3) الكلام للمناوي في فيض القدير (560/3).

(4) مسند الشهاب (71/1).

(5) مسند القضاعي (72/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(6) المعجم الأوسط (84/7).

(7) ورد في الأصل [المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه]، والصواب ما أثبته.

(8) مسند الشهاب (72/1).

(9) كذا نقل عنه الشيخ العجلوني في كشف الخفا (133/2) والمناوي في فيض القدير (539/4)، والله أعلم بصحة هذا النقل. فالحديث أورده الذهبي في ترجمة خلاد هذا في الميزان ولم يحكم عليه بشيء، وهو قد أورد كلام ابن معين فيه مصدرا به ترجمته وكلام العقيلي أيضا، وفي الكاشف له =

إنه مجهول.انتهى. لكن وثقه ابن معين[1].

*****

49- حديث: «الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن جابر.

والمصنف في مسنده[3] عن علي، وإسناده حسن[4].

*****

50- حديث: «الصبحة تمنع الرزق»[5]:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند[6]، وابن عدي في الكامل[7]، والبيهقي في شعب الإيمان[8] عن عثمان وعن أنس.

وسنده فيه إسحاق [بن عبد الله][9] بن أبي فروة، وهو ضعيف. قال البخاري: تركوه، ونهى أحمد عن حديثه، وقال مرة: لا تحل الرواية عنه، وقال أبو زرعة: متروك، وقال ابن معين في مرة: لا يكتب حديثه، وأورد له ابن عدي مناكير منها هذا[10].

=

قال: قال أبو حاتم: مقارب الحديث. فمن هذا حاله لا يقال فيه: واه، والله أعلم.

وأغلب ظني - والله أعلم - أن هذا النقل عن الذهبي وهم، أو أنه قاله في أحد سندي حديث جابر. فإن في سند الطبراني: خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك، بل قال ابن عدي: يضع الحديث على ثقات المسلمين. [انظر: الكامل في الضعفاء له (41/3)].

وفي سند العسكري عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متهم بالوضع [انظر: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:148)].

(1) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (358/8)، ميزان الاعتدال (446/2)، تهذيب التهذيب (150/3).

(2) مسند القضاعي (72/1) من حديث علي رضي الله عنه.

(3) مسند الشهاب (72/1).

(4) قاله المناوي في فيض القدير (237/3).

(5) مسند القضاعي (73/1) من حديث سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(6) المسند (73/1).

(7) الكامل في الضعفاء (327/1).

(8) شعب الإيمان (180/4).

(9) سقط من المخطوطة.

(10) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (396/1)، الجرح والتعديل (227/2)، الكامل في الضعفاء (326/1)، المجروحين (ص:131)، الضعفاء للعقيلي (102/1)، تهذيب التهذيب (210/1).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1] من حديث الحسن بن علي الطوسي، عن محمد بن أسلم، عن حسين بن الوليد، عن سليمان بن أرقم، عن [الزهري][2]، عن ابن المسيب، عن عثمان بن عفان.

وأخرجه المصنف في مسنده[3][21] عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أبيه مرفوعاً.

وعدَّ ابن عدي هذا الحديث من مناكيره، وقال ابن عساكر: غريب، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[4]، قاله الجلال السيوطي في جامعه الكبير، وكذا الصاغاني أورده فيها، وجعله النووي في الأذكار[5] من كلام بعض السلف.

*****

51- حديث: «العمائم تيجان العرب»[6]:

أخرجه أبو نعيم، والديلمي في مسند الفردوس[7] عن ابن عباس.

وفي طريقه عتاب بن حرب المدني ثم البصري، قال الذهبي: قال الفلاس: ضعيف جداً[8].

وأخرجه ابن السني[9] أيضاً، وفي سنده عبيد الله بن أبي حميد، وهو ضعيف أيضاً كما قال السخاوي، والزين العراقي، والمناوي في التيسير، وقال النسائي: متروك، وقال البخاري: منكر الحديث[10].

وأخرجه أبو نعيم من حديث علي، وفيه حنظلة بن عبد الله البصري السدوسي، قال الذهبي: تركه القطان، وقال مرة: ليس بقوي، وضعفه النسائي، وأحمد وقال: منكر

---

(1) حلية الأولياء (251/9).

(2) في الأصل: [الرضى]، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

(3) مسند الشهاب (73/1).

(4) الموضوعات لابن الجوزي (262/2).

(5) قلت: نص كلام الإمام النووي رحمه الله في الأذكار (ص:173): "وروينا عن أبي محمد البغوي في شرح السنّة قال: قال علقمة بن قيس: بلغنا أن الأرض تعجّ إلى الله تعالى من نومة العالِم بعد صلاة الصبح"انتهى، وليس فيه إشارة إلى الحديث، والله أعلم.

(6) مسند القضاعي (75/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(7) مسند الفردوس (315/3).

(8) ميزان الاعتدال (27/3).

(9) بل الديلمي، انظر: المقاصد الحسنة (466/1).

(10) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (377/5)، التهذيب (9/7).

الحديث يحدث بأعاجيب، وقال ابن معين: ليس بشيء وتغير في آخر عمره[1].

وذكر البيهقي[2] أنه يروى من كلام الزهري.

وفي مسند المصنف[3] عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**العمائم تيجان العرب، والحبوة حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه**». انتهى.

وأورده ابن الجوزي في الموضوع، وتعقبه الجلال في اللآلئ.

وبالجملة فالحديث ضعيف كما صرح به الحافظ السخاوي، وتبعه المناوي في التيسير، وأما كونه موضوعاً فممنوع.

*****

52- حديث: «الحياء خير كله»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5] من رواية خالد بن رباح، عن أبي سوار، عن عمران بن حصين.

وعن عمران أخرجه أيضاً: الإمام مسلم[6]، وأبو داود[7].

وأخرجه المصنف في مسنده[8] عن علي[9].

ورواه الطبراني[10] عن أبي قرة[11] بلفظ: «**الحياء هو الدِّين كله**»، والله أعلم.

*****

(1) انظر في ترجمته: ميزان الاعتدال (397/2)، تهذيب التهذيب (35)، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات (ص:27).

(2) شعب الإيمان (176/5).

(3) مسند الشهاب (75/1).

(4) مسند القضاعي (75/1) من حديث أنس وعمران بن حصين رضي الله عنهما.

(5) المسند (426/4).

(6) صحيح مسلم (64/1، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها...، ح:37).

(7) سنن أبي داود (667/2، كتاب الأدب، باب في الحياء،ح:4796).

(8) مسند الشهاب (75/1).

(9) ليس كذلك، بل إنما رواه من حديث أنس وعمران بن حصين.

(10) المعجم الكبير (29/19). قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (58/8): "وفيه عبد الحميد بن سوار، وهو ضعيف".

(11) بل عن قرة بن إياس رضي الله عنه.

53- حديث: «الحياء لا يأتي إلا بخير»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في البر والصلة في باب الحياء عن آدم عن شعبة، ومسلم[4] في الإيمان عن ابن المثنى وابن بشار كلاهما عن غندر عن شعبة عن قتادة عن أبي السوار العدوي عن عمران بن حصين.

*****

54- حديث: «المسجد بيت كل تقي»[5]:

أخرجه[22] الطبراني[6]، والضياء المقدسي، والبزار[7]، وحسنه هو والمنذري[8].

وأخرجه أيضا: أبو نعيم في الحلية[9]، والحاكم عن أبي الدرداء. وفيه صالح المري، ومداره عليه، وضعفه ابن معين، وقال البخاري: منكر الحديث[10]. انتهى.

وتصحيح العامري له غير صحيح، نعم للحديث شواهد.

وفي مسند المصنف[11] عن محمد بن واسع قال: كتب أبو الدرداء إلى سلمان: من أبي الدرداء إلى سلمان، أما بعد يا أخي فاغتنم صحتك وفراغك قبل أن ينزل بك من البلاء ما لا يستطيع أحد من الناس ردّه، ويا أخي اغتنم دعوة المؤمن المبتلى، ويا أخي وليكن المسجد بيتك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**المسجد بيت كل تقي**».

*****

---

(1) مسند القضاعي (76/1) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(2) المسند (427/4).

(3) صحيح البخاري (2267/5، كتاب الأدب، باب الحياء، ح:5766).

(4) صحيح مسلم (64/1، كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها وفضيلة الحياء وكونه من الإيمان،ح:37).

(5) مسند القضاعي (77/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (254/6)، والأوسط (158/7).

(7) البحر الزخار (505/6).

(8) الترغيب والترهيب (138/1).

(9) حلية الأولياء (214/1).

(10) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (273/4)، الكامل (60/4)، المجروحين (173/1)، ضعفاء العقيلي(199/2)، تهذيب التهذيب (334/4).

(11) مسند الشهاب (77/1).

55- حديث: «آفَةُ الْعِلْمِ: النِّسْيَانُ»[1]:

أخرجه ابن أبي شيبة[2]، وابن عبد البر في كتاب العلم[3] عن الأعمش مرفوعاً معضلا بزيادة: «**وَإِضَاعَتُهُ أَنْ تُحَدِّثَ بِهِ غَيْرَ أَهْلِهِ**».

وأخرجه الدارمي في مسنده[4]، والعسكري في الأمثال، وابن عدي، من عدة طرق.

وأخرج ابن أبي شيبة[5] صدره عن ابن مسعود موقوفاً. وكذا البيهقي في المدخل.

وأخرج مطين والمصنف في مسنديهما، والدارقطني في مسنده، وابن عدي في الكامل، عن علي مرفوعاً. وسنده ضعيف، وفيه انقطاع. نعم له طرُق كثيرة يتقوَّى بها. راجع فيض القدير[6].

*****

56- حديث: «آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ»[7]:

أخرجه ابن عدي، وابن لال في مكارم الأخلاق[23]، والديلمي، والبيهقي في الدلائل، وضعَّفه.

رووه من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

ورواه المصنف[8]، والديلمي، وابن عدي في كامله، من طريق شعبة، عن أبي إسحاق السبيعي، عن الحارث الأعور، عن علي مرفوعاً.

وسنده ضعيف، إلا أنه صحيح المعنى، وفيه مع ضعفه انقطاع.

---

(1) قلت: هو نفسه الحديث التالي، وإن أوهم سياق المصنف رحمه الله تعالى أنه حديث مستقل عن الحديث التالي، والصواب أن القضاعي رحمه الله إنما روى الحديث التالي باللفظ الكامل الذي ساقه المصنف رحمه الله تعالى.

(2) المصنف (546/8).

(3) جامع بيان العلم (108/1).

(4) مسند الدارمي (158/1).

(5) المصنف (546/8).

(6) فيض القدير (70/1).

(7) مسند القضاعي (78/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(8) مسند الشهاب (78/1).

ورواه الطبراني[1] بتقديم وتأخير.

وقد صرَّح بعضهم بوضع هذا الحديث[2]، وقال الهيثمي[3]: فيه أبو رجاء الحبطي، وهو كذاب.

وبما ذُكِر تعلم خطأ من زعم أنه حسن، والله أعلم.

*****

57- حديث: «السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِه، والشَّقِيُّ من شقى في بطن أمه»[4]:

أخرجه العسكري في الأمثال من طريق عون، عن أبي وائل.

والبيهقي في المدخل[5] عن ابن مسعود.

وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر، والعسكري عن زيد بن خالد، بحذف «**والشَّقِيُّ...**» الخ.

وصححه الحافظ، وشيخه العراقي، خلافاً لقول ابن الجوزي في أمثاله: لا يثبت[6].

وأخرجه مسلم[7] موقوفا من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير المكي، عن عامر بن واثلة.

وأخرجه ابن أبي شيبة[8] **من حديث** ابن مسعود موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في الصغير، والبزار عن أبي هريرة بإسناد صحيح[9]، بلفظ: «**السَّعيد من سعد في بطن أمه، والشقي..**»الخ.

وأخرجه المصنف في مسنده[10] من طريق إدريس بن يزيد الأودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود مرفوعاً.

---

(1) المعجم الكبير (68/3).

(2) صرح بذلك الحافظ أحمد الغماري في كتابه: المغير على الأحاديث الموضوعة في الجامع الصغير (ص:6).

(3) مجمع الزوائد (502/10).

(4) مسند القضاعي (79/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(5) المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (147/1) و(160/2) من حديثه موقوفا عليه.

(6) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص:130).

(7) صحيح مسلم (2037/4، كتاب القدر، باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه...،ح:2645).

(8) المصنف (106/7).

(9) عزاه إليهما: الحافظ الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (397/7)

(10) مسند الشهاب (79/1).

58- حديث: «كفَّارة الذَّنب: النَّدَامة»[1]:

تمام هذا الحديث[2]: «**ولو لم تُذنِبوا لأتى الله بقومٍ يذنبون لِيغفرَ لهم**».

أخرجه الإمام أحمد[3]، والطبراني[4]، والبيهقي في الشعب[5]، والديلمي من جهة الحاكم، والمصنف في مسنده[6]، من حديث ابن عباس.

وفيه يحيى بن[24] عمرو بن مالك البصري: من رجال الترمذي، كان حمّاد يرميه بالكذب، وضعفه أبو داود وغيره، وعدَّ هذا الحديث في الميزان من مناكيره[7].

وأبوه عمرو بن مالك: كان يسرق الحديث[8].

*****

59- حديث: «الجمعة حجُّ الفُقَراء»[9]:

أخرجه ابن زنجويه في ترغيبه، والمصنف في مسنده[10]، وابن عساكر[11]، والحارث بن أبي أسامة في مسنده، عن ابن عباس.

وفيه مقاتل، قال فيه يحيى: ليس حديثه بشيء، وقال الجوزجاني: كان دجّالاً جسوراً، وقال خارجة بن مصعب: لم أستحل دم يهودي، ولو وجدت مقاتل بن سليمان في خلوة لشققت بطنه. انتهى[12].

---

(1) مسند القضاعي (80/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) الصواب أنهما حديثان مستقلان، وانظر مسند أحمد (289/1).

(3) المسند (289/1).

(4) المعجم الكبير (172/12).

(5) شعب الإيمان (387/5).

(6) مسند الشهاب (80/1).

(7) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (176/9)، الكامل (205/7)، المجروحين (114/3)، ميزان الاعتدال (399/4)، تهذيب التهذيب (227/11).

(8) قلت: هذا الكلام قاله الإمام الذهبي رحمه الله - نقلا عن ابن عدي - في عمرو بن مالك الراسبي البصري لا النكري، وقد نبه هو نفسه رحمه الله على ذلك، انظر: ميزان الاعتدال (285/3).
وأما عمرو بن مالك النكري: فقد وثقه ابن حبان، وقال: يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه، يخطئ ويغرب. وقال الحافظ في التقريب: صدوق له أوهام. والله تعالى أعلم.

(9) مسند القضاعي (81/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(10) مسند الشهاب (81/1).

(11) تاريخ دمشق (431/38).

(12) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (354/8)، الكامل في الضعفاء (435/6)، المجروحين (14/3)، =

وذكر المصنف في مسنده[1] أنه ورد في حديث آخر بلفظ: «المساكين» بدل «الفقراء»، وكذلك به أخرجه حميد بن زنجويه في فضائل الأعمال، والحافظ ابن أبي أسامة في مسنده عن ابن عباس مرفوعاً، وبهذا اللفظ حكم عليه الصاغاني بالوضع، وقال غيره: فيه ابن معاذ[2] عن الضحاك، وهما ضعيفان.

*****

60- حديث: «الحجُّ جهاد كل ضعيف»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وابن ماجه[5]، والمصنف في مسنده[6]، من حديث أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عن أم سلمة مرفوعاً بهذا، ورجاله ثقات، لكن لا يعرف لأبي جعفر سماع من أم سلمة، وإن أدرك ست سنين من حياتها، إذ مولده كان سنة ست وخمسين، وموتها سنة اثنتين وستين على الراجح. فالحديث منقطع، ولولا التوقف في سماعه لكان على شرط الصحيح، وصرَّح جمع بأنه حَسَنٌ، وقد تساهل الصاغاني حيث أدرجه في الموضوعات.

******

61- حديث: «جهاد المرأة حسن التبعل»[7]:

أخرجه الطبراني عن أبي موسى، والبيهقي في الشعب[8]، وابن حبان[9]، والمصنف في مسنده، عن علي بن أبي طالب، بسند ضعيف.

قال البيهقي: لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا الإسناد، وهو ضعيف بمرة.

=

ميزان الاعتدال (173/4)، التهذيب (249/10)، الكشف الحثيث عمن رومي بوضع الحديث (ص:260).

(1) مسند الشهاب (81/1).

(2) كذا في الأصل، ولعل صوابه: مقاتل، والله أعلم.

(3) مسند القضاعي (82/1) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(4) المسند (294/6).

(5) سنن ابن ماجه (968/2، كتاب المناسك، باب الحج جهاد النساء،ح:2902).

(6) مسند الشهاب (82/1).

(7) مسند القضاعي (82/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(8) شعب الإيمان (73/2).

(9) المجروحين لابن حبان (147/1).

قال الحافظ في اللسان[1]: هذا الحديث أخرجه ابن عبد البر في التمهيد في آخر ترجمة عطاء الخراساني، حدثنا خلف بن القاسم، حدثنا إبراهيم بن أحمد الحلبي، حدثنا أحمد بن داود الحراني، حدثنا أبو مصعب، عن مالك به.

قال ابن عبد البر[2]: هذا حديث غريب من حديث مالك، وهو حديث حسن، لكنه منكر عندهم عن مالك، لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه، وقد حدث بهذا الحديث أيضاً أبو يونس المديني، عن هارون بن يحيى الحاطبي، عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب به. وهذا حديث ضعيف، وعثمان بن عثمان بن خالد لا أعرفه، ولا الراوي عنه. انتهى.

*****

62- حديث: «طلب الحلال جهاد»[3]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[4] عن ابن عمر.

وأخرجه الضياء[25] المقدسي، والمصنف في مسنده[5]، من طريق محمد بن الفضل، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وفيه مُتَّهَم، وهو محمد بن مروان الكوفي، وهو السدي الصغير[6]، اتهمه بعضهم بالكذب، وقال البخاري: لا يكتب حديثه البتة، وقال ابن معين: ليس بثقة. [قال ابن عدي: الضعف على رواياته بَيِّن][7].

*****

(1) لسان الميزان (168/1).

(2) التمهيد لابن عبد البر (20/21).

(3) مسند القضاعي (83/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(4) بل عن ابن مسعود، ولفظه عنده: "كسب الحلال فريضة بعد فريضة"، انظر: حلية الأولياء (126/7).

(5) مسند الشهاب(83/1).

(6) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (86/8)، الكامل (263/6)، المجروحين (286/2)، ميزان الاعتدال (32/4)، التهذيب (387/9).

(7) هذا الكلام الذي بين معقوفتين [] وقع في الأصل بعد قوله: "أخرجه أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر"، وأخرجته إلى هنا، لأنه المكان الأنسب له، والله تعالى أعلم.

63- حديث: «موت الغريب شهادة»[1]:

أخرجه ابن ماجه[2]، وابن أبي شيبة، والدارقطني، وأبو نعيم في الحلية[3]، وأبو يعلى[4]، والبيهقي في الشعب[5]، والطبراني في الكبير[6]، والمصنف في مسنده[7]، عن الهذيل، عن ابن أبي رواد، عن عكرمة، عن ابن عباس.

وفيه الهذيل بن الحكم هذا؛ قال البخاري: منكر الحديث، وعدَّ في الميزان هذا من مناكيره[8].

وأخرجه ابن عدي[9] عن نافع عن ابن عمر.

وورد من حديث أبي هريرة، ومن حديث أنس بمعناه.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[10]، وصرَّح بعض الحفاظ بأن له شواهد[11].

*****

64- حديث: «العلم لا يحل منعه»[12]:

أخرجه الديلمي من حديث أنس مرفوعاً[13].

وفيه يزيد بن عياض، قال فيه البخاري: منكر الحديث، ورماه مالك بالكذب، وقال ابن معين: ليس بشيء لا يكتب حديثه[14].

---

(1) مسند القضاعي (83/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) السنن لابن ماجه (515/1، كتاب الجنائز، باب فيما جاء فيمن مات غريبا،ح:1613).

(3) حلية الأولياء (119/5).

(4) مسند أبي يعلى (269/4).

(5) شعب الإيمان (173/7).

(6) المعجم الكبير (57/11).

(7) مسند الشهاب (83/1).

(8) انظر: ميزان الاعتدال (294/4).

(9) الكامل (257/1).

(10) الموضوعات لابن الجوزي (221/2).

(11) انظر: اللآلئ المصنوعة للسيوطي (111/2).

(12) مسند القضاعي (84/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(13) بل من حديث أبي هريرة، انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص:155).

(14) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (351/8)، الجرح والتعديل (282/9)، الكامل (263/7)، المجروحين (108/3)، ميزان الاعتدال (436/4)، التهذيب (308/11).

وفي مسند المصنف[1] عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**أي شيء لا يحل منعه؟**»، فقال بعضهم: الملح، وقال آخر: النار، فلمَّا أعياهم، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «**ذلك العلم، لا يحل منعه**». انتهى.

*****

65- حديث: «الشاهد يرى ما لا يرى الغائب»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وأبو نعيم في الحلية[4]، وابن عساكر[5]، والخطيب[6] عن علي. والمصنف في مسنده[7] عن أنس، وفيه عبد الله بن لهيعة؛ وثقه جمع، وجرَّحه آخرون[8]. وفي اختصار اختصار المقاصد: حديث صحيح.

*****

66- حديث: «الدال على الخير كفاعله»[9]:

أخرجه أبو حنيفة، وأحمد[10]، وابن منيع، والبيهقي في الشعب[11]، وابن جميع، والعسكري، والدارقطني[26]، والبزار، والمصنف في مسنده[12]، عن أبي مسعود الأنصاري. ومسلم بمعناه[13]، والترمذي[14] وقال: حديث غريب، وقال العراقي: رجاله ثقات.

وأخرجه الخرائطي من حديث ابن مسعود.

---

(1) مسند الشهاب (84/1).

(2) مسند القضاعي (85/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(3) المسند (83/1).

(4) حلية الأولياء (177/3).

(5) تاريخ دمشق (237/3).

(6) تاريخ بغداد (64/3).

(7) مسند الشهاب (85/1).

(8) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (182/5)، الجرح والتعديل (145/5)، الكامل (144/4)، المجروحين (11/2)، تذكرة الحفاظ (237/1)، تهذيب التهذيب (237/5).

(9) مسند القضاعي (85/1) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

(10) المسند (274/5).

(11) شعب الإيمان (116/6).

(12) مسند الشهاب (85/1).

(13) صحيح مسلم (1506/3، كتاب الإمارة، باب فضل إعانة الغازي في سبيل الله...،ح:1893).

(14) سنن الترمذي (41/5، كتاب العلم، باب ما جاء الدال على الخير كفاعله، ح:2670).

وأخرجه أيضا ابن عدي في الكامل، وابن حبان، والدارقطني في المستجاد، وأبو القاسم طلحة بن محمد في مسند أبي حنيفة، وابن خسرو في مسنده، والعيني في شرحه على معاني الآثار للطحاوي وبسنده، والديلمي في مسند الفردوس من حديث أنس.

ورواه البيهقي في الشعب[1] من حديث ابن عباس، وفيه طلحة بن عمرو؛ قال الذهبي: قال أحمد: متروك الحديث[2].

وأخرجه العقيلي[3]، والطبراني[4] من حديث سهل بن سعد.

ثم أخرجه العقيلي مرسلا.

*****

67- حديث: «ساقي القوم آخرهم شربا»[5]:

أخرجه مسلم[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه[8] عن أبي قتادة.

والطبراني في الأوسط[9]، والمصنف في مسنده[10] عن المغيرة بن شعبة.

وأحمد[11]، والبخاري في تاريخه[12]، وأبو داود[13] عن عبد الله بن أبي أوفى بإسناد صحيح، بلفظ: «ساقي القوم آخرهم».

---

(1) شعب الإيمان (116/6).

(2) ميزان الاعتدال (467/3).

(3) الضعفاء للعقيلي (306/3).

(4) المعجم الأوسط (34/3).

(5) مسند القضاعي (86/1)من حديث المغيرة بن شعبة رضي الله عنه.

(6) صحيح مسلم (472/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها،ح:681).

(7) سنن الترمذي (307/4، كتاب الأشربة، باب ما جاء أن ساقي القوم آخرهم شربا،ح:1894).

(8) سنن ابن ماجه (1135/2، كتاب الأشربة، باب ساقي القوم آخرهم شربا،ح:3434).

(9) المعجم الأوسط (40/2).

(10) مسند الشهاب (86/1).

(11) المسند (354/4).

(12) التاريخ الكبير للبخاري (96/4).

(13) سنن أبي داود (364/2، كتاب الأشربة، باب في الساقي متى يشرب؟ح:3725).

وفي التيسير[1]: فيه انقطاع[2].

*****

68- حديث: «كُلُّ معروفٍ صدقة»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والبخاري[5] في باب كل معروف صدقة من كتاب البر والصلة عن علي بن عياش، وابن حبان[6]، والحاكم[7]، والدارقطني في المستجاد[8]، والخرائطي، والمصنف في مسنده[9] عن جابر بن عبد الله.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث بلال.

ورواه أحمد[10]، ومسلم[11]، وأبو داود[12]، وأبو عوانة، وابن حبان[13]، والخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث حذيفة.

ورواه ابن حبان، والخرائطي، والطبراني[14] من حديث ابن مسعود.

ورواه ابن أبي الدنيا[15] من حديث ابن عباس.

ورواه الطبراني في الكبير[16] من حديث عدي بن ثابت عن أبيه عن جده.

---

(1) التيسير بشرح الجامع الصغير (51/2).

(2) أي حديث المغيرة بن شعبة، لأنه من رواية ثابت عنه، وثابت لم يسمع من المغيرة، كذا قال الحافظ الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (133/5).

(3) مسند القضاعي (87/1) من حديث جابر بن عبد الله وابن مسعود رضي الله عنهما.

(4) المسند (344/3).

(5) الصحيح (2241/5، كتاب الأدب، باب كل معروف صدقة، ح:5675).

(6) صحيح ابن حبان (172/8).

(7) المستدرك (57/2).

(8) وكذا في سننه (28/3).

(9) مسند الشهاب (87/1).

(10) المسند (397/5).

(11) الصحيح (697/2، كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف،ح: 1005).

(12) سنن أبي داود (705/2، كتاب الأدب، باب في المعونة للمسلم،ح:4947).

(13) صحيح ابن حبان (172/8).

(14) المعجم الكبير (90/10).

(15) قضاء الحوائج لابن أبي الدنيا (ص:29).

(16) المعجم الكبير (387/22).

ورواه أحمد[1]، والطبراني في الصغير[2] من حديث نبيط بن شريط.

ورواه الطبراني في الكبير[3] من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي.

وورد من حديث عائشة، وأبي أمامة الباهلي، وابن عمر، وعدي بن حاتم، ورويت فيه زيادات، وهو متواتر[27] كما صرح به القشاشي، والمناوي في التيسير، والجلال السيوطي في الأزهار[4].

*****

69- حديث: «مداراة الناس صدقة»[5]:

أخرجه الطبراني[6]، والبيهقي[7]، وأبو نعيم[8]، وابن السني، والمصنف في مسنده[9]، وابن حبان[10] وصححه عن جابر بن عبد الله.

وفيه يوسف بن أسباط، قال أبو حاتم: لا يحتج به، ووثقه ابن معين[11].

وبعد أن أخرجه ابن حبان في كتابه "روضة العقلاء"[12] من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، عن المسيب بن واضح، عن يوسف بن أسباط، عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً، قال ما نصه: لم يروه غير المسيب - أي ابن واضح - وقد قال فيه أبو حاتم: صدوق يخطئ كثيرا[13].

---

(1) قلت: لم يروه الإمام أحمد، وإنما الذي رواه الحديث التالي، حديث: عبد الله بن يزيد الخطمي، انظر: المسند (307/4)، فلعل ما وقع للمصنف رحمه الله سبق قلم، والله أعلم.

(2) المعجم الصغير (60/1).

(3) عزاه إليه الحافظ الهيثمي في المجمع (330/3).

(4) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر لسيدي محمد بن جعفر الكتاني (ص:128 - 129).

(5) مسند القضاعي (88/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(6) المعجم الأوسط (146/1).

(7) شعب الإيمان (343/6).

(8) حلية الأولياء (246/8).

(9) مسند الشهاب (88/1).

(10) صحيح ابن حبان (216/2).

(11) انظر في ترجمته: الثقات لابن حبان (638/7)، الكامل (157/7)، تهذيب التهذيب (358/11).

(12) (ص: 70)،وما نقله المصنف رحمه الله من كلام لابن حبان تعقيبا على الحديث لم أقف عليه في نسختين مطبوعتين من روضة العقلاء، فلعله سقط منهما. والله أعلم.

(13) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (294/8)، الكامل (378/6)، الثقات (204/9)، لسان الميزان (6 /40).

70- حديث: «ما وقى به المرء عرضه كُتِب له به صدقة»[1]:

أخرجه أبو يعلى،وأبو داود الطيالسي، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده[2] من طريق عبد الحميد بن الحسن الهلالي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**ما أنفق الرجل على أهله ونفسه كتب له به صدقة، وما وقى به الرجل عرضه كتب له به صدقة**» فقلت لمحمد بن المنكدر: وما معنى ما وقى به الرجل عرضه؟ قال: أن يعطي الشاعر أو ذا اللسان المتقى.

وعبد الحميد؛ قال فيه ابن معين: ليس به بأس، وقال أبو حاتم: شيخ، وضعفه ابن المديني، وأبو زرعة، والدارقطني. وروى عثمان عن ابن معين: ثقة[3].

ومع هذا فلم ينفرد به، رواه المصنف أيضا من طريق مسعود بن الصلت المزني، وبهذا يجاب عن تعقب الذهبي على الحاكم، قاله الزبيدي[4].

*****

71- حديث: «الصدقة على القرابة صدقة وصلة»[5]:

أخرجه المصنف في مسنده[6] عن سلمان بن عامر الضبي.

والطبراني[7] عن أبي أمامة بمعناه.

وأحمد[8]، والترمذي[9]، وحسَّنه، والنسائي[10]، وابن ماجه[11]، والحاكم[12]، وابن

---

(1) مسند القضاعي (89/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(2) مسند الشهاب (89/1).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (54/6)، الجرح والتعديل (11/6)، الكامل (322/5)، المجروحين (142/2)، التهذيب (103/6).

(4) قلت: حال مسور بن الصلت ليست بأحسن من حال عبد الحميد الهلالي، فقد ضعفه أحمد والبخاري وأبو زرعة، وقال النسائي والأزدي: متروك. انظر: الكامل (431/6)، ولسان الميزان (6 /37).

(5) مسند القضاعي (90/1) من حديث سلمان بن عامر الضبي رضي الله عنه.

(6) المصدر السابق.

(7) المعجم الكبير (206/8)، ولفظه: "إن الصدقة على ذي قرابة يضعف أجرها مرتين".

(8) المسند(17/4).

(9) سنن الترمذي(46/3، كتاب الزكاة، باب ماجاء في الصدقة على ذي القرابة،ح:658).

(10) المجتبى من السنن (92/5، كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب،ح:2582).

(11) سنن ابن ماجه(591/1، كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة،ح:1844).

(12) المستدرك (564/1).

خزيمة[1]، والدارقطني، وابن حبان[2]، وصحَّحُوه، وأقرَّ الذهبي تصحيح الحاكم، عن سلمان بن عامر الضبي بلفظ: «**الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة**».

وفي الباب عن أبي طلحة رواه الطبراني[3] [28].

*****

72- حديث: «الصدقة تمنع ميتة السوء»[4]:

أخرجه المصنف في مسنده[5] عن رافع بن مكيث، وكان ممن شهد بيعة الرضوان. وعن أبي هريرة. وعنه أيضا أخرجه ابن زنجويه.

وسنده ضعيف. وقال العامري: صحيح، ورُدَّ بأن فيه من لا يعرف، قاله الحافظ.

وأخرجه الترمذي[6]، وابن حبان[7] عن أنس، بلفظ: «**إن الصدقة لتطفئ غضب الرب، وتدفع ميتة السوء، ويذهب الله بها الفخر والكبر**».

*****

73- حديث: «صدقة السر [تطفئ][8] غضب الرب»[9]:

أخرجه المصنف بسنده عن ابن مسعود[10]. قال الحافظ: وفي إسناده من لا يعرف[11].

وأخرجه الطبراني[12] من حديث أبي أمامة.

---

(1) صحيح ابن خزيمة (278/3).

(2) صحيح ابن حبان(132/8).

(3) المعجم الكبير (101/5)، والأوسط (161/4).

(4) مسند القضاعي (91/1) من حديث رافع بن مكيث وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(5) المصدر السابق.

(6) سنن الترمذي (52/3، كتاب الزكاة، باب ما جاء في فضل الصدقة،ح:664).

(7) صحيح ابن حبان (103/8).

(8) في الأصل: تدفع، والصواب ما أثبته وفاقا لنص متن الحديث.

(9) مسند القضاعي (92/1) من حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(10) بل من حديث عبد الله بن جعفر، وأما حديث ابن مسعود فهو الحديث التالي، وكلام الحافظ على سند ابن مسعود لا على سند هذا الحديث، فإن رجال سند هذا الحديث معروفون، وفيه أصرم بن حوشب المتروك.

(11) التلخيص الحبير (115/3).

(12) المعجم الكبير (261/8).

وأبو الشيخ في الثواب، والبيهقي في الشعب[1] من حديث أبي سعيد، وكلاهما بسند ضعيف، لأن فيه الواقدي.

وللترمذي وحسَّنه من حديث أبي هريرة[2]: «**إن الصدقة لتطفئ غضب الرب**».

ولابن حبان[3] وصحَّحه نحوه من حديث أنس، وهو ضعيف أيضاً، وقال الترمذي: غريب[4]، وقال عبد الحق وأبو خلف: راويه منكر الحديث، وأعلَّه ابن حبان في الضعفاء، والعقيلي، وابن طاهر، وابن القطان، وقال ابن عدي: لا يتابع عليه. وقال بعضهم: فيه الأصرم بن حوشب، وهو ضعيف[5].

وأخرجه الحاكم في المستدرك[6] في كتاب الفضائل منه في ترجمة عبد الله بن [جعفر][7] بن أبي طالب من رواية أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين عنه، وإسناده ضعيف.

وفي الباب: عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده: رواه الطبراني[8]، وفي إسناده صدقة السمين، وهو ضعيف[9].

وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث ابن عباس، واتهم أحد رواته[29].

*****

(1) شعب الإيمان (244/3).

(2) إنما رواه من حديث أنس لا أبي هريرة، وقد سبق عزوه إليه في الحديث السابق.

(3) صحيح ابن حبان (103/8).

(4) في المطبوع من سنن الترمذي (52/3): "هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه". وإنما قال الترمذي: حديث غريب في الذي قبله، وقد رواه من حديث أنس أيضا، فلعله تصحيف بصر، والله أعلم.

(5) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (56/2)، الجرح والتعديل (336/2)، الكامل في الضعفاء (403/1)، المجروحين (181/1)، ضعفاء العقيلي (118/1)، ميزان الاعتدال (272/1).

(6) المستدرك (657/3).

(7) في الأصل: طاهر، وهو تصحيف ظاهر.

(8) المعجم الكبير (421/19)، والأوسط (289/1).

(9) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (296/4)، الجرح والتعديل (429/4)، الكامل (74/4)، تهذيب التهذيب (365/4).

74- حديث: «صلة الرحم تزيد في العمر»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده[2]، والبيهقي في الشعب[3]، وأبو الشيخ في الثواب، والطبراني في الكبير[4] عن ابن مسعود.

وفي إسناده من لا يعرف.

*****

75- حديث: «صنائع المعروف تقي مصارع السوء»[5]:

أخرجه الطبراني في الكبير[6] عن أبي أمامة بسند حسن.

وفي الأوسط[7] عن أم سلمة مطولاً، وسنده ضعيف، لضعف عبيد الله بن الوليد.

وأخرجه الحاكم[8] - وتُعُقِّبَ - عن أنس.

وفي ترجمة حفص بن سليمان الأسدي الكوفي من كتاب الضعفاء[9] للبخاري تعليقاً: عن موسى بن الأسود، حدثنا شيبان بن فروخ، حدثنا عيسى ابن شعيب، **حدثنا** حفص بن سليمان، عن يزيد بن عبد الرحمان، عن أبيه، عن أبي أمامة مرفوعاً: «**صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب**». انتهى.

وحفص بن سليمان هذا، قال البزار: ليس بشيء، وقال أحمد: متروك الحديث، وقال ابن خراش: كذاب يضع الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرويها من غير سماع.انتهى[10].

---

(1) مسند القضاعي (93/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(2) المصدر السابق.

(3) سياق المصنف رحمه الله تعالى يوحي أنه أخرجه من حديث ابن مسعود، ولم أقف عليه فيه، وإنما وقفت عليه من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. انظر الشعب (244/3).

(4) سياق المصنف رحمه الله يوحي أنه رواه من حديث ابن مسعود، وليس كذلك، إنما رواه من حديث أبي أمامة. انظر: المعجم الكبير (261/8)، ومجمع الزوائد للحافظ الهيثمي (293/3).

(5) مسند القضاعي (93/1) من حديث أبي سعيد الخدري ومعاوية بن حيدة القشيري رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (261/8).

(7) المعجم الأوسط (163/6).

(8) المستدرك (213/1).

(9) لم أقف عليه في المطبوع من الضعفاء الصغير للبخاري، ولعله في الضعفاء الكبير له، الذي لم يطبع بعد، والله أعلم.

(10) انظر في ترجمته: الضعفاء الصغير للبخاري(ص:32)، الجرح والتعديل (173/3)، الكامل (380/2)، المجروحين (255/1)، التهذيب (345/2).

76- حديث: «الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأبو يعلى[3] من حديث عقبة بن عامر مرفوعاً به.

وصححه ابن خزيمة[4]، وابن حبان[5]، والحاكم[6]، وقال: إنه على شرط مسلم، وأقرَّه الذهبي على تصحيحه، وقال في المذهب: إسناده قوي، وقد رواه أحمد، ورجاله ثقات.

*****

77- حديث: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار»[7]:

أخرجه الحاكم - وتُعُقِّب - عن عبد الله بن جعفر. وأخرجه الترمذي، وصححه[8]، والنسائي في الكبرى[9]، وابن ماجه[10]، والديلمي في مسند الفردوس.

وأخرجه[30] ابن المبارك في الزهد[11] من حديث عكرمة مرسلاً بلفظ: «**تصدَّقُوا ولو بتمرة، فإنها تسد من الجائع، وتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار**».

*****

78- حديث: «المعتدي في الصدقة كمانعها»[12]:

أخرجه الإمام أحمد، وأبو داود[13]، والترمذي[14]، والنسائي[15]،

---

(1) مسند القضاعي (94/1) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(2) المسند (147/4).

(3) مسند أبي يعلى (300/3).

(4) صحيح ابن خزيمة (94/4).

(5) صحيح ابن حبان (104/8).

(6) المستدرك (576/1).

(7) مسند القضاعي (95/1) من حديث معاذ بن جبل وكعب بن عجرة رضي الله عنهما.

(8) سنن الترمذي (11/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة،ح:2616) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(9) السنن الكبرى (428/6) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(10) سنن ابن ماجه (1408/2، كتاب الزهد، باب الحسد، ح: 4210) من حديث أنس رضي الله عنه.

(11) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:229).

(12) مسند القضاعي (96/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(13) سنن أبي داود (1498، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة،ح:1585).

(14) سنن الترمذي(38/3، كتاب الزكاة، باب ما جاء في المعتدي في الصدقة،ح:646).

(15) لم يرو النسائي لسعد بن سنان شيء، فالله أعلم بصحة هذا العزو. انظر: تهذيب التهذيب (409/3).

وابن ماجه[1]، وابن خزيمة في صحيحه[2]، كلهم من رواية سعد بن سنان، عن أنس.

قال الترمذي: حديث غريب من هذا الوجه.

وقال أحمد في سعد بن سنان: لم أكتب حديثه، لأنهم اضطربوا فيه وفي حديثه، قال الجوزجاني: أحاديثه واهية، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، ونقل ابن القطان أن أحمد يوثقه، وكذا قال الحافظ: إنه وثق. والله أعلم[3].

*****

79- حديث: «التائب من الذنب كمن لا ذنب له»[4]:

أخرجه ابن ماجه[5]، والطبراني في الكبير[6]، والبيهقي في الشعب، كلهم من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه مرفوعاً به.

قال المنذري[7]: رواة الطبراني رواة الصحيح، لكن أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

وقال السخاوي[8]: رجاله ثقات، بل حسنة شيخنا - يعني لشواهده، وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه -. انتهى.

وكذا رواه الحكيم الترمذي في النوادر، والطبراني[9]، وأبو نعيم من حديث ابن أبي سعيد عن أبيه مرفوعاً.

قال أبو حاتم: حديثه ضعيف. وابن أبي سعيد: مجهول، رواه عنه يحيى بن أبي خالد، وهو مجهول أيضاً[10].

---

(1) سنن ابن ماجه (578/1، كتاب الزكاة، باب ما جاء في عمال الصدقة،ح:1808).

(2) صحيح ابن خزيمة (51/4).

(3) انظر في ترجمته: الكامل (355/3)، ضعفاء العقيلي (118/2)، التهذيب (409/3).

(4) مسند القضاعي (97/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(5) سنن ابن ماجه (1419/2، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة،ح:4250).

(6) المعجم الكبير (150/10).

(7) الترغيب والترهيب (48/4).

(8) وهم المصنف رحمه الله في هذا النقل عن السخاوي، فإن السخاوي إنما قاله في حديث: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له " لا في هذا الحديث. انظر: المقاصد الحسنة (ص:249)، وليس لأبي عبيدة ذكر في سند هذا الحديث.

(9) المعجم الكبير (306/22).

(10) انظر: الجرح والتعديل (140/9).

ورواه وكيع، وعبد بن حميد، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب[1] عن الشعبي قال: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له"، ثم قرأ { **إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين** }.

وأخرجه القشيري في الرسالة[2]، والديلمي، وابن النجار عن أنس بلفظ: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**التائب[31] من الذنب كمن لا ذنب له، وإذا أحب الله عبدا لم يضره ذنب**»، ثم تلا الآية.

وأخرجه البيهقي[3]، وابن عساكر[4] من حديث ابن عباس بزيادة: «**والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه**».

*****

80- حديث: «الظلم ظلمات يوم القيامة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6] في مسند عبد الله بن عمرو به مرفوعاً، وأخرجه البخاري[7] في المظالم في باب الظلم ظلمات يوم القيامة عن أحمد بن يونس، وأخرجه مسلم[8] في الأدب عن محمد بن حاتم، وأخرجه الترمذي[9] في البر عن عباس العنبري، وقال: هذا حديث حسن غريب. والبيهقي في الشعب[10] عن ابن عمر. ورواه أحمد[11] من طريق محارب بن دثار عن ابن عمر، وزاد في أوله: «**يا أيها الناس اتقوا الظلم**»، وفي رواية: «**وإياكم والظلم**».

وأخرجه مسلم[12] من حديث جابر بلفظ: «**اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم**

---

(1) شعب الإيمان (439/5).

(2) الرسالة القشيرية (ص:59).

(3) شعب الإيمان (436/5).

(4) تاريخ دمشق (72/54).

(5) مسند القضاعي (97/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) المسند (159/2).

(7) صحيح البخاري (864/2، كتاب المظالم، باب الظلم ظلمات يوم القيامة،ح:2315).

(8) صحيح مسلم (1996/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم،ح:2579).

(9) السنن (377/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الظلم،ح:2030).

(10) شعب الإيمان (46/6).

(11) المسند (105/2).

(12) صحيح مسلم (1996/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم،ح:2578).

القيامة، واتقوا الرشى..." الحديث.

وأخرجه أبو القاسم البغوي عن المسور بن مخرمة.

81- حديث: «كثرة الضحك تميت القلب»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده[2] من حديث ابن عمرو مرفوعاً.

وابن ماجه[3]، والعسكري، والمصنف[4] أيضاً عن أبي هريرة.

*****

82- حديث: «في كلِّ كبدٍ حُرّ أجرٌ»[5]:

أخرجه بهذا اللفظ ابن سعد عن حبيب بن عمرو السلاماني، وأخرجه البخاري في باب فضل سقي الماء[6]، وفي المظالم عن عبد الله بن يوسف[7]، وفي الأدب عن إسماعيل.[8] وأخرجه مسلم[9] في [السلام][10] عن قتيبة، وأبو داود في الجهاد عن القعنبي[11]؛ أربعتهم عن مالك، بلفظ: «**في كلِّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ**».

وأخرجه أحمد[12]، وابن ماجه[13]، والنسائي، والعقيلي[32]، والبغوي، والطبراني[14]، والضياء المقدسي عن سراقة بن مالك المدلجي.

وأخرجه أحمد[15] عن ابن عمر.

---

(1) مسند القضاعي (98/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) لم يخرجه القضاعي من حديث ابن عمرو، إنما أخرج حديث أبي هريرة فقط.

(3) السنن (1403/2، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء،ح:4193).

(4) مسند الشهاب (98/1).

(5) مسند القضاعي (99/1) من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهم.

(6) صحيح البخاري(833/2، كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء،ح:2234).

(7) صحيح البخاري (870/2، كتاب المظالم، باب الآبار على الطريق إذا لم يتأذ بها،ح:2334).

(8) صحيح البخاري (2238/5، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم،ح:5663).

(9) صحيح مسلم (1761/4، كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها،ح:2244).

(10) في الأصل: "في الحيوان"، والصواب ما أثبته.

(11) سنن أبي داود (28/2، كتاب الجهاد، باب ما يؤمر به من القيام على الدواب والبهائم،ح:2550).

(12) المسند (175/4).

(13) سنن ابن ماجه (1215/2، كتاب الأدب، باب فضل صدقة الماء،ح:3686).

(14) المعجم الكبير (131/7).

(15) المسند (222/2).

وأخرجه الطحاوي، والحاكم[1] أيضاً، والله أعلم.

83- حديث: «العلماء أمناء الله على خلقه»[2]:

أخرجه ابن عساكر[3]، والضياء المقدسي، والعقيلي في الضعفاء، والمصنف في مسنده[4] عن أنس بن مالك.

وسنده حسن، كما قاله العامري[5].

*****

84- حديث: «رأس الحكمة: مخافة الله»[6]:

أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق، والبيهقي في الشعب[7]، وضعَّفَه، من حديث ابن مسعود.

ورواه في الدلائل[8]، والديلمي، والعسكري في الأمثال من حديث عقبة بن عامر، ولا يصح أيضاً.

ورواه أيضا العسكري من حديث عمرو بن ثابت عن أبيه.

ورواه الترمذي[9] من حديث ابن مسعود.

ورواه البيهقي في شعبه[10] عن ابن عباس موقوفاً، وضَعَّفَهُ.

وصرَّح الجلال السيوطي بأنه حسنٌ لغيره، والله أعلم.

ورواه المصنف[11] من حديث زيد بن خالد الجهني.

*****

(1) المستدرك (718/3) من حديث سراقة بن مالك.

(2) مسند القضاعي (100/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) تاريخ دمشق (267/14).

(4) مسند الشهاب (100/1).

(5) فيض القدير (503/4).

(6) مسند القضاعي (100/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(7) شعب الإيمان (470/1).

(8) دلائل النبوة للبيهقي (242/5).

(9) بل الحكيم الترمذي، انظر: كشف الخفا (370/2).

(10) بل من كلام ابن مسعود موقوفا عليه، ولم يضعفه، إنما ضعف المرفوع. انظر: الشعب (470/1).

(11) مسند الشهاب (100/1).

85- حديث: «الجنة دار الأسخياء»[1]:

أخرجه ابن عدي في الكامل[2] من طريق زيد بن عبد العزيز، عن جحدر، عن بقية، عن الأوزاعي، عن عائشة. ثم قال: جحدر يسرق الحديث ويروي المناكير.

ورواه الدارقطني في المستجاد، وقال: لا يصح.

والخرائطي في مكارم الأخلاق[3]، والطبراني في الأوسط[4]، ومن طريق الدارقطني: ابن الجوزي في الموضوعات. قال الذهبي: حديث منكر، ما آفته سوى جحدر.انتهى.

وروي عن يوسف بن السفر[5]، وهو ساقط.

ورواه البابلي[6]، وهو واهٍ.

ورواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر، وفيه محمد بن الوليد المقري، وهو ضعيف أيضاً[7].

ورواه أبو الشيخ في الثواب.

وقد رُوي أيضا من حديث أنس، لكن بزيادة: «**والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة بخيل، ولا عاق والديه، ولا منان بما أعطى**».

رواه كذلك ابن عدي، وأبو الشيخ، والخطيب[33] في ذم البخلاء، والديلمي في المسند[8].

وأورده من طريق بقية عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل.

*****

86- حديث: «الجنة تحت ظلال السيوف»[9]:

أخرجه الحاكم، والبيهقي في السنن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

وأخرجه البخاري[10] عن عبد الله بن أبي أوفى مرفوعاً بلفظ: «**واعلموا أن الجنة تحت**

---

(1) مسند القضاعي (100/1) من حديث أمنا عائشة رضي الله عنها.

(2) الكامل (187/1).

(3) مكارم الأخلاق (1358/2).

(4) المعجم الأوسط (43/6).

(5) انظر: الكامل (187/1).

(6) المصدر السابق.

(7) انظر: تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (190/3).

(8) انظر: كشف الخفا (66/2).

(9) مسند القضاعي (102/1) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(10) صحيح البخاري (1037/3، كتاب الجهاد والسير، باب الجنة تحت بارقة السيوف،ح:2663).

ظلال السيوف»، ومسلم[1] عن أبي موسى مرفوعا بلفظ: «**إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف**»، وأخرجه أبو داوود[2] في الجهاد، والله أعلم.

*****

87- حديث: «الجنة تحت أقدام الأمهات»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والنسائي[5]، وابن ماجه[6]، والحاكم في المستدرك[7]، وقال: صحيح الإسناد[8]، وتعقب بالاضطراب[9].

وأخرجه الخطيب في جامعه[10] عن أنس، وفي سنده منصور بن المهاجر، وأبو النضر الأبار، قال ابن طاهر: لا يعرفان، والحديث منكر. انتهى[11].

وقد ذهل من نسب إخراجه لمسلم.

وورد من طريق عباس بن الوليد، قال: عن موسى بن محمد بن عطاء، عن أبي المليح، عن ميمون، عن ابن عباس، بزيادة: «**من شِئْنَ أدخلن، ومن شِئْنَ أَخْرَجْن**»[12]، وفيه موسى بن محمد بن عطاء؛ كذبه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال النسائي: ليس بثقة،

=

قلت: قد أخرجه مسلم أيضا (1362/3، كتاب الجهاد والسير، باب كراهة تمني لقاء العدو،ح: 1742).

(1) صحيح مسلم (1511/3، كتاب الجهاد والسير، باب ثبوت الجنة للشهيد،ح:1902).

(2) سنن أبي داود (48/2، كتاب الجهاد، باب كراهية تمني لقاء العدو،ح:2631).

(3) مسند القضاعي (102/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(4) المسند (429/3).

(5) المجتبى من السنن (11/6، كتاب الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والدة، ح:3104).

(6) سنن ابن ماجه (929/2، كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان، ح:2781).

(7) المستدرك (114/2).

(8) رووه من حديث معاوية بن جاهمة: أن جاهمة رضي الله عنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إني أردت أن أغزو فجئت أستشيرك، قال: "ألك والدة؟"، قال: نعم، قال: "اذهب فالزمها، فإن الجنة عند رجليها".

(9) انظر: العلل للدارقطني (77/7).

(10) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (231/2).

(11) انظر: المقاصد الحسنة (287/1).

(12) رواه ابن عدي في الكامل (347/6).

وقال الدارقطني وغيره: متروك[1].

*****

88- حديث: «الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ»[2]:

أخرجه أبو داود[3]، والنسائي في اليوم والليلة[4]، والترمذي[5]، وحسنه، من حديث أنس. وضعَّفه ابن عدي، وابن القطان[6].

ورواه النسائي في اليوم والليلة بإسناد جيد، وابن حبان[7]، والحاكم، وصحَّحَهُ، وكذا صححه ابن خزيمة[8] من طريق بريد بن أبي مريم.

وبريد هذا وثَّقُوهُ، وقال أبو حاتم: صالح[9].

*****

89- حديث: «طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة»[10]:

أخرجه الطبراني[11]، والديلمي، والبيهقي في الشعب[12] عن ابن مسعود، من طريق عباد بن كثير بن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عنه.

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (161/8)، الكامل (347/6)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:264)، ميزان الاعتدال (559/6)، لسان الميزان (127/6).

(2) مسند القضاعي (103/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) سنن أبي داود (199/1، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الدعاء بين الأذان الإقامة، ح: 521).

(4) عمل اليوم والليلة (ص:167).

(5) سنن الترمذي (415/1، كتاب الصلاة، باب ما جاء في أن الدعاء لا يرد بين الأذان والإقامة، ح: 212).

(6) قلت: ابن عدي إنما ضعف بعض طرق الحديث لا أصل الحديث، وأما ابن القطان فإنما ضعف طريق زيد العمي لا أصل الحديث أيضا، بل إن كلامه مشعر بتحسين الحديث، انظر: بيان الوهم والإيهام (349/3 - 350).

(7) صحيح ابن حبان (593/4).

(8) صحيح ابن خزيمة (221/1).

(9) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (140/2)، الجرح والتعديل (426/2)، الثقات لابن حبان (82/4)، تهذيب التهذيب (378/1).

(10) مسند القضاعي(104/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(11) المعجم الكبير (74/10).

(12) شعب الإيمان (420/6).

قال الهيثمي: تفرد به عباد بن كثير، وهو ضعيف[1]، وقال أبو أحمد الفراء يسأل عن حديث عباد في الكسب، فإذا انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن كان قاله. اهـ. [34]. وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال البخاري: سكن مكة تركوه، وقال ابن راهويه: قال ابن المبارك: انتهيت إلى سفيان يعني الثوري - وهو يقول: عباد بن كثير فاحذروا حديثه، وقال ابن أبي زرعة: سمعت ابن المبارك يقول: ما أدري من رأيت أفضل من عباد بن كثير في ضروب الخير، فإذا جاء الحديث فليس منه. وروى أحمد بن أبي مريم عن ابن معين: لا يكتب حديثه، وفي خطبة مسلم[2]: قال ابن المبارك: قلت للثوري: إن عباد بن كثير تعرف حاله وإذا حدث جاء بأمر عظيم فأقول للناس: لا تأخذوا عنه، قال: بلى.انتهى[3].

وعلى كل حال فللحديث شواهد، كما في المقاصد الحسنة[4].

*****

90- حديث: «أعظم النساء بركة: أقلُّهن مؤنة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والبيهقي في الشعب[7]، والحاكم[8] وصححه عن عائشة، وأقرَّ الذهبي تصحيح الحاكم، وقال بعضهم: سنده جيد.

*****

91- حديث: «المؤمن مرآة المؤمن»[9]:

أخرجه أبو داود[10] عن أبي هريرة.

---

(1) الذي في مجمع الزوائد (520/10): "فيه عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك".

(2) مقدمة صحيح مسلم (12/1).

(3) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (42/6)، الجرح والتعديل (84/6)، الكامل (333/4)، المجروحين (166/2)، ضعفاء العقيلي (140/3)، ميزان الاعتدال (370/2)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:144)، التهذيب (87/5).

(4) المقاصد الحسنة (ص:505).

(5) مسند القضاعي (105/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(6) المسند (145/6).

(7) شعب الإيمان (254/5).

(8) المستدرك (194/2).

(9) مسند القضاعي (105/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(10) سنن أبي داود (697/2، كتاب الأدب، باب في النصيحة والحياطة للمسلم،ح:4918).

والطبراني في الأوسط[1]، والضياء المقدسي[2] عن أنس. قال العراقي[3]: وإسناده حسن، وهو عند العسكري في الأمثال من أوجه عن أبي هريرة، بلفظ: «**إن أحدكم مرآة أخيه فإذا رأى شيئا فليمطه**».

قال الحافظ السخاوي[4]: وفي الباب عن أنس من طريق شريك بن أبي نمر، أخرجه الطبراني، والبزار، والمصنف. وعن الحسن من قوله، أسنده ابن المبارك في البِرِّ له.

*****

92- حديث: «المؤمن أخو المؤمن»[5]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[6]، وأبو داود[7]، والترمذي[8] عن أبي هريرة مرفوعاً. وسنده حسن.

وأخرجه ابن النجار عن جابر بن عبد الله، بزيادة: «**لا يدع نصيحته على كل حال**» [35].

*****

93- حديث: «المؤمن يسير المؤنة»[9]:

أخرجه أبو نعيم[10]، والبيهقي في الشعب[11]، والخطيب[12] عن أبي هريرة.

وصرَّح الصاغاني بأنه موضوع، وذكر غيره أنه ضعيف، وقال بعضهم: فيه محمد بن سهل العطار يضع، وفي الوجيز: كذلك قال ابن حبان[13]، لكن معناه صحيح.

---

(1) المعجم الأوسط (325/2).

(2) الأحاديث المختارة (179/6).

(3) تخريج أحاديث الإحياء (137/2). وكلامه عن حديث أبي هريرة عند أبي داود، لا حديث أنس كما يوحي سياق المصنف رحمه الله.

(4) المقاصد الحسنة (ص:686).

(5) مسند القضاعي (106/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) الأدب المفرد (ص:93).

(7) سنن أبي داود (697/2، كتاب الأدب، باب في النصيحة والحياطة للمسلم،ح:4918).

(8) ليس كذلك، إنما روى الترمذي حديث ابن عمر: "المسلم أخو المسلم"، لا هذا الحديث. والله أعلم.

(9) مسند القضاعي (107/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) حلية الأولياء (46/8).

(11) شعب الإيمان (156/5).

(12) تاريخ بغداد (314/5).

(13) انظر: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:234).

94- حديث: «المؤمن كيس فطن حذر»[1]:

أخرجه الديلمي، والمصنف في مسنده[2] من حديث أبان عن أنس مرفوعاً به.

قال العامري: حسن غريب، وفيه أبو داود سليمان النخعي كذاب، وقال يحيى: كان أكذب الناس، وقال يزيد بن هارون: لا يحل لأحد أن يروي عنه. قال ابن عدي: سليمان بن عمرو أجمعوا على أنه يضع الحديث. قال في اللسان[3]: قلت الكلام فيه لا يحصر، فقد كذَّبه ونسبه إلى الوضع من المتقدمين والمتأخرين ممن نقل كلامهم في الجرح والعدالة فوق الثلاثين نفساً.انتهى.

وأخرجه البخاري في تاريخه عن كعب بن عاصم بمثله.

*****

95- حديث: «المؤمن إلف مألوف»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والطبراني[6] من حديث سهل بن سعد.

وأخرجه البيهقي في الشعب[7]، والدارقطني في الأفراد، والضياء المقدسي في المختارة، والمصنف في مسنده[8]، والعسكري من حديث عبد الملك بن أبي كريمة، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، بزيادة.

وعند الحاكم[9] من حديث أبي هريرة، وصححه في مستدركه، وقال: على شرطهما، ولا أعلم له علة، وتعقبه الذهبي بأن أبا حازم هو المدني الأشجعي، وهو لم يلق أبا هريرة ولا لقيه أبو صخر. انتهى.

*****

(1) مسند القضاعي (107/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) مسند الشهاب (107/1).

(3) لسان الميزان (98/3).

(4) مسند القضاعي (108/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(5) المسند (335/5).

(6) المعجم الكبير(131/6).

(7) شعب الإيمان(117/6).

(8) مسند الشهاب (108/1).

(9) المستدرك (73/1).

96- حديث: «المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ودمائهم»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، وابن ماجه[3] عن فضالة بن عبيد، وإسناده حسن[4].

وأخرجه بزيادة: أحمد، وأبو يعلى، والبزار. وإسناد أحمد جيد. تابع علي بن زيد: حميد ويونس بن عبيد[5].

*****

97- حديث: «المؤمن غِرٌّ كريمٌ، والفاجر خِبٌّ لَئِيمٌ»[6]:

قال الصاغاني: موضوع من أحاديث المصابيح. انتهى. ولم يُصِب، فقد رواه أحمد[7] عن [36] أبي هريرة به مرفوعاً. انتهى.

بل رواه أيضا: أبو داود[8]، والترمذي[9]، والحاكم[10] عن أبي هريرة، وإسناده جيد[11]، وقال الترمذي: غريب. انتهى. ورواته ثقات، سوى بشر بن رافع؛ قال أحمد: ضعيف، وقال البخاري: لا يتابع في حديثه، وقال ابن معين: حدث بمناكير، وقال مرة: ليس به بأس، وقال النسائي: ليس بالقوي، قال ابن حبان: يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها، وقال ابن عدي: لا بأس بأخباره لم أجد له حديثا منكرا[12].

---

(1) مسند القضاعي (109/1) من حديث أنس وفضالة بن عبيد وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(2) سنن الترمذي (17/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،ح:2627) من حديث أبي هريرة، لا من حديث فضالة بن عبيد كما يوحي إليه سياق المصنف رحمه الله، فإن حديث فضالة من أفراد ابن ماجه.

(3) سنن ابن ماجه (1298/2، كتاب الفتن، باب حرمة دم المؤمن وماله،ح:3934).

(4) قال الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

(5) أخرجه الثلاثة من حديث أنس. انظر: مجمع الزوائد (215/1).

(6) مسند القضاعي (111/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) المسند (394/2).

(8) سنن أبي داود (665/2، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة،ح:4790).

(9) سنن الترمذي (344/4، كتاب النفقة، باب ما جاء في البخيل،ح:1964).

(10) المستدرك (104/1).

(11) كيف يكون سنده جيداً، وفيه بشر بن رافع وحاله كما ذكر المصنف نفسه رحمه الله. نعم قد توبع بشر، تابعه الحجَّاج بن فُرَافِصة، قال ابن معين: لا بأس به. وبمتابعته ارتفع ضعف الحديث، والله أعلم.

(12) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (74/2)، الجرح والتعديل (375/2)، الكامل (11/2)، المجروحين (188/1)، التهذيب (393/1).

98- حديث: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا عن محمد بن يوسف، وأخرجه مسلم[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6] من طريق يحيى القطان، وأخرجه ابن حبان[7] عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[8]، والرامهرمزي في الأمثال[9] عن أبي هريرة وأبي سعيد.

*****

99- حديث: «المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد»[10]:

أخرجه الإمام أحمد[11]، وابن المبارك[12]، والروياني، والطبراني[13]، وأبو نعيم في الحلية[14]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده[15] عن سهل بن سعد الساعدي.

وفيه عند أحمد زيادة، وسنده صحيح.

*****

(1) مسند القضاعي (112/1) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(2) المسند (404/4).

(3) صحيح البخاري (2242/5، كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا، ح:5680).

(4) صحيح مسلم (1999/4، كتاب البر والصلة والآداب،باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم،ح:2585).

(5) سنن الترمذي (325/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم،ح:1928).

(6) المجتبى من السنن (79/5، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه،ح:2560).

(7) صحيح ابن حبان (467/1).

(8) المعجم الأوسط (35/6).

(9) أمثال الحديث للرامهرمزي (ص:83).

(10) مسند القضاعي (113/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(11) المسند (340/5).

(12) الزهد والرقائق (ص:241).

(13) المعجم الكبير (131/6).

(14) حلية الأولياء (190/8).

(15) مسند الشهاب(113/1).

100- حديث: «المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والحاكم[3]، وابن حبان[4] عن عقبة بن عامر بلفظ: «**كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس**».

101- حديث: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر [37] يأكل في سبعة أمعاء»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والبخاري[7] في الأطعمة في باب المؤمن يأكل من معى واحد عن محمد بن بشار، وأخرجه مسلم[8] في [الأشربة][9] عن أبي بكر بن خلاد، وأخرجه الترمذي[10]، وابن ماجه[11]، والطبراني[12]، والدارمي[13]، وأبو نعيم في الحلية[14]، وأبو عوانة، والبغوي، والبارودي، وابن قانع، وابن حبان[15].

وهو حديث متواتر كما صرَّح به في الأزهار في كتاب الأدب، وورد عن خمسة عشر صحابيا وهم: ابن عمر، وأبو هريرة، وأبو بصرة، ونضلة بن عمرو الغفاري، ورجل من جهينة له صحبة، وميمونة بنت الحارث، وأنس، وسمرة، وسكين الضمري، وجهجاه الغفاري، وابن الزبير، وابن عمرو، وأبو سعيد، وأبو موسى، وجابر بن عبد الله[16].

---

(1) مسند القضاعي (113/1) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(2) المسند (147/4).

(3) المستدرك (576/1).

(4) صحيح ابن حبان (104/8).

(5) مسند القضاعي (144/1) من حديث جابر وابن عمر رضي الله عنهم.

(6) المسند (21/2).

(7) صحيح البخاري (2061/5، كتاب الأطعمة، باب المؤمن يأكل في معى واحد، ح:5078).

(8) صحيح مسلم (1630/3، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء،ح:2060).

(9) في الأصل: الأطعمة، والصواب ما أثبته، وليس في صحيح مسلم كتاب الأطعمة.

(10) سنن الترمذي (266/4، كتاب الأطعمة، باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء،ح:1818).

(11) سنن ابن ماجه (1084/2، كتاب الأطعمة، باب ما جاء أن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء،ح:3256).

(12) المعجم الأوسط (167/2).

(13) سنن الدارمي (135/2).

(14) حلية الأولياء(347/6).

(15) صحيح ابن حبان (378/1).

(16) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:193).

102- حديث: «المؤمنون هينون لينون»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، وابن لال، والعسكري، والمصنف في مسنده[3] عن ابن عمر به مرفوعاً.

والعسكري أيضا عن العرباض بن سارية.

ورواه ابن المبارك في الزهد[4]، والبيهقي[5] عن مكحول مرسلاً، وقال: إنه أصح. انتهى.

وأما سند المرفوع فضعيف منكر؛ لأن فيه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد؛ وأحاديثه قال أبو حاتم وغيره: منكرة، وقال ابن عدي: روى أحاديث عن أبيه لا يتابع عليها، وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً[6].

*****

103- حديث: «الشتاء ربيع المؤمن»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والبيهقي[9]، وأبو يعلى[10]، وأبو نعيم[11]، والعسكري في الأمثال، والعقيلي، والمصنف في مسنده[12] عن أبي سعيد الخدري، كلهم من حديث [38] درَّاج بن سمعان. قال الهيثمي: إسناده حسن.

ودرَّاج؛ قال أحمد: حديثه مناكير ولَيَّنَه، وقال عباس بن يحيى: ليس به بأس، وقال ابن شاهين في ثقاته: ما كان من حديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فلا بأس به، وعليه

---

(1) مسند القضاعي (114/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) شعب الإيمان (273/6).

(3) مسند الشهاب (114/1).

(4) الزهد لابن المبارك (ص:130).

(5) شعب الإيمان(272/6).

(6) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (104/5)، الكامل (201/4)، ضعفاء العقيلي (279/2)، الثقات لابن حبان (347/8)، لسان الميزان (310/3).

(7) مسند القضاعي (115/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(8) المسند (75/3).

(9) شعب الإيمان (416/3).

(10) مسند أبي يعلى (324/2).

(11) حلية الأولياء(325/8).

(12) مسند الشهاب(115/1).

مشى الحافظ في تقريبه، فقال: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم، ضعيف في غيره. وعكسه أبو داود فقال: أحاديثه مستقيمة إلا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد. انتهى. وقال عثمان بن سعيد عن يحيى: ثقة، وقال فضلك الرازي: ما هو ثقة ولا كرامة، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي، وساق له ابن عدي أحاديث، وقال: عامتها لا يتابع عليها. انتهى[1].

نعم للحديث شواهد، منها: ما رواه الطبراني[2]، وابن أبي عاصم، والمصنف[3] - فيما سيأتي - عن أنس مرفوعاً: «**الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة**».

ومنها: ما أخرجه الديلمي عن ابن مسعود مرفوعاً: «**مرحبا بالشتاء تنزل فيه الرحمة، أما ليله فطويل للقيام، وأما نهاره فقصير للصيام**».

إلى غير ذلك، والله أعلم.

*****

104- حديث: «الدعاء سلاح المؤمن»[4]:

أخرجه الحاكم[5]، وصححه، وأبو يعلى في مسنده[6]، وابن أبي الدنيا، وابن النجار عن علي.

قال في الميزان[7]: فيه انقطاع.انتهى.

وفيه أيضا متروك، وهو محمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني الكوفي؛ قال فيه بعض الحفاظ: سمعنا منه ولم يكن بثقة، وقال مرة: كان يكذب، وقال أحمد: ما أراه يساوي شيئاً، وقال أبو داود: ضعيف، وقال مرة: كذاب، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي[8].

*****

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (441/3)، الكامل (115/3)، التهذيب (180/3).

(2) المعجم الصغير (26/2).

(3) مسند الشهاب (163/1).

(4) مسند القضاعي (116/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(5) المستدرك (669/1).

(6) مسند أبي يعلى (344/1).

(7) ميزان الاعتدال (513/3).

(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (66/1)، الجرح والتعديل (225/7)، الكامل (172/6)، ميزان الاعتدال (512/3)، التهذيب (105/9).

105- حديث: «الصلاة نور المؤمن»[1]:

أخرجه تمام في فوائده[2][39]، وابن عساكر[3]، والمصنف في مسنده[4] عن أنس.

قال السيوطي: حسن لغيره، وقال العامري في شرح الشهاب: صحيح. وحرَّرَهُ.

*****

106- حديث: «الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، ومسلم[7]، والترمذي[8]، وابن ماجه[9] عن أبي هريرة.

والطبراني[10]، والحاكم في المستدرك عن سلمان الفارسي.

وأخرجه البزار[11] عن ابن عمر.

ورجال أحمد رجال الصحيح، غير عبد الله بن جنادة[12]، وهو ثقة.

وأخرج البغوي في شرح السنة[13]، وابن المبارك في الزهد[14]، وأخرجه العسكري في الأمثال عن الحسن مرسلاً.

فحكم الصاغاني عليه بالوضع غير صواب.

*****

(1) مسند القضاعي (117/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) الفوائد لتمام (198/1).

(3) تاريخ دمشق(198/36).

(4) مسند الشهاب (117/1).

(5) مسند القضاعي (118/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) المسند (323/2).

(7) صحيح مسلم (2272/4، كتاب الزهد والرقائق،ح:2956).

(8) سنن الترمذي (562/4، كتاب الزهد، باب ما جاء أن الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر، ح:2324).

(9) سنن ابن ماجه (1378/2، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا،ح:4113).

(10) المعجم الكبير (236/6).

(11) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (515/10).

(12) عبد الله بن جنادة ليس في سند حديث أبي هريرة، وإنما هو في سند حديث عبد الله بن عمرو. وقد رواه احمد أيضا. انظر: المسند (197/2).

(13) شرح السنة (296/14 - 297) من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو.

(14) الزهد (ص:40).

107- حديث: «الحكمة ضالة المؤمن»[1]:

أخرجه الترمذي[2] في أواخر العلم من جامعه من طريق إبراهيم بن الفضل، وقال: إنه غريب.

وإبراهيم هذا؛ قال ابن معين: إنه ضعيف لا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بشيء، وقال النسائي وجماعة: متروك[3].

وأخرج هذا الحديث: البيهقي في المدخل من حديث سعيد بن أبي بردة[4]، وكذا أخرجه ابن النجار عن بريدة.

وأخرجه المصنف في مسنده[5] مرسلاً عن زيد بن أسلم رفعه، بزيادة: «**حيثما وجد المؤمن ضالته فليجمعها إليه**».

*****

108- حديث: «نية المؤمن أبلغ من عمله»[6]:

أخرجه البيهقي في الشعب[7]، وابن عساكر في أماليه، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده[8] من طريق ثابت عن أنس.

قال البيهقي: إسناده ضعيف، وقال ابن عساكر: غريب من هذا الوجه، وقال ابن دحية: إنه لا يصح، وجزم الزركشي بأنه ضعيف، وتبعه السيوطي في الدرر[9]، وكأنه لأجل أبي عبد الرحمان السلمي[10]، فقد تكلم فيه جماعة بأنه وضاع، ومن ثم حكم ابن الجوزي

---

(1) مسند القضاعي (118/1) من حديث زيد بن أسلم مرسلا.

(2) سنن الترمذي (51/5، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة،ح:2687).

(3) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (122/2)، الكامل في الضعفاء (230/1)، المجروحين (104/1)، تهذيب الكمال (165/2)، تهذيب التهذيب (131/1).

(4) الذي في المدخل للبيهقي رواية ذلك من كلام سعيد بن أبي بردة لا من حديثه، وسعيد بن أبي بردة من صغار التابعين. انظر: المدخل إلى السنن الكبرى للبيهقي (ص:447).

(5) مسند الشهاب (118/1).

(6) مسند القضاعي (119/1) من حديث أنس والنواس بن سمعان رضي الله عنهما.

(7) شعب الإيمان (342/5).

(8) مسند الشهاب (119/1).

(9) الدرر المنتثرة (ص:450).

(10) تبع المصنف رحمه الله في ذلك المناوي في الفيض، وانظر تعقب الحافظ أحمد الغماري له في ذلك في المداوي (480/6).

بوضعه؛ ولم يصب.

وأخرجه الطبراني في الكبير من حديث النواس بن سمعان، ومن حديث سهل بن سعد[1]. لكن قال بعضهم: لا يصح رفعه[40] إنما هو موقوف على سعد.

ورواه الحكيم، والعسكري عن ثابت البناني بلاغاً.

وأخرجه الخطيب في التاريخ[2]، والطبراني في الكبير[3]، والضياء المقدسي في المختارة عن سهل بن سعد: «**نية المؤمن خير من عمله، وكل يعمل على نيته، فإذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور**»، وأطلق العراقي بأنه ضعيف[4]، لكن قال الهيثمي[5]: رجاله موثقون، إلا حاتم بن عباد لم أر من ذكر له ترجمة، فحينئذ إطلاق العراقي القول بالضعف فيه نظر.

وأخرجه المصنف في مسنده[6] من حديث يوسف بن عطية[7]، قال في الميزان[8]: يوسف مجمع على ضعفه، وقال النسائي: متروك، وقال الفلاس: ما علمته كان يكذب، لكنه يهم، وروى عباس عن يحيى: ليس بشيء، وكناه البخاري أبا سهل، وقال: منكر الحديث. انتهى.

وروى هذا الحديث عثمان بن عبد الله الشامي من حديث النواس بن سمعان، قال ابن عدي[9]: عثمان بن عبد الله الشامي له أحاديث موضوعة، هذا من جملتها. انتهى.

وتعقب ادعاء الوضع بأن مفرداته ضعيفة فقط، لكن بانضمامها يقوى[10]، والحاصل أن بعض الحفاظ رجَّح أنه حسن لغيره لا لذاته، والله أعلم.

*****

(1) المعجم الكبير (185/6).

(2) تاريخ بغداد (237/9).

(3) المعجم الكبير (185/6).

(4) تخريج أحاديث الإحياء (166/4).

(5) مجمع الزوائد (228/1).

(6) مسند الشهاب (119/1).

(7) أي من طريقه، رواه عن ثابت عن أنس مرفوعا به.

(8) ميزان الاعتدال (468/4).

(9) انظر ترجمته في: الكامل في الضعفاء لابن عدي (176/5 - 177)، وليس فيها ذكر الحديث، ولا قوله: هذا من جملتها.

(10) انظر: المقاصد الحسنة للسخاوي (ص:702).

109- حديث: «هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه»[1]:

أخرجه أبو نعيم، والديلمي، والخطيب البغدادي في رواة مالك عن نافع عن ابن عمر، وضعَّفه، وقال الذهبي[2]: هذا كذب. انتهى. وعدَّه في اللسان[3] من بلايا سليمان بن سلمة الخبائري، وقال: هذا موضوع على مالك.

وفيه أيضاً[4] في ترجمة موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي ما نصه: عبيد بن محمد حدثنا موسى بن محمد القرشي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.. الحديث، وهذا كذب منه. وموسى بن محمد القرشي كذاب أيضا.

*****

110- حديث: «تحفة المؤمن الموت»[5]:

أخرجه الطبراني[6]، وأبو نعيم[7]، والحاكم[8]، وابن أبي الدنيا، والبيهقي[9] عن ابن عمرو بسند حسن.

ورواه ابن المبارك في الزهد[10]، والبيهقي في الشعب، والديلمي من حديث جابر.

وهو حسن[41] غريب، بل قال الحاكم: صحيح.

*****

111- حديث: «شرف المؤمن: قيامه بالليل، وعزُّه: استغناؤه عن الناس»[11]:

أخرجه العقيلي[12]، والخطيب، وابن عساكر[13]، عن أبي هريرة بإسناد ضعيف، بل قيل

---

(1) مسند القضاعي (120/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) انظر: ميزان الاعتدال (220/4).

(3) لسان الميزان (93/3).

(4) لسان الميزان (128/6).

(5) مسند القضاعي (120/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(6) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (59/3).

(7) حلية الأولياء (185/8).

(8) المستدرك (355/4).

(9) شعب الإيمان (171/7).

(10) الزهد لابن المبارك (ص:212).

(11) مسند القضاعي (121/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(12) الضعفاء للعقيلي (37/2).

(13) تاريخ دمشق (92/12).

موضوع، وقد نُوزع ابن الجوزي في ادعائه وضعه.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل له، من طريق هشيم بن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس موقوفاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[1]، وأبو الشيخ في كتاب الثواب، وأبو نعيم في الحلية[2] عن سهل بن سعد، بلفظ: «**جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا محمد! عش ما شئت فإنك ميت، واعمل ما شئت فإنك مجزى به، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعلم أن شرف المؤمن قيامه الليل، وعزه استغناؤه عن الناس**». انتهى.

وصحح الحاكم إسناده[3]، وحسنه العراقي، وقال غيره: فيه زافر بن سليمان، عن محمد بن عيينة، وكلاهما مختلف فيه. انتهى.

قلت: أما زافر بن سليمان؛ فقال البخاري: عنده مراسيل ووهم، وقال أبو داود: وثقه صالح، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، ويكتب حديثه مع ضعفه، وقال ابن حبان: كثير الغلط واسع الوهم على صدق فيه يعتبر به، ووثقه أحمد، وابن معين[4].

وأما محمد بن عيينة الفزاري المصيصي؛ فقال أبو حاتم: لا يحتج به له مناكير، ووثقه ابن حبان[5].

وقد حسَّن المنذري إسناد هذا الحديث[6]، والله أعلم. وفي اللسان[7]: قال العقيلي: وهذا يروى عن الحسن وغيره من قولهم، وليس له أصل مسند.انتهى.

قال بعض الحفاظ[8]: وقد اختلف في هذا الحديث نظر حافظين، فسلكا فيه طريقين متقابلين، فصححه الحاكم في المستدرك، ووهاه ابن الجوزي فأخرجه في الموضوعات[9]، والصواب أنه لا يحكم عليه بالوضع ولا بالصحة، ولو توبع لكان

---

(1) المعجم الأوسط (306/4).

(2) حلية الأولياء (253/3).

(3) المستدرك (360/4).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (451/3)، الجرح والتعديل (624/3)، الكامل في الضعفاء (232/3)، المجروحين (315/1)، ضعفاء العقيلي (95/2)، التهذيب (262/3).

(5) انظر: الجرح والتعديل (42/8)، الثقات(54/9)، التهذيب (350/9).

(6) الترغيب والترهيب (243/1).

(7) لسان الميزان (421/5).

(8) الكلام للحافظ ابن حجر رحمه الله في أماليه، انظر: فتح الوهاب للغماري (149/1).

(9) الموضوعات لابن الجوزي (107/2).

حسنا. انتهى.

*****

112- حديث: «العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قائده، والرفق والده، والبر أخوه، والصبر أمير جنوده»[1] **[42]:**

أخرجه أبو الشيخ في كتاب الثواب وفضائل الأعمال[2] من حديث أنس بسند ضعيف.

ورواه المصنف في مسنده[3] من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة، وكلاهما بسند ضعيف.

ورواه ابن أبي الدنيا هكذا موقوفاً ومرفوعاً.

ورواه البيهقي في الشعب[4] عن الحسن البصري مرسلا، ولفظه: «**العلم خليل المؤمن، والعقل دليله، والعمل قيمه، والحلم وزيره، والصبر أمير جنوده، والرفق والده، والبر أخوه**».

وفيه سوار بن عبد الله العنبري، قاضي البصرة، وهو ثقة، لكن تكلم فيه الثوري لأجل دخوله في القضاء[5].

وفيه عبد الرحمان بن عثمان أبو بحر البكراوي، قال أحمد: طرح الناس حديثه[6].

وقال الحكيم في نوادر الأصول[7] عن ابن عباس قال: كنت ذات يوم رديفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن؟**»، قلت: بلى، قال: «**عليك بالعلم، فإن العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمه، والرفق أبوه، واللين أخوه، والصبر أمير جنوده**».انتهى.

وأخرجه في اللسان[8] من طريق محمد بن فور: ثنا معاذ بن عيسى، ثنا عمر بن عبيد الطنافسي، عن سفيان، عن ابن أبي الدنيا، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) مسند القضاعي (122/1) من حديث أبي الدرداء وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(2) انظر: تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (154/3).

(3) مسند الشهاب (122/1).

(4) شعب الإيمان (160/4).

(5) انظر: تهذيب التهذيب (236/4).

(6) انظر: الكامل في الضعفاء (296/4)، تهذيب التهذيب (205/6).

(7) نوادر الأصول (157/1).

(8) لسان الميزان (342/5).

قال: هذا حديث موضوع على الطنافسي، فالآفة هذا - أي محمد بن فور -، أو شيخه.

*****

113- حديث: «الغيرة من الإيمان»[1]:

أخرجه البزار في مسنده[2]، والبيهقي[3]، والضياء المقدسي، والديلمي، والمصنف في مسنده[4] عن أبي سعيد الخدري.

والحديث قيل بحسنه وضعفه.

وقال البزار في مسنده: حدثنا محمد بن معمر، ثنا أبو عامر، ثنا أبو مرحوم الأرطباني، ثنا زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الغيرة من الإيمان، [والمذاء][5] من النفاق**».

قال البزار: لا نعلمه يروى عن أبي سعيد إلا بهذا اللفظ، تفرد به أبو مرحوم، فهو ابن عم عبد الله بن عون بن أرطبان الإمام، قال أبو الحسن بن القطان: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال،: مجهول، ثم قال أبو الحسن: فانظر كيف عرفه برواية جماعة عنه، ثم قال فيه: مجهول، وهذا منه صواب. انتهى. يعني مجهول الحال[6].

*****

114- حديث «البذاذة من الإيمان»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وأبو[43] داوود[9]، وابن ماجه[10]،

---

(1) مسند القضاعي (123/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(2) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (600/4).

(3) شعب الإيمان (411/7).

(4) مسند الشهاب (123/1).

(5) في الأصل: البذاءة، والصواب ما أثبته. وانظر: مسند القضاعي (123/1).
والمذاء - بفتح الميم كسماء - هو: جمع الرجال والنساء وتركهم يلاعب بعضهم بعضاً، أو هو الدياثة.

(6) هذا كلام الحافظ في اللسان (7/4).

(7) مسند القضاعي (125/1) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

(8) كتاب الزهد لأحمد (ص:7).

(9) سنن أبي داود (474/2، كتاب الترجل، باب،ح:4161).

(10) سنن ابن ماجه (1379/2، كتاب الزهد، باب من لا يؤبه له،ح:4118).

والحاكم[1] في الكنى، والمستدرك[2]، والطبراني[3]، والبيهقي[4]، وأبو نعيم[5]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده[6] من رواية صالح بن أبي صالح، عن عبد الله بن أبي أمامة إياس بن ثعلبة الحارثي، عن أبيه رفعه.

قال المناوي: إسناده حسن أو صحيح[7].

*****

115- حديث: «الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله»[8]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[9]، والطبراني[10]، والخطيب في التاريخ[11]، والبيهقي في الشعب[12]، والزهد، من حديث ابن مسعود.

وابن منيع، وأبو القاسم اللالكائي في كتاب السنة، والمصنف في مسنده[13] عن أبي وائل.

وإسناده ضعيف. قال البيهقي: تفرد به يعقوب بن حميد، عن محمد بن خالد المخزومي. والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع. انتهى.

وفي الفتح[14]: ولا يثبت رفعه. انتهى.

ويعقوب بن حميد؛ قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم وغير واحد. انتهى[15].

---

(1) قول المصنف رحمه الله: "والحاكم في الكنى والمستدرك " مشعر بأن صاحب الكنى والمستدرك شخص واحد، وليس كذلك، فإن صاحب الكنى هو أبو أحمد الحاكم الكبير، شيخ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك.

(2) المستدرك (51/1).

(3) المعجم الكبير (271/1 - 272).

(4) شعب الإيمان (227/5).

(5) معرفة الصحابة لأبي نعيم (488/1).

(6) مسند الشهاب (125/1).

(7) التيسير بشرح الجامع الصغير (438/1).

(8) مسند القضاعي (126/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(9) حلية الأولياء (34/5).

(10) رواه في الكبير (104/9) من كلام ابن مسعود موقوفا عليه.

(11) تاريخ بغداد (226/13).

(12) شعب الإيمان (123/7).

(13) مسند الشهاب (126/1).

(14) فتح الباري (48/1).

(15) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (206/9)، الكامل (151/7)، الثقات (285/9)، ميزان الاعتدال (450/4)، التهذيب (336/11).

وقد أعلَّ هذا الحديث ابن الجوزي في العلل المتناهية[1] بأن فيه محمد بن خالد: مجرح، ويعقوب بن حميد: ليس بشيء.

قال العراقي: أما محمد بن خالد فلم أر أحداً من الأئمة جرحه. وأما يعقوب؛ فأورده ابن حبان في الثقات، ثم قال: والصحيح المعروف أن هذا من قول ابن مسعود، وهكذا ذكره البخاري في كتاب الإيمان من صحيحه تعليقاً موقوفاً عليه، ووصله الطبراني في المعجم الكبير، والبيهقي في الزهد، من رواية الأعمش، عن أبي ظبيان، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود.. الخ.

قال في اللسان[2]: وقد أشبعت القول فيه في تغليق التعليق.انتهى.

*****

116- حديث: «الإيمان نصفان: نصف شكر، ونصف صبر»[3]:

أخرجه الحكيم الترمذي، والديلمي في مسند الفردوس، والبيهقي في الشعب[4]، والخرائطي في كتاب الشكر[5] عن أنس مرفوعاً.

وفيه يزيد الرقاشي: متروك.

*****

117- حديث: «الإيمان يمان، والحكمة يمانية»[6] **[44]**:

أخرجه البخاري[7] في المناقب عن أبي اليمان من حديث أبي هريرة به مرفوعاً، وأخرجه مسلم[8] في كتاب الإيمان عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي، عن أبي اليمان من حديث أبي هريرة أيضاً.

وأخرجه غير الشيخين عن ابن مسعود.

---

(1) العلل المتناهية (815/2).

(2) لسان الميزان (152/5).

(3) مسند القضاعي (127/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(4) شعب الإيمان (123/7).

(5) فضيلة الشكر لله على نعمه للخرائطي (ص:39).

(6) مسند القضاعي (128/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) صحيح البخاري (1289/3، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى..}،ح:3308).

(8) صحيح مسلم (71/1، كتاب الإيمان، باب تفاضل أهل الإيمان فيه ورجحان أهل اليمن فيه،ح: 52).

وصرَّح الجلال السيوطي في الأزهار، وكذا المناوي في فيض القدير، وكذا في التيسير، بأنه متواتر[1].

قلتُ: ورد من حديث: أبي هريرة، وأنس، وعمرو بن عنبسة، وعثمان بن عفان، وابن عمر، وابن مسعود، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن عوف، وأبي كبشة الأنماري، وابن عباس، وروح بن زنباع، وهو قيل له صحبة، وقيل تابعي، وهو الحق، والله أعلم.

*****

118- حديث: «الإيمان قيد الفتك»[2]:

أخرجه الإمام أحمد عن الزبير بن العوام[3] وعن معاوية[4].

وأخرجه البخاري في تاريخه[5]، وأبو داوود[6]، والحاكم[7] عن أبي هريرة.

وإسناده حسن، وقال بعضهم: إسناده جيد.

*****

119- حديث: «علم الإيمان الصلاة»[8]:

أخرجه الخطيب[9]، وقال: غريب جداً، وابن شاهين في الأجزاء، والديلمي، وابن النجار، والمصنف في مسنده[10] عن أبي سعيد الخدري، وإسناده ضعيف.

*****

120- حديث: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده»[11]:

أخرجه البخاري[12] بزيادة في كتاب الإيمان في باب المسلم من سلم المسلمون من

---

(1) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:27).

(2) مسند القضاعي (129/1) من حديث عمرو بن الحمق رضي الله عنه.

(3) مسند أحمد (166/1). (4) مسند أحمد (92/4).

(5) التاريخ الكبير للبخاري (403/1).

(6) سنن أبي داود (96/2، كتاب الجهاد، باب في العدو يؤتى على غرة ويشتبه بهم حتى تنال الفرصة،ح:2769).

(7) المستدرك (392/4).

(8) مسند القضاعي (131/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(9) تاريخ بغداد (109/11).

(10) مسند الشهاب (131/1).

(11) مسند القضاعي (132/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(12) صحيح البخاري (12/1، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،ح:10).

لسانه ويده عن آدم بن أبي إياس، وأخرجه في الرقاق[1] عن أبي نعيم عن زكرياء عن عامر. وأخرجه مسلم[2] مقتصراً على ما عند المصنف.

وأخرجه أبو داوود[3]، والنسائي[4] عن ابن عمر.

ومسلم عن جابر[5]، وعن أبي موسى[6].

وابن حبان[7]، والحاكم في المستدرك[8] من حديث أنس وفضالة بن عبيد.

ورواه أحمد من حديث معاذ، وعمرو بن عبسة[9].

ورواه الطبراني من حديث[45] بلال بن الحرث[10]، وابن عمرو[11]، وأبي أمامة[12]، وواثلة بن الأسقع[13] رضي الله عنهم.

ورواه أحمد، والترمذي[14]، والنسائي، والحاكم[15] من حديث أبي هريرة، بزيادة: «**والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم**»، زاد الحاكم: «**والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب**».

قلت: وورد أيضا من حديث النعمان بن بشير، وعمير بن قتادة الليثي، بلفظ: «**أفضل**

---

(1) صحيح البخاري (2379/5، كتاب الرقاق، باب الانتهاء عن المعاصي،ح:6119).

(2) صحيح مسلم (65/1، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ ح:40).

(3) سنن أبي داود (6/2، كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ ح:2481).

(4) المجتبى من السنن (105/8، كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم،ح:4996).

(5) صحيح مسلم (65/1، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ ح:41).

(6) صحيح مسلم (65/1، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ ح:42).

(7) صحيح ابن حبان (264/2).

(8) المستدرك (54/1).

(9) المسند (385/4).

(10) المعجم الكبير (369/1)، والمعجم الأوسط (113/4).

(11) المعجم الأوسط (291/3).

(12) المعجم الكبير (263/8).

(13) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (525/10).

(14) سنن الترمذي (17/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده،ح:2627).

(15) المستدرك (54/1).

المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده»، أخرجه أحمد، وابن حبان، والخرائطي.

*****

121- حديث: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»[1]:

أخرجه البخاري[2] في المظالم في باب عن يحيى بن بكير، وفي الإكراه أيضاً عن يحيى، عن الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، عن سالم، عن ابن عمر. وأخرجه مسلم[3]، وأبو داوود[4]، والترمذي في الحدود[5]، والنسائي في الرجم[6] عن ابن عمر.

وأخرجه أحمد[7]، وأبو داود[8]، والترمذي، والنسائي عن سويد بن حنظلة.

*****

122- حديث: «المسلمون يد واحدة على من سواهم»[9]:

أخرجه ابن ماجه[10]، والطبراني في الكبير[11] عن معقل بن يسار.

وعند أبي داوود[12]، وابن ماجه[13]، وغيرهم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعاً: «**المسلمون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد واحدة على من سواهم**».

*****

(1) مسند القضاعي (132/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) صحيح البخاري (862/2، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه،ح:2310).

(3) صحيح مسلم (1996/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ح:2580).

(4) سنن أبي داود (690/2، كتاب الأدب، باب المؤاخاة، ح:4893).

(5) سنن الترمذي (34/4، كتاب الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم،ح:1426).

(6) السنن الكبرى للنسائي (309/4).

(7) المسند (79/4).

(8) سنن أبي داود (244/2، كتاب الأيمان والنذور، باب المعاريض، ح:3256).

(9) مسند القضاعي (133/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(10) سنن ابن ماجه (895/2، كتاب الديات، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم،ح: 2684).

(11) المعجم الكبير (206/20).

(12) سنن أبي داود (89/2، كتاب الجهاد، باب في السرية ترد على أهل العسكر،ح:2751).

(13) سنن ابن ماجه (895/2، كتاب الديات، باب المسلمون تتكافأ دماؤهم،ح: 2685).

123- حديث: «الموت كفارة لكل مسلم»[1]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، والبيهقي في الشعب[3]، والخطيب في التاريخ[4]، والمصنف[5] من حديث أنس به مرفوعاً.

وقد ورد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، عن عثمان، عن عمر بن الخطاب، عن أبي بكر عن بلال مرفوعاً، قال السخاوي: وهو غريب لاجتماع الخلفاء الثلاثة فيه. انتهى. وقد حسَّنه أبو بكر ابن العربي في كتابه سراج المريدين.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[6]، وكذا الصاغاني، فلم يصيبا، فقد ذكر العراقي في أماليه أنه ورد من طرق بلغ بها رتبة الحسن[46]، وقال الحافظ: إنه لم يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجود هذه الطرق، قال: ومع ذلك ليس هو على ظاهره، بل هو محمول على موت مخصوص إن ثبت الحديث. انتهى[7].

ولفظه في اللسان[8]: رواه الخطيب في التاريخ عن أبي نعيم فوافقناه بعلو. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه، وقال: هذا حديث لا يصح. قلت: وسبقه إلى ذلك ابن طاهر، فبالغ في إنكاره، وقد رواه عن يزيد بن هارون أيضاً: مفرج بن شجاع الموصلي، ومن طريقه أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف، والدينوري في المجالسة، كلاهما عن أبي علي بن الصواف عنه، وهو في فوائد أبي علي المذكور، قال الخطيب: ومفرج مجهول، والحديث عن يزيد بن شاذان. وقد جمع شيخنا الحافظ أبو الفضل بن العراقي طرقه في جزء، والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس رضي الله عنه بلفظ: "الطاعون كفارة **لكل** مسلم " أخرجه البخاري.

*****

(1) مسند القضاعي (133/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) حلية الأولياء (121/3).

(3) شعب الإيمان (171/7).

(4) تاريخ بغداد (347/1).

(5) مسند القضاعي (133/1).

(6) الموضوعات (218/3).

(7) انظر: المقاصد الحسنة (ص:681).

(8) لسان الميزان (211/1).

124- حديث: «طلب العلم فريضة على كل مسلم»[1]:

أخرجه ابن ماجه[2]، وابن عدي[3]، والبيهقي[4]، والخطيب في رحلته[5]، وابن خسرو في مسنده، وأبو علي الحداد في معجم شيوخه عن أنس.

والطبراني في الكبير[6] عن ابن مسعود.

وفي الأوسط[7] عن ابن عباس.

وأبو تمام في فوائده[8] عن ابن عمر.

والخطيب في تاريخه[9] عن علي.

قال البيهقي في الشعب: متنه مشهور وإسناده ضعيف، وقد روي من أوجه كلها ضعيفة.

ونقل ابن الجوزي في العلل المتناهية[10] عن الإمام أحمد أنه قال: لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء. انتهى.

وقال ابن عبد البر: روي من وجوه كلها معلولة.

وقال ابن راهويه: إن في أسانيده مقال.

وقال البزار: أحسن طرقه ما رواه إبراهيم بن سلام، عن حماد، عن إبراهيم، عن أنس، قال: ولا نعلم أسند إبراهيم عن أنس سواه، وإبراهيم بن سلام لا نعلم روى عنه إلا أبو عاصم. انتهى[11].

وقال العراقي: قد صحح بعض الأئمة طرقه. انتهى.

وقال المناوي: روي من طرق تبلغ رتبة الحسن. وقال أيضا: يروى عن أنس عن نحو عشرين تابعياً[12].

---

(1) مسند القضاعي (135/1) من حديث أبي سعيد الخدري وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(2) سنن ابن ماجه (81/1، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،ح:224).

(3) الكامل (202/1).

(4) شعب الإيمان (253/2).

(5) الرحلة في طلب الحديث (ص:72).

(6) المعجم الكبير (195/10).

(7) المعجم الأوسط (245/4).

(8) الفوائد لتمام (31/1).

(9) تاريخ بغداد (407/1).

(10) العلل المتناهية (75/1).

(11) انظر: المقاصد الحسنة (ص:441).

(12) انظر: فيض القدير (353/4 - 354).

وقال ابن شاهين في الأفراد رواه عنه بسند قال فيه إنه غريب[1].

قال السخاوي: قلت ورجاله ثقات. انتهى[2].

وقال ابن القطان عقب إيراده له من جهة سلام الطويل عن أنس: إنه غريب حسن الإسناد.

وقال الذهبي في تلخيص الواهيات: روي من عدة طرق واهية، وبعضها صالح.

وقال السيوطي: جمعت خمسين طريقاً، وحكمت بصحته لغيره، ولم أصحح حديثا لم أسبق لتصحيحه سواه. انتهى. وانظره مع ما قاله العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه.انتهى.

وفي ظفر الأماني بعد كلام فيه: وبالجملة أسانيد هذا الحديث كثيرة جداً[47]، حتى عدَّه الحافظ السيوطي في الأحاديث المتواترة. انتهى.

ولعله ذكره في الفوائد المتكاثرة، وأما الأزهار فلم يذكره فيها.

قلتُ: ورد من حديث أنس، وجابر، وابن عمر، وابن مسعود، وابن عباس، وعلي، وأبي سعيد، وأبي بن كعب، وحذيفة، وسلمان، وسمرة بن جندب، ومعاوية بن حيدة، وأبي أيوب، وأبي هريرة، وعائشة الصديقة، وعائشة بنت قدامة، وأم هانئ، والحسين بن علي، ونبيط بن شريط[3].

*****

125- حديث: «كل المسلم على المسلم حرام، دمه وعرضه وماله»[4]:

أخرجه الإمام مسلم[5]، وابن ماجه[6]، وابن أبي الدنيا[7]، والمصنف في مسنده[8] عن أبي هريرة.

---

(1) المقاصد الحسنة (ص:441).

(2) المصدر السابق.

(3) قلت: وللحافظ أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله جزء في تصحيحه، اسمه: "المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم"، وهو مطبوع متداول.

(4) مسند القضاعي (136/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) صحيح مسلم (1986/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله،ح:2564).

(6) سنن ابن ماجه (1298/2، كتاب الفتن، باب حرمة دم المؤمن وماله،ح: 3933).

(7) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (ص:117).

(8) مسند الشهاب (136/1).

وعزاه لأبي داوود[1]، وابن ماجه بعضهم.

وأورده ابن حجر المكي في شرح الأربعين، بلفظ: «**عرضه وماله ودمه، التقوى ها هنا، بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم**»، وعزاه للترمذي[2]، والله أعلم.

*****

126- حديث: «حرمة مال المسلم كحرمة دمه»[3]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[4] عن عبد الله بن مسعود، وإسناده غريب ضعيف.

وأخرجه أحمد[5]، والطبراني[6] من حديث ابن مسعود، بلفظ: «**سباب المسلم فسوق، وقتاله كفر، وحرمة ماله كحرمة دمه**».

*****

127- حديث: «المهاجر من هاجر ما حرم الله عليه»[7]:

أخرجه أبو داود[8]، والنسائي[9] بهذا اللفظ طرفاً من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وأوله: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما حرم الله عليه**».

*****

128- حديث: «المهاجر من هجر ما نهى الله عنه»[10]:

أخرجه ابن منيع في مسنده عن حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر.

---

(1) سنن أبي داود (686/2، كتاب الأدب، باب في الغيبة،ح:4882).

(2) سنن الترمذي (325/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم،ح:1927).

(3) مسند القضاعي (137/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(4) حلية الأولياء (334/7).

(5) المسند (446/1).

(6) المعجم الكبير (159/10).

(7) مسند القضاعي (138/1) من حديث عبد الله بن عمرو وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(8) سنن أبي داود (6/2، كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ ح:2481).

(9) المجتبى من السنن (105/8، كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم،ح:4996).

(10) مسند القضاعي (138/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، وهو نفسه الحديث السابق.

وأخرجه البخاري[1]، وأبو داود[2]، والنسائي[3]، طرفاً من حديث عبد الله بن عمرو المتقدم.

وأخرجه مسلم بمعناه من طريق آخر[4].

وأخرجه ابن حبان[5]، والحاكم في المستدرك[6] من حديث أنس صحيحاً [48].

*****

129- حديث: «المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والترمذي[9]، وابن حبان[10]، والطبراني[11]، والحاكم[12] - وصحَّحه - من حديث عمرو بن مالك الحنفي، عن فضالة بن عبيد. وإسناده جيد.

وفي الباب: عن جابر، وعقبة بن عامر.

*****

130- حديث: «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنَّى على الله الأماني»[13]:

أخرجه الإمام أحمد[14]، والترمذي[15]، والنسائي، وابن ماجه[16]، والحاكم في

---

(1) صحيح البخاري (13/1، كتاب الإيمان، باب المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، ح:10).

(2) سنن أبي داود (6/2، كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ ح:2481).

(3) المجتبى من السنن (105/8، كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة المسلم،ح:4996).

(4) إنما أخرج مسلم بعض الحديث لا معناه، فأسنده من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي المسلمين خير؟ قال: "من سلم المسلمون من لسانه ويده". انظر صحيح مسلم (65/1، كتاب الإيمان، باب بيان تفاضل الإسلام وأي أموره أفضل؟ح:40).

(5) صحيح ابن حبان (467/1).

(6) المستدرك (55/1).

(7) مسند القضاعي (139/1) من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

(8) المسند (20/6).

(9) سنن الترمذي (165/4، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من مات مرابطا،ح: 1621).

(10) صحيح ابن حبان (484/10).

(11) المعجم الكبير (309/18).

(12) المستدرك (54/1).

(13) مسند القضاعي (140/1) من حديث شداد بن أوس رضي الله عنه.

(14) المسند (124/4).

(15) سنن الترمذي(638/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب،ح: 2459).

(16) سنن ابن ماجه (1423/2، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد، ح:4260).

المستدرك[1] في كتاب الإيمان، وأبو داود الطيالسي[2]، وأبو نعيم في الحلية[3]، والبيهقي[4]، والعسكري في الأمثال، وابن أبي الدنيا في محاسبة النفس[5]، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني في الكبير[6] من حديث ابن المبارك، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب، عن شداد بن أوس.

قال المناوي: والمخرجون له ذكروه من حديث أبي بكر بن أبي مريم الغساني، عن ضمرة، عن شداد. قال الحاكم: صحيح على شرط البخاري، قال الذهبي: لا والله، أبو بكر واه.انتهى. وقال ابن طاهر: مدار الحديث عليه وهو ضعيف جدا. انتهى كلام المناوي[7].

وعند الترمذي أنه حسن، والصواب أنه حسن لغيره لا لذاته، وله شاهد أخرجه البيهقي[8] بإسناد فيه ضعف عن أنس رفعه: «**الكيس من عمل لما بعد الموت، والعاري العاري من الدين، اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة**».

*****

131- حديث: «المرء كثير بإخوانه»[9]:

أخرجه الطيالسي، وأبو داود، والترمذي، وحسنه، والبيهقي، والحاكم، وقال: صحيح إن شاء الله عن أبي هريرة[10].

وأخرجه ابن عدي في كامله[11] بسند ضعيف.

---

(1) المستدرك (125/1).

(2) مسند الطيالسي (ص:153).

(3) حلية الأولياء (267/1).

(4) شعب الإيمان (350/7).

(5) محاسبة النفس (ص:19).

(6) المعجم الكبير (281/7).

(7) فيض القدير (67/5).

(8) شعب الإيمان (350/7).

(9) مسند القضاعي (141/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(10) كذا قال رحمه الله تعالى، والصواب أن هذا التخريج للحديث الذي بعد هذا، أي حديث: "المرء على دين خليله"، فلعل ما هنا سبق قلم، والله تعالى أعلم.

(11) الكامل (248/3) من حديث أنس رضي الله عنه.

وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[1] عن سهل بن[49] سعد الساعدي.
والديلمي، والمصنف في مسنده، والعسكري عن أنس به مرفوعاً.
وصرَّح العامري بأنه غريب. وتوسَّع ابن الجوزي فأورده في الموضوعات[2].
وفي المقاصد الحسنة[3]: قاله النبي صلى الله عليه وسلم حين عزّى بجعفر بن أبي طالب لما قتل في غزوة مؤتة، كما في دلائل النبوة وغيرها.

*****

132- حديث: «المرء مع من أحب»[4]:

أخرجه الإمام مالك في رواية معن، والبخاري[5] في الأدب في باب علامة حب الله عز وجل عن بشر بن خالد وعن قتيبة بن سعيد، وأخرجه مسلم[6] في الأدب عن بشر بن خالد وغيره أيضاً، وأخرجه أبو داود[7]، والترمذي[8]، والنسائي، وأبو بكر بن أبي شيبة، والبيهقي[9] عن أنس بن مالك، ومن حديث أبي موسى، وابن مسعود بنحوه.
وحديث ابن مسعود: رواه الشيخان[10].
وحديث أبي موسى: رواه أحمد[11]، والشيخان[12]، والقشيري في رسالته.
وروي من حديث أبي ذر: رواه ابن معين، وأبو نعيم، والضياء.
وروي من حديث جابر: رواه عبد بن حميد[13]، وأبو عوانة.

---

(1) كتاب الإخوان (ص:71). (2) الموضوعات (80/3).
(3) المقاصد الحسنة (ص:597).
(4) مسند القضاعي (142/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
(5) صحيح البخاري (2283/5، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل، ح:5819).
(6) صحيح مسلم (2032/4، كتاب الأدب، باب المرء مع من أحب،ح:2639).
(7) سنن أبي داود (755/2، كتاب الأدب، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، ح:5127).
(8) سنن الترمذي (595/4، كتاب الزهد، باب ما جاء أن المرء مع من أحب،ح:2385).
(9) شعب الإيمان (380/1).
(10) صحيح البخاري (2283/5، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل، ح:5816).
صحيح مسلم (2031/4، كتاب الأدب، باب المرء مع من أحب،ح:2640).
(11) المسند (392/4).
(12) صحيح البخاري (2283/5، كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله عز وجل، ح:5818).
صحيح مسلم (2034/4، كتاب الأدب، باب المرء مع من أحب،ح:2641).
(13) مسند عبد بن حميد (ص:321).

وروي من حديث عروة بن مضرس: رواه الطبراني في الكبير[1]، والشيرازي في الألقاب، وابن عساكر.

وروي من حديث صفوان بن عسال: رواه الطيالسي، وأحمد[2]، والترمذي وقال: حسن صحيح، وابن خزيمة، والطبراني[3]، وابن حبان.

وروي من حديث معاذ: رواه الطبراني[4] أيضاً.

وقد صرَّح جمع من الحفاظ منهم العلائي بأنه متواتر[5].

قال في الفتح[6]: وقد جمع أبو نعيم طرق هذا الحديث في جزء سمَّاه كتاب المحبين مع المحبوبين، وبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين نفسا. انتهى.

*****

133- حديث: «المرء على دين خليله»[7]:

تمامه: «**فلينظر أحدكم من يخالل**».

أخرجه أبو داود[8]، والترمذي[9]، وحسَّنه، والطيالسي[10]، والحاكم[11]، وقال: صحيح إن شاء الله، والبيهقي في الشعب[12] من طريق موسى بن وردان، عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وسنده ضعيف، لأن فيه زهير بن محمد التيمي المروزي؛ قال فيه ابن أبي سلمة: عنده مناكير[50]، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء، وحديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق.انتهى[13].

---

(1) المعجم الكبير (154/17).

(2) المسند (239/4).

(3) المعجم الكبير (61/8 - 62).

(4) المعجم الكبير (74/20).

(5) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:284).

(6) فتح الباري (560/10).

(7) مسند القضاعي (141/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) سنن أبي داود (675/2، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس،ح:4833).

(9) سنن الترمذي (589/4، كتاب الزهد، باب،ح: 2378).

(10) مسند الطيالسي (ص:335).

(11) المستدرك (188/4).

(12) شعب الإيمان (55/7).

(13) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (589/3)، الكامل (217/3)، التهذيب (301/3).

وقد توسع ابن الجوزي وأورده في الموضوعات[1]، فأخطأ.

وللعسكري مرفوعاً: «**المرء على دين خليله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك من الخير مثل ما ترى له**» رواه من طريق سليمان بن عمرو النخعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

ورواه ابن عدي في كامله[2]، وسنده ضعيف.

*****

134- حديث: «كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والحاكم[5]، والبيهقي[6]، وابن حبان[7]، وأبو يعلى[8]، والعقيلي في الضعفاء، والعسكري، والمصنف في مسنده[9] عن أبي هريرة مرفوعاً به.

وفيه مسلم بن خالد الزنجي؛ ضعفه جمع، ووثَّقه آخرون. وقول الحاكم: على شرط مسلم، ردَّه عليه الذهبي بأن فيه مسلم بن خالد المذكور، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الرازي: لا يحتج به. انتهى.

قال البيهقي: ورد من وجهين ضعيفين، ثم رواه موقوفاً على ابن عمر، وقال: إسناده صحيح.انتهى.

ورواه العسكري في الأمثال بلفظ: «**كرم المؤمن: تقواه**». انتهى.

*****

135- حديث: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[10]:

أخرجه الإمام مالك في الموطأ[11] مرسلاً.

---

(1) بل في العلل المتناهية (723/2) دون الموضوعات، والله أعلم.

(2) الكامل (218/3).

(3) مسند القضاعي (197/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) المسند (365/2). (5) المستدرك (212/1).

(6) السنن الكبرى (195/10).

(7) صحيح ابن حبان (232/2).

(8) مسند أبي يعلى (333/11).

(9) مسند الشهاب (197/1).

(10) مسند القضاعي (144/1) من حديث علي بن الحسين مرسلا، والحسين بن علي عليهم السلام مسنداً.

(11) الموطأ (903/2، كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في حسن الخلق،ح:1604).

وأخرجه الإمام أحمد، والترمذي[1]، وقال: غريب، وابن ماجه[2] عن أبي هريرة.
والإمام أحمد[3]، والطبراني عن الحسين بن علي.
والحاكم في الكنى عن أبي بكر.
والشيرازي عن أبي ذر.
والحاكم في تاريخ نيسابور عن علي بن أبي طالب.
والطبراني في الصغير[4] عن زيد بن ثابت.
وابن عساكر[5] عن الحارث بن هشام.
وحسَّنه النووي،بل وصححه ابن عبد البر، وفي ذلك رد على من زعم ضعفه.

*****

136- حديث: «الناس كأسنان المشط»[6]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس[51]، والحسن بن سفيان في مسنده، وأبو بشر الدولابي، وابن عساكر[7]، والعسكري في الأمثال من حديث سهل بن سعد.
وأخرجه ابن عدي في الكامل[8]، والمصنف في مسنده[9] عن أنس به مرفوعاً.
وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي؛ كذاب، وقال أحمد: كان يضع الحديث، وقال يحيى: كان أكذب الناس، وقال البخاري: متروك رماه قتيبة وإسحاق بالكذب.
وأخرجه ابن لال عن سهل بن سعد، بلفظ: «**الناس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية. ولا تصحبن أحدا لا يرى لك من الفضل مثل ما ترى له**».
وأخرجه ابن حبان في ذيله، وفيه بكار بن شعيب؛ قال ابن حبان: متروك يروي عن

---

(1) سنن الترمذي (558/4، كتاب الزهد، باب،ح:2317).
(2) سنن ابن ماجه (1315/2، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة،ح:3976).
(3) المسند (201/1).
(4) المعجم الصغير (118/2).
(5) تاريخ دمشق (48/64).
(6) مسند القضاعي (145/1) من حديث أنس رضي الله عنه.
(7) تاريخ دمشق (478/5).
(8) الكامل (248/3).
(9) مسند الشهاب (145/1).

الثقات ما ليس من حديثهم، لا يجوز الاحتجاج به[1].

والحديث منكر جداً كما يؤخذ من اللسان[2].

*****

137- حديث: «الناس معادن كمعادن الذهب والفضة»[3]:

أخرجه العسكري من حديث قيس بن الربيع، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه.

قال ابن الجوزي: ولا يصح. انتهى.

وأصل الحديث في الصحيح.

وأما حديث: «**الناس معادن، والعرق دساس، وأدب السوء كعرق السوء**»: فأخرجه البيهقي[4] عن ابن عباس.

وفيه محمد بن سليمان المخزومي؛ قال النسائي: مكي ضعيف، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه متناً وإسناداً. قال في الميزان[5]: فمن ذلك له عن عبيد الله بن سلمة بن وهرام، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عباس: «**الناس معادن، والعرق دساس..**» الحديث.

*****

138- حديث: «الناس كإبل مائة، لا تجد فيها راحلة واحدة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والشيخان[8]، وأبو داود، والترمذي[9]، وابن ماجه[10] عن

---

(1) انظر: المجروحين لابن حبان (198/1).

(2) لسان الميزان (42/2).

(3) مسند القضاعي (145/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) شعب الإيمان (455/7).

(5) ميزان الاعتدال (570/3).

(6) مسند القضاعي (146/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(7) المسند (70/2).

(8) صحيح البخاري (2383/5، كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة،ح:6133).
صحيح مسلم (1972/4، كتاب فضائل الصحابة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: الناس كالإبل مائة،ح:2547).

(9) سنن الترمذي (153/5، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله،ح: 2873).

(10) سنن ابن ماجه (1321/2، كتاب الفتن، باب من ترجى له السلامة من الفتن، ح:3990).

عبد الله بن عمر.

وأخرجه الطيالسي عن أبي هريرة.

وهذا أحد الأحاديث الأربعة التي اختلف في رفعها ووقفها سالم ونافع، أولاها:مسألة رفع اليدين عند الركوع والرفع منه، ثانيها: من باع عبدا وله مال فماله للبائع، ثالثها: الناس كإبل مائة، رابعها: فيما سقت السماء والعيون العشر، فرفع الأربعة سالم، ووقفها نافع، قاله الأصيلي.

*****

139- حديث: «الغنى: اليأس مما في أيدي الناس»[1]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، والطبراني[3]، والمصنف في مسنده[4] عن ابن مسعود.

وأخرجه العسكري[52] في المواعظ، بزيادة: «ومن **مشى منكم إلى طمع من طمع الدنيا، فليمشِ رويداً**».

وأخرجه العسكري، والضياء المقدسي عن ابن عباس بزيادة: «**وإياك والطمع، فإنه الفقر الحاضر**».

وإسناده ضعيف، بل قيل موضوع.

*****

140- حديث: «رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس»[5]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[6]، وأبو بكر الجعابي في أخبار الطالبين، وعنه أبو نعيم في الحلية[7].

وفي سنده عبيد الله بن عمر القيسي[8]، وهو ضعيف.

---

(1) مسند القضاعي (146/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(2) حلية الأولياء (188/4). (3) المعجم الكبير (139/10)، والأوسط (55/6).

(4) مسند الشهاب (146/1).

(5) مسند القضاعي (147/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) المعجم الأوسط (156/6). (7) حلية الأولياء (203/3).

(8) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، والصواب أنه: عبيد بن عمرو البصري الحنفي، فهو الذي في سند القضاعي والطبراني، وعبيد بن عمرو ضعيف كما قال الدارقطني وغيره، انظر: لسان الميزان (121/4).

ورواه البيهقي[1] كذلك من طريق هشيم بن علي بن زيد بن جدعان، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة، وقال: لم يسمعه هشيم عن علي، وهذا حديث يعرف بأشعث بن بران عن علي بن زيد عن ابن المسيب مرسلاً، فَدَلَّسَهُ هشيم.

وقال في موضع آخر: في هذا الإسناد ضعف.

ورواه الديلمي كذلك بزيادة.

ورواه البيهقي[2] من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن علي بن موسى الرضى، عن آبائه.

أورده الذهبي في الضعفاء - يعني الطائي -، وقال: له نسخة باطلة[3].

ورواه الشيرازي في الألقاب من حديث أنس بزيادة.

وأخرجه البيهقي أيضا من طريق إسماعيل بن يحيى العسكري، عن إسحاق العمي، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، [عن أبي هريرة][4].

والعسكري والعمي: ضعيفان.

*****

141- حديث: «كل امرئ حسيبُ نفسه»[5]:

أخرجه أبو يعلى[6]، والمصنف في مسنده[7] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: لما قدم وفد عبد القيس قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم لما سألوه عن الأوعية: «**كل امرئ حسيب نفسه، ليشرب كل قوم فيما بدا لهم**».انتهى.

*****

142- حديث: «كل ما هو آت قريب»[8]:

أخرجه ابن ماجه[9] من حديث[53] عبد الله بن مسعود في أثناء حديث.

---

(1) شعب الإيمان (344/6).

(2) شعب الإيمان (256/6).

(3) انظر: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:149).

(4) بل عن أنس، انظر: شعب الإيمان (255/6).

(5) مسند القضاعي (147/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) مسند أبي يعلى (285/11).

(7) مسند الشهاب (147/1).

(8) مسند القضاعي (148/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(9) سنن ابن ماجه (18/1، المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل، ح:46).

وأخرجه المصنف في مسنده[1] عن زيد بن خالد الجهني، قال: تلقيت هذه الخطبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفيها: «**كل ما هو آت قريب**».

*****

143- حديث: «كل عين زانية»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والترمذي[4]، وقال: حسن صحيح، والطبراني[5]، والمصنف في مسنده[6] عن أبي موسى الأشعري.

*****

144- حديث: «كل شيء بقدر، حتى العجز والكيس»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، ومسلم[9] عن ابن عمر مرفوعاً.

*****

145- حديث: «كل صاحب علم غرثان إلى علم»[10]:

أخرجه ابن السني، والطبراني[11]، والمصنف في مسنده[12] عن جابر بن عبد الله: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في حديث: «**وكل صاحب علم..**» الخ.

*****

146- حديث: «لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه»[13]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[14]، وأبو بكر الآجري، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين،

---

(1) مسند الشهاب (148/1).

(2) مسند القضاعي (148/1) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(3) المسند (394/4).

(4) سنن الترمذي (106/5، كتاب **الأدب**، باب ما جاء في كراهية خروج المرأة متعطرة، ح:2786).

(5) عزاه إليه الحافظ الهيثمي رحمه الله في مجمع الزوائد (390/6).

(6) مسند الشهاب (148/1).

(7) مسند القضاعي (149/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(8) مسند أحمد (110/2).

(9) صحيح مسلم (2045/4، كتاب القدر، باب كل شيء بقدر، ح:2655).

(10) مسند القضاعي (150/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(11) الذي عند الهيثمي في مجمع الزوائد عزوه إلى أبي يعلى - وهو كذلك في مسنده (132/4) - دون الطبراني، والله أعلم.

(12) مسند الشهاب (150/1).

(13) مسند القضاعي (150/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(14) المعجم الأوسط(194/6).

والبيهقي في الشعب[1]، والدارقطني في السنن[2]، وأحمد بن منيع، والمصنف في مسنده[3]، كلهم من حديث يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «**ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين، ولفقيه أشد على الشيطان من ألف عابد، ولكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه**»، فقال أبو هريرة: "لأن أجلس ساعة مع فقيه، أحب إلي من أن أحيي الليلة إلى الغد".

وفي طريق آخر عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «**لكل شيء قوام، وقوام الدين الفقه**».

ويزيد بن عياض المذكور؛ قال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال مرة: ليس بثقة[54]، وقال الشيخان: منكر الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال مالك: هو أكذب من ابن سمعان[4].

وفي المقاصد[5]: قال الطبراني: لم يروه عن صفوان إلا يزيد، وسنده ضعيف.

*****

147- حديث: «كل مسكر حرام»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والشيخان[8]، وأبو داود[9]، والنسائي[10]،

---

(1) شعب الإيمان (265/2).

(2) سنن الدارقطني (79/3).

(3) مسند الشهاب (150/1).

(4) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (351/8)، الجرح والتعديل (282/9)، الكامل في الضعفاء (263/7)، المجروحين (108/3)، ميزان الاعتدال (436/4)، التهذيب (308/11).

(5) المقاصد الحسنة (ص:534).

(6) قلت: تصحَّف على المصنف رحمه الله متن الحديث، فلم يخرجه القضاعي بهذا اللفظ، وإنما أخرجه بلفظ: "كل مشكل حرام، وليس في الدين إشكال"، انظر: مسند القضاعي (151/1).

(7) مسند أحمد (410/4).

(8) صحيح البخاري (1579/4، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن قبل حجة الوداع،ح:4087).
صحيح مسلم (1585/3، كتاب الأشربة، باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام، ح: 1733).

(9) سنن أبي داود (353/2، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ح: 3684).

(10) المجتبى من السنن (298/8، كتاب الأشربة، باب إثبات الخمر لكل مسكر من الأشربة، ح: 5595).

وابن ماجه[1] عن أبي موسى.

وأحمد[2]، والنسائي، والطبراني، والضياء المقدسي عن أنس.

وأحمد[3]، وأبو داود[4]، والنسائي[5]، وابن ماجه[6]، وابن حبان عن ابن عمر.

وأحمد[7]، والنسائي[8]، وابن ماجه[9] عن أبي هريرة.

وابن ماجه[10] عن ابن مسعود.

والحاكم[11] عن عائشة.

والطبراني[12] عن أم مغيث.

وابن قانع عن أبي وهيب الجيصاني.

والخطيب[13]، وابن النجار عن ابن عباس.

والبيهقي عن أبي سلمة بن عبد الرحمان.

وسعيد بن منصور في ذم المسكر عن أبي سعيد والطحاوي، عن عمر.

والعقيلي عن ابن عمرو.

قال علي القاري في شرحه مسند أبي حنيفة[14] ما نصه: "وأما حديث كل مسكر حرام فكاد أن يكون متواتراً، وقال الجلال في الأزهار: إنه متواتر، وكذا صرح المناوي بأنه متواتر، وقال الحافظ: وفي الباب نحو ثلاثين صحابياً، وأكثر الأحاديث عنهم جياد".

---

(1) سنن ابن ماجه (1124/2، كتاب الأشربة، باب كل مسكر حرام، ح: 3391).

(2) مسند أحمد (112/3).

(3) مسند أحمد (16/2).

(4) سنن أبي داود (352/2، كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر، ح: 3679).

(5) المجتبى من السنن (296/8، كتاب الأشربة، باب إثبات الخمر لكل مسكر من الأشربة، ح: 5582).

(6) سنن ابن ماجه (1123/2، كتاب الأشربة، باب كل مسكر حرام، ح: 3387).

(7) المسند (429/2).

(8) المجتبى من السنن (297/8، كتاب الأشربة، باب إثبات الخمر لكل مسكر من الأشربة، ح:5588).

(9) سنن ابن ماجه (1127/2، كتاب الأشربة، باب النهي عن نبيذ الأوعية،ح:3401).

(10) سنن ابن ماجه (1124/2، كتاب الأشربة، باب كل مسكر حرام، ح: 3388).

(11) المستدرك (164/4).

(12) المعجم الأوسط (176/25).

(13) تاريخ بغداد (251/13).

(14) شرح مسند أبي حنيفة للقاري (ص:109).

انتهى[1].

قلتُ: وورد أيضا من حديث معاوية بن أبي سفيان، وخوات بن جبير، وزيد بن ثابت، وقيس بن سعد، وقرة بن إياس، وجابر بن عبد الله، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم.

*****

148- حديث: «وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ»[2]:

أخرجه الطبراني[3]، والشيرازي، وأبو نعيم[4] بسند ضعيف عن تميم الداري، وجعله المصنف في مسنده من تمام الحديث قبله[5]، والله أعلم.

*****

149- حديث: «كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والبخاري في العتق[8] عن مسدد، وفي كتاب الاستقراض[9] في باب العبد راع في[55] مال سيده عن أبي اليمان، وفي كتاب الجمعة[10] في القرى والمدن عن بشر بن محمد، وعنه أخرجه أيضا في الوصايا بزيادة، وأخرجه مسلم[11] في المغازي عن حرمة عن ابن وهب.

وبمثل ما عند المصنف: أخرجه مسلم[12]، وأبو داود[13]،

---

(1) انظر: نظم المتناثر (ص:191).

(2) مسند القضاعي (151/1) من حديث تميم الداري رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (52/2).

(4) معرفة الصحابة (451/1).

(5) انظر: ما ذكرته في الحديث السابق.

(6) مسند القضاعي (152/1) من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(7) المسند (5/2).

(8) صحيح البخاري (901/2، كتاب العتق، باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وأمتي، ح: 2416).

(9) صحيح البخاري (848/2، كتاب الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب العبد راع في مال سيده ولا يعمل إلا بإذنه،ح: 2278).

(10) صحيح البخاري (304/1، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، ح:853).

(11) صحيح مسلم (1459/3، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل وعقوبة الجائر والحث على الرفق بالرعية،ح:1829).

(12) المصدر السابق.

(13) سنن أبي داود (145/2، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما يلزم الإمام من حق الرعية، ح: 2928).

والترمذي[1] عن نافع عن ابن عمر.
والخطيب[2] عن عائشة.
والطبراني[3] عن أبي موسى.

*****

150- حديث: «لكل غادر لواء يوم القيامة»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والشيخان[6] عن أنس بن مالك.
والإمام أحمد أيضاً عن عبد الله بن مسعود.
ومسلم[7] عنه، وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب.
وعند المصنف في مسنده[8] ما نصه: «**لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته**»، زاد في حديث آخر: «**يعرف به**».

*****

151- حديث: «أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، والشيخان[11]، والترمذي[12]، والنسائي[13]، وابن ماجه[14]،

---

(1) سنن الترمذي (208/4، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الإمام،ح:1705).
(2) تاريخ بغداد (276/5).
(3) المعجم الأوسط (109/6).
(4) مسند القضاعي (153/1) من حديث ابن مسعود وأنس رضي الله عنهما.
(5) المسند (142/3).
(6) صحيح البخاري (1164/3، أبواب الجزية والموادعة، باب إثم الغادر للبر والفاجر، ح:3015).
صحيح مسلم (1361/3، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ح:1737).
(7) صحيح مسلم (1360/3، كتاب الجهاد والسير، باب تحريم الغدر، ح:1735 و1736).
(8) مسند القضاعي (153/1).
(9) مسند القضاعي (153/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
(10) المسند (442/1).
(11) صحيح البخاري (2394/5، كتاب الرقاق، باب القصاص يوم القيامة، ح:6168).
صحيح مسلم (1304/3، كتاب القسامة، باب المجازاة بالدماء في الآخرة..، ح:1678).
(12) سنن الترمذي (17/4، كتاب الديات، باب الحكم في الدماء، ح:1396).
(13) المجتبى من السنن (83/7، كتاب تحريم الدم، باب تعظيم الدم، ح:3991).
(14) سنن ابن ماجه (873/2، كتاب الديات، باب التغليظ في قتل مسلم ظلما، ح:2615).

وابن أبي شيبة[1]، والبيهقي[2]، ونعيم بن حماد في الفتن[3] عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه الخطيب[4] عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال: غريب جداً، وقال: المحفوظ حديث ابن مسعود.

وعنه - أي ابن مسعود -: أخرجه أبو عاصم الضحاك في كتاب الديات، في باب أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء. انتهى.

وفي الباب: عن ابن عباس.

*****

152- حديث: «أول ما يحاسب به العبد الصلاة»[5]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[6]، والضياء المقدسي في المختارة[7] عن أنس، بإسناد حسن.

وعند أحمد، والحاكم في الكنى عن ابن عمر بلفظ: «**أول ما يسأل العبد عن الصلاة**».

وعند أحمد[8]، ومسلم، وأبي داوود، وابن ماجه[9]، والحاكم[10]، والدارمي[11]، وابن قانع، والعقيلي، والضياء المقدسي من حديث تميم الداري.

وعند النسائي[12]، والمصنف في مسنده[13] عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً[56]: «**أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة، وأول ما يقضى بين الناس في الدماء**».

---

(1) المصنف (457/5).

(2) شعب الإيمان (340/4).

(3) كتاب الفتن لنعيم بن حماد (175/1).

(4) تاريخ بغداد (69/3).

(5) مسند القضاعي (154/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(6) المعجم الأوسط (240/2).

(7) الأحاديث المختارة (144/7).

(8) المسند (103/4).

(9) سنن ابن ماجه (458/1، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة،ح: 1426).

(10) المستدرك (394/1).

(11) سنن الدارمي (361/1).

(12) المجتبى من السنن (83/7، كتاب تحريم الدم، باب تعظيم الدم، ح:3991).

(13) مسند الشهاب (154/1).

وأخرجه ابن أبي شيبة[1]، والإمام أحمد[2] عن رجل من الصحابة.
وابن أبي شيبة[3] عن عبد الجليل بن عطية.
وأخرجه أحمد[4]، وأبو داوود[5]، والنسائي[6]، والحاكم[7]، والعقيلي[8] عن أبي هريرة.

وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب؛ قال فيه ابن معين: لا شيء، وقال مرة: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وفي اللسان: قال ابن عدي: لم أر في حديثه حديثا منكراً، أرجو أنه لا بأس به. وفيه أيضاً: وقال أبو حاتم الرازي: شيخ ليس بحديثه بأس، وقال أبو زرعة: لا بأس به عندي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الدولابي: منكر الحديث ليس بثقة، وقال ابن الجارود: ليس بثقة، وقال أبو داود: قال يزيد بن هارون عنه: إنه ثقة صدوق، وذكره ابن شاهين فيمن اختلف في توثيقه وتجريحه، وذكره الطوسي في رجال الشيعة. انتهى منه[9].

*****

153- حديث: «أول ما يوضع في الميزان: الخلق الحسن»[10]:

أخرجه الطبراني[11]، وابن حبان[12]، وأبو نعيم في الحلية[13] عن أم الدرداء.
وإسناده ضعيف، وقال أبو نعيم: تفرد به عصام بن يزيد، بل قال بعضهم: لا أصل له،

---

(1) المصنف (272/7).
(2) المسند (65/4).
(3) المصنف (270/7).
(4) المسند (290/2).
(5) سنن أبي داود (290/1، كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: كل صلاة لا يتمها، ح:864).
(6) المجتبى من السنن (232/1، كتاب الصلاة، باب المحاسبة على الصلاة، ح:465).
(7) المستدرك (153/4).
(8) ضعفاء العقيلي (132/3).
(9) لسان الميزان (112/2).
(10) مسند القضاعي (154/1) من حديث أم الدرداء رضي الله عنها.
(11) المعجم الكبير (253/24).
(12) صحيح ابن حبان (230/2) من حديث أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعاً بلفظ: "أثقل شيء في الميزان: الخلق الحسن".
(13) حلية الأولياء (75/5).

وانظره فإن الحديث صححه ابن حبان، وقد سبقه الترمذي[1]، فقال: حسن صحيح، وأقرهما الحفاظ[2].

وفي مسند المصنف[3]: عن ميمون بن مهران، عن أم الدرداء، قيل لها: سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً؟ قالت: نعم، سمعته يقول: «**أول...**» الحديث.

*****

154- حديث: «أول ما يرفع من هذه الأمة: الحياء»[4]:

أخرجه البيهقي[5]، وأبو الشيخ، وأبو يعلى[6]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[7]، والمصنف في مسنده[8] عن أبي هريرة. والديلمي في مسند الفردوس، وزاد: «**والأمانة فسلوهما الله عز وجل**».

قال الجلال السيوطي: صحيح، كذا قال، وفي التيسير[9]: إسناده ضعيف، وقال الهيثمي: فيه أشعث بن براز، وهو متروك[10]. فقول العامري: حسن، غير حسن.

*****

155- حديث: «أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة»[11]:

أخرجه الطبراني[12] عن شداد بن أوس.

والخرائطي في مكارم الأخلاق[13]، والمصنف في مسنده[14] عن أنس.

---

(1) سنن الترمذي (363/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، ح:2003).

(2) انظر: فتح الباري (539/13).

(3) مسند الشهاب (154/1).

(4) مسند القضاعي (155/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) شعب الإيمان (325/4).

(6) مسند أبي يعلى (511/11).

(7) مكارم الأخلاق (348/1).

(8) مسند الشهاب (155/1).

(9) التيسير بشرح الجامع الصغير (391/1).

(10) مجمع الزوائد (622/7).

(11) مسند القضاعي (155/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(12) المعجم الكبير (295/7).

(13) المنتقى من مكارم الأخلاق (ص:49).

(14) مسند الشهاب (155/1).

وابن أبي شيبة[1] عن ابن مسعود موقوفاً.

والحكيم[57] الترمذي في نوادر الأصول[2] عن زيد بن ثابت بلفظ: «**أول ما يرفع من الناس الأمانة، وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة، ورُبَّ مُصَلٍّ لا خلاقَ له عند الله**». وسنده ضعيف.

وأخرج الطبراني عن شداد بن أوس بإسناد حسن، أنه عليه الصلاة والسلام قال: «**أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، ولا دين لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له، وحسن العهد من الإيمان**».

*****

156- حديث: «الود يتوارث، والبغض يتوارث»[3]:

أخرجه الطبراني[4]، والحاكم[5] - وتعقب - عن عفير بن أبي عفير.

والمصنف في مسنده[6] عن عبد الرحمان بن أبي بكر، قال: حدثني محمد بن طلحة، عن أبيه، أن أبا بكر قال لرجل يقال له عنبة: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الود؟ قال: سمعته يقول: الود يتوارث الحديث.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات[7]، وابن النجار عن أبي بكر، بلفظ: «**الود والعداوة يتوارثان**».

*****

157- حديث: «حبك للشيء يعمي ويصم»[8]:

أخرجه أبو داود[9]، والعسكري في الأمثال، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، والحكيم

---

(1) المصنف (260/7).

(2) نوادر الأصول (965/2).

(3) مسند القضاعي (156/1) من حديث عفير بن أبي عفير رضي الله عنه.

(4) المعجم الكبير (189/17).

(5) المستدرك (194/4 - 195).

(6) مسند الشهاب (156/1).

(7) الغيلانيات (ص:149).

(8) مسند القضاعي (157/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(9) سنن أبي داود (755/2، كتاب الأدب، باب في الهوى، ح:5130).

(10) المعجم الأوسط (334/4).

(11) شعب الإيمان (368/1).

الترمذي في النوادر[1]، وابن عساكر[2] من حديث بقية بن الوليد الكلاعي، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن خالد بن محمد الثقفي، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه مرفوعاً.

ولم ينفرد به بقية، بل تابعه عليه: شريح بن يزيد ومحمد بن حرب عند العسكري، ويحيى البابلي عند المصنف في مسنده، وعصام بن خالد ومحمد بن مصعب عند أحمد في مسنده[3].

وقد بالغ الصاغاني في تلخيص الخلاصة، فحكم عليه بالوضع، وليس بشيء؛ فقد أخرجه أحمد، والبخاري في تاريخه، وأبو داود عن أبي الدرداء. والخرائطي في اعتلال القلوب[4] عن أبي برزة. وابن عساكر عن عبد الله بن أنيس.

قال بعضهم: والصواب أنه حسن وإن كان فيه مجهول وضعيفان، وفي التيسير[5][58]: إسناده ضعيف، ووقفه أشبه.

وقال العراقي متعقبا على الصاغاني في ادعائه وضعه: ابن أبي مريم لم يتهمه أحد بالكذب، وله شاهد ضعيف، ويكفي سكوت أبي داود عليه، فليس بموضوع، ولا شديد الضعف، بل هو حسن. انتهى[6]. أي على رأي ابن الصلاح فيما سكت عليه أبو داود.

*****

158- حديث: «الهدية تذهب بالسمع والبصر»[7]:

أخرجه الطبراني في الكبير[8] عن عصمة بن مالك.

وضعَّف الحديث الحافظ الهيثمي[9]، وغيره.

قلت: وفي الإصابة[10] في ترجمة عصمة هذا ما نصه: له أحاديث أخرجها الدارقطني،

---

(1) نوادر الأصول (77/1).

(2) تاريخ دمشق (523/10).

(3) مسند أحمد (450/6).

(4) اعتلال القلوب (ص:181).

(5) التيسير بشرح الجامع الصغير (493/1).

(6) انظر: المقاصد الحسنة (ص:295).

(7) مسند القضاعي (157/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) المعجم الكبير (183/17).

(9) مجمع الزوائد (268/4).

(10) الإصابة في تمييز الصحابة (504/4).

والطبراني، وغيرهما، ومدارها على الفضل بن مختار، وهو ضعيف جدا. انتهى.

قلت: قال فيه أبو حاتم: أحاديثه منكرة يحدث بالأباطيل، وقال الأزدي: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي: أحاديثه منكرة عامتها لا يتابع عليها. انتهى[1].

فرمز الجلال السيوطي لحسنه لعله لغيره، والله أعلم.

*****

159- حديث: «الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة»[2]:

أخرجه الإمامان: مالك[3]، وأحمد[4]. والبخاري في الجهاد[5] في باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة عن عبد الله بن مسلمة وعن حفص بن عمر، وفي الخمس[6] عن مسدد، وفي علامات النبوة[7] عن علي بن عبد الله. وأخرجه مسلم[8] في المغازي عن محمد بن عبد الله بن نمير، وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وعن إسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، وعن يحيى بن يحيى، وأبي بكر، وعن أبي موسى، وبندار، وعن عبيد الله بن معاذ.

وأخرجه الترمذي[9] في الجهاد عن هناد، وأخرجه النسائي[10] في الخيل عن أبي كريب وعن المثنى وابن بشار عن عمرو بن علي، وأخرجه ابن ماجه[11] في

---

(1) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (69/7)، الكامل (14/6)، ميزان الاعتدال (449/4)، لسان الميزان (449/4).

(2) مسند القضاعي (158/1) من حديث عروة البارقي رضي الله عنه.

(3) الموطأ (467/2، كتاب الجهاد، باب ما جاء في الخيل والمسابقة بينها والنفقة في الغزو، ح:999).

(4) المسند (49/2).

(5) صحيح البخاري (1047/3، كتاب الجهاد والسير، باب الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة،ح: 2694).

(6) صحيح البخاري (1135/3، كتاب الخمس، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: أحلت لكم الغنائم،ح: 2951).

(7) بل في كتاب المناقب، انظر: الصحيح (1332/3، كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية..،ح:3444).

(8) صحيح مسلم (1491/3، كتاب الإمارة، باب الخيل معقود في نواصيها الخير، ح:1871).

(9) سنن الترمذي (173/4، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل من ارتبط فرسا في سبيل الله،ح: 1636).

(10) المجتبى من السنن (222/6، كتاب الخيل، ح: 3574، و3575، و3576).

(11) سنن ابن ماجه (932/2، كتاب الجهاد، باب ارتباط الخيل في سبيل الله، ح: 2788).

الجهاد عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفي[59] التجارات[1] عن محمد بن عبد الله بن نمير عن أبي إدريس به.

وأخرجه أبو يعلى[2]، والطبراني[3] عن أبي هريرة.

ورواه عن أنس[4]، وابن عمر، وعروة بن الجعد البارقي[5].

وعند أبي داود عن عتبة بن عبد.

وعن جرير عند مسلم[6]، وأبي داود.

وجابر، وأسماء بنت يزيد عند أحمد[7] والبزار.

وحذيفة عند أحمد.

وله طرق آخر، جمعها الدمياطي في كتاب الخيل، قال الحافظ[8]: وقد لخصته، وزدت عليه في جزء لطيف. انتهى.

*****

160- حديث: «يمن الخيل في شفرها»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12]، وقال: حسن غريب، عن ابن عباس به مرفوعاً.

وفي مسند المصنف: عن عيسى بن علي الهاشمي، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يمن الخيل في شفرها».

---

(1) سنن ابن ماجه (773/2، كتاب التجارات، باب اتخاذ الماشية، ح:2305).

(2) مسند أبي يعلى (51/5).

(3) المعجم الأوسط (310/2).

(4) المعجم الأوسط (10/7).

(5) المعجم الكبير (154/17 - 159)، والمعجم الأوسط (259/2)..

(6) صحيح مسلم (1491/3، كتاب الإمارة، باب الخيل معقود في نواصيها الخير، ح:1872).

(7) المسند (352/3).

(8) تلخيص الحبير (106/3).

(9) مسند القضاعي (159/1) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(10) المسند (272/1).

(11) سنن أبي داود (26/2، كتاب الجهاد، باب فيما يستحب من ألوان الخيل، ح:2545).

(12) سنن الترمذي (203/4، كتاب الجهاد، باب ما جاء فيما يستحب من الخيل، ح:1695).

وعن عيسى هذا: أخرجه البيهقي في سننه[1].

*****

161- حديث: «السفر قطعة من العذاب»[2]:

أخرجه الإمامان: مالك[3] وأحمد. والبخاري في الحج[4] عن عبد الله بن مسلمة، وفي الجهاد[5] عن عبد الله بن يوسف، وفي الأطعمة[6] عن أبي نعيم. وأخرجه مسلم[7] في المغازي عن القعنبي، وإسماعيل بن أبي أويس، وأبي مصعب الزهري، ومنصور بن أبي مزاحم، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن يحيى، كلهم عن مالك. وأخرجه النسائي[8] عن قتيبة به، وعن عمرو بن علي، ومحمد بن المثنى، كلاهما عن يحيى بن سعيد، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قال الحافظ أبو عمرو بن عبد البر[9]: هذا حديث تفرد به مالك عن سمي، ولا يصح لغيره، وانفرد به سمي أيضاً، لا يحفظ عن غيره، وهكذا هو في الموطأ عند جماعة الرواة بهذا الإسناد، ورواه ابن مهدي عن بشر بن عمر عن مالك مرسلاً، وكان وكيع يحدث به عن مالك حيناً مرسلاً، وحيناً بسنده كما في الموطأ، والمسند صحيح ثابت، احتاج الناس فيه إلى مالك[60]، وليس له غير هذا الإسناد من وجه يصح. انتهى.

وأخرجه الخطيب[10] عن عائشة.

*****

(1) السنن الكبرى للبيهقي (330/6).

(2) مسند القضاعي (159/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) الموطأ (980/2، كتاب الاستئذان، باب ما يؤمر به من العمل في السفر، ح:1768).

(4) صحيح البخاري (639/2، كتاب الحج، باب السفر قطعة من العذاب، ح:1710).

(5) صحيح البخاري (1093/3، كتاب الجهاد والسير، باب السرعة في السير، ح:2839).

(6) صحيح البخاري (2070/5، كتاب الأطعمة، باب ذكر الطعام، ح:5113).

(7) صحيح مسلم (1525/3، كتاب الإمارة، باب السفر قطعة من العذاب....، ح:1927).

(8) السنن الكبرى للنسائي (242/5، كتاب السير، باب السفر، ح:8783 - 8784).

(9) التمهيد (33/22).

(10) تاريخ بغداد (93/10).

162- حديث: «طاعة النساء ندامة»[1]:

أخرجه الديلمي، والعقيلي[2]، والعسكري، وابن عدي[3]، وأبو علي الحداد في معجمه، وابن لال، والمصنف في مسنده عن عائشة.

قال ابن عدي: ما حدث به عن هشام إلا ضعيف. وتكلم بعضهم فيه بالوضع، ولم يصب. وعدَّه العقيلي من بواطيل محمد بن سليمان بن أبي كريمة، وقال فيه أبو حاتم: ضعيف[4].

ومن شواهده: ما أخرجه الطبراني[5]، والحاكم[6] وصحَّحه من طريق بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: «**هلكت الرجال حين أطاعت النساء**».

وأخرج العسكري في الأمثال عن عمر قال: "خالفوا النساء، فإن في خلافهن البركة".

وأخرجه أيضا عن معاوية قال: "عَوِّدُوا النساء:لا، فإنها حفيظة إن أطعتها أهلكتك".

*****

163- حديث: «البلاء موكل بالنطق»[7]:

أخرجه العسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب[8]، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من حديث أبي الدرداء، وابن مسعود.

قال الربيع: وهو عند الخطيب في تاريخه[9] عن ابن مسعود بلفظ: «**البلاء موكل بالنطق، فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة رضعها**».

قال السخاوي[10]: وهو ضعيف.

وقال الزركشي: رواه ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس عن الصديق موقوفاً، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة من مرسل الحسن، والديلمي من حديث أبي الدرداء.

---

(1) مسند القضاعي (160/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(2) ضعفاء العقيلي (74/4).

(3) الكامل (262/3).

(4) الجرح والتعديل (268/7).

(5) المعجم الأوسط (135/1).

(6) المستدرك (323/4).

(7) مسند القضاعي (161/1) من حديث حذيفة وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

(8) شعب الإيمان (244/4).

(9) تاريخ بغداد (279/13).

(10) المقاصد الحسنة (ص:241).

قال السيوطي: والديلمي أيضاً من حديث ابن مسعود مرفوعاً. وفيه: نصر بن باب الخراساني؛ كذاب، وقال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: سمعت أبا خيثمة يقول: نصر بن باب كذاب، فقال: أستغفر الله إنما أنكروا عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ[1].

وكذا أخرجه أحمد في الزهد[2] - أي حديث المصنف - عن ابن مسعود موقوفاً، وأخرجه ابن السمعاني في تاريخه، وكذا البخاري في كتاب الأدب المفرد من حديث علي به مرفوعاً.

وللحديث شواهد: منها: ما عند الخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن لال، وابن أبي شيبة، والعسكري، والله أعلم.

*****

164- حديث: «الصيام نصف الصبر، ولكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام»[3]:

أخرجه ابن أبي شيبة، والبيهقي[4]، والطبراني[5] عن أبي هريرة، بإسناد ضعيف.

وأخرج صدره ابن ماجه[6] عنه أيضاً، وإسناده ضعيف كما في السراج، لا حسن[61]؛ وإن قاله السيوطي.

وأخرجه ابن عدي، والبيهقي[7] عن سهل بن سعد بلفظ: «**لكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصوم**».

*****

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (105/8)، الجرح والتعديل (469/8)، الكامل (35/7)، ميزان الاعتدال (250/4).

(2) الزهد لأحمد (ص:162).

(3) مسند القضاعي (162/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) شعب الإيمان (292/3).

(5) المعجم الكبير (193/6) من حديث سهل بن سعد، وكذلك عزاه إليه الهيثمي في المجمع (421/3).

(6) بل أخرجه من طريقين، طريق بتمامه، وطريق دون صدره. انظر: سنن ابن ماجه (555/1، كتاب الصيام، باب الصوم زكاة الجسد، ح:1745).

(7) شعب الإيمان (292/3).

165- حديث «الصائم لا ترد دعوته»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، وقال: حسن، وابن ماجه[3]، والمصنف في مسنده[4] من حديث أبي هريرة مرفوعاً.

*****

166- حديث: «الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والطبراني، وأبو يعلى، وابن خزيمة[7]، والعسكري في الأمثال، وابن منده، والعقيلي، والضياء المقدسي[8]، والبيهقي في السنن[9] عن عامر بن مسعود الجمحي.

والطبراني في الأوسط[10]، وابن عدي[11]، والبيهقي في الشعب[12]، وابن أبي عاصم من طريق سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أنس.

وابن عدي[13]، والبيهقي في الشعب[14] أيضاً عن جابر، وإسناده حسن، كذا قيل، والصواب: إنه ضعيف.

ورواه البيهقي[15]، وأبو نعيم[16]، وعبد الله بن أحمد[17] من طريق همام، عن قتادة، عن أبي هريرة وأنس موقوفاً[18]، وهو أصح.

---

(1) مسند القضاعي (163/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) سنن الترمذي (578/5، كتاب الدعوات، باب في العفو والعافية، ح:3598).

(3) سنن ابن ماجه (557/1، كتاب الصيام، باب الصائم لا ترد دعوته، ح:1752).

(4) مسند الشهاب (163/1).

(5) مسند القضاعي (163/1) من حديث عامر بن مسعود رضي الله عنه.

(6) المسند (335/4).

(7) صحيح ابن خزيمة (309/3).

(8) الأحاديث المختارة (208/8).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (296/4).

(10) بل في الصغير (26/2)، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع (546/3).

(11) الكامل (374/3).

(12) شعب الإيمان (416/3).

(13) الكامل (219/3).

(14) شعب الإيمان (416/3).

(15) السنن الكبرى للبيهقي (297/4).

(16) حلية الأولياء (381/1).

(17) في زوائده على كتاب الزهد لأبيه. انظر كتاب الزهد لأحمد (ص:177).

(18) صوابه: عن أنس عن أبي هريرة موقوفا عليه.

167- حديث: «السواك يزيد الرجل فصاحة»[1]:

أخرجه العقيلي[2]، والعسكري، وابن عدي[3]، والخطيب في الجامع[4]، وابن السني، وأبو نعيم، معا في الطب النبوي، عن عمر بن داوود، عن سنان بن أبي سنان، عن أبي هريرة.

قيل: إنه حسن لغيره، وقال الصاغاني: وضعه ظاهر، وقال العراقي: فيه نكارة، وفي اللسان[5] في ترجمة عمر بن داود: قال فيه العقيلي: مجهول كشيخه، والحديث منكر، تفرد به معلى بن ميمون. قلت: معلى ضعيف. انتهى منه.

ورواه الديلمي عن جابر.

****

168- حديث: «جمال الرجل: فصاحة لسانه»[6]:

أخرجه المصنف من حديث الأوزاعي، والعسكري من حديث المنكدر بن محمد بن المنكدر، كلاهما عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً.

وأخرجه أيضاً: الخطيب في الجامع عن أبي هريرة. وابن عدي، والعقيلي، وابن طاهر.

وفي إسناده: أحمد بن عبد الرحمان [بن] الجارود الرقي، وهو كذاب. ومن بلاياه: هذا الخبر؛ قاله الخطيب، وقال ابن طاهر: كان يضع الحديث.انتهى[7].

وله طرق كلها ضعيفة [62].

*****

169- حديث: «الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9] عن أبي أمامة بسند حسن.

---

(1) مسند القضاعي (164/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) ضعفاء العقيلي (156/3).

(3) الكامل (370/6).

(4) جامع أخلاق الراوي (373/1).

(5) لسان الميزان (302/4).

(6) مسند القضاعي (164/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(7) انظر: الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:49)، ميزان الاعتدال (116/1)، لسان الميزان (213/1).

(8) مسند القضاعي (165/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) المسند (260/5).

وأبو داود[1]، والترمذي[2]، وابن حبان في صحيحه[3]، والبيهقي في السنن[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، والخطيب في تاريخه[6] عن أبي هريرة، وإسناده صحيح، قاله في التيسير[7]، وحكى عن ابن المديني: إنه لم يثبت.

وأخرجه أبو الشيخ، والطبراني[8] عن واثلة.

وأحمد بن حميد، وابن حبان[9]، والبيهقي[10] عن عائشة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن علي[11].

وأخرجه ابن ماجه[12]، والحاكم[13] من حديث سهل بن سعد رفعه: «**الإمام ضامن**».

*****

170- حديث: «المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة»[14]:

أخرجه الإمام أحمد[15]، ومسلم[16]، وابن ماجه[17]، وابن حبان[18] عن معاوية، وإسناده صحيح.

---

(1) سنن أبي داود (198/1، كتاب الصلاة، باب ما يجب على المؤذن من تعاهد الوقت، ح:517).

(2) سنن الترمذي (402/1، كتاب الصلاة، باب ماجاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، ح:207).

(3) صحيح ابن حبان (560/4).

(4) السنن الكبرى (430/1).

(5) حلية الأولياء (87/7).

(6) تاريخ بغداد (242/3).

(7) التيسير (425/1).

(8) المعجم الكبير (84/22).

(9) صحيح ابن حبان (559/4).

(10) السنن الكبرى (425/1).

(11) بل من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(12) سنن ابن ماجه (314/1، كتاب إقامة الصلاة، باب ما يجب على الإمام، ح:981).

(13) المستدرك (337/1).

(14) مسند القضاعي (166/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(15) المسند (95/4).

(16) صحيح مسلم (290/1، كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، ح:387).

(17) سنن ابن ماجه (240/1، كتاب الأذان، باب فضل الأذان وثوابه، ح:725).

(18) صحيح ابن حبان (555/4).

والحاكم[1]، والطبراني في الأوسط عن ابن الزبير.

والطبراني[2] عن عقبة بن عامر.

وعبد الرزاق[3]، وابن حبان[4]، والطبراني[5] عن أبي هريرة.

وفي الأزهار، وكذا المناوي في التيسير[6]: إنه متواتر.

قلتُ: ورد من حديث معاوية بن أبي سفيان، وأنس، وبلال، وزيد بن أرقم، وابن الزبير، وعقبة بن عامر، وأبي هريرة، وابن عمر، ورجل من الصحابة لم يسم.

*****

171- حديث: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وأبو داود[9]، والنسائي، وابن حبان[10]، والحاكم[11]، والترمذي[12]، وقال: حسن صحيح غريب، وابن أبي عاصم، وأبو يعلى[13]، وابن خزيمة، والطبراني[14]، والبيهقي[15]، والضياء المقدسي[16] عن أنس.

والترمذي[17]، وابن ماجه[18]، وابن حبان[19]، والحاكم[20]، وابن خزيمة،

---

(1) المستدرك (640/3).

(2) المعجم الكبير (282/17).

(3) المصنف (483/1).

(4) صحيح ابن حبان (556/4).

(5) المعجم الأوسط (61/7).

(6) التيسير (451/2).

(7) مسند القضاعي (166/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(8) المسند (273/3).

(9) سنن أبي داود (649/2، كتاب السنة، باب في الشفاعة، ح:4739).

(10) صحيح ابن حبان (387/14).

(11) المستدرك (139/1).

(12) سنن الترمذي (625/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، ح:2435).

(13) مسند أبي يعلى (40/6).

(14) المعجم الكبير (258/1)، والأوسط (241/8)، والصغير (272/1).

(15) شعب الإيمان (287/1).

(16) الأحاديث المختارة (382/4).

(17) سنن الترمذي (625/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب منه، ح:2436).

(18) سنن ابن ماجه (1441/2، كتاب الزهد، باب ذكر الشفاعة، ح:4310).

(19) صحيح ابن حبان (386/14).

(20) المستدرك (140/1).

والبيهقي[1]، وأبو نعيم[2]، والضياء المقدسي عن جابر.

والطبراني[3] عن ابن عباس.

والخطيب[4] عن ابن عمر.

والدارقطني في الأفراد، والخطيب[5] عن كعب بن عجرة.

وهو حديث صحيح.

*****

172- حديث: «الأنصار كرشي وعيبتي»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7][63]، والبخاري[8] في المناقب عن محمد بن بشار، ومسلم[9] في الفضائل عن أبي موسى وبندار، والترمذي[10] في المناقب عن بندار، وقال: حسن صحيح، والنسائي[11]، وابن حبان[12]، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده عن أنس.

والنسائي[13]، والبغوي[14]، والطبراني[15]، والضياء المقدسي[16] عن حرمي بن عمارة، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أسيد بن حضير.

---

(1) شعب الإيمان (287/1).

(2) حلية الأولياء (201/3).

(3) المعجم الكبير (189/11).

(4) تاريخ بغداد (11/8).

(5) تاريخ بغداد (40/3).

(6) مسند القضاعي (167/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(7) المسند (156/3).

(8) صحيح البخاري (1383/3، كتاب المناقب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم:اقبلوا من محسنهم..،ح:3590).

(9) صحيح مسلم (1949/4، كتاب الفضائل، باب من فضائل الأنصار رضي الله عنهم، ح:3590).

(10) سنن الترمذي (715/5، كتاب المناقب، باب في فضائل الأنصار وقريش،ح: 3907).

(11) السنن الكبرى (87/5).

(12) صحيح ابن حبان (255/16).

(13) السنن الكبرى للنسائي (87/5).

(14) معجم الصحابة (114/1).

(15) المعجم الكبير (204/1).

(16) الأحاديث المختارة (265/4).

173- حديث: «يد الله على الجماعة»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، والمصنف في مسنده[3] عن ابن عباس مرفوعاً. وإسناده ضعيف، لكن له شواهد.

وأخرجه بزيادة: الطبراني، وابن قانع، والدارقطني في الأفراد، وأبو نعيم في المعرفة عن أسامة بن زيد[4].

ورواه الطبراني[5] عن عرفجة بن شريح - ويقال ابن جريج[6] - بلفظ: «**يد الله مع الجماعة، والشيطان مع من فارق الجماعة يركض**»، كذا في تخريج الحافظ ابن حجر لمسند الفردوس.

وفيه أيضاً: رواية عن الترمذي عن ابن عباس بلفظ: «**يد الله على الجماعة، اتبعوا السواد الأعظم، فإنه من شذ شذ في النار**». انتهى.

*****

174- حديث: «الصمت حكم، وقليل فاعله»[7]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والعسكري في الأمثال، وأبو بكر المقري عن ابن عمر.

وابن عدي[8]، والعسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب[9]، والمصنف في مسنده عن أنس مرفوعاً بإسناد ضعيف، لأنه غلط فيه عثمان بن سعيد، والصحيح رواية ثابت.

---

(1) مسند القضاعي (167/1) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(2) سنن الترمذي (466/4، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، ح:2166).

(3) مسند القضاعي (167/1).

(4) كذا قال رحمه الله، والصواب عن أسامة بن شريك، وكذا هو عند من عزى الحديث إليهم. انظر: المعجم الكبير للطبراني (186/1)، معجم الصحابة لابن قانع (14/1)، معرفة الصحابة لأبي نعيم (227/1).

(5) المعجم الكبير (144/17).

(6) كذا قال، والذي في الإصابة للحافظ: عرفجة بن شريح، وقيل: ابن صريح - بالصاد المهملة، أو المعجمة -، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن شراحيل، وقيل: ابن ذريح الأشجعي. انظر: الإصابة (485/4).

(7) مسند القضاعي (168/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) الكامل (169/5).

(9) شعب الإيمان (264/4).

ورواه ابن حبان في كتاب روضة العقلاء بسند صحيح إلى أنس، قال: والصحيح أنه موقوف من قول لقمان[1].

ورواه العسكري في الأمثال من حديث أبي الدرداء، بزيادة: «**من كَثُر كلامه فيما لا يعنيه كَثُرت خطاياه**».

175- حديث: «الرزق أشد طلبا للعبد من أجله»[2]:

أخرجه أبو نعيم[3]، والمصنف في مسنده عن أبي الدرداء بهذا اللفظ.

وأخرجه البيهقي في الشعب[4]، والعسكري في الأمثال عن أبي الدرداء أيضا بلفظ: إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله».

ورواه الدارقطني في علله[5] مرفوعاً وموقوفاً، وقال: إن الموقوف هو الصواب.

وكذا أورده البيهقي في الشعب[6] موقوفاً، وقال:إنه أصح. انتهى[64].

*****

176- حديث: «الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة»[7]:

أخرجه الدارقطني في الأفراد، والحاكم، والإسماعيلي في معجمه، والطبراني في الأوسط[8]، والبيهقي[9]، والمصنف في مسنده عن جابر، وسنده ضعيف. وفي التيسير[10]: إسناده حسن.

ويروى كما في الفردوس: «**خير من كثير من التجارة**».

وفي الأمثال للعسكري من طريق حجاج بن سليمان الرعيني قال: قلت لابن لهيعة:

---

(1) لم يقل ابن حبان هذا الكلام، إنما رواه في روضة العقلاء من طريق ثابت عن أنس قال: أن لقمان قال.. وذكره. انظر: روضة العقلاء (ص:41).

وهذه الطريق هي التي قال عنها البيهقي إنها أصح من حديث عثمان بن سعيد عن أنس مرفوعاً.

(2) مسند القضاعي (168/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(3) حلية الأولياء (86/6).

(4) شعب الإيمان (71/2).

(5) العلل للدارقطني (224/6).

(6) شعب الإيمان (71/2).

(7) مسند القضاعي (169/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(8) المعجم الأوسط (317/8).

(9) شعب الإيمان(252/5).

(10) التيسير بشرح الجامع الصغير (41/2).

كنت أسمع عجائز المدينة يقلن: إن الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة، فقال: حدثني محمد بن المنكدر، عن جابر رفعه به.

*****

177- حديث: «التاجر الجبان محروم، والتاجر الجسور مرزوق»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده من حديث حماد بن سلمة، عن حميد، عن أنس مرفوعاً.

وصرَّح بعضهم بحسنه.

*****

178- حديث: «حسن الملكة نماء، وسوء الملكة شؤم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد، وأبو داود[3]، والطبراني[4]، والمصنف في مسنده من طريق الحارث بن رافع بن مكيث عن رافع - زاد المصنف في مسنده: وكان ممن شهد الحديبية - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**حسن الملكة نماء، وسوء الملكة شؤم**».

وفي طريق أخرى عنه: «**وسوء الخلق شؤم، والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السوء**». انتهى.

وبهذه الزيادة: أخرجه الإمام أحمد[5]، والبغوي[6]، والبارودي، وابن قانع، والعسكري في الأمثال، وابن منده، والطبراني، والضياء، وابن عساكر عن أبي رافع بن مكيث عن أبيه.

قال البغوي: لا أعلم له غيره.

وصرَّح الحفاظ بحسنه، وقال المناوي في التيسير[7]: فيه راو لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

---

(1) مسند القضاعي (169/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (170/1) من حديث رافع رضي الله عنه.

(3) سنن أبي داود (762/2، كتاب الأدب، باب في حق المملوك، ح:5162).

(4) المعجم الكبير (17/5).

(5) المسند (502/3).

(6) معجم الصحابة (362/2).

(7) التيسير (497/1).

وأخرج ابن منده من طريق أم سعد، عن أبيها الربيع الأنصاري، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**سوء الخلق شؤم، وطاعة النساء ندامة، وحسن الملكة نماء[65]، وسوء الملكة شؤم**».

ورواه أبو موسى في الذيل من طريق بقية، عن عثمان بن زفر، عن محمد بن خالد بن رافع بن مكيث، عن عمه الحارث بن رافع قال: "حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم".

قال في الإصابة[1]: وهذا الحديث أخرجه أبو داود من حديث بقية، وبين أنه من رواية الحارث بن رافع، عن رافع. والحديث مشهور لرافع بن مكيث، وقد رواه معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكان شهد الحديبية. انتهى.

*****

179- حديث: «فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة»[2]:

أخرجه الطبراني[3]، والعقيلي في الضعفاء، والمصنف في مسنده من حديث القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبيه، عن عطاء، عن ابن عباس، عن أخيه الفضل بن عباس به مرفوعاً.

قال في الميزان[4] عن العقيلي: حديث منكر.

*****

180- حديث: «القبر أول منزل من منازل الآخرة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن غريب، وابن ماجه[8]، والحاكم[9]،

---

(1) الإصابة (193/2).

(2) مسند الشهاب (170/1).

(3) المعجم الكبير (280/18)، والأوسط (104/3).

(4) ميزان الاعتدال (145/1).

(5) مسند القضاعي (171/1) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(6) المسند (63/1).

(7) سنن الترمذي (553/4، كتاب الزهد، باب،ح:2308).

(8) سنن ابن ماجه (1426/2، كتاب الزهد، باب ذكر القبر والبلى، ح:4267).

(9) المستدرك (526/1).

وصححه، والبيهقي[1] عن عثمان.

وفي مسند المصنف: عن هانئ مولى عثمان قال: كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى بَلَّ لحيته، فقيل له: تذكر الجنة والنار فلا تبكي، وتبكي من هذا؟! قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**إن القبر أول منزل من منازل الآخرة..**» وذكر الحديث. انتهى.

*****

181- حديث: «الصبر عند الصدمة الأولى»[2]:

أخرجه الشيرازي عن أبي هريرة، وعن ابن عباس.

والبزار، وأبو يعلى[3]، والبيهقي[4]، والمصنف في مسنده عن أنس. وإسناده ضعيف. وغايته الحسن، فرمز السيوطي لصحته غير صحيح.

وأخرجه الطبراني في الصغير[5] عن الحسن مرسلاً، بزيادة: «**والعبرة لا يملكها أحد [66] صبابة المرء على أخيه**».

وأخرجه الإمام أحمد[6]، والشيخان[7]، والأربعة[8]، بزيادة: «**إنما**».

---

(1) شعب الإيمان (359/1).

(2) مسند القضاعي (172/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) مسند أبي يعلى (238/9).

(4) شعب الإيمان (119/7).

(5) ليس كذلك، بل رواه سعيد بن منصور في سننه، كذا عزاه إليه السيوطي في الجامع الصغير، حيث قال: (ص) عن الحسن مرسلا، فلعل المصنف رحمه الله ظن أن (ص) إشارة إلى المعجم الصغير للطبراني، وليس كذلك كما يعلم من ديباجة الجامع الصغير. والحديث رواه من مرسل الحسن أيضا: عبد الرزاق في مصنفه (551/3)، وقال: "ابن آدم " بدل " أحد"، والله تعالى أعلم.

(6) مسند أحمد (217/3).

(7) صحيح البخاري (430/1، كتاب الجنائز، باب زيارة القبور،ح:1223).
صحيح مسلم (637/2، كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى، ح: 926).

(8) سنن أبي داود (210/2، كتاب الجنائز، باب الصبر عند المصيبة،ح: 3124).
سنن الترمذي (314/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء أن الصبر الصدمة الأولى، ح:988).
المجتبى من السنن للنسائي (22/4، كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة، ح:1869).
سنن ابن ماجه (509/1، كتاب الجنائز، باب ما جاء في الصبر على المصيبة، ح:1596).

182- حديث: «دفن البنات من المكرمات»[1]:

رواه الطبراني في الكبير[2]، والأوسط[3]، والبزار[4]، وابن عدي[5]، والدولابي، وابن عساكر[6] عن ابن عباس، بسند ضعيف.

والخطيب[7] عن ابن عمر.

والمصنف في مسنده عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما عزي عن ابنته رقية امرأة عثمان، قال: «**الحمد لله، دفن البنات من المكرمات**».انتهى.

أورده ابن الجوزي في الموضوعات[8]، وقال السيوطي: هذا الحديث حسن لغيره، وقال غيره: لفظه موضوع، وإن ورد معناه في خبر آخر، لأن فيه ستر عورتهن.انتهى.

وفي التعقبات: أورده من طريق ابن عباس، وفيه: عراك بن خالد - مضطرب الحديث ليس بالقوي -، عن عثمان بن عطاء، عن أبيه؛ وهما ضعيفان. وتابعه محمد بن عبد الرحمان بن طلحة القرشي، عن عطاء، وهو ضعيف. ومن حديث ابن عمر، وفيه حميد: يحدث عن الثقات بالمناكير. قلت: ليس في شيء مما ذكر ما يقتضي الوضع. أما عراك: فهو وإن ضعفه أبو حاتم بما ذكر، فقد قال فيه صاحب الميزان: إنه معروف، حسن الحديث. وأما عثمان بن عطاء: فقد أخرج له ابن ماجه، ووثقه أبو حاتم، فقال: يكتب حديثه، وقال: لا بأس به، رمز ضعفه لم يجرحه بكذب، وأما أبوه: فالجمهور على توثيقه، وخرج له البخاري. انتهى.

*****

183- حديث: «معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين»[9]:

أخرجه الإمام أحمد، وابن ماجه[10]، والحكيم الترمذي[11]، والرامهرمزي في

---

(1) مسند القضاعي (172/1) من حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

(2) المعجم الكبير (366/11). (3) المعجم الأوسط (372/2).

(4) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (97/3).

(5) الكامل (171/5).

(6) تاريخ دمشق (150/3 - 151).

(7) تاريخ بغداد (291/7). (8) الموضوعات (235/3).

(9) مسند القضاعي (172/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) لم يخرجه ابن ماجه، إنما أخرج الحديث التالي.

(11) نوادر الأصول (563/2).

الأمثال[1]، وأبو يعلى[2]، والعسكري، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

184- حديث: «أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين»[3]:

أخرجه الترمذي[4]، وابن ماجه[5]، والبيهقي[6]، والحاكم[7]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً، وزاد المصنف: «**وأقلهم من يجوز ذلك**».

وصححه ابن حبان[8]، والحاكم، وقال: إنه على شرط مسلم، وقال الترمذي: حسن غريب من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة. وقال الحافظ في الفتح: إسناده حسن.

وأخرجه أبو يعلى[9] عن أنس.

*****

185- حديث: «المكر والخديعة في النار»[10]:

أخرجه البزار[11]، وأبو نعيم، والديلمي عن أبي هريرة.

والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود، وزاد: «**من غشنا فليس منا**».

وأخرجه البيهقي في الشعب[12]، وابن عساكر عن قيس بن سعد، بإسناد قوي.

---

(1) كتاب أمثال الحديث للرامهرمزي (ص:62).

(2) مسند أبي يعلى (422/11).

(3) مسند القضاعي (172/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) سنن الترمذي (566/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في فناء أعمار هذه الأمة ما بين الستين إلى السبعين، ح:2331).

(5) سنن ابن ماجه (1415/2، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، ح:4236).

(6) شعب الإيمان (264/7).

(7) المستدرك (463/2).

(8) صحيح ابن حبان (247/7).

(9) مسند أبي يعلى (283/5).

(10) مسند القضاعي (175/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(11) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (290/1).

(12) شعب الإيمان (367/5).

وأخرجه أبو داود في مراسيله[1] عن الحسن مرسلاً، بزيادة[67]: «**والخيانة**»، وسنده ضعيف. وقال الذهبي: في سنده مقال قوي، وقال الدارقطني: فيه الجراح بن مليح: ليس بشيء.

وبزيادة «**الخيانة**»: أخرجه الحاكم عن أنس.

*****

186- حديث: «اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع»[2]:

أخرجه عبد الرزاق[3] عن معمر بلاغاً.

والديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده من حديث أبي هريرة.

*****

187- حديث: «اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للبركة»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والبيهقي[6]، وأبو نعيم[7]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[8]، وابن جرير، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ولفظ المصنف عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للكسب**».

وعنه في طريق آخر: «**الحلف منفقة للسلعة، ممحقة للبركة**».انتهى.

وأخرجه بهذا اللفظ: الشيخان[9]، وأبو داود[10]، والنسائي[11] عن أبي هريرة.

---

(1) المراسيل لأبي داود (ص:159).

(2) مسند القضاعي (176/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) المصنف (170/11).

(4) مسند القضاعي (177/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) المسند (235/2).

(6) السنن الكبرى للبيهقي (265/5).

(7) حلية الأولياء (233/9).

(8) مساوئ الأخلاق (ص:64).

(9) صحيح البخاري (735/2، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع، ح:1981). صحيح مسلم (1228/3، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع، ح:1606).

(10) سنن أبي داود (265/2، كتاب البيوع، باب في كراهية اليمين في البيع، ح:3335).

(11) المجتبى من السنن (246/7، كتاب البيوع، باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب، ح:4461).

وفي معناه: ما أخرجه أحمد[1]، ومسلم[2]، والنسائي[3]، وابن ماجه[4] من حديث أبي قتادة مرفوعاً: «**إياكم وكثرة الحلف في البيع، فإنه منفق ثم يمحق**».

*****

188- حديث: «السلام تحية لملتنا، وأمان لذمتنا»[5]:

أخرجه الطبراني[6] عن أبي أمامة.

والمصنف في مسنده عن أنس بن مالك.

*****

189- حديث: «اليمين على نية المستحلف»[7]:

أخرجه الإمام مسلم[8]، وابن ماجه[9]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

190- حديث: «الحلف حنث أو ندم»[10]:

أخرجه ابن[68] أبي شيبة[11]، وابن ماجه[12]، وأبو يعلى[13]، والمصنف في مسنده، والحاكم[14]، والبيهقي[15] عن ابن عمر.

وأخرجه الطبراني، والعسكري، بلفظ: «**اليمين حنث أو ندم**».

---

(1) المسند (297/5).

(2) صحيح مسلم (1228/3، كتاب المساقاة، باب النهي عن الحلف في البيع، ح:1607).

(3) المجتبى من السنن (246/7، كتاب البيوع، باب المنفق سلعته بالحلف الكاذب، ح:4460).

(4) سنن ابن ماجه (745/2، كتاب التجارات، باب ما جاء في كراهية الأيمان في البيع والشراء، ح: 2209).

(5) مسند القضاعي (179/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (109/8).

(7) مسند القضاعي (178/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) صحيح مسلم (1274/3، كتاب الأيمان، باب يمين الحالف على نية المستحلف، ح:1653).

(9) سنن ابن ماجه (685/1، كتاب الكفارات، باب من ورى في يمينه، ح:2120).

(10) مسند القضاعي (179/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(11) المصنف (115/3).

(12) سنن ابن ماجه (680/1، كتاب الكفارات، باب اليمين حنث أو الندم، ح:2103).

(13) مسند أبي يعلى (62/10).

(14) المستدرك (336/4).

(15) السنن الكبرى (30/10).

وفيه عند الجميع: بشار بن كِدام - بكسر الكاف - الكوفي، وهو ضعيف؛ ضعَّفه أبو زرعة[1]. وكذا صرَّح الذهبي في المهذب بأن في سند هذا الحديث ضعيف.

*****

191- حديث: «علمٌ لا ينفع كنزٌ لا ينفق منه»[2]:

أخرجه ابن عساكر، والضياء المقدسي عن ابن عمر.

والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود، وسنده غريب ضعيف.

192- حديث: «الطاعم الشاكرُ له مثل أجر الصائم الصابر»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والترمذي[5]، وقال: حسن غريب، وابن ماجه[6]، والحاكم[7]، وابن حبان[8]، والبيهقي[9]، والدارمي[10]، والبغوي، والطبراني[11]، والضياء المقدسي.

وعلَّقه البخاري[12] من حديث أبي هريرة، بلفظ: «**الطاعم الشاكر له مثل أجر الصائم الصابر**».

ومن حديث سنان بن سنة الأسلمي - وله صحبة - الأنصاري، وفي إسناده اختلاف، وقد أشار إليه الحافظ في الإصابة[13] راجعه. وعند الحاكم: صحيح، وأقرَّه الذهبي.

*****

193- حديث: «الصلاة قربان كل تقي»[14]:

أخرجه البيهقي في السنن، والمصنف في مسنده عن علي بن أبي طالب كرم الله

---

(1) انظر: التهذيب (385/1).

(2) مسند القضاعي (180/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(3) مسند القضاعي (180/1) من حديث سنان بن سنة الأسلمي رضي الله عنه.

(4) المسند (283/2).

(5) سنن الترمذي (653/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2486).

(6) سنن ابن ماجه (561/1، كتاب الصيام، باب فيمن قال: الطاعم الشاكر كالصائم الصابر، ح:1764).

(7) المستدرك (584/1).

(8) صحيح ابن حبان (16/2).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (306/4).

(10) سنن الدارمي (130/2).

(11) المعجم الأوسط (238/7).

(12) صحيح البخاري (2078/5، كتاب الأطعمة، باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر).

(13) الإصابة (186/3).

(14) مسند القضاعي (181/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

وجهه.

وأخرجه ابن عدي[1] من طريق علي بن إبراهيم الجرجاني، عن أبي سعيد الأشج، حدثنا يزيد بن هارون، عن حميد، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «**الصلاة قربان المؤمن**».

وعدَّه من مناكير علي بن إبراهيم الجرجاني، وقال فيه ابن عدي أيضا: يروي عن الثقات البواطيل.انتهى.

وأخرجه أبو يعلى[2] عن جابر بلفظ: «**الصلاة قربان، والصيام جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار**».

194- حديث: «بين العبد وبين الكفر: ترك الصلاة»[3]:

أخرجه مسلم[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، وابن ماجه[7]، والنسائي[8]، والديلمي عن جابر به مرفوعاً.

وقال الترمذي: إنه حسن صحيح.

ورواه أحمد[9]، والترمذي[10]، وأبو داود[11]، والنسائي[12]، وغيرهم، عن بريدة بلفظ: «**العهد الذي بيننا وبينهم ترك الصلاة، فمن تركها فقد كفر**».

وروى عن ثوبان بإسناد صحيح: «**بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة، فإن تركها فقد أشرك**».

*****

(1) الكامل (216/5).

(2) مسند أبي يعلى (475/3).

(3) مسند القضاعي (181/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(4) صحيح مسلم (88/1، كتاب الإيمان، باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة، ح:82).

(5) سنن أبي داود (630/2، كتاب السنة، باب في رد الإرجاء، ح:4678).

(6) سنن الترمذي (13/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في ترك الصلاة، ح:2618).

(7) سنن ابن ماجه (342/1، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فيمن ترك الصلاة، ح:1078).

(8) المجتبى من السنن (232/1، كتاب الصلاة، باب الحكم في تارك الصلاة، ح:464).

(9) المسند (355/5).

(10) سنن الترمذي (13/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في ترك الصلاة، ح:2621).

(11) لم يخرجه أبو داود من حديث بريدة، والله أعلم.

(12) المجتبى من السنن (232/1، كتاب الصلاة، باب الحكم في تارك الصلاة، ح:463).

195- حديث: «موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد»[1]:

أخرجه الديلمي، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمر[69].

*****

196- حديث: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5]، وابن أبي شيبة[6]، وأبو يعلى[7]، والطبراني[8] عن أنس.

وابن ماجه[9]، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو.

والطبراني[10] عن عبد الله بن عمر.

وابن شاهين عن عبد الله بن السائب.

والطبراني[11] عن المطلب بن وداعة.

ورجال أحمد وابن ماجه ثقات.

وأخرجه أحمد أيضاً في مسنده[12] عن عائشة بلفظ: «**صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم**».

*****

197- حديث: «الزكاة قنطرة الإسلام»[13]:

أخرجه البيهقي في الشعب[14]، وابن عدي[15]، والطبراني في الكبير،

---

(1) مسند القضاعي (182/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) مسند القضاعي (183/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(3) المسند (136/3). (4) السنن الكبرى للنسائي (429/1).

(5) سنن ابن ماجه (388/1، كتاب إقامة الصلاة، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، ح: 1230).

(6) المصنف (403/1).

(7) مسند أبي يعلى (275/6). (8) المعجم الكبير (256/1).

(9) سنن ابن ماجه (388/1، كتاب إقامة الصلاة، باب صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، ح: 1229).

(10) المعجم الكبير (282/12). (11) المعجم الكبير (291/20).

(12) المسند (61/6).

(13) مسند القضاعي (183/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(14) شعب الإيمان (195/3). (15) الكامل (98/4).

والأوسط[1]، من حديث أبي الدرداء مرفوعاً.

ورجاله موثقون، إلا أن فيه بقية بن الوليد مدلس، رواه معنعناً. وفي بعض طرقه ابن لهيعة. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وفي التيسير[2]: قال ابن حجر: إسناده ضعيف، لضعف الضحاك بن حمزة. انتهى.

ومن طريقه: رواه إسحاق بن راهويه في مسنده.

*****

198- حديث: «طيب الرجال: ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء: ما ظهر لونه وخفي ريحه»[3]:

أخرجه الترمذي[4]، وقال: حسن، والنسائي[5]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

والطبراني[6]، والضياء المقدسي[7]، والعقيلي[8] عن أنس.

وأخرجه ابن عساكر عن يعلى بن مرة الثقفي.

وابن عدي عن أبي عثمان مرسلاً، وقال: هو أصح.

*****

199- حديث: «التراب ربيع الصبيان»[9]:

أخرجه الخطيب في رواة مالك، والطبراني[10] عن سهل بن سعد.

والأول، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

والخطيب في رواة مالك عنهما، وقال: إن المتن لا يصح.

---

(1) المعجم الأوسط (380/8).

(2) التيسير بشرح الجامع الصغير (46/2).

(3) مسند القضاعي (184/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) سنن الترمذي (107/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في طيب الرجال والنساء، ح:2787).

(5) المجتبى من السنن (151/8، كتاب الزينة، باب الفصل بين طيب الرجال وطيب النساء، ح:5117).

(6) الذي في مجمع الزوائد (279/5 - 283) عزوه إلى البزار من حديث أنس، وإلى الطبراني من حديث أبي موسى الأشعري، والله أعلم.

(7) الأحاديث المختارة (294/6).

(8) ضعفاء العقيلي (109/2).

(9) مسند القضاعي (185/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(10) المعجم الكبير (140/6).

وفي الميزان[1] في ترجمة محمد بن مخلد الحمصي[70]: عن مالك وغيره، قال ابن عدي: حدث بالأباطيل. من ذلك: عن مالك عن أبي حازم عن سهل مرفوعاً: «**[دعهم] يا عمر، فإن التراب ربيع الصبيان**». وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن محمد بن مخلد، فقال: لم أر في حديثه منكراً، وقال الخليلي: يروي عن مالك أحاديث تفرد بها، وهو صالح.

*****

200- حديث: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف»[2]:

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده بسند حسن، والبخاري[3] معلقاً عن عائشة، ووصله عنها في الأدب المفرد[4]. وكذا وصله عنها: أبو بكر بن أبي داود من طريق الليث، ووصله أيضا الزبير بن بكار في المراح والمفاكهة من طريق علي بن أبي علي اللهبي، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة.

وأخرجه أبو يعلى بنحوه من حديث أيوب[5].

وأخرجه الإمام أحمد[6]، ومسلم في الأدب من صحيحه[7]، وأبو داود[8] عن أبي هريرة.

والطبراني في الكبير[9] عن ابن مسعود.

والعقيلي[10]، والدارقطني في الأفراد، وأبو نعيم في الحلية[11] من حديث علي.

---

(1) ميزان الاعتدال (327/6).

(2) مسند القضاعي (185/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(3) صحيح البخاري (1213/3، كتاب الأنبياء، باب الأرواح جنود مجندة، ح:3158).

(4) الأدب المفرد (ص:309).

(5) بل من حديث عائشة.انظر: مسند أبي يعلى (344/7).

(6) المسند (295/2).

(7) صحيح مسلم (2031/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب الأرواح جنود مجندة، ح:2638).

(8) سنن أبي داود (675/2، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، ح:4834).

(9) المعجم الكبير (230/10).

(10) ضعفاء العقيلي (135/1).

(11) حلية الأولياء (110/4).

والحاكم[1]، وأبو نعيم في الحلية[2] من حديث سلمان.

والمصنف عن عائشة. ورجاله رجال الصحيح.

وفي الباب: عن ابن عباس، وابن عمر، وعمر، وأبو الفضل.

*****

201- حديث: «الصدق طمأنينة، والكذب ريبة»[3]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي الجوزاء، قال: قلت لأبي الحسن بن علي: ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: حفظت منه: «**الصدقة طمأنينة، والكذب ريبة**».انتهى.

وأبو الجوزاء: تابعي مشهور، قال البخاري: في إسناده نظر.

وأخرجه الإمام أحمد[4]، والترمذي[5]، وقال: صحيح، والدارمي[6]، والطبراني، وأبو يعلى[7]، والعقيلي، والضياء المقدسي، وابن حبان[8] عن الحسن مرفوعاً: «**دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة**». انتهى.

*****

202- حديث: «القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه»[9] **[71]**:

أخرجه أبو يعلى[10]، والطبراني[11]، ومحمد بن نصر، والبيهقي[12]، والخطيب[13]، والمصنف في مسنده عن أنس مرفوعاً.

---

(1) المستدرك (466/4).

(2) حلية الأولياء (198/1).

(3) مسند القضاعي (186/1) من حديث الحسن بن علي عليهما السلام.

(4) المسند (200/1).

(5) سنن الترمذي (668/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2518).

(6) سنن الدارمي (319/2).

(7) مسند أبي يعلى (132/12).

(8) صحيح ابن حبان (498/2).

(9) مسند القضاعي (186/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(10) مسند أبي يعلى (159/5).

(11) المعجم الكبير (255/1).

(12) شعب الإيمان (529/2).

(13) تاريخ بغداد (16/13).

وسنده ضعيف، كما قاله العراقي[1].

وقال الدارقطني: رواه أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي، عن الحسن مرسلاً، وهو أشبهها بالصواب.

وصرَّح في التيسير[2] بضعف سنده.

*****

203- حديث: «الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن»[3]:

أخرجه الحاكم في تاريخه، والديلمي، والخطيب في المتفق والمفترق، وابن الجوزي في الواهيات[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وفيه السري بن عاصم الهمداني، قال بعضهم: واهٍ، وكذَّبه ابن خراش، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات، وعدَّه في الميزان[5] من بلايا السري بن عاصم هذا.

*****

204- حديث: «الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والبطالة تقسي القلب»[6]:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد[7]، والبيهقي في الشعب[8] عن طاووس مرسلاً.

وأسنده الطبراني[9] عن أبي هريرة.

والمصنف عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه الطبراني في الأوسط، وابن عدي، والبيهقي عن أبي هريرة موقوفاً[10].

والبيهقي عن عمر مرفوعاً أنه عليه السلام قال: «**الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن،**

---

(1) تخريج أحاديث الإحياء (44/4).

(2) التيسير (202/2).

(3) مسند القضاعي (187/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) العلل المتناهية (156/1).

(5) ميزان الاعتدال (174/3).

(6) مسند القضاعي (188/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(7) الزهد لأحمد (ص:10).

(8) شعب الإيمان (347/7).

(9) المعجم الأوسط (177/6).

(10) بل مرفوعاً، انظر: المعجم الأوسط (177/6)، الكامل (375/1)، شعب الإيمان (348/7).

والرغبة فيها تتعب القلب والبدن»، قال المنذري: إسناده مقارب[1].

*****

205- حديث: «العالم والمتعلم شريكان في الأجر»[2]:

أخرجه الطبراني في الكبير[3]، والديلمي في مسند الفردوس عن أبي الدرداء، بسندٍ فيه معاوية بن يحيى الصدفي. قال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة [72]: أحاديثه كلها معلولة، وقال الدارقطني وغيره: ضعيف، وقال ابن حبان: كان يسرق الكتب ويحدث، ثم تغير حفظه. انتهى[4].

وقول السيوطي: حسنٌ، ردَّه في التيسير[5].

وفي مسند المصنف عن أبي الدرداء: «**العالم والمتعلم شريكان في الخير، وسائر الناس شر لا خير فيه**».

ورواه الإمام أحمد في زوائد الزهد[6] عن أبي الدرداء موقوفاً بزيادة: «**وسائر الناس همج لا خير فيهم**».

وهو عند الترمذي - وحسنه - عن أبي هريرة رضي الله عنه[7].

*****

206- حديث: «على اليد ما أخذت حتى تؤديه»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، وأبو داود[10]، والترمذي[11]،

---

(1) الترغيب والترهيب (75/4)، وكلام المنذري عن حديث أبي هريرة عند الطبراني، لا عن حديث عمر كما يوهمه سياق كلام المصنف رحمه الله تعالى.

(2) مسند القضاعي (188/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (220/8).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (336/7)، الجرح والتعديل (383/8)، الكامل (399/6)، المجروحين (3/3)، ميزان الاعتدال)460/6)، التهذيب (197/10).

(5) التيسير (151/2).

(6) كتاب الزهد (ص:136). وقول المصنف رحمه الله " في زوائد الزهد " لم أتبين مقصوده منه.

(7) ليس كذلك، بل هو حديث آخر، ولفظه: "إن الدنيا ملعونة، ملعون ما فيها، إلا ذكر الله وما والاه، وعالما أو متعلما".

(8) مسند القضاعي (189/1) من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

(9) المسند (8/5).

(10) سنن أبي داود (318/2، كتاب الإجارة، باب في تضمين العارية، ح:3561).

(11) سنن الترمذي (566/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في أن العارية مؤداة، ح:1266).

والنسائي[1]، وابن ماجه[2]، والحاكم[3]، والمصنف في مسنده عن الحسن، عن سمرة بن جندب.

وسنده صحيح، وقال بعضهم: حسن إن ثبت سماع الحسن من سمرة بن جندب.

وزاد فيه أكثرهم: ثم نسي الحسن، فقال: هو أمينك لا ضمان عليه.

*****

207- حديث: «الولد للفراش، وللعاهر الحجر»[4]:

أخرجه البخاري في البيوع[5] عن يحيى بن قزعة، وفي الفرائض[6] عن عبد الله بن يوسف، وفي الأحكام[7] عن إسماعيل بن عبد الله، وفي الوصايا[8]، وفي المغازي[9] عن القعنبي، كلهم عن مالك به. وأخرجه أيضاً في باب شراء المملوك من الحربي عن قتيبة بن سعيد[10].

وأخرجه مسلم[11] عن قتيبة، وأخرجه أبو داود[12]، والنسائي في الطلاق[13] عن قتيبة أيضاً، وابن ماجه[14] عن عائشة.

---

(1) السنن الكبرى للنسائي (411/3).

(2) سنن ابن ماجه (802/2، كتاب الصدقات، باب العارية، ح: 2400).

(3) المستدرك (55/2).

(4) مسند القضاعي (190/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) صحيح البخاري (724/2، كتاب البيوع، باب تفسير المشبهات، ح:1948).

(6) صحيح البخاري (2484/6، كتاب الفرائض، باب إثم من انتفى من ولده ومن ادعى أخا وابن أخ، ح:6384).

(7) صحيح البخاري (2626/6، كتاب الأحكام، باب من قضي له بحق أخيه فلا يأخذه..،ح: 6760).

(8) صحيح البخاري (1007/3، كتاب الوصايا، باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للوصي من الدعوى، ح:2594).

(9) صحيح البخاري (1565/4، كتاب المغازي، باب من شهد الفتح، ح:4052).

(10) صحيح البخاري (773/2، كتاب البيع، باب شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه، ح:2105).

(11) صحيح مسلم (1080/2، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، ح:1475).

(12) سنن أبي داود (692/1، كتاب الطلاق، باب الولد للفراش، ح:2273).

(13) المجتبى من السنن(180/6، كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش، ح:3484).

(14) سنن ابن ماجه (646/1، كتاب النكاح، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، ح:2004).

والإمام أحمد[1]، والشيخان[2]، والترمذي[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5]، والطحاوي[6] عن أبي هريرة.

وأبو داود[7] في حديث طويل، والطحاوي[8] عن عثمان.

والنسائي عن ابن مسعود[9]، وعن ابن الزبير[10].

وابن ماجه[11]، والشافعي في مسنده[12] عن عمر، وعن أبي أمامة.

وأخرجه الترمذي[13] عن عمرو بن خارجة.

وعن عبد الله بن عمرو: أخرجه أبو داود[14].

وعن البراء، وزيد بن أرقم: أخرجه الطبراني.

وهو حديث متواتر، كما صرح به الحفاظ، كالسيوطي في الأزهار في كتاب الأحكام، والمناوي في التيسير، والزرقاني في شرح المواهب[15].

قلتُ: ورد من حديث أبي هريرة، وعائشة، وعثمان بن[73] عفان، وابن عمرو، وأبي أمامة، وعمرو بن خارجة، والزبير، وابن مسعود، وعمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، والحسن مرسلاً، وسعد بن أبي وقاص، وابن عمر، والبراء بن عازب، وزيد بن أرقم، وابن عباس، والحسين بن علي، وعبادة بن الصامت، وواثلة بن الأسقع، وأبي وائل مرسلاً، ومعاوية بن عمرو، وأنس، وعبد الله بن حذافة، وسودة بنت زمعة، وأبي

---

(1) المسند (280/2).

(2) صحيح البخاري (2481/6، كتاب الفرائض، باب الولد للفراش حرة كانت أو أمة، ح:6369).
صحيح مسلم (1081/2، كتاب الرضاع، باب الولد للفراش وتوقي الشبهات، ح:1458).

(3) سنن الترمذي (463/3، كتاب الرضاع، باب ما جاء أن الولد للفراش، ح:1157).

(4) المجتبى من السنن (180/6، كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش، ح:3482).

(5) سنن ابن ماجه (647/1، كتاب النكاح، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، ح:2006).

(6) شرح معاني الآثار للطحاوي (104/3).

(7) سنن أبي داود (692/1، كتاب الطلاق، باب الولد للفراش، ح:2275).

(8) شرح معاني الآثار (104/3).

(9) المجتبى من السنن (181/6، كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش، ح:3486).

(10) المجتبى من السنن (180/6، كتاب الطلاق، باب إلحاق الولد بالفراش، ح:3485).

(11) سنن ابن ماجه (646/1، كتاب النكاح، باب الولد للفراش وللعاهر الحجر، ح:2005).

(12) مسند الشافعي (ص:188).

(13) سنن الترمذي (434/4، كتاب الوصايا، باب ما جاء لا وصية لوارث، ح:2121).

(14) سنن أبي داود (692/1، كتاب الطلاق، باب الولد للفراش، ح:2274).

(15) انظر: نظم المتناثر من الحديث المتواتر (ص:210).

مسعود البدري، وزينب بنت جحش، وعبيد بن عمير أحد كبار التابعين مرسلاً.

وذكر ابن عبد البر أنه من أصح ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وأنه جاء عن بضعة وعشرين نفساً، والله تعالى أعلم.

*****

208- حديث: «الضيافة على أهل الوبر، وليست على أهل المدر»[1]:

أخرجه الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وسنده ضعيف، كذا قال بعضهم، وليس بشيء، فقد صرح عياض في أول شرح مسلم[2]، لما تكلم على حديث: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه**» بأنه موضوع عند أهل المعرفة، وقَبِلَه النووي[3]، وفي التيسير[4]: إسناده منكر، وفيه كذاب. وقال أبو عمر ابن عبد البر: الحديث موضوع، وضعه ابن أخي عبد الرزاق، وهو متروك الحديث.

وابن أخي عبد الرزاق هو: إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني، قال الدارقطني: كذاب، قال في الميزان: قلت: ومن مصائبه، ثم ذكر أحاديث منها هذا. ثم قال: فهذه الأشياء من وضع هذا المدبر. انتهى[5].

وفي اللسان[6]: قال ابن حبان: روى عن ابن عبد الرزاق المقلوبات الكثيرة التي لا يجوز الاحتجاج بها.انتهى.

*****

209- حديث: «للسائل حق وإن جاء على فرس»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وأبو داود[9]، والضياء المقدسي[10] عن الحسين بن علي به

---

(1) مسند القضاعي (190/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) إكمال المعلم للقاضي عياض (286/1).

(3) شرح مسلم للنووي (19/2).

(4) التيسير بشرح الجامع الصغير (113/2).

(5) ميزان الاعتدال (162/1 - 163).

(6) لسان الميزان (73/1).

(7) مسند القضاعي (191/1) من حديث الحسين بن علي عليهما السلام.

(8) المسند (201/1).

(9) سنن أبي داود (522/1، كتاب الزكاة، باب حق السائل، ح:1665).

(10) عزاه إليه الحافظ ابن حجر في القوس المسدد في الذب عن المسند (ص:65).

موقوفاً[1].

ورواه الطبراني[2] عن الهرماس بن زياد.

وأبو داود[3] عن علي.

وسند الحديث قال العراقي[74]: جيد، وتبعه غيره، وسكت عليه أبو داود. لكن قال ابن عبد البر: ليس بالقوي[4]، وقال الإمام أحمد: شيئان يدوران في الأسواق لا أصل لهما: «**للسائل حق وإن جاء على فرس**»، و" **يوم صومكم يوم نحركم**». انتهى.

وقال السيوطي: قال العراقي في حديث: «**للسائل حق وإن جاء على فرس**»: لا يصح هذا الكلام عن أحمد، فإنه أخرجه في مسنده بسند جيد رجاله ثقات. قال السيوطي: وأخرجه أحمد في الزهد عن سالم بن أبي الجعد قال: قال عيسى ابن مريم عليه السلام: إن للسائل حقاً وإن أتاك على فرس مطوق بالفضة، وأخرجه البخاري في تاريخه من طريق أبي هدبة عن أنس مرفوعاً: «**إن أتاك سائل على فرس باسط كفيه فقد وجب البذل ولو بشق تمرة**»انتهى.

قلتُ: وجد بخط الحافظ نقلا عن خط ابن رجب الحنبلي ما نصه: وردُّ في ذلك عن أحمد بمجرد روايته له في مسنده فيه نظر، فكم من حديث قال فيه أحمد: لا يصح، وقد أخرجه في مسنده. ومن طالع كتب العلل لعبد الله بن أحمد والأثرم والخلال علم صحة هذا. انتهى.

ووجد بخط الحافظ أيضاً: الصحيح عن أحمد أنه أنكر حديث: «**لو صدق السائل ما أفلح من رده**»، كذا نقل عنه، وكذا قال ابن المديني: ثلاثة أشياء لا تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم، منها: «**لو صدق السائل..**» الخ.

وفي مسند المصنف: عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**للسائل حق وإن جاء على فرسه**».

وفيه يعلى بن أبي يحيى؛ جهله أبو حاتم، ووثقه ابن حبان[5].

---

(1) كذا في الأصل، ولعله سبق قلم، والصواب: مرفوعاً.

(2) المعجم الكبير (203/22).

(3) سنن أبي داود (523/1، كتاب الزكاة، باب حق السائل، ح:1666).

(4) انظر: المقاصد الحسنة (ص:537).

(5) انظر: الجرح والتعديل (303/9)، الثقات لابن حبان (652/7)، تهذيب التهذيب (356/11).

ومن طريق المصنف[1]: أخرجه أحمد[2] أيضاً، وابن خزيمة[3]، والطبراني[4]، والبارودي، وابن قانع، وأبو نعيم في الحلية[5]، والبيهقي[6]، والضياء المقدسي.

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة[7]: هو من رواية فاطمة بنت الحسين بن علي، واختلف[75] عليها، فقيل: عنها عن أبيها عن علي، وقيل: بدون علي، وقيل: عنها عن جدتها فاطمة الكبرى. وهذه الرواية عند إسحاق بن راهويه. وعلى كل حال، ففي الباب عن الهرماس عند الطبراني، وفيه عثمان بن فائد، وهو ضعيف. وعن ابن عباس، وعن زيد بن أسلم رفعه مرسلاً بلفظ: «**أعطوا السائل ولو جاء على فرس**»، أخرجه مالك في الموطأ هكذا، ووصله ابن عدي من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولكن عبد الله ضعيف، بل رواه ابن عدي أيضاً من طريق عمر بن يزيد المدني عن عطاء عن أبي هريرة، وعمر ضعيف أيضاً. وللدارقطني في الأفراد من طريق الحسن بن علي الهاشمي عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: «**لا يمنعن أحدكم السائل أن يعطيه وإن كان في يده قلب من ذهب**»، وقال: تفرد به الحسن عن الأعرج وهو في مسند الضياء، والله أعلم.

*****

210- حديث: «أي داء أدوأ من البخل»[8]:

أخرجه الإمام أحمد، والشيخان[9]، والبخاري أيضاً مطولا في الأدب المفرد[10]، وأبو

---

(1) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، وهو تعبير خطأ، صوابه أن يقال: ومن الطريق التي أخرجها المصنف: أخرجه أحمد..الخ، والله تعالى أعلم.

(2) المسند (201/1).

(3) صحيح ابن خزيمة (109/4).

(4) المعجم الكبير (130/3).

(5) حلية الأولياء (379/8).

(6) شعب الإيمان (227/3).

(7) المقاصد الحسنة (ص:537).

(8) مسند القضاعي (192/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(9) قلت: عزوه إلى الإمام أحمد والشيخين خطأ. أما الإمام أحمد والبخاري فإنما أخرجاه من قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه موقوفا عليه، وأما مسلم فلم يخرجه أصلا، والله أعلم.
وقد عزاه أيضا: السيوطي في الدرر المنتثرة (ص:467)، والعجلوني في كشف الخفا (1925/2) إلى الشيخين من حديث جابر، والله أعلم.

(10) الأدب المفرد (ص:111).

الشيخ، وأبو نعيم[1]، والبيهقي[2]، والسراج، والمصنف في مسنده عن جابر بن عبد الله.
والحاكم في المستدرك[3]، وأبو الشيخ بإسناد غريب عن أبي هريرة.
ورواه ابن عائشة في نوادره عن الشعبي مرسلا.

*****

211- حديث: «العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه»[4]:

أخرجه الإمام أحمد، والبخاري[5] في الزكاة عن عبد الله بن يوسف، وفي الهبة[6] عن يحيى بن قزعة، وفي الجهاد[7] عن إسماعيل، وفي الجهاد والهبة عن الحميدي.
وأخرجه مسلم[8] في الفرائض عن القعنبي وعن زهير بن حرب وعن ابن أبي عمر وعن أمية. وأخرجه أبو داود[9]، والنسائي[10] في الزكاة عن الحارث بن مسكين ومحمد بن مسلمة. وابن ماجه في الأحكام[11] عن أبي بكر بن أبي شيبة[76]. وأخرجه الطبراني[12]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس.
وزاد المصنف: «**ليس لنا مثل السوء**».
وأخرجه ابن ماجه[13] عن ابن عمر.
وابن النجار عن جابر.

---

(1) حلية الأولياء (317/7).
(2) شعب الإيمان (431/7).
(3) المستدرك (180/4).
(4) مسند القضاعي (193/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.
(5) صحيح البخاري (542/2، كتاب الزكاة، باب هل يشتري صدقته، ح:1419).
(6) صحيح البخاري (925/2، كتاب الهبة وفضلها، باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته، ح: 2480).
(7) صحيح البخاري (1093/3، كتاب الجهاد والسير، باب إذا حمل على فرس فرآها تباع، ح:2841).
(8) صحيح مسلم (12393/3، كتاب الهبات، باب كراهة شراء الإنسان ما تصدق به ممن تصدق عليه، ح:1620).
(9) سنن أبي داود (313/2، كتاب الإجارة، باب في الرجوع في الهبة، ح:3538).
(10) المجتبى من السنن (108/5، كتاب الزكاة، باب شراء الصدقة، ح:2615).
(11) بل في كتاب الهبات، انظر: السنن (797/2، كتاب الهبات، باب الرجوع في الهبة، ح:2384).
(12) المعجم الكبير (291/10).
(13) بل عن عمر، انظر: سنن ابن ماجه (797/2، كتاب الهبات، باب الرجوع في الهبة، ح:2386).

والخطيب عن أنس[1].

والدارقطني في الأفراد عن أبي بكر.

والخرائطي في مساوئ الأخلاق عن جابر[2]، وأبي هريرة[3].

*****

212- حديث: «النظر إلى الخضرة يزيد في البصر، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في النظر»[4]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[5] عن جابر بن عبد الله بسند ضعيف.

وفي الميزان[6]: إنه خبر باطل، أي لأن فيه محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحارث.

وأخرجه المصنف في مسنده من طريق أحمد بن الحجاج، عن أبي الفضل محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحارث، عن عباس بن الفضل الأسقاطي، عن إسماعيل بن أبي أويس، حدثنا ابن أبي فديك.انتهى.

وابن أبي فديك فمن فوقه من رجال الصحيح، وكذا إسماعيل بن أبي أويس.

وعلى كل حال، فإن للحديث شواهد كثيرة تجعل له أصلا.

*****

213- حديث: «أمتي الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء»[7]:

أخرجه الترمذي[8]، وقال: حسن صحيح غريب، والضياء المقدسي، وأبو أحمد الحاكم، وقال: غريب عن عبد الله بن بسر.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

---

(1) تاريخ بغداد (435/12).

(2) مساوئ الأخلاق (ص:237).

(3) مساوئ الأخلاق (ص:238).

(4) مسند القضاعي (193/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(5) حلية الأولياء (202/3).

(6) ميزان الاعتدال (237/6).

(7) مسند القضاعي (194/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) سنن الترمذي (505/2، كتاب السفر، باب ما ذكر من سيما هذه الأمة يوم القيامة من آثار السجود والطهور، ح:607).

214- حديث: «التصفيق للنساء، والتسبيح للرجال»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وابن أبي شيبة[3] عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

وهو في الصحيح في بعض رواياته، كذا قال بعضهم، وهو ذهول بل الحديث أخرجه أحمد[4]، والبخاري في الصلاة في باب من سمى قوماً[5] عن علي بن عبد الله، وأخرجه مسلم[6] في الصلاة عن أبي بكر بن أبي شيبة وعمرو الناقد وزهير بن حرب، وأخرجه أبو داود[7] فيه عن قتيبة، والنسائي[8] عن قتيبة ومحمد بن المثنى، وأخرجه ابن ماجه[9] فيه عن أبي بكر بن أبي شيبة وهشام بن عمار، كلهم عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه أحمد[10]، والبخاري[11]، وابن أبي شيبة[12]، وابن ماجه[13]، والمصنف في مسنده عن سهل بن سعد الساعدي.

وابن ماجه[14] عن ابن عمر.

---

(1) مسند القضاعي (194/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(2) المسند (384/3).

(3) المصنف (126/2).

(4) المسند (241/2).

(5) بل في باب التصفيق للنساء، انظر: صحيح البخاري (403/1، أبواب العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء، ح:1145).

(6) صحيح مسلم (318/1، كتاب الصلاة، باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة، ح:422).

(7) سنن أبي داود (310/1، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، ح: 939).

(8) المجتبى من السنن (كتاب صفة الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، ح: 1207).

(9) سنن ابن ماجه (329/1، كتاب إقامة الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، ح:1034).

(10) المسند (335/5).

(11) صحيح البخاري (242/1، كتاب الجماعة والإقامة، باب من دخل ليؤم الناس فجاء الإمام الأول فأخر الآخر أو لم يتأخر، ح:652).

(12) المصنف (126/2).

(13) سنن ابن ماجه (330/1، كتاب إقامة الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، ح:1035).

(14) سنن ابن ماجه (330/1، كتاب إقامة الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، ح:1036).

والخطيب[1] عن ابن مسعود.

*****

215- حديث: «النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ من سِهَام الشيطان»[2][77]:

أخرجه الطبراني، والحاكم[3] من حديث حذيفة، وقال: صحيح الإسناد. وأقرَّه العراقي[4]، وضعفه المنذري[5].

أي لأن فيه عبد الرحمان بن إسحاق الواسطي، قال فيه أحمد: ليس بشيء منكر الحديث، وقال يحيى: ضعيف، ومرة: متروك، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي وغيره: ضعيف[6].

وفي مسند المصنف ما نصه: عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**النظرة سهم من سهام إبليس، من تركها خوفا من الله أتاه الله إيماناً يجد حلاوته في قلبه**».

وفي طريق آخر عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**النظرة سهم مسموم من سهام الشيطان، فمن تركها مخافة أعقبه عليها إيماناً يجد طعمه في قلبه**».

وأورده ابن الجوزي في كتابه "تنبيه النائم الغمر على مواسم العمر".

ورواه الطبراني[7] عن ابن مسعود.

*****

216- حديث: «الشؤم في المرأة والفرس والدار»[8]:

أخرجه البخاري[9] في الجهاد في باب ما يذكر من شؤم الفرس عن أبي اليمان،

---

(1) تاريخ بغداد (97/8).

(2) مسند القضاعي (195/1) من حديث حذيفة وابن عمر رضي الله عنهما.

(3) المستدرك (349/4).

(4) الذي في تخريج أحاديث الإحياء (190/1) حكاية تصحيح الحاكم، ولا يلزم من ذلك إقرار الحافظ العراقي للتصحيح، والله أعلم.

(5) الترغيب والترهيب (23/3).

(6) انظر: التاريخ الكبير (259/5)، الجرح والتعديل (213/5)، الكامل (304/4)، المجروحين (54/2)، الكشف الحثيث (ص:163)، التهذيب (124/6).

(7) المعجم الكبير (173/10).

(8) مسند القضاعي (196/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(9) صحيح البخاري (1049/3، كتاب الجهاد والسير، باب ما يذكر من شؤم الفرس، ح:2703).

وأخرجه مسلم في الطب[1] عن عبيد الله بن عبد الرحمان الدارمي عن أبي اليمان، وأخرجه النسائي في عشرة النساء عن محمد بن خالد بن خلي عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة عن أبيه به[2].

وأخرجه المصنف في مسنده عن عبد الله بن عمر، بزيادة: «إنما»، وكذا أخرجه أبو عوانة، والطحاوي[3].

*****

217- حديث: «نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ»[4]:

أخرجه هناد، وأحمد، والبخاري[5] في كتاب الرقاق عن المكي بن إبراهيم، والترمذي[6] في الزهد عن صالح بن عبد الله وسويد بن نصر عن ابن المبارك، وأخرجه ابن ماجه[7] في الزهد عن عباس بن عبد العظيم، والمصنف في مسنده عن ابن عباس.

والحسن بن سفيان، وأبو نعيم عن يزيد بن محمد عن أبيه [78].

قال الترمذي: ورواه غير واحد عن عبد الله بن سعيد ورفعوه، ووقفه بعضهم. انتهى.

*****

(1) بل في كتاب السلام، ولا يوجد في صحيح مسلم كتاب الطب، والله أعلم. وانظر: صحيح مسلم (1746/4، كتاب السلام، باب الطيرة والفأل وما يكون فيه من الشؤم، ح:2225).

(2) قلت: كذا قال المصنف رحمه الله، والذي في المجتبى أنه أخرجه في كتاب الجهاد لا في عشرة النساء، ثم هو أخرجه من طريق الزهري عن سالم - وفي رواية: سالم وحمزة ابني عبد الله بن عمر - عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا به. انظر: المجتبى من السنن (202/6، ح:3568 - 3569).

(3) شرح معاني الآثار (313/4).

(4) مسند القضاعي (196/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(5) صحيح البخاري (2357/5، كتاب الرقاق، باب ما جاء في الصحة والفراغ وأن لا عيش إلا عيش الآخرة، ح:6049).

(6) سنن الترمذي (550/4، كتاب الزهد، باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ح: 2304).

(7) سنن ابن ماجه (1396/2، كتاب الزهد، باب الحكمة، ح:4170).

218- حديث: «ويل للعرب من شر قد اقترب»[1]:

أخرجه ابن أبي شيبة، وأبو داود[2]، والبيهقي[3]، والحاكم[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وزاد أبو داود: «**أفلح من كف يده ولسانه**».

*****

219- حديث: «الجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث شاء»[5]:

أخرجه أبو يعلى[6]، والمصنف في مسنده من حديث معدي بن سليمان عن ابن عجلان بسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً.

ومعدي؛ قال فيه أبو زرعة: واهي الحديث يحدث عن ابن عجلان بمناكير، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن حبان: لا يجوز أن يحتج به، وقال الشاذكوني: كان من أفضل الناس ويعد من الأبدال، وصحح له الترمذي حديثاً[7].

وفي الميزان[8] في ترجمته: وروى بندار وغيره عن معدي بالسند: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «**الجبن والشجاعة غرائز يضعها الله حيث شاء، فالجبان يفر عن أبيه وولده، والشجاع يقاتل**».

ورواه البيهقي[9] عن عمر بن الخطاب بلفظ: «**الشجاعة والجبن غرائز في الناس، تلقى الرجل يقاتل عمن لا يعرف، وتلقى الرجل يفر عن أبيه**».

*****

220- حديث: «من كنوز البر:كتمان المصائب، والأمراض، والصدقة»[10]:

أخرجه أبو نعيم في كتاب الإيجاز وجوامع الكلم من حديث ابن عباس بسند ضعيف[11].

---

(1) مسند القضاعي (197/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) سنن أبي داود (499/2، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، ح:4249).

(3) شعب الإيمان (342/4). (4) المستدرك (190/1).

(5) مسند القضاعي (197/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) مسند أبي يعلى (333/11).

(7) انظر في ترجمته: المجروحين (40/3)، ميزان الاعتدال (466/6)، التهذيب (206/10).

(8) ميزان الاعتدال (466/6). (9) السنن الكبرى للبيهقي (170/9).

(10) مسند القضاعي (198/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(11) انظر: تخريج أحاديث الإحياء للعراقي (172/1).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1] من طريق عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، وقال: غريب من حديث نافع وعبد العزيز، تفرد عنه زافر.

وقال الذهبي: زافر بن سليمان، قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه[2]. وعبد العزيز بن أبي رواد يروي عن ابن عمر نسخة موضوعة[3].

وأخرجه البيهقي[4]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر أيضاً.

والطبراني في الأوسط، والكبير، وأبو نعيم في الحلية[5] عن أنس بلفظ: «**ثلاث من كنوز البر: الشكوى وكتمان المصيبة وكتمان الصدقة**».

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[6]، وقال: تفرد به الجارود، وهو متروك.

وتعقبه السيوطي في الآلئ[7] بأنه لم يتهم بوضع، بل هو ضعيف. انتهى[79].

*****

221- حديث: «من سعادة المرء أن يشبه أباه»[8]:

أخرجه الحاكم في مناقب الإمام الشافعي، والمصنف في مسنده من طريق إياس بن معاوية، عن أنس، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في فسطاط، إذ جاءه السائب بن يزيد ومعه ابنه، فنظر إليهما صلى الله عليه وسلم، وقال: «**من سعادة المرء أن يشبه أباه**». انتهى.

وقد رمز الجلال السيوطي لضعفه.

وأخرجه الديلمي عن أبي هريرة موقوفاً.

وأخرجه ابن عدي عن أنس بزيادة، ولفظه: «**من سعادة المرء أن يشبه أباه، ومن سعادة المرء خفة لحيته**»، وفي لفظ: «**خفة عارضيه**»[9].

*****

(1) حلية الأولياء (197/8).

(2) انظر: ميزان الاعتدال (94/3).

(3) المصدر السابق (364/4).

(4) شعب الإيمان (214/7).

(5) حلية الأولياء (117/7).

(6) الموضوعات (376/2).

(7) اللآلئ المصنوعة (329/2).

(8) مسند القضاعي (198/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(9) كذا عزاه إليه الشيخ العجلوني في كشف الخفا (1650/2).

222- حديث: «من سعادة المرء حسن الخلق»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[3]، والمصنف في مسنده من حديث جابر به مرفوعاً بسند ضعيف، وفيه الحسن بن سفيان، قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال أبو حاتم: صدوق تغير[4].

وأخرجه أيضاً الخرائطي عن ابن عباس.

وأخرجه أيضاً من حديث سعد بن أبي وقاص[5].

ولابن عساكر[6] عن جابر: «**من شقوة ابن آدم سوء الخلق**»، وأنكره الذهبي.

*****

223- حديث: «أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة»[7]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[8] من حديث أم سلمة مطولاً.

وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[9] عن ابن عباس.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة، وزاد: «**وأهل المنكر في الدنيا هم أهل المنكر**

---

(1) مسند القضاعي (198/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (249/6).

(3) مكارم الأخلاق (178/1).

(4) كذا قال المصنف رحمه الله، وهو وهم قبيح، ناشئ من تقليد المناوي رحمه الله، على أن في نقل المصنف رحمه الله سقطا، ونص كلام المناوي رحمه الله: "فيه الحسن بن سفيان أورده الذهبي في ذيل الضعفاء وقال: قال البخاري: لم يصح حديثه، عن هشام بن عمار؛ قال أبو حاتم: صدوق تغير، عن القاسم بن عبد الله عن عمر العمري؛ قال في الضعفاء: قال أحمد: كان يكذب ويضع".

وأما الوهم القبيح فقوله: "فيه الحسن بن سفيان أورده الذهبي في ذيل الضعفاء، وقال: قال البخاري: لم يصح حديثه"، وذلك أن الحسن بن سفيان الذي في سند الحديث هو الإمام الثقة الحافظ صاحب المسند والأربعين، وأما الذي أورده الذهبي في الضعفاء، والذي قال فيه البخاري: لم يصح حديثه فهو آخر يروي عن عمر بن عبد العزيز. وانظر: ميزان الاعتدال للذهبي (492/1).

على أن الحسن بن سفيان إنما هو في سند البيهقي دون الخرائطي والقضاعي، فتنبه!

(5) مكارم الأخلاق للخرائطي (180/1).

(6) تاريخ دمشق (409/55).

(7) مسند القضاعي (199/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) المعجم الأوسط (163/6).

(9) قضاء الحوائج (ص:32).

في الآخرة».

وأخرجه الطبراني[1] عن سلمان.

قال ابن الجوزي: حديث لا يصح[2]، قال أحمد: تركت حديث هشام بن لاحق - أي أحد رجاله، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به، وقوَّاه النسائي[3]، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني[4] أيضاً عن قبيصة بن برمة، قال الهيثمي[5]: وفيه علي بن أبي هاشم.

وأخرجه الطبراني[6] أيضاً عن ابن عباس، وفيه عبد الله بن هارون الغزوي، وهو ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[7] عن أبي هريرة.

والخطيب[8] عن علي.

قال ابن الجوزي[9]: وهذا لا يصح، إذ فيه محمد بن الحسين البغدادي كان يسمي نفسه لاحقاً، وقد وضع على رسول الله[80] صلى الله عليه وسلم ما لا يحصى، ذكره الخطيب.

وأخرجه الخطيب أيضاً[10] عن أبي الدرداء، وفيه هيذام بن قتيبة؛ قال ابن الجوزي[11]: مجهول.

*****

(1) المعجم الكبير (246/6).

(2) العلل المتناهية (509/2).

(3) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (200/8)، الجرح والتعديل (69/9)، المجروحين (90/3)، ميزان الاعتدال (306/4).

(4) المعجم الكبير (375/18).

(5) مجمع الزوائد (519/7).

(6) المعجم الكبير (71/11).

(7) حلية الأولياء (319/9).

(8) تاريخ بغداد (244/2).

(9) العلل المتناهية (509/2).

(10) تاريخ بغداد (420/10).

(11) العلل المتناهية (509/2).

224- حديث: «الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الزكاة[3] في باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد عن محمد بن العلاء، وفي الوكالة[4] عن أبي كريب عن أبي أسامة، وفي الإجارة[5] عن محمد بن يوسف عن سفيان، وأخرجه مسلم[6] في الزكاة عن أبي عامر وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير؛ أربعتهم عن أبي أسامة، وأخرجه أبو داود[7] فيه عن عثمان بن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي أسامة، وأخرجه النسائي[8] فيه عن عبد الله بن الهيثم بن عثمان، وأخرجه ابن ماجه، والمصنف في مسنده، وابن حبان[9] عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري.

*****

225- حديث: «السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم»[10]:

أخرجه الترمذي، والطبراني، والبيهقي[11] عن أبي بكرة بإسناد صحيح.

والحكيم الترمذي[12]، والبزار[13]، والديلمي عن ابن عمر مطولاً بسند ضعيف.

وابن النجار عن أبي هريرة بسند حسن.

---

(1) مسند القضاعي (200/2) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(2) المسند (394/4).

(3) صحيح البخاري (521/2، كتاب الزكاة، باب أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد، ح: 1371).

(4) صحيح البخاري (815/2، كتاب الوكالة، باب وكالة الأمين في الخزانة ونحوها، ح:2194).

(5) صحيح البخاري (798/2، كتاب الإجارة، باب استئجار الرجل الصالح، ح:2141).

(6) صحيح مسلم (710/2، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن الأمين والمرأة إذا تصدقت من بيت زوجها غير مفسدة، ح:1023).

(7) سنن أبي داود (527/1، كتاب الزكاة، باب أجر الخازن، ح:1684).

(8) المجتبى من السنن (79/5، كتاب الزكاة، باب أجر الخادم إذا تصدق بإذن مولاه، ح:2560).

(9) صحيح ابن حبان (146/8).

(10) مسند القضاعي (201/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(11) شعب الإيمان (17/6).

(12) نوادر الأصول (1204/2). وفي النسخة المطبوعة: عن عبد الله بن عمرو، وهو تصحيف، والصواب عن ابن عمر، والله تعالى أعلم.

(13) عزاه إليه الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (355/5).

والبيهقي[1]، وأبو الشيخ عن أنس بسند ضعيف.

وأخرجه أبو نعيم عن عمر.

وورد عن أنس موقوفاً.

وقال الدارقطني: والأصح عن كعب من قوله.

وقد جمع السخاوي في هذا المعنى جزءا سماه:" رفع الشكوك في مفاخر الملوك"، وكذلك ألف في ذلك جلال الدين السيوطي.

*****

226- حديث: «كلام ابن آدم كله عليه لا له، إلا أمرا بمعروف، أو نهيا عن منكر، أو ذكر الله تعالى»[2]:

أخرجه الترمذي[3]، وابن ماجه[4]، والحاكم[5]، والطبراني في الكبير[6]، وابن السني، وابن شاهين في الترغيب والترهيب، والعسكري في الأمثال، والبيهقي[7] عن أم حبيبة، بسند صحيح. وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس، قال العراقي[81]: وهو ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وفي مسند المصنف ما نصه: عن محمد بن يزيد بن خنيس المكي قال: دخلنا على سفيان الثوري نعوده، فدخل عليه [سعيد بن حسان][9] يعوده، فقال له سفيان: أعد علي الحديث الذي كنت حدثني، قال: حدثني ابن صالح، عن صفية بنت نسيبة، عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**كلام ابن آدم..**» الحديث.

*****

---

(1) شعب الإيمان (18/6).

(2) مسند القضاعي (202/1) من حديث أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها.

(3) سنن الترمذي (608/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2412).

(4) سنن ابن ماجه (1315/2، كتاب الزهد، باب كف اللسان في الفتنة، ح:3974).

(5) المستدرك (556/2).

(6) المعجم الكبير (243/23).

(7) شعب الإيمان (392/1).

(8) الثقات لابن حبان (61/9).

(9) سقطت من الأصل.

227- حديث: «التؤدة والاقتصاد والصمت[1] والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة»[2]:

أخرجه الترمذي في البر[3]، وحسَّنه، والخطيب[4]، والضياء المقدسي[5]، وعبد بن حميد[6]، وابن أبي عاصم[7]، والطبراني في الكبير[8] عن عبد الله بن سرجس المزني.

وأخرجه أبو داود[9]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس.

قال الصدر المناوي: رجاله موثقون.

*****

228- حديث: «الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة»[10]:

أخرجه الديلمي، والضياء المقدسي، والطبراني، والمصنف في مسنده عن علي.

وأخرجه ابن النجار عن أنس بلفظ: «**العلماء قادة، والمتقون سادة، ومجالستهم زيادة**».

قال المناوي: وهو غريب جدا، والأصح وقفه[11].

وصرح بعضهم بوضعه، وكذا نقل في الخلاصة عن الصغاني: أنه موضوع، وجعله ابن مفلح في كتابه الآداب الشرعية[12] قول ابن مسعود في كلام طويل، ثم قال: قال البيهقي: وروى عن الحارث عن علي مرفوعاً، وهو ضعيف. انتهى.

*****

---

(1) تفرد به بهذا اللفظ القضاعي في مسنده، وهو عند غيره من حديث ابن عباس وغيره بلفظ: "السمت الحسن " أو " السمت الصالح"، بدل قوله هنا:" الصمت".

(2) مسند القضاعي (202/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(3) سنن الترمذي (366/4، كتاب البر والصلة، باب ماجاء في التأني والعجلة، ح:2010).

(4) تاريخ بغداد (66/3).

(5) الأحاديث المختارة (404/9).

(6) مسند عبد بن حميد (ص:183).

(7) الآحاد والمثاني (336/2).

(8) وكذا في الأوسط (303/1).

(9) سنن أبي داود (662/2، كتاب الأدب، باب في الوقار، ح:4776).

(10) مسند القضاعي (203/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(11) التيسير بشرح الجامع الصغير (426/1).

(12) الآداب الشرعية لابن مفلح (120/2).

229- حديث: «المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] من طريقين، بلفظ: بما لم يعط، الأولى: عن سليمان بن حرب [حدثنا حماد بن يزيد][4] عن هشام عن فاطمة عن أسماء مرفوعاً، والثانية: عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد القطان عن هشام بن عروة إلى آخره. وأخرجه مسلم[5] عن محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا وكيع وعبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة الحديث.

قال الدارقطني في العلل[6]: هشام عن أبيه عن عائشة إنما يرويه هكذا معمر والمبارك بن فضالة، والصحيح عن فاطمة عن أسماء، وإخراج مسلم[82] حديث هشام عن أبيه عن عائشة لا يصح، والصواب حديث عبدة ووكيع وغيرهما عن هشام عن فاطمة عن أسماء، ولَمَّا رواه النسائي في سننه[7] من حديث معمر عن هشام عن أبيه عن عائشة قال: هذا خطأ والصواب حديث أسماء.

قال بعض الحفاظ: قلت: ومسلم أيضا أخرجه من حديث هشام عن فاطمة عن أسماء، فيحتمل أن يكون كلاهما صحيحين عنده[8]. انتهى والله أعلم.

*****

230- حديث: «الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي اللمم، ويصح البصر»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده بإسناد مظلم إلى سهل بن إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده متصلا.

وفي رواية عند الطبراني[10] من طريق نهشل بن سعيد، عن الضحاك، عن ابن عباس:

---

(1) مسند القضاعي (205/1) من حديث أسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما.

(2) المسند (345/6).

(3) صحيح البخاري (2001/5، كتاب النكاح، باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة، ح: 4921).

(4) زيادة من صحيح البخاري، سقطت من الأصل.

(5) صحيح مسلم (، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن التزوير في اللباس، ح:2130).

(6) انظر: شرح مسلم للنووي (11/14)، وفتح الباري للحافظ (318/9).

(7) انظر: السنن الكبرى للنسائي (292/5).

(8) انظر: فتح الباري (318/9).

(9) مسند القضاعي (205/1) من حديث علي عليه السلام.

(10) المعجم الأوسط (164/7).

«**الوضوء قبل الطعام وبعده ينفي الفقر، وهو من سنن المرسلين**».

قال الهيثمي[1]: نهشل بن سعيد متروك، وقال العراقي: ضعيف جدا، والضحاك لم يسمع عن ابن عباس. انتهى.

ولكن له شواهد تقوى بها، منها: حديث المصنف، ومنها: ما رواه أبو داود[2]، والترمذي[3] عن سلمان: «**بركة الطعام: الوضوء قبله، والوضوء بعده**».

وأخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس بلفظ: «**التقليم يوم الجمعة يدخل الشفاء، ويخرج الداء، والوضوء قبل الطعام وبعده يجلب اليسر، وينفي الفقر**».

*****

231- حديث: «القاص ينتظر المقت، والمستمع إليه ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة»[4]:

أخرجه الطبراني[5]، والخطيب[6]، وابن النجار، والمصنف في مسنده من حديث مجاهد، عن العبادلة: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن الزبير. - وليس منهم ابن مسعود، خلافاً لمن وهم -، وأخرجه أيضا ابن عدي[7].

وفي هذا الطريق بشر الأنصاري[8]: وضاع، وحكم ابن الجوزي بوضعه[9]، وذكره في اللسان[10] في ترجمته، وعدَّه من مصائبه، وقال بعض الحفاظ ما نصه: اختلف فيه فصححه الحاكم!! وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات، والصواب أن لا يحكم بالصحة ولا بالوضع.

وعند[83] المصنف زيادة في مسنده نصها: «**والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة**

---

(1) مجمع الزوائد (21/5).

(2) سنن أبي داود (372/2، كتاب الأطعمة، باب في غسل اليد قبل الطعام، ح:3761).

(3) سنن الترمذي (281/4، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الوضوء قبل الطعام وبعده، ح:1846).

(4) مسند القضاعي (205/1) من حديث العبادلة رضي الله عنهم.

(5) المعجم الكبير (426/12).

(6) تاريخ بغداد (424/9).

(7) الكامل (14/2).

(8) طريق القضاعي ليس من بشر هذا،

(9) الموضوعات (151/2).

(10) لسان الميزان (18/2).

عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين».

*****

232- حديث: «السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن زنجويه، والحاكم في تاريخه، والمصنف في مسنده عن ابن عمر مرفوعاً. وسنده ضعيف.

ورواه إبراهيم الحربي في كتاب ذكر الموت من رواية ابن لهيعة، عن ابن الهاد، عن المطلب، عن أبيه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**السعادة..**» الحديث.

ووالد المطلب عبد الله بن حنطب: مختلف في صحبته.

ولأحمد[2] من حديث جابر: «**إن من سعادة المرء أن يطول عمره، ويرزقه الله الإنابة**».

وللترمذي[3] من حديث أبي بكرة أن رجلا قال: يا رسول الله أي الناس خير؟ قال: «**من طال عمره وحسن عمله**». قال: هذا حسن صحيح.

وذكره ابن حبان في الصحابة، وقال أبو عمر: له صحبة، وقال الترمذي بعد أن ساق له حديثا من طريق عبد العزيز بن المطلب بن حنطب عن أبيه عن جده في فضائل قريش: هذا مرسل، وعبد الله بن حنطب لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اختلافهم فيه[4].

وأما حديث جابر: فرواه أيضا الحاكم[5]، ورواه أبو الشيخ في كتاب الثواب بدون «**إن**».

وأما حديث أبي بكرة: فرواه كذلك أحمد[6]، وابن زنجويه، والطبراني[7]، والحاكم[8]، والبيهقي[9]، بزيادة: «**وشر الناس من طال عمره، وساء عمله**».

---

(1) مسند القضاعي (206/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) المسند (332/3).

(3) سنن الترمذي (566/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2330).

(4) انظر: الإصابة (64/4).

(5) المستدرك (268/4).

(6) المسند (40/5).

(7) المعجم الأوسط (327/5).

(8) المستدرك (489/1).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (371/3).

ورواه بالجملة الأولى فقط: أحمد[1]، وعبد بن حميد[2]، والطبراني[3]، والبيهقي[4] أيضاً من حديث عبد الله بن بسر.

*****

233- حديث: «الشقي كل الشقي من أدركته الساعة وهو حي»[5]:

أخرجه الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن جراد. وهو حسن غريب.

وأخرجه الديلمي عن ابن عباس[84].

*****

234- حديث: «الويلُ كل الويل لمن ترك عياله بخير، وقدم على ربه بِشَرٍّ»[6]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

قال الذهبي[7]: هو وإن كان معناه حقاً موضوع، رواه عن قتادة بن الوسيم: إبراهيم بن محمد العسكري: مجهول مثله.

*****

235- حديث: «دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه»[8]:

أخرجه أبو داود الطيالسي[9]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والخطيب[10]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورواه عنه أيضا أحمد[11]، وإسناده حسن.

*****

---

(1) المسند (188/4).

(2) مسند عبد بن حميد (ص:182).

(3) المعجم الأوسط (118/2).

(4) السنن الكبرى للبيهقي (371/3).

(5) مسند القضاعي (207/1) من حديث عبد الله بن جراد رضي الله عنه.

(6) مسند القضاعي (207/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(7) ميزان الاعتدال (467/5).

(8) مسند القضاعي (208/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) مسند الطيالسي (ص:306).

(10) تاريخ بغداد (272/2).

(11) المسند (367/2).

236- حديث: «ثلاث دعوات مستجابة لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، وابن ماجه[6] عن أبي هريرة.

قال الترمذي: حسن، ونُوزع بأن فيه مجهولاً.

وأخرجه أبو الحسن ابن مهدوية الزنجاني في كتاب الثلاثيات، والبيهقي، والضياء المقدسي عن أنس.

*****

237- حديث: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة»[7]:

أخرجه الطبراني في الكبير[8]، والمصنف في مسنده من رواية محارب بن دثار، عن ابن عمر، بإسناد جيد رجاله رجال الصحيح.

وكذا رواه أبو يعلى في معجمه[9]. قال الهيثمي: رجاله ثقات.

وأخرجه أبو داود، والترمذي، وابن ماجه، والطبراني، وصححه الحاكم وغيره عن أبي موسى مرفوعاً[10].

وأخرجه بلفظ آخر: الأربعة[11]، والحاكم[12] عن بريدة، بسند صححه الحاكم. قال

---

(1) مسند القضاعي (208/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (258/2).

(3) الأدب المفرد (ص:25).

(4) سنن أبي داود (480/1، كتاب سجود القرآن، باب الدعاء بظهر الغيب، ح:1536).

(5) سنن الترمذي (314/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الوالدين، ح:1905).

(6) سنن ابن ماجه (1270/2، كتاب الدعاء، باب دعوة الوالد ودعوة المظلوم، ح:3862).

(7) مسند القضاعي (209/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (349/4).

(9) المصدر السابق.

(10) كذا قال المصنف رحمه الله، وهو وهم أراه ناشئا عن تقليد الشيخ العجلوني رحمه الله في كشف الخفاء (872/2)، فإنه كذلك عزاه إليهم من حديث أبي موسى الأشعري، وليس كذلك، فإنما أخرجوه من حديث بريدة، والله أعلم.

(11) أبو داود (322/2، كتاب الأقضية، باب في القاضي يخطئ، ح:3573).
الترمذي (612/3، كتاب الأحكام، باب ما جاء في القاضي، ح:1322).
السنن الكبرى للنسائي (461/3).
ابن ماجه (776/2، كتاب الأحكام، باب القاضي يجتهد فيصيب الحق، ح:2315).

(12) المستدرك (101/4 - 102).

الذهبي: والعمدة عليه.

وقد أفرد الحافظ ابن حجر في طرق حديث بريدة جزءاً.

ومن حديث ابن بريدة عن أبيه أخرجه أيضاً: سعيد بن منصور، وابن أبي عاصم، والطبراني[1]، والبيهقي[2]، والضياء المقدسي.

ورواه البيهقي[3] من حديث علي موقوفاً[85].

*****

238- حديث: «خصلتان لا تكونان في منافق: حسن سمت، وفقه في الدين»[4]:

أخرجه الترمذي[5] عن أبي هريرة، وقال: غريب لا نعرفه من حديث عوف إلا من هذا الشيخ: خلف بن أيوب العامري، ولم أر أحداً يروي عنه غير أبي كريب محمد بن العلاء، ولا أدري كيف هو. انتهى.

ولهذا قال غير واحد: إن إسناده ضعيف.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[6] من رواية محمد بن حمزة بن عبد الله بن سلام مرسلاً.

وكذا أخرجه مرسلا المصنف في مسنده عن عبد الله بن سلام، وسنده ضعيف أيضاً.

*****

239- حديث: «خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق»[7]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[8]، والترمذي[9]، وقال: غريب، والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري، وسنده ضعيف.

---

(1) المعجم الكبير (20/2)، والأوسط (63/4).

(2) شعب الإيمان (73/6).

(3) السنن الكبرى للبيهقي (117/10).

(4) مسند القضاعي (210/1) من حديث عبد الله بن سلام مرسلا.

(5) سنن الترمذي (49/5، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ح:2684).

(6) كتاب الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:156).

(7) مسند القضاعي (211/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(8) الأدب المفرد (ص:106).

(9) سنن الترمذي (343/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في البخيل، ح:1962).

ورواه الطيالسي[1]، وعبد بن حميد[2]، والبزار[3]، وأبو يعلى[4]، وابن جرير في تهذيبه، والبيهقي في الشعب[5].

وأخرجه الدارقطني عن أبي بكر محمد بن علي النقاش، عن محمد بن جعفر بن هشام بن فلاس، عن إسحاق بن مسيح، عن أبي مسهر، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: لا يثبت، والحمل على إسحاق بن مسيح، لأن الآخرين ثقات[6].

قال في اللسان[7]: ورواه ابن عبد البر في التمهيد[8] عن خلف بن قاسم، عن أبي الطاهر الذهلي، عن ابن فلاس. وقال: وضعه على مالك رجل يقال له: إسحاق بن مسيح؛ مجهول. انتهى.

*****

240- حديث: «عينان لا تمسهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»[9]:

أخرجه الترمذي[10]، وقال: حسن غريب، والطبراني[11]، والخطيب في المتفق عن ابن عباس.

وأبو يعلى[12]، والضياء المقدسي[13] عن أنس، ورجاله ثقات.

---

(1) مسند الطيالسي (ص:293).

(2) مسند عبد بن حميد (307/1).

(3) مسند البزار (490/2).

(4) مسند أبي يعلى (384/6).

(5) شعب الإيمان (243/6).

(6) انظر: لسان الميزان (376/1).

(7) المصدر السابق.

(8) التمهيد (254/16).

(9) مسند القضاعي (211/1) من حديث سيدنا العباس بن عبد المطلب وأنس رضي الله عنهما.

(10) سنن الترمذي (175/4، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الحرس في سبيل الله، ح: 1639).

(11) المعجم الأوسط (56/6).

(12) مسند أبي يعلى (307/7).

(13) الأحاديث المختارة (187/6).

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات[1]، والطبراني[2]، وابن عساكر[3]، والمصنف في مسنده عن العباس بن عبد المطلب، وعن أنس.

*****

241- حديث: «منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا»[4]:

أخرجه ابن عدي[5]، وابن أبي خيثمة في العلم[6]، والحاكم[7] عن أنس.

والبزار[8] من حديث ليث عن طاوس، أو مجاهد عن ابن عباس رفعه.

قال البزار: لا أعلمه يروى من وجه أحسن من هذا.

وأخرجه العسكري من حديث ليث عن طاوس ولم يشك في مجاهد[86] عن ابن عباس.

وأخرجه الطبراني في الكبير[9]، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

والبيهقي في المدخل من حديث ابن مسعود مُطولاً، وقال: إنه موقوف ومنقطع.

ثم رواه بمعناه من طرق، وهي وإن كانت مفرداتها ضعيفة فبمجموعها تتقوى، وإن قال ابن الجوزي في العلل[10]: لا يصح، أي لأن محمد [بن أحمد][11] بن زيد يسرق الحديث.

وفي التيسير[12]: قال ابن عدي: منكر، وفيه ليث بن أبي سليم ضعيف.

وفي الباب: عن ابن عمر، وأبي هريرة.

وروي أن هذا الكلام لعلي رضي الله عنه، ذكره صاحب نهج البلاغة. وروي عن

---

(1) الغيلانيات (ص:304).

(2) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (523/5).

(3) تاريخ دمشق (446/38).

(4) مسند القضاعي (212/2) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(5) الكامل (295/6).

(6) بل عن ابن عباس، انظر: كتاب العلم لابن أبي خيثمة (ص:31).

(7) المستدرك (169/1).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (350/1).

(9) المعجم الكبير (180/10).

(10) العلل المتناهية (95/1).

(11) زيادة من الكامل والعلل، سقطت من الأصل.

(12) التيسير (449/2).

كعب الأحبار من قوله.

*****

242- حديث: «الشيخ شاب في حب اثنتين، في حب طول الحياة، وكثرة المال»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وعنه أخرجه عبد الغني بن سعد في كتاب الإيضاح، بسند قال فيه السيوطي: حسن، بلفظ: «**الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين: طول الحياة، وحب المال**».

وأخرجه الشيخان[2] عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «**يهرم من ابن آدم ويشب منه اثنتان: الأمل، وحب المال**».

وأخرجه أحمد[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5] بلفظ: «**اثنتين: الحرص والأمل**».

*****

243- حديث: «أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاَّف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر»[6]:

أخرجه النسائي[7]، والبيهقي[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وصحَّحه أيمة حفاظ.

*****

244- حديث: «ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، فالثلاث المهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. والثلاث المنجيات: خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدل في الغضب والرضا»[9]:

---

(1) مسند القضاعي (213/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (2360/5، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، ح: 6058).

صحيح مسلم (724/2، كتاب الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، ح:1047).

(3) المسند (115/3).

(4) الحديث من زوائد ابن ماجه، فلم يخرجه أحد من أصحاب السنن غيره.

(5) سنن ابن ماجه (1415/2، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، ح:4234).

(6) مسند القضاعي (213/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) المجتبى من السنن (86/5، كتاب الزكاة، باب الفقير المختال، ح:2576).

(8) شعب الإيمان (220/4).

(9) مسند القضاعي (214/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

أخرجه أبو الشيخ في التوبيخ، والطبراني في الأوسط[1]، والخطيب في التاريخ، وأبو نعيم في[87] الحلية عن ابن عمر.

قال العلائي: سنده ضعيف، وعدَّه في الميزان[2] من المناكير. قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة، ومن لا يعرف.

وأخرجه المصنف في مسنده، والبزار[3]، والطبراني[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، والبيهقي في الشعب[6] عن أنس.

وسنده ضعيف.

ورواه الطبراني أيضا في الأوسط[7]، وأبو الشيخ في التوبيخ.

ورواه العسكري في الأمثال، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المراغي في ثواب الأعمال من حديث ابن عباس

وفي الباب: عن أبي هريرة، وابن أبي أوفى، وأبي ثعلبة.

*****

245- حديث: «المُسْتَبَّان ما قالاَ فعلى البَادِي منهما حتى يعتدي المظلوم»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، ومسلم[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12] عن أبي هريرة.

والبخاري في الأدب المفرد[13]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والمصنف عن أنس.

وأخرجه أحمد[14]، والطبراني[15] عن عياض بن حمار.

---

(1) المعجم الأوسط (47/6).

(2) ميزان الاعتدال (349/3).

(3) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (270/1).

(4) المعجم الأوسط (328/5).

(5) حلية الأولياء (160/2).

(6) شعب الإيمان (471/1).

(7) المعجم الأوسط (328/5).

(8) مسند القضاعي (216/1) من حديث الحسن مرسلا، وأنس وأبي هريرة رضي الله عنهما مسندا.

(9) المسند (235/2).

(10) صحيح مسلم (2000/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن السباب، ح:2587).

(11) سنن أبي داود (690/2، كتاب الأدب، باب المستبان، ح:4894).

(12) سنن الترمذي (352/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشتم، ح:1981).

(13) الأدب المفرد (ص:152).

(14) المسند (266/4).

(15) المعجم الكبير (365/17).

وفي الباب: عن ابن مسعود وعبد الله بن الفضل.

*****

246- حديث: «أنا فرطكم على الحوض»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الرقاق[3] في باب الحوض عن يحيى بن حماد، وفي الفتن[4] عن موسى بن إسماعيل، وأخرجه مسلم في الفضائل[5] عن عثمان بن أبي شيبة وغيره من حديث عبد الله بن مسعود مرفوعاً.

وأخرجه الشيخان[6]، والمصنف في مسنده عن جندب بن سفيان البجلي.

ومسلم[7]، والطبراني[8] عن جابر بن سمرة.

وابن أبي شيبة[9] عن حذيفة. والبخاري[10] عنه معلقاً في باب الحوض.

وأخرجه البغوي، ونعيم بن حماد في الفتن[11] عن الصنابحي بن الأعسر.

*****

247- حديث: «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - وأشار بالسبابة والوسطى -»[12]:

أخرجه الإمام أحمد[13]، والبخاري[14] في الطلاق عن عمرو بن زرارة، وفي باب

---

(1) مسند القضاعي (217/1) من حديث جندب بن سفيان البجلي رضي الله عنه.

(2) المسند (384/1).

(3) صحيح البخاري (2404/5، كتاب الرقاق، باب في الحوض، ح:6205).

(4) صحيح البخاري (2587/6، كتاب الفتن، باب ما جاء في قول الله تعالى { واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم }، ح:6642).

(5) صحيح مسلم (1796/4، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وإثباته، ح: 2297).

(6) صحيح البخاري (2408/5، كتاب الرقاق، باب في الحوض، ح:6217).
صحيح مسلم (1792/4، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وإثباته، ح: 2289).

(7) صحيح مسلم (1801/4، كتاب الفضائل، باب إثبات حوض نبينا صلى الله عليه وسلم وإثباته، ح: 2305).

(8) المعجم الكبير (240/2).

(9) المصنف (455/7).

(10) صحيح البخاري (2404/5).

(11) الفتن لنعيم بن حماد (162/1).

(12) مسند القضاعي (217/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(13) المسند (333/5).

(14) صحيح البخاري (2032/5، كتاب الطلاق، باب اللعان، ح:4998).

فضل من يعول يتيماً، وكتاب الأدب عن عبد الله بن عبد الوهاب[1][88]، وأخرجه أبو داود[2]، والترمذي[3] عن عبد الله بن عمران، وابن حبان[4]، والمصنف في مسنده من حديث سهل بن سعد.

ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بزيادة. ومن حديث أبي هريرة[5].

ورواه الطبراني في الكبير[6] من حديث أبي أمامة.

ورواه أبو يعلى[7] من حديث عائشة، وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه.

وروى عبد الرزاق، والحكيم الترمذي، والطبراني[8]، والبيهقي[9]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن عساكر[10] من رواية بنت مرة الفهري عن أبيها: «**أنا وكافل اليتيم له أو لغيره إذا اتقى الله في الجنة كهاتين - وأشار بأصبعه المسبحة والوسطى -**».

*****

248- حديث: «**أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد**»[11]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «**يا بني هاشم، يا بني قصي، يا بني عبد مناف، أنا النذير...**» الحديث.

*****

(1) صحيح البخاري (2237/5، كتاب الأدب، باب فضل من يعول يتيما، ح:5659).

(2) سنن أبي داود (760/2، كتاب الأدب، باب في ضم اليتيم، ح:5150).

(3) سنن الترمذي (321/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة اليتيم وكفالته، ح:1918).

(4) صحيح ابن حبان (207/2).

(5) صحيح مسلم (2287/4، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، ح: 2983).

(6) المعجم الكبير (292/8).

(7) مسند أبي يعلى (280/8).

(8) المعجم الكبير (320/20).

(9) السنن الكبرى للبيهقي (283/6).

(10) تاريخ دمشق (59/43).

(11) مسند القضاعي (218/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

249- حديث: «من صمت نجا»[1]:

أخرجه أحمد[2]، والترمذي[3]، والمصنف في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو، بسند فيه ضعف. وقال الترمذي: غريب، وهو عند الطبراني[4] بسند جيد.

ورواه ابن المبارك[5]، وأحمد، والدارمي[6]، وابن أبي الدنيا في الصمت[7]، والعسكري في الأمثال، والبيهقي[8]، وآخرون.

ومداره على ابن لهيعة، رواه عن يزيد بن عمرو، عن أبي عبد الرحمان البجلي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص. وقال النووي في الأذكار بعدما عزاه للترمذي: إسناده ضعيف وإنما ذكرته لكونه مشهوراً، وقال المنذري: رواته ثقات.

وصنف ابن أبي الدنيا في الصمت جزءاً حافلا، ولخَّصه السيوطي مع زيادة وسماه:"حسن الصمت".

*****

250- حديث: «من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله»[9]:

أخرجه أبو نعيم[10]، والمصنف في مسنده عن عباس بن ربيعة قال: قال عمر بن الخطاب وهو على المنبر: يا أيها الناس تواضعوا، فإني سمعت رسول الله[89] صلى الله عليه وسلم يقول: «**من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله عز وجل، فهو في أعين الناس صغير وفي نفسه كبير، وحتى لهو أهون عليهم من كلب أو خنزير**».

---

(1) مسند القضاعي (219/1) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(2) المسند (159/2).

(3) سنن الترمذي (660/4، كتاب الزهد، باب، ح:2501).

(4) المعجم الأوسط (264/2).

(5) الزهد والرقائق (ص:130).

(6) سنن الدارمي (387/2).

(7) الصمت لابن أبي الدنيا (ص:48).

(8) شعب الإيمان (254/4).

(9) مسند القضاعي (219/1) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(10) حلية الأولياء (129/7).

وأخرجه الخطيب في تاريخه[1]، والطبراني في الأوسط[2]، وقال الخطيب: غريب.

وأخرجه ابن ماجه[3] من رواية ابن لهيعة، عن أبي سعيد، بلفظ المصنف.

وكذا أورده الإمام أحمد[4]، وأبو يعلى[5]، في مسنديهما.

وفي الفتح[6]: أخرجه ابن ماجه، ثم قال: وصححه ابن حبان[7]، بل خرجه مسلم في الصحيح[8]، والترمذي في الجامع[9] بلفظ: «ما **تواضع أحد إلا رفعه الله**»، هكذا أخرجاه معاً.

وابن النجار، وأبو نعيم عن أبي هريرة مرفوعاً.

ورواه أحمد، والبزار، والديلمي عن عمر بلفظ: «من **تواضع لله رفعه الله**» انتهى.

وفي الباب: عن طلحة، وابن عباس، ومعاذ بن جبل: أخرجه عنه أبو الشيخ، وأوس بن خولي، وعن هذا الأخير أخرجه ابن منده، وأبو نعيم.

*****

251- حديث: «من يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يكظم يأجره الله»[10]:

هذا طرف من خطبة خطبها عليه الصلاة والسلام بتبوك، أخرجها الديلمي في مسند الفردوس، وذكر المصنف طرفا منها في مسنده عن زيد بن خالد الجهني.

وأخرجه الطبراني[11] عن أبي أمامة بلفظ: «من **يتألى على الله أكذبه الله**».

وفيه ابن يزيد الألهاني، وهو ضعيف.

*****

(1) تاريخ بغداد (110/2).

(2) المعجم الأوسط (172/8).

(3) سنن ابن ماجه (1398/2، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع، ح:4176).

(4) المسند (76/3).

(5) مسند أبي يعلى (358/2).

(6) انظر:فتح الباري (347/11).

(7) صحيح ابن حبان (491/12).

(8) صحيح مسلم (2001/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، ح:2588).

(9) سنن الترمذي (376/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التواضع، ح:2029).

(10) مسند القضاعي (220/1) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(11) المعجم الكبير (229/8).

252- حديث: «من قدر رزقه الله، ومن بذر حرمه الله»[1]:

أخرجه الديلمي والمصنف في مسنده.

*****

253- حديث: «من نوقش الحساب عذب»[2]:

أخرجه[90] البخاري في العلم[3] في باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه عن سعيد بن أبي مريم، وفي التفسير[4]، والرقاق[5] عن عمرو بن علي، وفي الرقاق أيضا عن عبيد الله بن موسى، وفي التفسير عن سليمان بن حرب، وأخرجه في التفسير عن مسدد، وفي الرقاق عن إسحاق بن منصور.

وأخرجه مسلم[6] في أواخر الكتاب عن أبي بكر وعلي بن حجر وعن أبي الربيع وأبي كامل.

وأخرجه النسائي في التفسير[7] عن العباس بن محمد.

وأخرجه المصنف في مسنده بسنده عن عائشة.

وهو عند الطبراني في الكبير[8] عن ابن الزبير، ولفظه: «**من نوقش الحساب هلك**»، وإسناده صحيح.

*****

254- حديث: «من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن اقترب من أبواب السلطان افتتن»[9]:

أخرجه ابن حبان في الضعفاء[10]، وأبو يعلى في مسنده، وابن عدي في الكامل[11]،

---

(1) مسند القضاعي (221/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) مسند القضاعي (221/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(3) صحيح البخاري (51/1، كتاب العلم، باب من سمع شيئا فراجعه حتى يعرفه، ح:103).

(4) صحيح البخاري (1885/4، كتاب التفسير، سورة الانشقاق، ح:4655).

(5) صحيح البخاري (2394/5، كتاب الرقاق، باب من نوقش الحساب عذب، ح:6171).

(6) صحيح مسلم (2204/4، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب إثبات الحساب، ح:2876).

(7) السنن الكبرى (498/6).

(8) عزاه إليه الهيمثي في المجمع (634/10).

(9) مسند القضاعي (222/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) المجروحين لابن حبان (233/1).

(11) الكامل (318/1).

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة، والإمام أحمد[1] بإسنادين، رواة أحدهما رواة الصحيح.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء، والروياني، وسعيد بن منصور، كلهم عن البراء، وإسناده صحيح.

ورواه أبو داود[2]، والترمذي[3]، وقال: حسن، وابن ماجه، والعسكري، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير[4]، والبيهقي في الشعب[5]، وأبو نعيم في الحلية[6]، وغيرهم، عن ابن عباس، يزيد بعضهم على بعض، وأوله عند بعضهم بلفظ المصنف.

وفيه الحسن بن الحكم النخعي لم يذكره ابن عدي، وينظر عند ابن حبان[7]. وقد رمز الجلال السيوطي لحسن هذا الحديث، وصرح الحافظ العراقي بحسنه.

وفي الميزان[8] في ترجمة يحيى بن صالح: روى عنه يحيى بن بكير مناكير، قاله العقيلي، منها: هذا.انتهى.

وفي جامع الترمذي: حديث حسن غريب من حديث ابن عباس، لا نعرفه إلا من حديث الثوري.

*****

255- حديث: «من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12]،

---

(1) المسند (371/2).

(2) سنن أبي داود (124/2، كتاب الصيد، باب في اتباع الصيد، ح:2859).

(3) سنن الترمذي (523/4، كتاب الفتن، باب، ح:2256).

(4) المعجم الكبير (56/11).

(5) شعب الإيمان (47/7).

(6) حلية الأولياء (72/4).

(7) قد ذكره ابن حبان في المجروحين (233/1) وقال: يخطئ كثيرا ويهم شديدا لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. انتهى.

والرجل وثقه ابن معين وغيره، وهو من رجال التهذيب. انظر: تهذيب التهذيب (236/2).

(8) ميزان الاعتدال (190/7).

(9) مسند القضاعي (224/1) من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه.

(10) المسند (187/1).

(11) سنن أبي داود (660/2، كتاب السنة، باب في قتال اللصوص، ح:4772).

(12) سنن الترمذي (28/4، كتاب الديات، باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد، ح:1418).

والنسائي[1]، وابن حبان[2]، والمصنف في مسنده، وزاد: «**ومن قتل دون دمه فهو شهيد**» عن سعيد بن زيد.

قال[91] في الأزهار في كتاب الأدب، والمناوي في التيسير[3]: هو متواتر.

ولأبي مدين الفاسي في الكلام على هذا الحديث ما نصه: أخرجه المصنف - يعني القضاعي - عن أبي هريرة، وهو غريب عنه، وصحيحه ومشهوره عن ابن عمرو بن العاص: أخرجه الشيخان وغيرهما، وفي الباب عن جماعة من الصحابة، بل قيل: إنه متواتر. انتهى.

وفي خط أبي العلاء العراقي الحسني مما كتبه على الشهاب عند الحديث المذكور ما نصه: متفق عليه، وعدَّ في المتواتر.انتهى.

قلتُ: ورد من حديث ابن عمر، وأبي هريرة، والحسين بن علي، وابن عباس، وسعد بن أبي وقاص، وأنس، وابن الزبير، وابن مسعود، وعبد الله بن عامر بن كريز، وشداد بن أوس، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله، وسويد بن مقرن، وبريدة، وابن عمر بن الخطاب، وسعيد بن زيد، والله أعلم.

*****

256- حديث: «من يرد الله به خيرا يصب منه»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والبخاري[6] في الطب في باب ما جاء في كفارة المرض عن عبد الله بن يوسف، وأخرجه النسائي[7] في الطب عن سعيد بن نصر وغيره، وابن حبان[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

قال الحافظ ابن حجر: ونسبه أبو الفضل بن عمار الشهيد إلى تخريج مسلم وأعلَّه، وليس هو في النسخ الموجودة الآن. انتهى.

---

(1) المجتبى من السنن (115/7، كتاب تحريم الدم، باب من قتل دون ماله، ح:4090).

(2) صحيح ابن حبان (468/7).

(3) التيسير بشرح الجامع الصغير (435/2).

(4) مسند القضاعي (224/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) المسند (237/2).

(6) صحيح البخاري (2138/5، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، ح:5321).

(7) السنن الكبرى للنسائي (351/4).

(8) صحيح ابن حبان (168/7).

257- حديث: «من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري عن سعيد بن عفير في باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين من كتاب العلم[3]، وفي الاعتصام[4] عن إسماعيل بن أبي أويس مطولا، وفي الخمس[5] عن حبان عن ابن المبارك. وأخرجه مسلم[6] في الزكاة عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب: أخبرنا حميد من حديث معاوية مرفوعاً.

وأخرجه الإمام أحمد[7]، والترمذي[8]، وقال: حسن صحيح، والدارمي[9] عن ابن عباس.

وابن ماجه[10] عن أبي هريرة.

وأخرجه تمام، وابن عساكر[11] عن عبد الملك بن مروان، عن أبي خالد، عن أبيه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية، والطبراني في الكبير عن أبي سعيد، بزيادة: «**ويلهمه رشده**».

وأخرجه أبو يعلى[12]، والخطيب في كتاب الفقيه[92] والمتفقه[13] من حديث مكحول عن معاوية من وجه ضعيف، لأن مكحولا لم يسمع من معاوية. وزاد أبو يعلى في آخره: «**ومن لم يفقهه في الدين لم يبال الله به**».

ولفظ ابن أبي عاصم والطبراني في الكبير: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم، والفقه بالتفقه، ومن يرد الله به خيرا يفقهه في**

---

(1) مسند القضاعي (225/1) من حديث معاوية بن أبي سفيان.

(2) المسند (92/4).

(3) صحيح البخاري (39/1، كتاب العلم، باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ح:71).

(4) صحيح البخاري (2667/6، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، ح:6882).

(5) صحيح البخاري (1134/3، كتاب الخمس، باب قول الله تعالى { فأن لله خمسه وللرسول}، ح: 2948).

(6) صحيح مسلم (718/2، كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة، ح:1037).

(7) المسند (306/1).

(8) سنن الترمذي (28/5، كتاب العلم، باب إذا أراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين، ح:2645).

(9) سنن الدارمي (85/1).

(10) سنن ابن ماجه (80/1، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح:220).

(11) تاريخ دمشق (310/13).

(12) مسند أبي يعلى (306/13).

(13) الفقيه والمتفقه (79/1).

الدين، وإنما يخشى الله من عباده العلماء».

وفي إسناده راو لم يسم، هكذا قال بعضهم، وفي الفتح[1]: إسناده حسن، لأن فيه مبهماً اعتضد بمجيئه من وجه آخر.

وروى نحوه البزار من حديث ابن مسعود موقوفاً.

وفي الباب عن أبي الدرداء وغيره.

*****

258- حديث: «من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لَهَا عن الشهوات، ومن ترقب الموت لَهَا عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب»[2]:

أخرجه البيهقي[3]، وابن حبان في الضعفاء[4]، وتمام[5]، وابن عساكر[6]، وابن النجار، والمصنف في مسنده من حديث علي بن أبي طالب مرفوعاً، وسنده ضعيف.

ورواه صاحب الحلية[7] من طريق خلاس بن عمرو عنه مرفوعاً، بلفظ: «**وللصبر أربع شعب: الشوق والشفقة والزهادة والترقب، فمن اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار رجع عن المحرمات، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصيبات، ومن ارتقب في الموت سارع في الخيرات**».

قال: ورواه كذلك الأصبغ بن نباتة عن علي مرفوعاً. ورواه الحارث عن علي موقوفاً مختصراً.

ورواه قبيصة بن جابر عن علي من قوله، وكذلك رواه العلاء بن عبد الرحمان عن علي من قوله رضي الله عنه.

*****

259- حديث: «من مات غريبا مات شهيدا»[8]:

أخرجه ابن ماجه[9] عن ابن عباس بلفظ: «**موت الغريب شهادة**»، وإسناده ضعيف.

---

(1) فتح الباري (21/1).

(2) مسند القضاعي (226/1) من حديث علي عليه السلام.

(3) شعب الإيمان (370/7). (4) المجروحين (64/2).

(5) الفوائد لتمام (27/1). (6) تاريخ دمشق (31/13).

(7) حلية الأولياء (74/1).

(8) مسند القضاعي (227/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) سنن ابن ماجه (515/1، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيمن مات غريبا، ح:1613).

ورواه عنه[93] أيضاً: الطبراني في الكبير[1]، وزاد: «**إذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير إلا غريباً وذكر أهله وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه يمحو الله منه ألفي ألف سيئة، ويكتب له ألفي ألف حسنة**».

وفيه عمرو بن حصين: متروك.

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة.

والطبراني، والرافعي عن وهب بن منبه عن ابن عباس كما ذكرنا قبل بلفظ: «**موت الرجل في الغربة شهادة**».

*****

260- حديث: «من اعتز بالعبيد أذله الله»[2]:

أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر[3] عن عمر.

وأبو نعيم في الحلية[4]، والمصنف في مسنده، والرافعي في التاريخ، والديلمي، والعقيلي في الضعفاء[5] عن عمر، في ترجمة عبد الله بن عبد الله الأموي، وقال: لا يتابع على حديثه. وقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخالف في روايته، وقال غيره: حجازي لين الحديث، وقال الذهبي: روى عن الحسن بن الحسن لا يعرف.انتهى[6].

وورد: "من عز بغير الله ذل".

*****

261- حديث: «من غشنا فليس منا»[7]:

أخرجه مسلم[8] عن أبي هريرة، وابن عمر.

---

(1) المعجم الكبير(57/11).

(2) مسند القضاعي (227/1) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(3) نوادر الأصول (713/2).

(4) حلية الأولياء (174/2).

(5) ضعفاء العقيلي (271/2).

(6) انظر في ترجمته: الثقات لابن حبان (336/8)، لسان الميزان (304/3)، التهذيب (251/5).

(7) مسند القضاعي (228/1) من حديث ابن عمر وأبي هريرة وأبي الحمراء وابن مسعود رضي الله عنهم.

(8) صحيح مسلم (99/1، كتاب الإيمان، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: من غشنا فليس منا، ح: 101) من حديث أبي هريرة، ولم أقف عليه عنده من حديث ابن عمر، والله أعلم.

والترمذي[1] عن أبي هريرة.

والطبراني في الكبير[2]، والصغير[3]، وأبو نعيم في الحلية[4] عن ابن مسعود.

ورواه البيهقي[5] من حديث عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي.

ورواه ابن ماجه[6]، والطبراني[7]، وابن عساكر[8] عن أبي الحمراء.

والحاكم[9] عن عمير بن سعيد عن عمه، واسمه الحرث بن سويد النخعي.

ورواه الدارقطني في الأفراد عن أنس.

ورواه أيضا الطبراني[10] عن أبي موسى.

وفي مسند المصنف عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «**يا أيها الناس لا غش بين المسلمين، من غشنا فليس منا**» انتهى.

ورجال الطبراني ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر.

وذكر في الأزهار أنه متواتر، وأنه رواه اثني عشر من الصحابة[11].

قلت: بل ورد من حديث سبعة عشر صحابياً، وهم: أبو هريرة، وابن عمر، وأبو بردة [94] ابن نيار، وأنس، والبراء بن عازب، وحذيفة، وابن عباس، وابن مسعود، وقيس بن أبي غرزة، وأبو موسى، وعائشة، والحرث بن سويد، وعبد الله بن أبي ربيعة المحزومي، وبريدة، وأبو الحمراء، وأبو سعيد، وعلي، والله أعلم.

262- حديث: «من رمانا بالليل فليس منا»[12]:

أخرجه الإمام أحمد[13] عن أبي هريرة.

وفيه يحيى بن أبي سليمان المدني، قال أبو حاتم: يكتب حديثه ليس هو بالقوي،

---

(1) سنن الترمذي (606/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية البيوع، ح:1315).

(2) المعجم الكبير (138/10).

(3) المعجم الصغير (37/2).

(4) حلية الأولياء (189/4).

(5) السنن الكبرى (355/5).

(6) سنن ابن ماجه (749/2، كتاب التجارات، باب النهي عن الغش، ح:2225).

(7) المعجم الكبير (199/22).

(8) تاريخ دمشق (290/4).

(9) المستدرك (12/2).

(10) المعجم الأوسط (293/4).

(11) انظر: نظم المتناثر (ص:195).

(12) مسند القضاعي (229/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(13) المسند (321/2).

وقال البخاري: منكر الحديث، وقد ذكره ابن حبان في الثقات[1].

وأخرجه الطبراني[2] عن عبد الله بن جعفر بزيادة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس، وإسناده حسن.

*****

263- حديث: «من لم يأخذ شاربه فليس منا»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن منيع، وعبد بن حميد[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن صحيح، والنسائي[8]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده، والعقيلي[9]، والطبراني[10]، عن زيد بن أرقم. وسنده قوي.

*****

264- حديث: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»[11]:

أخرجه الشيخان[12]، وأبو داود[13]، وابن ماجه[14] عن عائشة.

هكذا بالنسبة للشيخين عند السيوطي في الجامع الكبير، وتبعه في ذلك صاحب العمدة، وتعقبه الزركشي بأن النووي في أربعينه عزاه لمسلم خاصة، وصرَّح عبد الحق

---

(1) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (154/9)، الثقات (604/7)، التهذيب (1999/11).

(2) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (572/7).

(3) مسند القضاعي (229/1) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(4) المسند (366/4).

(5) المصنف (226/5).

(6) مسند عبد بن حميد (114/1).

(7) سنن الترمذي (93/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في قص الشارب، ح:2761).

(8) المجتبى من السنن (15/1، كتاب الطهارة،باب قص الشارب، ح:13).

(9) ضعفاء العقيلي (195/4).

(10) المعجم الكبير (185/5)، والأوسط (167/1)، والصغير (176/1).

(11) مسند القضاعي (231/1) من حديث السيدة عائشة رضوان الله عليها.

(12) صحيح البخاري (959/2، كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جور، فالصلح مردود، ح:2550).
صحيح مسلم (1343/3، كتاب الأقضية، باب في نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور، ح:1718).

(13) سنن أبي داود (610/2، كتاب السنة، باب في لزوم السنة، ح:4606).

(14) سنن ابن ماجه (7/1،المقدمة، باب تعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والرد على من عارضه، ح:14).

في جمعه بين الصحيحين بأن البخاري لم يخرجه، لكن فيه من أثناء حديث معلقاً: "من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد "[1]. انتهى.

قلتُ: وكذا الصغاني نسبه لهما في مشارق الأنوار.

*****

265- حديث: «من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجَّل أخطأ أو كاد»[2]:

أخرجه الطبراني[3]، والعسكري، والمصنف في مسنده من طريق ابن لهيعة، عن مشرح بن[95] هامان، عن عقبة بن عامر، بإسناد حسن، هكذا قال بعضهم. وانظره مع قول البيهقي في سننه: وفي الباب أحاديث كلها واهية.انتهى.

وفي معناه ما اشتهر: "من تأنى نال ما تمنى".

*****

266- حديث: «من يزرع خيرا يحصد رغبة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة»[4]:

أخرجه الديلمي، والمصنف في مسنده عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

*****

267- حديث: «من أيقن بالخلف جاد بالعطية»[5]:

أخرجه المصنف في مسنده من حديث علي به مرفوعاً في حديث طويل.

وأخرجه الديلمي عن أنس بلفظ: «**من خاف شيئا حذره، ومن رجى شيئا عمل له، ومن أيقن بالحلف جاد بالعطية**».

وقال الصاغاني: إنه موضوع.

وفي اختصار اختصار المقاصد الحسنة: ضعيف.

*****

(1) الحديث رواه البخاري في صحيحه معلقا، ورواه أيضا مسندا كما ذكر السيوطي رحمه الله، كما سبق العزو إليه قبل قليل، والله أعلم.

(2) مسند القضاعي (231/2) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (310/17)، والأوسط (259/3).

(4) مسند القضاعي (233/1) من حديث علي عليه السلام.

(5) مسند القضاعي (233/1) من حديث علي عليه السلام.

268- حديث: «من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده»[1]:

أخرجه الطبراني، والعقيلي[2]، والحاكم[3]، وتعقب، وابن عساكر[4]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس.

وهو طرف من حديثٍ، أخرج بعضه ابن أبي الدنيا في التوكل[5]، عن ابن عباس أيضاً بإسناد حسن.

وأخرجه الشيخان[6] عن أبي هريرة مرفوعا: «**أكرم الناس أتقاهم**».

*****

269- حديث: «من همَّ بذنب ثم تركه كانت له حسنة»[7]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عبد الله بن أبي أوفى.

والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

*****

270- حديث: «من آتاه الله خيرا فَلْيُرَ عليه»[8]**[96]**:

أخرجه المصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود.

وأخرجه بمعناه البيهقي[9] عن عمران بن حصين به مرفوعاً.

وفي الترمذي[10] وحسَّنه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده: «**إن الله يحب أن**

---

(1) مسند القضاعي (234/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) ضعفاء العقيلي (340/4).

(3) المستدرك (301/4).

(4) تاريخ دمشق (132/55).

(5) التوكل على الله لابن أبي الدنيا (ص:34).

(6) صحيح البخاري (1224/3، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى { واتخذ الله إبراهيم خليلا}، ح: 3175).

صحيح مسلم (1846/4، كتاب الفضائل، باب من فضائل يوسف عليه السلام، ح:2378).

(7) مسند القضاعي (235/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(8) مسند القضاعي (235/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(9) شعب الإيمان (163/5).

(10) سنن الترمذي (123/5، كتاب الأدب، باب ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ح:2819).

يرى أثر نعمته على عبده».

وأخرجه أصحاب السنن الثلاثة[1]، والحاكم عن والد أبي الأحوص، بلفظ: «**إذا آتاك الله تعالى مالا فلير أثر نعمة الله عليك وكرامته**».

وفي مسند المصنف عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من آتاه الله خيرا فلير عليه، وليبدأ بمن يعول، وليرضخ من الفضل، ولا تلم على كفاف، ولا تعجز عن نفسك**».

وأخرج الإمام أحمد[2] عن أبي هريرة مرفوعا: «**من آتاه الله من هذا المال شيئا من غير أن يسأله فليقبله، إنما هو رزق الله ساقه الله إليه**».

*****

271- حديث: «من سره أن يسلم فليلزم الصمت»[3]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[4]، وأبو الشيخ في فضائل الأعمال، والبيهقي في الشعب[5]، والمصنف في مسنده من حديث أنس بن مالك.

وفيه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، قال ابن سعد: ليس بحجة[6]، وقال البيهقي: وفيه عثمان بن عبد الرحمان الوقاصي، وهو متروك. وقال الذهبي في الضعفاء: تركوه.

وورد من حديث عمر بن حفص المدني، عن عثمان، عن الزهري، عن أنس.

وفي الميزان[7] - وكذا في اللسان[8] -: عن الأزدي: عمر بن حفص الوقاصي[9]: منكر

---

(1) سنن أبي داود (449/2، كتاب اللباس، باب في غسل الثوب وفي الخلفان، ح:4063).
المجتبى من السنن للنسائي (181/8، كتاب الزينة، باب الجلاجل، ح:5224).

(2) المسند (323/2).

(3) مسند القضاعي (235/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(4) الصمت (ص:49).

(5) شعب الإيمان (241/4).

(6) رحم الله المصنف، فالرجل من رجال الجماعة، وقد وثقه غير واحد، فكيف اكتفى بنقل كلمة ابن سعد، على أن كلام ابن سعد رحمه الله لا يلزم منه تجريح الرجل، فكم من ثقة ليس بحجة، والله أعلم. وانظر ترجمة الرجل في التهذيب (52/9).

(7) ميزان الاعتدال (228/5).

(8) لسان الميزان (300/4).

(9) كذا في الأصل، وفي الميزان ولسانه: عمر بن حفص المدني عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي.

الحديث، وقال أبو حاتم: مجهول وله حديث باطل، وساق هذا الخبر.

وأخرجه العقيلي[1] من طريق محمد بن سنان الشيزري، ثنا سليمان بن عمر بن سيار، حدثني أبي، عن ابن أخي الزهري، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «**من سرَّه أن ينجو فليلزم الصمت**».

وعمر بن سيار: ليس بالمتين.

*****

272- حديث: «من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به»[2]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[3]، والطبراني في الأوسط[4]، والعسكري في الأمثال - بسند ضعيف - عن ابن عمر.

وسبب ضعفه إبراهيم بن الأشعث، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه: يغرب ويخطئ وينفرد ويخالف، وقال أبو حاتم الرازي: كنا نظن به الخير، فقد جاء بمثل هذا الحديث، فذكر[97] حديثا ساقطاً.انتهى[5].

ولذا قال ابن الجوزي[6]: حديث لا يصح.

وأخرجه أبو حاتم ابن حبان في روضة العقلاء[7]، والبيهقي في الشعب[8]، وابن أبي الدنيا[9]، والطبراني[10]، وأبو نعيم موقوفاً على عمر بن الخطاب.

وعند المصنف زيادة بعد قوله «أولى به» نصها: «**ألا فمن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً، أو ليصمت**» انتهى.

---

(1) ضعفاء العقيلي (171/3).

(2) مسند القضاعي (236/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) حلية الأولياء (74/3).

(4) المعجم الأوسط (328/6).

(5) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (88/2)، الثقات (66/8)، لسان الميزان (36/1).

(6) العلل المتناهية (705/2).

(7) روضة العقلاء ونزهة الفضلاء (ص:44).

(8) شعب الإيمان (257/4).

(9) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (ص:68).

(10) المعجم الأوسط (370/2).

قال في اللسان[1] بعد أن ساقه من طريق العقيلي ما نصه: ثم قال العقيلي: إن كان عمر هذا الذي في سنده هو ابن راشد فضعيف، وإن كان غيره فمجهول، وأول الحديث معروف من قول عمر بن الخطاب، وآخره يروى بإسناد أصلح من هذا.انتهى.

وفي الباب: عن معاذ وغيره.

*****

273- حديث: «من رزق من شيء فليلزمه»[2]:

أخرجه ابن ماجه[3]، والبيهقي في الشعب[4]، والديلمي، والمصنف في مسنده من حديث أنس مرفوعاً.

وسنده ضعيف، وفي التيسير[5]: حسن، وفي فيض القدير[6]: فيه محمد بن عبد الله الأنصاري؛ قال الذهبي: اتهم - أي بالوضع -، وهو ضعيف! عن فروة بن يونس الكلابي؛ وقد ضعفه الأزدي، عن هلال بن جبير؛ وفيه جهالة.

*****

274- حديث: «من أُزِلَّتْ إليه نعمة، فليشكرها»[7]:

أخرجه أبو عبيد في الغريب[8]، والبيهقي[9]، والمصنف في مسنده عن يحيى بن عبد الله بن صفي مرسلاً[10].

ويحيى هذا؛ قال ابن سعد: كان ثقة، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين.

*****

---

(1) لسان الميزان (406/4).

(2) مسند القضاعي (238/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) سنن ابن ماجه (726/2، كتاب التجارات، باب إذا قسم للرجل رزق من وجه فليلزمه، ح:2147).

(4) شعب الإيمان (89/2).

(5) التيسير بشرح الجامع الصغير (419/2).

(6) فيض القدير (136/6).

(7) مسند القضاعي (238/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(8) الذي في المطبوع من غريب الحديث لأبي عبيد: إيراده بلا سند، ومثله لا يقال فيه: أخرجه، والله أعلم. انظر: غريب الحديث لأبي عبيد (14/1 - 15).

(9) شعب الإيمان (516/6).

(10) بل مسندا من حديث ابن عمر، نعم أخرجه مرسلا: البيهقي، وأما أبو عبيد في الغريب فإنما أورده دون سند.

275- حديث: «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير»[1]:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند[2]، والمصنف في مسنده، بزيادة «**ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله تعالى**» رواه عن النعمان بن بشير مرفوعاً بإسناد لا بأس به.

والديلمي عن ابن عمر.

ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب اصطناع المعروف باختصار، وبألفاظ متقاربة.

وبالزيادة والنقص: أخرجه أحمد[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، وابن جرير، وابن حبان[6]، وأبو نعيم في الحلية[7]، والبيهقي[8] عن أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني[9]، والضياء في المختارة من حديث جرير.

وأخرجه هناد[10]، والبيهقي[11] من حديث أبي سعيد.

وأخرجه أحمد[12] أيضا من حيث الأشعث بن قيس.

والطبراني في الكبير[13]، والدارقطني في الأفراد عن بشر بن أبي المليح[98]، عن أسامة، عن أبيه، عن جده.

قال الدارقطني: تفرد به بشر، ولم يرو عنه غير عباد بن سعيد.

وقد أفرد الدمياطي طرق هذا الحديث في جزء.

*****

(1) مسند القضاعي (239/1) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(2) ليس كذلك، بل هو من روايته عن أبيه، انظر: المسند (278/4).

(3) المسند (258/2).

(4) سنن أبي داود (671/2، كتاب الأدب، باب في شكر المعروف، ح:4811).

(5) سنن الترمذي (339/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك، ح:1954).

(6) صحيح ابن حيان (198/8).

(7) حلية الأولياء(25/9).

(8) شعب الإيمان (516/6).

(9) المعجم الكبير (356/2).

(10) الزهد لهناد (400/2).

(11) شعب الإيمان (520/6).

(12) المسند (211/5).

(13) المعجم الكبير (195/1).

276- حديث: «من عزى مصابا فله مثل أجره»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، وابن ماجه[3]، والبيهقي في سننه الكبرى[4]، وفي الشعب[5]، والحاكم، وابن أبي الدنيا، وابن منيع، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

وقال الترمذي: غريب. وقال ابن الجوزي: موضوع، وقال غيرهما: ضعيف. وقال الخطيب: رواه جمع عن ابن عاصم، وليس بشيء. وقال الذهبي: حماد واه. انتهى. وقال غيره: حماد بن الوليد الأزدي كان يسرق الحديث ويلزق بالثقات ما ليس من أحاديثهم، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه[6].

وقيل: هو من كلام عبد الله بن مسعود.

وقد رواه من حديث جابر: ابن عدي[7] وابن أبي الدنيا. وأورده ابن الجوزي[8]، وأعله بمحمد بن [عبيد الله][9] العرزمي، وقد أطال الجلال السيوطي في هذا الحديث في كتابه التعقبات.

*****

277- حديث:" من فطَّر صائما كان له مثل أجره»[10]:

أخرجه الإمام أحمد[11]، والترمذي[12]، وابن ماجه[13]،

---

(1) مسند القضاعي (239/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(2) سنن الترمذي (385/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء في أجر من عزى مصابا، ح:1073).

(3) سنن ابن ماجه (511/1، كتاب الجنائز، باب ثواب من عزى مصابا، ح:1602).

(4) السنن الكبرى (59/4).

(5) شعب الإيمان (13/7).

(6) انظر: ميزان الاعتدال (372/2).

وحماد بن الوليد قد روي هذا الحديث من طريقه، لكنه ليس في سند الترمذي ولا ابن ماجه ولا البيهقي في شعبه ولا سننه، ولا المصنف في مسنده، وأما الآخرين الذين عزا إليهم المصنف رحمه الله فلم أقف على أسانيدهم، والله أعلم.

(7) الكامل (99/6).

(8) الموضوعات (399/2).

(9) في الأصل: عبد العزيز، وهو تحريف، والصواب ما أثبته.

(10) مسند القضاعي (241/1) من حديث زيد بن خالد رضي الله عنه.

(11) المسند (114/4).

(12) سنن الترمذي (171/3، كتاب الصوم، باب ما جاء في فضل من فطر صائما، ح:807).

(13) سنن ابن ماجه (555/1، كتاب الصيام، باب في ثواب من فطر صائما، ح:1746).

وابن حبان[1]، وابن منيع، والمصنف في مسنده من حديث زيد بن خالد الجهني مرفوعاً.

قال في اللسان[2] عن العقيلي: لا يروى هذا من وجه ثابت[3]، وقال غيره: فيه حكيم بن حذام، ضعفه أحمد بن حنبل.

*****

278- حديث:" من رفق بأمتي رفق الله به»[4]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب، والمصنف في مسنده من حديث عائشة مرفوعاً، بزيادة: «**ومن شق على أمتي شق الله عليه**».

وفي مسلم[5] عن عائشة: «**اللهم من ولي من أمر أمتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه، ومن ولي من أمر أمتي شيئا فرفق بهم فارفق به**».

*****

279- حديث:" من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، ومسلم[8] عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وذكر الصاغاني أنه أخرجه البخاري أيضاً.

وأخرجه أيضاً: ابن جرير، والطبراني[9]، والمصنف في مسنده عن ثوبان أيضا، وزاد: قيل: يا رسول الله، وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها»[99].

---

(1) صحيح ابن حبان (216/8).

(2) لسان الميزان (475/1).

(3) قلت: هذا الكلام إنما قاله العقيلي في حديث سلمان مرفوعا: "من فطر صائما كان له مثل أجره " الحديث، لا في حديث زيد الجهني كما يوهم سياق كلام المصنف. ثم إن العقيلي أعل حديث سلمان بإياس بن أبي إياس لا بحكيم بن جذام، ثم إن حكيم بن جذام هذا لا يوجد في الرواة أصلا فيما تتبعت من كتب أهل الجرح والتعديل، إلا أن يكون في متن الأصل تصحيف، ويكون المراد حكيم بن حذام، على أن لا علاقة له بهذا الحديث، والله تعالى أعلم.

(4) مسند القضاعي (241/1) من حديث السيدة عائشة رضوان الله عليها.

(5) صحيح مسلم (1458/3، كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل..،ح: 1828).

(6) مسند القضاعي (242/1) من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(7) المسند (277/5).

(8) صحيح مسلم (1989/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض، ح:2568).

(9) المعجم الكبير (101/2).

280- حديث: «من دعا على ظالم فقد انتصر»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، وأبو يعلى[3]، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن أبي شيبة[4]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

قال الترمذي في العلل:إنه سأل عنه البخاري، فقال: لا أعلم أحدا رواه غير أبي الأحوص، لكن هو من حديث أبي حمزة ميمون.

وضعف أبا حمزة جدا، فقد قال أحمد: متروك، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: ليس بثقة[5].

*****

281- حديث: «من مشى مع ظالم فقد أجرم»[6]:

أخرجه الديلمي، والمصنف في مسنده من حديث جنادة عن معاذ بن جبل به مرفوعاً، وزاد: «**يقول الله تعالى: إنا من المجرمين منتقمون**».انتهى.

وهو حديث ضعيف كما قاله المنذري.

*****

282- حديث: «من تشبه بقوم فهو منهم»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وأبو داود في اللباس[9]، وابن رسلان، والحاكم في المستدرك، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير عن ابن عمر بإسناد ضعيف. قال الزركشي: فيه ضعف، ولم يروه عن أبي خالد إلا كثير بن مروان، وقال الصدر المناوي: فيه عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان، وهو ضعيف، كما قاله المنذري، وقال السخاوي: سنده ضعيف، لكن له شواهد، وقال ابن تيمية: سنده جيد، وقال ابن حجر في الفتح:

---

(1) مسند الشهاب (242/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) سنن الترمذي (554/5، كتاب الدعوات، باب في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم، ح:3552).

(3) مسند أبي يعلى (433/7).

(4) المصنف (74/6).

(5) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (235/8)، الكامل (412/6)، المجروحين (8/3)، التهذيب (10/ 353).

(6) مسند القضاعي (243/1) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(7) مسند القضاعي (244/1) من حديث طاوس مرسلا.

(8) المسند (50/2).

(9) سنن أبي داود (441/2، كتاب اللباس، باب في لبس الشهرة، ح: 4031).

سنده حسن.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[1] بسند حسن عن حذيفة.

قال الحافظ العراقي: في سنده ضعيف، وفي سند الطبراني علي بن غراب وثقه غير واحد، وضعفه جمع، وبقية رجاله ثقات، وبذلك تعلم أن سند الطبراني أمثل من سند أبي داود.

وأخرجه المصنف في مسنده عن طاوس مرسلا، وسنده ضعيف.

وصححه ابن حبان، وجعل العلقمي بجانبه علامة الحسن.

ونحوه أخرجه البزار من حديث حذيفة وأبي هريرة.

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان عن أنس.

*****

283- حديث:" من طلب العلم تكفل الله برزقه»[2]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية، والديلمي، والخطيب[3] في ترجمة محمد بن القاسم السمسار، وزاد: «**من حيث لا يحتسب**»، والمصنف في مسنده عن يونس بن عطاء [100]: حدثنا سفيان الثوري، عن أبيه، عن جده، عن زياد بن الحارث الصدائي.

وهو حديث ضعيف، لأنه لا يعرف لجد الثوري ذكر إلا في هذا الخبر، ويونس بن عطاء؛ قال ابن حبان: يروي العجائب، لا يجوز الاحتجاج به[4].

*****

284- حديث: «من لم ينفعه علمه ضره جهله»[5]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وزاد: «**اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرؤه**».

وقال علي القاري: لا أعرفه[6].

*****

(1) المعجم الأوسط (179/8).

(2) مسند القضاعي (244/1) من حديث زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه.

(3) تاريخ بغداد (180/3).

(4) المجروحين (141/3).

(5) مسند القضاعي (245/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(6) انظر: كشف الخفاء (1607/2).

285- حديث: «من أبطأ به عمله، لم يسرع به نسبه»:

أخرجه الإمام أحمد[1]، ومسلم[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، وابن ماجه[5]، والعسكري، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة في آخر حديث لفظه: «**من نفَّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفَّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسَّر على مُعسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة. وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده. ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه**».

ولابن أبي شيبة[6] عن هارون بن عنبسة عن أبيه قال: سألت ابن عباس: أي العمل أفضل؟ قال: ذكر الله أكبر، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه".

*****

286- حديث:" من جُعل قاضيا فقد ذُبح بغير سكين»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10]، والنسائي[11]، وابن ماجه[12]، والحاكم[13] وصححه، والدارقطني[14]، وابن أبي عاصم، والبيهقي[15]،

---

(1) المسند (252/2).

(2) صحيح مسلم (2074/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ح:2699).

(3) سنن أبي داود (342/2، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، ح:3643).

(4) سنن الترمذي (195/5، كتاب القراءات، باب، ح: 2945).

(5) سنن ابن ماجه (82/1، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح: 225).

(6) المصنف (237/7).

(7) مسند القضاعي (246/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) المسند (230/2).

(9) سنن أبي داود (322/2، كتاب الأقضية، باب في طلب القضاء، ح:3571).

(10) سنن الترمذي (614/3، كتاب الأحكام، باب ما جاء في القاضي، ح:1325).

(11) السنن الكبرى للنسائي (462/3).

(12) سنن ابن ماجه (774/2، كتاب الأحكام، باب ذكر القضاة، ح:2308).

(13) المستدرك (103/4).

(14) سنن الدارقطني (203/4).

(15) السنن الكبرى للبيهقي (96/10).

وابن أبي شيبة[1]، والبزار، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

قال المصنف في مسنده: وفي طريق: «**ولي القضاء**».

وإسناده، قال الترمذي: حسن غريب.

وقال النسائي: إن فيه داود بن خالد، وليس بالمشهور.

وفيه أيضا: عثمان بن محمد الأخنسي: ليس بالقوي.

وقال السخاوي في المقاصد[2]: قد روي عن غيرهما، بل رواه أحمد من حديث محمد بن عجلان وابن أبي عاصم من حديث بعض المدنيين، والقضاعي من حديث زيد بن أسلم، ثلاثتهم[101] عن المقبري وهو صحيح، بل حسن. انتهى.

وفي تلخيص الحبير[3] ما نصه: وأعلَّه ابن الجوزي، فقال: هذا حديث لا يصح، وليس كما قال، وكفاه قوة تخريج النسائي له. وذكر الدارقطني الخلاف فيه على سعيد المقبري، قال: والمحفوظ عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. انتهى.

وأخرجه ابن عدي[4] من حديث ابن عباس بلفظ: «**من استقضي فقد ذبح بغير سكين**». وإسناده ضعيف؛ قاله في نصب الراية[5].

*****

287- حديث: «من حمل سلعته فقد برئ من الكبر»[6]:

أخرجه البيهقي في الشعب[7]، وضعفه. وابن لال في مكارم الأخلاق من طريق الوجيهي بن راهويه حدثنا بقية، عن عمر الدمشقي، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً، بلفظ: «**من حمل بضاعته**».

وفيه عمر الدمشقي: لا يعتمد، ولا يعرف[8].

وأخرجه أبو نعيم، والديلمي، والمصنف في مسنده من طريق سفيان، عن محمد بن

---

(1) المصنف (542/4).

(2) المقاصد الحسنة (ص:642).

(3) تلخيص الحبير (184/4).

(4) الكامل (97/3).

(5) نصب الراية (89/4).

(6) مسند القضاعي (245/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(7) شعب الإيمان (292/6).

(8) ميزان الاعتدال (282/5).

المنكدر، عن جابر.

قال الجلال السيوطي: إسناده ضعيف.

وروى ابن منده، وأبو نعيم[1] من رواية حكيم بن جَحْدم عن أبيه رفعه في أثناء حديث: «**ومن حمل من سُوقِه، فقد بَرِئ من الكبر**».

*****

288- حديث: «من يشاد هذا الدين يغلبه»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3] بإسناد جيد، والعسكري، والمصنف في مسنده عن بريدة بن الحصيب به مرفوعاً.

وأوله عند الإمام أحمد، والعسكري: «**عليكم هديا قاصداً، فإنه من يشاد...**» إلى آخره.

وفي لفظ آخر عند العسكري: «**فإنه من يغالب...**» إلى آخره.

وفي البخاري[4] في كتاب الإيمان عن أبي هريرة: «**إن الدين يسر، ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا..**»الحديث.

وهو من أفراده عن مسلم، وإن كان من رواية مدلس بالعنعنة، وهو عمر بن علي المقدمي، فقد صرح بالسماع عند ابن حبان[5]، والله أعلم.

*****

289- حديث:" من كذَّب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة»[6]:

أخرجه المصنف في مسنده من طريق سليمان بن عمرو عن حارث بن زياد عن أنس.

وسليمان بن عمرو هذا أجمعوا على أنه كذاب، كما قدمنا ذلك نقلا عن الحافظ في اللسان.

وأخرجه ابن منيع في المعجم عن زيد بن أرقم وبضعة عشر[102] من الصحابة، بلفظ: «**شفاعتي يوم القيامة حق، فمن لم يؤمن بها لم يكن من أهلها**».

---

(1) معرفة الصحابة لأبي نعيم (650/2).

(2) مسند القضاعي (247/1) من حديث بريدة رضي الله عنه.

(3) المسند (350/5).

(4) صحيح البخاري (23/1، كتاب الإيمان، باب الدين يسر،ح:39).

(5) صحيح ابن حبان (63/2).

(6) مسند القضاعي (248/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قال المناوي في شرحيه على الجامع[1]: ومن ثم أطلق عليه التواتر. انتهى.

قلتُ: قال بعض شيوخنا: مثل هذا لا يكفي في إثبات التواتر، لكن سهل إطلاقه هنا كون أحاديث الشفاعة مطلقاً أو في المذنبين متواترة المعنى. انتهى.

وقد ورد هذا الحديث من حديث أنس، وجابر، وابن عباس، وابن عمر، وكعب بن عجرة، وأبي الدرداء، وغيرهم. والله أعلم.

*****

290- حديث: «من سرَّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»[2]:

أخرجه أحمد[3]، والحاكم[4]، وصححه على شرطهما، والطبراني في الكبير[5] عن أبي موسى بسند ضعيف، لأن فيه ابن عتيك، وهو ضعيف جداً.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر.

وأخرجه النسائي في الكبرى[6]، والخطيب[7] من حديث جابر بن سمرة: أن عمر بن الخطاب خطب الناس، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من سرته حسنته...**» إلى آخره.

ورواه الطبراني[8]، والحاكم[9] وصححه على شرطهما من حديث أبي أمامة.

*****

291- حديث: «من صام الأبد فلا صام»[10]:

أخرجه الإمام أحمد[11]، والنسائي[12]، وابن ماجه[13]، والحاكم،

---

(1) فيض القدير (163/4)، التيسير (78/2).

(2) مسند القضاعي (249/1) من حديث ابن عمر وأبي أمامة الباهلي وأبي أمامة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم.

(3) المسند (18/1).

(4) المستدرك (58/1).

(5) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (86/1).

(6) السنن الكبرى للنسائي (387/5).

(7) تاريخ بغداد (138/11).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (262/1).

(9) المستدرك (59/1).

(10) مسند القضاعي (250/1) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

(11) المسند (24/4).

(12) المجتبى من السنن (206/4، كتاب الصيام، باب النهي عن صيام الدهر، ح:2380).

(13) سنن ابن ماجه (544/1، كتاب الصيام، باب ما جاء في صيام الدهر، ح:1705).

والطبراني[1]، وابن خزيمة[2]، والضياء المقدسي عن عبد الله بن الشخير وعمران بن حصين بنحوه، ورمز السيوطي لصحته.

وأخرجه المصنف عن عبد الله بن عمرو.

وفي الجامع الكبير[3]: أخرجه النسائي وابن جرير عن ابن عمرو، وابن جرير، وأبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدي النقاش في أماليه، وابن عساكر عن ابن عمر. قال النقاش: ما أعلم أحدا رواه عن ابن عمر غير عطاء، تفرد به، رواه عن الأوزاعي. قلت: رواه ابن جرير من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي. انتهى.

*****

292- حديث: «من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل»[4][103]:

أخرجه الترمذي في الزهد[5]، والرامهرمزي في الأمثال[6]، والبيهقي[7]، والحاكم في الرقاق[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة. وزاد: «**ألا إن سلعة الله غالية، ألا إن سلعة الله الجنة**». انتهى.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح. وأقره الذهبي، لكن تعقبه الصدر المناوي بأن فيه يزيد بن سنان؛ ضعفه أحمد وابن المديني. انتهى. وقال ابن طاهر: يزيد متروك. انتهى[9].

وأخرجه الحاكم أيضاً[10]، وأبو نعيم في الحلية[11] من حديث أبي بن كعب، لكن قال بعض المحققين: إنه لا يصح مسنداً، وإنما هو من كلام أبي ذر[12].

*****

(1) المعجم الكبير (113/18).

(2) صحيح ابن خزيمة (311/3).

(3) الجامع الكبير (23234).

(4) مسند القضاعي (250/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) سنن الترمذي (633/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب،ح:2450).

(6) أمثال الحديث (ص:120).

(7) شعب الإيمان (512/1).

(8) المستدرك (343/4).

(9) انظر: فيض القدير (159/6).

(10) المستدرك (343/4).

(11) حلية الأولياء (377/8).

(12) انظر: فيض القدير (159/6).

293- حديث: «من يَشْتَهِ كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا»[1]:

أخرجه ابن المبارك[2]، والمصنف في مسنده، وأبو نعيم[3] عن الحسن مرسلا.

وأول الحديث: «**كلكم يحب أن يدخل الجنة**»، قالوا: نعم يا رسول الله، قال: «**فاقصروا من الأمل، وثبتوا آجالكم بين أبصاركم، واستحيوا من الله حق الحياء**». قالوا: يا رسول الله كلنا نستحي من الله، قال: «**ليس كذلك الحياء من الله، ولكن الحياء من الله أن لا تنسوا المقابر والبلى، وأن لا تنسوا الجوف وما وعى، وأن لا تنسوا الرأس وما احتوى. ومن يشته كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا، هنالك استحيى العبد من الله، وهناك أصاب ولاية الله**». انتهى.

*****

294- حديث: «من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار»[4]:

أخرجه ابن ماجه[5]، وأبو يعلى، وابن عدي[6]، والخطيب[7]، والحاكم، وأبو الحسين المهتدي في فوائده، والبيهقي في شعب الإيمان[8] عن جابر.

قال بعض الحفاظ: ولا أصل له، وهو موضوع عن غير قصد. واتفق أئمة الحديث على أنه من قول شريك، قاله لثابت بن موسى الضبي لما دخل عليه ثابت. وثابت كذبه يحيى كما ذكره الذهبي. وكذا تكلم فيه ابن حبان.

وقد أخرج المصنف هذا الحديث من عشرة طرق، أحدها عن أنس، والتسعة كلها عن جابر.

قال بعض الحفاظ: وقد روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ، وانتقاه أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ من حديث القاضي أبي طاهر محمد بن أحمد[104] الذهلي، وما طعن أحد منهم في إسناده ولا في متنه. وقد أنكره بعض الحفاظ، وقال:

---

(1) مسند القضاعي (251/1) من حديث الحسن مرسلا.

(2) الزهد (ص:107).

(3) حلية الأولياء (186/8).

(4) مسند القضاعي (252/1) من حديث جابر وأنس رضي الله عنهما.

(5) سنن ابن ماجه (422/1، كتاب إقامة الصلاة وسننها، باب ما جاء في قيام الليل، ح:1333).

(6) الكامل (299/2).

(7) تاريخ بغداد (341/1).

(8) شعب الإيمان (129/3).

إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي. أخبرنا أبو بكر محمد بن علي الغازي إجازة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله الحاكم، قال: دخل ثابت بن موسى الزاهد على شريك بن عبد الله القاضي والمستملي بين يديه وشريك يقول: حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ولم يذكر المتن. فلما نظر إلى ثابت بن موسى قال: من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار. وإنما أراد بذلك ثابت بن موسى لزهده وورعه، فظن ثابت بن موسى أنه روى الحديث مرفوعا بهذا الإسناد، فكان ثابت يحدث به عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وليس لهذا الحديث أصل إلا من هذا الوجه، وعن قوم من المجروحين سرقوه من ثابت بن موسى فرووه عن شريك. وقد روى لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت بن موسى، وعن غير شريك. انتهى[1].

وكذا حكم بوضعه الصاغاني، والله أعلم.

وفي اللآلئ للجلال السيوطي[2]: ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن عساكر في تاريخه، فانظره فيه.

وقال ابن طاهر: ظن القضاعي أن الحديث صحيح لكثرة طرقه، وهو معذور، لأنه لم يكن بالحافظ.

وقال بعض المحققين: واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان والحاكم على أنه من قول شريك لثابت. وقال ابن عدي: سرقه جماعة من ثابت كعبد الله بن شبرمة وعبد الحميد بن بحر وغيرهما.

وقال ابن حجر المكي في الفتاوى: أطبقوا على أنه موضوع، مع أنه في سنن ابن ماجه. انتهى.

*****

295- حديث: «من أحب آخرته أضر بدنياه، ومن أحب دنياه أضر بآخرته»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والحاكم[5] وصححه على شرط الشيخين،

---

(1) انظر: الآلئ المصنوعة (30/2).

(2) المصدر السابق (31/2).

(3) مسند القضاعي (258/1) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(4) المسند (412/4).

(5) المستدرك (343/4).

والطبراني[1]، والبزار[2]، وابن حبان[3]، والبيهقي في الشعب[4]، والعقيلي، والمصنف في مسنده عن أبي موسى الأشعري به مرفوعاً، بزيادة: «**فآثروا ما يبقى على ما يفنى**».

قال المنذري[5] والهيثمي[6]: ورجال أحمد ثقات، لكن فيه انقطاع بين المطلب بن عبد الله وأبي موسى.

فلذلك رد الذهبي على الحاكم تصحيحه.

*****

296- حديث: «من أهان سلطان الله أهانه الله، ومن أكرم سلطان الله أكرمه الله»:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والبخاري في تاريخه[8]، والروياني، والبيهقي[9][105]، والمصنف في مسنده عن أبي بكرة.

وأخرجه الطبراني في الكبير عن أبي بكرة بلفظ: «**من أَجَلَّ سلطان الله أَجَلَّهُ الله يوم القيامة**».

وعند الترمذي[10] عن أبي بكرة وحسَّنه مع غرابة، بلفظ: «**من أهان سلطان الله في الأرض أهانه الله**».

297- حديث: «من أحبَّ عمل قوم خيراً أو شراً كان كَمَن عمله»[11]:

أخرجه ابن النجار، والديلمي عن محمد بن علي عن أبيه عن جده.

وأخرجه أيضا المصنف عن علي.

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (435/10).

(2) المصدر السابق.

(3) صحيح ابن حبان (486/2).

(4) شعب الإيمان (288/7).

(5) الترغيب والترهيب (85/4).

(6) مجمع الزوائد (435/10)، وليس عنده:" لكن فيه انقطاع.." إلى آخره.

(7) المسند (42/5).

(8) التاريخ الكبير (366/3).

(9) السنن الكبرى (163/8).

(10) سنن الترمذي (502/4، كتاب الفتن، باب،ح:2224).

(11) مسند القضاعي (259/1) من حديث علي عليه السلام.

وأخرج الإمام أحمد[1]، وأبو داود[2]، والترمذي[3]: «**من دلَّ على خير فله مثل أجر فاعله**».

*****

298- حديث: «من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وأبو داود في الأدب[6]، والنسائي في الزكاة[7]، وابن حبان[8]، والحاكم[9]، والطبراني[10]، والحكيم الترمذي[11]، وأبو نعيم في الحلية[12]، وابن جرير في تهذيبه، والعقيلي، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمر.

وصححه ابن حبان، والحاكم، وقال: على شرط البخاري ومسلم.

وكذا قال النووي في رياضه[13]: حديث صحيح.

*****

299- حديث:" من مشى منكم إلى طمع، فليمش رويدا»[14]:

هذا طرف من حديث أخرجه أبو نعيم في الحلية[15]، والعسكري في المواعظ،

---

(1) المسند (272/5).

(2) سنن أبي داود (755/2، كتاب الأدب، باب في الدال على الخير كفاعله، ح: 5129).

(3) سنن الترمذي (41/5، كتاب العلم، باب ما جاء في الدال على الخير كفاعله، ح:2671).

(4) مسند القضاعي (260/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(5) المسند (99/2).

(6) سنن أبي داود (750/2، كتاب الأدب، باب في الرجل يستعيذ من الرجل، ح:5109).

(7) السنن الكبرى (43/2، كتاب الزكاة، باب من سأل بالله، ح:2348).

(8) صحيح ابن حبان (199/8).

(9) المستدرك (199/8).

(10) المعجم الكبير (397/12).

(11) نوادر الأصول (804/2).

(12) حلية الأولياء (56/9).

(13) رياض الصالحين (ص:351).

(14) مسند القضاعي (146/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(15) ليس هو عند أبي نعيم بهذا اللفظ، وإنما روى صدره الذي سيذكره المصنف رحمه الله بعد، وهو قوله صلى الله عليه وسلم: "الغنى اليأس مما في أيدي الناس"، انظر الحلية (188/4)، و(304/8). وقد سبق ذكر هذا الحديث في هذا المصنف المبارك، انظر: الحديث رقم (148).

والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «**الغنى: اليأس مما في أيدي الناس، ومن مشى...**» إلى آخره.

وقد رمز الجلال السيوطي لضعفه.

أي لأن فيه إبراهيم بن زياد العجلي؛ قال الأزدي: متروك، وعدَّ في الميزان هذا من مناكيره، وفي اللسان: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: مجهول، والحديث الذي يرويه منكر. انتهى[1].

*****

300- حديث: «من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه»[2]:

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال[3] عن أبي هريرة.

وابن ماجه، والمصنف في مسنده عن سهل بن سعد الساعدي.

وأخرجه الحاكم[4] عنه بلفظ: «**من عمر من أمتي سبعين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر**»[106].

قال الحاكم: على شرط البخاري ولم يخرجاه.

قال الزيلعي[5]: ووهم، إذ هو في البخاري بلفظ: «**من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه في العمر**»[6].

301- حديث: «من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر له ما جنى»[7]:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه[8] من طريق عيينة بن عبد الرحمان، عن إسحاق بن مرة، والخطيب في تاريخه[9]، والمصنف في مسنده عن أنس بن مالك.

---

(1) انظر: ميزان الاعتدال (151/1)، لسان الميزان (61/1).

(2) مسند القضاعي (261/1) من حديث سهل بن سعد وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(3) أمثال الحديث (ص:66).

(4) المستدرك (464/2).

(5) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، للزيلعي (155/3).

(6) ليس هو عند البخاري بهذا اللفظ، إنما رواه بلفظ: "أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلَّغه ستين سنة". انظر: الصحيح (2360/5، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، ح:6056).

(7) مسند القضاعي (263/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) تاريخ دمشق (273/53).

(9) تاريخ بغداد (325/3).

وقد رمز الجلال السيوطي بضعفه؛ أي لأن فيه إسحاق بن مرة؛ قال في الميزان عن الأزدي: متروك الحديث. وساق له في اللسان هذا الحديث، ثم قال: عيينة ضعيف جدا[1].

وأعاده في اللسان[2] في ترجمة عمار بن عبد الملك، وقال: أتى عنه بقية بعجائب، منها هذا الخبر.

ورواه عنه أيضا الديلمي، والمخلص، والبغوي، وابن أبي الدنيا. قال الحافظ العراقي: وسند الحديث ضعيف[3].

*****

302- حديث: «من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له»[4]:

أخرجه البيهقي في السنن[5]، والشعب[6]، وابن عدي في الكامل[7]، وابن حبان في الضعفاء[8]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[9]، وأبو الشيخ في الثواب، والبزار، والخطيب[10]، وابن عساكر[11]، والديلمي، وابن النجار، والقشيري في الرسالة، والمصنف في مسنده. كلهم من حديث أنس.

قال البيهقي: في إسناده ضعف، وإن صح حُمِلَ على فاسقٍ مُعلن بفسقه. انتهى.

قال الذهبي في المهذب: أحد رواته أبو سعيد الساعدي مجهول.

وفي الميزان[12]: ليس بعمدة، ثم أورد له هذا الخبر.انتهى.

---

(1) ميزان الاعتدال (353/1)، لسان الميزان (375/1).

(2) لسان الميزان (272/4).

(3) انظر: تخريج أحاديث الإحياء (314/1).

(4) مسند القضاعي (264/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(5) السنن الكبرى (210/10).

(6) شعب الإيمان (108/7).

(7) الكامل (386/1).

(8) المجروحين (157/3).

(9) مساوئ الأخلاق (ص:192).

(10) تاريخ بغداد (171/4).

(11) تاريخ دمشق (204/33).

(12) ميزان الاعتدال (371/7).

ورواه الهروي في ذم الكلام[1]، وحسَّنه.

وقد رد عليه الحافظ السخاوي في المقاصد[2].

والحاصل أن جميع طرق هذا الحديث ضعيفة،

فطريق أبي الشيخ والبيهقي فيه ابن الجراح عن أبي سعيد الساعدي، وقد ذُكِر حاله.

وطريق ابن عدي فيه الربيع بن بدر عن أبان، وهذا أضعف من الأول.

ولكن للحديث شواهد تقويه من غير هذه الطرق، والله أعلم.

*****

303- حديث: «من ساءته خطيئته غفر له وإن لم يستغفر»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن مسعود.

والمصنف في مسنده عن الحسن.

*****

304- حديث: «من خاف الله خوَّف الله منه كل شيء، ومن لم يخفه خوَّفه الله من كل شيء»[4]:

أخرجه أبو الشيخ، والديلمي في مسند الفردوس، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده من حديث الحسن بن علي رفعه[107].

وأخرجه أيضا عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو الشيخ أيضا في كتاب الثواب من حديث أبي أمامة بسند ضعيف جدا.

وأخرجه العقيلي بنحوه من حديث أبي هريرة بسند منكر.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الخائفين بإسناد معضل.

لكن رواه حماد عن ثابت عن أنس: أخرجه الخطيب، وابن عساكر، وابن النجار. فلا يكون معضلا مع تصريح حماد بسماعه من ثابت، وتصريح ثابت بسماعه من أنس.

ورواه الحكيم الترمذي بلفظ: «**من اتقى الله أخاف الله منه كل شيء، ومن لم يتق الله أهابه من كل شيء**».

---

(1) ذم الكلام وأهله للهروي (210/4) بلفظ: "لَيْسَ لِفَاسِقٍ غَيْبَةٌ".

(2) المقاصد الحسنة (ص:562).

(3) مسند القضاعي (264/1) من حديث الحسن مرسلا.

(4) مسند القضاعي (265/1) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

ورواه عبد الرحمان بن محمد بن عبد الكريم الكرجي في أماليه، والرافعي في تاريخه[1] من حديث ابن عمر.

وقال المنذري في الترغيب[2]: رفعه منكر.

لكن في الباب عن علي وغيره، وبعضها يقوي بضعا.

*****

305- حديث: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والبخاري[5] في الرقاق في باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، عن حجاج. وأخرجه مسلم[6] في الدعوات عن هدبة بن خالد وغيره. وأخرجه الترمذي[7] في الزهد عن محمود بن غيلان، وفي الجنائز[8] عن أبي الأشعث. وأخرجه النسائي[9] من حديث عبادة بن الصامت وعن عائشة. وعنها أخرجه الدارمي[10] والمصنف. وقال: عن أبي موسى مثله، وهو عند الشيخين[11].

وأخرجه مسلم[12]، والنسائي[13] من حديث أبي هريرة.

---

(1) التدوين في أخبار قزوين (187/2).

(2) الترغيب والترهيب (134/4).

(3) مسند القضاعي (265/1) من حديث عائشة وأبي موسى رضي الله عنهما.

(4) المسند (313/2).

(5) صحيح البخاري (2386/5، كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ح:6142).

(6) صحيح مسلم (2065/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..،ح:2683).

(7) سنن الترمذي (554/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ح:2309).

(8) سنن الترمذي (379/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء في من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ح:1066).

(9) المجتبى من السنن (10/4، كتاب الجنائز، باب فيمن أحب لقاء الله، ح:1837 و1838).

(10) بل أخرجه من حديث عبادة بن الصامت، انظر: سنن الدارمي (402/2).

(11) صحيح البخاري (2386/5، كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب اله لقاءه، ح:6142).
صحيح مسلم (2065/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..،ح: 2683).

(12) صحيح مسلم (2066/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..،ح: 2685).

(13) المجتبى من السنن (9/4، كتاب الجنائز، باب فيمن أحب لقاء الله، ح:1834).

وأخرجه النسائي، والطبراني[1] من حديث معاوية.

وأخرجه الطيالسي[2]، وأحمد[3]، والدارمي[4]، والشيخان[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، وابن حبان[8] عن أنس عن عبادة بن الصامت.

*****

306- حديث: «من سُئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وأبو داود[11]، والترمذي[12]، وحسَّنه، والنسائي[13]، وابن ماجه[14]، وابن حبان[15]، والحاكم[16] عن أبي هريرة، وقال: صحيح على شرط الشيخين[108]، ولم يخرجاه.

قال أحمد: لا يصح فيه شيء.

وقال الترمذي: حديث حسن.

وقال غيره: لا يصح إلا من حديث أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وابن عباس.

---

(1) المعجم الكبير (391/19).

(2) مسند الطيالسي (ص:78).

(3) المسند (316/5).

(4) سنن الدارمي (402/2).

(5) صحيح البخاري (2386/5، كتاب الرقاق، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ح:6142).
صحيح مسلم (2065/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه..،ح: 2683).

(6) سنن الترمذي (379/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء في من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ح:1066).

(7) المجتبى من السنن (10/4، كتاب الجنائز، باب فيمن أحب لقاء الله، ح:1836).

(8) صحيح ابن حبان (279/7).

(9) مسند القضاعي (266/1) من حديث أبي هريرة وطلق بن علي رضي الله عنهما.

(10) المسند (263/2).

(11) سنن أبي داود (345/2، كتاب العلم، باب في كراهية العلم، ح:3658).

(12) سنن الترمذي (29/5، كتاب العلم، باب ما جاء في كتمان العلم، ح:2649).

(13) لم يخرجه النسائي، والله تعالى أعلم.

(14) سنن ابن ماجه (98/1، المقدمة، باب من سئل عن علم فكتمه، ح:266).

(15) صحيح ابن حبان (297/1).

(16) المستدرك (181/1 - 182).

قلت: وعن عبد الله بن عمرو: أخرجه ابن النجار في تاريخه، بإسناد رجاله كلهم من أهل مصر.

وأورده ابن الجوزي في العلل المتناهية[1] من حديث أبي هريرة بلفظ: «**من كتم علما عنده...**" إلى آخره.

وفي سنده[2] إسماعيل بن عمرو؛ ذكر الدارقطني فيه أنه ضعيف، إلا أن ابن حبان ذكره في الثقات.

وقال المنذري: في طرقه كلها مقال، إلا أن طريق أبي داود أحسن. وأشار ابن القطان إلى أن فيه انقطاعاً.

وللحديث عن أبي هريرة طرق عشرة، سردها ابن الجوزي ووهَّاهَا.

وفي اللسان[3] كالميزان[4] عن العقيلي: هذا الحديث لا يعرف إلا لحماد بن محمد، وإنه لا يصح. انتهى.

قال الذهبي في الكبائر: إسناده صحيح، رواه عطاء عن أبي هريرة، وأشار بذلك إلى أن رجاله ثقات، لكن فيه انقطاعا.

وساقه البيضاوي في تفسيره بلفظ: «**من كتم علما عن أهله**». قال الولي العراقي: لم أجده هكذا، قاله في فيض القدير[5].

وفي الباب عن: أبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وابن مسعود، وعمرو بن عنبسة، وعلي بن طلق، وعائشة.

قال في المقاصد الحسنة[6]: وله طرق كثيرة، أورد الكثير منها ابن الجوزي في العلل المتناهية، ثم قال: أوردها الزيلعي في آل عمران من تخريجه. انتهى.

ومن أجل هذا يشبه أن يعد في الأحاديث المتواترة، وإن لم أر الآن من عده منها.

---

(1) العلل المتناهية (101/1).

(2) ابن الجوزي رحمه الله روى حديث أبي هريرة رضي الله عنه من عشرة طرق، والمصنف رحمه الله يقول هنا: وفي سنده: إسماعيل بن عمرو!! وإنما هو في طريق واحدة من طرقه العشرة، فتنبه!

(3) لسان الميزان (353/2).

(4) ميزان الاعتدال (370/2).

(5) فيض القدير (146/6).

(6) المقاصد الحسنة (ص:666).

وقال الحافظ في القول المسدد[1]: والحديث وإن لم يكن في نهاية الصحة، لكنه صالح للحجة.

*****

307- حديث: «من استطاع منكم أن تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل»[2]:

أخرجه الضياء المقدسي[3]، والخطيب في تاريخه[4] في ترجمة عمر الوراق عن الزبير.

قال ابن الجوزي[5]: قال الدارقطني: رفعه إسحاق بن إسماعيل، ولم يتابع عليه. وقد رواه شعبة وزهير والقطان وهشيم وابن عيينة وأبو معاوية وعبيدة ومحمد بن زياد عن إسماعيل بن قيس عن الزبير موقوفاً، وهو الصحيح.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر حديث الغار، وقال في آخره: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من استطاع منكم...**" الحديث.

*****

308- حديث: «من فتح له باب خير فلينتهزه، فإنه لا يدري متى يغلق عنه»[6]:

أخرجه ابن المبارك[7] عن حكيم بن عمير مرسلا، وابن شاهين[8] عن عبد الله بن **أبان** بن عثمان بن حذيفة بن أويس، عن أبيه، عن جده.

وأخرجه المصنف[109] في مسنده عن حكيم بن عمير؛ كالأول.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكرة، يرويها عيسى بن إبراهيم وهو ضعيف، عن موسى بن أبي حبيب، وهو ضعيف، عن عمه الحكم.

*****

---

(1) القول المسدد في الذب عن المسند (ص: 11).

(2) مسند القضاعي (267/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) الأحاديث المختارة (77/3).

(4) تاريخ بغداد (262/11).

(5) العلل المتناهية (822/2).

(6) مسند القضاعي (269/1) من حديث حكيم بن عمير وضمرة بن حبيب مرسلا.

(7) الزهد (ص:38).

(8) انظر: الإصابة للحافظ (43/2).

309- حديث: «من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه، ملأه الله أمنا وإيماناً»[1]:

أخرجه ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن أبي هريرة.

وسنده ضعيف؛ لأن فيه من لم يسم. وحسَّنه في التيسير[2].

ورواه أبو داود[3] من حديث رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم [عن أبيه][4].

وفي مسند المصنف: عن كثير بن منصور، عن محمد بن عجلان، عن سويد بن وهب، عن رجل من أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، [عن أبيه][5]، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من **كظم غيظا**...»الحديث.

وزاد ابن أبي الدنيا: «**ومن ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه** - قال بشر بن منصور: أحسبه قال - **تواضعاً كساه الله الكرامة، ومن زَوَّج لله توجه الله بتاج الملك**».انتهى.

ورواه البغوي في معجم الصحابة عن عبد الجليل الفلسطيني عن عمه. وأورده الذهبي في الميزان[6] في ترجمة عبد الجليل، وقال: قال البخاري: لا يتابع عليه. انتهى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب من حديث ابن عمر بلفظ: «**من كظَمَ غيظاً ولو شاء أن يُمْضِيَه أمضاه مَلأَ الله قلبَه يوم القيامة رِضاً**».

وفيه مسكين بن أبي سراج: تكلم فيه ابن حبان.

*****

310- حديث: «من سرَّه أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء، لا يحبه إلا لله عز وجل»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والحاكم[9]، والمصنف في مسنده من حديث شعبة عن أبي بلج عن أبي هريرة.

---

(1) مسند القضاعي (269/1) من حديث رجل من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أبيه.

(2) التيسير بشرح الجامع الصغير (442/2).

(3) سنن أبي داود (663/2، كتاب الأدب، باب من كظم غيظا، ح:4778).

(4) سقط من الأصل.

(5) سقط من الأصل.

(6) ميزان الاعتدال (242/4).

(7) مسند القضاعي (270/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) المسند (298/2).

(9) المستدرك (44/1).

ورمز الجلال السيوطي لصحته، وقال الحاكم: صحيح، واحتج مسلم بأبي بلج.
قال الذهبي: لم يحتج به، وقد وثق، وقال البخاري: فيه نظر.
وقال الحافظ العراقي في أماليه: حديث أحمد صحيح، وهو من غير طريق الحاكم.

*****

311- حديث: «من أصاب مالا من تهاوش، أذهبه الله في نهابر»[1] [110]:

أخرجه ابن النجار في تاريخ بغداد، والمصنف في مسنده عن أبي سلمة الحمصي، ورجح غير واحد أنه ضعيف، ومع ضعفه فهو مرسل، لأن أبا سلمة قاضي حمص لا صحبة له، وإنما هو تابعي روى عن بلال.

وعزاه الديلمي أيضا ليحيى بن جابر، وليس هو أيضا بصحابي. وفي سنده أيضا متروك، كما قاله السخاوي[2]، وهو عمرو بن الحصين، أورده في الميزان[3]، وقال: متروك.

وسئل السبكي عن هذا الحديث فقال: لا يصح، ولا هو وارد في الكتب، ومن أورده من العوام حديثا، فإن علم عدم وروده أثم، وإن اعتقد وروده لم يأثم وعذر بجهله[4].

*****

312- حديث: «من أُعْطِي حظَّه من الرفق، فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والترمذي الحكيم في نوادره[7]، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وأبو نعيم في الحلية[8]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[9]، وابن النجار، والعقيلي في الضعفاء[10]، في ترجمة عبد الرحمان بن أبي بكر المليكي، وضعفه عن

(1) مسند القضاعي (271/1) من حديث أبي سلمة الحمصي مرسلا.
(2) المقاصد الحسنة (ص:623).
(3) ميزان الاعتدال (306/5).
(4) انظر: المقاصد الحسنة (ص:623)، كشف الخفاء (1371/2).
(5) مسند القضاعي (274/1) من حديث أمنا عائشة وأبي الدرداء رضي الله عنهما.
(6) المسند (451/6).
(7) نوادر الأصول (369/1).
(8) حلية الأولياء (159/9).
(9) مكارم الأخلاق (1598/2).
(10) ضعفاء العقيلي (324/2).

القاسم عن عائشة.

وقد رواه من هذه الطريق أيضا العسكري في الأمثال.

وعند أحمد[1] في سياق هذا الحديث زيادة في آخره، وهي: «**وصلة الرحم وحسن الخلق وحسن الجوار يعمران الديار، ويزيدان في الأعمار**».

وقد روي هذا الحديث من غير تلك الزيادة أيضا: أحمد أيضا، والترمذي[2]، وقال: حسن صحيح. والطبراني في الكبير، والبيهقي[3]، والمصنف في مسنده من حديث يعلى بن مملك، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، لكن بدون قوله: "الدنيا والآخرة" في الموضعين.

*****

313- حديث: «**من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤونة الناس**»[4]:

أخرجه الديلمي، وأبو عبد الرحمان السلمي، والمصنف في مسنده عن عائشة، ولكن لفظ السلمي: «**على محبة نفسه**».

*****

314- حديث: «**من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الإسلام من عنقه**»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وأبو داود[7]، والحاكم في المستدرك[8]، والروياني[111]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أبي ذر.

وفيه خليد بن دعلج؛ أُنكِر عليه هذا الحديث، وضعفه أحمد، ويحيى. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم:صالح ليس بالمتين. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ، وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره[9].

---

(1) المسند (159/6).

(2) سنن الترمذي (367/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الرفق، ح:2013).

(3) شعب الإيمان (238/6).

(4) مسند القضاعي (275/1) من حديث أمنا عائشة رضي الله عنها.

(5) مسند القضاعي (276/1) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(6) المسند (180/5).

(7) سنن أبي داود (655/2، كتاب السنة، باب في الخوارج، ح:4758).

(8) المستدرك (203/1).

(9) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (199/3)، الجرح والتعديل (384/3)، الكامل (47/3)، المجروحين (285/1)، التهذيب (136/3).

ورواه الطبراني[1]، والبزار[2] من حديث ابن عباس بلفظ: «**قيد شبر**».

ورواه أيضا الطبراني[3]، والحاكم[4] من حديث ابن عمر بلفظ: «**من فارق جماعة من المسلمين شبرا أخرج من عنقه ربقة الإسلام**».

وروى البزار من حديث حذيفة: «**من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الإسلام**».

ورواه الحاكم[5] من حديث معاوية.

ورواه أحمد[6]، والترمذي[7]، وابن خزيمة[8]، وابن حبان في صحيحه[9]، من حديث الحارث الأشعري.

*****

315- حديث: «من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه عنده»[10]:

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل[11]، والحاكم[12]، والمصنف في مسنده عن حذيفة بن اليمان مرفوعا.

*****

316- حديث: «من نزع يده من الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة»[13]:

أخرجه الإمام مسلم[14] عن ابن عمر بلفظ: «**من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة لا حجة له..**» الحديث.

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (404/5).

(2) المصدر السابق.

(3) المصدر السابق (398/5).

(4) المستدرك (203/1).

(5) المستدرك (205/1).

(6) المسند (130/4).

(7) سنن الترمذي (148/5، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل الصلاة والصيام والصدقة، ح:2863).

(8) صحيح ابن خزيمة (195/3).

(9) صحيح ابن حبان (124/14).

(10) مسند القضاعي (276/1) من حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

(11) المسند (387/5).

(12) المستدرك (206/1).

(13) مسند القضاعي (277/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(14) صحيح مسلم (1478/3، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال..،ح:1851).

وأخرجه المصنف في مسنده عن زيد بن أسلم، قال: أتى ابن عمر ابن مطيع زمن الفتنة، فدعا له بوسادة، ورحب به، فقال له ابن عمر: إنما أتيتك لأخبرك بكلمتين سمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم، سمعته يقول: «**من نزع يدا من الطاعة لم يكن له يوم القيامة حجة، ومن فارق الجماعة مات ميتة جاهلية**». انتهى.

*****

317- حديث: «من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية»[1] **[112]:**

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، والنسائي[4] عن أبي هريرة بلفظ: «**من خرج عن الطاعة، وفارق الجماعة، فمات؛ مات ميتة جاهلية**».

ورواه البخاري[5]، ومسلم[6] من حديث ابن عباس بلفظ: «**من رأى منكم من أميره شيئا فكرهه فليصبر، فإنه ليس أحد يفارق الجماعة شبراً فيموت إلا مات ميتة جاهلية**».

ورواه مسلم[7] عن ابن عمر، وفيه قصة.

*****

318- حديث: «من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة»[8]**:**

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن ابن عمر، وزاد: «**فإن الشيطان مع الواحد، وهو مع الاثنين أبعد**».

*****

---

(1) هو نفسه الحديث السابق.

(2) المسند (296/2).

(3) صحيح مسلم (1476/3، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال..،ح:1848).

(4) المجتبى من السنن (123/7، كتاب تحريم الدم، باب التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية، ح:4114).

(5) صحيح البخاري (2588/6، كتاب الفتن، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: سترون بعدي أمورا تنكرونها، ح:6645).

(6) صحيح مسلم (1476/3، كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن وفي كل حال..،ح:1849).

(7) انظر: الحديث السابق.

(8) مسند القضاعي (277/1) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وفي بعض نسخ الشهاب هنا زيادة حديثين[1]:

الأول:

319- حديث: «من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة»:

أخرجه ابن عدي، والبيهقي عن ابن عباس[2].

ورمز السيوطي لحسنه.

*****

الثاني:

320- حديث: «من جلس إلى قينة يستمع صب في أذنه الآنك»:

أخرجه ابن عساكر عن أنس، ورمز الجلال لضعفه.

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريقين عن أبي نعيم، وقال: تفرد به أبو نعيم عن ابن المبارك، ولا يثبت هذا عن مالك ولا عن ابن المنكدر. انتهى.

وقال ابن حزم: هذا موضوع مركب فضيحة، قاله في اللسان[3].

*****

321- حديث: «من أقال نادما ببيعته أقال الله عثرته»[4]:

أخرجه ابن ماجه[5]، وابن حبان[6]، والبيهقي في سننه[7]، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه الحاكم في المستدرك[8]، وأبو داود في سننه[9] في البيع وغيرهما من حديث أبي هريرة رفعه بلفظ: «من **أقال مسلما ببيعته أقال الله عثرته**».

---

(1) وليسا في النسخة المطبوعة أيضا.

(2) الحديث رواه البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس (2581/6، كتاب التعبير، باب من كذب في حلمه، ح:6635) فهو أولى بالعزو إليه، والله أعلم.

(3) لسان الميزان (348/5).

(4) مسند القضاعي (278/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) سنن ابن ماجه (741/2، كتاب التجارات، باب الإقالة، ح:2199).

(6) صحيح ابن حبان (404/11).

(7) السنن الكبرى (27/6).

(8) المستدرك (52/2).

(9) سنن أبي داود (296/2، كتاب الإجارة، باب في فضل الإقالة، ح:3460).

وقال الحاكم: إنه صحيح على شرط مسلم.

وكذا صححه ابن حزم، والسخاوي، وابن دقيق العيد، وورد بألفاظ مختلفة. وذكر بعض الحفاظ أن فيه عبه الله بن جعفر والد ابن المديني، وهو مجمع على ضعفه كما ذكره في الميزان.

وساق الحديث عن داهر بن نوح، نا عبد الله بن جعفر، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، أنه عليه الصلاة والسلام قال: «من أقال نادما..» إلى آخره.

وكذا نقل الحافظ في اللسان[1] تضعيفه عن الدارقطني.

ورواه عبد الرزاق[2] عن معمر عن يحيى بن أبي كثير مرسلا.

ورواه البيهقي[3] من طريق معمر، فقال: عن محمد بن واسع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ومن هذا الوجه رواه الحاكم في علوم الحديث[4]، وقال: لم يسمعه معمر عن محمد، ولا محمد عن أبي صالح.

*****

322- حديث: «من كف لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عثرته»[5] [113]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي جعفر.

وأخرجه الديلمي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

*****

323- حديث: «من فرَّق بين والدة وولدها فرَّق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والترمذي[8]، والدارمي[9]، والحاكم[10]،

---

(1) لسان الميزان (305/4). (2) المصنف (56/2).

(3) السنن الكبرى (27/6).

(4) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص:56).

(5) مسند القضاعي (279/1) من حديث أبي جعفر معضلا.

(6) مسند القضاعي (280/1) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

(7) المسند (412/5).

(8) سنن الترمذي (580/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية الفرق بين الأخوين أو بين الوالدة وولدها في البيع، ح:1283).

(9) سنن الدارمي (299/2).

(10) المستدرك (63/2).

والدارقطني[1]، والطبراني[2]، والعقيلي، وابن حبان، والمصنف في مسنده عن أبي أيوب الأنصاري.

وقال الترمذي: حسن غريب. وصححه الحاكم، وقال: على شرط مسلم.

وتصحيحه منتقد، فقد قال ابن القطان: فيه حيي بن عبد الله؛ نظر فيه البخاري، وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وعن ابن معين: لا بأس به. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال الحافظ في التلخيص الحبير[3]: وله طريق أخرى عند البيهقي غير متصلة، لأنها من طريق العلاء بن كثير الإسكندراني عن أبي أيوب، ولم يدركه، وله طرق أخرى عند الدارمي في مسنده في كتاب السير منه. انتهى.

وقال في نصب الراية[4] ما نصه: وفي الباب عن حريث بن سليم العذري، عن أبيه، قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمن فرَّق في السبي بين الوالد والولد، فقال: «**من فرَّق بينهم فرَّق الله تعالى بينه وبين الأحبة يوم القيامة**». أخرجه الدارقطني، وفي إسناده الواقدي.

وعن عمران بن حصين رفعه: «**ملعون من فرق بين والدة وولدها**» أخرجه الحاكم.

وعن أبي موسى قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالدة وولدها وبين الأخ وأخيه، وفي لفظ: نهى أن يفرق أخرجه الدارقطني، وذكر الاختلاف فيه في العلل، ثم قال: والمحفوظ عن سليمان التيمي مرسلا.

وعن علي أنه فرق بين جارية وولدها، فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وردَّ البيع، أخرجه أبو داود، والحاكم.

وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده أن أبا أسيد جاء بسبي من البحرين، فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى امرأة منهن تبكي، فقال: ما شأنك؟ قالت: باع ابني، قال: اركب أنت بنفسك فأت به. وهذا مرسل " انتهى منه.

*****

(1) سنن الدارقطني (67/3).

(2) المعجم الكبير (182/4).

(3) التلخيص الحبير (16/3).

(4) نصب الراية (35/4).

324- حديث: «من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي في الجهاد[3]، والبيهقي[4]، وسمويه عن عمرو بن عبسة مرفوعاً. وهو حديث حسن.

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأخرجه الترمذي[5]، وقال: حسن صحيح، والحاكم عن كعب بن مرة.

وأخرجه الحاكم في الكنى والألقاب عن أم سليم، بإسناد حسن، بزيادة: «**ما لم يغيرها**».

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[6] عن عمر بن الخطاب.

*****

325- حديث: «من يسَّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة»[7]:

أخرجه ابن ماجه[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه.

*****

326- حديث: «من أنظر معسراً، أو وضع له، أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، ومسلم[11]، وابن ماجه في الأحكام[12]،

---

(1) مسند القضاعي (280/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (113/4).

(3) سنن الترمذي (172/4، كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من شاب شيبة في سبيل الله، ح:1635).

(4) شعب الإيمان (210/5).

(5) سنن الترمذي (172/4، كتاب فضائل الجهاد، باب فضل من شاب شيبة في سبيل الله، ح:1634).

(6) صحيح ابن حبان (251/7).

(7) مسند القضاعي (281/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) سنن ابن ماجه (808/2، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، ح:2417).

(9) مسند القضاعي (281/1) من حديث أبي هريرة وأبي اليسر رضي الله عنهما.

(10) المسند (427/3).

(11) صحيح مسلم (2301/4، كتاب الزهد والرقائق، باب حديث جابر الطويل وقصة أبي اليسر، ح: 3006).

(12) بل في كتاب الصدقات، انظر: سنن ابن ماجه (808/2، كتاب الصدقات، باب إنظار المعسر، ح: 2419).

وعبد بن حميد[1]، وابن حبان في الصحيح[2]، وأبو نعيم في المستخرج عن أبي اليسر كعب بن عمرو السلمي [114].

وأخرجه أحمد[3]، والترمذي[4]، وقال: حسن صحيح غريب، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورواه ابن منده عن سمرة بن ربيعة العدواني.

ورواه الطبراني في الكبير[5] عن أبي الدرداء.

ورواه أحمد[6] عن ابن عباس.

والطبراني[7] عن كعب بن عجرة.

ورواه ابن النجار في تاريخه عن أبي يسر.

وألفاظ الكل متقاربة.

*****

327- حديث: «من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار»[8]:

أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق[9]، وابن النجار، والخطيب[10]، والبزار[11]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وابن عساكر[12] عن أبي هريرة.

---

(1) مسند عبد بن حميد (ص:147).

(2) صحيح ابن حبان (423/11).

(3) المسند (359/2).

(4) سنن الترمذي (599/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر والرفق به، ح:1306).

(5) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (240/4) وقال: وفيه خالد بن عبد الرحمان المحزومي، وهو مجمع على ضعفه.

(6) المسند (327/1).

(7) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (240/4) وقال: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه عبيدة بن معتب، وهو متروك.

(8) مسند القضاعي (284/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(9) مساوئ الأخلاق (ص:140).

(10) تاريخ بغداد (103/12).

(11) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (179/8).

(12) تاريخ دمشق (15/54).

وأخرجه البخاري في كتاب الأدب المفرد[1]، وأبو داود[2] بسند حسن.

وابن أبي الدنيا[3] عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن نعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بلفظ: «**من كان له وجهان في الدنيا، كان له لسانان من نار يوم القيامة**».

*****

328- حديث: «من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار»[4]:

أخرجه أبو داود[5]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس به مرفوعاً.

وهو ضعيف، وقد روي من طرق كلها واهية، ومن جملة طرقه طريق فيها هشام بن زياد، ضعفه أحمد، وقال النسائي: متروك، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات، وقال أبو داود:كان غير ثقة، وقال البخاري: يتكلمون فيه[6].

ومن أمثل طرقه مع ضعفها: طريق محمد بن كعب القرظي. وفيها: عن حسان بن عطية أنه قال: قدم محمد بن كعب القرظي على عمر بن عبد العزيز بعدما ولي الخلافة، فذكره مطولا.

*****

329- حديث: «من كان آمراً بالمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف»[7]:

أخرجه البيهقي في الشعب[8] عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

والمصنف في مسنده عن أبي برزة الأسلمي.

ورواه الديلمي أيضا في مسند الفردوس.

وفيه مسلم بن ميمون[115] الخواص؛ أورده الذهبي رواه عن زافر؛ قال ابن عدي: لا يتابع على حديثه، رواه عن المثنى بن الصباح؛ قال النسائي: متروك، عن عمرو بن

---

(1) الأدب المفرد (ص:444).

(2) سنن أبي داود (684/2، كتاب الأدب، باب في ذي الوجهين، ح:4873).

(3) كتاب الغيبة والنميمة (ص:120).

(4) مسند القضاعي (284/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(5) سنن أبي داود (468/1، كتاب سجود القرآن، باب في الدعاء، ح:1485).

(6) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (199/8)، الجرح والتعديل (58/9)، الكامل (105/7)، المجروحين (88/3)، التهذيب (36/11).

(7) مسند القضاعي (285/1) من حديث أبي برزة رضي الله عنه.

(8) شعب الإيمان (99/6).

شعيب: مختلف فيه!

*****

330- حديث: «من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه»[1]:

أخرجه أبو الشيخ، وهناد[2]، وأبو نعيم في الحلية[3] عن مكحول، عن أبي أيوب مرفوعاً. وسنده ضعيف.

وقال الزركشي: روي بسند ضعيف من حديث أنس. انتهى.

وهو عند أحمد، وابن حبان عن مكحول مرسلا.

وسبب ضعفه: حجاج: مجرح، ويزيد بن يزيد الواسطي: كثير الخطأ، ومحمد بن إسماعيل: مجهول، ومكحول تابعي لم يصح سماعه من أبي أيوب.

وحكم ابن الجوزي في الموضوعات[4] بوضعه بعد أن أخرجه من طريق ابن عدي، وأقروه عليه.

وقال في التعقبات: ما فيهم متهم بكذب، ويزيد الواسطي قال فيه ابن عدي: حسن الحديث، وقال أحمد: ليس به بأس. انتهى.

ورواه القشيري في الرسالة.

وذكره المنذري في الترغيب والترهيب[5]، وقال ما نصه: ذكره رزين العبدري في كتابه، ولم أره في شيء من الأصول التي جمعها، ولم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن، إنما ذكر في كتب الضعفاء كالكامل وغيره. لكن رواه الحسين بن الحسين المروزي في زوائده في كتاب الزهد لعبد الله بن المبارك، فقال: حدثنا أبو معاوية، أنبأنا حجاج، عن مكحول مرسلا. والله أعلم. انتهى.

وفي مسند المصنف ما نصه: عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه، كأنه يريد بذلك من يحضر العشاء والفجر في جماعة، ومن حضرها أربعين يوما يدرك التكبيرة الأولى كتب له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق**». انتهى.

---

(1) مسند القضاعي (285/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) الزهد لهناد (357/2) من حديث مكحول مرسلا.

(3) حلية الأولياء (189/5).

(4) الموضوعات (144/3).

(5) الترغيب والترهيب (24/1).

وفي طريقه سوار بن مصعب، وهو متروك[1].

وقد ورد من حديث أبي موسى، وفيه عبد الملك بن مهران الرفاعي، مجهول.

*****

331- حديث: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن[116] بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري[4] في البر والصلة عن قتيبة بن سعيد، عن أبي الأحوص، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

قال أبو بكر بن أبي شيبة: لم يرو أبو الأحوص عن أبي حصين غير هذا الحديث.

وأخرجه مسلم[5] في الإيمان عن أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه أبو داود[6] في الأطعمة عن القعنبي، والترمذي[7] في البر عن قتيبة، والنسائي في الرقاق عن قتيبة أيضا، وابن ماجه في الفتن[8]، وفي الأدب[9] عن أبي شريح الخزاعي، وعن أبي هريرة.

وزاد في حديث أبي شريح الخزاعي مكان "**فليكرم جاره**": "**فليحسن إلى جاره**".

*****

332- حديث: «من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة»[10]:

أخرجه الطبراني[11]، والمصنف من حديث خلف بن عمرو العكبري، عن محمد بن

---

(1) الكامل في الضعفاء (454/3)، المجروحين (356/1)، لسان الميزان (128/3).

(2) مسند القضاعي (287/1) من حديث أبي هريرة وأبي شريح الكعبي رضي الله عنهما.

(3) المسند (174/2).

(4) صحيح البخاري (2240/5، كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره، ح: 5672).

(5) صحيح مسلم (68/1، كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف...،ح: 47).

(6) سنن أبي داود (369/2، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة، ح:3748).

(7) سنن الترمذي (345/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الضيافة كم هو؟ ح:1967).

(8) سنن ابن ماجه (1313/2، كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة، ح:3971).

(9) سنن ابن ماجه (1211/2، كتاب الأدب، باب حق الجوار، ح:3672).

(10) مسند القضاعي (288/1) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(11) المعجم الكبير (285/17)، والصغير (267/1).

معاوية النيسابوري، عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير مرثد بن عبد الله، عن عقبة بن عامر.

قال الصاغاني: موضوع، وقال ابن معين: ليس هذا الحديث بشيء، ومحمد بن معاوية حدث بما ليس له أصل، يعني كهذا الحديث، وإنما يروى عن خالد بن عمران قوله.

ورمز السيوطي لضعفه.

أي لأن فيه محمد بن معاوية النيسابوري؛ ليس بثقة، قال السيوطي في التعقبات: وثقه أحمد فيما نقله بعضهم، وقال حرب الكرماني: كتبت عنه وكان سلمة بن شبيب مستمليه، وقال أبو زرعة: كان شيخا صالحا إلا أنه كان كلما لقن تلقن. انتهى.

زاد في اللآلئ[1]: وله متابع جليل، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب: أنبأنا أبو محمد التجيبي، حدثنا يحيى بن الربيع العبدي، حدثنا عبد السلام بن محمد الأموي، حدثنا سعيد بن كثير بن عفير به.

وسعيد أحد الأئمة الثقات، أخرج له الشيخان، والله أعلم. انتهى منه.

*****

333- حديث: «من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة»[2]:

أخرجه البيهقي في السنن[3]، والضياء المقدسي[4]، والمصنف في مسنده عن أنس.

ورمز الجلال السيوطي لصحته.

وقال الذهبي: وأخطأ من رفعه.

*****

334- حديث: «من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه»[5]:

---

(1) اللآلئ المصنوعة (47/1).

(2) مسند القضاعي (288/1) من حديث أنس وعمرلن بن حصين رضي الله عنهما.

(3) السنن الكبرى (168/8).

(4) الأحاديث المختارة (228/5).

(5) مسند القضاعي (290/1) من حديث أبي هريرة وابن عمر وجابر رضي الله عنهم.

أخرجه مسلم[1]، وأبو داود[2]، والترمذي[3]، وحسنه، والنسائي[4]، وابن ماجه[5]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأخرجه الخطيب[6] عن أنس.

*****

335- حديث: «من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8] عن ابن عباس، وإسناده ضعيف[117]؛ لأن فيه جابر الجعفي، وهو ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه[9] من حديث جابر وعلي، بإسناد صحيح[10].

وأخرجه ابن حبان[11]، والمصنف في مسنده عن أبي ذر.

وكذا رواه عنه البزار، والطبراني في الصغير، وابن حبان في صحيحه، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى، والروياني، وسعيد بن منصور، وابن عساكر عن علي، وأيضا عن عثمان، وعن معاذ بن جبل، وأم حبيبة.

وأخرجه الخطيب في تاريخه[12] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

والطبراني في الأوسط[13]، والخطيب[14]، وابن النجار عن ابن عمر.

والرافعي عن محمد بن الحسن عن أبي حنيفة الإمام، عن عبد الله بن أبي أوفى.

---

(1) صحيح مسلم (1996/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ح:2580).

(2) سنن أبي داود (704/2، كتاب الأدب، باب في المعونة للمسلم، ح:4946).

(3) سنن الترمذي (34/4، كتاب الحدود، باب ما جاء في الستر على المسلم، ح:1425).

(4) السنن الكبرى (308/4).

(5) سنن ابن ماجه (82/1، المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح:225).

(6) تاريخ بغداد (175/4).

(7) مسند القضاعي (291/1) من حديث أبي ذر وأبي بكر الصديق رضوان الله عليهما.

(8) المسند (241/1).

(9) سنن ابن ماجه (244/1، كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجدا، ح:737و738).

(10) ظاهره أنه أخرج الحديثان بسند واحد، وإنما هما حديثان منفصلان، وحديث علي ضعف سنده الحافظ البوصيري في الزوائد، وحديث جابر صحح إسناده، والله أعلم.

(11) صحيح ابن حبان (490/4).

(12) تاريخ بغداد (95/9).

(13) المعجم الأوسط (194/6).

(14) تاريخ بغداد (37/5).

والطبراني في الأوسط[1]، والبزار عن أنس.

وأخرجه الدارقطني في العلل[2] عن أبي بكر.

والطبراني في الكبير[3] عن أسماء بنت يزيد.

وفي الأوسط[4]، والبيهقي في السنن عن عائشة.

وفي الأوسط عن أبي بكر[5]، وأبي هريرة[6]، وعن أسماء بنت أبي بكر[7]، وعن نبيط بن شريط[8].

ومن روايات هذا الحديث: «**من بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة**» أخرجه ابن ماجه[9]، وابن أبي شيبة[10]، وابن حبان[11] عن عمر.

ومنها: «**من بنى مسجدا يذكر الله فيه بنى الله له بيتا في الجنة**» أخرجه أحمد[12]، والنسائي[13] عن عمر بن عبسة.

ومنها: «**من بنى لله بيتا بنى الله له في الجنة أوسع منه**» أخرجه الطبراني[14] عن أبي أمامة، وفيه علي بن زيد، وهو ضعيف.

ومنها: «**من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا أوسع منه في الجنة**» أخرجه أحمد عن ابن عمر[15]، وعن أسماء بنت يزيد[16].

---

(1) المعجم الأوسط (240/2).

(2) قوله: أخرجه يقتضي أنه أورده بإسناده إليه، وليس كذلك، والذي في العلل: أنه سئل عن حديث أبي بكر الصديق مرفوعا: من بنى لله مسجدا..الحديث، فقال: رواه الحكم بن يعلى بن عطاء. وذكر الاختلاف في سنده ورجح وقفه. انظر: العلل للدارقطني (263/1)، والله أعلم.

(3) المعجم الكبير (185/24).

(4) المعجم الأوسط (347/6).

(5) المعجم الأوسط (146/7).

(6) المعجم الأوسط (49/5).

(7) المعجم الأوسط (221/8).

(8) المعجم الأوسط (355/2).

(9) سنن ابن ماجه (243/1، كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجدا، ح:735).

(10) المصنف (275/1).

(11) صحيح ابن حبان (486/4).

(12) المسند (386/4).

(13) السنن الكبرى (255/1).

(14) المعجم الكبير (225/8).

(15) المسند (221/2).

(16) المسند (461/6).

ومنها: «**من بنى لله مسجدا بنى الله له قصرا في الجنة من در وياقوت وزبرجد**» أخرجه ابن النجار عن أبي هدبة عن أنس.

ومنها: «**من بنى مسجدا لله ولو مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة**» أخرجه ابن أبي شيبة[1] عن ابن عباس، وفيه رجل لم يسم.

ومنها: «**من بنى لله مسجدا صغيرا كان أو كبيرا بنى الله له بيتا في الجنة**» أخرجه الترمذي[2]، والحاكم في الكنى عن أنس.

ومنها: «**من بنى لله مسجدا لا يريد به [118] لا رياء ولا سمعة بنى الله له بيتا في الجنة**» أخرجه الطبراني في الأوسط[3] عن عائشة.

ومنها: «**من بنى مسجدا بنى الله له بيتا، قيل: وهذه المساجد التي في طرق مكة؟ قال: وهذه المساجد التي في طرق مكة**» أخرجه ابن أبي شيبة[4] عن عائشة.

فهذه مجموع الروايات التي وردت في بناء المساجد، قال بعض الحفاظ: وعسى إن وجدت فسحة في العمر خرجت فيه جزءا بعون الله تعالى.

*****

336- حديث: «من طلب علما فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب العلم فلم يدركه كتب له كفل من الأجر»[5]:

أخرجه الترمذي، وأبو يعلى، والحاكم في الكنى، والطبراني[6]، والبيهقي[7]، وتمام[8]، وابن عساكر[9]، والمصنف في مسنده عن واثلة بن الأسقع.

*****

(1) المصنف (275/1).

(2) سنن الترمذي (135/2، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل بنيان المسجد، ح:319).

(3) المعجم الأوسط (347/6).

(4) المصنف (275/1).

(5) مسند القضاعي (292/1) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (68/22).

(7) السنن الكبرى (119/10).

(8) الفوائد (195/2).

(9) تاريخ دمشق (171/65).

337- حديث: «من سمَّع الناس بعلمه سمَّع الله به سامع خلقه [يوم القيامة] وحقَّره وصغَّره»[1]:

أخرجه عبد الله بن المبارك[2]، والإمام أحمد[3]، وهناد[4]، والطبراني[5]، وأبو نعيم[6]، والمصنف في مسنده عن عمرو بن مرة، قال: كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكروا الرياء، فقال شيخ يكنى أبا يزيد: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من سمع الناس بعلمه...**»الحديث.

*****

338- حديث: «من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة من نصيب»[7]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس.

والمصنف عن أبي بن كعب.

وأخرج الطبراني[8]، وأبو نعيم[9] عن الجارود بن المعلى: «**من يطلب الدنيا بعمل الآخرة طمس وجهه، ومحق ذكره، وأثبت اسمه في أهل النار**».

*****

339- حديث: «من أولى معروفا فلم يجد جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره»:[10]

أخرجه المصنف في مسنده عن عائشة وزاد: «**من تشبع بما لم يكن فهو كلابس ثوبي زور**». وفي رواية الماليني وابن فارس: «**ما لم يقل**».

وأخرجه[119] الطبراني[11]، وسعيد بن منصور عن طلحة بلفظ: «**من أولى معروفا**

---

(1) مسند القضاعي (293/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(2) الزهد والرقائق (ص:46).

(3) المسند (162/2).

(4) الزهد (ص:441).

(5) المعجم الأوسط (172/5).

(6) حلية الأولياء (99/5).

(7) مسند القضاعي (293/1) من حديث أبي بن كعب رضي الله عنه.

(8) المعجم الكبير (268/2).

(9) معرفة الصحابة لأبي نعيم (605/2).

(10) مسند القضاعي (294/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(11) المعجم الكبير (115/1).

فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره».

*****

340- حديث: «من أولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا، فلم يقدر أن يكافئه، كافيته عنه يوم القيامة»[1]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[2]، والمصنف في مسنده عن عثمان بن عفان.

وفيه عيسى بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب العلوي عن آبائه. قال فيه الدارقطني: متروك.

ويروى بألفاظ مختلفة، منها: «**من أسدى إلى هاشمي أو مطلبي معروفا ولم يكافئه، كنت مكافئه يوم القيامة**».

ومنها: «**من صنع إلى أحد من أولاد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا، فعلي مكافأته غدا إذا لقيني**». أخرجه الخطيب عن عثمان. قال ابن الجوزي: لا يصح.

*****

341- حديث: «من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة من قبرها»[3]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6]، والحاكم[7]، وقال: صحيح الإسناد، والمصنف في مسنده عن عقبة بن عامر.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه.

وفي التيسير[8]: إسناده صحيح.

ورواه أحمد[9]، وابن ماجه من حديث عقبة أيضا بلفظ: «**من ستر على مؤمن عورة فكأنما أحيا موؤدة من قبرها**».

---

(1) مسند القضاعي (296/1) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(2) المعجم الأوسط (120/2).

(3) مسند القضاعي (296/1) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(4) الأدب المفرد (ص:266).

(5) سنن أبي داود (689/2، كتاب الأدب، باب في الستر على المسلم، ح:4891).

(6) السنن الكبرى (307/4).

(7) المستدرك (426/4).

(8) التيسير (417/2).

(9) المسند (153/4).

ورواه بهذا اللفظ ابن مردويه، والبيهقي[1]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[2]، وابن عساكر[3]، وابن النجار من حديث جابر.

ورواه الطبراني في الأوسط[4] من حديث مسلمة بن مخلد.

ورواه الطبراني في الكبير، والضياء في المختارة من حديث رجل من الصحابة اسمه جابر بن شهاب[5]، كان ينزل مصر، بلفظ: «**من ستر على مؤمن جريمة فكأنما أحيا موؤدة من قبرها**».

ولابن حبان، والبيهقي[6] من حديثه[7]: «**من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موؤدة في قبرها**».

وعند البيهقي[8] من حديث أبي هريرة: «**من ستر على مؤمن فاحشة فكأنما أحيا موؤدة**»[120].

342- حديث: «من انقطع إلى الله كفاه كل مؤونة، ورزقه من حيث لا يحتسب»[9]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والطبراني في الصغير[10]، وابن أبي الدنيا[11]، ومن طريقه البيهقي في الشعب[12] من رواية الحسن، عن عمران بن حصين، ولم يسمع منه.

وأخرجه أيضا الحكيم الترمذي في النوادر[13]، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ ابن حيان،

---

(1) شعب الإيمان (106/7).

(2) مكارم الأخلاق (864/1).

(3) تاريخ دمشق (430/8).

(4) المعجم الأوسط (114/8).

(5) كذا في الأصل، والذي في المعجم الكبير للطبراني (312/7): عن أبي سنان سمع جابر بن عبد الله يحدث عن شهاب رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان ينزل مصر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم..إلى آخره.

(6) شعب الإيمان (105/7).

(7) أي من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(8) شعب الإيمان (105/7).

(9) مسند القضاعي (298/1) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(10) المعجم الصغير (201/1).

(11) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (ص:64).

(12) شعب الإيمان (28/2).

(13) نوادر الأصول (1189/2).

والخطيب[1]، والمصنف في مسنده، كلهم عن عمران بن حصين.

وزاد المصنف: «**ومن انقطع إلى الدنيا وكله الله إليها**». انتهى.

وإبراهيم بن الأشعث أحد رواة هذا الحديث هو خادم الفضيل، وقال فيه أبو حاتم: كنا نظن به الخير فقد جاء بمثل هذا الحديث. انتهى. وقال المنذري: فيه كلام قريب. انتهى.

وفيه أيضا الحسن، واختلف في سماعه من عمران.

*****

343- حديث: «من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده ذاما»[2]:

أخرجه المصنف في مسنده عن عائشة، وكذا الخرائطي في مساوئ الأخلاق[3]، وأبو بكر ابن لال عنها، بلفظ: «**من التمس محامد الناس...**» الحديث.

وعند العسكري أحاديث عنها مرفوعة بمعناه.

*****

344- حديث: «من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس»[4]:

أخرجه الترمذي[5]، وفي سنده من لم يسم، والحاكم، وابن المبارك في الزهد[6]، وابن حبان في صحيحه[7]، وابن عساكر في تاريخه[8]، والعسكري، والمصنف في مسنده عن عائشة.

وروى أبو نعيم في الحلية[9] من حديث عائشة: «**من أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس، ومن أسخط الناس برضا الله كفاه الله**».

---

(1) تاريخ بغداد (196/7).

(2) مسند القضاعي (299/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(3) مساوئ الأخلاق (ص:111).

(4) مسند القضاعي (300/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(5) سنن الترمذي (609/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2414).

(6) الزهد والرقائق (ص:66).

(7) صحيح ابن حبان (510/1).

(8) تاريخ دمشق (20/54).

(9) حلية الأولياء (188/8).

وروى الخليلي في الإرشاد من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: «**من أرضى الله بسخط المخلوقين كفاه الله مؤونة المخلوقين[121]، ومن أرضى المخلوقين بسخط الله سلط الله عليه المخلوقين**».

*****

345- حديث: «من مات على خير عمله فارجوا له خيرا، ومن مات على سيء عمله فخافوا عليه؛ ولا تيأسوا»[1]:

أخرجه الديلمي عن ابن عمر.

والمصنف في مسنده عن أبي عبد الرحمان الحبلي وخالد بن أبي عمران.

*****

346- حديث: «من أذنب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله عز وجل أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وابن جرير، وصححه، والمصنف في مسنده عن علي.

ولفظ ابن جرير: «**ما أصاب العبد من البلاء في جسده فهو لذنب اكتسبه، ومن عاقب الله عليه في الدنيا فالله أعدل أن يعود في العقاب على عبده، وما عفا عنه فهو أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه**».

وأخرجه الترمذي[4]، وابن ماجه[5]، والحاكم[6] من حديث علي.

ولفظ الحاكم - وقال صحيح على شرط الشيخين -: «**من أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه...**» الحديث بعكس ما عند المصنف في التقديم والتأخير.

*****

(1) مسند القضاعي (302/1) من حديث أبي عبد الرحمان الحبلي وخالد بن أبي عمران مرسلا.

(2) مسند القضاعي (303/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(3) المسند (99/1).

(4) سنن الترمذي (16/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في لا يزني الزاني وهو مؤمن، ح:2626).

(5) سنن ابن ماجه (868/2، كتاب الحدود، باب الحد كفارة،ح: 2604).

(6) المستدرك (48/1).

347- حديث: «من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده، والحكيم الترمذي[2] عن أنس.

ولفظه: «**الورع سيد العمل، من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله بسائر عمله، فذلك مخافة**[3] **الله في السر والعلانية، والاقتصاد في الفقر والغنى، والعدل عند الرضى والسخط. ألا وإن المؤمن حاكم على نفسه، يرضى للناس ما يرضى لنفسه**».

*****

348- حديث: «من أحسن صلاته حين يراه الناس، ثم أساءها حين يخلو، فتلك استهانة استهان بها ربه»[4]:

أخرجه عبد الرزاق في الجامع[5][122]، وأبو يعلى[6]، والبيهقي في الشعب[7]، والطبراني، والمصنف في مسنده من طريق مصعب بن فروخ[8]، عن حسين بن عبيد الله، عن الثوري، عن أبي إسحاق الهجري، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه؛ لأن فيه إبراهيم بن مسلم الهجري ضعيف.

وفيه أيضا: مصعب بن فروخ، قال الأزدي: لا يتابع على بعض حديثه[9].

*****

(1) مسند القضاعي (303/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) نوادر الأصول (227/1).

(3) في الأصل: مخالفة، وهو تحريف.

(4) مسند القضاعي (304/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(5) المصنف لعبد الرزاق (369/2).

(6) مسند أبي يعلى (54/9).

(7) شعب الإيمان (136/3).

(8) قلت: لم يخرجه لا عبد الرزاق، ولا أبو يعلى ولا القضاعي من طريق مصعب بن فروخ هذا، وأما سند الطبراني فلم أقف عليه. والحديث مداره عند الجميع على أبي إسحاق إبراهيم بن مسلم الهجري، والله أعلم.

(9) لسان الميزان (44/6).

349- حديث: «من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم تزده من الله إلا بُعْداً»[1]:

أخرجه الطبراني[2]، وابن مردويه في تفسيره، والمصنف في مسنده عن ابن عباس، بإسناد حسن، وقيل: لين، لأجل ليث بن أبي سليم، لتدليسه إلا أنه ثقة[3].

وقال الزيلعي: فيه يحيى بن طلحة اليربوعي؛ وثقه ابن حبان، وضعفه النسائي.

وقال في الميزان[4]: هو صويلح الحديث، وقال النسائي: ليس بشيء، وساق له هذا الخبر. ثم قال: أفحش ابن الجنيد، فقال: هو كذب وزور.

وأخرجه ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن مسعود، ومن مرسل الحسن.

وكذلك أخرجه عنه مرسلا بإسناد صحيح: علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية[5].

وأخرجه ابن جرير عن ابن مسعود مرفوعاً به.

وأخرجه أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً.

وكذلك رواه الطبراني[6] من قول ابن مسعود بإسناد صحيح، بلفظ: "من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهاه عن المنكر.." الحديث.

*****

350- حديث: «من حاول أمرا بمعصية كان أفوت لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى»[7]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[8]، والدارقطني في غرائب مالك، والخطيب في الرواة عن مالك عن إسحاق بن عبد الله عن أنس، والمصنف في مسنده عن أنس.

وسنده واهٍ، لأن فيه عبد الوهاب بن نافع العامري المطوعي، قال الدارقطني:

---

(1) مسند القضاعي (305/1) من حديث الحسن مرسلا، ومن حديث ابن عباس رضي الله عنهما مسنداً.

(2) المعجم الكبير (54/11).

(3) كذا قال المصنف رحمه الله تبعا للهيثمي في المجمع (531/2)، وما هو كذلك بإطلاق، إذ هو مختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك، كما قال الحافظ.

(4) ميزان الاعتدال (192/7).

(5) عزاه إليه الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (104/1).

(6) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (531/2).

(7) مسند القضاعي (307/1) من حديث الزهري مرسلا، ومن حديث أنس رضي الله عنه مسنداً.

(8) حلية الأولياء (339/6).

واه جدا[1].

*****

351- حديث: «من كانت له سريرة صالحة أو سيئة، نشر الله عليه منها رداء، فيعرف به»[2]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[3]، والمصنف في مسنده عن أبي عبد الرحمان السلمي، قال: سمعت عثمان بن عفان على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من كانت له سريرة صالحة...**» الحديث.

وأخرجه الطبراني[4][123] عن جندب البجلي بلفظ: «**ما أسرَّ عبدٌ سريرةً إلا ألبسه الله رداءها؛ إن كان خيرا فخير، وإن كان شرا فشر**».انتهى.

وفيه حامد بن آدم، كذبه الجوزجاني وابن عدي، وعده أحمد بن علي السليماني فيمن اشتهر بوضع الحديث، وقال: قال أبو داود السنجي: قلت لابن معين: عندنا شيخ يقال له حامد بن آدم روى عن يزيد عن الجريري عن أبي سعيد وجابر رفعا: الغيبة أشد من الزنا، فقال: هو كذاب لعنه الله. انتهى[5].

*****

352- حديث: «من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر على يمينه ثم ليفعل الذي هو خير»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، ومسلم[8]، والترمذي[9] عن أبي هريرة.

---

(1) ميزان الاعتدال (437/4 - 438).

(2) مسند القضاعي (306/1) من حديث عثمان بن عفان رضوان الله عليه.

(3) حلية الأولياء (215/10).

(4) المعجم الكبير (171/2).

(5) انظر: الكامل (461/2)، ميزان الاعتدال (184/2)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:88)، لسان الميزان (163/2).

(6) مسند القضاعي (308/1 - 311) من حديث أم سلمة وأبي هريرة وأذينة وعدي بن حاتم وابن عمرو بن العاص وعبد الرحمان بن سمرة رضي الله عنهم.

(7) المسند (361/2).

(8) صحيح مسلم (1271/3، كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير، ح:1650).

(9) سنن الترمذي (107/4، كتاب الأيمان، باب ما جاء في الكفارة قبل الحنث، ح:1530).

وأخرجه الطبراني[1]، والمصنف في مسنده عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها حلفت في غلام لها ستعتقها، فقالت: لا أعتقها الله من النار إن أعتقته أبدا، ثم مكثت ما شاء الله فقالت: سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من **حلف على يمين...**" الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5] عن عدي بن حاتم.

وأحمد[6]، والنسائي[7] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

والنسائي[8] عن أبي الأحوص عن أبيه.

وسمويه عن أنس.

والترمذي في العلل[9]، والطبراني[10]، والبغوي[11]، وابن شاهين، وابن السكن، وأبو عوانة، والبارودي، وأبو نعيم[12]، والضياء المقدسي عن عبد الرحمان بن أذينة بن سلمة العنبري عن أبيه.

قال البغوي: لا أعلم روى أذينة غيره.

وقال البخاري في تاريخه[13]: مرسل.

وقال الترمذي: سألت عنه البخاري، فقال: مرسل، أذنيه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، وقال مسلم: تابعي.

*****

---

(1) المعجم الكبير (307/23).

(2) المسند (256/4).

(3) صحيح مسلم (1272/3، كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يمينا فرأى غيرها خيرا منها أن يأتي الذي هو خير، ح:1651).

(4) المجتبى من السنن (10/7، كتاب الأيمان والنذور، باب الكفارة بعد الحنث، ح:3785).

(5) سنن ابن ماجه (681/1، كتاب الكفارات، باب من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، ح: 2108).

(6) المسند (210/2).

(7) المجتبى من السنن (10/7، كتاب الأيمان والنذور، باب الكفارة قبل الحنث، ح:3781).

(8) المجتبى من السنن (11/7، كتاب الأيمان والنذور، باب الكفارة بعد الحنث، ح:3788).

(9) علل الترمذي (ص:251).

(10) المعجم الكبير (297/1).

(11) معجم الصحابة (228/1).

(12) معرفة الصحابة (361/1).

(13) التاريخ الكبير (60/2).

353- حديث: «من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في البر والصلة في باب[124] رحمة الولد عن أبي اليمان، ومسلم[4] في الأدب عن عبد الله بن عبد الرحمان الدارمي وغيره.

وأخرجه الترمذي[5] في البر عن أحمد بن محمد عن ابن المبارك، وقال: حسن.

وأخرجه النسائي، وابن حبان[6]، والبيهقي[7]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

*****

354- حديث: «من قتل عصفورا عبثاً، جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش، يقول: يا رب، سل هذا فيم قتلني من غير منفعة»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، والنسائي[10]، وابن حبان[11]، والبغوي[12]، وابن قانع[13]، والطبراني[14]، والضياء المقدسي عن الشريد بن سويد الثقفي.

وأخرجه المصنف في مسنده عن عائشة[15].

*****

---

(1) مسند القضاعي (311/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) المسند (33/6).

(3) صحيح البخاري (2234/5، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، ح:5649).

(4) صحيح مسلم (2027/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب الإحسان إلى البنات، ح:2629).

(5) سنن الترمذي (319/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، ح: 1915).

(6) صحيح ابن حبان (201/7).

(7) شعب الإيمان (404/6).

(8) مسند القضاعي (312/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(9) المسند (389/4).

(10) المجتبى من السنن (239/7، كتاب الضحايا، باب من قتل عصفورا بغير حقها، ح:4446).

(11) صحيح ابن حبان (214/13).

(12) معجم الصحابة (300/3).

(13) معجم الصحابة (343/1).

(14) المعجم الكبير (317/7).

(15) كذل قال رحمه الله، والذي في المطبوع من مسند القضاعي: عن أنس لا عائشة، والله أعلم.

355- حديث: «من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما هي جمر، فليستقل منها أو ليستكثر»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وابن ماجه[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

356- حديث: «من سأل عن ظهر غنى؛ فصداع في الرأس، وداء في البطن»[5]:

أخرجه البغوي[6]، والبارودي، والطبراني[7]، والبيهقي[8]، والمصنف في مسنده عن زياد بن الحرث الصدائي قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن الصدقة، فقال: «**من سأل عن ظهر غنى...**» الحديث.

*****

357- حديث: «من مشى إلى طعام لم يدع إليه، فقد دخله سارقا، وخرج مغيراً»[9]:

أخرجه النسائي[10]، والبيهقي[11] عن ابن عمر، بلفظ: «**الوليمة حق، فمن لم يجب فقد عصى الله ورسوله، ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا، وخرج مغيراً**».

وأخرجه المصنف عن ابن عمر باللفظين معاً.

*****

(1) مسند القضاعي (313/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (231).

(3) صحيح مسلم (720/2، كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح:1041).

(4) سنن ابن ماجه (589/1، كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، ح:1838).

(5) مسند القضاعي (313/1) من حديث زياد بن الحارث الصدائي رضي الله عنه.

(6) معجم الصحابة (500/2).

(7) المعجم الكبير (262/5).

(8) السنن الكبرى (173/4).

(9) مسند القضاعي (314/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(10) لم يخرجه النسائي، وإنما أخرجه أبو داود (367/2) في كتاب الأطعمة، باب ما جاء في إجابة الدعوة، ح:3741.

(11) السنن الكبرى (265/7).

358- حديث: «من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان[125] في منهج بر، أو تيسير عسير، أعانه الله على جواز الصراط، يوم تدحض فيه الأقدام»[1]:

أخرجه الحسن بن سفيان، والخرائطي في مكارم الأخلاق[2]، وابن عساكر عن عائشة.

وكذا أخرجه الطبراني في الأوسط[3] والصغير[4]، وابن حبان في صحيحه[5] عن عائشة. كلاهما من رواية إبراهيم بن هشام الغساني.

وقد ذكره ابن حبان في الثقات. وقال علي بن الحسين بن الجنيد: ينبغي أن لا يحدث عنه. وقال ابن الجوزي: قال أبو زرعة: كذاب[6].

وأخرجه أبو طاهر المقدسي، ونقله أبو عمر بن عبد البر في بهجة المجالس.

ورواه الطبراني في الكبير والأوسط[7] من حديث أبي الدرداء، ولفظه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من كان وصلة لأخيه إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو إدخال سرور، رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة**».

*****

359- حديث: «من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، ومسلم[10]، وأبو داود[11]، وابن ماجه[12]، وأبو عوانة، والطبراني، والمصنف في مسنده عن سليمان بن بريدة عن أبيه بريدة.

---

(1) مسند القضاعي (315/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(2) مكارم الأخلاق (241/1).

(3) المعجم الأوسط (48/4).

(4) المعجم الصغير (274/1).

(5) صحيح ابن حبان (287/2).

(6) انظر: لسان الميزان (122/1).

(7) المعجم الأوسط (351/3).

(8) مسند القضاعي (317/1) من حديث بريدة رضي الله عنه.

(9) المسند (352/5).

(10) صحيح مسلم (1770/4، كتاب الشعر، باب تحريم اللعب بالنردشير، ح:2260).

(11) سنن أبي داود (702/2، كتاب الأدب، باب في النهي عن اللعب بالنرد، ح:4939).

(12) سنن ابن ماجه (1238/2، كتاب الأدب، باب اللعب بالنرد، ح:3763).

وأخرجه أحمد[1]، وأبو داود في الأدب[2]، وابن ماجه[3]، والحاكم[4]، والدارقطني، والبيهقي[5] عن أبي موسى بإسناد صحيح أنه عليه الصلاة والسلام قال: «**من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله**».

قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي. ولم يضعفه أبو داود.

قال ابن حجر[6]: ووهم من عزاه لمسلم. انتهى.

أي بهذا اللفظ، وأما بلفظ المصنف ففيه.

*****

360- حديث: «من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم»[7]:

أخرجه الترمذي[8]، والمصنف في مسنده عن عائشة بسند ضعيف. وصرح الصاغاني بوضعه. وقال الترمذي: سألت محمدا يعني البخاري عنه، فقال: حديث منكر.

وقال عبد الحق: ما في رجاله من يقبل حديثه.

وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

وأخرجه ابن عدي[9] عنها بلفظ: «**إذا أضاف أحدكم بقوم فلا يصومن إلا بإذنهم**».

361- حديث: «من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيماناً، ومن أهان صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر»[10]:

أخرجه المصنف[126] في مسنده، وأبو نعيم في الحلية[11]، والهروي في ذم الكلام[12] عن ابن عمر.

---

(1) المسند (394/4).

(2) سنن أبي داود (702/2، كتاب الأدب، باب في النهي عن اللعب بالنرد، ح:4938).

(3) سنن ابن ماجه (1238/2، كتاب الأدب، باب اللعب بالنرد، ح:3762).

(4) المستدرك (114/1).

(5) شعب الإيمان (237/5).

(6) تلخيص الحبير (199/4).

(7) مسند القضاعي (318/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(8) سنن الترمذي (156/3، كتاب الصوم، باب ما جاء فيمن نزل بقوم فلا يصوم إلا بإذنهم، ح:789).

(9) الكامل (355/1).

(10) مسند القضاعي (318/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(11) الحلية (200/8).

(12) ذم الكلام وأهله (140/5).

وأخرجه الخطيب[1] من طريق الحسين بن خالد عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر. قال الخطيب: تفرد به الحسين، وغيره أوثق منه. انتهى.

وزاد المصنف: «**ومن ألان له وأكرمه أو لقيه ببشر فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم**». انتهى.

وهو حديث موضوع كما صرح به الحفاظ، وقال بعضهم: بل سنده ضعيف فقط.

ورواه أبو نصر السجزي في الإبانة من حديث ابن عمر وابن عباس مرفوعاً: «**من وقَّرَ صاحب بدعة فقد أعان على هدم الإسلام**».

ورواه أيضا أبو نصر، وابن عدي[2]، وابن عساكر[3] من حديث عائشة مرفوعاً.

ورواه ابن عدي[4] أيضا من حديث ابن عباس مرفوعاً.

وفيه بهلول بن عبيد؛ قال أبو حاتم: ضعيف الحديث ذاهب، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، وقال ابن حبان: يسرق الحديث. وفي اللسان: قال ابن يونس: منكر الحديث. وقال الحاكم: روى أحاديث موضوعة[5].

*****

362- حديث: «من أصبح معافى في بدنه، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»[6]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[7]، والترمذي[8]، وقال:حسن غريب، وابن ماجه في الزهد[9]، والطبراني[10] من رواية مروان الفزاري عن عبد الرحمان بن أبي شميلة، عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الخطمي، عن أبيه عبيد الله بن محصن.

---

(1) تاريخ بغداد (263/10).

(2) الكامل (324/2).

(3) تاريخ دمشق (4/14).

(4) الكامل (65/2).

(5) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (428/2)، الكامل (65/2)، المجروحين (202/1)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:78)، لسان الميزان (67/2).

(6) مسند القضاعي (320/1) من حديث أبي الدرداء وعبيد الله بن محصن رضي الله عنهما.

(7) الأدب المفرد (ص:112).

(8) سنن الترمذي (574/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2346).

(9) سنن ابن ماجه (1387/2، كتاب الزهد، باب القناعة، ح:4141).

(10) المعجم الأوسط (230/2).

وأخرجه الطبراني في الكبير[1]، والمصنف في مسنده عن أبي الدرداء.

قال ابن القطان: ولم يصححه الترمذي، لأن عبد الرحمان لا يعرف حاله.

وفي الميزان[2]: قال أحمد: سلمة لا أعرفه، ولينه العقيلي، ثم ساق له هذا الخبر. وقال: روي من حديث أبي الدرداء أيضاً بإسناد لين.

وعبيد الله بن محصن الأنصاري؛ قال الترمذي: له صحبة. ووقع عبيد بن محصن غير مضاف، وساق له ها الحديث. ووقع عند إبراهيم الحربي من هذا الوجه عبد الرحمان بن محصن[3].

*****

363- حديث: «من وَلِي شيئاً من أمر الناس فأراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا، فإن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه»[4]:

أخرجه أبو داود[5]، والنسائي[6][127]، وابن حبان في صحيحه[7]، والبيهقي[8]، والمصنف في مسنده عن عائشة بلفظ: «**إذا أراد الله بالأمير خيرا جعل له وزير صدق، إن نسي ذكره، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء، إن نسي لم يذكره، وإن ذكر لم يعنه**». انتهى.

والحديث ضعفه ابن عدي[9].

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (516/10)، وقال: ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم.

(2) ميزان الاعتدال (191/2).

(3) انظر: الإصابة للحافظ (402/4).

(4) مسند القضاعي (321/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(5) سنن أبي داود (146/2، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في اتخاذ الوزير، ح:2932).

(6) المجتبى من السنن (159/7، كتاب البيعة، باب وزير الإمام، ح:4204).

(7) صحيح ابن حبان (345/10).

(8) شعب الإيمان (27/6).

(9) قلت: هو لم يضعف أصل الحديث، وإنما ذكره في ترجمة زهير بن محمد العنبري الخراساني في جملة أحاديث، ثم قال: وهذه الأحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة، ورواية الشاميين عنه أصح من رواية غيرهم، وله غير هذه الأحاديث، ولعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه، فإنه إذا حدث عنه أهل العراق فرواياتهم عنه شبه المستقيم، وأرجو أنه لا بأس به. انظر: الكامل (222/3).

وزهير بن محمد العنبري من رجال الشيخين، وقد روي الحديث من غير طريقه أيضا، والله أعلم.

وعند المصنف في مسنده بعد قوله: «**وإن ذكر أعانه**» ما نصه: «**وما من رجل من المسلمين أعظم أجرا من وزير صالح مع إمام يطيعه ويأمره بذات الله عز وجل**». انتهى.

*****

364- حديث: «من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرمت غيبته»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

*****

365- حديث: «من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة»[2]:

أخرجه الإمام أحمد، والحاكم[3]، والبيهقي[4] عن أبي هريرة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي موسى الأشعري برجال ثقات.

وأخرجه العسكري في الأمثال من حديث جابر بلفظ: «**من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له على الله الجنة**».

وأخرجه أحمد[5]، والترمذي[6]، وقال: حسن صحيح غريب، وابن حبان[7]، والحاكم[8]، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت[9] عن عاصم بن عمر بن علي، قال: حدثنا أبي، عن أبي حازم المدني، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من يتوكل لي ما بين لحييه ورجليه أتوكل له بالجنة**».

*****

(1) مسند القضاعي (322/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) مسند القضاعي (322/1) من حديث أبي موسى الأشعري وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم.

(3) المستدرك (397/4).

(4) شعب الإيمان (360/4).

(5) المسند (333/5).

(6) سنن الترمذي (606/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، ح:2408).

(7) صحيح ابن حبان (8/13).

(8) المستدرك (399/4).

(9) الصمت (ص:43).

366- حديث: «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم عن موسى بن إسماعيل. وأخرجه مسلم في مقدمة صحيحه[4] عن محمد بن عبيد بن حسان [128].

وأخرجه أبو داود[5] في العلم عن عمرو بن عون، ومسدد، والنسائي[6] فيه عن محمد بن عبد الأعلى، وابن ماجه[7] في السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن بشار، والحاكم[8]، والطبراني في الكبير، والأوسط، والدارقطني في الأفراد، والخطيب، وابن عساكر، وأبو مسعود بن الفرات في جزئه، والبزار، وابن عدي، وأبو نعيم في المعرفة، وابن الجوزي في مقدمة الموضوعات، والعقيلي.

وهو حديث متواتر. وقد جمع طرقه الحافظ ابن حجر في مجلد ضخم، واعتنى جماعة من الحفاظ قبله بجمع طرقه، أولهم علي بن المديني، وتبعه يعقوب بن شيبة، وكذا أبو بكر البزار، وإبراهيم الحربي، والطبراني، ويحيى بن محمد بن صاعد.

وتحصل من مجموع ذلك كله رواية مائة من الصحابة في أحاديث ما بين صحيح وحسن وضعيف وساقط، مع أن فيها ما هو في مطلق ذم الكذب عليه من غير تقييد بهذا الوعد الخاص.

وذكر أبو بكر الصيرفي أنه رواه أكثر من ستين صحابيا، وقال أبو القاسم بن منده أكثر

---

(1) مسند القضاعي (324/1 - 331) من حديث ابن مسعود، وأنس، والزبير بن العوام، وأبي هريرة، وجابر، وعلي بن أبي طالب، وابن عباس، وعمار بن ياسر، ورافع بن خديج، ويعلى بن مرة، وأوس بن أوس، وعمرو بن عبسة، وعثمان بن عفان، وعمر بن الخطاب، وأبي سعيد الخدري، ونبيط بن شريط، رضي الله عنهم أجمعين.

(2) أخرجه في غير موطن من مسنده، وعن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم.

(3) صحيح البخاري (52/1، كتاب العلم، باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم، ح:110).

(4) صحيح مسلم (10/1، المقدمة، ح:3).

(5) سنن أبي داود (343/2، كتاب العلم، باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح:3651).

(6) السنن الكبرى للنسائي (458/3).

(7) سنن ابن ماجه (13/1، المقدمة، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح:30).

(8) قد رواه في مواطن أيضا، منها: (149/1) من حديث زيد بن أرقم.

من ثمانين نفساً.

وعند ابن الجوزي: تجاوز السبعين. وبذلك جزم ابن دحية. وقال أيضا: قد أخرج من نحو أربعمائة طريق، وقال بعضهم: روى عن مائتين من الصحابة. وقال بعض الحفاظ: لا يعرف حديث اجتمع على روايته العشرة المبشرة إلا هذا، ولا حديث يروى عن أكثر من ستين من الصحابة إلا هذا.

قال بعض المحققين: قلت: قول من قال "لا يعرف حديث اجتمع على روايته العشرة إلا هذا" غير مُسَلَّم، فإن حديث رفع اليدين اجتمع على روايته العشرة، وكذلك حديث المسح على الخفين. وكذا قوله: "ولا يعرف حديث يروى عن أكثر من ستين صحابيا إلا هذا" فإن حديث السواك رواه أكثر من ستين صحابيا. انتهى.

قلتُ: ورد هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، والمغيرة بن شعبة، والزبير بن [129] العوام، وسلمة بن الأكوع، وابن عمرو، وابن مسعود، وجابر بن عبد الله، وأبي قتادة، وأبي سعيد الخدري، وعفان بن حبيب، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وخالد بن عرفجة، وزيد بن أرقم، وابن عمر، وعقبة بن عامر، وقيس بن سعد بن عبادة، ومعاوية بن أبي سفيان، وأبي موسى الغافقي، وأبي بكر الصديق، وطلحة بن عبيد الله، وأوس بن أوس، والبراء بن عازب، وحذيفة بن اليمان، ورافع بن خديج، والسائب بن يزيد، وسعد بن المدحاس، وسلمان الفارسي، وصهيب، وابن عباس، وعتبة بن غزوان، والعرس بن عميرة، وعمار بن ياسر، وعمرو بن حريث، وعمرو بن عبسة، وعمرو بن مرة، ومعاذ بن جبل، ونبيط بن شريط، ويعلى بن مرة، وأبي أمامة، وأبي موسى الأشعري، وأبي ميمون الكردي، وأبي قرصافة، وولد أبي مالك الأشجعي واسمه طارق بن أشيم، وسعيد بن زيد، وعمران بن حصين، وابن الزبير، ويزيد بن أسد، وأبي رمثة، وأبي رافع، وأم أيمن، وجابر بن حابس، وسلمان بن خالد، وعبد الله بن زغب، وعبد الله بن أبي أوفى، وبريدة، وسفينة، وواثلة بن الأسقع، وأبي عبيدة بن الجراح، وسعد بن أبي وقاص، وحذيفة بن أسيد، وزيد بن ثابت، وكعب بن قطبة، ومعاوية بن حيدة، والمنقع التميمي، وأبي كبشة الأنماري، ووالد أبي العشراء، وأبي ذر، وعائشة.

قال السيوطي في الأزهار: وممن ذكر من رواته عبد الرحمان بن عوف، قال ابن الجوزي: لم يقع لي حديثه، وعمرو بن عوف، وأبو الحمراء. انتهى والله أعلم.

*****

367- حديث: «من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تكتب له»[1]:

لم أجده في مسند المصنف الذي اختصره العارف بالله سيدي رضوان الجنوي رضي الله عنه.

نعم الحديث أخرجه بمعناه وزيادة: أبو داود[2]، والترمذي[3]، وقال[130]: حسن صحيح ثابت، وابن جرير في تهذيبه، والحاكم[4]، وقال: صحيح الإسناد، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تسد فاقته، ومن نزلت به حاجة فأنزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل آو آجل**».

*****

368- حديث:" حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات»[5]:

أخرجه أحمد[6]، ومسلم[7]، والترمذي[8]، وعبد بن حميد[9]، والدارمي[10]، وأبو يعلى[11]، وابن حبان[12] من طريق ورقاء عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) مسند القضاعي (322/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(2) سنن أبي داود (517/1، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف، ح:1645).

(3) سنن الترمذي (563/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في الهم في الدنيا وحبها، ح:2326).

(4) المستدرك (566/1).

(5) مسند القضاعي (332/1) من حديث أبي هريرة وأنس رضي الله عنهما.

(6) المسند (260/2).

(7) صحيح مسلم (2174/4، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ح: 2823).

(8) لم أقف عليه عند الترمذي من هذا الطريق، وإنما أخرجه بمعناه من طريق أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه. انظر: سنن الترمذي (693/4، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات، ح:2560).

(9) الذي في المنتخب من مسند عبد بن حميد روايته من حديث أنس لا أبا هريرة، والله أعلم. انظر: المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص:391).

(10) بل من حديث أنس، ولم أقف عليه من حديث أبي هريرة، والله أعلم. انظر: سنن الدارمي (2/ 437)

(11) بل من حديث أنس أيضا. انظر: مسند أبي يعلى (33/6).

(12) صحيح ابن حبان (494/2).

ورواه أحمد[1]، ومسلم[2]، والترمذي[3] أيضا من طريق أبي سلمة، عن ثابت وحميد، كلاهما عن أنس.

والمصنف في مسنده من طريق إسحاق بن محمد الفروي، عن مالك، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ورواه البخاري[4] من طريق مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، لكن بلفظ: «**حجبت النار بالشهوات، وحجبت النار بالمكاره**».

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد عن ابن مسعود موقوفاً.

*****

369- حديث: «وجبت محبة الله على من أغضب فحلم»[5]:

أخرجه ابن عساكر[6]، والمصنف في مسنده عن عائشة، وسنده ضعيف، قاله المنذري[7].

ورواه الأصبهاني.

وفي سنده أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري شيخ الحاكم، وقد وثقه الحاكم وحده، وكذبه الدارقطني وغيره.

وصرح الذهبي في الميزان[8] بأنه حديث موضوع.

*****

(1) المسند (254/3).

(2) صحيح مسلم (2174/4، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، ح: 2822).

(3) سنن الترمذي (693/4، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات، ح:2560).

(4) صحيح البخاري (2379/5، كتاب الرقاق، باب حجبت النار بالشهوات، ح:6122).

(5) مسند القضاعي (333/1) من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها.

(6) تاريخ دمشق (404/14).

(7) انظر: الترغيب والترهيب (281/3).

(8) ميزان الاعتدال (233/1).

370- حديث: «بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب»[1]:

أخرجه البخاري في الجهاد[2] عن يحيى بن بكير، وفي التعبير[3] عن سعيد بن عفير، وفي الاعتصام[4] عن عبد العزيز بن عبد الله طرفاً من حديث.

وأخرجه مسلم[5]، والنسائي[6] عن أبي هريرة.

*****

371- حديث: «نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والبخاري في الاستسقاء[9] في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: نصرت بالصبا[131]، عن مسلم بن إبراهيم، وفي بدء الخلق[10] عن آدم، وفي أحاديث الأنبياء عليهم الصلاة والسلام[11] عن محمد بن عرعرة، وفي المغازي[12] عن مسدد عن يحيى.

وأخرجه مسلم في الصلاة[13] عن أبي بكر بن أبي شيبة وأبي موسى وبندار ثلاثتهم عن غندر.

---

(1) مسند القضاعي (334/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (1087/3، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: نصرت بالرعب مسيرة شهر، ح: 2815).

(3) صحيح البخاري (2573/6، كتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد، ح:6611).

(4) صحيح البخاري (2654/6، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: بعثت بجوامع الكلم، ح:6845).

(5) صحيح مسلم (371/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ح:523).

(6) المجتبى من السنن (3/6، كتاب الجهاد، باب وجوب الجهاد، ح:3087).

(7) مسند القضاعي (334/1 - 335) من حديث ابن عباس وأبي هريرة وأنس رضي الله عنهم.

(8) المسند (223/1).

(9) صحيح البخاري (350/1، كتاب الاستسقاء، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: نصرت بالصبا، ح:988).

(10) صحيح البخاري (1172/3، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في قوله { وهو الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته }، ح:3033).

(11) صحيح البخاري (1219/3، كتاب الأنبياء، باب قول الله عز وجل { وأما عاد فأهلكهم بريح صرصر }، ح:3165).

(12) صحيح البخاري (1507/4، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب، ح:3879).

(13) صحيح مسلم (617/2، كتاب صلاة الاستسقاء، باب في ريح الصبا والدبور، ح:900).

وأخرجه النسائي في التفسير[1] عن محمد بن إبراهيم.

وأخرجه المصنف في مسنده من حديث ابن عباس.

والطبراني[2]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وأبو الشيخ في العظمة، والضياء من حديث أنس.

وأبو الشيخ[3]، والشيرازي، وأبو نعيم[4] عن أبي هريرة.

*****

372- حديث: «يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وأبو يعلى[7]، والطبراني[8]، وتمام في فوائده[9]، وأبو الربيع الجيزي في تاريخ مصر، والمصنف في مسنده من حديث ابن لهيعة بسنده عن عقبة بن عامر.

وإسناده حسن، وضعفه ابن حجر في فتاويه لأجل ابن لهيعة[10].

ورواه أبو الشيخ عن أنس مرفوعاً، بلفظ: «**إن الله يحب الشاب التائب**».

*****

373- حديث: «كما تكونوا يولى عليكم»[11]:

أخرجه ابن جميع في معجمه، والمصنف في مسنده بسند فيه مجاهيل عن الحسن، عن أبي بكرة، بلفظ زائد، وهو: «**أو يؤمر عليكم**».

وأخرجه البيهقي في الشعب[12] بلفظ: «**يؤمر عليكم**» بدون شك، وبحذف أبي بكرة،

---

(1) السنن الكبرى للنسائي (497/6).

(2) المعجم الأوسط (22/8)، والصغير (224/2).

(3) العظمة لأبي الشيخ (1324/4).

(4) حلية الأولياء (306/8).

(5) مسند القضاعي (336/1) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(6) المسند (151/4).

(7) مسند أبي يعلى (288/3).

(8) المعجم الكبير (309/17).

(9) الفوائد لتمام (116/2).

(10) انظر: المقاصد الحسنة (285/1).

(11) مسند القضاعي (336/1) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(12) شعب الإيمان (22/6).

وقال: إنه منقطع، أي مرسل.

وفيه من يضع الحديث، وهو: يحيى بن هاشم، فقد كذبه ابن معين، وقال النسائي وغيره: متروك، وقال ابن عدي: كان ببغداد يضع الحديث ويسرقه. انتهى. وقال صالح بن جزرة: رأيت يحيى بن هاشم وكان يكذب في الحديث. انتهى[1].

وأخرجه الحاكم في تاريخه، ومن طريقه الديلمي من طريق يحيى المذكور، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، عن أبيه، أظنه عن أبي بكرة مرفوعا، والله أعلم [132].

*****

374- حديث:" يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وابن ماجه[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة بإسناد صحيح[5].

وأخرجه عبد بن حميد[6]، ومسلم[7]، وابن ماجه[8]، وابن حبان[9]، والحاكم[10] عن جابر، بلفظ: «**يبعث كل عبد يوم القيامة على ما مات عليه**».

ورواه البغوي، والطبراني، والحاكم في الكنى من حديث زيد ين حارثة.

ورواه الدارقطني في الأفراد من حديث ابن عمر.

---

(1) انظر: الجرح والتعديل (195/9)، الكامل (251/7)، المجروحين (125/3)، ضعفاء العقيلي (432/4)، تاريخ بغداد (163/14)، ميزان الاعتدال (224/7)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:281)، لسان الميزان (279/6).

(2) مسند القضاعي (337/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنهم.

(3) المسند (392/2).

(4) سنن ابن ماجه (1414/2، كتاب الزهد، باب النية، ح:4229).

(5) كذا قال المصنف رحمه الله، وليس كذلك، بل إسناده ضعيف، فإن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف مخلط.

(6) المنتخب من مسند عبد بن حميد (ص:312).

(7) صحيح مسلم (2206/4، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، ح: 2878).

(8) سنن ابن ماجه (1414/2، كتاب الزهد، باب النية، ح:4230).

(9) صحيح ابن حبان (304/16).

(10) المستدرك (490/1).

ورواه ابن حبان[1] من حديث جابر، بزيادة: «**المؤمن على إيمانه، والمنافق على نفاقه**».

375- حديث:" يبعث شاهد الزور يوم القيامة مولعا لسانه في النار»[2]:

أخرجه المصنف في مسنده، وزاد: «**كما يولغ الكلب لسانه في القدر**». انتهى.

*****

376- حديث: «رحم الله امرئ أصلح من لسانه»[3]:

أخرجه ابن عدي[4]، والمصنف في مسنده عن مصعب بن سعد، قال: مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بقوم يرمون نبلا، فعاب عليهم، فقالوا: إنا قوم متعلمين، فقال: لحنكم أشد علي من سوء رميكم، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**رحم الله امرئ أصلح من لسانه**». انتهى.

وأخرجه ابن الأنباري في كتاب الوقف والابتداء[5]، والموهبي في كتاب فضل العلم، والخطيب في جامعه[6] عن عمر.

وابن عساكر في تاريخه[7] عن أنس.

قال ابن الجوزي في الواهيات[8]: لا يصح.

قال ابن الغرس[9]: قال شيخنا: حديث ضعيف.

*****

377- حديث: «رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت فسلم»[10]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت[11]، والبيهقي في الشعب[12]، والخرائطي في مكارم

---

(1) صحيح ابن حبان (304/16).

(2) مسند القضاعي (337/1) من حديث موسى الرضى عن آبائه عليهم السلام متصلا.

(3) مسند القضاعي (338/1) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(4) الكامل (250/5).

(5) إيضاح الوقف والابتداء لأبي بكر الأنباري (22/1).

(6) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (24/2).

(7) تاريخ دمشق (103/53).

(8) العلل المتناهية (704/2). (9) انظر: كشف الخفاء (351/2).

(10) مسند القضاعي (338/1) من حديث الحسن مرسلا وأنس مسنداً.

(11) الصمت لابن أبي الدنيا (ص:63).

(12) شعب الإيمان (241/4).

الأخلاق[1] عن الحسن مرسلا، ورجاله ثقات.

ورواه البيهقي في الشعب[2] من حديث أنس بسند فيه ضعف، لأنه من رواية إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، كما قاله الحافظ العراقي[3].

ورواه ابن أبي الدنيا[4] عن عبد الله بن [133] عمر، حدثنا حزم بن أبي حزم، قال: سمعت الحسن يقول: ذكر لنا..فساقه.

وقد رواه أيضا العسكري في الأمثال مرسلا.

ورواه أيضا موصولا عن الحسن عن أنس.

ورواه هناد[5] عن الحسن مرسلا.

ورواه الديلمي، وأبو الشيخ عن أبي أمامة بسند ضعيف، بلفظ: «**رحم الله عبدا قال خير فغنم، أو سكت فسلم**».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[6]، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن خالد بن أبي عمران مرسلاً بسند حسن بلفظ: «**رحم الله عبداً قال خيرا فغنم، أو سكت عن سوء فسلم**».

ورواه ابن أبي الدنيا من طريق ابن المنكدر[7]، لكن في سنده ابن لهيعة، وهو ضعيف.

وخالد هذا قال الذهبي: هو التجيبي، قاضي إفريقية، فقيد عابد، مات سنة 139.

ويروى مثل ذلك عن ابن عباس، قال: يا لسان قل خيرا تغنم، أو اسكت عن شر تسلم. كذا في كتاب الصمت من رواية إسماعيل بن مسلم عنه.

وإسماعيل هذا؛ قال أبو زرعة: ضعيف، وقال أحمد وغيره: منكر الحديث، وقال النسائي وغيره: متروك. وقال الفلاس: كان يحيى وعبد الرحمان لا يحدثان عنه. وقال ابن معين: ليس بشيء. وقال السعدي: واه جداً.

*****

---

(1) مكارم الأخلاق (818/2).

(2) شعب الإيمان (241/4).

(3) تخريج أحاديث الإحياء (64/3).

(4) سبق عزوه إليه.

(5) الزهد لهناد (535/2).

(6) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:128).

(7) لعله سبق قلم، والصواب: من طريق ابن المبارك. انظر: الصمت (ص:71).

378- حديث:" رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أبي أيوب.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال: إنه غريب أيضاً.

*****

379- حديث:" أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة.

والحاكم في تاريخه، والبيهقي في الشعب[3] عن علي، وقال: لا أحفظه بهذا الإسناد، وهو ضعيف بمرة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، قال: اجتمع أبو بكر وعمر[134] وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء، فقال لهم علي: انطلقوا إلى بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما وقفوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا: جئنا يا رسول الله نسأل عن شيء، فقال: «**إن شئتم فاسألوا، وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له**»، فقال لهم: «**جئتم تسألون عن الرزق، ومن أين يأتي، وكيف يأتي؟ أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم**». انتهى.

وفيه **عمر بن راشد**، عن **عبد الرحمان بن حرملة**، قال الذهبي: قال ابن عدي: مجهول منكر الحديث، وابن حرملة ضعفه القطان وغيره.

ورواه العسكري في الأمثال بلفظ: «**أبى الله إلا أن يجعل أرزاق عباده المؤمنين من حيث لا يحتسبون**»، وإسناده واه جدا.

وفي الميزان[4]: متنه منكر، بل قال ابن الجوزي: موضوع. انتهى.

وقد نوزع فيه، والصحيح ما قدمنا عن البيهقي، فإنه بعدما أخرجه في الشعب، قال: هذا حديث لا أحفظه على هذا الوجه إلا بهذا السند، وهو ضعيف بمرة.انتهى.

*****

(1) مسند القضاعي (339/1) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (341/1) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام.

(3) شعب الإيمان (73/2).

(4) ميزان الاعتدال (243/1).

380- حديث: «كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر»[1]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، والبيهقي في الشعب[3]، وأبو مسلم الكشي، وأحمد بن منيع، وأبو يعلى بن السكن في مصنفه، وابن عدي في الكامل[4]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وفي إسناده يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وفي الميزان: تالف.

وله شواهد ضعيفة. وفي التيسير[5]: إسناده واه، وقال الزركشي[6]: لكن يشهد له ما أخرجه النسائي[7]، وابن حبان[8] وصححه من طريق أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً: أنه كان يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر**»، فقال رجل: ويعتدلان، قال: «**نعم**». انتهى.

وروي مرسلا من حديث الحسن.

*****

381- حديث: «خص البلاء بمن عرف الناس، وعاش فيهم[135] من لم يعرفهم»[9]:

أخرجه أبو بكر بن عمر، والمصنف في مسنده عن جعفر بن محمد، عن أبيه مرفوعاً.

قال الأول: وفي سنده من لا نعرفهم. انتهى.

وقال غيره: هو مع ضعفه مرسل ومعضل. انتهى.

وأخرجه الديلمي، وابن لال، والحلواني مسندا من حديث عمر بن الخطاب.

*****

382- حديث: «يُطْبَع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب»[10]:

أخرجه البيهقي[11] عن ابن عمر، والمصنف عنه أيضا، كما أخرجه أولا عن مصعب بن سعد، عن أبيه بلفظ: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**المؤمن**

---

(1) مسند القضاعي (342/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) حلية الأولياء (53/3).

(3) شعب الإيمان (267/5).

(4) الكامل (236/7).

(5) التيسير بشرح الجامع الصغير (204/2).

(6) انظر: فيض القدير (542/4).

(7) السنن الكبرى للنسائي (456/4).

(8) صحيح ابن حبان (302/3).

(9) مسند القضاعي (343/1) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام مرسلا.

(10) مسند القضاعي (344/1) من حديث سعد بن أبي وقاص وابن عمر رضي الله عنهم.

(11) شعب الإيمان (207/4).

على كل خلة، خلا الخيانة والكذب».

قال الذهبي: فيه عبد الله بن حفص الوكيل: كذاب. انتهى. وقال ابن عدي: كتبت عنه، وكان يسرق الحديث، وأملى علي أحاديث موضوعة لا أشك أنه واضعها، ثم ذكر في الميزان منها طرفاً، ثم قال: قلت: ما كان لابن عدي أن يتشاغل بالأخذ عن هذا الدجال الأعمى البصر والبصيرة، الذي قال الله فيه { **ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا** }. انتهى[1].

إذا علمت هذا فرمز الجلال السيوطي لحسنه لعله تحريف[2]، والله أعلم.

والطريق التي أخرجها المصنف أولا عن مصعب بن سعد هي طريق رواتها رواة الصحيح، وسندها قوي.

*****

383- حديث: «تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون»[3]:

أخرجه المصنف في مسنده عن الحكم بن عمير.

قال الحافظ في الإصابة[4]: روى الحكم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث منكرة.

وقال أيضا: رويت عنه أحاديث منكرة من حديث أهل الشام، لا تصح. انتهى.

وأخرج الحديث أيضا الطبراني[5] من رواية عثمان بن عبد الرحمان الطرائفي، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أم الوليد بنت عمر بن الخطاب قالت: اطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عشية، فقال: «**أيها الناس ألا تستحيون؟**»، قالوا: مم ذاك يا رسول الله؟ قال: «**تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا**

---

(1) ميزان الاعتدال (4/84 - 85).

(2) وكذا قال المناوي في التيسير: فرمز المؤلف لحسنه خطأ فاحش، وهذا من أوهام المناوي وعدم تثبته في نقد صنيع الحافظ المتقن الجلال السيوطي رحمه الله، وإلا فإن السيوطي رحمه الله عزاه للبيهقي من حديث ابن عمر، وليس في سند هذا الحديث عبد الله بن حفص الوكيل هذا، وإنما هو في سند حديث سعد بن أبي وقاص الذي لم يورده السيوطي رحمه الله. فتنبه.

(3) مسند القضاعي (1/345) من حديث الحكم بن عمير.

(4) الإصابة (2/108).

(5) المعجم الكبير (25/172).

تعمرون، وتأملون ما لا تدركون».انتهى.

وقال ابن منده: رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع نحوه.

قال الحافظ في الإصابة[1]: والطريقان ضعيفان.انتهى[136].

*****

384- حديث:" كم من مستقبل يوما لا يكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن ابن عمر[3]، قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «**يا من الموت غايته، يا من القبر منزله، يا من الكفن ستره، يا من التراب وساده، يا من الدود جيرانه، يا من المنكر والنكير زواره، يا من المودع غدا عرسه، كم من مستقبل يوما لا يكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه، لو نظرتم إلى الأجل ومصيره لأبغضتم الأمل وغروره**». انتهى.

وإسناده ضعيف؛ لأن فيه عون بن عبد الله[4]، أورده في اللسان[5]، ونقل عن الدارقطني ما يفيد تضعيفه.

******

385- حديث: «عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أأرضى الله أم أسخطه؟»[6]:

أخرجه أبو الشيخ، وأبو نعيم، والبيهقي[7]، وابن عدي[8]، والمصنف في مسنده، عن عبد الله بن مسعود.

*****

---

(1) المصدر السابق.

(2) مسند القضاعي (345/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) في الأصل: عن عمر، والصواب ما أثبته، والله أعلم.

(4) قلت: ليس في سند المصنف: عون بن عبد الله هذا، ولكن الحديث ضعيف، لأن فيه سليمان بن نوفل الهنائي، وقد ضعفه أبو حاتم والدارقطني، وقال الخليلي في الإرشاد: بلخي روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث لا يتابع عليها، وأحاديثه تدل على ضعفه. انظر: اللسان (175/6).

(5) لسان الميزان (387/4).

(6) مسند القضاعي (346/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(7) شعب الإيمان (361/7).

(8) الكامل (273/2).

386- حديث: «يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور»[1]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الدنيا[2]، والمصنف في مسنده عن أبي جعفر عبد الله الهاشمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**يا عجبا كل العجب للشاك في قدرة الله وهو يرى خلقه، يا عجبا كل العجب للمكذب بالنشأة الأخرى وهو يرى الأولى، ويا عجبا كل العجب للمكذب بنشور الموت وهو يموت كل يوم وكل ليلة ويحيى، ويا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور، ويا عجبا كل العجب للمختال الفخور وإنما خلق من نطفة ثم يعود جيفة وهو بين ذلك لا يدري ما يفعل به**». انتهى.

وفيه **عبد الله بن المسور الهاشمي المدائني**؛ ليس بثقة، قال أحمد وغيره: أحاديثه موضوعة، وقال جرير عن رقبة: إن عبد الله هذا وضع أحاديث على رسول الله [137] صلى الله عليه وسلم، وقال أحمد: تركنا أحاديثه، وكان ابن مهدي لا يحدث عنه، وقال النسائي والدارقطني: متروك[3].

وأخرج هذا الحديث هناد[4] عن عمرو بن مرة مرسلا، بلفظ: «**أين الراضون للمقدور؟ أين الساعون للمشكور، عجبت لمن يؤمن بدار الخلود كيف يسعى لدار الغرور؟**».

*****

387- حديث: «عجبت للمؤمن لا يرضى بقضاء الله، فوالله لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وهناد[7]، والبخاري في تاريخه، والحاكم في الكنى،

---

(1) مسند القضاعي (347/1) من حديث أبي جعفر الهاشمي معضلا أو مرسلا.

(2) ذم الدنيا (ص:19).

(3) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (195/5)، الجرح والتعديل (169/5)، الكامل (166/4)، المجروحين (24/2)، ضعفاء العقيلي (305/2)، تاريخ بغداد (171/10)، ميزان الاعتدال (200/4)، الكشف الحثيث (ص:161)، لسان الميزان (360/3).

(4) الزهد لهناد (ص:294).

(5) مسند القضاعي (348/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(6) المسند (184/3).

(7) الزهد لهناد (237/1).

والبيهقي[1]، والضياء المقدسي، وأبو نعيم في الحلية، والمصنف في مسنده عن أنس.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه.

وكذا رواه أبو يعلى[2]، إلا أنه قال: تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم ذكره.

قال الهيثمي[3]: وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح، غير أبي بحر ثعلبة، وهو ثقة.

*****

388- حديث: «اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا تزداد منهم إلا بعدا»[4]:

أخرجه الحاكم في الرقاق[5]، والطبراني[6]، وأبو نعيم في الحلية[7]، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

ورمز السيوطي لضعفه. وهذا الصحيح. وأما الحاكم فقال: صحيح، وشنع عليه الذهبي، وفيه بشير بن زاذان ضعفه الدارقطني واتهمه ابن الجوزي، فأنى له الصحة؟!

*****

389- حديث: «يهرم ابن آدم وتشب منه اثنان: الحرص على المال، والحرص على العمر»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9] بهذا اللفظ عن محمد بن جعفر.

وأخرجه البخاري في الرقاق، في باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، عن مسلم، عن هشام[10].

---

(1) شعب الإيمان (189/7).

(2) مسند أبي يعلى (220/7). (3) مجمع الزوائد (456/7).

(4) مسند القضاعي (349/1) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(5) المستدرك (359/4). (6) المعجم الكبير (13/10).

(7) حلية الأولياء (242/7). (8) مسند القضاعي (349/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(9) المسند (192/3).

(10) ليس كذلك، وسنده عند البخاري هكذا: حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول..فذكر الحديث.

انظر: صحيح البخاري (2360/5، كتاب الرقاق، باب من بلغ ستين سنة فقد أعذر الله إليه في العمر، ح:6057).

وأخرجه مسلم[1] في الزكاة عن أبي طاهر بن السرح وغيره.

وأخرجه النسائي في الرقاق[2] عن هارون بن سعيد من حديث أبي هريرة.

وأخرجه البخاري[3] تعليقاً.

وفي رواية ابن ماجه[4]: «**وطول الأمل**».

ورواه الطيالسي، ومسلم[5]، والترمذي[6]، وابن ماجه[7]، وابن حبان[8] عن أنس، بلفظ: «**وتشب منه اثنتان: الحرص على المال، والحرص على العمر**».

وقد رواه بهذا اللفظ الطبراني[9] من حديث سمرة.

وفي لفظ البخاري: «**لا يزال القلب الكبير شابا في اثنتين[138] في حب المال وطول الأمل**».

وقد رواه ابن أبي الدنيا في قصر الأمل[10] بإسناد صحيح.

*****

390- حديث: «جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها»[11]:

أخرجه ابن عدي في الكامل[12]، وأبو نعيم في الحلية[13]، وأبو الشيخ في الثواب،

=

فما في كلام المصنف رحمه الله سبق قلم، والله أعلم.

(1) صحيح مسلم (724/2، كتاب الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، ح:1046)، ولكن بلفظ: "قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وحب المال".

(2) ليس عند النسائي لا في سننه الكبرى ولا في الصغرى كتاب الرقاق، فليحرر هذا العزو.

(3) انظر: المصدر السابق.

(4) لم أقف عليه، والله أعلم.

(5) صحيح مسلم (724/2، كتاب الزكاة، باب كراهة الحرص على الدنيا، ح:1047).

(6) سنن الترمذي(570/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في قلب الشيخ على حب اثنين، ح:2339).

(7) سنن ابن ماجه (1415/2، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، ح:4234).

(8) صحيح ابن حبان (25/8).

(9) المعجم الكبير (213/7).

(10) قصر الأمل (ص:3).

(11) مسند القضاعي (350/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(12) الكامل (286/2).

(13) حلية الأولياء (121/4).

وابن حبان في روضة العقلاء[1]، والخطيب في التاريخ[2] عن ابن مسعود بإسناد ضعيف، بل قيل: موضوع.

وفي لسان الميزان[3] في ترجمة إسماعيل الخياط: منكر الحديث، قال أبو الفتح الأزدي: كوفي زائغ هو الذي روى عن الأعمش عن خيثمة عن عبد الله حديث: جبلت القلوب على حب من أحسن إليها. قال الأزدي: هذا الحديث باطل. انتهى.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية[4]، وابن عدي في كامله[5]، والبيهقي في الشعب[6]، وصحح البيهقي وقفه.

قال السخاوي[7]: ويروى مرفوعا موقوفاً، وهو باطل من الوجهين. وقول ابن عدي ثم البيهقي: إن الموقوف معروف عن الأعمش يحتاج إلى تأويل، فإنهما أورداه كذلك بسند من يتهم بالكذب والوضع، بسياق أجل الأعمش عن مثله.

قال: وربما يستأنس بما روي: «**اللهم لا تجعل لفاجر عندي نعمة يرعاه بها قلبي**». وبحديث: «**الهدية تذهب بالسمع والبصر**»، وهو ضعيف. انتهى.

وفي فيض القدير[8]: وأقول رأيت بخط ابن عبد الهادي في تذكرته: قال مهنا: سألت أحمد ويحيى عنه، فقالا: ليس له أصل، وهو موضوع. انتهى.

وقال الزبيدي في شرح الإحياء بعد كلام: إذا عرفت ذلك ظهر لك أن الحديث له أصل. وطريق القضاعي والعسكري ليس فيه من اتهم بالوضع، فلا يكون باطلا. انتهى.

وأخرجه العسكري في الأمثال من حديث ابن عمر مرفوعاً.

*****

(1) روضة العقلاء (ص:243).

(2) تاريخ بغداد (346/7).

(3) لسان الميزان (446/1).

(4) العلل المتناهية (520/2).

(5) الكامل (286/2).

(6) شعب الإيمان (481/6).

(7) المقاصد الحسنة (ص:280).

(8) فيض القدير (344/3).

391- حديث: «جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ الله تعالى من أربع: من الخَلق، والخُلق، والأجل، والرزق»[1]:

أخرجه ابن عساكر عن أنس، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

وأخرجه الديلمي بلفظ: "جرى" بدل "جف".

*****

392- حديث: «فرغ الله إلى كل عبد من خمس، من عمله وأجله وأثره ومضجعه ورزقه، لا يتعداهن عبد»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والطبراني[4]، وابن عساكر[5]، والمصنف في مسنده عن أبي الدرداء بإسناد صحيح.

قال الهيثمي[6]: أحد إسنادي أحمد ثقات. انتهى.

ورمز السيوطي لصحته.

وأخرجه أيضا الطبراني عن جرير [139].

*****

393- حديث: «جف القلم بما أنت لاق»[7]:

أخرجه البخاري[8] في أوائل النكاح عن أصبغ عن ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي[9] من حديث أبي هريرة قال: قلت: يا رسول الله إني رجل شاب وأنا أخاف على نفسي العنت، ولا أجد ما أتزوج به النساء فأذن لي أختصي، فسكت عني، ثم قلت مثل ذلك، فسكت، ثم قلت مثل ذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «**يا أيا هريرة جف القلم بما أنت لاق**».

---

(1) مسند القضاعي (352/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (352/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(3) المسند (197/5).

(4) المعجم الأوسط (272/3).

(5) تاريخ دمشق (289/16).

(6) مجمع الزوائد (401/7).

(7) مسند القضاعي (353/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) صحيح البخاري (1953/5، كتاب النكاح، باب ما يكره من التبتل والخصاء، ح:4788).

(9) المجتبى من السنن (59/6، كتاب النكاح، باب النهي عن التبتل، ح:3215).

وعن أبي هريرة أخرجه أيضا المصنف في مسنده.

وأخرجه الطبراني في الكبير[1] من حديث ابن عباس، بلفظ: «بما هو كائن»، وهو حديث حسن.

*****

394- حديث: «تجدون من شر الناس:ذا الوجهين؛ يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري[4] في المناقب عن إسحاق بن إبراهيم، ومسلم[5] في المناقب وفي الأدب عن قتيبة من حديث أبي هريرة، بلفظ: «**تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام؛ إذا فقهوا، وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية قبل أن يقع فيه، وتجدون شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه**».

*****

395- حديث: «يذهب الصالحون أسلافا؛ الأول فالأول؛ حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة التمر والشعير، لا يبالي الله بهم»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والبخاري في الرقاق[8] عن يحيى بن حماد. وأخرجه في المغازي[9] عن إبراهيم بن موسى عن عيسى بن يونس.

والرامهرمزي في الأمثال، والمصنف في مسنده عن مرداس الأسلمي.

---

(1) المعجم الكبير (223/11).

(2) مسند القضاعي (354/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) المسند (524/2).

(4) صحيح البخاري (1288/3، كتاب المناقب، باب قول الله تعالى { يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى..}،ح:3304).

(5) صحيح مسلم (1958/4، كتاب فضائل الصحابة، باب خيار الناس، ح:2526)، و(2010/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله، ح:2526)

(6) مسند القضاعي (355/1) من حديث مرداس الأسلمي والمستورد بن شداد رضي الله عنهما.

(7) المسند (193/4).

(8) صحيح البخاري (2364/5، كتاب الرقاق، باب ذهاب الصالحين، ح:6070).

(9) صحيح البخاري (1527/4، كتاب المغازي، باب غزوة الحديبية، ح:3925).

وأخرجه الطبراني[1] عن المستورد بن شداد [140].

*****

396- حديث: «يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، ويدع الجذع في عينه»[2]:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[3]، وأحمد، والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم في الحلية[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه. وقال العامري: حسن[5].

*****

397- حديث: «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً؛ هو لك به مصدق، وأنت له كاذب»[6]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[7]، وأبو داود[8]، وابن سعد[9]، والبغوي، وابن قانع[10]، والبيهقي[11]، والمصنف في مسنده عن سفيان بن أسيد الحضرمي - وما له غيره -، وأحمد[12]، والطبراني[13]، وابن عدي[14] عن النواس بن سمعان.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه.

وفي الإصابة[15] ما نصه: أخرجه - يعني ابن أبي خيثمة - من رواية بقية: أخبرني ضبارة - بفتح المعجمة والموحدة الخفيفة - ابن مالك الحضرمي، أنه سمع أباه،

---

(1) المعجم الكبير (302/20).

(2) مسند القضاعي (356/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) الزهد لابن المبارك (ص:70).

(4) حلية الأولياء (99/4).

(5) انظر: فيض القدير (456/6).

(6) مسند القضاعي (357/1) من حديث سفيان بن أسيد الحضرمي رضي الله عنه.

(7) الأدب المفرد (ص:142).

(8) سنن أبي داود (711/2، كتاب الأدب، باب في المعاريض، ح:4971).

(9) الطبقات الكبرى (423/7).

(10) معجم الصحابة (314/1).

(11) شعب الإيمان (209/4).

(12) المسند (183/4).

(13) المعجم الكبير (71/7).

(14) الكامل (101/4).

(15) الإصابة (121/3).

يحدث عن عبد الرحمان بن جبير، أن أباه حدثه عن سفيان بن أسيد الحضرمي، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «**كبرت...**»الخ.

قال ابن منده: غريب.

وذكر ابن عدي أن محمد بن ضبارة رواه عن أبيه متابعا لبقية، ورواه يزيد بن شريح عن جبير بن نفير فقال عن النواس بن سمعان. انتهى.

قلت: وقد ذكر السيوطي في الجامع الكبير أنه أخرجه عن النواس هذا: الإمام أحمد، والطبراني، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي. قال الهيثمي[1]: فيه شيخ الإمام أحمد ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وقال شيخه العراقي[2] في حديث سفيان: ضعفه ابن عدي. وحديث النواس: سنده جيد. انتهى.

*****

398- حديث: «كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا عائدون، نبوئهم أجداثهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم! قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل [141] والمعصية! طوبى لمن ذل في نفسه، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة!»[3]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي[4].

وابن لال في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

والطبراني[5]، والبيهقي[6] عن ركب المصري. وعنه أخرجه البخاري في

---

(1) قلت: نص كلام الحافظ الهيثمي رحمه الله في المجمع (362/1): "رواه أحمد عن شيخه عمر بن هارون، وقد وثقه قتيبة وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات".

(2) تخريج أحاديث الإحياء (97/3).

(3) مسند القضاعي (358/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(4) بل عن الحسين بن علي، انظر: حلية الأولياء (202/3).

(5) المعجم الكبير (71/5).

(6) شعب الإيمان (225/3).

تاريخه[1]، والبغوي في معجم الصحابة، والبارودي، وابن قانع في معجمه، وابن شاهين، وتمام[2]، وابن عساكر[3].

قال الحافظ[4]: وإسناد حديثه ضعيف، ومراد ابن عبد البر أنه حسن لفظه. انتهى.

ثم قال: قال ابن منده: لا يعرف له - أي لركب - صحبة.

وقال البغوي: لا أدري سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أم لا.

وقال ابن حبان: يقال إن له صحبة، إلا إن إسناده لا يعتمد عليه. انتهى.

وقال السخاوي[5]: ضعيف، حتى قال ابن حبان: لا يعتمد عليه، وإن قال ابن عبد البر: حسن، فإنما عنى اللغوي.

وأخرج الحديث المذكور: البزار، والمصنف في مسنده عن أنس أنه قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته الجذعاء، وقال: «**كأن**...»الحديث.

وفيه عصمة بن محمد؛ قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال يحيى: كذاب يضع الحديث، وقال العقيلي: يحدث بالبواطيل عن الثقات، وقال الدارقطني وغيره: متروك. قال في الميزان: ومن باطله، ثم ذكر أحاديث هذا منها[6].

*****

399- حديث: «طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه»[7]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية عن علي[8] من تمام الحديث قبله. وكذا المصنف في مسنده.

---

(1) قلت: أخرجه عنه معلقا، مقتصرا على قوله: "طوبى لمن تواضع من غير منقصة". انظر: التاريخ الكبير (338/3).

(2) الفوائد لتمام (233/2).

(3) تاريخ دمشق (350/58).

(4) الإصابة (498/2).

(5) المقاصد الحسنة (ص:443).

(6) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (20/7)، تاريخ بغداد (286/12)، الكامل (371/5)، ضعفاء العقيلي (340/3)، ميزان الاعتدال (86/5)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:181)، لسان الميزان (170/4).

(7) مسند القضاعي (360/1) من حديث ركب المصري.

(8) بل من حديث الحسين بن علي، كما سبق التنبيه عليه. وانظر: حلية الأولياء (202/3).

400- حديث: «أفلح من هدي للإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع به»[1]:

أخرجه الطبراني[2]، والحاكم[3]، والمصنف في مسنده عن فضالة بن عبيد.

قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي.

وعند مسلم[4] عن ابن عمرو بلفظ: «**قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً، ومتعه الله بما آتاه**». انتهى[142].

*****

401- حديث: «ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع. إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء»[5]:

أخرجه الخطيب[6]، وأبو نعيم[7]، وابن النجار، وابن عدي[8]، وابن عساكر[9]، والبيهقي[10]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وأحد رجاله: كذاب متروك. وقال الذهبي: متهم بالوضع. وكذا في مسند البيهقي. وذكر نحوه الحافظ ابن حجر[11].

*****

(1) مسند القضاعي (361/1) من حديث فضالة بن عبيد رضي الله عنه، ولكن بلفظ: "طوبى لمن هدي للإسلام، وكان عيشه كفافا، وقنع".

(2) المعجم الكبير (305/18)

(3) المستدرك (90/1).

(4) صحيح مسلم (730/2، كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة، ح:1054).

(5) مسند القضاعي (361/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) تاريخ بغداد (71/12).

(7) حلية الأولياء (98/6)، لكن من حديث عمر بن الخطاب، لا ابنه. والله أعلم.

(8) الكامل (140/4).

(9) تاريخ دمشق (212/16).

(10) شعب الإيمان (294/7).

(11) هذا كلام المناوي في فيض القدير (86/1)، والرجل الذي أبهم المصنف رحمه الله اسمه هو: أبو بكر الداهري.

402- حديث: «اشفعوا تؤجروا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في الأدب في باب {من شفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها } عن محمد بن العلاء.

وأخرجه مسلم[4] من رواية علي بن مسهر وحفص بن غياث.

وأخرجه النسائي[5] من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو نعيم[6] من رواية إسحاق بن زريق، والإسماعيلي من رواية عمر بن علي المقدمي.

والكل بالزيادة والنقص.

ولفظ البخاري عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أتاه السائل وصاحب الحاجة قال: «**اشفعوا تؤجروا، ويقض الله على لسان رسوله ما شاء**». انتهى.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه[7]، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن معاوية بسند ضعيف، وبحذف: «**ويقضي الله...**»الخ، وله شواهد قوية.

*****

403- حديث: «سافروا تصحوا وتغنموا»[8]:

أخرجه البيهقي في السنن[9] عن بسطام بن حبيب، ثنا القاسم بن عبد الرحمان، عن أبي حازم، عن ابن عباس.

والشيرازي في الألقاب، والطبراني في الأوسط[10][143]، وأبو نعيم في الطب النبوي،

---

(1) مسند القضاعي (363/1) من حديث أبي موسى رضي الله عنه.

(2) المسند (400/4).

(3) صحيح البخاري (2243/5، كتاب الأدب، باب قول الله تعالى { من شفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها }، ح:5681).

(4) صحيح مسلم (2026/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام، ح: 2627).

(5) المجتبى من السنن (78/5، كتاب الزكاة، باب الشفاعة في الصدقة، ح:2557).

(6) حلية الأولياء (120/7).

(7) تاريخ دمشق (57/59).

(8) مسند القضاعي (364/1) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(9) السنن الكبرى للبيهقي (102/7).

(10) المعجم الأوسط (245/7).

والمصنف في مسنده عن ابن عمر بإسناد واهٍ.

وأخرجه ابن السني، وأبو نعيم في الطب عن أبي سعيد بحذف: «**وتغنموا**».

وأخرجه عبد الرزاق[1] عن محمد بن عبد الرحمان مرسلا بلفظ: «**سافروا تصحوا وترزقوا**».

وأخرجه الإمام أحمد[2] عن أبي هريرة بلفظ: «**سافروا تصحوا، واغزوا تستغنوا**».

ورمز الجلال السيوطي لحسنه.أي لأن فيه محمد بن عبد الرحمان بن [الرواد][3]، قال فيه أبو حاتم: ليس بقوي، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن مهدي: رواياته ليست محفوظة، وقال الطبراني: لم يروه عن ابن دينار إلا محمد بن رواد، وقال البيهقي: رواه محمد بن عبد الرحمان بن رواد عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر. انتهى. قال في المهذب: ابن رواد واه، وفي الميزان عن الأزدي: لا يكتب حديثه، ثم أورد له هذا الخبر.انتهى. وقد علمت أن رواد تفرد به، فالحديث لأجله شديد الضعف[4].

وبلفظ: «**سافروا تصحوا، واعتموا تحلموا**»: أخرجه أبو عبد الله محمد بن وضاح في فضل لبس العمائم عن أبي المليح الهذلي، عن أبيه أسامة بن عمير مرفوعاً.

*****

(1) لم أقف عليه، وإنما الذي في رواه عبد الرزاق بهذا اللفظ في مصنفه (168/5) من كلام عمر موقوفا عليه، والله أعلم.

(2) المسند (380/2).

(3) كذا في الأصل: رواد، وهو خطأ، تبع فيه المصنف رحمه الله المناوي في الفيض القدير، والصواب: "محمد بن عبد الرحمان بن رداد"، كما يعلم بالرجوع إلى المصادر التي أخرجت الحديث، وأيضا الكلام الذي نقله المصنف هنا عن أهل الجرح والتعديل، إنما قالوه في: محمد بن عبد الرحمن بن رداد. انظر: التاريخ الكبير (160/1)، الجرح والتعديل (315/7)، الكامل (190/6)، ميزان الاعتدال (232/6)، لسان الميزان (249/5). على أني لم أقف فيما تتبعت من كتب الرجال على راو اسمه: محمد بن عبد الرحمن بن رواد، والله تعالى أعلم.

(4) هذا الكلام نقله المصنف رحمه الله عن المناوي في فيض القدير (82/4)، ولم ينسبه إليه. وهو مليء أوهاماً، قد سبق توهيمه في اسم الراوي: محمد بن عبد الرحمن بن رواد، وباقي أوهامه في كلامه هنا تجدها في: المداوي لعلل المناوي (199/4) للحافظ أحمد بن الصديق الغماري، وفات الحافظ الغماري التنبيه على وهم المناوي في اسم الراوي: محمد بن عبد الرحمان بن رداد، والحمد لله على توفيقه.

404- حديث: «يسروا ولا تعسروا، وأبشروا ولا تنفروا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في المغازي[3]، في باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبي موسى ومعاذ إلى اليمن، عن موسى. وفي الأدب[4] عن آدم بن أبي إياس. وأخرجه مسلم في المغازي[5] عن عبيد الله بن معاذ وعن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن الوليد، والنسائي عن بندار[6]، والطبراني، والمصنف في مسنده عن أنس.

وأخرجه بزيادة: «**وإذا غضبت فاسكت**»: الطبراني[7] عن ابن عباس.

وبزيادة: «**تطاوعا ولا تختلفا**»: أخرجه الإمام أحمد[8]، والشيخان[9]، عن سعد بن أبي بردة، عن أبيه، عن جده.

*****

(1) مسند القضاعي (365/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه. رواه بهذا اللفظ، وبلفظ: "يسروا ولا تعسروا، وسكنوا ولا تنفروا".

(2) المسند (399/4).

(3) صحيح البخاري (1578/4، كتاب المغازي، باب بعث أبي موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قبل حجة الوداع،ح:4086).

(4) صحيح البخاري (2269/5، كتاب الأدب، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: يسروا ولا تعسروا، ح:5773).

(5) صحيح مسلم (1358/3، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسير وترك التنفير، ح:1732).

(6) السنن الكبرى للنسائي (449/3).

(7) المعجم الكبير (33/11).

(8) المسند (412/4).

(9) صحيح البخاري (1104/3، كتاب الجهاد والسير، باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب..،ح: 2873).

صحيح مسلم (1359/3، كتاب الجهاد والسير، باب في الأمر بالتيسر وترك التنفير، ح:1733).

405- حديث: «قاربوا وسددوا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وأبو داود، والترمذي[4]، وابن حبان عن أبي هريرة، بزيادة: «**ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها، والشوكة يشاكها**».

وأخرجه الإمام أحمد[5]، والدارمي[6]، وابن حبان[7]، وأبو عوانة، والمصنف في مسنده عن جابر بزيادة: «**فإن أحدكم لن ينجيه العمل**»، قال: فقيل: ولا أنت يا رسول الله، قال: «**ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمته**».

وأخرجه مسلم[8] عن عائشة.

*****

406- حديث: «زر غبا تزداد حبا»[9]:

أخرجه البزار[10]، والطبراني[144] في الأوسط[11]، والحارث بن أبي أسامة[12] - ومن طريقه: أبو نعيم في الحلية[13]، والبيهقي في الشعب[14]، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان[15]، والعسكري في الأمثال، والشيرازي في الألقاب، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

---

(1) مسند القضاعي (365/1) من حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما.

(2) المسند (248/2).

(3) صحيح مسلم (1993/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن...، ح:2574).

(4) سنن الترمذي (274/5، كتاب تفسير القرآن، باب سورة النساء، ح:3038).

(5) المسند (482/2).

(6) سنن الدارمي (395/2).

(7) صحيح ابن حبان (62/2).

(8) صحيح مسلم (2171/4، كتاب صفة المنافقين وأحكامهم، باب لن يدخل أحد الجنة بعمله بل برحمة الله، ح:2818).

(9) مسند القضاعي (367/1) من حديث أبي هريرة وأبي ذر رضي الله عنهما.

(10) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (335/8).

(11) المعجم الأوسط (210/2).

(12) مسند الحارث (862/2 - زوائد الهيثمي).

(13) حلية الأولياء (322/3).

(14) شعب الإيمان (327/6).

(15) الإخوان (ص:156).

والبزار[1]، والبيهقي في الشعب[2] عن أبي ذر.

وفيه عويد الجويني: متروك.

والطبراني[3]، والحاكم[4]، وأبو نعيم، وتمام[5] عن حبيب بن مسلمة الفهري.

والطبراني في الكبير[6] عن ابن عمرو.

وفي الأوسط[7]، والخطيب، والعسكري، وابن أبي الدنيا عن ابن عمر.

والخطيب[8] عن عائشة.

والعسكري عن علي.

قال البزار: ليس فيه حديث صحيح.

وقال غيره:فيه ضعيف ومقال، وطرقه كلها معلولة.

ورواه ابن عدي في أربعة عشر موضعا من كامله[9]، وضعفها كلها.

وقال السخاوي[10]: لكنه ورد من طرق كثيرة يتقوى بمجموعها، وإن قال البزار إنه ليس فيه حديث صحيح، فإنه لا ينافي ما قلناه.. فروي عن ابن عمر، وابن عمرو، وابن عباس، وجابر، وأنس، وعائشة، وأبي الدرداء، وأبي ذر، ومعاوية بن حيدة، وآخرين.

وقال المنذري[11]: روي من طرق كثيرة، ولم أقف على طريق صحيح، بل له أسانيد حسان.

وأفرد أبو نعيم طرقه، ثم الحافظ ابن حجر، في: "الإنارة بطرق غب الزيارة".

*****

(1) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (320/8).

(2) شعب الإيمان (336/6).

(3) المعجم الكبير (21/4).

(4) المستدرك (390/3).

(5) الفوائد (36/1).

(6) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (321/8).

(7) المصدر السابق (321/8).

(8) تاريخ بغداد (182/10).

(9) انظـــر: (15/2)، (146/3)، (222/3)، (262/3)، (290/3)، (296/3)، (297/3)، (103/4)، (107/4)، (161/5)، (382/5)، (159/6)، (230/7).

(10) المقاصد الحسنة (ص:377).

(11) الترغيب والترهيب (248/3).

407- حديث: «قيدها وتوكل»[1]:

أخرجه البيهقي[2] عن عمرو بن أمية.

وأخرجه الترمذي[3] في الزهد، وفي العلل، وابن أبي الدنيا[4]، والقشيري، وابن عساكر[5]، والضياء المقدسي، والبيهقي في الشعب[6]، وأبو نعيم في الحلية[7]، كلهم من طريق المغيرة بن قرة السدوسي عن أنس مرفوعا، بلفظ: "**اعقلها وتوكَّل**".

قال الترمذي: قال يحيى بن سعيد القطان: إنه منكر.

وقال الترمذي أيضا: غريب لا نعرفه من حديث أنس إلا من هذا الوجه، وإنما أنكره القطان من حديث أنس. انتهى.

وهو عند الطبراني من حديث أبي هريرة. قال الذهبي: سنده جيد.

وأخرجه ابن خزيمة في التوكل، وأبو نعيم، والطبراني[8]، وابن حبان[9]، والمصنف في مسنده عن جعفر بن عمرو بن أمية، عن أبيه، قال: قال عمرو: قلت: يا رسول الله، أقيد راحلتي وأتوكل، أو أرسلها وأتوكل؟ قال: "قيِّدها وتوَكَّل". انتهى.

ورواه الطبراني في الكبير، والبيهقي[145] في الشعب[10]، وجعلا في روايتهما القائل: عمر نفسه.

وكذا هو عند أبي القاسم بن بشير في أماليه.

وأخرجه البيهقي من حديث جعفر؛ لكن مرسلا. قال: وقال عمرو بن أمية: يا رسول الله، وذكره.

وعند الخطيب في رواة مالك وابن عساكر من حديث ابن عمر، قال: قلت: يا رسول الله..فذكر مثله.

---

(1) مسند القضاعي (368/1) من حديث عمرو بن أمية رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (80/2).

(3) سنن الترمذي (668/4، كتاب الزهد، باب، ح:2517).

(4) كتاب التوكل لابن أبي الدنيا (ص:35).

(5) تاريخ دمشق (279/8).

(6) شعب الإيمان (80/2).

(7) حلية الأولياء (390/8).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (520/10).

(9) صحيح ابن حبان (510/2).

(10) شعب الإيمان (79/2).

وفيه محمد بن عبد الرحمان بن ريسان.

وفي رواية للبيهقي من حديث عمرو بن أمية: "قيِّد وتوكَّل".

*****

408- حديث: «ابدأ بمن تعول»[1]:

أخرجه الطبراني[2] عن حكيم بن حزام، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وقد رمز السيوطي لصحة طريق الطبراني، وليس كما قال[3]، فقد قال الهيثمي: "فيه أبو صالح مولى حكيم، ولم أجد من ترجمه". انتهى.

قلت: وفي الميزان[4] ما نصه: "أبو صالح مولى حكيم بن حزام، وعنه أبو الزبير؛ لا يعرف، يقع حديثه عاليا في نسخة أبي الجهم، متنه: ابدأ بمن تعول". انتهى.

*****

409- حديث: «أخبر تقله»[5]:

أخرجه أبو يعلى، والطبراني، وابن عدي[6]، وأبو نعيم في الحلية[7]، والعسكري من حديث بقية عن أبي الدرداء.

وفي بعض طرقه زيادة: "وثِقْ بالنّاس رُوَيْداً".

وطرقه كلها ضعيفة. وقال الهيثمي[8]: "فيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف". وقال ابن الجوزي[9]: "حديث لا يصح".

*****

---

(1) مسند القضاعي (368/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المعجم الكبير (203/3).

(3) بل هو كما قال، فإن الطبراني رواه من أربعة طرق عن حكيم بن حزام، وطريق أبي صالح مولى حكيم أحدها، ومجموع طرقه يفيد صحته عنه كما قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى، على أن أصل الحديث في الصحيحين، والله أعلم.

(4) (383/7).

(5) مسند القضاعي (369/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(6) الضعفاء (38/2).

(7) حلية الأولياء (154/5).

(8) مجمع الزوائد (170/8).

(9) العلل المتناهية (732/2).

410- حديث: «قيدوا العلم بالكتاب»[1]:

أخرجه الحكيم الترمذي[2]، وسمويه، والخطيب[3]، وابن عساكر[4]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وأخرجه الطبراني، والحاكم[5]، وأبو نعيم في الحلية[6]، والدارقطني في الأفراد، والخطيب في كتاب تقييد العلم[7]، وابن عساكر[8] عن ابن عمرو به مرفوعاً.

وسنده ضعيف، وفي التيسير[9]: "إسناده صحيح".

وأخرجه الدارمي[10] عن عمر موقوفاً.

وعند العسكري عن أنس مرفوعاً: "ما قُيِّد العلم بمثل الكتابة"، ثم قال: ما أحسبه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، بل من قول أنس، فقد روى عبد الله بن المثنى عن ثمامة أنه قال: كان أنس يقول لبنيه: يا بني قيدوا العلم بالكتابة، فهذا علة الحديث [146].

*****

411- حديث: «أقلل من الدين تعش حرا، وأقلل من الذنوب يَهُنْ عليك الموت، وانظر في أي نصاب تضع ولدك؛ فإن العرق دسّاس»[11]:

أخرجه البيهقي في الشعب[12]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن ابن عمر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو يوصي رجلا: "يا فلان، أقلل من الدين..." الحديث.

---

(1) مسند القضاعي (369/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) نوادر الأصول (117/1).

(3) تاريخ بغداد (46/10).

(4) تاريخ دمشق (353/37).

(5) المستدرك (188/1).

(6) حلية الأولياء (321/3).

(7) (ص:69).

(8) تاريخ دمشق (523/43).

(9) التيسير بشرح الجامع الصغير (201/2).

(10) سنن الدارمي (138/1).

(11) مسند القضاعي (370/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(12) شعب الإيمان (178/6).

وفي إسناده ضعف؛ لأن فيه محمد بن عبد العزيز السلماني، عن أبيه[1].

وقد ضعفهما الدارقطني وغيره.

وقال ابن حبان: يروي عن أبيه نسخة كلها موضوعة.

وقال ابن الجوزي[2]: حديث لا يصح.

*****

412- حديث: «كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً»[3]:

أخرجه البيهقي في الشعب[4]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والمصنف في مسنده من حديث أبي رجاء عن أبي هريرة[5].

وأبو رجاء: متكلم فيه[6].

وفيه يزيد بن سنان[7]: أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: "قال أبو داود: يرى القدر".

وبه يعرف أن العامري لم يصب في زعمه صحته.

وهو عند الترمذي[8] بنحوه من حديث الحسن عن أبي هريرة. ولم يسمع منه، وسنده ضعيف.

ورواه الخرائطي أيضا من حديث أبي الدرداء.

*****

---

(1) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: عن محمد بن عبد الرحمان ابن البيلماني، عن أبيه.

(2) العلل المتناهية (613/2).

(3) مسند القضاعي (371/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) شعب الإيمان (53/5).

(5) ظاهره موهم أن أبا رجاء رواه عن أبي هريرة، وليس كذلك، بل رواه عن برد بن سنان عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة، وهو هكذا عند مخرجيه.

(6) هو محرز بن عبد الله، وهو ثقة، وقول المصنف رحمه الله هنا: تكلموا فيه؛ لعله يعني كلامهم فيه بالتدليس، وإلا فهو ثقة، قد وثقه أبو حاتم وأبو داود وابن حبان. انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (433/7)، الجرح والتعديل (345/8)، الثقات (504/7)، تهذيب الكمال (277/27)، تهذيب التهذيب (51/10)، لسان الميزان (463/7).

(7) بل برد بن سنان، وهو صدوق وقد وثقه جماعة، وضعفه علي بن المديني، وهو الذي رمي بالقدر.

(8) سنن الترمذي (551/4، كتاب الزهد، باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ح: 2305).

413- حديث: «أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا، واعمل بفرائض الله تكن عابدا، وارض بقسم الله تكن زاهدا»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة بلفظ: "أبا هر، أحسن جوار من جاورك..." الحديث.

وأخرجه الترمذي[3]، وابن ماجه[4] من حديث أبي هريرة.

قال الدارقطني: والحديث غير ثابت[5].

*****

414- حديث: «ازهد في الدنيا يحببك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس»[6]:

أخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه[7]، والطبراني في الكبير[8]، والحاكم في صحيحه[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، وابن حبان[11]، والبيهقي في الشعب[12]، وضعفه، والمصنف [147] في مسنده من حديث خالد بن عمرو القرشي، عن الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم وعظ رجلا، فقال: "**ازهد في الدنيا**..." الحديث.

وقد رمز الجلال السيوطي لصحته، وصرح بذلك الحاكم، وليس كذلك، فخالد مجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع، لكن قد رواه غيره عن الثوري.

---

(1) مسند القضاعي (372/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (53/5).

(3) سنن الترمذي (551/4، كتاب الزهد، باب الصحة والفراغ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، ح: 2305).

(4) سنن ابن ماجه (1420/2، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، ح:4217).

(5) كذا في الأصل، والذي في المطبوع من تخريج أحاديث الإحياء (137/2): "والحديث ثابت"، والله تعالى أعلم.

(6) مسند القضاعي (373/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(7) سنن ابن ماجه (1373/2، كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا، ح:4120).

(8) المعجم الكبير (193/6).

(9) المستدرك على الصحيحين (348/4).

(10) حلية الأولياء (253/3).

(11) روضة العقلاء (ص:141).

(12) شعب الإيمان (344/7).

وقال المنذري[1] عقب عزوه لابن ماجه: "وقد حسَّن بعض شيوخنا إسناده، وفيه بعد؛ لأنه من رواية خالد القرشي، وقد ترك واتهم". قال: "وعلى هذا الحديث لامعة من أنوار النبوءة، ولا يمنع كون راويه ضعيفا أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم قاله. وقد تابعه عليه محمد بن كثير الصنعاني عن سفيان. ومحمد هذا قد وثق على ضعفه، وهو أصلح حالا من خالد، والله أعلم". انتهى.

وقد سبقه النووي في تحسينه، وتبعه العراقي والجلال السيوطي، وقد اختلف فيه كلام الحافظ ابن حجر، والذي يميل إليه القلب تحسينه، والله أعلم. قاله الزبيدي.

*****

415- حديث: «كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل، وعُدَّ نفسك في أصحاب القبور»[2]:

أخرجه البخاري في الرقاق[3]، في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: كن في الدنيا كأنك غريب، عن علي بن عبد الله من حديث ابن عمر بدون زيادة: أو كأنك[4].

وأخرجه الإمام أحمد[5]، وابن المبارك في الزهد، وأبو داود، والترمذي[6]، وابن ماجه[7]، والبيهقي في الشعب[8]، والعسكري بلفظ المصنف. وبتلك الزيادة.

ورواه الحسن بن الحر، وفضيل بن عياض، وجرير، وأبو معاوية في آخرين عن ليث.

ورواه الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر بنحوه.

*****

(1) الترغيب والترهيب (74/4 - 75).

(2) مسند القضاعي (373/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) صحيح البخاري (2358/5، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل،ح:6053).

(4) لفظ البخاري:عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: "كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل".

(5) المسند (24/2).

(6) سنن الترمذي (567/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل،ح:2333).

(7) سنن ابن ماجه (1378/2، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا، ح:4114).

(8) الشعب (262/7).

416- حديث: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2] عن أنس.

والترمذي[3]، والنسائي[4]، والدارمي[5] وابن حبان[6]، والحاكم[7] عن الحسن بن علي.

والطبراني[8] عن[148] وابصة بن معبد.

والخطيب[9]، والطبراني في الصغير[10]، والبيهقي في الزهد[11] عن ابن عمر.

قال الترمذي: إنه حسن صحيح. وقال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وكذا صححه ابن حبان.

وأخرجه الطيالسي[12]، وأبو يعلى[13]، والبيهقي[14]، وأبو عبد الرحمان السلمي في أماليه، وأبو نعيم في الحلية[15]، وأبو الشيخ في كتاب الطبقات[16].

وأخرجه ابن قانع عن الحسن، بزيادة: "فإن الصدق ينجي".

*****

(1) مسند القضاعي (374/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) المسند (112/3).

(3) السنن (668/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2518).

(4) المجتبى من السنن (327/8، كتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات، ح:5711).

(5) سنن الدارمي (319/2).

(6) صحيح ابن حبان (498/2).

(7) المجتبى من السنن (327/8، كتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات، ح:5711).

(8) المستدرك (15/2).

(9) تاريخ بغداد (220/2).

(10) المعجم الصغير (41/1).

(11) الزهد الكبير (ص:321).

(12) مسند الطيالسي (ص:163).

(13) مسند أبي يعلى (132/12).

(14) شعب الإيمان (52/5).

(15) حلية الأولياء (264/8).

(16) طبقات المحدثين بأصبهان (193/1).

417- حديث: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في المظالم، في باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما، عن عثمان بن أبي شيبة، وأخرجه الترمذي[4]، وقال: حسن صحيح، والنسائي، وعبد بن حميد[5]، وابن حبان[6] من حديث أنس، بزيادة: قيل: كيف أنصره ظالما؟ قال: "تحجزه عن الظلم، فإن ذلك نصره".

وأخرجه ابن حبان[7] أيضا من حديث ابن عمر.

وأخرجه الدارمي[8]، وابن عساكر[9] عن جابر بزيادة: "إن يكن ظالما فارده عن ظلمه، وإن يكن مظلوما فانصره".

*****

418- حديث: «ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء»[10]:

أخرجه الطبراني[11] عن جرير.

والطبراني[12]، والحاكم عن ابن مسعود، بلفظ: "ارحموا" بالجمع.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأحمد[13]، وأبو داود[14]، والترمذي[15]، وغيرهم عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً.

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي عبيدة عن أبيه.

---

(1) مسند القضاعي (375/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) المسند (99/3).

(3) الصحيح (863/2، كتاب المظالم، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما، ح:2311).

(4) السنن (523/4، كتاب الفتن، باب،ح:2255).

(5) مسند عبد بن حميد (ص:411).

(6) صحيح ابن حبان (571/11).

(7) صحيح ابن حبان (570/11).

(8) سنن الدارمي (401/2).

(9) تاريخ دمشق (345/13).

(10) مسند القضاعي (375/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(11) المعجم الكبير (356/2).

(12) المعجم الكبير (149/10) والأوسط (100/2) والصغير (178/1).

(13) المسند (160/2).

(14) سنن أبي داود (703/2، كتاب الأدب، باب في الرحمة، ح:4941).

(15) سنن الترمذي (323/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين، ح:1924).

قال الترمذي: حسن صحيح، وصححه الحاكم[1] لما له من الشواهد.

*****

419- حديث: «اسمح يسمح لك»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والطبراني في الأوسط[4] والصغير[5]، والبيهقي في الشعب، والعسكري، والمصنف في مسنده عن ابن عباس به مرفوعاً، ورجاله ثقات.

ولم يصب من حكم عليه بالوضع، بل حسنه العراقي.

وقال أبو بكر الخطيب: حدثنا عبد العزيز بن علي الأزجي، حدثنا أبو المفضل محمد بن عبيد الله، قال: سمعت حفص بن عمر الحافظ بأردبيل، وذكرت له هذا الحديث[149]، فقال: سمعت أبا حاتم الرازي يقول: لم يرو هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ابن عباس، ولا عنه إلا عطاء، ولا عنه إلا ابن جريج، ولا عنه أحد علمته إلا الوليد بن مسلم، وهو من ثقات المسلمين وأفاضلهم.

ورواه الخطيب أيضا من غير هذا الوجه.

ورواه تمام في فوائده[6] عن جماعة[7].

ورواه ابن الأكفاني في جزئه عن أبي طالب الزنجاني.

ورواه ابن عساكر في تاريخه[8].

وأخرجه عبد الرزاق عن عطاء بن أبي رباح مرسلا، بلفظ: "اسمحوا يسمح لكم".

وقد روي هذا الحديث مرفوعا من طريق أبي بكر الصديق، رواها ابن الأكفاني في جزئه. وقد ألف الزبيدي فيه جزءا بالخصوص.

*****

---

(1) المستدرك على الصحيحين (175/4).

(2) مسند القضاعي (376/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(3) المسند (248/1).

(4) المعجم الأوسط (211/5).

(5) المعجم الصغير (281/2).

(6) الفوائد لتمام (289/1).

(7) أي الذين حدثوه، فرواه عن جماعة بسندهم إلى ابن عباس رضي الله عنهما، ومداره عنده على: ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس.

(8) تاريخ دمشق (230/23).

420- حديث: «أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلِّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك»[1]:

أخرجه الترمذي وصححه، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والبيهقي في الشعب[2] بإسناد ضعيف، والعقيلي[3]، وابن عدي[4]، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والمصنف في مسنده عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلم على أهل بيتك يكثر خير بيتك، وسلِّم على من لقيت تكثر حسناتك، ولا تنم إلا وأنت طاهر، فإنك إن متَّ متَّ شهيدا، وصلِّ صلاة الفجر فإنها صلاة الأوابين من قبلك، وصلِّ بالليل والنهار يحفظك الحفظة، ووقِّر الكبير وارحم الصغير تلقني غدا".

*****

421- حديث: «استعفف عن السؤال ما استطعت»[5]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

*****

422- حديث: «قُل الحق وإن كان مُرّاً»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والمصنف في مسنده عن أبي ذر، قال: دخلت المسجد، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم[150] جالس، فقلت: وذكر حديثا فيه طول، وفيه: "قُل الحق وإن كان مُرّا".

*****

(1) مسند القضاعي (376/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (427/6).

(3) ضعفاء العقيلي (118/1).

(4) الكامل (418/1).

(5) مسند القضاعي (378/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(6) مسند القضاعي (378/1) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(7) المسند (173/5).

423- حديث: «اتق الله حيث كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3] في الزهد، وقال: حسن صحيح، من حديث أبي ذر.

والبيهقي[4]، والدارمي[5]، والضياء المقدسي في المختارة، والحاكم[6] في الإيمان، وقال: على شرطهما، وأقره الذهبي. واعترض.

وأخرجه الطبراني[7]، والمصنف في مسنده عنه أيضاً. قال الذهبي في المهذب: إسناده حسن.

وأخرجه أحمد[8]، والترمذي[9]، والبيهقي[10]، والدارقطني في العلل[11] عن معاذ.

وابن عساكر[12]، والطبراني عن أنس بسند ضعفوه.

فله سند صحيح، وآخر حسن، وآخر ضعيف.

ورواه أبو سفيان سعيد بن سنان، عن حبيب، عن ميمون مرسلا. وقيل: عن الثوري، عن حبيب، عن ميمون، عن أبي ذر.

ورواه أبو مريم الغفاري، عن الحكم بن عتبة، عن ميمون، عن معاذ. وغيره يرويه عن الحكم مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وكأن المرسل أشبه بالصواب. قاله الدارقطني في العلل[13].

*****

(1) مسند القضاعي (379/1) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(2) المسند (153/5).

(3) سنن الترمذي (355/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معاشرة الناس، ح:1987).

(4) شعب الإيمان (244/6).

(5) سنن الدارمي (415/2).

(6) المستدرك (121/1).

(7) المعجم الكبير (144/20)، والمعجم الأوسط (125/4)، والصغير (320/1).

(8) المسند (228/5).

(9) سنن الترمذي (355/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معاشرة الناس، ح:1987).

(10) شعب الإيمان (244/6).

(11) العلل للدارقطني (72/6).

(12) تاريخ دمشق (314/61).

(13) العلل للدارقطني (72/6).

424- حديث: «بلوا أرحامكم ولو بالسلام»[1]:

أخرجه الطبراني[2] عن أبي الطفيل، وفيه مجهول[3].

والبزار[4] بإسناد ضعيف، لضعف يزيد بن عبد الله بن يزيد الغنوي عن ابن عباس.

والبيهقي[5]، والعسكري عن أنس.

وأخرجه البغوي، وابن منده، والبيهقي[6]، وابن عساكر عن سويد بن عمرو، وقيل: ابن عامر الأنصاري.

قال السخاوي: وله طرق كلها ضعيفة.انتهى.

وقال المناوي[7]: ولكنها تقويه.

*****

425- حديث: «تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وَحر الصدر»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، والترمذي[10] وضعفه، والديلمي، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وفيه عند بعض المخرجين المذكورين: "ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة".

ورمز الجلال السيوطي لضعفه، وقال الحافظ: في إسناده أبو معشر المدني، وتفرد به، وهو ضعيف جدا.اهـ. وقال البخاري: منكر الحديث[151].

ورواه ابن طاهر في أحاديث الشهاب - يعني المصنف - من طريق عصمة بن مالك،

---

(1) مسند القضاعي (379/1) من حديث سويد بن عامر الأنصاري رضي الله عنه.

(2) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (279/8).

(3) الذي في مجمع الزوائد: وفيه رجل لم يسم، ومثله لا يقال فيه: مجهول، وإنما هو مبهم على ما تقرر عند المحدثين. والله أعلم.

(4) عزاه إليه: الهيثمي في مجمع الزوائد (278/8).

(5) شعب الإيمان(227/6).

(6) شعب الإيمان (226/6).

(7) انظر: فيض القدير (207/3).

(8) مسند القضاعي (380/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) المسند (405/2).

(10) سنن الترمذي (441/4، كتاب الولاء والهبة، باب في حث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي، ح:2130).

بلفظ: "الهدية تذهب بالسمع والبصر".

ورواه ابن حبان في الضعفاء[1] من حديث ابن عمر، بلفظ: "تهادوا، فإن الهدية تذهب الغل"، ورده بمحمد بن أبي الزعيزعة، وقال: لا يجوز الاحتجاج به، وقال فيه البخاري: منكر الحديث.

*****

426- حديث: «تهادوا بينكم، فإن الهدية تذهب السخيمة»[2]:

أخرجه البيهقي[3]، والطبراني[4] عن أنس، بزيادة: "ولو دعيت إلى كراع لأجبت، ولو أهدي إلي كراع لقبلت". انتهى. وإسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن منده عن بكر بن بكار، عن عائذ بن شريح[5].

ومحمد بن منده: أورده الذهبي في الضعفاء[6]، وقال: قال أبو حاتم: لم يكن بصدوق.

وبكر بن بكار: هو القيسي، قال النسائي: غير ثقة[7].

وعائذ:لم يروه عن أنس غيره، وقد ضعف. وفي اللسان عن مهران: إنه كذاب[8]، وفي الميزان عن ابن طاهر: عائذ ليس بشيء[9].

وفي مسند المصنف ما نصه: حدثنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: قيل لأبي نصر التمار - وأنا أسمع -: حدثك كوثر بن حكيم، عن مكحول الدمشقي - وكان مولى هذيل وكان

---

(1) كتاب المجروحين (288/2).

(2) مسند القضاعي (381/1) من حديث مكحول الدمشقي مرسلا.

(3) شعب الإيمان (479/6).

(4) المعجم الأوسط (146/2).

(5) هذا سند البيهقي في الشعب، أما عند الطبراني فقد رواه من طريق حميد بن حماد بن خوار عن عائذ بن شريح عن أنس، وقال الطبراني: تفرد به عائذ عن أنس.

(6) المغني في الضعفاء (636/2).

(7) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (88/2)، الجرح والتعديل (382/2)، الثقات (146/8)، الكامل (2/ 31)، ضعفاء العقيلي (152/1)، تهذيب التهذيب (420/1).

(8) لم أجده في المطبوع من اللسان، وأحسبه سبق قلم، والله أعلم.

(9) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (59/7)، الجرح والتعديل (16/7)، المجروحين (193/2)، المغني في الضعفاء (324/1)، ميزان الاعتدال (23/4)، لسان الميزان (226/3).

من كابلستان - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تهادوا بينكم؛ فإن الهدية تذهب بالسخيمة".انتهى.

وروى أبو موسى المديني في الذيل في ترجمة زعبل يرفعه: "تزاوروا وتهادوا، فإن الزيارة تنبث الود، والهدية تذهب السخيمة"، وهو مرسل، وليست لزعبل صحبة[1].انتهى.

*****

427- حديث: «تهادوا تحابوا»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وأبو داود الطيالسي[4]، والبخاري في الأدب المفرد[5]، والترمذي[6] في كتاب الولاء والهبة من طريق أبي معشر، وقال: غريب، أبو معشر ضعيف.

والنسائي في الكنى، وأبو يعلى في معجمه[7]، وابن عدي[8]، وابن عساكر[9]، والبيهقي في الشعبة الحادية والستين[10]، وابن عبد البر في التمهيد[11] من طريق محمد بن بكير، عن ضماخ بن إسماعيل، عن موسى بن وردان، عن أبي هريرة.

وإسناده جيد. وقال الحافظ: حسن.

وقد اختلف فيه على ضمام، فقيل: عنه، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمر. وأورده ابن طاهر.

وأورده أيضا من وجه آخر عن أم حكيم بنت وادع الخزاعية؛ قاله الزين العراقي.

---

(1) الإصابة في تمييز الصحابة (652/2).

(2) مسند القضاعي (381/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(3) المسند (405/2).

(4) مسند الطيالسي (ص:307).

(5) الأدب المفرد (ص:208).

(6) سنن الترمذي (441/4، كتاب الولاء والهبة، باب في حث النبي صلى الله عليه وسلم على التهادي، ح:2130).

(7) مسند أبي يعلى (9/11).

(8) الكامل (104/4).

(9) تاريخ دمشق (225/61).

(10) شعب الإيمان (479/6).

(11) التمهيد (17/21).

وقال ابن طاهر: إسناده غريب، وليس بحجة[152].

وأخرجه البيهقي في الشعب، والطبراني في الأوسط[1]، والحربي في الهدايا، والعسكري في الأمثال عن عائشة مسندا.

والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو، وزاد: فقال: "هو - أي تحابُّوا - بالتشديد من الحب، وأما بالتخفيف فمن المحاباة".انتهى.

وبعض طرق هذا الحديث حسن، وبعضها ضعيف، وهو منقطع.

وفي موطأ مالك[2] - وقد تقدم - عن عطاء الخراساني رفعه مرسلا:"تصافحوا يذهب الغل، وتهادوا تحابوا، وتذهب الشحناء". وهو حديث جيد.

فتحصل أنه ورد عن جماعة من الصحابة، عن: أبي هريرة وعائشة، وعبد الله بن عمرو، وأم حكيم الخزاعية، وأنس، وابن عباس، وعطاء الخراساني، وسمرة. أخرجه من طريقهم جماعة، فيهم: مالك في الموطأ في أواخر المكاتب، وأحمد، والبخاري في الأدب المفرد، والترمذي، والنسائي في الكنى، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، والعسكري في الأمثال، والحربي في الهدايا، والخطيب، وأبو نعيم في الحلية، وألفاظ الكل مختلفة.

*****

428- حديث: «**تهادوا، فإن الهدية تذهب بالضغائن**»[3]:

أخرجه الخطيب البغدادي[4]، والمصنف من طريق هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة.

ومداره على محمد بن عبد النور، عن أبي يوسف الأعشى، عن هشام بن عروة، والراوي له عن محمد هو: أحمد بن الحسن المقري؛ قال الدارقطني: ليس بثقة، وقال ابن طاهر: لا أصل له عن هشام.

*****

(1) المعجم الأوسط (54/6).

(2) الموطأ (908/2).

(3) مسند القضاعي (383/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(4) تاريخ بغداد (88/4).

429- حديث: «تهادوا؛ فإنه يضعف الحب، ويذهب بغوائل الصدر»[1]:

أخرجه الطبراني في الكبير[2]، وأبو نعيم في المعرفة[3]، وأبو يعلى، والديلمي، المصنف في مسنده عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية، وإسناده غريب ليس بحجة، قاله الحافظ ابن طاهر، وأقره ابن حجر.

وأخرجه البيهقي في الشعب. قال الهيثمي[4]: وفي إسناده من لا يعرف[153].

*****

430- حديث: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»[5]:

أخرجه البخاري في تاريخه، والبيهقي[6]، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[7]، وأبو يعلى[8]، والطبراني عن عائشة.

والطبراني[9]، والبيهقي[10] عن ابن عباس.

وابن عدي[11]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وابن عساكر في تاريخه[12] عن أنس.

والطبراني في الأوسط[13]، والخرائطي في اعتلال القلوب عن جابر.

وتمام في فوائده[14]، والخطيب في رواة مالك عن أبي هريرة.

وتمام[15] عن أبي بكرة.

وطرقه كلها ضعيفة؛ قاله العراقي[16]، وبعضها أشد في ذلك من بعض، قاله غيره.

وقال ابن الجوزي والصاغاني: موضوع.

وقال أحمد: هذا الحديث كذب.

---

(1) مسند القضاعي (382/1) من حديث أم حكيم بنت وداع الخزاعية رضي الله عنها.

(2) المعجم الكبير (162/25).

(3) معرفة الصحابة (3485/6).

(4) مجمع الزوائد (260/4).

(5) مسند القضاعي (384/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) شعب الإيمان (278/3).

(7) قضاء الحوائج (ص:57).

(8) مسند أبي يعلى (199/8).

(9) المعجم الكبير (81/11).

(10) شعب الإيمان (278/3).

(11) الكامل (189/6).

(12) تاريخ دمشق (123/24).

(13) المعجم الأوسط (176/6).

(14) الفوائد (298/2).

(15) الفوائد (340/1).

(16) تخريج أحاديث الإحياء (40/4).

وكذا قال ابن القيم، وشيخه ابن تيمية.

وفي الميزان[1]: راويه حجاج بن يزيد؛ قال فيه أبو الفتح الأزدي: إنه ضعيف. انتهى.

والحاصل أن طرقه كلها ضعيفة، لكن يقوى بتعددها، فقول السيوطي: حسن صحيح ممنوع؛ كحكم ابن الجوزي والصاغاني عليه بالوضع، والله أعلم.

*****

431- حديث: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري[4] في أحاديث الأنبياء عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد، والترمذي[5] في العلم عن محمد بن يوسف وعن عبد الرحمان بن ثابت، وابن حبان[6] من حديث عبد الله بن عمرو.

*****

432- حديث: «اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله عز وجل»[7]:

أخرجه البخاري في تاريخه[8]، والترمذي في التفسير من جامعه[9]، وقال: غريب، وأبو نعيم[10] عن أبي سعيد.

وفيه مصعب بن سلام: أورده الذهبي في الضعفاء، وقال ابن حبان: كثير الغلط فلا يحتج به[11].

وعن أبي سعيد الخدري أخرجه أبو يعلى في مسنده، والعسكري في الأمثال.

---

(1) ميزان الاعتدال (206/2).

(2) مسند القضاعي (387/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(3) المسند (159/2).

(4) الصحيح (1275/3، كتاب الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، ح:3274).

(5) السنن (40/5، كتاب العلم، باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل، ح:2669).

(6) صحيح ابن حبان (149/14).

(7) مسند القضاعي (387/1) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

(8) التاريخ الكبير (354/7).

(9) سنن الترمذي (298/5، كتاب تفسير القرآن، باب سورة الحجر، ح:3127).

(10) حلية الأولياء (281/10).

(11) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (354/7)، الجرح والتعديل (307/8)، الكامل (362/6)، المجروحين (28/3)، ضعفاء العقيلي (195/4)، تاريخ بغداد (108/13)، ميزان الاعتدال (436/6)، المغني في الضعفاء (660/2)، تهذيب التهذيب (146/10).

وأخرجه الحكيم الترمذي، وسمويه في فوائده، وأبو نعيم في الحلية[1]، وابن السني في الطب النبوي[2]، والهروي، والطبراني[3]، وابن عدي[4]، وابن حبان عن أبي أمامة.

وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث؛ ليس بشيء.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره عن ابن عمر[5][154]، وفيه مؤمل بن سعيد، أورده الذهبي في المتروكين، وقال: "قال أبو حاتم: منكر الحديث"[6]، وأسد بن وداعة أورده الذهبي في الضعفاء[7].

قال السخاوي بعدما ساق هذه الطرق[8]: "وكلها ضعيفة، وفي بعضها ما هو متماسك لا يليق مع وجوده الحكم على الحديث بالوضع".انتهى.

قال في فيض القدير[9]: "ومراده ما لابن الجوزي حيث حكم بوضعه فلم يصب".

وحكم السخاوي على الكل بالضعف غير صواب، فقد قال الهيثمي[10]: "إسناد الطبراني حسن". انتهى.

وكذلك إسناد البزار وأبي نعيم في الطب عن أنس؛ فإنه حسن أيضا[11]، والله أعلم.

*****

(1) حلية الأولياء (118/6).

(2) كذا في الأصل، والذي في المقاصد الحسنة: أبو نعيم في الطب النبوي، وهو الصواب، وما في الأصل لعله سبق قلم.

(3) المعجم الكبير (102/8)، والأوسط (312/3).

(4) الكامل (207/4).

(5) بل عن ثوبان. انظر: تفسير الطبري (527/7).

(6) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (49/8)، الجرح والتعديل (375/8)، المجروحين (32/3)، المغني في الضعفاء (689/2)، ميزان الاعتدال (572/6)، لسان الميزان (137/6).

(7) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (49/2)، الجرح والتعديل (337/2)، ضعفاء العقيلي (26/1)، المغني في الضعفاء (76/1)، ميزان الاعتدال (364/1)، لسان الميزان (385/1).

(8) المقاصد الحسنة (ص:59).

(9) فيض القدير (142/1).

(10) مجمع الزوائد (473/10).

(11) المصدر السابق.

433- حديث: «اتقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب»[1]:

أخرجه البيهقي[2]، والخطيب[3]، والديلمي، وابن عساكر[4]، والمصنف في مسنده من حديث معاوية بن يحيى عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن ابن عمر.

وسنده ضعيف. وقال بعضهم: غريب جدا، وقال ابن الجوزي: "حديث لا يصح ومعاوية ضعيف. وحسان لم يسمع من ابن عمر".انتهى.

قال في فيض القدير[5]: "لكن له طرق وشواهد".

*****

434- حديث: «أكرموا أولادكم، وحسِّنوا آدابهم»[6]:

أخرجه ابن ماجه[7]، والخطيب، والمصنف في مسنده عن أنس.

وصرح الجلال السيوطي بضعفه، وقال غيره: فيه نكارة وضعف. وفي [فيض][8] القدير: "فيه سعيد بن عمارة؛ قال الذهبي: قال الأزدي: متروك، عن الحارث بن النعمان؛ قال في الميزان: منكر الحديث، ثم ساق له من مناكيره هذا الخبر"[9]. انتهى.

*****

435- حديث: «قولوا خيرا تغنموا، واسكتوا عن شرٍّ تسلموا»[10]:

أخرجه الطبراني[11]، والديلمي، الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن عبادة بن الصامت.

وإسناده صحيح.

---

(1) مسند القضاعي (388/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (394/7).

(3) تاريخ بغداد (106/5).

(4) تاريخ دمشق (296/59).

(5) فيض القدير (131/1).

(6) مسند القضاعي (389/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(7) سنن ابن ماجه (1211/2، كتاب الأدب، باب بر الوالد والإحسان إلى البنات، ح:3671).

(8) في الأصل: فتح، وهو سبق قلم كما هو ظاهر.

(9) فيض القدير (90/2).

(10) مسند القضاعي (389/1) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(11) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (536/10 - 537).

وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح، غير عمرو بن مالك الخشني، وهو ثقة". انتهى.

*****

436- حديث: «تخيروا لنطفكم»[1]:

أخرجه ابن ماجه[2]، والدارقطني[3]، والحاكم[4]، والبيهقي[5]، والعقيلي، وابن عدي[6]، وابن عساكر[7]، والمصنف في مسنده عن عائشة مرفوعاً.

ومداره على أناس ضعفاء رووه عن هشام، وهم: الحارث بن عمران، وعكرمة بن إبراهيم، ومحمد بن مروان[155]، وسليمان بن عطاء، وكلهم ضعفاء.

وأخرجه تمام[8]، والضياء المقدسي، وأبو نعيم في الحلية[9] عن أنس.

وابن عدي، والديلمي عن ابن عمر. قال ابن الجوزي: في سنده مجاهيل[10].

وقال الخطيب[11]: كل طرقه ضعيفة.

وفي التحفة والنهاية: "تخيروا لنطفكم، ولا تضعوها في غير الأكفاء": صححه الحاكم، واعترض.

وفي الشربيني على المنهاج: "وأما حديث "تخيروا لنطفكم، ولا تضعوها إلا في الأكفاء": قال أبو حاتم الرازي: ليس له أصل، وقال ابن الصلاح: له أسانيد فيها مقال، ولكن صححه الحاكم". انتهى.

---

(1) مسند القضاعي (390/1) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) سنن ابن ماجه (633/1، كتاب النكاح، باب الأكفاء،ح:1968).

(3) سنن الدارقطني (299/3).

(4) المستدرك (176/2).

(5) السنن الكبرى للبيهقي (133/7).

(6) الكامل (195/2).

(7) تاريخ دمشق (84/15).

(8) الفوائد (201/2).

(9) حلية الأولياء (377/3).

(10) هذا الكلام إنما قاله ابن الجوزي في حديث أنس لا في حديث ابن عمر، وأما حديث ابن عمر فقال: فيه ابن البيلماني؛ قال يحيى: ليس بشيء، وقال ابن حبان: حدث عن أبيه بأحاديث موضوعة. انظر: العلل المتناهية (614/2).

(11) تاريخ بغداد (264/1).

437- حديث: «أكثروا من ذكر هادم اللذات»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3]، وقال: حسن غريب، والنسائي[4]، وابن ماجه[5]، وابن حبان[6]، والبيهقي[7] من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة.

والبزار[8]، وابن أبي الدنيا، وابن لال في مكارم الأخلاق عن أنس.

وصححه ابن حبان، والحاكم[9]، وابن السكن، وابن طاهر.

والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم في الحلية، والطبراني في الأوسط[10]، والضياء المقدسي.

وأعله الدارقطني بالارتباك.

وفي الباب عن جماعة، منهم: أبو سعيد، وابن عمر.

وفي لسان الميزان[11] تحت ترجمة أحمد بن محمد بن عبد الله المكي المقرئ ما نصه: "له عن مؤمل بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه: مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجلس من مجالس الأنصار وهم يمزحون ويضحكون، فقال: أكثروا ذكر هاذم اللذات. قال أبو حاتم: هذا حديث باطل لا أصل له، نقله عنه ولده عبد الرحمن في كتاب العلل. فأحمد لين الحديث، قال العقيلي: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا أحدث عنه، وقال بن أبي حاتم: روى حديثا منكرا" انتهى منه.

*****

(1) مسند القضاعي (391/1) من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم.

(2) المسند (292/2).

(3) السنن (553/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في ذكر الموت، ح:2307).

(4) المجتبى من السنن (4/4، كتاب الجنائز، باب كثرة ذكر الموت، ح:1824).

(5) السنن (1422/2، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد، ح:4258).

(6) صحيح ابن حبان (259/7).

(7) شعب الإيمان (354/7).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (554/10).

(9) المستدرك (357/4).

(10) المعجم الأوسط (256/8).

(11) (283/1).

438- حديث: «روحوا القلوب ساعة فساعة»[1]:

أخرجه أبو داود في مراسيله عن ابن شهاب مرسلا، وأبو بكر المقري في فوائده، والديلمي من رواية أبي نعيم وغيره، والمصنف في مسنده، والديلمي عن أبي بكر المقري، كلهم عن أنس مرفوعا.

ويشهد له ما في صحيح مسلم[2] وغيره من حديث حنظلة: "ساعة وساعة".

وقال شارح الشهاب: إنه حسن.

*****

439- حديث: «اعتموا تزدادوا حلما»[3]:

أخرجه الطبراني في الكبير[4]، وابن عدي في الكامل[5]، والبيهقي[6] من طريق إسماعيل بن عمر، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه[7]، عن عبيد الله بن أبي حميد، عن أبي المليح عن أبيه أسامة بن عمير.

وإسماعيل ضعيف[8]، ويونس أورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين ونقل ضعفه عن جماعة[9].

---

(1) مسند القضاعي (393/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) صحيح مسلم (2106/4، كتاب التوبة، باب فضل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة..، ح:2705).

(3) مسند القضاعي (393/1).

(4) المعجم الكبير (194/1).

(5) الكامل في الضعفاء (61/6).

(6) شعب الإيمان (175/5).

(7) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: عن ابن عيسى، عن عبيد الله بن أبي حميد...، وكذا هو عند من عزا إليهم المصنف رحمه الله تعالى.

(8) كيف يكون ضعيفا وهو من رجال مسلم، وقد وثقه ابن معين وابن المديني وأبو بكر الخطيب وابن حبان وغيرهم، وقال أبو حاتم: صدوق. ولم أقف على تضعيف له في مصادر ترجمته.
والمصنف رحمه الله تعالى قلد المناوي في هذا، فإنه الذي قال في فيضه (555/1): وإسماعيل هذا ضعفوه. فأخطأ.
وانظر ترجمة إسماعيل بن عمر في: الجرح والتعديل (189/2)، الثقات (94/8)، التهذيب (278/1).

(9) رحم الله المصنف فإن تقليده للمناوي يوقعه في أوهام كثيرة، وإلا فيونس من رجال الصحيح، وقد احتج به مسلم، ووثقه غير واحد، والذهبي رحمه الله في المغني في الضعفاء ذكر يونس وصدر ترجمته بقوله: صدوق، ثم أورد فيه أقوال بعض من تكلم فيه تجريحا وتعديلا، ولم ينقل

وفي التيسير[1] في هذا الحديث:" قال ابن حجر: ضعيف، لكن له شاهد ضعيف، قال: أي وبه يتقوَّى".

وفي المناوي[2] ما يفيد أنه حسن لغيره.

وأخرجه الطبراني، والحاكم في الكنى، وابن قانع، والبيهقي، والخطيب عن أبي المليح، عن أبيه.

وتعقب عن ابن عباس مرفوعا به.

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[3].

وفي التعقبات للجلال السيوطي: "فيه سعيد بن سلام: وضاع، عن عبيد الله بن أبي حميد: متروك، قلت: أخرجه الحاكم وصححه، وله شاهد من حديث أسامة بن عمير: أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني. نعم ردَّ الذهبي تصحيح الحاكم بأن فيه عبيد بن أبي حميد، قال البخاري: يروي عن أبي المليح العجائب، وقال الترمذي في العلل: سألت عنه محمدا - يعني البخاري -، فقال: عبيد الله ذاهب الحديث لا أروي عنه شيئا".اهـ.

وقال الحافظ في الفتح[4] في باب العمائم من كتاب اللباس: "أخرجه الطبراني والترمذي في العلل المفردة، وضعفه البخاري، وقد صححه الحاكم فلم يصب، وله شاهد عند البزار عن ابن عباس بسند ضعيف أيضا".اهـ.

وقال ابن حجر الهيتمي في كتاب در الغمامة: "قول الحاكم إنه صحيح، وابن الجوزي: إنه موضوع، من تساهلهما؛ نعم في بعض أسانيده متروك، وفي بعضها من ضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات. فلعل ابن الجوزي أراد الأول، والحاكم أراد الثاني، ويكون ذلك الضعيف الذي فيه انجبر عنده، فلا تخالف بينهما؛ لأنهما لم يتواردا على سند واحد". اهـ.

*****

=

فقط التضعيف، كما يوهمه كلام المصنف رحمه الله.

(1) التيسير بشرح الجامع الصغير (168/1).

(2) فيض القدير (555/1).

(3) الموضوعات (242/2).

(4) فتح الباري (273/10).

440- حديث: «اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[1]:

أخرجه الطبراني عن ابن عباس[2]، وعن عمران بن حصين[3]. وهو صحيح.

وأخرجه[156] المصنف عن أبي المليح عن أبيه به مرفوعا[4].

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه، والطبراني[5]، والبغوي[6]، والبارودي عن الكلابي.

قال البغوي: ولا أعلم له غيره.

*****

441- حديث: «تزوجوا الولود الودود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة»[7]:

أخرجه أبو داود[8]، والنسائي[9] - كلاهما في النكاح -، والطبراني[10]، والحاكم[11] عن معقل بن يسار. ورجاله ثقات.

وأخرجه الإمام أحمد[12]، وابن حبان[13]، وسمويه، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أنس.

وصححه ابن حبان، وقال الهيثمي[14]: رجاله رجال الصحيح إلا حفص بن عمر، وقد روى عنه جمع.

وأخرجه الخطيب[15]، وابن النجار عن عمر.

*****

(1) مسند القضاعي (393/1) من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه.

(2) المعجم الكبير (18/11).

(3) المعجم الكبير (129/18).

(4) بل من طريق عبد العزيز بن رفيع، عن مصعب بن سعد، عن أبيه مرفوعاً به.

(5) المعجم الكبير (237/4).

(6) معجم الصحابة (315/2).

(7) مسند القضاعي (394/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(8) سنن أبي داود (625/1، كتاب النكاح، باب من تزوج الولود، ح:2050).

(9) المجتبى من السنن (65/6، كتاب النكاح، باب كراهية تزويج العقيم، ح:3227).

(10) المعجم الكبير (219/20).

(11) المستدرك (176/2).

(12) المسند (245/3).

(13) صحيح ابن حبان (363/9) من حديث معقل بن يسار.

(14) مجمع الزوائد (462/4).

(15) بل عن ابنه، انظر: تاريخ بغداد (377/12).

442- حديث: «تسحَّرُوا؛ فإن في السحور بركة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في الصيام عن آدم بن أبي إياس، وأخرجه مسلم[4]، والترمذي[5]، وقال: حسن صحيح، والنسائي[6] عن قتيبة، وابن ماجه[7]، والدارمي[8]، وابن خزيمة[9] من حديث أنس.

والنسائي[10] عن أبي هريرة من وجهين موقوفاً ومرفوعاً.

ورواه عنه: أبو يعلى في مسنده[11].

وأخرجه النسائي[12]، والبزار[13]، موقوفاً ومرفوعاً، والموقوف أولى بالصواب، عن ابن مسعود.

وأخرجه الإمام أحمد[14]، والطبراني في الأوسط[15] عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه أئمة السنن الأربعة، والبخاري في الأدب المفرد من حديث أنس بلفظ: "تسحروا ولو بجرعة من ماء".

وأخرجه النسائي، وأبو عوانة في صحيحه من حديث أبي يعلى الأنصاري.

وأخرجه البزار من حديث قرة بن إياس المزني.

وأخرجه ابن عساكر[16] عن عبد الله بن سراقة بلفظ: "تسحروا ولو بالماء".

---

(1) مسند القضاعي (395/1) من حديث ابن مسعود وأنس رضي الله عنهما.

(2) المسند (99/3).

(3) صحيح البخاري (678/2، كتاب الصوم، باب بركة السحور من غير إيجاب، ح:1823).

(4) صحيح مسلم (770/2، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه،ح:1095).

(5) سنن الترمذي (88/3، كتاب الصوم، باب ما جاء في فضل السحور، ح:708).

(6) المجتبى من السنن (141/4، كتاب الصيام، باب الحث على السحور، ح:2146).

(7) سنن ابن ماجه (540/1، كتاب الصيام، باب ما جاء في السحور، ح:1692).

(8) سنن الدارمي (11/2).

(9) صحيح ابن خزيمة (213/3).

(10) المجتبى من السنن (141/4، كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على عبد الملك بن أبي سليمان في هذا الحديث،ح:2147 - 2148).

(11) مسند أبي يعلى (247/11).

(12) المجتبى من السنن (140/4، كتاب الصيام، باب الحث على السحور، ح:2144).

(13) مسند البزار (217/5).

(14) المسند (32/3).

(15) المعجم الأوسط (91/8 - 92).

(16) تاريخ دمشق (18/29).

وأخرجه ابن عدي في الكامل[1] عن علي بلفظ: "تسحروا ولو بشربة من ماء، وأفطروا ولو على شربة ماء". وفيه: حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متروك.

وأخرجه الطبراني في الكبير[2] من حديث أبي الوليد عتبة بن عبد الأسلمي وأبي الدرداء، بلفظ: "تسحروا ولو من آخر الليل هذا الغذاء المبارك".

وأخرجه عن جابر: ابن عدي في الكامل[3].

وعن ابن عباس: أخرجه ابن ماجه[4].

وعن العرباض بن[157] سارية: أخرجه أبو داود، والنسائي. وأخرجه ابن حبان في صحيحه، وضعفه ابن القطان.

وعن ميسرة الفجر: أخرجه أبو نعيم، وفي سنده مقال.

وعن عتبة بن عبد: أخرجه ابن عدي في الكامل[5].

وعن أبي أمامة: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين.

وعن ابن عمرو: أخرجه مسلم[6]، والنسائي[7].

وعن المقدام بن معدي كرب: أخرجه النسائي[8].

وعن عائشة: أخرجه أبو يعلى في مسنده.

وعن رجل صحابي لم يسم: أخرجه النسائي[9] من حديث عبد الله بن الحارث يحدث عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.

*****

(1) الكامل (357/2).

(2) المعجم الكبير (131/17).

(3) الكامل (98/6).

(4) سنن ابن ماجه (540/1، كتاب الصيام، باب ما جاء في السحور، ح:1693).

(5) الكامل (331/3).

(6) صحيح مسلم (770/2، كتاب الصيام، باب فضل السحور وتأكيد استحبابه، ح:1096).

(7) المجتبى من السنن (146/4، كتاب الصيام، باب فصل ما بين صيامنا وصيام أهل الكتاب، ح: 2166).

(8) المجتبى من السنن (146/4، كتاب الصيام، باب تسمية السحور غذاء، ح:2164).

(9) المجتبى من السنن (145/4، كتاب الصيام، باب فضل السحور، ح:2162).

443- حديث: «اتقوا النار ولو بشق تمرة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2] عن عائشة.

والبخاري[3] في الزكاة في باب اتقوا النار ولو بشق تمرة عن سليمان بن حرب، وأخرجه مسلم[4] في الزكاة عن عون بن سلام الكوفي. وأخرجه الترمذي[5]، والنسائي[6] من حديث عدي بن حاتم.

والطبراني في الأوسط[7]، والبزار[8]، والضياء المقدسي في المختارة[9]، وابن خزيمة عن أنس.

والبزار في مسنده[10] عن النعمان بن بشير، وعن أبي هريرة.

والطبراني في الكبير، وابن خزيمة عن ابن عباس[11]، وعن أبي أمامة[12].

وفي الباب: عن فضالة بن عبيد رواه الطبراني[13].

وعن ابن مسعود رواه أحمد[14] بإسناد صحيح.

وعن عائشة بإسناد حسن، رواه أحمد أيضاً[15].

وعن أبي بكر رواه أبو يعلى الموصلي[16].

---

(1) مسند القضاعي (395/1) من حديث عائشة وابن عمر وعدي بن حاتم والنعمان بن بشير رضي الله عنهم.

(2) المسند (137/6).

(3) صحيح البخاري (514/2، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة، ح:1351).

(4) صحيح مسلم (703/2، كتاب الزكاة، باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة، ح:1016).

(5) سنن الترمذي (611/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب في القيامة، ح:2415).

(6) المجتبى من السنن (75/5، كتاب الزكاة، باب القليل في الصدقة، ح:2552).

(7) المعجم الأوسط (73/4).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (276/3).

(9) الأحاديث المختارة (68/6).

(10) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (277/3).

(11) المعجم الكبير (163/12).

(12) المعجم الكبير (262/8).

(13) المعجم الكبير (303/18).

(14) المسند (388/1).

(15) سبق العزو إليه أول الحديث.

(16) مسند أبي يعلى (86/1).

وعن أبي هريرة رواه ابن أبي الدنيا في فضل الصدقة.

وصرح الجلال السيوطي في الأزهار، وكذا المناوي في فيض القدير[1]، بأنه متواتر.

قلت: ورد أيضا من حديث عبد الله بن مخمر، وابن عمر، ومرسل عروة بن الزبير، وقتادة، ومرسل الحسن.

*****

444- حديث: «اتقوا الشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم»[2]:

أخرجه الإمام مسلم[3] من حديث جابر بلفظ: "واتقوا الشح فإنه..." الخ.

ولأبي داود[4]، والنسائي[158] في الكبرى[5]، وابن حبان[6]، والحاكم[7] وصححه من حديث عبد الله بن عمر: "إياكم والشح؛ فإنما هلك من كان قبلكم بالشح. أمرهم بالبخل؛ فبخلوا، وأمرهم بالقطيعة؛ فقطعوا، وأمرهم بالفجور؛ ففجروا".

وروى ابن جرير في التهذيب من حديث ابن عمر بلفظ: "إياكم والشح؛ فإنما أهلك من كان قبلكم بالشح. أمرهم بالكذب؛ فكذبوا، وأمرهم بالظلم؛ فظلموا، وأمرهم بالقطيعة؛ فقطعوا".

*****

445- حديث: «استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك»[8]:

أخرجه ابن جرير في تهذيبه، والطبراني في الكبير[9]، والعسكري في الأمثال، والبيهقي[10]، والبزار[11]، والمصنف في مسنده من طريق الأعمش، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رفعه.

---

(1) فيض القدير (138/1).

(2) مسند القضاعي (398/1) من حديث عبد الله بن عمرو وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم.

(3) صحيح مسلم (1996/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، ح:2578).

(4) سنن أبي داود (530/1، كتاب الزكاة، باب في الشح، ح:1698).

(5) السنن الكبرى للنسائي (486/6).

(6) صحيح ابن حبان (579/11).

(7) المستدرك (55/1).

(8) مسند القضاعي (399/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(9) المعجم الكبير (444/11).

(10) شعب الإيمان (274/3).

(11) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (253/3).

ورجاله ثقات، كما قاله الهيثمي[1]، والسخاوي[2]، وقال العراقي[3]: إسناده صحيح، بعدما عزاه للبزار والطبراني.

*****

446- حديث: «اعروا النساء يلزمن الحجال»[4]:

أخرجه الطبراني في الكبير[5]، والأوسط[6]، والحاكم في الكنى، والخطيب[7]، وابن عساكر[8]، وأبو بكر المقرئ في فوائده، والمصنف في مسنده من طريق بكر بن سهل الدمياطي، عن شعيب بن يحيى، عن يحيى، عن أيوب، عن عمرو بن الحارث، عن مجمع بن كعب، عن مسلمة بن مخلد.

وهو حديث ضعيف. وفي الإصابة[9]: "إن أحمد قال: ليست لمسلمة صحبة، قال الحافظ: فلعله أراد الصحبة الخاصة، قال: ولأهل مصر عنه حديثان؛ أحدهما: "اعروا النساء يلزمن الحجال" ولم يصرح فيه بالسماع". انتهى المراد منه.

وأورده ابن الجوزي في الموضوع[10]، وقال: "شعيب غير معروف، وقال إبراهيم الحربي:لا أصل لهذا الحديث".

وتبعه على ذلك السيوطي في اللآلئ غير متعقب له، ولعله لم يطلع على تعقب الحافظ ابن حجر على ابن الجوزي؛ بأن ابن عساكر أخرجه من وجه آخر في أماليه في المجلس التاسع والسبعين منها، وحسَّنه. قال: "وبكر بن سهل وإن ضعفه جمع لكنه لم ينفرد به كما ادعاه ابن الجوزي، فالحديث إلى الحسن أقرب، وأيا ما كان فلا اتجاه لحكم ابن الجوزي عليه بالوضع[11][159].

---

(1) مجمع الزوائد (253/3).

(2) المقاصد الحسنة (ص:113).

(3) تخريج أحاديث الإحياء (100/4).

(4) مسند القضاعي (400/1) من حديث مسلمة بن مخلد الأنصاري رضي الله عنه.

(5) المعجم الكبير (438/19).

(6) المعجم الأوسط (256/3).

(7) تاريخ بغداد (367/9).

(8) تاريخ دمشق (214/25).

(9) الإصابة في تمييز الصحابة (117/6).

(10) الموضوعات (187/2).

(11) انظر: فيض القدير للمناوي (559/1).

447- حديث: «استوصوا بالنساء خيرا؛ فإنهن عوان لكم»[1]:

أخرجه البخاري في النكاح في باب الوصاة بالنساء عن إسحاق بن نصر[2]، وفي بدء الخلق في باب قول الله عز وجل { وإذ قال ربك للملائكة } عن أبي كريب وموسى بن حزام[3]. وأخرجه مسلم[4]، والنسائي[5] من حديث أبي هريرة بلفظ: "استوصوا بالنساء خيرا؛ فإن المرأة خلقت من ضلع أعوج، وإن أعوج شيء في الضلع أعلاه. فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن تركته لم يزل أعوج. فاستوصوا بالنساء خيرا".

وأخرجه المصنف في مسنده عن علي بن أبي طالب: أنه عليه السلام خطب يوم النحر بمنى في حجة الوداع، فقال: "استوصوا بالنساء خيرا؛ فإنهن عوان لكم - في رواية: عوان عندكم -".

*****

448- حديث: «حَصِّنُوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعِدُّوا للبلاء الدعاء»[6]:

أخرجه الطبراني[7]، وأبو نعيم في الحلية[8]، والخطيب[9] عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو داود في المراسيل[10]، والعسكري في الأمثال عن الحسن مرسلا - ومراسيل الحسن شبه الريح - بلفظ: "واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع".

وأخرجه الطبراني، وأبو نعيم، والبيهقي من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً: "حرزوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وادفعوا عنكم طوارق البلاء بالدعاء؛ فإن

---

(1) مسند القضاعي (401/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) صحيح البخاري (1978/5، كتاب النكاح، باب الوصاة بالنساء، ح:4890).

(3) صحيح البخاري (1212/3، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى {وإذ قال ربك للملائكة...}،ح: 3153).

(4) صحيح مسلم (1090/2، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ح:1468).

(5) المجتبى من السنن (361/5، كتاب عشرة النساء، باب الوصية بالنساء، ح:9140).

(6) مسند القضاعي (401/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(7) المعجم الكبير (128/10)، والأوسط (274/2).

(8) حلية الأولياء (104/2).

(9) تاريخ بغداد (333/6).

(10) المراسيل لأبي داود (ص:128).

الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل. ما نزل يكشفه، وما لم ينزل يحبسه".

وله شواهد عند البيهقي، وقال: إنها منكرة.

وفيه موسى بن عمير الكوفي؛ قال فيه أبو حاتم: ذاهب الحديث كذاب، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات. وساقه في الميزان في ترجمته، قال: "محمد بن عبيد حدثنا موسى، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن ابن مسعود مرفوعاً: "حصنوا..." الحديث"[1][160].

*****

449- حديث: «ألظوا بياذا الجلال والإكرام»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والنسائي[4]، والحاكم[5] من طريق يحيى بن حسان شيخ من أهل بيت المقدس، عن ربيعة بن عامر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ألظوا..." الحديث.

وأخرجه الترمذي[6] عن أنس، وقال: حسن غريب. وقال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي. وقال الحافظ في الإصابة[7]: لا يعرف له إلا هذا الحديث من هذا الوجه.

*****

450- حديث: «اغتنموا الدعاء عند الرقة؛ فإنها رحمة»[8]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن شاهين في الأفراد، والمصنف في مسنده عن زيد بن أسلم قال: قرأ أبي بن كعب عند النبي صلى الله عليه وسلم فرَقُّوا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "اغتنموا الدعاء... "الحديث، وإسناده حسن[9].

---

(1) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (155/8)، الكامل (340/6)، المجروحين (238/2)، ضعفاء العقيلي (159/4)، ميزان الاعتدال (554/6)، التهذيب (325/10).

(2) مسند القضاعي (402/1) من حديث ربيعة بن عامر رضي الله عنه.

(3) المسند (177/4).

(4) السنن الكبرى للنسائي (409/4).

(5) المستدرك (676/1).

(6) سنن الترمذي (540/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3525).

(7) الإصابة (468/2).

(8) مسند القضاعي (402/1) من حديث زيد بن أسلم مرسلا.

(9) كيف يكون الإسناد حسن وهو منقطع.

وفي فيض القدير[1]: "فيه عمر بن أحمد أبو حفص بن شاهين؛ قال الذهبي: قال الدارقطني: يخطئ وهو ثقة، وشبابة بن سوار قال في الكاشف: مرجئ صدوق، وقال أبو حاتم: لا يحتج به".

*****

451- حديث: «التمسوا الرزق في خبايا الأرض»[2]:

أخرجه ابن عساكر عن عبد الله بن عباس بن ربيعة[3].

والدارقطني في الأفراد، والبيهقي[4]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

وعنها أيضا أخرجه: أبو يعلى[5]، والطبراني[6]، والبيهقي بسند ضعيف، بلفظ: "اطلبوا" بدل "التمسوا".

وقال ابن الجوزي[7]: "قال ابن طاهر: لا أصل له".

*****

452- حديث: «تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم»[8]:

أخرجه الطبراني في الكبير، والأوسط[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، والمصنف عن أبي الدرداء، وزاد: "فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى عليه ضيعته، وجعل فقره بين عينيه، ومن كانت الآخرة جمع الله تعالى له أمره، وجعل غناه في قلبه. وما أقبل عبد بقلبه

---

(1) فيض القدير (16/2).

وهذا الكلام منه رحمه الله غريب؛ أن يعمد إلى تعليل الحديث بمثل الحافظ الكبير الثقة المصنف الشهير ابن شاهين رحمه الله، وكذا بشبابة بن سوار الصدوق الثقة أحد المحتج بهم في كتب الإسلام وعلى رأسها الصحيحين. وانظر تعقب الحافظ أحمد بن الصديق رحمه الله على المناوي في هذا التعليل كتابه: "المداوي لعلل المناوي " (34/2) فما بعدها.

(2) مسند القضاعي (404/1) من حديث أمنا عائشة رضوان الله عليها.

(3) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: عبد الله بن أبي عياش بن ربيعة. كذا في الجامع الكبير للسيوطي.

(4) شعب الإيمان (87/2).

(5) مسند أبي يعلى (347/7).

(6) المعجم الأوسط (274/1).

(7) العلل المتناهية (603/2).

(8) مسند القضاعي (404/1) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(9) المعجم الأوسط (186/5).

(10) حلية الأولياء (227/1).

إلى الله تعالى إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه بالود[161] والرحمة، وكان الله تعالى بكل خير أسرع إليه".

وقد رمز الجلال السيوطي لضعفه، وكذا ضعفه المنذري[1]؛ لأن فيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب العنسي الحمصي الذي روى عن عبد الله بن سالم في الفتنة، قال في الميزان[2]: "ما ضعفه أحد، ولا هو بذلك المعروف". وقال الهيثمي[3]: "هو كذاب".

*****

453- حديث: «كِيلُوا طعامكم يبارك لكم فيه»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وابن حبان[6] عن المقداد بن معدي كرب.

والبخاري في تاريخه[7]، وابن ماجه[8]، وأبو يعلى، والطبراني، والضياء المقدسي[9]،

---

(1) الترغيب والترهيب (56/4).

(2) ميزان الاعتدال (166/6)، ونبه هناك إلى أنه ليس محمد بن سعيد المصلوب الكذاب، وذكر هذا الحديث في ترجمته، وصنيع الهيثمي يقتضي أنه المصلوب. قال الحافظ سيدي أحمد بن الصديق الغماري في فتح الوهاب: "هذا غريب جدا عن الحافظ الهيثمي، فإن محمد بن سعيد بن حسان المذكور في سند هذا الحديث حمصي، وهو غير محمد بن سعيد بن حسان المصلوب، ذاك دمشقي هالك اتهم بالزندقة فصلب، وهذا شاركه في اسمه واسم أبيه وجده، كما قال الخطيب وغيره، وهو متأخر الطبقة عن المصلوب، كما قاله الذهبي في الميزان، والحافظ في التهذيب، وقال الذهبي في هذا: ما ضعفه أحد ولا هو بذاك المعروف، ثم أورد له خبر الترجمة، والله أعلم". انتهى.

قلت: والقلب إلى صنيع الحافظ الهيثمي أميل؛ وذلك لأن الراوي عن محمد بن سعيد هنا هو: جنيد بن العلاء بن وهرة، وهو يروي عن محمد بن سعيد المصلوب لا الحمصي، كما في ترجمته في المجروحين لابن حبان. وأيضا: فشيخ محمد بن سعيد في هذا الحديث هو: إسماعيل بن عبيد الله، والذي يروي عنه هو المصلوب أيضا لا الحمصي. فهذا كله يقوي مسلك الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى، والله أعلم.

(3) المجمع (432/10).

(4) مسند القضاعي (405/1) من حديث أبي أيوب الأنصاري والمقدام رضي الله عنهما.

(5) المسند (131/4).

(6) صحيح ابن حبان (285/11).

(7) التاريخ الكبير (151/1).

(8) سنن ابن ماجه (750/2، كتاب التجارات، باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة، ح:2231).

(9) الأحاديث المختارة (61/9).

وابن عساكر[1] عن عبد الله بن بسر.

والإمام أحمد[2]، وابن ماجه[3]، والطبراني، والعقيلي، والضياء، والمصنف في مسنده عن المقدام عن أبي أيوب.

وأحمد، والطبراني[4] عن أبي الدرداء.

*****

454- حديث: «اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم»[5]:

تمامه: "فإن فيهم رحمتي، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم؛ فإنهم ينتظرون سخطي".

أخرجه الخرائطي، والطبراني في الأوسط[6]، والعقيلي في الضعفاء[7]، والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري.

وسنده ضعيف - كما قال ابن حجر -؛ أي: لأن فيه محمد بن مروان السدي الصغير، وهو ضعيف. وجعله العقيلي عبد الرحمان السدي، وقال: إنه مجهول.

وتابع محمد بن مروان السدي عليه: عبد الملك بن الخطاب، وقد غمزه ابن القطان[8].

وتابعهما عليه: عبد الغفار بن الحسن بن دينار، وقال فيه أبو حاتم: لا بأس بحديثه، وتكلم فيه الجوزجاني والأزدي[9].

وأخرج الحاكم[10] عن علي أنه صلى الله عليه وسلم قال: "اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم؛ فإن اللعنة تنزل

---

(1) تاريخ دمشق (88/7).

(2) المسند (414/5).

(3) سنن ابن ماجه (751/3، كتاب التجارات، باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة، ح:2232).

(4) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (40/5)، وقال: وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

(5) مسند القضاعي (406/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(6) المعجم الأوسط (76/5).

(7) ضعفاء العقيلي (3/3).

(8) حيث قال: حاله مجهولة. انظر: تهذيب التهذيب (349/6)، ولكن أورده ابن حبان في الثقات (8/ 586).

(9) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (54/6)، الكامل (328/5)، الثقات (421/8)، ميزان الاعتدال (4/ 378)، الكشف الحثيث (ص:170)، لسان الميزان (40/4).

(10) المستدرك (357/4).

عليهم"، وقال: إنه صحيح؛ وليس كما قال.

وأورده ابن الجوزي[162] في الموضوعات[1].

قال الذهبي - فيما تعقب به على الحاكم -: بأن فيه الأصبغ بن نباتة؛ واه جدا، وحبان بن علي ضعفوه".اهـ.

ولا يخفى أن هذا القدر لا يجعل الحديث موضوعاً، وإنما هو ضعيف. وشتان بين الضعيف والموضوع!؛ قاله الزبيدي.

وأخرج العقيلي في الضعفاء[2] - وضعفه -، والطبراني في الأوسط[3] عن أبي سعيد بسند ضعيف أنه صلى الله عليه وسلم قال: "اطلبوا الحوائج إلى ذوي الرحمة من أمتي ترزقوا وتنجحوا؛ فإن الله تعالى يقول: رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي، ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم؛ فلا ترزقوا ولا تنجحوا؛ فإن الله تعالى يقول: إن سخطي فيهم".

وهكذا رواه الحاكم في التاريخ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات.

*****

455- حديث: «اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله؛ فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده»[4]:

تمامه: "وسلوا الله تعالى أن يستر عوراتكم، وأن يؤمن روعاتكم".

أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج[5]، والحكيم[6]، والبيهقي في الشعب[7]، وأبو نعيم في الحلية[8]، والمصنف في مسنده عن أنس.

والترمذي في النوادر، والبيهقي[9]، وابن عساكر[10] عن أبي هريرة.

---

(1) الموضوعات (77/2).

(2) ضعفاء العقيلي (3/3).

(3) المعجم الأوسط (76/5).

(4) مسند القضاعي (407/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(5) الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا (ص:64) ولكن من حديث أبي هريرة لا أنس.

(6) نوادر الأصول (705/1).

(7) شعب الإيمان (42/2).

(8) حلية الأولياء (162/3).

(9) شعب الإيمان (43/2).

(10) تاريخ دمشق (123/24).

قال النسائي: هذا حديث منكر، وقال الهيثمي: ضعيف؛ لأن فيه حرملة بن يحيى التجيبي قال أبو حاتم: لا يحتج به، وأورده الذهبي في الضعفاء والمتروكين. وقول البغدادي: حسن صحيح؛ غير صحيح[1].

456- حديث: «اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم»[2]:

أخرجه البيهقي[3]، وابن لال، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ترفعوا الطست حتى يطف، اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم".

قال العراقي[4]: إسناده لا بأس به، وجعل ابن طاهر مكان أبي هريرة إبراهيم، وقال: إنه معضل.اهـ.

وقال في موضع آخر[5]: وفيه نظر.اهـ.

*****

457- حديث: «نوروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر»[6]:

أخرجه الطبراني[7][163]، وسمويه في فوائده، وابن قانع، والخطيب[8]، والمصنف في مسنده عن رافع بن خديج.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، والصواب ضعفه[9]؛ فإن فيه إدريس بن جعفر العطار،

---

(1) هذا كلام المناوي في فيض القدير (541/1)، وزاد المصنف رحمه الله فيه العزو إلى الهيثمي، وقد رجعت للمجمع فلم أجد فيه ذلك الكلام، مما يرجح وهم المصنف رحمه الله في هذا العزو. هذا أولا، وأما ثانيا: فإن قول المناوي: لأن فيه حرملة بن يحيى وهم أو خطأ، إذ ليس في سند الحديث من أي طريق: حرملة هذا. على أن حرملة وإن قال فيه أبو حاتم: لا يحتج به فهو صدوق من أوعية العلم، وقد احتج به مسلم في صحيحه، وأطلق القول بتوثيقه غير واحد، والله تعالى أعلم.

(2) مسند القضاعي (408/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) شعب الإيمان (71/5).

(4) تخريج أحاديث الإحياء (9/2).

(5) بل قد قال ذلك متصلا في موضع واحد، والله أعلم.

(6) مسند القضاعي (408/1) من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه.

(7) المعجم الكبير (249/4)، والأوسط (334/3).

(8) تاريخ بغداد (45/13).

(9) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى - تبعا للمناوي - بلا تحقيق، وأقل أحوال هذا الحديث أن يكون حسنا لتعدد طرقه، بل قد عده السيوطي رحمه الله متواترا لذلك، وإن كان نوقش في ذلك.
=

قال الذهبي في الضعفاء: قال الدارقطني متروك، ويزيد بن عياض؛ قال النسائي وغيره: متروك[1].

*****

458- حديث: «تمسحوا بالأرض؛ فإنها بكم برة»[2]:

أخرجه الترمذي[3]، والطبراني في الصغير[4]، والمصنف في مسنده عن سلمان الفارسي.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال غيره: في إسناده مجهول وبقيته ثقات. وقال الهيثمي[5]: رواه عن شيخه حملة بن محمد ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح، غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي، وهو ثقة.

*****

459- حديث: «دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض»[6]:

أخرجه أحمد في مسنده[7]، والطبراني عن جابر.

والطبراني[8] أيضا عن أبي السائب بلفظ: "دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصحه"، وسنده صحيح.

وأما زيادة:"في غفلاتهم" فلا أصل له كما قال السخاوي وشيخه الحافظ.

=

وقد تعقب الحافظ أحمد بن الصديق الشيخ المناوي في اعتراضه تحسين السيوطي للحديث، فقال: "هو حديث صحيح لا يشك فيه إلا جاهل بالحديث أو معاند مجازف. فالحديث له طرق متعددة عن رافع بن خديج، ليس فيها ضعيف فضلا عمن ذكر المصنف إن كان صادقا فيما قال" انتهى من المداوي (474/6).

(1) هذا كلام المناوي في الفيض (290/6).

(2) مسند القضاعي (409/1) من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه، وعن أبي عثمان النهدي مرسلا.

(3) العزو إلى الترمذي رحمه الله وهم، فإنه لم يخرجه، وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد، ولو كان الترمذي أخرجه لما أورده كما هو معلوم وظاهر، والله أعلم.

(4) المعجم الصغير (254/1).

(5) مجمع الزوائد (118/8).

(6) مسند القضاعي (410/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

(7) المسند (512/2).

(8) المعجم الكبير (354/22).

وفي اللسان[1] ما نصه في ترجمة حسان بن عبد الله المزني: "قال الأزدي: منكر الحديث، قلت: النكارة من جهة الراوي عنه".اهـ. والحديث المذكور رواه عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ برجل وهو يساوم صاحبه، فجاءه جبريل: دعه لا تزد، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "دعوا الناس...الخ". انتهى منه.

*****

460- حديث: «استعينوا على أموركم بالكتمان»[2]:

أخرجه الضياء المقدسي، والطبراني في الكبير[3]، والأوسط[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، والبيهقي[6]، والمصنف في مسنده عن معاذ بن جبل، وزاد: "فإن كل ذي نعمة محسود".

وصرَّحوا بضعفه، وعدَّه في اللسان[7] في ترجمة سعيد بن سلام العطار من منكراته، وقال في سعيد هذا: كذبه ابن نمير، وقال البخاري: يذكر بوضع الحديث، وقال النسائي: ضعيف، وقال أحمد بن حنبل: كذاب، وقال العقيلي في الحديث المذكور: لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به".اهـ.

وأخرجه الخطيب[8] عن ابن عباس بلفظ: "بكتمانها"، وفيه وضاع.

وفيه طريق آخر عن ابن عباس بلفظ آخر.

*****

461- حديث: «استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها»[9]:

أخرجه العقيلي[10]، وابن عدي[11]، والطبراني[12]، وابن أبي الدنيا، والعسكري في الأمثال، وأبو نعيم في الحلية[13]، والبيهقي في الشعب[14] عن معاذ بن جبل.

---

(1) لسان الميزان (188/2).

(2) مسند القضاعي (410/1) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (94/20). (4) المعجم الأوسط (55/3).

(5) حلية الأولياء (215/5). (6) شعب الإيمان (277/5).

(7) ميزان الاعتدال (31/3). (8) تاريخ بغداد (56/8).

(9) مسند القضاعي (412/1) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(10) ضعفاء العقيلي (108/2). (11) الكامل (404/3).

(12) المعجم الكبير (94/20)، والأوسط (55/3).

(13) حلية الأولياء (215/5). (14) شعب الإيمان (277/5).

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[1]، وقال: فيه سعيد بن سلام كذاب، وله طريق آخر فيها كذاب أيضاً. وسئل عنه أحمد ويحيى فقالا:، وقال أبو حاتم: منكر.

واقتصر العراقي في تخريج أحاديث الإحياء[2] على تضعيفه، قال المناوي: وهو الأوجه، وقال الهيثمي[3]: ابن معدان لم يسمع معاذاً؛ فهو منقطع[164].

والتحقيق أن إسناده ضعيف خلافا لابن الجوزي؛ حيث تساهل وأورده في الموضوعات؛ لأن فيه سعيد بن سلام العطار: كذبه أحمد وغيره، وقال العجلي: لا بأس به. لكن ورد من غير طريقه بسند ضعيف أيضا عن وكيع عن ثور. وله طريق أخرى عند الخلعي في فوائده من حديث مروان الأصفر عن النزال بن سيرة.

وفي الباب: عن ابن عباس رواه الخطيب في التاريخ[4]، وعمر بن الخطاب رواه أبو بكر الخرائطي في اعتلال القلوب[5]، وعلي بن أبي طالب رواه الخلعي في فوائده.

وقال السخاوي في المقاصد[6]: رواه الطبراني في معاجمه الثلاثة عن معاذ بن جبل، وعنه وعن غيره: أبو نعيم في الحلية. والله أعلم.

*****

462- حديث: «التمسوا الجار قبل شراء الدار، والرفيق قبل الطريق»[7]:

أخرجه الخطيب في الجامع[8] من حديث علي بزيادة: "والزاد قبل الرحيل".

وروى أيضا[9] من حديث خفاف بن ندبة مرفوعا: "ابتغ الرفيق قبل الطريق، فإن عرض لك أمر لم يضرك، وإن احتجت إليه رفدك".

وأخرجه الطبراني في الكبير[10]، والخطيب في الجامع، وابن أبي خيثمة، وأبو الفتح الأزدي، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده من حديث عثمان بن عبد الرحمان[11] الطرائفي، عن أبان بن المحبر وعن سعيد بن معروف، عن رافع بن خديج به.

---

(1) الموضوعات (82/2).
(2) (157/3).
(3) مجمع الزوائد (357/8).
(4) تاريخ بغداد (56/8).
(5) اعتلال القلوب (ص:335).
(6) المقاصد الحسنة (ص:112).
(7) مسند القضاعي (412/1) من حديث رافع بن خديج رضي الله عنه.
(8) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (232/2).
(9) المصدر السابق (235/2).
(10) المعجم الكبير (268/4).
(11) في الأصل: عثمان بن عبد الله، وهو خطأ، والصواب ما أثبته.

وفي سنده عثمان؛ قال ابن نمير: كذاب[1]. وأبان بن المحبر؛ وهو: متروك، وهو وشيخه سعيد بن معروف لا يقوم بهما حجة، ولم يخرج لهما في الستة، ولا فيما ذيل عليها. وله طرق كلها ضعيفة. وقال الكمال ابن أبي شريف: الحديث منكر. وفي الميزان: قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف.اهـ[2].

وفي اللسان: قال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه.اهـ.

*****

463- حديث: «تداووا؛ فإن الذي أنزال الداء أنزل الدواء»[3]:

أخرجه ابن منيع، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً بهذا.

وحديث[165] أبي هريرة له طرق بألفاظ مختلفة، وبعضها في صحيح البخاري في كتاب الطب من حديث زياد بن علاقة عن أسامة: "ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء"[4].

ومنها: ما عند أحمد[5]، والأربعة[6]، وابن حبان[7]، والحاكم[8] عن أسامة بن شريك بإسناد صحيح: "تداووا عباد الله؛ فإن الله تعالى لم يضع داء إلا وضع له دواء، غير داء واحد: الهرم".

---

(1) قلت: هذا كلام المناوي رحمه الله نقله عنه المصنف رحمه الله دون تمحيص، وإلا فالرجل قد وثقه ابن معين وقال أبو حاتم صدوق، وهذا الذي ارتضاه الحافظ في التقريب وهو من أخصر المختصرات في هذا العلم، فقال: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين.

(2) انظر: فيض القدير (156/2).

(3) مسند القضاعي (412/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) قلت: الذي في صحيح البخاري (2151/5) في كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل الله له شفاء: روايته من طريق عمر بن سعيد بن أبي حسين عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة مرفوعا به. لا ما ذكر المصنف رحمه الله، والله أعلم.

(5) المسند (278/4).

(6) أبو داود (396/2، كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى، ح:3855).
الترمذي (383/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الدواء والحث عليه، ح:2038).
ابن ماجه (1173/2، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل الله له شفاء، ح:3436).
النسائي في الكبرى (368/4).

(7) صحيح ابن حبان (426/13).

(8) المستدرك (209/1).

قال الترمذي: حسن صحيح، وقال الحاكم: صحيح، وأسامة ما روى عنه غير زياد.

464- حديث: «احثوا في وجوه المداحين التراب»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وأبو داود[4]، وابن ماجه[5]، والطبراني[6]، والديلمي عن المقداد بن الأسود.

وابن حبان[7]، والبيهقي[8] عن ابن عمر.

وابن عساكر في تاريخه[9] عن عبادة بن الصامت.

والمتن صحيح.

وأخرجه الترمذي[10]، وقال: حسن غريب، عن أبي هريرة.

وابن عدي[11]، والطبراني في الكبير[12]، والبيهقي في الشعب، وأبو نعيم[13]، بلفظ: عن ابن عمر أنه عليه الصلاة والسلام قال: "احثوا التراب في وجوه المداحين".

وفي مسند المصنف عن ابن عباس قال: جاء رجل فمدح عثمان، فقام المقداد يحث في وجهه التراب، فقال عثمان: ما لك؟ فقال: أما أنا فلا أدع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم! سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "احثوا في وجوه المداحين التراب".

وروى ابن أبي شيبة في مصنفه[14] عن عطاء بن أبي رباح: أن رجلا كان يمدح رجلا

---

(1) مسند القضاعي (413/1) من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

(2) المسند (5/6).

(3) صحيح مسلم (2297/4، كتاب الزهد والرقائق، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط...،ح: 3002).

(4) سنن أبي داود (669/2، كتاب الأدب، باب في كراهية التمادح، ح:4804).

(5) سنن ابن ماجه (1232/2، كتاب الأدب، باب المدح، ح:3742).

(6) المعجم الكبير (239/20).

(7) صحيح ابن حبان (82/13).

(8) شعب الإيمان (225/4).

(9) تاريخ دمشق (196/26).

(10) سنن الترمذي (600/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في كراهية المدحة والمداحين، ح:2394).

(11) الكامل في الضعفاء (84/7) من حديث ابن عمرو بن العاص لا ابن عمر.

(12) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (219/8) من حديث ابن عمرو كذلك.

(13) حلية الأولياء (99/6).

(14) المصنف لابن أبي شيبة (298/5).

عند ابن عمر، فجعل ابن عمر يحثو التراب نحو وجهه بأصابعه، وقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا رأيتم المداحين؛ فاحثوا في وجوههم التراب".

*****

465- حديث: «أحسنوا إذا وليتم، واعفوا عما ملكتم»[1]:

أخرجه الدارمي، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والديلمي، والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري. وفيه ضعيف.

*****

466- حديث: «أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين»[2]:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[3]، والديلمي، وابن أبي الدنيا في كتاب فضل زيارة الإخوان[4]، وأبو يعلى[5]، والمصنف في مسنده من رواية عبد الله بن قيس، عن أبي سليمان الليثي، عن أبي سعيد الخدري [166].

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال ابن طاهر في الكلام الذي جمعه على أحاديث الشهاب: "هذا الحديث غريب لا يعرف، ولا يذكر إلا في هذا الإسناد".اهـ.

وأبو سليمان الليثي: ذكره الحاكم أبو أحمد في كتاب الكنى، في من لا يعرف اسمه. وذكره ابن حبان في الثقات[6].

*****

467- حديث: «استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع»[7]:

تمامه: "ومن طمع يهدي إلى غير مطمع حيث لا مطمع".

أخرجه الإمام أحمد[8]، والطبراني[9]، والحاكم[10]، والمصنف في مسنده عن

---

(1) مسند القضاعي (413/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (414/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(3) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:24).

(4) كتاب الإخوان لابن أبي الدنيا (ص:231).

(5) مسند أبي يعلى (492/2).

(6) انظر: تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة للحافظ (ص:492).

(7) مسند القضاعي (415/1) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(8) المسند (247/5).

(9) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (212/10).

(10) المستدرك (716/1).

معاذ بن جبل.

قال الحاكم: مستقيم الإسناد، وأقره الذهبي. لكن قال الهيثمي[1]: أن في رواية أحمد والطبراني عبد الله بن عامر الأسلمي، وهو ضعيف.

*****

468- حديث: «أجملوا في الطلب؛ فإن كلا ميسر لما خلق له»[2]:

أخرجه ابن ماجه[3]، والحاكم[4]، والطبراني، والبيهقي في السنن، والمصنف في مسنده عن أبي حميد عبد الرحمان بن المنذر الساعدي.

قال الحاكم: وإسناده صحيح على شرطهما، وأقرَّه الذهبي، لكن فيه هشام بن عمار[5]؛ أورده الذهبي في ذيل الضعفاء، وقال: قال أبو حاتم: صدوق تغير فكان كلما لُقِّن تلقَّن. وقال أبو داود: حدث بأرجح أربعمائة حديث لا أصل لها[6].

وإسماعيل بن عياش: أورده في الضعفاء[7]، وقال: مختلف فيه، وليس بقوي.

وعمارة بن غزية: أورده في الذيل أيضا، وقال: ثقة ضعفه ابن حزم.اهـ.

*****

469- حديث: «أصلحوا [دنياكم][8]، واعملوا لآخرتكم»[9]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس، بزيادة: "كأنكم تموتون غدا".

---

(1) مجمع الزوائد (212/10).

(2) مسند القضاعي (416/1) من حديث أبي حميد الساعدي رضي الله عنه.

(3) سنن ابن ماجه (725/2، كتاب التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة، ح:2142).

(4) المستدرك (4/2).

(5) طريق الحاكم في المستدرك ليس فيها من سيذكر المصنف رحمه الله تعالى، فلذا صححه وأقره الذهبي.

(6) قد زاد بعد هذا قوله: "وقال ابن معين: ثقة، وقال مرة: كيس كيس، وقال النسائي: لا بأس به، وقال الدارقطني: صدوق كبير المحل، وقال صالح جزرة: كان يأخذ على الرواية" انتهى. انظر: المغني في الضعفاء للذهبي (711/2).

(7) الذي في المغني في الضعفاء للذهبي (85/1) قوله: "عالم أهل حمص، صدوق في حديث أهل الشام، مضطرب جدا في حديث أهل الحجاز. قال أحمد: ما روى عن الشاميين صحيح وما روى عن الحجازيين فليس بصحيح، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وضعفه النسائي، ووثقه ابن معين"، والله تعالى أعلم.

(8) في الأصل: دينكم، وهو خطأ، والصواب: ما أثبته.

(9) مسند القضاعي (416/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه؛ لضعف زاهر الشحامي وغيره[1]، كذا قال بعض الحفاظ.

وفي الميزان[2]: "زاهر بن طاهر أبو القاسم الشحامي مسند نيسابور: صحيح السماع لكنه يخل بالصلاة، فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعاً، وقبله آخرون". اهـ.

وفي اللسان: "وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان، وقال: لي عذر، وأنا أجمع. ويحتمل أنه كان به سلس البول. وقد قال ابن النجار: كان صدوقا من أعيان الشهود، وذكر قصة الصلاة. فقال نقلا عن السمعاني: أنه كان يرحل إلى البلاد يسمع عليه كما يرحل الطالب ليسمع، ولما أراد الرحيل إلى أصبهان قال لي أخوه: قد كنت أمرته أن لا يخرج إلى أصبهان؛ فإنه يفتضح عند أهلها بإخلاله بالصلاة، فأبى ووقع الأمر كما قال أخوه، فشنعوا عليه، وترك كثير منهم الرواية عنه. إلى أن قال: ولعله تاب ورجع عن ذلك في آخر عمره". انتهى منه.

وفي سند الحديث أيضا: عبد الله بن محمد البغوي الحافظ؛ تكلم فيه ابن عدي[3].

وراويه عن أنس مجهول؛ قاله في فيض القدير[4].

*****

470- حديث: «**أفشوا السلام تسلموا**»[5]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[6]، ومسدد، وابن راهويه في مسنديهما، وأبو يعلى[7]، وابن حبان[167] في صحيحه[8]، والبيهقي[9]، والمقدسي، والمصنف في

---

(1) لا وجود لزاهر في سند حديث أبي هريرة عند القضاعي، وإنما هو في سند حديث أنس عند الديلمي في الفردوس، كما يعلم من النظر في الفيض.

(2) ميزان الاعتدال (95/3)، وفي المطبوع منه بدل قوله هنا:" وقبله آخرون": "وكابر وتجاسر آخرون".

(3) أي تحاملا، ثم رجع عن الحط عليه وأثنى عليه، وقال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره. انظر: الكامل (267/4)، تذكرة الحفاظ (737/2)، ولسان الميزان (3/ 338).

(4) فيض القدير (532/1).

(5) مسند القضاعي (417/1) من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

(6) الأدب المفرد (ص:275).

(7) مسند أبي يعلى (246/3).

(8) صحيح ابن حبان (244/2).

(9) شعب الإيمان (426/6).

مسنده عن البراء بن عازب.

وقال الهيثمي[1]: رواه عنه أحمد وأبو يعلى ورجاله ثقات. وقال ابن حبان: صحيح.

وأخرجه الطيالسي[2]، وأحمد[3]، وابن منيع، وعبد بن حميد[4]، والترمذي[5]، وابن أبي الدنيا، والشاشي، وابن قانع، وابن عبد البر في جامع العلم، والبيهقي[6]، والضياء المقدسي[7]، كلهم من طريق مولى للزبير بن العوام، عن الزبير بن العوام مرفوعاً من تتمة حديث طويل بلفظ: "أفشوا السلام بينكم".

*****

471- حديث: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام، وصَلُّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام»[8]:

أخرجه الترمذي[9] عن أبي يوسف عبد الله بن سلام، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وفي مسند المصنف عن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انجفل الناس إليه، فكنت ممن أتاه، فلما رأيت وجهه عرفت أنه غير كذاب، فسمعته يقول: "أيها الناس أفشوا السلام..." الحديث.

وأخرجه الإمام أحمد[10]، وابن حبان[11]، والحاكم، وقال: على شرط الشيخين، وأبو نصر في الصلاة عن أبي هريرة.

*****

(1) مجمع الزوائد (63/8).

(2) مسند الطيالسي (ص:27).

(3) المسند (164/1).

(4) مسند عبد بن حميد (ص:63).

(5) سنن الترمذي (664/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2510).

(6) شعب الإيمان (423/6).

(7) الأحاديث المختارة (81/3).

(8) مسند القضاعي (418/1) من حديث عبد الله بن سلام رضي الله عنه.

(9) سنن الترمذي (652/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2485).

(10) المسند (391/2).

(11) صحيح ابن حبان (471/1).

472- حديث: «احفظوني في أصحابي، فهم خيار أمتي»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا أيها الناس احفظوني...." الحديث.

وأخرجه البغوي، والطبراني[2]، وأبو نعيم في المعرفة[3]، وابن عساكر في تاريخه[4]، والديلمي من حديث عياض الأنصاري، وإسناده ضعيف. وقال الهيثمي[5]: فيه ضعفاء، وقد وثقوا. وقال شيخه العراقي[6]: في سنده ضعيف.

وذكره العقيلي في الضعفاء، في ترجمة عبد الرحمان بن أبي أمية المكي، وقال: كوفي لا يقيم الحديث، وفي حفظه وهم. ثم ساق عن مطين، عن يوسف بن أبي أمية: سمعت أخي عبد الرحمان يذكر عن فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد رفعه: "احفظوني في أصحابي..." الحديث.

قال: وهذا يروى عن فضيل عن محمد بن خالد عن عطاء مرسلا".اهـ نقله في اللسان[7].

ونص الحديث بتمامه: "أيها الناس احفظوني في أصحابي وإخواني وأصهاري، ولا تسبوهم. أيها الناس إذا مات الميت فاذكروا منه خيرا". انتهى.

*****

473- حديث: «احفظوني في عترتي»[8]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أنس [168].

*****

474- حديث: «استشيروا ذوي العقول ترشدوا، ولا تعصوهم في أمر فتندموا»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده عن علي بن زياد المتوثي، حدثنا عبد العزيز بن أبي

---

(1) مسند القضاعي (418/1) من حديث سيدنا عمر رضي الله عنه.

(2) المعجم الكبير (369/17).

(3) معرفة الصحابة (2168/4).

(4) تاريخ دمشق (104/59).

(5) مجمع الزوائد (736/9).

(6) تخريج أحاديث الإحياء (84/3).

(7) لسان الميزان (406/3).

(8) مسند القضاعي (419/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

(9) مسند القضاعي (419/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

رجاء، ثنا مالك، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وأخرجه الخطيب في رواة مالك عن أبي هريرة أيضاً، وإسناده واهٍ. ولفظه: "استرشدوا العاقل ترشدوا، ولا تعصوه فتندموا". وقال: هذا حديث منكر. وإنما كان إسناده واه؛ لأن فيه عبد العزيز بن أبي رجاء، قال الدارقطني: متروك له مصنف موضوع كله[1].

ورواه عمر بن أحمد بن جرجة عن الحارث بن أبي أسامة، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أنس مرفوعاً. وعدَّه في اللسان[2] من مناكير عمر بن أحمد بن جرجة. وقال: هو المتهم به؛ قاله ابن النجار في ترجمته. قال ابن طاهر فيه: روى عن الثقات الموضوعات، وقال فيه أبو نعيم: حدثنا بالبصرة وكان ضعيفاً.

*****

475- حديث: «توبوا إلى ربكم من قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم بكثرة ذكركم إياه»[3]:

أخرجه ابن ماجه[4]، والبيهقي[5] من حديث جابر، وسنده ضعيف.

وفي مسند المصنف عن جابر بن عبد الله قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم جمعة فقال: "توبوا إلى ربكم..." الحديث.

*****

476- حديث: «تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حدّاً»[6]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[7] عن زيد بن ثابت.

---

(1) انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (363/4)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:169)، لسان الميزان (30/4).

(2) لسان الميزان (283/4).

(3) مسند القضاعي (420/1) من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(4) سنن ابن ماجه (343/1، كتاب إقامة الصلاة وسننها، باب فرض الجمعة، ح:1081).

(5) شعب الإيمان (105/3).

(6) مسند القضاعي (422/1) من حديث سيدنا أبي بكر الصديق رضوان الله عليه.

(7) بل في الصغير (118/2)، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع (437/6)، وقال: وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري، وهو ضعيف.

والمصنف في مسنده عن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أبو بكر بن المرزبان في كتاب المروءة، والطبراني في مكارم الأخلاق عن ابن عمر، بحذف قوله:"ما لم يكن حدا"، وسنده ضعيف؛ لضعف محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عوف. قال فيه البخاري: منكر الحديث، وقال ابن أبي شيبة: متروك[1].

*****

477- حديث: «تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله آخذ بيده كلما عثر»[2]:

أخرجه ابن أبي الدنيا، والأصبهاني، والدارقطني في الأفراد، والطبراني في الكبير[3]، وأبو نعيم في الحلية[4]، والبيهقي في الشعب[5]، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن ابن مسعود.

وروي نحوه من حديث أبي هريرة. رواه ابن عساكر[6]، وأبو الشيخ، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في الشعب، والخطيب في التاريخ[7]، والمصنف في مسنده[169] من حديث ابن عباس.

وأسانيده في بعضها مجهول، وفي البعض ضعفاً؛ لأن فيه عبد الرحيم بن حماد، وقد قال العقيلي: إنه حدث عن الأعمش بما ليس من حديثه، بل قال ابن الجوزي[8] والصاغاني بوضعه، وتعقبه السيوطي بأن عبد الرحمان بن حماد البصري لم يتفرد به، فقد رواه الطبراني في الكبير عن أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة، عن أبيه، عن بشر بن عبيد الله الدارمي، عن محمد بن حميد العتكي، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود. وقد رواه أبو نعيم والبيهقي من هذا الطريق، وقال البيهقي

---

(1) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (167/1)، الجرح والتعديل (7/8)، الكامل (239/6)، المجروحين (263/2)، لسان الميزان (259/5).

(2) مسند القضاعي (423/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(3) وكذا في الأوسط (46/2)، وهو الذي اقتصر الهيثمي في المجمع (437/6) على العزو إليه، والله أعلم..

(4) حلية الأولياء (59/5).

(5) شعب الإيمان (433/7).

(6) تاريخ دمشق (119/55).

(7) تاريخ بغداد (334/8).

(8) الموضوعات (100/2).

عقبه: هذا إسناد مجهول ضعيف".انتهى.

*****

478- حديث: «عودوا المريض واتبعوا الجنائز؛ تذكركم الآخرة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والطيالسي[3]، وعبد بن حميد[4]، وابن حبان[5]، والبيهقي[6]، والعقيلي، وأبو يعلى[7]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري.

وصدره في صحيح البخاري من حديث أبي موسى مرفوعاً.

*****

479- حديث: «ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا زاد الراكب»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، والطبراني[10]، وأبو نعيم في الحلية[11]، والحاكم[12] وصححه، وابن سعد[13]، وهناد[14]، والعقيلي، وابن أبي الدنيا[15]، والروياني، والبغوي، وابن حبان[16]، والبيهقي[17]، وابن عساكر[18]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن

---

(1) مسند القضاعي (423/1) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(2) المسند (23/3).
(3) مسند الطيالسي (ص:297).
(4) مسند عبد بن حميد (ص:308).
(5) صحيح ابن حبان (221/7).
(6) شعب الإيمان (533/6).
(7) مسند أبي يعلى (363/2).
(8) مسند القضاعي (424/1) من حديث سيدنا سلمان الفارسي رضي الله عنه.
(9) المسند (438/5).
(10) المعجم الكبير (227/6).
(11) حلية الأولياء (195/1).
(12) المستدرك (353/4).
(13) الطبقات الكبرى (91/4).
(14) الزهد لهناد (316/1).
(15) كتاب المحتضرين لابن أبي الدنيا (ص:199).
(16) صحيح ابن حبان (481/2).
(17) شعب الإيمان (305/7).
(18) تاريخ دمشق (405/21).

مورق العجلي: أن سعد بن مالك وابن مسعود دخلا على سلمان يعُودَانِه، فبكى سلمان، فقالا له: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟ فقال: عهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظه أحد منا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ليكن بلاغ..." الحديث.

وأخرجه ابن ماجه[1]، وابن حبان[2] عن سلمان بلفظ: "ليكف اليوم منكم كزاد الراكب".

وأخرجه ابن عساكر[3] عن عمر وأبي الدرداء.

*****

480- حديث: «اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك»[4][170]:

أخرجه ابن المبارك في الزهد - قال العراقي: بإسناد حسن -، والحاكم في مستدركه في الرقاق، والبيهقي عن ابن عباس. قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي في التخليص.

وهو عجيب[5]؛ ففيه جعفر بن برقان: أورده الذهبي نفسه في الضعفاء والمتروكين،

---

(1) سنن ابن ماجه (1375/2، كتاب الزهد، باب الهم بالدنيا، ح:4105).

(2) صحيح ابن حبان (481/2).

(3) تاريخ دمشق (136/47).

(4) مسند القضاعي (425/1) من حديث عمرو بن ميمون الأودي مرسلا.

(5) قلت: أعجب منه هو وَدْعُ كلام الأئمة الحفاظ المشهود لهم بالتمكن في هذا العلم، وعدم اعتبار أحكامهم، والاعتماد على مثل الشيخ المناوي رحمه الله في توهيم الحفاظ!! فإن هذا الكلام بلفظه إنما هو للشيخ المناوي في الفيض(16/2). وهو وهم منه رحمه الله، وتعجب في غير محله.

ومن كتابي " طرفة السالك في تخريج الأحاديث المرفوعة من زهد ابن المبارك ": "قلت: قد وهم الشيخ المناوي رحمه الله تعالى في اعتراضه هذا من وجهين:

أولهما: أن سند الحاكم ليس فيه جعفر بن برقان.

ثانيهما: جعفر بن برقان ثقة، وإنما ضعفوه في حديث الزهري خاصة. - أي وهو هنا: لا يروي عن الزهري -.

ومع التسليم بأن الحديث ضعيف بسبب جعفر بن برقان، فقد ورد مرسلا بسند صحيح، وذلك يقتضي صحته ولايد.

وعلى كل حال، فإن هذا الحديث اشتهر بين السلف في العصور الأولى، فهو مما تُغني شهرته =

وقال: "قال أحمد: يخطئ في حديث الزهري، وقال ابن خزيمة: لا يحتج به".

وأخرجه الإمام أحمد في الزهد، وأبو نعيم في الحلية[1]، والنسائي في المواعظ[2]، والبيهقي في الشعب[3]، والمصنف في مسنده عن عمرو بن ميمون مرسلا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه: "اغتنم..." إلى آخره.

*****

481- حديث: «ليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فما بعد الموت من دار إلا الجنة أو النار»[4]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عائشة[5]، عن أبيه، قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فقال: "ليأخذ العبد من نفسه لنفسه..." الحديث.

وابن عائشة هو: عبيد بن محمد، قال فيه أبو حاتم: ثقة، وقال أبو داود: كان عالما بالعربية وأيام الناس، رمي بالقدر وكان بريئاً منه[6].

*****

482- حديث: «كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتا، وعَوِّدُوا قُلوبَكم الرِّقَّة، وأكثروا من التفكر والبكاء، ولا تَخْتَلِفَنَّ بكم الأهواء»[7]:

أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده، وأبو نعيم في الحلية[8]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن الحكم بن عمير.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه؛ لأن فيه بقية وموسى بن حبيب، قال الذهبي: ضعفه أبو حاتم.

=

عن صحة إسناده" وانظر بقية الكلام هناك، ففيه فوائد، والله تعالى أعلم.

(1) حلية الأولياء (148/4).

(2) ليس عند النسائي لا في صغراه، ولا في كبراه كتاب المواعظ، فليحرر هذا النقل.

(3) شعب الإيمان (263/7).

(4) مسند القضاعي (425/1) من حديث محمد بن حفص ابن عائشة معضلا.

(5) في الأصل: ابن أبي عائشة، والصواب ما أثبته، والله أعلم.

(6) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (335/5)، الثقات (405/8)، تهذيب التهذيب (41/7).

(7) مسند القضاعي (428/1) من حديث الحكم بن عمير الثمالي رضي الله عنه.

(8) حلية الأولياء (358/1).

وفي التيسير[1]: حسن، وفي الإصابة[2]: إن الحكم بن عمير هذا روى عن أبيه أحاديث منكرة يرويها عيسى بن إبراهيم - وهو ضعيف -، عن موسى بن أبي حبيب - وهو ضعيف -، عن عمه الحكم. انتهى.

وفي اللسان[3]: إن النكارة في الأحاديث المذكورة من الراوي عنه؛ وإلا فهو صحابي، كما قال الدارقطني، وقد ذكره في الصحابة: أبو منصور البارودي وابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم، ووصفه بالصحبة: الترمذي، وابن أبي حاتم، والبرقي، والعسكري، وخليفة، والطبري، والطبراني، والبغوي، وابن قانع، وابن حبان، والخطيب. وأخرج له بقي بن مخلد في مسنده عدة أحاديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال: يقال إن له صحبة.

*****

483- حديث: «أكرموا الشهود؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم»[4]:

أخرجه البلنياسي أبو عبد الله مالك بن أحمد في جزئه، والخطيب، وقال: تفرد به **عبيد الله بن موسى** وقد ضعفوه[5].

وأخرجه[171] ابن عساكر[6]، والمصنف في مسنده، وأبو سعيد في كتاب القضاة، والديلمي، وابن النجار عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، عن أبيه، عن عمه إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده.

قال العقيلي بعد إيراده في الضعفاء[7] له عن ابن عباس: "لا يعرف إلا بعبد الصمد بن علي، وهو غير محفوظ". بل صرح الصاغاني بأن ذلك موضوع، ولم يستدرك ذلك العراقي.

---

(1) التيسير بشرح الجامع الصغير (225/2).

(2) الإصابة (108/2).

(3) لسان الميزان (337/2).

(4) مسند القضاعي (426/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(5) كذا في الأصل، والخطيب أخرجه في موطنين من تاريخ بغداد، الأول في ترجمة " أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن العلاف (94/5)، والثاني في ترجمة " عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن المهتدي بالله " (300/10). ومدار السند عنده على عبد الصمد بن موسى. وليس في سنده: عبيد الله بن موسى، والله تعالى أعلم.

(6) تاريخ دمشق (216/5).

(7) ضعفاء العقيلي (84/3).

وفي الميزان[1]: وهذا منكر، وما عبد الصمد بحجة، ولعل الحفاظ إنما سكتوا عنه مداراة للدولة.انتهى.

وفي اللسان[2]: "لفظ العقيلي: إبراهيم حديثه غير محفوظ ولا أصل له".انتهى منه.

وفي موضوعات علي القاري الكبرى: "قلت: وقد قال الحاكم: صحيح الإسناد، وذكر السيوطي في تعقباته على ابن الجوزي: أن الذهبي لم يتعقبه على الحاكم. وقال في الدر: رواه الديلمي عن ابن عباس، وهو منكر. وقال ابن حجر في التحفة: وخبر:"أكرموا الشهود فإن الله يرفع بهم الحقوق ويستخرج بهم الباطل" ضعيف؛ بل قال الذهبي: منكر. وذكره ابن الملقن في شرح المنهاج بسنده، ثم قال: هذا حديث غير محفوظ عن أحد، ضعفه البرقاني".انتهى.

*****

484- حديث: «اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على الغمام، يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين»[3]:

أخرجه الطبراني[4]، والضياء المقدسي في المختارة، وابن أبي عاصم، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، والمصنف في مسنده عن خزيمة بن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، عن جده خزيمة بن ثابت.

قال الهيثمي: "وفيه من لا أعرفه"[5]. قال المناوي في فيض القدير[6]: "وأقول: فيه سعد بن عبد الحميد أورده الذهبي في الضعفاء[7]، وقال: فحش خطؤه؛ قاله ابن حبان،

---

(1) ميزان الاعتدال (355/4).

(2) لسان الميزان (21/4).

(3) مسند القضاعي (427/1) من حديث خزيمة بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه.

(4) المعجم الكبير (84/4).

(5) مجمع الزوائد (231/10).

(6) فيض القدير (141/1).

(7) قلت: قد صدر الذهبي رحمه الله تعالى كلامه في " سعد بن عبد الحميد" في المغني في الضعفاء (255/1)، بقوله: صدوق، ثم ذكر كلام ابن حبان، فالله أعلم بالحامل للمناوي على حذف كلام الذهبي هذا. على أن الذهبي رحمه الله وإن اكتفى بقوله صدوق هنا فقد أطلق القول بتوثيقه في الكاشف (429/1)، فقال: ثقة. وقول المناوي رحمه الله: ضعفه غيره أيضا معارض بأنه نقل توثيقه عن غير واحد من أساطين هذا العلم، ومنهم: يحيى بن معين. وأما كلام ابن حبان فلا يعتد به هنا في مقابل توثيق ابن معين لما هو معلوم من تشدده في الجرح، ولأنه جرح مبهم غير =

وضعفه غيره أيضاً ولم يترك. ولكن قال المنذري: لا بأس بإسناده في المتابعات".انتهى.

وأخرجه الإمام أحمد[1]، وأبو يعلى في مسنديهما عن أنس مرفوعاً: "اتقوا دعوة المظلوم، وإن كانت من كافر؛ فإنه ليس دونها حجاب".

وأما حديث: "اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنه ليس بينها وبين الله حجاب" فمتفق عليه من حديث ابن عباس[2].

ورواه الحاكم[3] وقال: إنه على شرط مسلم، والضياء في المختارة عن ابن عمر مرفوعاً، بزيادة: "فإنها تصعد إلى السماء كأنها الشرار".

*****

485- حديث: «ارحموا ثلاثة: غني قوم افتقر، وعزيز ذل، وعالم يلعب به الحمقى والجهال»[4]:

أخرجه ابن حبان في الضعفاء[5] من رواية عيسى بن طهمان عن أنس، في ترجمة عيسى، وقال: إنه يتفرد بالمناكير[172] عن أنس.

ورواه العسكري في الأمثال، والسليماني في الضعفاء من طريق زيد بن أبي الزرقاء، عن عيسى بن طهمان. وقد وجد بخط الحافظ ابن حجر ما نصه: "عيسى ثقة لم يتكلم فيه غير ابن حبان، واحتج به البخاري والنسائي، والآفة ممن دونه".اهـ.

وفي التهذيب[6]: "صدوق أفرط فيه ابن حبان، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره".

وسبقه المزي، فقال في ترجمته[7]: "قال أحمد: شيخ ثقة، وعنه أيضا: ليس به بأس،

=

مفسر. وانظر في ترجمة سعد هذا: الجرح والتعديل (92/4)، تاريخ بغداد (124/9)، المجروحين (358/1)، تهذيب التهذيب (414/3).

(1) المسند (153/3).

(2) صحيح البخاري (864/2، كتاب المظالم، باب الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم، ح:2316)، صحيح مسلم (50/1، كتاب الإيمان، باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام، ح:19).

(3) المستدرك (83/1).

(4) مسند القضاعي (427/1) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(5) المجروحين لابن حبان (118/2).

(6) تهذيب التهذيب (193/8).

(7) تهذيب الكمال (618/22).

وقال أبو داود: لا بأس به أحاديثه مستقيمة، وقال مرة أخرى: ثقة".

ورواه الخطيب[1] من طريق جعفر بن هارون الواسطي، عن سمعان، عن أنس.

وسمعان مجهول لا يكاد يعرف الضعف إلا به، نسخه مكذوبة[2].

وأخرجه المصنف في مسنده من طريق عبد الله بن الوليد العدني، حدثنا الثوري،[عن منصور][3]، عن مجاهد، عن ابن مسعود.

ويروى عن أنس مرفوعاً، وعن أبي هريرة.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[4]، وقال: إنما يعرف من كلام الفضيل بن عياض، وساقه من طريق الحاكم، قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل، قال: سمعت جدي يقول: سمعت سعيد بن منصور، قال الفضيل بن عياض: ارحموا... الخ.

*****

486- حديث: «تعشوا ولو بكف من حشف؛ فإن ترك العشاء مهرمة»[5]:

أخرجه الترمذي[6]، وابن ماجه[7]، وابن النجار في تاريخه، والمصنف في مسنده من حديث محمد بن يعلى الكوفي، عن عنبسة بن عبد الرحمان القرشي، عن عبد الملك بن علاق، عن أنس[8].

ورمز الجلال السيوطي لضعفه، وقال الترمذي: "منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وعنبسة ضعيف وعبد الملك بن علاق مجهول".انتهى. وقال المناوي[9]: "متفق على ضعفه؛ بل قيل موضوع؛ لأن فيه عبد الرحمان بن مسهر، وكان خفيف العقل. وقال أبو حاتم: متروك، ومرَّ أبو زرعة بحديث له فضرب عليه، وكذا تركه النسائي.

---

(1) الفقيه والمتفقه للخطيب (116/1).

(2) كذا في الأصل، وفي الميزان (328/3)، ولسانه (114/3): "لا يكاد يعرف، ألصقت به نسخة مكذوبة".

(3) سقط من الأصل.

(4) الموضوعات (171/1).

(5) مسند القضاعي (428/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(6) سنن الترمذي (287/4، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في فضل العشاء، ح:1856).

(7) لم يروه ابن ماجه، بل هو من أفراد الترمذي عن الكتب الستة، والله أعلم.

(8) هذه طريق الترمذي، أما طريق المصنف في مسنده: فقد رواه من حديث عبيدة بن الحارث عن عنبسة بن عبد الرحمان عن علاق بن أبي مسلم عن أنس مرفوعاً به.

(9) فيض القدير (251/3).

وأخرجه ابن عدي[1] من طريق عبد الله بن وهيب الغزي بها، حدثنا محمد بن عبيد الغزي الإمام، حدثنا عبد الرحمان بن مسهر، عن عنبسة بن عبد الرحمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن أنس بن مالك، عن أبيه مرفوعاً. ثم قال ابن عدي: "لعل هذا إنما أتى من قبل عنبسة". اهـ نقله في اللسان[2].

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله: أخرجه ابن ماجه[3].

وبهذا الذي سقته هنا؛ تعلم ما في قول القتيبي لما تكلم على ترك العشاء مهرمة ما نصه: "هذه الكلمة جارية على ألسنة الناس، ولست أدري أرسول الله عليه السلام ابتدأها أو كانت تقال قبله؟".اهـ.

*****

487- حديث: «انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم»[4]:

أخرجه الإمام أحمد، ومسلم[5][173]، والترمذي[6]، وابن ماجه[7] - كلاهما في كتاب الزهد -، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وروى أحمد[8]، وابن حبان[9] في أثناء حديث أبي ذر: "أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم أن أنظر إلى من هو دوني، ولا أنظر إلى من هو فوقي".

*****

488- حديث: «أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك»[10]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أنس.

---

(1) الكامل (294/4).

(2) لسان الميزان (438/3).

(3) سنن ابن ماجه (1113/2، كتاب الأطعمة، باب ترك العشاء، ح:3355).

(4) مسند القضاعي (429/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) صحيح مسلم (2275/4، كتاب الزهد والرقائق والورع، ح:2963)، وقد رواه البخاري أيضا (5/ 2380، كتاب الرقاق، باب لينظر إلى من هو أسفل منه ولا ينظر إلى من هو فوقه، ح:6125).

(6) سنن الترمذي (665/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2513).

(7) سنن ابن ماجه (1387/2، كتاب الزهد، باب القناعة، ح:4142).

(8) المسند (159/5).

(9) صحيح ابن حبان (194/2).

(10) مسند القضاعي (430/1) من حديث أنس رضي الله عنه.

وأخرج الطبراني في الكبير[1]، والبخاري في الأدب المفرد[2] عن معقل بن يسار: أنه صلى الله عليه وسلم قال: "من أماط الأذى عن طريق المسلمين كتب الله له حسنة، ومن تقبلت منه دخل الجنة".

وأخرج البخاري في الأدب المفرد[3]، وابن سعد[4]، والديلمي، والطبراني عن أبي برزة أنه صلى الله عليه وسلم قال: "أمط الأذى عن الطريق؛ فإنه لك صدقة".

*****

489- حديث: «أحبب حبيبك هونا ما؛ عسى أن يكون بغيضك يوما ما. وأبغض بغيضك هونا ما؛ عسى أن يكون حبيبك يوماً ما»[5]:

أخرجه الترمذي[6] في البر والصلة من طريق سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، وقال: غريب لا نعرفه بهذا الإسناد إلا من هذا الوجه. وقال العراقي مستدركا على الترمذي غرابته[7]: رجاله رجال مسلم؛ لكن الراوي تردد في رفعه.

وأخرجه البيهقي[8] إلا أنه وهم في رفعه[9]، وابن حبان[10] بهذا السند، وأعلَّه بسويد، وقال: يضع المتون الواهية على الأسانيد الصحيحة.

وأخرجه الطبراني في الكبير[11] عن ابن عمر وابن عمرو، وراوياه ضعيفان.

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (330/3).

(2) الأدب المفرد (ص:208).

(3) الأدب المفرد (ص:89).

(4) الطبقات الكبرى (299/4).

(5) مسند القضاعي (430/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) سنن الترمذي (360/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الاقتصاد في الحب والبغض،ح: 1997).

(7) تخريج أحاديث الإحياء (139/2).

(8) شعب الإيمان (260/5).

(9) كذا في الأصل، وصوابه أن يقال: أن البيهقي رحمه الله ذكر أن من رفعه من حديث أبي هريرة فقد وهم، وأن المحفوظ وقفه من كلام علي بن أبي طالب عليه السلام، والله تعالى أعلم.

(10) المجروحين (351/1).

(11) عزاهما إليه الحافظ الهيثمي في المجمع (167/8)، وقال في حديث ابن عمر: وفيه جميل بن زيد، وهو ضعيف. وقال في حديث ابن عمرو: وفيه محمد بن كثير النهري، وهو ضعيف.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد، وابن عدي[1]، والبيهقي[2] عن علي.

والبخاري في الأدب المفرد[3]، والبيهقي[4] عن علي موقوفاً، وهو ضعيف جدا، وفيه مقال. وقال ابن حبان: رفعه خطأ فاحش، وقال الدارقطني: لا يصح رفعه، وله طرق في كل منها واه ومتروك.اهـ.

والمتروك هو: الحسن بن دينار، وقال الترمذي: لا يصح رفعه، وتبعه ابن طاهر وغيره من الحفاظ.

*****

490- حديث: «أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس أمرك [174]، وعليك بالجهاد؛ فإنه رهبانية أمتي، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، واخزن لسانك إلا من خير؛ فإنك بذلك تغلب الشيطان»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6] عن أبي سعيد الخدري، برجال قال الهيثمي[7]: ثقات. وعبد بن حميد في تفسيره، والطبراني[8]، والمصنف في مسنده عن أبي ذر. واللفظ مختلف مع الزيادة والنقصان.

*****

491- حديث: «اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرأه»[9]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو، قال: قال سول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم ينفعه علمه ضرّه جهله. اقرأ القرآن..." الحديث.

قال العراقي: إسناده ضعيف.

---

(1) الكامل (298/2).

(2) شعب الإيمان (260/5).

(3) الأدب المفرد (447/1).

(4) شعب الإيمان (260/5).

(5) مسند القضاعي (431/1) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(6) المسند (82/3).

(7) مجمع الزوائد (392/4).

(8) المعجم الصغير (156/2).

(9) مسند القضاعي (432/1) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

وأخرجه أيضا أبو نعيم، والطبراني[1]، وفيه إسماعيل بن عياش: قال الذهبي في الضعفاء: ليس بقوي، عن عبد العزيز بن عبيد الله؛ قال الذهبي: روى عنه ابن عياش فقط، وقد قال الدارقطني: متروك، عن شهر بن حوشب؛ وقد قال ابن عدي: لا يحتج به.

*****

492- حديث: «أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك»[2]:

أخرجه البخاري في تاريخه[3]، وأبو داود، والترمذي[4] في البيوع، والحاكم[5]، والحارث بن أبي أسامة، والديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

قال ابن الجوزي[6]: فيه شريك قال يحيى: ما زال مختلطا، عن قيس؛ قال أحمد: كثير الخطأ.

واستشهد له الحاكم[7] بحديث أبي التياح عن أنس.

وفيه أيوب بن سويد: مختلف فيه[8]. وذكر الطبراني أنه تفرد به.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد[9]، والطبراني في الكبير[10]، والصغير[11]، والضياء المقدسي عن أنس.

ورجاله ثقات، وصححه الضياء في المختارة[12]. وقال الدارقطني: فيه أيوب بن سويد ضعفه أحمد وجمع.

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (440/1).

(2) مسند القضاعي (432/1) من حديث أبي هريرة وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

(3) التاريخ الكبير (360/4).

(4) سنن الترمذي (564/3، كتاب البيوع، باب منه،ح: 1264).

(5) المستدرك (53/2).

(6) العلل المتناهية (593/2).

(7) المستدرك (53/2).

(8) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (417/1)، أحوال الرجال (ص:155)، الجرح والتعديل (24/2)، الكامل (359/1)، الثقات (125/8) ميزان الاعتدال (457/1)، التهذيب (354/1).

(9) وكذا رواه في سننه (35/3).

(10) المعجم الكبير (261/1).

(11) المعجم الصغير (288/1).

(12) الأحاديث المختارة (282/7).

ورواه الطبراني في الكبير[1]، وابن عساكر[2]، والبيهقي[3] عن أبي أمامة[175] بسند ضعيف.

وأبو داود[4] عن رجل من الصحابة، وجهالته لا تضر.

والدارقطني[5]، والطبراني عن أبي بن كعب، وإسناده ضعيف.

والحاصل أن حديث أبي هريرة لا يقصر عن درجة الحسن، وقال الترمذي: حديث حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولكنه أعله ابن حزم، وكذا ابن القطان، والبيهقي. وقال أبو حاتم: إنه منكر، وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله، وقال أحمد: هذا حديث باطل لا أعرفه عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه صحيح. وقال ابن ماجه: له طرق ستة كلها ضعيفة. قال السخاوي في المقاصد[6]: لكن بانضمامها يقوى الحديث.اهـ. أي لأن تباين الطرق وكثرتها يفيد قوة، وأن للحديث أصلا.

*****

493- حديث: «أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه»[7]:

أخرجه ابن ماجه[8]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وفيه: عبد الرحمان بن زيد بن أسلم؛ وهو ضعيف.

وقد رواه عثمان الغطفاني عن زيد بن أسلم، وقال: عن عطاء بن يسار مرسلا. أخرجه حميد بن زنجويه في كتاب الأموال. وذكر ابن طاهر في الكلام على أحاديث الشهاب: أن إسحاق الكوفي أحد الضعفاء رواه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة.

---

(1) المعجم الكبير (127/8).

(2) تاريخ دمشق (151/66).

(3) السنن الكبرى للبيهقي (271/10).

(4) سنن أبي داود (312/2، كتاب البيوع، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده، ح:3534).

(5) سنن الدارقطني (35/3).

(6) المقاصد الحسنة (ص:76).

(7) مسند القضاعي (433/1) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(8) السنن (817/2، كتاب الرهون، باب أجر الأجراء، ح:2443).

وأخرجه ابن عدي[1]، والبيهقي[2]، وأبو يعلى[3] من طريق عبد الله بن جعفر المديني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وعبد الله بن جعفر: ضعيف، وأورده ابن عدي في ترجمته، وضعفه به.

لكن أخرجه أبو نعيم[4] في ترجمة الثوري، فأورده من طريقه عن سهيل. وفي إسناده المذكور ضعف شديد.

وله طريق أخرى عن أبي هريرة: رواه محمد بن عمار المؤدب، عن المقبري، عن أبي هريرة. قال ابن طاهر: يعرف محمد بن عمار بهذا وليس بالمحفوظ.

وأخرجه الطبراني في الصغير[5] عن جابر من وجه آخر عن محمد بن زياد الكلبي، عن شرقي بن قطامي، عن أبي الزبير، عن جابر. وفيه شرقي بن قطامي؛ قال فيه أبو حاتم: ليس بحديثه بأس[6]. وفيه أيضا: محمد بن زياد الراوي عنه.

وأخرجه الحكيم الترمذي في النوادر[7] في الثاني عشر عن أنس، وإسناده ضعيف جداً، وهو من رواية محمد بن زياد الكلبي، عن بشر بن الحصين[8]، عن الزبير بن عدي، عنه.

وطرقه كلها ضعيفة، لكن تقوى بانضمامها. قال الحافظ في التلخيص الحبير[9]: وهذا الحديث ذكره البغوي في المصابيح في قسم الحسان، وغلط بعض المتأخرين من الحنفية فعزاه إلى صحيح البخاري؛ وليس هو فيه، وإنما فيه من حديث أبي هريرة مرفوعاً: "ثلاثة أنا خصمهم" فذكر فيه:"ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره". اهـ.

*****

(1) الكامل (179/4).
(2) السنن الكبرى للبيهقي (121/6).
(3) مسند أبي يعلى (34/12).
(4) حلية الأولياء (142/7).
(5) المعجم الصغير (43/1).
(6) انظر: الجرح والتعديل (376/4)، الكامل (35/4)، الثقات (449/6)، لسان الميزان (142/3).
(7) نوادر الأصول (66/1).
(8) كذا في الأصل، وهو خطأ، والصواب: بشر بن الحسين الأصبهاني الهلالي، وهو صاحب الزبير بن عدي، وفيه قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بالمحفوظ. انظر: الكامل (10/2)، ولسان الميزان (21/2).
(9) التلخيص الحبير (59/3 - 60).

494- حديث: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم أن ما أصابك[176] لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك؛ فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده[2] بإسنادين منقطعين، وعبد بن حميد في مسنده[3] بإسناد ضعيف. وذكر بعضه الترمذي[4]، وقال: حسن صحيح، والحاكم[5]، والواحدي في وسيطه عن ابن عباس.

ولفظ الواحدي عن ابن عباس: أنه أهدى كسرى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بغلة، فركبها بحبل من شعر، فأردفني خلفه، وسار بي مليا، ثم التفت، فقال: "يا غلام إني أعلمك كلمات: احفظ الله يحفظك..." الحديث.

وقد روي هذا الحديث أيضاً من عدة طرق عن ابن عباس، وعلي، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن جعفر. لكن قال ابن منده وغيره: أصح الطرق كلها الطريق التي أخرجها الترمذي، والله أعلم.

*****

495- حديث: «اعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وابن أبي شيبة[8]، وابن منيع، وابن جرير، وأبو يعلى، والطبراني، والضياء المقدسي[9] عن عبادة بن الصامت بلفظ: "إن أول ما خلق الله تعالى

---

(1) مسند القضاعي (434/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) المسند (293/1) و(303/1)، و(307/1).

(3) مسند عبد بن حميد (ص:214).

(4) سنن الترمذي (667/4، كتاب القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2516).

(5) المستدرك (623/3).

(6) كذا أورده المصنف رحمه الله تعالى حديثا مستقلا، وليس كذلك! وإنما هو جزء من حديث ابن عباس السابق.

(7) المسند (317/5).

(8) المصنف (264/7).

(9) الأحاديث المختارة (350/8).

القلم، ثم قال: اكتب، قال: وما أكتب؟ قال: اكتب القدر، فجرى تلك الساعة بما هو كائن إلى يوم القيامة".

*****

496- حديث: «عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به»[1]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[2]، وصحح الحاكم[3] إسناده بعد أن أخرجه.

وفيه زافر بن سليمان؛ وثقه أحمد وابن معين وأبو داود، وتكلم فيه ابن عدي وابن حبان بما لا يضر.

وأخرجه الشيرازي في الألقاب، وحسنه العراقي.

ورواه المصنف عن سهل بن سعد من قول النبي صلى الله عليه وسلم.

*****

497- حديث: «اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من[177] ليس من أهله، فإن أصبت أهله فهو أهله، وإن لم تصب أهله فأنت أهله»[4]:

أخرجه ابن النجار في تاريخه عن علي.

وأخرجه الدارقطني في العلل، وهو ضعيف.

ورواه في المستجاد، والمصنف في مسنده من طريق سعيد بن مسلمة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده رفعه بهذا. وهو مرسل. قال في المغني: هو ضعيف.

وأخرجه ابن لال، والخطيب في رواة مالك من طريق عبد الرحمان بن بشير بن يزيد الأزدي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر رفعه. وقال: لا يصح عن مالك.

وقال الحافظ في اللسان[5]: "له عن مالك مناكير، ثم ساق منها هذا الخبر. ثم عقبه بقوله: قال الدارقطني - يعني في الغرائب، بعد أن أخرجه من طريق يحيى بن محمد بن خشيش -: وإسناده ضعيف، ورجاله مجهولون".

---

(1) مسند القضاعي (435/1) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(2) المعجم الأوسط (306/4).

(3) المستدرك (360/4).

(4) مسند القضاعي (436/1) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليهم السلام مرسلا.

(5) لسان الميزان (408/3).

وأورده صاحب الميزان[1] في ترجمة عبد الرحمن بن بشير عن أبيه، وقال: "إسناده مظلم وخبر باطل". اهـ.

وقال بعضهم: هو من نسخة عبد الله بن أحمد الموضوعة.

قال السخاوي[2]: "وقد أوردت من الأحاديث في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة".

498- حديث: «اشتدي أزمة تنفرجي»[3]:

أخرجه العسكري في الأمثال، والديلمي، والمصنف في مسنده من حديث علي.

وفي سنده: الحسين بن عبد الله بن ضميرة، كذبه مالك، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال أحمد: لا يساوي شيئا، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث ضعيف، وقال أبو زرعة: ليس بشيء اضرب على حديثه.

وقد ساقه في الميزان[4] في ترجمته عن أمية بن خالد، عن الحسين هذا، عن أبيه، عن جده، عن علي.

قال بعض الحفاظ: فيه نكارة وضعف.

وفي اللسان[5]: "قال ابن أبي أويس: كان يتهم بالزندقة، وقال الإدريسي: لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة فبلغ مالكا فهجره أربعين يوما، وقال العقيلي: الغالب على حديثه الوهم والنكارة". انتهى منه بلفظه.

*****

499- حديث: «أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا»[6]:

أخرجه الطبراني في الكبير، والبزار في مسنده[7] عن ابن مسعود[8] وأبي هريرة[9]

---

(1) ميزان الاعتدال (262/4).

(2) المقاصد الحسنة (ص:121).

(3) مسند القضاعي (436/1) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(4) ميزان الاعتدال (293/2).

(5) لسان الميزان (289/2).

(6) مسند القضاعي (437/1) من حديث ابن مسعود ومسروق مرسلا.

(7) مسند البزار (348/5).

(8) المعجم الكبير (340/1).

(9) المعجم الكبير (341/1).

وبلال[1].

وأخرجه أبو يعلى[2].

وطرقه كلها ضعيفة[3].

ورواه العسكري في الأمثال، والبزار من حديث عائشة.

وفي مسند المصنف ما نصه: عن عبد الله بن مسعود قال: دخل[178] النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صير من تمر، فقال: ما هذا يا بلال؟ فقال: يا رسول الله لك أو لضيفك، فقال: أما تخشى أن يفور لها ريح من نار جهنم، أنفق يا بلال؛ ولا تخش من ذي العرش إقلالا". اهـ.

وأفاد في المجمع أنه روي عن جابر بسند صحيح على شرط الشيخين، وأطلق الحافظ العراقي أن الحديث ضعيف من جميع طرقه. لكن قال تلميذه الحافظ ابن حجر في زوائد البزار: إسناد حديثه حسن.

*****

500- حديث: «بَشِّر المشائين في ظلم الليل بالنور التام يوم القيامة»[4]:

أخرجه أبو داود[5] والترمذي[6] كلاهما في الصلاة عن بريدة برجال ثقات.

قال السيوطي: وقول ابن الجوزي: حديث لا يثبت؛ متعقب.

وأخرجه ابن ماجه[7]، والحاكم عن أنس[8]، وعن سهل بن سعد[9]. وقال: صحيح على شرطهما.

---

(1) المعجم الكبير (359/1).

(2) مسند أبي يعلى (429/10).

(3) قلت: ليس كذلك، فإن طريق أبي يعلى لوحدها قوية، ورجالها رجال الصحيح إلا شيخ أبي يعلى بشر بن سيحان، وهو ثقة. والله تعالى أعلم.

(4) مسند القضاعي (439/1) من حديث أنس وبريدة الأسلمي وزيد بن حارثة وابن عباس رضي الله عنهم.

(5) سنن أبي داود (209/1، كتاب الصلاة، باب المشي في الصلاة في الظلم، ح:561).

(6) سنن الترمذي (435/1، كتاب الصلاة، باب فضل العشاء والفجر في جماعة، ح:223).

(7) سنن ابن ماجه (257/1، كتاب المساجد والجماعات، باب المشي إلى الصلاة، ح:781).

(8) المستدرك (332/1).

(9) المستدرك (331/1).

وكذا صحح حديث سهل: ابن خزيمة[1].

وفي مسند المصنف عن أنس وبريدة وزيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتقاربوا في اللفظ: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "بشر المشائين في ظلم الليل إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة"، إلا أن زيداً قال: "بنور يوم القيامة ساطع".

وأخرجه الطبراني في الكبير[2] بإسناد حسن - كما قال المنذري[3] -، وابن حبان في صحيحه[4] من حديث أبي الدرداء.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[5] من حديث أبي هريرة بإسناد حسن.

قلت: وقد صرَّح غير واحد بتواتر هذا الحديث؛ منهم: السيوطي في الأزهار، والمناوي في فيض القدير، وكذا في التيسير.

قلت: وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس، وابن عمر، وأبي أمامة، وعائشة، وأبي موسى، وأبي سعيد، وحارثة بن وهب، وحكيم الحداني مرسلا، وعطاء بن يسار مرسلا أيضاً، والله أعلم.

*****

501- حديث: «عليك بذات الدين تربت يداك»[6]:

أخرجه المصنف في مسنده عن طلق بن حبيب يرفعه مختصرا.

والحديث أخرجه الشيخان[7]، وأبو[179] داود[8]، والنسائي[9]، وابن ماجه[10] عن أبي هريرة، بلفظ: "تنكح المرأة لأربع؛ لمالها، ولحسبها، ولجمالها، ولدينها؛ فاظفر بذات الدين تربت يداك".

---

(1) صحيح ابن خزيمة (377/2).

(2) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (148/2) وقال: رجاله ثقات.

(3) الترغيب والترهيب (166/1).

(4) صحيح ابن حبان (394/5).

(5) المعجم الأوسط (257/1).

(6) مسند القضاعي (442/1) من حديث طلق بن حبيب مرسلا.

(7) صحيح البخاري (1958/5، كتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين، ح:4802)، وصحيح مسلم (3/ 1086، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين، ح:1466).

(8) سنن أبي داود (624/1، كتاب النكاح، باب ما يؤمر به من تزويج ذات الدين، ح:2047).

(9) المجتبى من السنن (68/6، كتاب النكاح، باب كراهية تزويج الزناة، ح:3230).

(10) سنن ابن ماجه (597/1، كتاب النكاح، باب تزويج ذات الدين، ح:1858).

502- حديث: «عليكم من الأعمال ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا»[1]:

أخرجه الطبراني[2] عن عمران بن حصين، وإسناده حسن كما قال الهيثمي[3].

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأخرجه الإمام أحمد[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6] عن عائشة بلفظ: "اكلفوا من العمل ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا، وإن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل". كذا في الجامع الصغير، وقال الحافظ العراقي: متفق عليه[7].

*****

503- حديث: «إذا وزنتم فأرجحوا»[8]:

أخرجه ابن ماجه[9]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن جابر.

وأصله في الصحيح[10] في قصة جابر: وزن لي فرجح، وفي لفظ: وزن لي دراهم فأرجحها، وفي أخرى: فقضاني وزادني.

وروى الأربعة[11] وآخرون عن سويد بن قيس، قال: جلبت أنا ومخرمة مخرفة العبدي بَزًّا من هَجَرَ، فجاءنا النبي صلى الله عليه وسلم فساومنا بسراويل، وعندي وَزَّانٌ يزن

---

(1) مسند القضاعي (442/1) من حديث أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما.

(2) المعجم الكبير (228/18).

(3) مجمع الزوائد (533/2).

(4) المسند (241/6).

(5) سنن أبي داود (435/1، كتاب الصلاة، باب ما يؤمر به من القصد في الصلاة، ح:1368).

(6) المجتبى من السنن (68/2، كتاب القبلة، باب المصلي يكون بينه وبين الإمام سترة، ح:762).

(7) صحيح البخاري (/2373، كتاب الرقاق، باب القصد والمداومة في العبادة، ح:6100).
صحيح مسلم (541/1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره، ح:783).

(8) مسند القضاعي (443/1) من حديث جابر رضي الله عنه.

(9) سنن ابن ماجه (748/2، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، ح:2222).

(10) انظر: صحيح البخاري (920/2، كتاب الهبة وفضلها، باب الهبة المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة، ح:2463).

(11) أبو داود (265/2، كتاب البيوع، باب في الرجحان في الوزن والوزن بالأجر، ح:3336).
الترمذي (598/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في الرجحان في الوزن، ح:1305).
النسائي (284/7، كتاب البيوع، باب الرجحان في الوزن، ح:4592).
ابن ماجه (748/2، كتاب التجارات، باب الرجحان في الوزن، ح:2220).

بالأجر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للوزَّان: "زِنْ وَأَرْجِحْ". قال الترمذي: حسن صحيح، وقال النسائي: إنه أشبه بالصواب.

*****

504- حديث: «إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه»[1]:

أخرجه ابن ماجه[2]، والحكيم في نوادر الأصول[3] من طريق سعيد بن مسلمة، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن ابن عمر.

وفيه محمد بن الصباح؛ قال في الكاشف: وثقه أبو زرعة، وله حديث منكر. ومحمد بن عجلان؛ ضعفه البخاري ووثقه غيره[4].

وأخرجه أبو داود في المراسيل[5] من حديث الشعبي مرسلا بسند صحيح، وقال: روي متصلا، وهو ضعيف.

وأخرج الحاكم في المستدرك نحوه من حديث معبد بن خالد الأنصاري، عن أبيه[6]. وإسناده صحيح.

وأخرجه البزار في مسنده، وابن خزيمة في صحيحه، والطبراني[7]، وابن عدي[8]، والبيهقي في الشعب[9] عن جرير. وفيه حصين بن عمر: مجمع على ضعفه.

وأخرجه البزار في المسند[10] عن أبي هريرة، وفيه مجهول.

وأخرجه الخطيب من طريق محمد بن علي بن مهران السلمي، عن عباد. وقال: مالك بن سلام وعباد بن عمرو مجهولان. وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من طريق محمد بن عمرو بن حمدويه بالدينور، عن عباس بن عمرو، عن مالك أنه حدثه،

---

(1) مسند القضاعي (443/1) من حديث عدي بن حاتم وابن عمر وجرير رضي الله عنهم.

(2) سنن ابن ماجه (1223/2، كتاب الأدب، باب إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه، ح:3712).

(3) نوادر الأصول (368/1).

(4) رحم الله المصنف! ترك الراوي الضعيف، وذهب يعل الحديث بالصدوقين. وإنما علة هذا السند سعيد بن مسلمة، وبه ضعف الحفاظ سند هذا الحديث.

(5) المراسيل لأبي داود (ص:347).

(6) عن جابر، انظر: المستدرك (324/4).

(7) المعجم الكبير (304/2)، والأوسط (261/5)، والصغير (67/2).

(8) الكامل (396/2).

(9) شعب الإيمان (461/7).

(10) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (36/8).

ولم يذكر فيهما أحدا. قاله الحافظ في اللسان[1] في ترجمة عباد بن عمرو التميمي.

وفي الميزان[2]: عن ابن عدي: إنه حديث منكر.

وأخرجه ابن عدي عن معاذ[3]، وأبي قتادة[4].

والحاكم[5] عن جابر.

والطبراني عن ابن عباس[6]، وعن معاذ بن جبل[7]، وعن عبد الله بن ضمرة[8].

وابن عساكر في تاريخه عن أنس، وعن عدي بن حاتم.

والدولابي في الكنى، وابن عساكر في تاريخه[9] عن أبي راشد عبد الرحمان بن عبد، بلفظ: "إذا أتاكم شريف قوم".

وله طرق وكلها ضعيفة؛ قاله الذهبي في مختصر المدخل[180]. وله شاهد مرسل!

وللعسكري في الأمثال، وابن شاهين، وابن السكن، وأبي نعيم، وابن منده في كتبهم في الصحابة، وابن سعد في شرف المصطفى، والحكيم الترمذي، وآخرين، كلهم من طريق جابر بن سالم بن حميد بن يزيد بن عبد الله بن حمزة، حدثني أبي، عن أبيه يزيد بن عبد الله، حدثتني أختي أم القصاف، قالت: حدثني أبي عبد الله بن حمزة: أنه بينما هو قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه، إذ قال: "سيطلع عليكم من هذه الثنية خير ذو يمن"؛ فإذا هم بجرير بن عبد الله... فذكر قصة طوَّلها بعضهم. وفيه: فقالوا: يا نبي الله لقد رأينا منك له ما لم نره لأحد، فقال: "نعم؛ هذا كريم قوم، فإذا أتاكم كريم قوم فأكرموه".اهـ.

وقد انتقد الحافظ ابن حجر وشيخه العراقي الحكم عليه بالوضع، وتبعهما الجلال السيوطي، وقال بعضهم: "ورد من رواية أكثر من عشرة من الصحابة، فهو متواتر عند من يكتفي بالعشرة".اهـ.

---

(1) لسان الميزان (234/3).

(2) ميزان الاعتدال (447/6).

(3) الكامل (209/4).

(4) الكامل(176/1). (5) المستدرك (324/4).

(6) المعجم الكبير (304/11)، والأوسط (369/5)..

(7) المعجم الكبير (104/20).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (622/9)، وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

(9) تاريخ دمشق (91/35).

505- حديث: «إذا أتاكم الزائر فأكرموه»[1]:

أخرجه ابن ماجه، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والمصنف في مسنده عن موسى بن أنس، عن أبيه.

وهو حديث منكر؛ قاله ابن أبي حاتم في العلل[2].

وأخرجه ابن لال، وفيه يحيى بن مسلم؛ قال الذهبي: ضعفه الجماعة، وقال الصاغاني: إنه موضوع.

*****

506- حديث: «إذا غضبت فاسكت»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، بلفظ: "إذا غضب أحدكم فليسكت".

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس، وإسناده حسن.

*****

507- حديث: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والبخاري في الأدب المفرد[7]، وأبو داود في الأدب[8]، والترمذي في الزهد[9]، وقال: حسن صحيح، والنسائي[10]، وابن حبان[11]، والحاكم في صحيحه[12] عن المقدام بن معد يكرب.

---

(1) مسند القضاعي (445/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) علل الحديث لابن أبي حاتم (342/2).

(3) مسند القضاعي (446/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(4) المسند (283/1).

(5) مسند القضاعي (446/1) من حديث ابن عمر وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

(6) المسند (130/4).

(7) الأدب المفرد (ص:191).

(8) السنن (754/2، كتاب الأدب، باب إخبار الرجل الرجل بمحبته إياه، ح:5124).

(9) سنن الترمذي (599/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في إعلام الحب، ح:2392).

(10) السنن الكبرى للنسائي (59/6).

(11) صحيح ابن حبان (330/2).

(12) المستدرك (189/4).

وابن حبان[1] عن[181] أنس.

والبخاري في الأدب المفرد[2] عن رجل من الصحابة. قال السيوطي: حسن، قال المناوي: تبع في ذلك الترمذي، وهو أعلى من ذلك؛ فحقه الرمز بصحته.

وأخرجه البيهقي في الشعب[3] من حديث ابن عمر: "إذا أحب أحدكم عبدا فليخبره، فإنه يجد مثل الذي يجده". وفي إسناده: عبد الله بن أبي مرة[4]؛ أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: تابعي مجهول.

وأخرج أحمد[5]، والضياء في المختارة من حديث أبي ذر: "إذا أحب أحدكم صاحبه فلياته منزله فليخبره أنه يحبه لله".اهـ. قال الهيثمي[6]: وإسناده حسن.

*****

508- حديث: «إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما»[7]:

أخرجه الإمام أحمد، ومسلم[8] عن أبي سعيد الخدري.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأخرجه ابن عساكر[9] عن علي والعباس معاً.

والخطيب[10] عن أنس.

*****

(1) صحيح ابن حبان (330/2).

(2) الأدب المفرد (ص:191).

(3) شعب الإيمان (489/6).

(4) كذا في الأصل تبعا للمناوي في الفيض، والصواب: عبد الله بن مرة، وهو الهمداني الكوفي الإمام الثقة من رجال الشيخين.

(5) المسند (145/5).

(6) مجمع الزوائد (500/10).

(7) مسند القضاعي (447/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) صحيح مسلم (1480/3، كتاب الإمارة، باب إذا بويع لخليفتين، ح:1853).

(9) تاريخ دمشق (151/43).

(10) تاريخ بغداد (239/1).

509- حديث: «إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى؛ فإنه لا يدري ما كتب له من أمنيته»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، والبيهقي[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وإسناده حسن، وقال الهيثمي[5]: رجال أحمد رجال الصحيح. قال في فيض القدير: "وأقول في مسند البيهقي ضعفاء".اهـ.

*****

510- حديث: «ما عال من اقتصد»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والطبراني[8]، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

قال عبد الحق:فيه إبراهيم بن مسلم؛ ضعفوه. وقول السيوطي: حسن؛ غير حسن.

وأخرجه العسكري من طريق سكين بن عبد العزيز، عن إبراهيم الهجري، بلفظ: "لا يعيل أحد على قصد، ولا يبقى على سرف كثير".

وأخرج الطبراني في معجميه الأوسط[9]، والصغير[10] عن أنس مرفوعاً: "ما خاف من استخار، ولا ندم من استشار، ولا عال من اقتصد".

وقد جزم الحافظ[11] بأن إسناده واه جدا، لكن له شواهد كثيرة، منها: ما عند العسكري عن أنس مرفوعا: "السؤال نصف العلم[182]، والرفق نصف المعيشة، وما عال امرؤ في اقتصاد".اهـ.

*****

(1) مسند القضاعي (448/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(2) المسند (357/2).
(3) الأدب المفرد (ص:277).
(4) شعب الإيمان (457/5).
(5) المجمع (230/10).
(6) مسند الشهاب (5/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.
(7) المسند (447/1).
(8) المعجم الكبير (108/10)، والأوسط (206/5).
(9) المعجم الأوسط (365/6).
(10) المعجم الصغير (175/2).
(11) فتح الباري (184/11).

511- حديث: «ما أعز الله بجهل قط، ولا أذل الله بعلم قط»[1]:

أخرجه الديلمي، وابن شاهين، والعسكري، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده من حديث ابن مسعود مرفوعاً، وزاد: "ولا نقص مال من صدقة".

قال ابن الغرس: ضعيف[2].

وقال عبد الله بن المعتز: سمعت المنتصر يقول: والله ما عز ذو باطل ولو طلع القمر من جبهته، ولا ذل ذو حق ولو اتفق العالم عليه.

*****

512- حديث: «ما نُزِعت الرحمة إلا من قلب شقي»[3]:

أخرجه أبو داود[4]، والترمذي[5]، وحسنه، والحاكم في مستدركه[6]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقال الحاكم: إنه صحيح الإسناد.

*****

513- حديث: «ما شقي عبد بمشورة، وما سعد باستغناء برأي»[7]:

أخرجه المصنف في مسنده عن سهل بن سعد الساعدي، وزاد: "يقول الله تعالى {وشاورهم في الأمر}[آل عمران:159]، وقال تعالى { وأمرهم شورى بينهم}[الشورى:38]".

*****

514- حديث: «ما آمن بالقرآن من استحل محارمه»[8]:

أخرجه الترمذي[9] من حديث مصعب، وقال: هذا حديث غريب، ليس إسناده بالقوي.

---

(1) مسند القضاعي (5/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(2) انظر: كشف الخفاء للعجلوني (1171/2).

(3) مسند القضاعي (6/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) سنن أبي داود (702/2، كتاب الأدب، باب في الرحمة، ح:4942).

(5) سنن الترمذي (323/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين، ح:1923).

(6) المستدرك (277/4).

(7) مسند القضاعي (6/2) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

(8) مسند القضاعي (7/2) من حديث صهيب وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

(9) سنن الترمذي (180/5، كتاب فضائل القرآن، باب، ح:2918).

وأخرجه المصنف في مسنده عن سعيد بن المسيب، قال: سمعت صهيبا يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما آمن بالقرآن..." الحديث.

ورواه الطبراني في الكبير[1]، والبغوي[2]، والبيهقي[3]. وقال البغوي: حديث ضعيف.

ورواه عبد بن حميد عن أبي سعيد.

ووجد بخط الحافظ ابن حجر في هامش المغني بعد أن استدركه على شيخه العراقي ما نصه: "ليس بحسن؛ ففي إسناده: الهيثم بن جماز ضعيف، عن أبي داود وهو متهم، عن زيد".اهـ.

*****

515- حديث: «ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار [183]، ولا عال من اقتصد»[4]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[5] والصغير[6] من طريق عبد القدوس بن حبيب، عن الحسن، عن أنس به مرفوعاً.

والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً[7].

وسنده فيه واه. وفي التيسير[8]: "سنده - أي الطبراني - ضعيف؛ لضعف عبد القدوس بن حبيب".

وكذا جزم الحافظ بأن إسناده ضعيف جداً، لكن له شواهد كثيرة.

وقال الهيثمي[9]: "رواه في الأوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس، وكلاهما ضعيف جداً". اهـ. أي عبد السلام، ووالده عبد القدوس.

*****

(1) المعجم الكبير (31/8). (2) معجم الصحابة (347/3).

(3) شعب الإيمان (198/1).

(4) مسند القضاعي (7/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(5) المعجم الأوسط (365/6).

(6) المعجم الصغير (175/2).

(7) بل من حديث أنس، وقد رواه من طريق الطبراني أيضا، والله أعلم.

(8) التيسير (348/2).

(9) مجمع الزوائد (181/8).

516- حديث: «ما رُزِق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر»[1]:

أخرجه الحاكم في التفسير[2] عن أبي هريرة.

والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري.

وقال الحاكم: صحيح على شرطهما وأقره الذهبي.

*****

517- حديث: «ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته»[3]:

أخرجه الإمام الشافعي[4]، وابن عدي[5]، والبيهقي في السنن[6]، والمصنف في مسنده عن هشام، عن أبيه، عن عائشة.

وسنده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عثمان الجمحي، قال أبو حاتم: منكر الحديث، رواه عنه سريج بن يونس والوليد بن مسرح وأحمد ويعقوب ابني كاسب[7]، وقد عدَّ في الميزان[8] هذا الخبر من مناكيره.

*****

518- حديث: «ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أم سلمة.

وأخرجه الترمذي[10] من حديث أبي كبشة الأنماري، وقال: حسن صحيح.

---

(1) مسند القضاعي (9/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(2) المستدرك (449/2).

(3) مسند القضاعي (10/2) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(4) مسند الشافعي (ص:99).

(5) الكامل (208/6).

(6) السنن الكبرى للبيهقي (159/4).

(7) كذا في الأصل، وفي المطبوع من الميزان: وأحمد بن يعقوب بن كاسب، وأشار محقق الكتاب أن في بعض نسخ الميزان: وأحمد ويعقوب ابني كاسب على ما هنا. قلت: وكلاهما خطأ ولعله من الناسخ، والصواب: أنه يعقوب بن حميد بن كاسب، انظر: تهذيب الكمال (319/32)، والله تعالى أعلم.

(8) ميزان الاعتدال (252/6).

(9) مسند القضاعي (11/2) من حديث أم سلمة رضي الله عنها.

(10) سنن الترمذي (562/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في مثل الدنيا مثل أربعة نفر، ح:2325).

وأخرجه الإمام أحمد[1]، ومسلم[2]، والترمذي[3]، وابن حبان[4] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: "ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله".

وقال في اللآلئ بعد أن عزاه لمسلم باللفظ المذكور: نعم أورده صاحب مسند الفردوس بلفظ: "والذي نفس محمد بيده لا ينقص مال من صدقة"، وعزاه لمسلم وأبي يعلى الموصلي والطبراني. اهـ.

*****

519- حديث: «ما تركتُ بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والشيخان[7]، والترمذي[8]، والنسائي[9]، وابن ماجه[10]، والحميدي، وأبو بكر بن أبي شيبة[11]، والعوفي، وابن حبان[12]، والطبراني[13]، وابن قانع، والمصنف في مسنده[184] عن أسامة بن زيد.

وقد رواه الترمذي[14] أيضاً، والحاكم في الكنى عنه وعن سعيد بن زيد معاً.

ورواه ابن النجار من حديث سلمان الفارسي.

*****

---

(1) المسند (235/2).

(2) صحيح مسلم (2001/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع، ح:2588).

(3) سنن الترمذي (376/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التواضع، ح:2029).

(4) صحيح ابن حبان (40/8).

(5) مسند القضاعي (11/2) من حديث أسامة بن زيد وسعيد بن زيد رضي الله عنهم.

(6) المسند (200/5).

(7) صحيح البخاري (1959/5، كتاب النكاح، باب ما يتقى من شؤم المرأة، ح:4808).
صحيح مسلم (2097/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب أكثر أهل الجنة الفقراء، ح:2740).

(8) سنن الترمذي (103/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في التحذير من فتنة النساء، ح:2780).

(9) السنن الكبرى للنسائي (364/5).

(10) سنن ابن ماجه (1325/2، كتاب الفتن، باب فتنة النساء، ح:3998).

(11) المصنف لابن أبي شيبة (46/4).

(12) صحيح ابن حبان (306/13).

(13) المعجم الكبير (169/1)، والأوسط (178/1).

(14) سنن الترمذي (103/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في التحذير من فتنة النساء، ح:2780).

520- حديث: «ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة»[1]:

أخرجه أبو داود[2]، والترمذي[3]، وأبو يعلى[4]، والبزار[5]، وابن السني في عمل اليوم والليلة، والبيهقي[6]، والدارقطني في الأفراد، والمصنف في مسنده من حديث أبي بكر به مرفوعاً.

وقال الترمذي: إنه غريب وليس إسناده بالقوي، قال الزيلعي[7]: "إنما لم يكن قويا لجهالة مولى أبي بكر الراوي عنه؛ لكن جهالته لا تضر؛ إذ تكفيه نسبته إلى الصديق".اهـ.

قال المناوي: "وفيه أيضا عثمان بن واقد؛ ضعفه أبو داود نفسه".

قال الزبيدي: "قلت: عثمان بن واقد لم أر له ذكرا في الضعفاء للذهبي ولا في ذيله، فلعله عثمان بن فائد؛ فلينظر ذلك". اهـ.

*****

521- حديث: «ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته»[8]:

أخرجه ابن المبارك في الزهد[9]، والمصنف في مسنده عن ابن شهاب مرسلا.

وفي التيسير[10]: "إسناده صحيح".

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من طريقه عن أنس؛ قاله السيوطي في الجامع الكبير.

وأسنده الخطيب في أسماء من روى عن مالك من حديث ابن عمر.

وفي الميزان[11]: "باطل".

---

(1) مسند القضاعي (13/2) من حديث سيدنا أبي بكر الصديق رضوان الله عليه.

(2) سنن أبي داود (475/1، كتاب سجود القرآن، باب في الاستغفار، ح:1514).

(3) سنن الترمذي (558/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3559).

(4) مسند أبي يعلى (124/1).

(5) مسند البزار (171/1).

(6) السنن الكبرى للبيهقي (188/10).

(7) تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزيلعي (227/1).

(8) مسند القضاعي (14/2) من حديث الزهري مرسلا.

(9) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:127).

(10) التيسير بشرح الجامع الصغير (339/2).

(11) ميزان الاعتدال (230/6).

وفيه أيضا: محمد بن عبد الرحمان[1]؛ اتهمه أبو أحمد ابن عدي، وقال ابن يونس: ليس بثقة، وقال أبو بكر الخطيب: كذاب.اهـ.

*****

522- حديث: «ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها»[2]:

أخرجه الترمذي في صفة جهنم[3]، وابن ماجه[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وضعفه المنذري[5]؛ لأن فيه يحيى بن عبيد الله التميمي؛ قال فيه يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال أحمد[185]: أحاديثه مناكير، وقال مرة: ليس بثقة، وقال ابن عيينة: ضعيف.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[6] عن أنس، ورمز الجلال السيوطي لضعفه، وحسنه الهيثمي[7].

*****

523- حديث: «ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه»[8]:

أخرجه مسلم[9]، وعبد بن حميد[10]، والضياء المقدسي في المختارة[11]، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده عن أنس.

وإسناده صحيح.

وزاد المصنف في مسنده من طريق آخر: "ما كان الفحش في شيء قط إلا شانه، وما

---

(1) محمد بن عبد الرحمان بن بحير، انظر ترجمته في: ميزان الاعتدال (230/6)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:237).

(2) مسند القضاعي (14/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) سنن الترمذي (715/4، كتاب صفة جهنم، باب منه، ح:2601).

(4) بل هو من أفراد الترمذي عن الكتب الستة، والله أعلم.

(5) الترغيب والترهيب (246/4).

(6) المعجم الأوسط (177/2).

(7) مجمع الزوائد (398/10).

(8) مسند القضاعي (16/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(9) لم يخرجه مسلم من حديث أنس، إنما أخرجه من حديث عائشة رضي الله عنها.

(10) مسند عبد بن حميد (ص:372).

(11) الأحاديث المختارة (52/5).

كان الحياء في شيء قط إلا زانه".اهـ.

وهذا الطريق عند البزار أيضاً؛ لكن قال المنذري[1]: في إسناده لين.

وأخرجه مسلم في صحيحه[2] أيضاً عن عائشة بلفظ: "الرفق لا يكون في شيء إلا زانه، ولا ينزع عن شيء إلا شانه".

وأخرجه أحمد[3]، والبخاري في الأدب المفرد[4]، وأبو داود[5]، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب، وابن حبان[6]، والخرائطي في مكارم الأخلاق بلفظ: "يا عائشة عليك بتقوى الله والرفق، فإن الرفق لم يكن في شيء إلا زانه..." الحديث.

*****

524- حديث: «ما استرذل الله عبدا إلا حظر عنه العلم والأدب»[7]:

أخرجه ابن النجار في تاريخه، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

قال الذهبي[8]: "باطل". وفي اللسان[9] في ترجمة أحمد بن محمد البتاعي: "له مناكير، قال أبو احمد الحاكم: فيه نظر، وحدث عنه أبو الجهم الشعراني ببواطل. ومن ذلك قال:.. ثم ساق الحديث بسنده".اهـ.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وعبدان في الصحابة، وأبو موسى في الذيل عن بشير بن النحاس العيدي بلفظ: "إلا حرم العلم". قال الذهبي: يروى عنه حديث منكر - أي وهو هذا -؛ قاله في التيسير.

وفي الإصابة[10]: "بشير بن النحاس العبدي: ذكره عبدان، وأورد له حديثاً مرفوعاً بإسناد ضعيف جدا، وليس فيه سماع، ومتنه: "ما استرذل الله عبدا..." الخ".

قال بعض شراح الشهاب: غريب جدا.

---

(1) الترغيب والترهيب (279/3).

(2) صحيح مسلم (2004/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق، ح:2594).

(3) المسند (222/6).

(4) الأدب المفرد (ص:167).

(5) سنن أبي داود (670/2، كتاب الأدب، باب في الرفق، ح:4808).

(6) صحيح ابن حبان (310/2).

(7) مسند القضاعي (17/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) ميزان الاعتدال (297/1).

(9) لسان الميزان (295/1).

(10) الإصابة (316/1).

525- حديث: «ما أنزل الله من الداء إلا أنزل الله شفاء»[1] [186]:

أخرجه البخاري[2] في المرضى والطب في باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء عن محمد بن المثنى، وأخرجه النسائي[3] في الطب عن نصر بن علي ومحمد بن المثنى، وأخرجه ابن ماجه[4] في الطب أيضا عن أبي بكر بن أبي شيبة وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة.

والمصنف في مسنده عن هلال بن يساف، قال: جرح رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "ادعوا له الطبيب"، فقالوا: يا رسول الله هل يغني الطب - مرتين -؟ قال: "نعم ما أنزل الله من الداء إلا أنزل له شفاء".

ورواه بهذا اللفظ: الإمام أحمد[5]، والحكيم الترمذي، وابن السني، وأبو نعيم في الطب، والعقيلي، والحاكم[6] عن ابن مسعود.

وهو عند الخطيب[7] في حديث أبي هريرة، بزيادة: "عَلِمَهُ من عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ من جَهِلَه".

وزاد مسلم[8]: "فإذا أصبت دواء الداء برئ بإذن الله تعالى".

*****

526- حديث: «ما زان الله عبداً بزينةٍ أفضل من عفاف في دينه وفرجه»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده عن جعفر بن محمد بن علي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما زان الله عبدا بزينة..." الخ.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[10]، والديلمي عن ابن عمر، بسند ضعيف، بلفظ: "ما

---

(1) مسند القضاعي (17/2) من حديث هلال بن يساف مرسلا.

(2) صحيح البخاري (2151/5، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، ح:5354).

(3) السنن الكبرى (369/4).

(4) سنن ابن ماجه (1138/2، كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء، ح:3439).

(5) المسند (377/1).

(6) المستدرك (218/4).

(7) تاريخ بغداد (438/3).

(8) من حديث جابر. انظر: صحيح مسلم (1729/4، كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، ح:2204).

(9) مسند القضاعي (18/2) من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسلا أو معضلا.

(10) حلية الأولياء (177/8).

زان الله العبد بزينة أفضل من زهادة في الدنيا وعفاف في بطنه وفرجه".

قال أبو نعيم: غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

*****

527- حديث: «ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه»[1]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[2]، والطبراني عن عائشة. وضعفه المنذري.

وابن حبان في الضعفاء[3]، وابن عدي[4]، وأبو يعلى، وأبو سعيد السمان في مشيخته، وأبو إسحاق المستملي في معجمه، والخطيب[5]، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن معاذ بن جبل.

وفيه: أحمد بن معدان العبدي؛ قال أبو حاتم: مجهول، وقال البيهقي[6] بعد أن أخرجه[187]: هذا حديث لا أعلم أنا كتبناه إلا بإسناده، وهو كلام مشهور عن الفضيل.

ورواه الشيرازي في الألقاب عن عمر بن الخطاب موقوفاً.

ورواه ابن حبان في الضعفاء[7] من حديث ابن عباس، وقال: إنه موضوع على حجاج الأعور.

وله طرق يؤكد بعضها بعضا،، وقال بعضهم: في سنده من يروي الموضوع، وقال ابن الجوزي: لا يصح[8].

وفي اللسان[9] ترجمة أحمد بن معدان العبدي ما نصه: "الحديث الذي رواه باطل، وأورده ابن حبان في ترجمته، وقال: لا يجوز الاحتجاج بروايته".. ثم قال: "وقال ابن عدي: ليس بمعروف، وأورد له الحديث المذكور، وقال: هذا الحديث يروى من وجوه كلها غير محفوظة، لا أعرف لأحمد هذا غير هذا الحديث".اهـ منه.

*****

(1) مسند القضاعي (18/2) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(2) قضاء الحوائج (ص:55).

(3) المجروحين (142/1).

(4) الكامل (174/1).

(5) تاريخ بغداد (181/5).

(6) شعب الإيمان (118/6).

(7) المجروحين (384/1).

(8) العلل المتناهية (518/2).

(9) لسان الميزان (312/1).

528- حديث: «ما ستر الله على عبدٍ في الدنيا فيعيره به يوم القيامة»[1]:

أخرجه البزار في مسنده[2]، والطبراني[3]، والبيهقي، والخطيب[4]، والمصنف في مسنده عن أبي موسى الأشعري. وسنده ضعيف؛ لضعف عمر بن سعيد الأشج.

وروى مسلم[5] من حديث أبي هريرة مرفوعاً: "ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا إلا ستره عليه في الآخرة".

ورواه هكذا ابن النجار عن علقمة المزني، عن أبيه. واسمه: عبد الله بن سنان المزني له صحبة، وعلقمة هذا أخو بكر المزني في قول البخاري، وخالفه غيره.

*****

529- حديث: «ما أكرم شاب شيخا لسنه، إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه»[6]:

أخرجه الترمذي[7]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وقال الترمذي: غريب، وفي بعض النسخ: حسن، وفيه أبو الرحال وهو ضعيف.اهـ.

قال بعض الحفاظ: "قوله: غريب أقرب من قوله حسن، وإن تبعه الجلال في جامعه، فرمز لحسنه تبعاً لهذه النسخة، والذي في نسخ الترمذي بعد أن أخرجه من طريق يزيد بن بيان عن أبي الرحال عن أنس، قال: غريب لا نعرفه إلا من حديث يزيد".اهـ.

قال ابن عدي[8]: هذا حديث منكر. وقال الصدر المناوي: "وفيه يزيد بن بيان العقيلي عن أبي الرحال خالد بن محمد الأنصاري. ويزيد: ضعفه الدارقطني وغيره، وأبو الرحال: واهٍ. قال البخاري: عنده عجائب، وعلق له"[9].

---

(1) مسند القضاعي (19/2) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(2) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (314/10).

(3) المعجم الصغير (129/1).

(4) تاريخ بغداد (8/5).

(5) صحيح مسلم (2002/4، كتاب البر والصلة الآداب، باب بارة من ستر الله تعالى عليه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة، ح:2590).

(6) مسند القضاعي (19/1) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(7) سنن الترمذي (372/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في إجلال الكبير، ح:2022).

(8) الكامل (27/3).

(9) فيض القدير (425/5).

وقال الحافظ السخاوي[1]: "وقد رواه حزم بن أبي حزم القطعي عن الحسن البصري من قوله".اهـ[188].

*****

530- حديث: «ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة، ولا كانت فرحة إلا اتبعتها ترحة»[2]:

أخرجه ابن المبارك[3] مرسلا. والمصنف في مسنده عن عكرمة بن عامر، عن يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو النضر[4] اليمامي: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفس محمد بيده ما امتلأت دار حبرة..." الحديث.

ويحيى هذا روى عن جابر وأنس وأبي أمامة مرسلا. وفي الميزان: "روى عن أنس، ولم يسمع منه".اهـ. يعني فهو مدلس، وقال فيه شعبة: أحسن حديث من الزهري، وقال أبو حاتم: إمام لا يحدث إلا عن ثقة. اهـ.

*****

531- حديث: «ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصحه إلا حرم الله عليه الجنة»[5]:

أخرجه ابن النجار، والمصنف في مسنده عن عبد الرحمان بن سمرة. والخطيب البغدادي[6] عنه أيضاً بلفظ: "ضاقت عليه رحمة الله التي وسعت كل شيء".

*****

532- حديث: «ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت غاشاً لرعيته؛ إلا حرم الله عليه الجنة»[7]:

أخرجه البخاري[8] في الفتن في باب من استرعى رعية فلم ينصح، من طريقين عن

---

(1) المقاصد الحسنة (ص:572).

(2) مسند القضاعي (21/2) من حديث يحيى بن أبي كثير مرسلا.

(3) الزهد والرقائق (ص:89).

(4) كذا في الأصل: أبو النضر بالضاد، والصواب أنه أبو نصر بالصاد المهملة، فلعله سبق قلم، والله أعلم.

(5) مسند القضاعي (21/2) من حديث عبد الرحمان بن سمرة رضي الله عنه.

(6) تاريخ بغداد (126/10).

(7) مسند القضاعي (22/2) من حديث معقل بن يسار رضي الله عنه.

(8) صحيح البخاري (2614/6، كتاب الأحكام، باب من استرعي رعية فلم ينصح، ح:6731).

أبي نعيم الفضل بن دكين ومن طريق إسحاق بن منصور، وأخرجه مسلم[1] في الإيمان عن القاسم بن زكريا وعن يحيى بن يحيى من حديث معقل بن يسار.

وأخرجه المصنف في مسنده عن الحسن، قال: عاد عبيد الله بن زياد معقل بن يسار في مرضه الذي قبض فيه، فقال له معقل: إني محدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، لو علمت أني حي ما حدثتك، سمعته يقول: "ما من عبد..." الخ.

*****

533- حديث: «ما من رجل من المسلمين أعظم أجرا من وزير صالح مع إمام يطيعه ويأمره بذات الله تعالى»[2]:

أخرجه الطبراني في الصغير، والمصنف في مسنده عن عائشة[189].

*****

534- حديث: «ما من مؤمن إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة، لا يفارقه حتى يفارق الدنيا»[3]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس، وزاد: "وإن المؤمن خلق نساء، إذا ذُكِّر ذَكَر".

وأخرجه الطبراني في الكبير[4]، والبيهقي في الشعب بأسانيد حسنة عنه، بلفظ: "ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة، أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا. إن المؤمن خلق مفتنا توابا نسيا، إذا ذُكِّرَ ذَكَرَ". أسانيده أحدها ثقات.

*****

535- حديث: «ما طلعت شمس قط إلا بجنبها ملكان يقولان: اللهم عجل لمنفق خلافا، وعجِّل لممسك تلفاً»[5]:

أخرجه الدارقطني في الأفراد، والمصنف في مسنده عن أبي الدرداء.

---

(1) صحيح مسلم (125/1، كتاب الإيمان، باب استحقاق الوالي الغاش لرعيته النار، ح:142).

(2) مسند القضاعي (23/2) من حديث أمنا عائشة رضي الله عنها.

(3) مسند القضاعي (24/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(4) المعجم الكبير (282/10)، و(304/11)، و(56/12).

(5) مسند القضاعي (25/2) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

وأخرجه الشيخان[1] عن أبي هريرة، بلفظ: "ما من يوم يصير العباد فيه إلا ملكان ينزلان، فيقول أحدهما: اللهم اعط منفقا خلفا، ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفاً".

*****

536- حديث: «ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم بأسرع فيها من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد في الزهد، وأبو يعلى[3]، والترمذي[4]، وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى، والدارمي[5]، والطبراني في الكبير[6] عن كعب بن مالك.

وأخرجه البزار، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وإسناد الترمذي - قال المنذري: - جيد.

وأخرجه هناد[7] عن أبي جعفر مرسلا.

وأخرجه الطبراني في الصغير[8]، والضياء المقدسي[9] من حديث أسامة بن زيد، وأحمد، وأبو يعلى في مسنديهما.

قال الهيثمي[10]: رجاله رجال الصحيح، غير محمد بن عبد الله بن زنجويه وعبد الله بن محمد بن عقيل، وقد وثقا.

ورواه الطبراني، والضياء في المختارة[11] من حديث عاصم بن عدي، عن أبيه، عن جده.

---

(1) صحيح البخاري (522/2، كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى { وأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى..}،ح:1374).

صحيح مسلم (700/2، كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك، ح:1010).

(2) مسند القضاعي (26/2) من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم.

(3) مسند أبي يعلى (331/11).

(4) سنن الترمذي (588/4، كتاب الزهد، باب، ح:2376).

(5) سنن الدارمي (394/2).

(6) المعجم الكبير (96/19).

(7) الزهد لهناد (426/2).

(8) المعجم الصغير(149/2).

(9) الأحاديث المختارة (112/4).

(10) مجمع الزوائد (437/10).

(11) الأحاديث المختارة (176/8).

وأخرجه الطبراني في الكبير[1] من حديث ابن عباس[190].
وأخرجه البزار[2] بسند حسن، وابن عساكر من حديث ابن عمر.
وألفاظهم متقاربة.

*****

537- حديث: «ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين»[3]:

أخرجه البيهقي في الشعب[4] عن ابن عمر، وقال: "تفرد به عيسى بن زياد، وروي من وجه آخر ضعيف، والمحفوظ في هذا اللفظ من قول الزهري".اهـ.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[5]، وأبو بكر الآجري في فضل العلم، وأبو نعيم في رياضة المتعلمين، والبيهقي في الشعب[6]، والدارقطني في السنن[7]، وأحمد بن منيع في مسنده، والمصنف، كلهم من حديث يزيد بن عياض، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ويزيد بن عياض[8]؛ قال فيه النسائي: متروك، وقال ابن معين: لا يكتب حديثه، وقال الشيخان: منكر الحديث، وقال مالك: هو أكذب من ابن سمعان.اهـ.

وفي المقاصد الحسنة[9]: "أسانيده - أي هذا الحديث - ضعيفة، ولكن يتقوى بعضها ببعض".اهـ.

قال النجم[10]: "وعند ابن أحمد عن جابر: ما عبد الله بشيء أفضل من حسن الظن".اهـ.

---

(1) المعجم الكبير(319/10).
(2) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (437/10).
(3) مسند القضاعي (27/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(4) شعب الإيمان (265/2).
(5) المعجم الأوسط (194/6).
(6) شعب الإيمان (265/2).
(7) سنن الدارقطني (79/3).
(8) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (351/8)، الجرح والتعديل (282/9)، الكامل (263/7)، المجروحين (108/3)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:281)، التهذيب (11/ 308).
(9) المقاصد الحسنة (ص:534).
(10) انظر: كشف الخفاء للعجلوني (1219/2).

538- حديث: «ما من شيء أطيع الله تعالى فيه بأعجل ثوابا من صلة الرحم»[1]:

أخرجه الطبراني[2] عن أبي بكرة مطولا.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

539- حديث: «ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر»[3]:

أخرجه البيهقي[4]، والمصنف في مسنده من حديث ابن عباس.

وهو حديث جيد في الشواهد، إلا أن لفظ البيهقي هو ما نصه: "من فتح على نفسه باب مسألة من غير فاقة نزلت فيه، أو عيال لا يطيقهم، فتح الله عليه باب فاقة من حيث لا يحتسب".اهـ.

وأخرجه ابن جرير في تهذيبه عن عبد الرحمان بن عوف.

وروي من طريق محمد بن عبد الرحمان بن المجبر العمري، عن بشر بن الوليد، حدثنا محمد بن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة مرفوعاً.

ومحمد بن عبد الرحمان المذكور[5]؛ قال فيه يحيى: ليس بشيء، وقال الفلاس: ضعيف، وقال أبو زرعة: واهٍ، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي وجماعة: متروك حديثه.

*****

540- حديث: «ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنى مطغياً، أو فقرا منسياً، أو مرضا مفسداً، أو هرما مفنداً، أو موتا مجهزاً»[6]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

---

(1) مسند القضاعي (27/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المعجم الأوسط (18/6).

(3) مسند القضاعي (28/2) من حديث ابن عباس وأم سلمة وعبد الرحمان بن عوف وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(4) شعب الإيمان (274/3).

(5) انظر في ترجمته: الضعفاء للعقيلي (102/4)، ميزان الاعتدال (229/6)، لسان الميزان (245/5).

(6) مسند القضاعي (31/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

541- حديث: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله عنه خطاياه»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وعبد بن حميد[3][191]، والبخاري[4] في الطب والمرضى في باب ما جاء في كفارة المرض عن عبد الله بن محمد المسندي، وأخرجه مسلم[5] في الأدب عن أبي بكر وأبي كريب، وأخرجه الترمذي[6] في الجنائز عن سفيان بن وكيع، كلهم من حديث أبي سعيد الخدري وأبي هريرة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[7] من حديث أبي هريرة وحده.

*****

542- حديث: «ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة»[8]:

أخرجه البخاري[9] في الزكاة في باب من سأل الناس تكثرا عن يحيى بن بكير، وأخرجه مسلم[10] عن أبي الطاهر بن السرح وعن أبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه النسائي[11] فيه عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، والمصنف في مسنده عن حمزة بن عبد الله، قال: خرجنا إلى الشام نسأل، فلما قدمنا المدينة قال لنا ابن عمر: أتيتم الشام تسألون، أما إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما تزال المسألة..." الخ.

*****

(1) مسند القضاعي (32/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(2) المسند (303/2).

(3) مسند عبد بن حميد (ص:298).

(4) صحيح البخاري(2137/5، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، ح:5318).

(5) صحيح مسلم (1992/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك..،ح:2573).

(6) سنن الترمذي (298/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب المريض، ح:966).

(7) قلت: قد أخرجه في كتابه المرض والكفارات (ص:45) من حديثهما معاً أيضا، والله تعالى أعلم.

(8) مسند القضاعي (33/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(9) صحيح البخاري (536/2، كتاب الزكاة، باب من سأل الناس تكثرا، ح:1405).

(10) صحيح مسلم (720/2، كتاب الزكاة، باب كراهة المسألة للناس، ح:1040).

(11) المجتبى من السنن (94/5، كتاب الزكاة، باب المسألة، ح:2585).

543- حديث: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في الأدب عن قتيبة، ومسلم[4] في آخر الكتاب، وأبو داود[5] في الأدب، كلاهما عن قتيبة، وابن ماجه[6] في الفتن، عن محمد بن الحارث المصري من حديث أبي هريرة.

وأخرجه أحمد[7]، وابن ماجه[8]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

والعقيلي[9] عن جابر.

وابن ماجه، والطبراني، وأحمد، والحكيم الترمذي عن ابن عمرو[10].

والطبراني[11] عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده.

وذكر سببه ابن إسحاق في مغازيه بغير سند.

*****

544- حديث: «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»[12]:

أخرجه الإمام أحمد[13]، والترمذي[14] من حديث الأشعث بن قيس.

والمصنف في مسنده عنه وعن أبي هريرة مرفوعاً.

---

(1) مسند القضاعي (34/2) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(2) المسد (379/2).

(3) صحيح البخاري (2271/5، كتاب الأدب، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، ح:5782).

(4) صحيح مسلم (2294/4، كتاب الزهد والرقائق، باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، ح:2998).

(5) سنن أبي داود (682/2، كتاب الأدب، باب في الحذر من الناس، ح:4862).

(6) سنن ابن ماجه (1318/2، كتاب الفتن، باب العزلة، ح:3982).

(7) المسند (115/2).

(8) سنن ابن ماجه (1318/2، كتاب الفتن، باب العزلة، ح:3983).

(9) ضعفاء العقيلي (74/1).

(10) بل عن ابن عمر بن الخطاب، وقد سبق عزو حديثه إلى ابن ماجه والإمام أحمد. وأما الطبراني فرواه في معجمه الكبير(287/12)، وأما الحكيم الترمذي فرواه في نوادر الأصول (224/1)، والله تعالى أعلم.

(11) المعجم الكبير (20/17)، والأوسط (31/1).

(12) مسند القضاعي (35/2) من حديث أبي هريرة والأشعث بن قيس الكندي رضي الله عنهما.

(13) المسند (211/5).

(14) لم يخرجه الترمذي رحمه الله من حديث الأشعث، إنما أخرجه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

وقال الترمذي: صحيح.

وأخرجه الطبراني[1]، والدارقطني في الأفراد، والضياء المقدسي[2] عن مبشر بن أبي المليح، عن أبيه، عن جده. قال الدارقطني: تفرد به مبشر ولم يروه[192] عنه غير عباد بن سعيد.

وأخرجه أحمد[3]، والطبراني، وابن جرير، وابن حبان[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، والعقيلي عن أبي هريرة.

والطبراني[6]، والضياء المقدسي عن جرير.

وهناد[7]، والبيهقي[8] عن أبي سعيد.

*****

545- حديث: «لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر»[9]:

أخرجه الترمذي[10] في القدر، وقال: حسن غريب، والحاكم[11]، والروياني، والطبراني[12]، والضياء المقدسي عن سلمان الفارسي.

ولم يصححه الترمذي؛ لأن فيه عنده أبو مودود، واسمه فضة نزيل الري، قال أبو حاتم: ضعيف[13].

---

(1) المعجم الكبير (195/1).

(2) الأحاديث المختارة (204/4).

(3) مسند أحمد (258/2).

(4) صحيح ابن حبان (198/8).

(5) حلية الأولياء (165/7).

(6) المعجم الكبير (356/2).

(7) الزهد لهناد (400/2).

(8) شعب الإيمان (520/6).

(9) مسند القضاعي (36/2) من حديث ثوبان وسلمان الفارسي رضي الله عنهما.

(10) سنن الترمذي (448/4، كتاب القدر، باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء، ح:2139).

(11) لم يخرجه الحاكم من حديث سلمان، إنما أخرجه من حديث ثوبان، والله أعلم.

(12) المعجم الكبير (251/6).

(13) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (93/7)، تهذيب التهذيب (260/8).

وأخرجه ابن ماجه[1]، وابن حبان[2]، والحاكم[3] أيضا، وصحح إسناده، وابن أبي شيبة[4]، والمصنف عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وأخرجه أبو موسى المديني في الترغيب.

*****

546- حديث: «لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والترمذي[7] في البر، وقال: حسن غريب، وأبو نعيم[8]، والبيهقي[9]، والعسكري في الأمثال، والضياء المقدسي، وابن حبان[10]، والحاكم[11] عن أبي سعيد الخدري.

وإسناده صحيح؛ قاله الحاكم، وأقره الذهبي، وليس كما قال. ففي المنار ما حاصله: إنه ضعيف، وذلك لأنه لما نقل عن الترمذي أنه حسن غريب قال: ولم يبين المانع من صحته، وذلك لأن فيه دراجاً، وهو ضعيف. وقال ابن الجوزي: تفرد به دراج، وقد قال أحمد: أحاديثه مناكير.اهـ.

وحكم القزويني بوضعه، لكن تعقبه العلائي بما حاصله: إنه ضعيف لا موضوع؛ قاله في فيض القدير[12].

زاد المصنف في مسنده: قال أبو العباس بن قتيبة: قال لي بعض أصحابنا: قال لي أحمد بن حنبل: إيش كتبت بالشام؟ فقلت له: هذا الحديث، فقال لي: لو لم تكتب سواه لم تذهب رحلتك.

---

(1) سنن ابن ماجه (35/1، المقدمة، باب في القدر، ح:90).

(2) صحيح ابن حبان (153/3).

(3) المستدرك (670/1).

(4) المصنف (109/6).

(5) مسند القضاعي (37/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(6) المسند (8/3).

(7) سنن الترمذي (379/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التجارب، ح:2033).

(8) حلية الأولياء (334/8).

(9) شعب الإيمان (158/4).

(10) صحيح ابن حبان (421/1).

(11) المستدرك (326/4).

(12) فيض القدير (424/6).

547- حديث: «لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر»[1]:

أخرجه الطبراني[2]، والعسكري، وأبو بكر بن كامل في معجمه، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن الحارث الأعور: أن عليا عليه السلام سأله[193] ابنه الحسن عن أشياء، وقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا فقر أشد من الجهل..." الحديث.

وفيه محمد بن [عبد الله][3] الحبطي؛ يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم.

وأخرج صدر هذا الحديث: ابن ماجه[4]، والبيهقي في الشعب[5]، وابن حبان[6] من حديث أبي ذر[7].

*****

548- حديث: «لا يتم بعد حلم»[8]:

أخرجه أبو داود[9] في الوصايا، والعقيلي[10] عن علي في حديثه.

والمصنف في مسنده عن محمد بن المنكدر، عن أبيه.

وقد أعله غير واحد كالمنذري في حواشيه؛ بأن فيه يحيى الجامي - بالجيم -؛ قال البخاري: يتكلمون فيه. قال: "وقد روي عن أنس وجابر وليس فيها شيء يثبت".اهـ.

وقد حسنه النووي في الأذكار متمسكا بسكوت أبي داود عليه.

وأخرجه أبو يعلى، والحسن بن سفيان، وابن قانع، والبارودي، وابن السكن، والطبراني[11]، وأبو نعيم، والضياء المقدسي عن حنظلة بن جذيم، بلفظ: "لا يتم بعد

---

(1) مسند القضاعي (38/2) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) المعجم الكبير (68/3). (3) سقطت من الأصل.

(4) سنن ابن ماجه(1410/2، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، ح:4218).

(5) شعب الإيمان (157/4). (6) صحيح ابن حبان (76/2).

(7) وكذا أخرجه المصنف في مسنده (39/2)، ولفظه عند الجميع: "يا أبا ذر: لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق".

(8) مسند القضاعي (40/2) من حديث المنكدر بن عبد الله القرشي مرسلا.

(9) سنن أبي داود (128/2، كتاب الوصايا، باب ما جاء متى ينقطع اليتم؟ ح:2873).

(10) ضعفاء العقيلي (428/4). (11) المعجم الكبير(14/4).

احتلام، ولا يتم على جارية إذا هي حاضت".

وأخرجه الدارقطني في الأفراد - بلفظ المصنف - عن أنس.

*****

549- حديث: «لا حلف في الإسلام»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وابن حبان[4] عن جبير بن مطعم.

والمصنف في مسنده عن قيس بن عاصم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا حلف في الإسلام، وما كان في الجاهلية فتمسكوا به".

وأخرجه ابن سعد عن ربيعة بن عباد.

والديلمي، وابن جرير، والطبراني[5] عن أم سلمة.

والطبراني، وابن جرير أيضا عن ابن عباس.

*****

550- حديث: «لا صرورة في الإسلام»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وأبو داود[8]، والعقيلي، والحاكم[9] عن ابن عباس.

وقال: صحيح، وأقره الذهبي. وهو غير مُسَلَّم، فإن فيه - كما قال الصدر المناوي -: عمر بن عطاء، وهو ضعيف، وقال ابن المديني: كذاب[10].

---

(1) مسند القضاعي (40/2) من حديث أنس وقيس بن عاصم رضي الله عنهما.

(2) المسند (83/4).

(3) مسلم (1961/4، كتاب فضائل الصحابة، باب مؤاخاة النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه رضي الله تعالى عنهم، ح:2530).

(4) صحيح ابن حبان (214/10).

(5) المعجم الكبير (375/23).

(6) مسند القضاعي (41/1) من حديث ابن عباس وعكرمة مرسلا.

(7) المسند (312/1).

(8) سنن أبي داود (540/1، كتاب المناسك، باب لا صرورة في الإسلام، ح:1729).

(9) المستدرك (617/1).

(10) هذا من أوهام الصدر المناوي التي قلده فيها عبد الرءوف المناوي في فيضه، ونقله عنه المصنف رحمه الله هنا مسلِّماً، وليس مثل الحافظ الذهبي رحمه الله الذي يفوته تعليل حديث بمثل هذا السند الذي فيه راو كذاب، وعمر بن عطاء المتكلم فيه هو ابن وراز، وأما عمر بن عطاء الذي في سند الحاكم فهو ابن أبي الخوار، وهو ثقة من رجال الصحيح احتج به مسلم. انظر: المداوي لعلل المناوي لحافظ العصر سيدي أحمد بن الصديق (597/6).

وكذا أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس أيضاً، وزاد: "قال أبو جعفر الطحاوي: ولم نجد في هذا الباب حديثا متصل الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث".اهـ.

وأخرجه الطبراني[1] عن جبير بن مطعم[194].

551- حديث: «لا هجرة بعد الفتح»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وابن أبي شيبة عن عائشة.

وأحمد[4]، والنسائي[5]، وابن سعد عن صفوان بن أمية.

والإمام أحمد[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن صحيح، والنسائي[8] عن ابن عباس.

وأخرجه عبد الرزاق[9] عن أنس.

وأخرجه البخاري[10] في الحج والجهاد، ومسلم[11] عن [مجاشع][12] بن مسعود بلفظ: بعد فتح مكة.

وأخرجه المصنف في مسنده، وزاد: "ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا". وهو عند الستة إلا ابن ماجه[13].

---

(1) المعجم الكبير (137/2).

(2) مسند القضاعي (42/2) من حديث ابن عباس وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهم.

(3) لم يخرجه الإمام أحمد من حديث عائشة، وفي الجامع الكبير للسيوطي: عزوه - أي حديث عائشة - إلى مسلم وابن أبي شيبة فقط، والله تعالى أعلم.

(4) المسند (401/3).

(5) المجتبى من السنن (145/7، كتاب البيعة، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة، ح:4169).

(6) المسند (226/1).

(7) سنن الترمذي (148/4، كتاب السير، باب ما جاء في الهجرة، ح:1590).

(8) المجتبى من السنن (146/7، كتاب البيعة، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة، ح:4170).

(9) المصنف (309/5).

(10) صحيح البخاري (1120/3، كتاب الجهاد والسير، باب لا هجرة بعد الفتح، ح:2913).

(11) صحيح مسلم (1487/3، كتاب الإمارة، باب المبايعة بعد فتح مكة على الإسلام والجهاد والخير...، ح:1863).

(12) في الأصل:مشافع، ولعله سبق قلم، والصواب ما أثبته، والله تعالى أعلم.

(13) صحيح البخاري (651/2، كتاب الحج، باب لا يحل القتال بمكة، ح:1737).
صحيح مسلم (986/2، كتاب الحج، باب تحريم مكة وصيدها وخلاها شجرها..،ح:1353).
سنن أبي داود (6/2، كتاب الجهاد، باب في الهجرة هل انقطعت؟ ح:2480).

=

ورواه ابن السكن، والبارودي، وابن منده في الصحابة، وابن قانع[1]، وأبو نعيم[2]، والطبراني، والحسن بن سفيان في مسنده من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة؛ وهو متروك، عن عبد الله بن رافع، أخبره عن الحارث بن غزية: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة: "لا هجرة بعد الفتح..."الحديث.

قال ابن السكن: ورواه يزيد بن قصيمة عن عبد الله بن رافع، عن غزية بن الحارث[3]، فالله أعلم.

وفي التجريد للذهبي: الحارث بن غزية، وقيل غزية بن الحارث: يُعَدُّ في المدنيين، روى عنه عبد الله بن رافع.اهـ.

*****

552- حديث: «لا إيمان لمن لا أمانة له»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وأبو يعلى[6]، والبيهقي في الشعب[7]، وعبد بن حميد[8]، والحكيم الترمذي[9]، والطبراني في الكبير، والأوسط[10]، والعقيلي، والضياء المقدسي[11]، وابن حبان[12] عن أنس.

والمصنف عنه أيضا، وزاد: وفي طريق عنه قال: ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قال: "لا إيمان لمن لا أمانة له..." الحديث.

وإسناده قوي كما قاله الذهبي، وصححه ابن حبان، وقال الهيثمي بعدما عزاه لأحمد:

=

سنن الترمذي (148/4، كتاب السير، باب ما جاء في الهجرة، ح:1590).

المجتبى من السنن (146/7، كتاب البيعة، باب ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة، ح:4170).

(1) معجم الصحابة (316/2).

(2) معرفة الصحابة (796/2).

(3) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (591/1).

(4) مسند القضاعي (43/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(5) المسند (135/3).

(6) مسند أبي يعلى (246/5).

(7) شعب الإيمان (78/4).

(8) مسند عبد بن حميد (ص:361).

(9) نوادر الأصول (953/2).

(10) المعجم الأوسط (98/3).

(11) الأحاديث المختارة (74/5).

(12) صحيح ابن حبان (422/1).

فيه أبو هلال وثقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره[1].اهـ. وقال العلائي: فيه أبو هلال، اسمه: محمد بن سليم الراسبي وثقه الجمهور، وتكلم فيه البخاري.

وأخرجه الطبراني عن أبي أمامة[2]، وعن ابن مسعود[3]، وعن ابن عمر[4].

553- حديث: «لا رقية إلا من عين أو حمة»[5]:

أخرجه الإمام مسلم[6]، وابن ماجه[7] عن بريدة.

والإمام أحمد[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10]، والطبراني[11]، والعقيلي عن[195] الشعبي، عن عمران بن حصين.

قالوا: وهو المحفوظ، وما قالوه [مقلوب][12]. قال الهيثمي[13]: "رجال أحمد ثقات"، فقول ابن العربي: حديث معلول غير مقبول[14]. اهـ.

وأخرجه المصنف عن أبي هريرة[15].

---

(1) مجمع الزوائد (278/1).

(2) المعجم الكبير (195/8).

(3) المعجم الكبير (227/10).

(4) المعجم الأوسط (383/2)، والصغير (113/1).

(5) مسند القضاعي (44/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(6) صحيح مسلم (199/1، كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، ح:220).

(7) سنن ابن ماجه (1161/2، كتاب الطب، باب ما رخص فيه من الرقى، ح:3513).

(8) المسند (436/4).

(9) سنن أبي داود (402/2، كتاب الطب، باب الرقى، ح:3884).

(10) سنن الترمذي (394/4، كتاب الطب، باب ما جاء في الرخصة في ذلك، ح:2057).

(11) المعجم الكبير (335/18)، والأوسط (121/2).

(12) كذا في الأصل، ولعل صوابه: وهو مقبول، بدليل ما أورده المصنف رحمه الله بعده. والله تعالى أعلم.

(13) كذا نقل المناوي رحمه الله عن الهيثمي في المجمع، وليس كذلك، وإنما قال ذلك في حديث جابر عند البزار، قال: رجاله ثقات. وأما حديث عمران بن حصين فلم يورده في المجمع، وما كان له أن يورده؛ لأنه ليس على شرط كتابه، إذ أخرجه بعض أصحاب السنن كما سبق العزو إليهم، والله تعالى أعلم.

(14) انظر: فيض القدير (426/6).

(15) بل عن جابر رضي الله عنه.

وأخرجه ابن خزيمة، وابن حبان[1] عن الشعبي، عن بريدة.

وأبو داود[2]، والطبراني[3]، والحاكم[4] عن الشعبي، عن أنس.

*****

554- حديث: «لا هجرة بعد ثلاث»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، ومسلم[7]، والحارث، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة. إلا أن الأولين قالوا بلفظ: "بعد" بدل "فوق".

*****

555- حديث: «لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار»[8]:

أخرجه أبو الشيخ، ومن طريقه الديلمي في مسند الفردوس من حديث سعيد بن سليمان سعدويه، عن أبي شيبة الخراساني، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس. إلا أن أبا الشيخ والديلمي قدَّما الجملة الثانية. قال ابن طاهر الخراساني: قال البخاري لا يتابع على حديثه[9]، وفي الميزان[10]: خبره هذا منكر.

ومن هذا الوجه: أخرجه العسكري أيضا في الأمثال، وسنده ضعيف.

وهو عند ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله.

ورواه البيهقي في الشعب من حديث صدقة، عن قيس بن سعد، عن ابن عباس مرفوعاً[11].

وله شاهد عند البغوي - ومن طريقه الديلمي - عن خلف بن هشام، عن سفيان بن

---

(1) صحيح ابن حبان (339/14).

(2) سنن أبي داود (404/2، كتاب الطب، باب الرقى، ح:3889).

(3) المعجم الكبير (254/1).

(4) المستدرك (458/4).

(5) مسند القضاعي (44/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) المسند (378/2).

(7) صحيح مسلم (1984/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجرة فوق ثلاث بلا عذر شرعي، ح:2526).

(8) مسند القضاعي (44/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(9) أي أبو شيبة الخراساني.

(10) ميزان الاعتدال (381/7).

(11) بل موقوفا عليه من كلامه رضي الله عنه. انظر: شعب الإيمان (456/5).

عيينة، عن الزهري، عن أنس به مرفوعاً، وينظر سنده.

ورواه إسحاق بن بكير أبو حذيفة في كتاب المبتدأ عن الثوري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة. وحديثه منكر.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين من رواية مكحول، عن أم سلمة، عن أبي هريرة. وزاد في آخره: "فطوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا". وفي إسناده: بشير بن عبيد الفارسي، وهو متروك.

ورواه الثعلبي، وابن شاهين[196] في الترغيب من رواية بشر بن إبراهيم، عن خليفة بن سليمان، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

*****

556- حديث: «لا فاقة لعبد يقرأ القرآن، ولا غنى له بعده»[1]:

أخرجه أبو يعلى، ومحمد بن نصر عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة[2]، والمصنف في مسنده عن الحسن مرسلا.

*****

557- حديث: «لا همَّ إلا هَمُّ الدين، ولا وجع إلا وجع العين»[3]:

أخرجه ابن عدي[4]، والبيهقي في الشعب[5]، وقال: منكر، وأبو نعيم في الطب، والطبراني في الصغير من حديث جابر رفعه.

قال بعضهم:وهو ضعيف، وقال البيهقي: إنه منكر، فيه سهل بن قرين: كذاب.

وفي اللسان[6] في ترجمة سهل بن قرين: "وليس له إلا أحاديث ثلاث - يعني: ومنها هذا -، وهي باطلة متونها وأسانيدها".اهـ.

وحكم ابن الجوزي[7]، والصاغاني[8] بوضعه. وقال أحمد: لا أصل له، وذكر

---

(1) مسند القضاعي (46/2) من حديث الحسن البصري مرسلا.

(2) المصنف (120/6).

(3) مسند القضاعي (45/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(4) الكامل (443/3).

(5) شعب الإيمان (536/6).

(6) لسان الميزان (122/3).

(7) الموضوعات (53/2).

(8) موضوعات الصغاني (ص:41).

الزركشي[1] عن ابن المديني قال: سمعت أبي يقول: خمسة أحاديث نرويها وليس لها أصل، وذكر منها هذا الحديث بلفظ: "لا غم إلا غم الرجال..." الخ.

وفي الميزان[2]: "هذا موضوع على مالك؛ قاله الخطيب. يحيى بن عبد الله - يعني راويه -: مجهول". اهـ.

وقال السيوطي في التعقبات: "إن لهذا الحديث طريق آخر من حديث ابن عمر: أخرجه الشيرازي في الألقاب".

*****

558- حديث: «لا ينتطح فيها عنزان»[3]:

أخرجه ابن سعد[4] عن عبد الله بن الحارث بن الفضيل الخطمي، عن أبيه مرسلا.

وأخرجه ابن عدي[5]، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده، ولفظه عن ابن عباس قال: هجت امرأة من بني خطمة النبي صلى الله عليه وسلم بهجاءٍ لها، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد ذلك عليه، وقال: من لي بها؟ فقال رجل من قومها: أنا يا رسول الله. وكانت تمارة تبيع التمر. قال: فأتاها، فقال لها: عندك تمر؟ فقالت: نعم، فأرته تمرا، فقال: أجود من هذا؟ قال: فدخلت لتريه، قال: ودخل خلفها، فنظر يمينا وشمالا فلم ير إلا خوانا. قال: فعلا به رأسها حتى دقَّها به، قال: ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله[197] [كُفِيتَها][6]، قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أما إنه لا ينتطح فيها عنزان، فأرسلها مثلا.

ونص العسكري: كانت عصماء بنت مروان من بني أمية بن زيد، قال: زوجها يزيد بن حصن الخطمي، قال: وكانت تحرض على المسلمين وتؤذيهم وتقول الشعر، فجعل عمير بن عدي عليه نذرا: لئن رد الله عز وجل رسوله سالما من بدر ليقتلنها، قال: فغدا عمير في جوف الليل فقتلها، ثم لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم، فصلى معه الصبح، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتصبحهم إذا قام يدخل منزله، فقال لعمير بن عدي:

---

(1) التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي (ص:31).

(2) ميزان الاعتدال (194/7).

(3) مسند القضاعي (47/2) من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

(4) الطبقات الكبرى (27/2).

(5) الكامل (145/6).

(6) كذا في الأصل، وفي مسند القضاعي المطبوع: قد كَفَيْتُكَهَا.

أقتلت عصماء؟ فقال: نعم. فقلت: يا رسول الله عليَّ في قتلها شيء؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا ينتطح فيها عنزان. قال: فهي أول ما سمعت منه. اهـ.

*****

559- حديث: «لا يغني حذر من قدر»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والحاكم في المستدرك[3] في كتاب الدعاء عن عائشة، وصححه، وتعقبه الذهبي بأن فيه زكرياء بن يحيى بن منظور: ضعيف، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال الذهبي: متروك، وقال أبو زرعة: واهي الحديث، وعن ابن معين: ليس بثقة[4]. وقال ابن الجوزي[5]: حديث لا يصح.

وأخرجه ابن عدي[6]، والحاكم[7]، وتُعُقِّب، والخطيب[8]، والمصنف في مسنده عن عائشة، بزيادة: "والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل؛ فإن البلاء لينزل فيلقاه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة".

وفي طريق آخر عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا ينجي حذر من قدر، وإن كان شيء يقطع الرزق فإن التصبح يقطعه، والدعاء ينفع من البلاء، وقد قال الله تعالى في كتابه { إلا قوم يونس لما لآمنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي }[يونس: 98] قال: لما دعوا". اهـ.

وقال صاحب تهذيب الأذكار: ورواه الطبراني في الأوسط، ورواه البزار من حديث أبي هريرة[9].

*****

(1) مسند القضاعي (49/2) من حديث أمنا عائشة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما.

(2) المسند (234/5).

(3) المستدرك (669/1).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (424/3)، الجرح والتعديل (597/3)، الكامل (211/3)، المجروحين (314/1)، التهذيب (287/3).

(5) العلل المتناهية (843/2).

(6) الكامل (212/3).

(7) المستدرك (669/1).

(8) تاريخ بغداد (453/8).

(9) وكذا عزاه الهيثمي في المجمع إليهما معا من حديث عائشة، وأما حديث أبي هريرة فعزاه للبزار وحده، انظر: مجمع الزوائد (425/7).

560- حديث: «لا يفتك مؤمن»[1]:

أخرجه البخاري في تاريخه[2]، وأبو داود[3]، والحاكم[4] عن أبي هريرة.

والإمام أحمد[5] عن الزبير وعن معاوية، بلفظ: "الإيمان[198] قيد الفتك، ولا يفتك مؤمن".

وأخرجه المصنف في مسنده عن سعيد بن المسيب، عن مروان بن الحكم، عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يفتك مؤمن".

*****

561- حديث: «لا يفلح قوم تملكهم امرأة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والبخاري[8]، والترمذي[9]، والنسائي[10] عن أبي بكرة قال: لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى، قال عليه الصلاة والسلام: "لا يفلح قوم تملكهم امرأة".

*****

562- حديث: «لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه»[11]:

أخرجه الإمام أحمد[12]، والترمذي[13]، وابن ماجه[14]، وأبو يعلى

---

(1) مسند القضاعي (50/2) من حديث معاوية بن أبي سفيان.

(2) التاريخ الكبير (403/1).

(3) سنن أبي داود (96/2، كتاب الجهاد، باب في العدو يؤتى على غرة...، ح:2769).

(4) المستدرك (392/4). (5) المسند (166/1).

(6) مسند القضاعي (51/2) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(7) المسند (43/5).

(8) صحيح البخاري (1610/4، كتاب المغازي، باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر، ح:4163).

(9) سنن الترمذي (527/4، كتاب الفتن، باب، ح:2262).

(10) المجتبى من السنن (227/8، كتاب آداب القضاة، باب النهي عن استعمال النساء في الحكم، ح: 5388).

(11) مسند القضاعي (51/2 - 52) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

(12) المسند (405/5).

(13) سنن الترمذي(522/4، كتاب الفتن، باب، ح: 2254).

(14) سنن ابن ماجه (1332/2، كتاب الفتن، باب قوله تعالى { يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم}، ح:4016).

في مسنده[1]، والضياء في المختارة، وابن عدي في الكامل[2]، والمصنف في مسنده من حديث جندب عن حذيفة.

وزاد الترمذي في روايته: قالوا: وكيف يذل نفسه؟ قال: يتعرض من البلاء لما لا يطيق. وقال: حديث حسن غريب. وفي الباب عن علي وأبي بكرة وابن عمر وأبي سعيد الخدري.

*****

563- حديث: «لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، ومسلم[5]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

564- حديث: «لا ينبغي لذي وجهين أن يكون أمينا عند الله»[6]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة[7]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[8] عن عائشة. والبيهقي في السنن[9]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

565- حديث: «لا يصلح الملق إلا للوالدين والإمام العادل»[10]:

أخرجه المصنف في مسنده عن الزهري مرسلا.

*****

---

(1) مسند أبي يعلى (536/2).

(2) الكامل (54/5).

(3) مسند القضاعي (52/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(4) المسند (337/2).

(5) صحيح مسلم (2005/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها، ح: 2597).

(6) مسند القضاعي (53/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) ظاهره أنه رواه من حديث عائشة، وليس كذلك، بل رواه أيضا من حديث أبي هريرة رضي الله عنه. انظر: كتاب الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص:124).

(8) مساوئ الأخلاق (ص:139).

(9) السنن الكبرى (246/10).

(10) مسند القضاعي (54/2) من حديث الزهري مرسلا.

566- حديث: «لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين [199]، كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب»[1]:

أخرجه العسكري في الأمثال. وأخرجه أيضا أحمد[2]، والبزار[3]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

وسنده ضعيف، وقال البزار: منكر. وقال الهيثمي[4]: رجال أحمد رجال الصحيح.

*****

567- حديث: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وابن جرير، وابن خزيمة، والطبراني[7]، وابن قانع[8]، والحاكم[9]، والمصنف في مسنده عن عمران بن حصين.

وأحمد[10]، والحاكم[11]، وابن حبان، والحكيم الترمذي عن الحكم بن عمرو الغفاري. وسنده صحيح.

وروى الشيخان[12]، وأبو داود[13]، والنسائي[14] عن علي: "لا طاعة في معصية الله، إنما الطاعة في المعروف".

---

(1) مسند القضاعي (54/2) من حديث أمنا عائشة رضي الله عنها.

(2) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، ولم يخرجه الإمام أحمد، وقد عزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى البزار وابن عدي والبيهقي في شعب الإيمان والعسكري في الأمثال وابن عساكر، كلهم من حديث عائشة رضي الله عنها. والله تعالى أعلم بحقيقة هذه النسبة.

(3) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (335/8).

(4) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، وهو وهم أو سبق قلم، وإنما عزاه الهيثمي رحمه الله في المجمع إلى البزار، وقال: وفيه عبيد بن القاسم، وهو كذاب. انظر: مجمع الزوائد (335/8).

(5) مسند القضاعي (55/2) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(6) المسند (426/4).

(7) المعجم الكبير (211/3).

(8) معجم الصحابة (209/1).

(9) المستدرك (500/3).

(10) المسند (432/4).

(11) المستدرك (500/3).

(12) البخاري (2649/6، كتاب التمني، باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلاة والصوم، ح:6830).

مسلم (1469/3، كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية وتحريمها في المعصية، ح:1840).

(13) سنن أبي داود (46/2، كتاب الجهاد، باب في الطاعة، ح:2625).

(14) المجتبى من السنن (59/7، كتاب البيعة، باب جزاء من أمر بمعصية فأطاع، ح:4205).

وأخرجه أبو نعيم في معجمه، والخطيب[1] عن أنس.

والشيرازي في الألقاب عن جابر.

والطبراني، والبغوي عن النواس بن سمعان.

568- حديث: «لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه»[2]:

أخرجه الإمام مسلم[3] في الإيمان، والديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أنس وأبي هريرة - وتقاربا في اللفظ - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة..." الخ الحديث.

*****

569- حديث: «لا يدخل الجنة قتات»[4]:

وفي رواية: "منان".

أخرجه الطبراني[5]، والمصنف في مسنده عن حذيفة.

وابن أبي الدنيا[6] عن أبي خيثمة، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن همام عنه أيضا.

قال الأعمش: والقتات هو: النمام.

وقد رواهما باللفظين: الطيالسي[7]، وأحمد[8]، والشيخان[9]، وأبو داود[10]، والترمذي[11]، والنسائي[12]، والطبراني[13] عن حذيفة.

---

(1) تاريخ بغداد (22/10).

(2) مسند القضاعي (56/2) من حديث أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(3) صحيح مسلم (68/1، كتاب الإيمان، باب بيان تحريم إيذاء الجار، ح:46).

(4) مسند القضاعي (58/1) من حديث حذيفة رضي الله عنه.

(5) المعجم الكبير (168/3)، والأوسط (278/4)، والصغير (338/1).

(6) الغيبة والنميمة لابن أبي الدنيا (ص:107).

(7) مسند الطيالسي (ص:56).

(8) المسند (382/5).

(9) صحيح البخاري (2250/5، كتاب الأدب، باب في النميمة، ح:5709).
صحيح مسلم (101/1، كتاب الإيمان، باب بيان غلظ تحريم النميمة، ح:105).

(10) سنن أبي داود (684/2، كتاب الأدب، باب في القتات، ح:4871).

(11) سنن الترمذي (375/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النمام، ح:2026).

(12) السنن الكبرى للنسائي (496/6).

(13) سبق العزو إليه أول الحديث.

ورواهما أيضا: أبو البركات السقطي في معجمه، وابن النجار عن بشير الأنصاري، عن جده.

ورواه القاضي عبد الجبار بن أحمد في أماليه من حديث أبي سعيد، بلفظ: "لا يدخل الجنة منان، ولا عاق، ولا مدمن خمر، ولا مؤمن بسحر، ولا قتات"[200].

*****

570- حديث: «**لا يحل لمسلم أن يروع مسلما**»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وأبو داود في الأدب[3] عن رجال من الصحابة، وإسناده حسن.

وابن المبارك في الزهد[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورواه أبو داود[5]، والبغوي، والبيهقي[6] من طريق عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

قال الزين العراقي بعدما عزاه لأحمد والطبراني: حديث حسن.

وأخرجه الطبراني في الكبير والأوسط[7] من حديث النعمان بن بشير.

والدارقطني في الأفراد، والبزار[8] من حديث ابن عمر.

ووجد بخط الحافظ ابن حجر على هامش المغني: ورواه ابن المبارك وإسحاق بن راهويه من حديث أبي هريرة، وأبو نعيم في تاريخه من حديث أنس.

*****

(1) مسند القضاعي (58/2 - 59) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، وابن أبي ليلى عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم، وأنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) المسند (362/5).

(3) سنن أبي داود (719/2، كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح، ح:5004).

(4) الزهد والرقائق (ص:240).

(5) قوله هذا مع ما سبق من عزوه حديث رجال من الصحابة إلى أبي داود يوهم أنهما حديثان مستقلان، رواهما معا أبو داود، وليس كذلك، وإنما هو حديث واحد رواه من طريق ابن أبي ليلى عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

(6) السنن الكبرى للبيهقي (249/10).

(7) عزاه إليه فيهما: الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (386/6).

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (386/6).

571- حديث: «لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث»[1]:

أخرجه البخاري في الأدب[2] عن عبد الله بن يوسف، وفي الاستئذان[3] عن علي بن سفيان[4]. وأخرجه مسلم[5] فيه عن يحيى عن مالك وغيره، وأخرجه أبو داود[6] فيه عن القعنبي عن مالك به، وأخرجه الترمذي في البر عن محمد بن يحيى، وأخرجه المصنف في مسنده عن محمد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص.

وقد روي هذا الحديث بألفاظ مختلفة، وزيادة ونقصان.

ورواه: الإمام مالك، وأحمد، والطيالسي، وعبد بن حميد، والشيخان، وأبو داود، والترمذي، وابن حبان، وابن جرير، وابن عدي، والطبراني، وابن عساكر، والخرائطي في مساوئ الأخلاق، وابن النجار، والبزار، وألفاظهم مختلفة.

قلت: وقد أورد هذا الحديث الجلال السيوطي في الأزهار من حديث أنس، وأبي أيوب، وسعد بن أبي وقاص، وهشام بن عامر، وابن عباس، وابن عمرو، وابن مسعود.اهـ.

وورد أيضا من حديث أبي هريرة: أخرجه أبو داود[7]، والنسائي بإسناد على شرط الشيخين.

وورد من حديث عائشة: أخرجه أبو داود[8].

وأخرجه الطبراني[9] أيضا - ورواته رواة الصحيح - من حديث فضالة بن عبيد مرفوعاً: "من هجر أخاه[201] فوق ثلاث فهو في النار، إلا أن يتداركه الله برحمته".

*****

---

(1) مسند القضاعي (60/2) من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي أيوب الأنصاري وابن عمر وأنس بن مالك رضي الله عنهم.

(2) صحيح البخاري (2256/5، كتاب الأدب، باب في الهجرة، ح:5726).

(3) صحيح البخاري (2302/5، كتاب الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة، ح:5883).

(4) بل عن علي بن عبد الله، عن سفيان.

(5) صحيح مسلم (1983/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر، ح: 2558).

(6) سنن أبي داود (696/2، كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، ح:4911).

(7) سنن أبي داود (696/2، كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، ح:4914).

(8) سنن أبي داود (696/2، كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، ح:4913).

(9) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (131/8).

572- حديث: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سَوي»[1]:

أخرجه أحمد[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، وقال: حسن، وابن أبي شيبة[5]، والحاكم[6]، والعقيلي، والطحاوي، والمصنف في مسنده من طريق ريحان بن يزيد، عن عبد الله بن عمرو.

وأخرجه الطبراني[7]، وابن أبي شيبة[8]، والحاكم[9]، وابن ماجه[10]، والعقيلي، والعسكري عن أبي هريرة.

والخطيب[11] عن جابر.

والطبراني[12] عن عبد الرحمان بن أبي بكر.

وابن أبي شيبة[13] عن حبشي بن جنادة.

وروي عن جماعة من الصحابة من طرق كثيرة، وفي كتاب نصب الراية[14] للحافظ ما نصه - ومنه نقلت -:" وفي الباب عن أبي هريرة عند النسائي وابن ماجه وابن حبان والبزار من طريق سالم بن أبي الجعد عنه، والحاكم من طريق أبي حازم عنه. وعن حبشي بن جنادة عند ابن أبي شيبة والطبراني، وعن جابر: أخرجه الدارقطني من طريق أبي سلمة عنه. وفيه الوازع بن نافع، وهو متروك.وأخرجه حمزة في تاريخ جرجان من وجه آخر عن جابر. وعن طلحة: أخرجه أبو يعلى وابن عدي. وعن عبد الرحمان بن أبي بكرة: أخرجه الطبراني. وعن ابن عمر: أخرجه ابن عدي، وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار: أخبرني رجلان أنهما أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة

---

(1) مسند القضاعي (61/2) من حديث عبد الله بن عمرو وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(2) المسند (164/2).

(3) سنن أبي داود (514/1، كتاب الزكاة، باب من يعطى من الصدقة وحد الغني، ح:1634).

(4) سنن الترمذي (42/3، كتاب الزكاة، باب من لا تحل له الصدقة، ح:652).

(5) المصنف (424/2).

(6) المستدرك (565/1).

(7) المعجم الأوسط (27/8).

(8) المصنف (424/2).

(9) المستدرك (565/1).

(10) سنن ابن ماجه (589/1، كتاب الزكاة، باب من سأل عن ظهر غنى، ح:1839).

(11) تاريخ بغداد (319/11).

(12) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (249/3).

(13) المصنف (323/7).

(14) نصب الراية للزيلعي (288/2) بتصرف واختصار.

الوداع وهو يقسم الصدقة، فسألاه، فرفع فيهما البصر وخفضه، فرآنا جلدين، فقال: "إن شئتما أعطيتكما، ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب". أخرجه أبو داود والنسائي، وقال أحمد: ما أجوده من حديث. وعن أبي سعيد رفعه: "لا تحل الصدقة لغني إلا لخمسة، العامل عليها، أو رجل اشتراها بماله، أو غارم، أو غازي في سبيل الله، أو مسكين تصدق عليه منها فأهداها لغني". أخرجه أبو داود وابن ماجه من طريق معمر عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عنه. ورواه أبو داود من طريق مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء مرسلا. ومن طريق ابن عيينة عن زيد. قال: ورواه الثوري عن زيد: حدثني الثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم".

*****

573- حديث: «لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أبي البختري، قال: حدثني من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يهلك الناس..." الحديث.

*****

574- حديث: «لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبيهقي[4]، والخرائطي في مكارم الأخلاق، وابن أبي الدنيا في الصمت[5] من طريق عمرو بن محمد الناقد، عن زيد بن الحباب، عن علي بن مسعدة الباهلي، عن قتادة، عن أنس.

وعلي بن مسعدة؛ قال ابن حبان: لا يحتج به، وقال البخاري: فيه نظر، وقال ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وقال ابن معين: صالح، وقال النسائي: ليس بالقوي[6].

---

(1) مسند القضاعي (62/2) من حديث أبي البختري عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم.

(2) مسند القضاعي (63/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) المسند (198/3).

(4) شعب الإيمان (41/1).

(5) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (ص:48).

(6) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (294/6)، الجرح والتعديل (204/6)، الكامل (207/5)، المجروحين (111/2)، تهذيب التهذيب (334/7).

575- حديث: «لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»[1]:

أخرجه ابن المبارك[2]، وأحمد[3]، والطيالسي[4]، وعبد بن حميد[5]، والبخاري[6] في الإيمان في باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه عن مسدد، عن يحيى، عن شعبة. وعن حسين[202]، عن قتادة، عن أنس.

وأخرجه مسلم[7] في الإيمان عن المثنى وابن بشار، عن غندر، عن شعبة، وعن الزهري عن يحيى القطان، عن حسين المعلم؛ كلاهما عن قتادة عن أنس.

وأخرجه الترمذي[8]، وقال: صحيح، والنسائي[9]، وابن ماجه[10]، والدارمي[11]، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أنس.

ورواه ابن عساكر[12] من حديث أسد بن عبد الله بن يزيد القسري، عن أبيه، عن جده، بلفظ المصنف مع زيادة.

*****

576- حديث: «لا يبلغ العبد الإيمان حتى تكون فيه ثلاث خصال: الإنفاق مع الإقتار، والإنصاف من نفسه، وبذل السلام»[13]:

أخرجه الديلمي عن أنس.

وأبو نعيم في الحلية[14]، والمصنف في مسنده، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن

---

(1) مسند القضاعي (63/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:236).

(3) المسند (206/3).

(4) مسند الطيالسي (ص:268).

(5) مسند عبد بن حميد (ص:354).

(6) صحيح البخاري (14/1، كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه، ح:13).

(7) صحيح مسلم (67/1، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير، ح:45).

(8) سنن الترمذي (667/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2515).

(9) المجتبى من السنن (115/8، كتاب الإيمان وشرائعه، باب علامة الإيمان، ح:5016).

(10) سنن ابن ماجه (26/1، المقدمة، باب في الإيمان، ح:66).

(11) سنن الدارمي (397/2).

(12) تاريخ دمشق (313/8).

(13) مسند القضاعي (65/3) من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنهما.

(14) حلية الأولياء (141/1).

عمار بن ياسر. ووقفه البخاري[1]، فقال في باب السلام من الإسلام: "قال عمار: ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان: الإنصاف من نفسك، وبذل السلام للعالم، والإنفاق من الإقتار".

قال أبو القاسم اللالكائي في كتاب السنة[2]: حدثنا علي بن أحمد بن حفص، حدثنا أحمد بن علي الرهبي، حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن جعفر الصيرفي، حدثنا أبو نعيم، حدثنا قطر، عن أبي إسحاق، عن صلة بن زفر، عن عمار.

ورواه رسته في كتاب الإيمان له، وأحمد في مسنده، كلاهما من طريق سفيان.

ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده من طريق شعبة وزهير بن معاوية وغيرهم، كلهم عن أبي إسحاق السبيعي، عن صلة بن زفر، عن عمار. ولفظ شعبة: "ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان"، وهكذا في جامع معمر عن أبي إسحاق، وكذا رواه عبد الرزاق في المصنف، فرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

ورواه البزار في مسنده[3]، وابن أبي حاتم في العلل، كلاهما عن الحسن بن عبد الله الكوفي. ورواه البغوي في شرح السنة[4] من طريق محمد بن كعب الواسطي، وابن الأعرابي في معجمه عن محمد بن الصباح عن الصغاني[203]؛ ثلاثتهم عن عبد الرزاق مرفوعاً. وقال البزار: غريب، وقال أبو زرعة: هو خطأ.

وقد روي مرفوعا من وجه آخر عن عمار، أخرجه الطبراني في الكبير[5]؛ لكن في إسناده ضعف.

*****

577- حديث: «لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه»[6]:

أخرجه الطبراني في الصغير[7] والأوسط[8]، والمصنف في مسنده عن أنس.

---

(1) صحيح البخاري (18/1).

(2) اعتقاد أهل السنة للالكائي (945/5).

(3) مسند البزار (232/4).

(4) شرح السنة للبغوي (48/1).

(5) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (219/1).

(6) مسند القضاعي (66/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(7) المعجم الصغير (165/2).

(8) المعجم الأوسط (378/5).

578- حديث: «لا يشبع المؤمن دون جاره»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والمصنف في مسنده عن عباد بن رفاعة، قال: بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن سعداً اتخذ قصرا، فأنفذ إليه: أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا يشبع المؤمن دون جاره".

وأخرجه أيضا ابن المبارك[3]، وأبو يعلى، والحاكم[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، والضياء المقدسي[6] عن عمر أيضا.

*****

579- حديث: «لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة»[7]:

أخرجه الترمذي[8]، وابن حبان[9]، والحاكم[10]، والبيهقي[11]، والضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج، عن أبي الهيثم، بلفظ: "لا يشبع مؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة".

*****

580- حديث: «لا يرحم الله من لا يرحم الناس»[12]:

أخرجه الإمام أحمد[13]، والبخاري في الأدب[14] عن حفص بن عمر، وفي التوحيد[15]

---

(1) مسند القضاعي (67/2) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(2) المسند (54/1). (3) الزهد (ص:181).

(4) المستدرك (185/4).

(5) حلية الأولياء (27/9).

(6) الأحاديث المختارة (354/1).

(7) مسند القضاعي (68/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(8) سنن الترمذي (50/5، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ح:2686).

(9) صحيح ابن حبان (185/3).

(10) المستدرك (144/4).

(11) شعب الإيمان (86/2).

(12) مسند القضاعي (66/2) من حديث جرير رضي الله عنه.

(13) المسند (358/4).

(14) صحيح البخاري(2239/5، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، ح:5667).

(15) صحيح البخاري (2686/6، كتاب التوحيد، باب قول الله تبارك وتعالى { قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن }،ح: 6941).

عن محمد بن سلام، وأخرجه مسلم[1] في الفضائل عن زهير بن حرب، وأخرجه الترمذي[2] من حديث جرير بن عبد الله، بلفظ: "من لا يرحم لا يرحم".

وأخرجه أحمد في مسنده[3]، والترمذي[4] عن أبي سعيد الخدري.

والمصنف في مسنده عن جرير بلفظه هنا.

وأخرجه أحمد[5]، والشيخان[6]، وأبو داود[7]، والترمذي[8] عن أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[9] عن السائب بن يزيد بلفظ: "من لا[204] يرحم المسلمين لا يرحمه الله"، وفي لفظ مسلم: "من لا يرحم الناس لا يرحمه الله"، وهو حديث متواتر كما صرح به الحفاظ.

*****

581- حديث: «لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا»[10]:

أخرجه الطبراني[11]، والحاكم[12]، والبيهقي في كتاب "بيان خطأ من أخطأ على الإمام الشافعي"[13] عن أبي أمامة.

والطبراني[14] عن معاوية.

---

(1) صحيح مسلم (1809/4، كتاب الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان، ح:5667).

(2) سنن الترمذي (333/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين، ح:1922).

(3) المسند (40/3).

(4) سنن الترمذي (591/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في الرياء والسمعة، ح:2381).

(5) المسند (241/2).

(6) صحيح البخاري (2235/5، كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته، ح:5651).

صحيح مسلم (1808/4، كتاب الفضائل، باب رحمته صلى الله عليه وسلم الصبيان، ح:2318).

(7) سنن أبي داود (777/2، كتاب الأدب، باب في قبلة الرجل ولده، ح:5218).

(8) سنن الترمذي (318/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الولد، ح:1911).

(9) عزاه إليه الهيمثي في المجمع (286/8) وأطلق دون التقييد بالمعجم الأوسط، والله أعلم.

(10) مسند القضاعي (69/2) من حديث أنس وأبي أمامة رضي الله عنهما.

(11) المعجم الكبير (182/8).

(12) المستدرك (486/4).

(13) بيان خطأ من أخطأ على الشافعي للبيهقي (ص:297).

(14) المعجم الكبير (357/19).

وابن ماجه[1]، والحاكم[2] - وقال: يعد في أفراد الشافعي -، والمصنف في مسنده عن أنس، وزاد: "ولا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، ولا مهدي إلا عيسى ابن مريم".

*****

582- حديث: «لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والبخاري[5] في الفتن عن محمد بن يوسف، والترمذي[6] في الفتن أيضاً عن ابن بشار، وابن ماجه[7]، وابن حبان[8] من حديث أنس.

*****

583- حديث: «لا تقوم الساعة حتى يَقِلَّ الرجال ويَكْثُرَ النساء»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأصله في البخاري[10] في الأشربة عن أبي هريرة مرفوعاً: "من أشراط الساعة أن يظهر الجهل، ويقل العلم، ويظهر الزنا، وتشرب الخمر، ويقل الرجال، وتكثر النساء؛ حتى يكون لخمسين امرأة فيهن رجل واحد".

*****

584- حديث: «لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله تعالى يوم القيامة»[11]:

أخرجه الإمام مسلم[12]، والبيهقي في الشعب[13]، والمصنف عن أبي هريرة.

*****

---

(1) سنن ابن ماجه (1340/2، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، ح:4039).

(2) المستدرك (488/4).

(3) مسند القضاعي (71/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(4) المسند (179/3).

(5) صحيح البخاري (2591/6، كتاب الفتن، باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه، ح:6657).

(6) سنن الترمذي (492/4، كتاب الفتن، باب منه، ح:2206).

(7) العزو إلى ابن ماجه وهم أو سبق قلم، فلم يخرجه من أصحاب السنن إلا الترمذي، والله أعلم.

(8) صحيح ابن حبان (282/13).

(9) مسند القضاعي (72/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) صحيح البخاري (43/1، كتاب العلم، باب رفع العلم وظهور الجهل، ح:81).

(11) مسند القضاعي (72/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(12) صحيح مسلم (2002/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة، ح:2590).

(13) شعب الإيمان (105/7).

585- حديث: «لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له»[1]:

أخرجه ابن عدي[2]، والعسكري، والمصنف في مسنده[3] عن سليمان بن عمرو، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

وهو من مناكير سليمان المذكور[205]، وزاد من عدى المصنف[4]: "المرء على دين خليله، ولا خير في صحبة..." الخ.

وأخرجه مثل المصنف: ابن حبان في روضة العقلاء[5] عن سهل بن سعد.

*****

586- حديث: «لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والبخاري[8] في الأدب في باب فضل من ذهب بصره عن عبد الله بن يوسف من حديث أنس بلفظ: "قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه - يريد: عينيه - ثم صبر عوضته منهما الجنة".اهـ.

والحديث من أفراده.

*****

(1) مسند القضاعي (73/2) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه.

(2) الكامل (248/3).

(3) كلام المصنف رحمه الله تعالى موهم بأن القضاعي أخرجه من حديث أنس، وليس كذلك، وإنما أخرجه من حديث سهل بن معاذ.

(4) قلت: ليس كذلك، بل أخرجه المصنف القضاعي أيضا بهذا اللفظ، وابن عدي أيضا إنما أخرجه بهذا اللفظ من حديث سهل بن معاذ لا من حديث أنس، ولفظ حديث أنس عنده: "الناس سواء كأسنان المشط، وإنما يتفاضلون بالعافية، والمرء كثير بأخيه يرفده ويجمله، ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له".

(5) روضة العقلاء (ص:103).

(6) مسند القضاعي (74/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) المسند (144/3).

(8) صحيح البخاري (2140/5، كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره، ح:5329).

587- حديث: «لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما بأس به حذرا مما به البأس»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وعبد بن حميد في تاريخه[3]، والترمذي[4]، وابن ماجه[5] في الزهد، وابن أبي حاتم، والحاكم[6]، وقال: صحيح الإسناد، والطبراني[7]، والعقيلي، والبيهقي في الشعب[8]، والمصنف في مسنده عن عطية بن عروة السعدي - وكانت له صحبة -.

قال الترمذي: حديث حسن غريب، قال في المنار: ولم يبين لم لا يصح، وذلك لأنه من رواية أبي بكر بن النضر، وفيه عبد الله بن يزيد لا يعرف حاله.

*****

588- حديث: «لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله عز وجل»[9]:

أخرجه الإمام البخاري في علامات النبوة[10] عن عبد الله بن أبي الأسود، وفي الاعتصام[11] عن عبد الله بن موسى، وفي التوحيد[12] عن شهاب بن عباد. وأخرجه مسلم[13] عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن محمد بن عبد الله بن نمير وعن ابن أبي عمر؛

---

(1) مسند القضاعي (75/2) من حديث عطية السعدي رضي الله عنه.

(2) لم يخرجه الإمام أحمد رحمه الله، فالعزو إليه سبق قلم أو وهم. والله تعالى أعلم.

(3) كذا في الأصل، ولعلها سبق قلم، والصواب في مسنده (ص:176).

(4) سنن الترمذي (634/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2451).

(5) سنن ابن ماجه (1409/2، كتاب الزهد، باب الورع والتقوى، ح:4215).

(6) المستدرك (355/4).

(7) المعجم الكبير (168/17).

(8) شعب الإيمان (52/5).

(9) مسند القضاعي (76/2 - 77) من حديث سيدنا عمر بن الخطاب وثوبان رضي الله عنهما.

(10) صحيح البخاري (1331/2، كتاب المناقب، باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية فأراهم انشقاق القمر، ح:3441).

(11) صحيح البخاري (2667/6، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، ح:6881).

(12) صحيح البخاري (2714/6، كتاب الوحيد، باب قول الله تعالى { إنما قولنا لشيء...}، ح:7021).

(13) صحيح مسلم (1523/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1921).

كلهم من حديث المغيرة بن شعبة.

والمصنف في مسنده عن عمر بن الخطاب.

وفي الصحيحين[1] عن معاوية: "لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من كذبهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك". وفي رواية لمسلم: "لا تزال طائفة من أمتي قائمة من الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس". وفي أخرى له أيضا: "لا تزال عصابة[206] من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم إلى يوم القيامة".

وفي مسلم[2]، والحاكم في المستدرك[3] وصححه عن عقبة بن عامر: "لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك".

وفي حديثه أيضا عن ثوبان[4]: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم كذلك".

وفي حديثه أيضا[5]، وحديث أحمد[6]، وابن الجارود في المنتقى[7] عن جابر بن عبد الله: "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة".

وفي حديثه أيضا عن سعد بن أبي وقاص[8]: "لا تزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة".

---

(1) صحيح البخاري (2714/6، كتاب الوحيد، باب قول الله تعالى { إنما قولنا لشيء...}، ح:7022).
صحيح مسلم (1524/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1927).

(2) صحيح مسلم (1524/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1924).

(3) المستدرك (503/4).

(4) صحيح مسلم (1523/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1920).

(5) صحيح مسلم (1524/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1923).

(6) المسند (345/3).

(7) المنتقى لابن الجارود (ص:257).

(8) صحيح مسلم (1525/3، كتاب الإمارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق، ح:1925).

وفي الحاكم[1] بإسناد صحيح عن عمر: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة".

وعند أحمد[2]، وابن جرير عن سلمة بن نفيل الحضرمي: "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الناس يزيغ الله بهم قلوب أقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك".

وعند أبي داود[3] عن عمران بن حصين: "لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل آخرهم المسيح الدجال".

وعند أحمد[4] من حديث أبي أمامة الباهلي: "لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين لعدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم إلا ما أصابهم من لأواء حتى يأتيهم أمر الله وهم كذلك" اهـ، والله أعلم.

*****

589- حديث: «لا تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه»[5]:

أخرجه البيهقي في السنن[6]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وأخرجه الإمام أحمد[7]، والترمذي[8]، والحاكم[9] عن أبي هريرة بلفظ: "نفس المؤمن معلقة"، وإسناده صحيح.

*****

(1) المستدرك (496/4).

(2) المسند (104/4).

(3) سنن أبي داود (7/2، كتاب الجهاد، باب في دوام الجهاد، ح:2484).

(4) المسند (269/5).

(5) مسند القضاعي (77/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) السنن الكبرى للبيهقي (61/4).

(7) المسند (508/2).

(8) سنن الترمذي (389/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه، ح:1078).

(9) المستدرك (32/2).

590- حديث: «لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة»[1][207]:

أخرجه البخاري[2] في الصلاة عن عبد الرحيم المحاربي، ومسلم[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، والدارقطني في الأفراد، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

والإمام أحمد عن أبي سعيد[6]، وعن عبد الله بن سلام[7].

وابن المبارك عن علي.

*****

591- حديث: «لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك»[8]:

أخرجه الترمذي[9] في الزهد من حديث مكحول الشامي، عن واثلة بن الأسقع. وقال الترمذي: حسن غريب.

وهو عند الطبراني[10] أيضا، والبيهقي في الشعب[11]، وعند ابن أبي الدنيا بلفظ: "فيرحمه الله" بدل "فيعافيه".

وزعم ابن الجوزي أنه موضوع[12]، ولذا انتقده الحافظ سراج الدين القزويني على المصابيح زاعماً وضعه، وتعقبه الحافظ العلائي، وصوب كلام الترمذي.

نعم؛ فيه: القاسم بن أمية الحذاء؛ يروي المناكير. وفيه: السري؛ يسرق الحديث، وقال غيره: القاسم بن أمية: صدوق، وتضعيف ابن حبان له بلا مستند، فالحديث له أصل.اهـ.

---

(1) مسند القضاعي (77/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (209/1، كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت العشاء إلى نصف الليل، ح:546).

(3) صحيح مسلم (458/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة، ح:649).

(4) سنن أبي داود (181/1، كتاب الصلاة، باب في فضل القعود في المسجد، ح:471).

(5) سنن الترمذي (150/2، كتاب الصلاة، باب ما جاء في القعود في المسجد وانتظار الصلاة من الفضل، ح:330).

(6) المسند (95/3).

(7) المسند (453/5).

(8) مسند القضاعي (78/2) من حديث واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

(9) سنن الترمذي (662/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2506).

(10) المعجم الكبير (53/22)، والأوسط (110/4).

(11) شعب الإيمان (315/5).

(12) الموضوعات (399/2).

قلت: وفي الميزان[1] ما نصه: "القاسم بن أمية الحذاء قال ابن حبان: يروي عن حفص بن غياث المناكير الكثيرة، وهو الذي روى عن حفص، عن برد أبي العلاء، عن مكحول، عن واثلة مرفوعاً: "لا تظهر الشماتة لأخيك، فيريحه الله ويبتليك". قال: هذا لا أصل له من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قلت: روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقالا: صدوق، ووقع اسمه في الجامع: أمية بن القاسم". اهـ منه.

نعم للحديث شاهد من حديث عمر: أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن نافع.

وله أيضا شاهد آخر: أخرجه البيهقي في الشعب عن يحيى بن جابر[2].

*****

592- حديث: «لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر»[3]:

أخرجه الإمام مسلم[4] في الأدب عن أبي هريرة.

وعبد بن حميد[5]، والروياني، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه.

وأخرجه ابن عساكر[6] عن جابر.

قال أبو بكر الخطيب: "لا أعلم أحدا رواه عن مالك سوى سعيد بن هاشم الفيومي المصري".هـ.

فإنه رواه عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وسعيد هذا؛ قال فيه الدارقطني: "ضعيف الحديث".اهـ[208].

*****

(1) ميزان الاعتدال (447/5).

(2) أغرب المصنف رحمه الله تعالى بذكر هذا الكلام الموقوف على يحيى بن جابر وهو من تابعي الأتباع شاهدا للحديث النبوي، وكان الأولى به رحمه الله لو ذكر حديث معاذ بن جبل مرفوعا: "من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يفعله"، وقد رواه البيهقي في الشعب (315/5) بعد حديث واثلة مباشرة، والله تعالى أعلم.

(3) مسند القضاعي (79/2) من حديث أبي قتادة وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(4) صحيح مسلم (1762/4، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب النهي عن سب الدهر، ح:2246).

(5) مسند عبد بن حميد (ص:97).

(6) تاريخ دمشق (268/7).

593- حديث: «لا تسبوا السلطان؛ فإنه فيء الله في أرضه»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، وأبو نعيم في المعرفة[3]، والمصنف في مسنده عن زيد بن أسلم: أنه خرج مع عمر إلى الشام، قال: سمعت أبا عبيدة يقول [سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول][4]: "لا تسبوا السلطان..." الحديث.

وإسناده ضعيف؛ لأن فيه ابن أبي فديك. وفيه أيضاً: موسى بن يعقوب الزمعي، وأورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال النسائي: غير قوي، وعبد الأعلى؛ قال الذهبي: لا يعرف، وإسماعيل بن أبي رافع: ضعيف.

*****

594- حديث: «لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والترمذي[7]، والطبراني[8]، والمصنف في مسنده عن المغيرة بن شعبة.

ورجاله ثقات، إلا أن بعضهم أدخل بين المغيرة وبين زياد بن علاقة رجلا لم يسم.

ورواه الطبراني[9] أيضا من حديث صخر الغامدي.

وفي كتاب الصمت[10] لابن أبي الدنيا في حديث مرسل صحيح الإسناد من رواية محمد بن علي الباقر قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسب قتلى بدر من المشركين، وقال: "لا تسبوا هؤلاء، فإنه لا يخلص إليهم شيء مما تقولون، وتؤذون الأحياء. ألا إن البذاء لؤم". اهـ.

*****

(1) مسند القضاعي (80/2) من حديث سيدنا أبي عبيدة الجراح رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (17/6).

(3) معرفة الصحابة (154/1).

(4) زيادة من مسند القضاعي سقطت من الأصل.

(5) مسند القضاعي (81/2) من حديث المغيرة بن شعبة.

(6) المسند (252/4).

(7) سنن الترمذي (353/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشتم، ح:1982).

(8) المعجم الكبير (420/20).

(9) المعجم الكبير (25/8)، والأوسط (353/1).

(10) (ص:183).

595- حديث: «لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في الجنائز في باب ما ينهى من سب الأموات عن آدم، وأخرجه النسائي[4] في الجنائز أيضا عن حميد بن مسعدة، وأخرجه ابن حبان في صحيحه[5] من حديث عائشة. وهو عند ابن المبارك في الزهد والرقائق. وأخرجه ابن النجار في تاريخه بلفظ: "إلى ما كسبوا".

*****

596- حديث: «لا تمسح يدك بثوب من لا تكْسُو»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والطبراني في مسنده[8]، والخطيب في تاريخه[9] عن أبي بكرة.

وفيه رجل لم يسم؛ قاله الهيثمي، وقال ابن الجوزي[10]: حديث لا يثبت، والواقدي - أي أحد رجاله - كذَّبه أحمد، ومبارك بن فضالة: مضعف. اهـ.

*****

597- حديث: «لا يرد الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه»[11]:

أخرجه هناد[12]، والمصنف في مسنده عن الحسن مرسلا.

*****

598- حديث: «لا تردوا السائل ولو بشق تمرة»[13]:

أخرجه المصنف في مسنده عن عائشة.

---

(1) مسند القضاعي (80/2) من حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

(2) المسند (180/6).

(3) صحيح البخاري (470/1، كتاب الجنائز، باب ما ينهى من سب الأموات، ح:1329).

(4) المجتبى من السنن (53/4، كتاب الجنائز، باب النهي عن سب الأموات، ح:1936).

(5) صحيح ابن حبان (290/7).

(6) مسند القضاعي (81/2 - 82) من حديث أبي بكرة رضي الله عنه.

(7) لم أقف عليه في مسند أبي بكرة من المسند، والله أعلم.

(8) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (34/5).

(9) تاريخ بغداد (197/3).

(10) العلل المتناهية (745/2).

(11) مسند القضاعي (81/2) من حديث الحسن مرسلا.

(12) الزهد لهناد (413/2).

(13) مسند القضاعي (83/2) من حديث عائشة وحواء وجابر والمطلب بن حنطب مرسلا.

وأخرج الإمامان: مالك وأحمد[1]، والبخاري في تاريخه[2]، والنسائي[209] عن حواء بنت يزيد بن السكن مرفوعاً: "ردوا السائل ولو بظلف محرق". وسنده مضطرب.

وأخرج أحمد، والشيخان، والترمذي، وابن ماجه عن عدي بن حاتم مرفوعا: "اتقوا النار ولو بشق تمرة"[3].

599- حديث: «لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم»[4]:

أخرجه الترمذي[5]، وابن حبان في صحيحه[6] عن ابن عمر مطولا.

والمصنف في مسنده عن أبي برزة، وعنه أخرجه أبو داود[7] عن سعيد بن عبد الله بن جرير، عنه.

ورواه أبو يعلى[8] بإسناد حسن من حديث البراء.

*****

600- حديث: «لا تخرقن على أحد سترا»[9]:

أخرجه الطبراني[10] من حديث ابن عمر. قال الحافظ في الإصابة[11]: وإسناده لا بأس به.

وأخرجه أيضا ابن منده، وهشام بن عمار في فوائده[12].

وفي مسند المصنف ما نصه: وُجِد بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ رفعه إلى ابن جابر قال: سمعت شيخاً ببيروت يكنى أبا عمر، أظنه حدثني عن أم الدرداء، أذكر أن رجلا يقال له حرملة، أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال له:

---

(1) المسند (435/6).

(2) التاريخ الكبير (262/5).

(3) قد سبق تخريجه.

(4) مسند القضاعي (84/2) من حديث أبي برزة رضي الله عنه.

(5) سنن الترمذي (378/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في تعظيم المؤمن، ح:2032).

(6) صحيح ابن حبان (75/13).

(7) سنن أبي داود (686/2، كتاب الأدب، باب في الغيبة، ح:4880).

(8) مسند أبي يعلى (237/3).

(9) مسند القضاعي (84/2) من حديث أم الدرداء رضي الله عنها.

(10) المعجم الكبير (5/4).

(11) الإصابة في تمييز الصحابة (50/2).

(12) المصدر السابق، ولكن فيه: أنه من حديث أبي الدرداء لا أم الدرداء، والله أعلم.

الإيمان ها هنا - وأشار بيده إلى لسانه -، والنفاق ها هنا - وأشار بيده على قلبه - فلا أذكر الله إلا قليلا! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "اللهم اجعل له لسانا ذاكرا، وقلبا شاكرا..." وذكر حديثا طويلا فيه: "ولا تخرقوا على أحد سترا".

*****

601- حديث: «لا تحقرن من المعروف شيئاً»[1]:

أخرجه الإمام مسلم[2] بزيادة: "ولا تواعد أخاك موعدا فتخلفه". وأخرجه ابن حبان[3] عن أبي ذر.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف من طريق زياد بن الجصاص، عن ابن سيرين، عن سليم بن جابر

وفي مسند المصنف عن أبي جُري الهجيمي - وهو سليم بن جابر[4] -، قال: قلت: يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا عملا لعل الله أن ينفعنا به، قال: "لا تحقرن من المعروف شيئاً".

وفي تاريخ البخاري الصغير[5] ما نصه: حدثنا موسى، حدثنا سلام بن مسكين، عن عقيل بن طلحة[210] السلمي أبو جري، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا تحقرن من المعروف شيئا".

قال وكيع: عن سلام عن عقيل عن ابن جري، والصحيح: أبو جري.اهـ.

وأبو حرمي هذا هو الهجيمي، وفي تاريخ البخاري: أنه جابر بن سليم، عكس ما عند المصنف، فهما قولان، رجح البخاري: جابر بن سليم؛ قاله في الإصابة[6].

*****

(1) مسند القضاعي (85/2) من حديث أبي جري الهجيمي رضي الله عنه.

(2) صحيح مسلم (2026/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب طلاقة الوجه عند اللقاء، ح: 2626) من حديث أبي ذر رضي الله عنه، لا من حديث أبي جري التي خرجها القضاعي، كما يوحي إليه سبق كلام المصنف رحمه الله تعالى.

(3) صحيح ابن حبان (214/2).

(4) ليس عند القضاعي في مسنده التصريح بأن أبا جري الهجيمي اسمه: سليم بن جابر، وإنما ورد تسميته بذلك عند ابن أبي الدنيا في اصطناع المعروف، انظر: فتح الوهاب للحافظ (129/2)، والله أعلم.

(5) التاريخ الصغير (117/1).

(6) الإصابة (65/7).

602- حديث: «لا تواعد أخاك موعدا فتخلفه»[1]:

أخرجه مسلم من تمام الحديث قبله[2].

وأخرجه الترمذي[3] عن ابن عباس مرفوعاً، وفي سنده: ليث بن أبي سليم؛ ضعيف. وأول الحديث: "لا تمار أخاك، ولا تمازحه، ولا تعده..." الخ. وسنده غريب، ورواه في البر والصلة هكذا من طريق ليث المذكور، قال الذهبي: فيه ضعف من جهة حديثه.

وقال ابن أبي الدنيا[4]: حدثنا ابن أبي شيبة قاسم، حدثنا المحاربي، عن ليث، عن عبد الملك، عن عكرمة، عن ابن عباس... الحديث.

*****

603- حديث: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والبخاري[7] في المرضى والطب في باب تمني المريض الموت عن آدم، ومسلم[8] في الدعوات عن محمد بن أحمد بن أبي خلف، وأخرجه الأربعة[9] أيضا كلهم من حديث أنس. وتمام الحديث: "فإن كان لا بدّ فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي".

ورواه بهذه الزيادة أيضا: الطيالسي[10]، وعبد بن حميد[11]، وأبو داود، والترمذي،

---

(1) مسند القضاعي (86/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) سبق العزو إليه، وسبق بيان ما فيه.

(3) سنن الترمذي (359/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المراء، ح:1995).

(4) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (ص:209).

(5) مسند القضاعي (86/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(6) المسند (101/3).

(7) صحيح البخاري (2146/5، كتاب المرضى، باب نهي تمني المريض الموت، ح:5347).

(8) صحيح مسلم (2064/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب كراهة تمني الموت لضر نزل به، ح:2680).

(9) سنن أبي داود (205/2، كتاب الجنائز، باب في كراهية تمني الموت، ح:3108).
سنن الترمذي (301/3، كتاب الجنائز، باب ما جاء في النهي عن تمني الموت، ح:970).
المجتبى من السنن للنسائي (3/4، كتاب الجنائز، باب تمني الموت، ح:1820).
سنن ابن ماجه (1452/2، كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد، ح:4265).

(10) مسند الطيالسي (ص:268).

(11) مسند عبد بن حميد (ص: 411).

وقال: حسن صحيح، والنسائي، وابن ماجه، وأبو عوانة، وابن حبان[1] عن أنس.

*****

604- حديث: «لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، ومسلم[4]، وأبو داود[5]، وابن ماجه[6] في الزهد عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل موته بثلاثة أيام: "لا يموتن..." فذكره.

*****

605- حديث: «لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا [211]، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا»[7]:

أخرجه الإمام مالك[8]، والطيالسي[9]، والبخاري[10] في الأدب في باب ما ينهى من التحاسد والتدابر عن بشر بن محمد وعن عبد الله بن يوسف، وأخرجه مسلم[11] عن يحيى بن يحيى، وأخرجه أبو داود[12]، والترمذي[13]، والنسائي عن أنس بزيادة: "كما أمركم الله، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث". ورواه مسلم أخصر منه،

---

(1) صحيح ابن حبان (248/3).

(2) مسند القضاعي (86/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(3) المسند (325/3).

(4) صحيح مسلم (2205/4، كتاب الجنة وصفة نعيمها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت، ح:2877).

(5) سنن أبي داود (206/2، كتاب الجنائز، باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت، ح:3113).

(6) سنن ابن ماجه (1395/2، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، ح:4167).

(7) مسند القضاعي (87/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) الموطأ (907/2).

(9) مسند الطيالسي (ص:280).

(10) صحيح البخاري (2253/5، كتاب الأدب، باب { يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن...}، ح:5718).

(11) صحيح مسلم (1982/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ونحوها، ح:2558).

(12) سنن أبي داود (695/2، كتاب الأدب، باب فيمن يهجر أخاه المسلم، ح:4910).

(13) سنن الترمذي (329/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الحسد، ح:1935).

والطبراني[1] بزيادة.

وأخرجه ابن أبي الدنيا[2]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وابن أبي شيبة[3] من حديث أبي بكر.

*****

606- حديث: «لا تكونوا عيابين، ولا مداحين، ولا طعانين، ولا متماوتين»[4]:

أخرجه ابن المبارك[5]، وابن عساكر[6]، والمصنف في مسنده عن مكحول مرسلا.

*****

607- حديث: «لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له»[7]:

أخرجه أحمد[8]، والبزار، والطبراني[9]، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن أبي أمامة.

وسنده حسن، وقال العراقي: هذا حديث عال الإسناد؛ لكنه ضعيف لضعف رواته؛ أي لأن فيه [فضال][10] بن جبير، قال الذهبي في الضعفاء: "قال ابن عدي[11]: أحاديثه غير محفوظة".اهـ.

*****

608- حديث: «لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله»[12]:

أخرجه الحكيم الترمذي، والخطيب، والمصنف في مسنده عن ابن عمر. وأخرجه أيضا عنه العقيلي[13] وقال: منكر، وابن عدي[14]، والبيهقي[15]، وضعفه؛ أي لأن فيه إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، قال البخاري: تركوه، وأورد له ابن عدي مناكير، منها

---

(1) المعجم الأوسط (117/7).
(2) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا (ص:118).
(3) المصنف (215/5).
(4) مسند القضاعي (87/2) من حديث مكحول مرسلا.
(5) الزهد والرقائق (ص:132).
(6) تاريخ دمشق(81/57).
(7) مسند القضاعي (88/2) من حديث أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه.
(8) المسند (120/3).
(9) المعجم الكبير (264/8).
(10) في الأصل: فضالة، والصواب ما أثبته، والله أعلم.
(11) الكامل في الضعفاء (21/6).
(12) مسند القضاعي (88/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
(13) ضعفاء العقيلي (102/1).
(14) الكامل (328/1).
(15) شعب الإيمان (156/4).

هذا، وقال: إسحاق بن أبي فروة ضعيف وقد روى عنه الأكابر.اهـ.

609- حديث: «لا تجعلوني كقدح الراكب»[1]:

أخرجه البزار في مسنده[2]، والبيهقي في شعبه[3]، وأبو نعيم في حليته، والديلمي، وعبد الرزاق[4]، وعبد بن حميد[5]، والعقيلي، وضعفه، والمصنف في مسنده، والطبراني في معجمه عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تجعلوني[212] كقدح الراكب"، قالوا: وما قدح الراكب؟ قال: "إن الرجل ليرفع متاعه على راحلته، فيبقى في قدحه ماء فيعيده في إداوته"، قال: "اجعلني في أول الحديث، وأوسطه، وآخره - صلى الله عليه وسلم تسليما -".اهـ.

وفي سنده موسى بن عبيدة الربذي؛ قال أحمد: لا يكتب حديثه، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال مرة: لا يحتج بحديثه.

ورواه سفيان بن عيينة في جامعه من طريق يعقوب بن زيد بن طلحة، يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم، وهو مرسل أو معضل. قال السخاوي: فإن كان يعقوب أخذ من غير موسى تقوَّت به رواية موسى، والعلم عند الله تعالى.

وأخرجه ابن النجار عن ابن مسعود مرفوعاً.

وقد حكم الصاغاني على هذا الحديث بالوضع.

*****

610- حديث: «لا تمنعن أحدكم مهابة الناس أن يقول بالحق إذا عَلِمَهُ»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والترمذي[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10] عن أبي سعيد الخدري

---

(1) مسند القضاعي (89/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(2) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (239/10).

(3) شعب الإيمان (215/2).

(4) المصنف (215/2).

(5) مسند عبد بن حميد (ص:340).

(6) مسند القضاعي (89/2 - 90) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(7) المسند (19/3).

(8) سنن الترمذي (483/4، كتاب الفتن، باب ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة، ح:2191).

(9) المستدرك (551/4).

(10) شعب الإيمان (309/6).

قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وساق خطبة طويلة.

611- حديث: «لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، والنسائي[3]، والمصنف في مسنده عن جابر بن سمرة قال: خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالجابية، فقال:إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي، فقال: "لا يخلون..."الخ.

وأخرجه الطبراني عن سليمان بن بريدة، عن أبيه.

*****

612- حديث: «لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يعطك الله؛ فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره»[4]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني[5]، والبيهقي[6]، وأبو نعيم في الحلية[7][213]، بلفظ: "لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يؤتك الله؛ فإن رزق الله تعالى لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره، وإن الله بقسطه وعدله جعل الروح والراحة والفرح في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في السخط والشك".

*****

613- حديث: «لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، والبخاري في النذور[10] عن أبي النعمان،

---

(1) مسند القضاعي (90/2) من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه.

(2) سنن الترمذي (465/4، كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة، ح:2165).

(3) السنن الكبرى للنسائي (387/5).

(4) مسند القضاعي (91/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(5) المعجم الكبير (215/10). (6) شعب الإيمان (221/1).

(7) حلية الأولياء (121/4).

(8) مسند القضاعي (91/2) من حديث عبد الرحمان بن سمرة رضي الله عنه.

(9) المسند (62/5).

(10) صحيح البخاري (2443/6، كتاب الأيمان والنذور، ح:6248).

وفي الكفارات[1] عن محمد بن عبد الله، وفي الأحكام[2] عن حجاج بن منهال، وأخرجه مسلم[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وابن عساكر[7] عن عبد الرحمان بن سمرة.

*****

614- حديث: «لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً، والمطر قيظاً، ويفيض اللئام فيضاً، ويغيض الكرام غيضاً، ويجترئ الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم»[8]:

أخرجه الطبراني[9] عن ابن مسعود.

والمصنف في مسنده عن عائشة.

وعنهما معاً: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق.

وسند الجميع ضعيف.

*****

615- حديث: «لن يهلك امرؤ بعد مشورة»[10]:

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة، والمصنف في مسنده عن سعيد بن المسيب مرسلا.

*****

(1) صحيح البخاري (2472/6، كتاب كفارات الأيمان، باب الكفارة قبل الحنث وبعده، ح:6343).

(2) صحيح البخاري (2613/6، كتاب الأحكام، باب من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها، ح:6727).

(3) صحيح مسلم (1454/3، كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، ح:1652).

(4) سنن أبي داود (145/2، كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما جاء في طلب الإمارة، ح:2929).

(5) سنن الترمذي (106/4، كتاب النذور والأيمان، باب ما جاء فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، ح:1529).

(6) المجتبى من السنن (225/8، كتاب آداب القضاة، باب النهي عن مسألة الإمارة، ح:5384).

(7) تاريخ دمشق (142/17).

(8) مسند القضاعي (92/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(9) المعجم الكبير (228/10)، والأوسط (127/5).

(10) مسند القضاعي (92/2) من حديث سعيد بن المسيب مرسلا.

616- حديث: «لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية»[1]:

تمامه: "ولكن تهلك الرعية وإن كانت هادية مهدية إذا كانت الولاة ظالمة مسيئة".

أخرجه أبو نعيم[2]، وابن النجار، والخطيب، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

*****

617- حديث: «إياك وما يعتذر منه»[3]:

أخرجه الحاكم[4] في الرقاق[214] من صحيحه عن سعد بن أبي وقاص.

والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر[5]، وجابر[6] مرفوعاً بهما.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه[7] من حديث أبي أيوب.

والديلمي في مسند الفردوس، والضياء المقدسي في المختارة[8]، وابن أبي عاصم عن أنس. وحسنه الحافظ في زهر الفردوس.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر، قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله حدثني حديثا واجعله موجزا لعلي أعيه، فقال صلى الله عليه وسلم: "صل صلاة مودع كأنك لا تصلي بعدها، وايأس مما في أيدي الناس تعش غنيا، وإياك وما يعتذر منه". وسنده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن أبي حميد[9]، وهو مجمع على ضعفه.

*****

(1) مسند القضاعي (93/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنه.

(2) فضيلة العادلين لأبي نعيم (ص:152).

(3) مسند القضاعي (94/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) المستدرك (362/4).

(5) المعجم الأوسط (358/4).

(6) المعجم الأوسط (369/7).

(7) تاريخ دمشق (282/11).

(8) الأحاديث المختارة (188/6).

(9) محمد بن أبي حميد ليس في سند المصنف رحمه الله.

618- حديث: «إياك والمدح؛ فإنه الذبح»[1]:

أخرجه أحمد[2]، وابن ماجه[3]، وابن جرير في تهذيبه، والطبراني[4]، والبيهقي[5]، والمصنف في مسنده عن معاوية بن أبي سفيان، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين"، قال: "وإياكم والمدح؛ فإنه الذبح".

*****

619- حديث: «إياكم ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والنسائي، وابن ماجه[8]، وابن حبان في صحيحه[9]، وقال: "الأعمال" بدل "الذنوب".

والطبراني[10]، والبيهقي[11]، والضياء المقدسي، والروياني، والرامهرمزي في الأمثال عن سهل بن سعد، بزيادة كثيرة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن عائشة.

ورجال أحمد رجال الصحيح، غير عمران القطان؛ وقد وثق.

*****

(1) مسند القضاعي (94/2) من حديث معاوية بن أبي سفيان.

(2) المسند (92/4).

(3) سنن ابن ماجه (1232/2، كتاب الأدب، باب المدح، ح:3743).

(4) المعجم الكبير (350/19).

(5) شعب الإيمان (280/7).

(6) مسند القضاعي (95/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(7) المسند (70/6) من حديث عائشة، و(331/5) من حديث سهل بن سعد.

(8) سنن ابن ماجه (1417/2، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب، ح:4243) من حديث عائشة.

(9) صحيح ابن حبان (379/12) من حديث عائشة.

(10) المعجم الكبير (165/6)، والأوسط (219/7) والصغير (129/2) من حديث سهل بن سعد، والمعجم الأوسط (31/3) من حديث عائشة.

(11) شعب الإيمان (454/5) من حديث عائشة، و(456/5) من حديث سهل بن سعد.

620- حديث: «إياك ومشاورة الناس فإنها تظهر العُرَّة، وتدفن الغُرَّة»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، والطبراني[3]، وابن عساكر[4]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وسنده ضعيف.

*****

621- حديث: «إياكم وخضراء الدمن»[5]:

أخرجه الرامهرمزي، والعسكري، كلاهما في الأمثال[215]، وابن عدي في الكامل، وأبو بكر بن دريد في المجتبى، والديلمي في مسند الفردوس، والدارقطني في الأفراد، والخطيب في إيضاح الملتبس؛ كلهم من حديث الواقدي، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد بن دينار، عن أبي وفرة يزيد بن عبيد، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد مرفوعاً. قيل: يا رسول الله، وماذا؟ قال: "المرأة الحسناء في المنبت السوء".

قال ابن عدي: تفرد به الواقدي؛ وهو متروك متهم.

وذكره أبو عبيد في الغريب، فقال: يروى عن يحيى بن سعيد بن دينار. قال ابن الصلاح وابن طاهر: يعد في أفراد الواقدي، وقال الدارقطني: لا يصح من وجه، وقال مرة: تفرد به الواقدي وهو ضعيف، وذكره صاحب تحفة العروس عن عمر موقوفاً، ولفظه: إياكم وخضراء الدمن؛ فإنها تلد مثل أصلها، وعليكم بذات الأعراق فإنها تلد مثل أبيها وعمها وأخيها.

*****

622- حديث: «إياكم والدين؛ فإنه هَمٌّ بالليل، ومذلة بالنهار»[6]:

أخرجه البيهقي في الشعب[7]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن أنس به مرفوعاً.

وسنده ضعيف؛ لضعف الحارث بن نبهان، قال الذهبي: ضعفوه.

---

(1) مسند القضاعي (96/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (295/6).

(3) المعجم الصغير (217/2).

(4) تاريخ دمشق (4/55).

(5) مسند القضاعي (96/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(6) مسند القضاعي (97/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(7) شعب الإيمان (404/4).

623- حديث: «إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث»[1]:

تمامه: "ولا تجسسوا، ولا تحسسوا، ولا تنافروا، ولا تحاسدوا، ولا تباغضوا، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا، ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك".

أخرجه الإمام مالك في الموطأ[2]، والإمام أحمد[3]، والشيخان[4] في الأدب، وأبو داود[5]، والترمذي[6] عن أبي هريرة.

*****

624- حديث: «إياكم ودعوة المظلوم وإن كان كافرا»[7]:

تمامه: "فإنه ليس لها حجاب دون الله عز وجل".

أخرجه الحاكم في الكنى، وسمويه، والمصنف في مسنده عن أنس.

ورمز السيوطي لصحته، ونقل عنه بعضهم أنه قال: ضعيف منجبر.اهـ. أي لأن له شواهد كثيرة.

*****

625- حديث: «إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكما [216]، وإن من القول عيالا، وإن من طلب العلم جهلا»[8]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[9]، وأبو داود[10] من حديث صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جده بريدة.

والمصنف في مسنده عن علي.

---

(1) مسند القضاعي (97/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) الموطأ (907/2).

(3) المسند (342/2).

(4) صحيح البخاري (2253/5، كتاب الأدب، باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر، ح:5717).
صحيح مسلم (1985/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظن والتجسس...،ح:2563).

(5) سنن أبي داود (697/2، كتاب الأدب، باب في الظن، ح:4917).

(6) سنن الترمذي (256/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في سوء الظن، ح:1988).

(7) مسند القضاعي (97/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) مسند القضاعي (98/2) من حديث صعصعة بن صوحان وابن مسعود وابن عمر وعائشة والبراء بن عازب رضي الله عنهم.

(9) الأدب المفرد (ص:301) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(10) سنن أبي داود (721/2، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، ح:5012).

وسنده ضعيف، وعبر عنه المناوي بأن فيه من يجهل.

وأخرج أوله: الإمام أحمد[1]، وأبو داود[2]، والترمذي، وابن ماجه[3] من رواية سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال الترمذي: حسن صحيح. وفي أوله قصة عند أبي داود.

وأخرج صدره: البخاري[4] في النكاح والطب، ومالك في الموطأ[5]، وأحمد[6]، وأبو داود في الأدب[7]، والترمذي[8] في البر؛ كلهم عن ابن عمر.

ووهم في المشارق حيث عزاه إلى علي؛ فإن البخاري لم يخرجه عنه.

وأخرجه الرامهرمزي في ذم الكلام من حديث علي، وفيه زيادة.

وفي الباب عن: أبي بكرة، وأبي موسى، وبريدة، وعائشة، وأنس، وعمر بن عوف، وعبد الله بن عمرو، وابن عمر.

*****

626- حديث: «إن أمتي أمة مرحومة»[9]:

أخرجه أبو داود[10]، والمصنف في مسنده عن أنس، ولفظ الأول: "أمتي هذه أمة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة".

وأخرجه الطبراني[11] أيضا بلفظ: "أمتي أمة مرحومة تدخل قبورها بذنوبها، وتخرج من قبورها، لا ذنوب عليها، تتمحص عنها باستغفار المؤمنين لها".

---

(1) المسند (263/4).

(2) سنن أبي داود (721/2، كتاب الأدب، باب ما جاء في الشعر، ح:5011).

(3) سنن ابن ماجه (1235/2، كتاب الأدب، باب الشعر، ح:3755).

(4) صحيح البخاري (2176/5، كتاب الطب، باب إن من البيان لسحرا، ح:5434).

(5) الموطأ (986/2).

(6) المسند (16/2).

(7) سنن أبي داود (721/2، كتاب الأدب، باب ما جاء في المتشدق في الكلام، ح:5007).

(8) سنن الترمذي (376/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء إن من البيان لسحرا، ح:2028).

(9) مسند القضاعي (100/2) من حديث أنس وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما.

(10) سنن أبي داود (507/2، كتاب الفتن والملاحم، باب ما يرجى في القتل، ح:4278) من حديث أبي موسى لا أنس، كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله.

(11) المعجم الأوسط (246/2).

وأخرجه الطبراني[1]، وابن عساكر[2] بلفظ المصنف عن أبي بردة عن أبي موسى.

*****

627- حديث: «إن حسن العهد من الإيمان»[3]:

أخرجه الحاكم[4] في المستدرك في كتاب الإيمان، والديلمي من حديث الصغاني عن أبي عاصم، قال: حدثنا صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، وقال: إنه صحيح على شرط الشيخين، وليس له علة، وأقرَّه الذهبي. وكذا صرح في التيسير بتصحيحه.

وأسند أبو عمر[5] من طريق صالح بن رستم، عن ابن أبي مليكة، قالت عائشة: جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم عجوز، فقال: من أنت؟ قالت: جثامة المدنية، قال: بل أنت حسانة! كيف[217] حالكم؟ كيف كنتم بعدنا؟ قالت: بخير بأبي أنت وأمي يا رسول الله، فلما خرجت قلتُ: يا رسول الله تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال؟! فقال: إنها كانت تأتينا أيام خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان.

قال أبو عمر: هذا أصح رواية من روى ذلك في ترجمة الحولاء بنت تويت.اهـ.

قال الحافظ[6]: قلت: لا يمتنع احتمال التعدد، كما لا يمتنع أن تكون حسانة اسمها، والحولاء وصفها أو لقبها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يقل بنت تويت، وإذا كان كذلك فلم يصب من أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت، ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند، والعلم عند الله تعالى.اهـ.

وقول السخاوي: يحتمل التعدد مع بعده لاتحاد الطريق فيه نظر؛ فليست متحدة لأن طريق الحاكم وأبي عمر في أنها حسانة ليس فيها الكديمي الذي سماها الحولاء، وإن توافقا فيما فوقه، ولذا لم يستبعد شيخه في الإصابة احتمال التعدد؛ قاله في شرح المواهب.

---

(1) المعجم الأوسط (5/1).

(2) تاريخ دمشق (304/15).

(3) مسند القضاعي (102/2) من حديث عائشة رضي الله عنها. وهو حديث مكرر، وقد سبق. انظر الحديث رقم (21) من هذا الكتاب.

(4) المستدرك (62/1).

(5) التمهيد لابن عبد البر (1810/4).

(6) الإصابة (593/7).

628- حديث: «إن حسن الظن من حسن العبادة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3]، والحاكم[4] في التوبة، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

قال الحاكم: على شرط مسلم، وأقروه.

*****

629- حديث: «إن العلماء ورثة الأنبياء»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وأبو داود[7]، والترمذي[8]، وابن ماجه[9]، وابن حبان في صحيحه[10] من حديث أبي الدرداء. وصححه ابن حبان، والحاكم، وغيرهما، وحسنه حمزة الكناني، وضعفه غيره بالاضطراب في سنده؛ لكن له شواهد يتقوى بها.

وفي الفتح[11]: "أورده البخاري في صحيحه ولم يفصح بكونه حديثا، فلهذا لا يعد في تعاليقه، لكن إيراده في الترجمة يشعر بأن له أصلا". اهـ[218].

ومثله للعيني[12]، وخالفهما الكرماني فقال: "أورده البخاري تعليقا لأنه ليس على شرطه".اهـ.

*****

630- حديث: «إن الدين يسر»[13]:

تمامه: "ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا، وأبشروا، واستعينوا بالغدوة

---

(1) مسند القضاعي (103/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (297/2).

(3) عزاه السيوطي في الجامع الكبير إلى أبي داود وابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب، ولم يعزه للترمذي، والله أعلم.

(4) المستدرك (285/4).

(5) مسند القضاعي (103/2) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(6) المسند (196/5).

(7) سنن أبي داود (241/2، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، ح:3641).

(8) سنن الترمذي (48/5، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، ح:2682).

(9) سنن ابن ماجه (81/1، لمقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، ح:223).

(10) صحيح ابن حبان (289/1).

(11) فتح الباري (160/1).

(12) عمدة القاري (40/2).

(13) مسند القضاعي (104/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

والروحة وشيء من الدلجة".اهـ.

وهذا الحديث أخرجه البخاري[1] في الإيمان من طريق أبي سعيد المقبري، وهو من أفراده، وإن كان فيه مدلس، وهو عمر بن علي المقدمي البصري، فقد صرح في رواية ابن حبان[2] عنه بالسماع من طريق أحمد بن المقدام أحد شيوخ البخاري، عن عمر بن علي المذكور، قال: سمعت معن بن محمد، فذكره. وهو من أفراد معن، وهو ثقة قليل الحديث، لكن تابعه على شقه الثاني: ابن أبي ذئب عن سعيد أخرجه في الرقاق بمعناه.

ومن شواهده حديث عروة الفقيمي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن دين الله يسر": أخرجه أحمد[3] بإسناد ثقات.

وأخرج حديث المصنف أيضا: النسائي، وأبو نعيم، والكل عن أبي هريرة.

*****

631- حديث: «إن دين الله الحنيفية السمحة»[4]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: وذكر حديثا، وفيه: "إن دين الله الحنيفية السمحة".

وأخرجه أحمد[5]، والبخاري في الأدب المفرد[6]، وأبو بكر بن أبي شيبة من طريق محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأديان أحب عند الله؟ قال: "الحنيفية السمحة".

قال في الفتح: وإسناده حسن.

وعند غيره ما نصه: وقد أخرجه أحمد بن حنبل وعبد بن حميد في مسنديهما بهذا الطريق، والسند فيه مقال.

وأخرج الطبراني[7] من طريق ابن أبي عاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي أمامة: أنه عليه الصلاة والسلام قال: "إن أحب دين الله الحنيفية السمحة".

---

(1) صحيح البخاري (23/1، كتاب الإيمان، باب الدين يسر، ح:39).

(2) صحيح ابن حبان (63/2).

(3) المسند (69/5).

(4) مسند القضاعي (104/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(5) المسند (236/1).

(6) الأدب المفرد (ص:108).

(7) المعجم الكبير (222/8).

وأخرجه الطبراني[1] من حديث عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة.

وأخرج أحمد[2][219]، والترمذي أنه عليه الصلاة والسلام قال: "بعثت بالحنيفية السمحة".

وأخرج الحاكم في تاريخه من طريق أمية بن أسعد، عن أبيه أسعد بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة".

قال الحافظ في الإصابة[3] في ترجمة أسعد بن عبد الله بن مالك: "ورويناه في الغرائب لأبي النرسي، وقد ذكره أبو موسى في الذيل".اهـ.

ورواه الديلمي من حديث عائشة.

وابن سعد في الطبقات[4] عن حبيب بن أبي ثابت مرسلا.

ورواه الخطيب[5]، وابن النجار من حديث جابر بزيادة: "ومن خالف سنتي فليس مني".

وأخرج البخاري في الأدب المفرد، والبزار من طريق داود بن الحصين[6]، وقد تقدَّم، وله طرق.

ورواه البزار[7] أيضا عن عمر بن عبد العزيز، عن أبيه، عن جده. ورواه بزيادة: "فإذا رأيت أمتي لا يقولون للظالم: أنت ظالم؛ فقد تودع منهم".

والحاكم، وأبو النرسي في الغرائب، وابن عساكر، وأبو موسى المديني في المعرفة من حديث أسعد بن عبد الله بن مالك الخزاعي، كما تقدَّم نقلا عن الإصابة.

وفي الباب عن: أبي بن كعب، وأبي أمامة، وأبي هريرة، وغيرهم.

والحديث أخرجه البخاري معلَّقاً في الصحيح[8] في الإيمان، في باب الدين يسر.

---

(1) المعجم الكبير (170/8).

(2) المسند (266/5).

(3) الإصابة في تمييز الصحابة (56/1).

(4) الطبقات الكبرى (192/1).

(5) تاريخ بغداد (209/7).

(6) وهو حديث ابن عباس السابق، رواه داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا به. وقد سبق العزو إلى البخاري في الأدب المفرد، أما راوية البزار: فعزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (225/1) وقال: وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع.

(7) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (226/1)، وقال: وفيه عبد العزيز بن أبان، وهو وضاع.

(8) صحيح البخاري (22/1).

وأخرجه ابن عساكر عن أنس[1] بلفظ: "إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يحب أن يؤخذ بعزائمه، إن الله بعثني بالحنيفية السمحة".

وأخرج الطبراني[2] عن أبي أمية الطائع، عن جده، عن جده سعيد بن العاص مرفوعاً: "يا عثمان إن الله قد أبدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة، والتكبير على كل شرف، فإن كنت منَّا فاصنع كما نصنع".

*****

632- حديث: «إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أبي سلمة، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني[4] بزيادة.

وأخرجه ابن حبان[5] من حديث أبي بكرة.

والخرائطي في مكارم الأخلاق، والبيهقي في الشعب من حديث عبد الرحمان بن عوف، بسند ضعيف.

وورد من طريق أبي جعفر النفيلي، عن أبي الدهماء، عن محمد بن عمرو، عن أبي هريرة مرفوعاً[6].

وأبو الدهماء؛ قال ابن حبان[7]: لا يجوز الاحتجاج به.

*****

633- حديث: «إن الحكمة تزيد الشريف شرفا»[8]:

أخرجه ابن[220] عدي في الكامل[9]، والمصنف، وابن عبد البر في بيان العلم[10]،

---

(1) بل عن علي عليه السلام، كذا عزاه إليه السيوطي في الجامع الكبير، وكذا هو في تاريخ دمشق (414/54).

(2) المعجم الكبير (62/6).

(3) مسند القضاعي (105/2) من حديث عبد الرحمان بن عوف رضي الله عنه.

(4) من حديث أبي هريرة وسيأتي بعد قليل إن شاء الله.

(5) صحيح ابن حبان (182/2).

(6) رواه الطبراني في الأوسط (19/2).

(7) المجروحين (149/3).

(8) مسند القضاعي (105/2) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(9) الكامل (143/5).

(10) جامع بيان العلم وفضله (18/1).

وعبد الغني الأزدي في آداب المحدث، وأورده الجلال في ذيله، وأبو نعيم في الحلية[1] عن أنس. وزاد الأخير: "وترفع العبد المملوك حتى تجلسه مجالس الملوك".اهـ.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه. وقال المناوي[2]: "هو من حديث عمر بن حمزة، عن صالح، عن الحسن، عن أنس. وقال أبو نعيم: غريب، تفرد به عن صالح. وقال العسكري: ليس هذا من المرفوع؛ بل من كلام الحسن وأنس".اهـ.

*****

634- حديث: «إن محرم الحلال كمحل الحرام»[3]:

أخرجه ابن سعد[4]، وابن جرير، وابن عساكر[5] عن عبد الله بن مسعود[6].

والطيالسي، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

*****

635- حديث: «إن أحساب أهل الدنيا هذا المال»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والنسائي[9]، وابن حبان[10]، والحاكم[11]، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، بزيادة: "الذين يذهبون إليه هذا المال".

قال الحاكم: صحيح على شرطهما، وأقره الذهبي. وصححه ابن حبان.

*****

(1) حلية الأولياء (173/6).

(2) فيض القدير (416/3).

(3) مسند القضاعي (106/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) الطبقات الكبرى (181/6).

(5) تاريخ دمشق (64/35).

(6) موقوفا عليه من كلامه، لا مرفوعا كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله تعالى.

(7) مسند القضاعي (107/2) من حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه.

(8) المسند (353/5).

(9) المجتبى من السنن (64/6، كتاب النكاح، باب الحسب، ح:3225).

(10) صحيح ابن حبان (473/2).

(11) المستدرك (177/2).

636- حديث: «إن لصاحب الحق مقالا»[1]:

أخرجه الشيخان[2] عن أبي هريرة.

قال الحافظ السخاوي[3]: وهو من غرائب الصحيح، قال البزار: لا يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، ومداره على سلمة بن كهيل، وقد صرح - يعني به في رواية البخاري - بأنه سمعه من أبي سلمة بمنى، وذلك لما حج. وقد رواه كذلك: الترمذي[4].

وأخرجه الإمام أحمد[5] عن عائشة.

وابن عساكر[6] عن أبي حميد الساعدي.

*****

637- حديث: «إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة»[7]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[8]، والمصنف في مسنده عن حميد الطويل، عن أنس: إنه مرض، فعاده بعض إخوانه، فقال لجاريته: يا جارية هلم لإخواننا[221] شيئا وإن كسرا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن مكارم الأخلاق..."الخ.

وفيه: سليمان بن بشار[9]؛ متهم بوضع الحديث، قال ابن حبان: يضع الأحاديث على الأثبات ما لا يحصى، ووهاه ابن عدي، وقال أيضا: كان يقلب الأسانيد ويسرق الحديث، وأساء الثناء عليه الحاكم في المدخل.

وقول الشبرختي في شرح الأربعين النووية: أخرجه الترمذي وقال: حسن؛ غير

---

(1) مسند القضاعي (107/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(2) صحيح البخاري (809/2، كتاب الوكالة، باب الوكالة في قضاء الديون، ح:2183).
صحيح مسلم (1225/3، كتاب المساقاة، باب من استلف شيئا فقضى خيرا منه، ح:1601).

(3) المقاصد الحسنة (ص:197).

(4) سنن الترمذي (608/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان، ح: 1317).

(5) المسند (268/6).

(6) تاريخ دمشق (388/36).

(7) مسند القضاعي (108/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) المعجم الأوسط (313/6).

(9) انظر ترجمته في: الكامل في الضعفاء (294/3)، المجروحين (335/1)، ميزان الاعتدال (282/3)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:128)، لسان الميزان (78/3).

صواب؛ بل لم يخرجه أحد من الأئمة الستة، والله أعلم.اهـ مؤلف.

*****

638- حديث: «إن أَحْسَنَ الحَسَنِ: الخُلُقُ الحَسَنُ»[1]:

أخرجه المستغفري في مسلسلاته، وابن عساكر في تاريخه[2]، وابن النجار عن الحسن بن علي، والمصنف في مسنده، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الكَشِّي - وكان ذا خلق حسن -، قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري [- وكان ذا هدى -][3]، قال: أخبرنا أبو العباس بن أبي الحسن، قال: حدثنا أبي [أبو] الحسن، قال: حدثنا محمد بن زكرياء الغلابي - رجل حديثه حسن -، قال: حدثنا الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن الحسن، عن جد الحسن؛ رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "إن أَحْسَنَ الحَسَنِ: الخُلُقُ الحَسَنُ".

قال لنا القاضي أبو عبد الله: الحسن الأول: الحسن بن سهل، والثاني: ابن دينار، والثالث: البصري، والرابع: ابن علي.اهـ.

وسنده ضعيف؛ لأن ابن دينار أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: "قال النسائي وغيره: متروك".

وفي الجامع الكبير للسيوطي بعد أن ذكر من أخرجه ما نصه - ومنه نقلت -: "عن الحسن بن حسان السمتي، عن الحسن بن دينار عن الحسن بن أبي الحسن البصري عن الحسن بن علي. وفيه محمد بن زكريا الغلابي؛ قال ابن منده: تكلم فيه، وقال الدارقطني: يضع الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات".اهـ.

*****

639- حديث: «إن مولى القوم من أنفسهم»[4]:

أخرجه الإمام البخاري[5] عن أنس بدون "إن".

والمصنف في مسنده عن أبي رافع.

---

(1) مسند القضاعي (109/2) من حديث سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام.

(2) تاريخ دمشق (116/13).

(3) كذا في الأصل، وفي المطبوع: بحديث حسن.

(4) مسند القضاعي (109/2) من حديث أبي رافع وأنس رضي الله عنهما.

(5) صحيح البخاري (2484/6، كتاب الفرائض، باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت منهم، ح: 6380).

وأخرجه ابن عدي[1] عن ابن عباس، بزيادة: "ومولى القوم منهم". وفيه: إسحاق بن بشير أبو حذيفة؛ كذاب، قال ابن عدي: هذا منكر.

وأخرجه أحمد[2]، وابن أبي شيبة[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5]، والبخاري في الأدب المفرد[6] من حديث رفاعة بن رافع، بلفظ: "مولى القوم منهم، وابن أختهم منهم، وحليفهم منهم". وفيه قصة عند أحمد، والبخاري.

وأخرجه البزار[7] من حديث أبي هريرة بلفظ: "حليف القوم منهم، وابن أختهم منهم".

وأخرجه الدارمي[8]، وإسحاق، وابن أبي شيبة، وإبراهيم الحربي من حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده نحو حديث رفاعة. وفيه قصة أيضا.

وأخرجه الطبراني[9] عن سعد من حديث عتبة بن غزوان: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش: هل فيكم من ليس منكم؟ قالوا: ابن أخت عتبة بن غزوان، قال صلى الله عليه وسلم: "ابن أخت القوم منهم، وحليف القوم منهم"[222].

*****

640- حديث: «إن أكثر أهل الجنة البله»[10]:

أخرجه البيهقي في الشعب[11]، والبزار في مسنده[12]، والديلمي، والخلعي في فوائده؛ كلهم من طريق سلامة بن روح بن خالد، قال: قال عقيل: حدثني ابن شهاب، عن أنس مرفوعاً.

وسلامة: فيه لين، ولم يسمع من جد أبيه عقيل، إنما أخذ من كتبه. وعُدَّ هذا الحديث

---

(1) الكامل (337/1).

(2) المسند (340/4).

(3) المصنف (429/2).

(4) المعجم الكبير (316/1).

(5) المستدرك (82/4).

(6) الأدب المفرد (ص:40).

(7) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (461/1)، وقال: وفيه الواقدي، وهو ضعيف.

(8) سنن الدارمي (317/2).

(9) المعجم الكبير (118/17).

(10) مسند القضاعي (110/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(11) شعب الإيمان (126/2).

(12) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (151/8).

من أفراده، وقال العراقي: قال ابن عدي: فيه سلامة بن روح منكر الحديث، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح، وقال الدارقطني: ضعيف[1].

لكن هو عند المصنف من طريق يحيى بن أيوب، حدثنا عقيل به، وهو في الكنجروذيات من طريق محمد بن العلاء الأيلي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري. وقال العسكري: إنه غريب من حديث الزهري، وهو من حديث يونس عنه أغرب، لا أعلمه إلا من هذا الوجه.

وله شاهد عند البيهقي[2] أيضاً من حديث مصعب بن ماهان، عن الثوري، عن محمد بن المنكدر، عن جابر، وقال عقبه: إنه بهذا الإسناد منكر، وبه تعلم ما في قول القرطبي في التذكرة: إنه صحيح، وأنه غير مُسَلَّمٌ.

*****

641- حديث: «إن أقل ساكني أهل الجنة النساء»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، ومسلم في صحيحه[5]، والمصنف في مسنده عن عمران بن حصين.

*****

642- حديث: «المعونة تأتي العبد على قدر المؤونة، وإن الصبر على قدر المصيبة»[6]:

أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر، والبزار في مسنده[7]، والحاكم في الكنى، والألقاب، والبيهقي في الشعب[8]، والعسكري في الأمثال، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

---

(1) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (195/4)، الجرح والتعديل (301/4)، الكامل (313/3)، الثقات (300/8)، التهذيب (252/4).

(2) شعب الإيمان (124/2).

(3) مسند القضاعي (111/2) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(4) المسند (427/4).

(5) صحيح مسلم (2097/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء...، ح:2738).

(6) مسند القضاعي (111/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (594/4).

(8) شعب الإيمان (191/7).

وإسناده حسن. قال الهيثمي[1]: "وفيه طارق بن عمار؛ قال البخاري: لا يتابع على حديثه، وبقية رجاله ثقات". وقال المنذري[2]: "رواته محتج بهم في الصحيح إلا طارق بن عمار، ففيه كلام قريب ولم يترك"، قال: "والحديث غريب".اهـ.

وأخرجه الرافعي[3] عن أنس[223].

وابن عدي، وأبو بكر بن لال في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة أيضاً.

وفيه عبد الرحمان بن واقد[4]؛ أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: "ضعفه الخطيب"، عن وهب بن وهب؛ قال أحمد وغيره:" كذاب".اهـ. لكن موجود ما يقويه بعض قوة.

*****

643- حديث: «إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والبخاري في الأدب المفرد[7]، ومسلم[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10]، وابن حبان[11]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وأخرج الطبراني في الأوسط[12] من حديث أنس: "من البر: أن تصل صديق أبيك".

*****

(1) مجمع الزوائد (594/4).

(2) الترغيب والترهيب (43/3).

(3) التدوين في أخبار قزوين (436/2).

(4) قد أخرجه ابن عدي في الكامل في أربعة مواضع من كتابه (37/2)، و(115/4)، و(238/6)، و(6/401) كلها من حديث أبي هريرة، وليس في طريق واحد منها: عبد الرحمان بن واقد ولا وهب بن وهب. وكذا رجعت إلى ترجمتهما في الكامل فلم يذكر فيها هذا الحديث، فلعله في سند ابن لال في مكارم الأخلاق، والله تعالى أعلم.

(5) مسند القضاعي (112/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) المسند (88/2).

(7) الأدب المفرد (ص:29).

(8) صحيح مسلم (1979/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل صلة أصدقاء الأب والأم ونحوهما، ح:2552).

(9) سنن أبي داود (758/2، كتاب الأدب، باب في بر الوالدين، ح:5143).

(10) سنن الترمذي (313/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في إكرام صديق الوالد، ح:1903).

(11) صحيح ابن حبان (173/2).

(12) المعجم الأوسط (213/7).

644- حديث: «إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والشيخان[3]، وأبو داود[4]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وأحمد[5]، والشيخان[6]، وأبو داود[7]، وابن ماجه[8] عن صفية بنت حيي النضرية أم المؤمنين.

*****

645- حديث: «إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، والطبراني[11]، والبيهقي[12]، والضياء المقدسي[13]، والمصنف في مسنده، عن الأشعث بن قيس.

والطبراني[14]، والبيهقي[15] عن أسامة بن زيد.

وابن عدي[16] عن ابن مسعود.

*****

---

(1) مسند القضاعي (113/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) المسند (156/3).

(3) قلت: الحديث تفرد به مسلم دون البخاري، وإنما اتفقا عليه من حديث صفية بنت حيي رضي الله عنها.

صحيح مسلم (1712/4، كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له...، ح:2174).

(4) سنن أبي داود (643/2، كتاب السنة، باب في ذراري المشركين، ح:4719).

(5) المسند (337/6).

(6) صحيح البخاري (717/2، كتاب الاعتكاف، باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه، ح:1933).

صحيح مسلم (1712/4، كتاب السلام، باب بيان أنه يستحب لمن رؤي خاليا بامرأة وكانت زوجته أو محرما له...، ح:2175).

(7) سنن أبي داود (749/1، كتاب الصيام، باب أين يكون الاعتكاف، ح:2470).

(8) سنن ابن ماجه (566/1، كتاب الصيام، باب في المعتكف يزوره أهله في المسجد، ح:1779).

(9) مسند القضاعي (113/2) من حديث الأشعث بن قيس رضي الله عنه.

(10) المسند (212/5).

(11) المعجم الكبير (236/1).

(12) شعب الإيمان (517/6).

(13) الأحاديث المختارة (307/4).

(14) المعجم الكبير (171/1).

(15) شعب الإيمان (516/6).

(16) الكامل (311/3).

646- حديث: «إن إعطاء هذا المال فتنة، وإن إمساكه فتنة»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن مطرف: أن رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن إعطاء..."الخ.

*****

647- حديث: «إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها»[2]:

أخرجه الحاكم[3]، والبيهقي[4]، والمصنف في مسنده عن أبي بردة، قال: كنت جالسا عند عبيد الله بن زياد، فجعل يختلف إليه برؤوس الخوارج، فلما جيء برأسٍ قلت: [224] إلى النار، فقال عبيد الله بن يزيد - يعني الخطمي -: ألا تعلم يا ابن أخي أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن عقاب هذه الأمة جعل في دنياها"؟

*****

648- حديث: «إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه»[5]:

تمام هذا الحديث: "ولا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر".

أخرجه الإمام أحمد[6]، والنسائي بإسناد صحيح.

وابن ماجه[7]، وابن حبان[8]، وأبو يعلى، والروياني، والطبراني[9]، والضياء بزيادة، والحاكم[10]، والمصنف في مسنده عن ثوبان. قال الحاكم: صحيح، وأقروه، وقال المنذري[11]: رجال النسائي رجال الصحيح.

*****

---

(1) مسند القضاعي (14/2) من حديث رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(2) مسند القضاعي (115/2) من حديث عبد الله بن يزيد الخطمي رضي الله عنه.

(3) المستدرك (113/1).

(4) شعب الإيمان (148/7).

(5) مسند القضاعي (115/2) من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(6) المسند (277/5).

(7) سنن ابن ماجه (35/1، المقدمة، باب في القدر، ح:90).

(8) صحيح ابن حبان (153/3).

(9) المعجم الكبير (100/2).

(10) المستدرك (670/1).

(11) الترغيب والترهيب (213/3).

649- حديث: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وعبد بن حميد[3]، والشيخان[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، وابن حبان[9]، والمصنف في مسنده عن أنس بن مالك.

*****

650- حديث: «إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم»[10]:

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره، والبزار في مسنده[11]، والطبراني[12]، وابن جرير، وابن السني، والشيرازي في الألقاب، وأبو نعيم في الطب، والمصنف في مسنده عن أنس.

ورمز الجلال السيوطي لصحته، والسخاوي أشار لحسنه[13]؛ كالهيثمي[14].

قال في الميزان[15] عن أبي حاتم في ترجمة بكر بن الحكم: إنه روى خبرا منكرا، وهو هذا.

---

(1) مسند القضاعي (116/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) المسند (145/3). (3) مسند عبد بن حميد (ص:370).

(4) صحيح البخاري (961/2، كتاب الصلح، باب الصلح في الدية، ح:2556).
صحيح مسلم (1302/3، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب إثبات القصاص في الأسنان وما في معناها، ح:1675).

(5) سنن أبي داود (607/2، كتاب الديات، باب القصاص من السن، ح:4595).

(6) سنن الترمذي (692/5، كتاب المناقب، باب مناقب البراء بن مالك رضي الله عنه، ح:3854).

(7) المجتبى من السنن (26/8، كتاب القسامة، باب القصاص في السن، ح:4755).

(8) سنن ابن ماجه (884/2، كتاب الديات، باب القصاص في السن، ح:2649).

(9) صحيح ابن حبان (414/14).

(10) مسند القضاعي (117/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(11) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (473/10).

(12) المعجم الأوسط (207/3).

(13) بل نص عليه، ونص كلامه في المقاصد الحسنة (ص:60): "وللبزار والطبراني وغيرهما كأبي نعيم في الطب بسند حسن عن أنس رضي الله عنه رفعه: إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم" انتهى.

(14) المجمع (473/10).

(15) ميزان الاعتدال (59/2).

651- حديث: «إن لله عبادا أخلفهم لحوائج الناس»[1]:

تمامه: "يفزع الناس إليهم في حوائجهم، أولئك هم الآمنون من عذاب الله".

أخرجه الطبراني[2]، وأبو نعيم[3]، وابن عساكر، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وإسناده حسن. قال الهيثمي[4]: فيه شخص ضعفه الجمهور، وأحمد بن طارق الراوي عنه لم أعرفه، وبقية رجاله[225] رجال الصحيح.

وذكره ابن عبد البر في كتابه بهجة المجالس وأنس المجالس.

وأخرجه ابن حبان في غير صحيحه عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لله عبادا أخلفهم لحوائج الناس، وآل على نفسه أن لا يعذبهم بالنار، فإذا كان يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور يحدثون الله والناس في الحساب".

*****

652- حديث: «إن حقا على الله ألا يرفع شيئا من أمر الدنيا إلا وضعه»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وعبد بن حميد[7]، والبخاري[8] في الجهاد، وأبو داود[9] في الأدب، والنسائي[10] عن أنس.

وفي مسند المصنف ما نصه: عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق رجلا فسبقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسُرَّ بذلك المسلمون، ثم قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم: أتعود يا رسول الله؟ قال: نعم، فسابقه فسبقه الرجل، فكره ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرهه أصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن حقا على الله..."الخ.

---

(1) مسند القضاعي (117/2 - 118) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) المعجم الكبير (358/12).

(3) حلية الأولياء (225/3).

(4) مجمع الزوائد (350/8).

(5) مسند القضاعي (118/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(6) المسند (103/3).

(7) مسند عبد بن حميد (ص:391).

(8) صحيح البخاري (3284/5، كتاب الرقاق، باب التواضع، ح:6136).

(9) سنن أبي داود (669/2، كتاب الأدب، باب في كراهية الرفعة في الأمور، ح:4802).

(10) المجتبى من السنن (227/6، كتاب الخيل، باب السبق، ح:3588).

653- حديث: «إن لجواب الكتاب حقا كرد السلام»[1]:

أخرجه ابن لال، والديلمي في مسند الفردوس، وابن أبي شيبة[2]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس.

قال المصنف: وليس بالقوي - يعني إسناده -.اهـ. وقال غيره: المحفوظ وقفه، وفي فيض القدير[3]: فيه جويبر بن سعيد؛ قال في الكاشف: تركوه.

وروي من حديث أنس مرفوعاً: أخرجه ابن عدي[4]، وفيه: الحسن بن محمد البلخي؛ قال ابن عدي: كل أحاديثه مناكير، وقال ابن حبان: يروي الموضوعات لا تجوز الرواية عنه، وعند الصاغاني: حديث موضوع؛ أي لأن فيه أحمد بن عبد الله بن حكيم؛ منكر الحديث، عن الحسن بن محمد قاضي مرو؛ يروي الموضوعات.

قال الجلال السيوطي في التعقبات: "قلت: له شاهد عن ابن عباس موقوفاً، أخرجه البيهقي في الشعب".اهـ منه.

وفي مسند الشهاب للمصنف ما نصه: وجدت بخط شيخنا أبي محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، قال: حدثنا أبو محمد طالب - يعني عبد الله بن أحمد البغدادي -، حدثنا أبو يحيى أحمد بن الحسن الفسوي، حدثنا أبو أحمد عبد الرحمان بن محمد، حدثنا محمد بن مقاتل، عن شريك بن عبد الله، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن لجواب الكتاب حقا كرد السلام".

قال الشيخ: وليس إسناده بالقوي - يعني إسناده -.اهـ.

*****

654- حديث: «إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب»[5]:

أخرجه ابن جرير الطبري في التهذيب، والطبراني في الكبير[6]، والبيهقي في الشعب[7]

---

(1) مسند القضاعي (119/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) المصنف (308/5) ولكن موقوفا على ابن عباس رضي الله عنهما.

(3) فيض القدير (504/2).

(4) الكامل (172/1).

(5) مسند القضاعي (120/2) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (106/18) ولكن موقوفا من كلام عمران بن حصين، لا مرفوعا من حديثه، كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله تعالى.

(7) شعب الإيمان (203/4) موقوفا على عمران بن حصين أيضا.

- ورجاله[226] ثقات -، وابن عدي في الكامل[1] من طريق أبي إبراهيم الترجماني، حدثنا داود بن الزبرقان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، عن عمران بن حصين مرفوعاً. قال: ولا أعلم رفعه غير داود.

ورواه البيهقي، وابن السني عنه موقوفاً. قال البيهقي: الصحيح هكذا، ورواه الترجماني عن داود بن الزبرقان عن ابن أبي عروبة فرفعه. قال الذهبي: داود قد تركه أبو داود.وقد رواه كذلك البخاري في الأدب المفرد[2].

ورواه أبو بكر بن كامل في فوائده، وأبو نعيم، والديلمي من طريقه من حديث علي، بلفظ: "أما إن في المعارض ما يكفي المسلم عن الكذب".اهـ.

وقد حسَّن هذا الحديث: العراقي في رده على الصاغاني حكمه بوضعه.

قلت: وفي كتاب الآداب الشرعية[3] لشمس الدين ابن مفلح: "وقد روي إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب، وهذا ثابت عن إبراهيم النخعي، وروي مرفوعاً، وليس هو في مسند أحمد ولا الكتب الستة، ورواه أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب المعاريض".اهـ. ثم قال بعد ذلك - ومنه نقلت -: "وقد ذكر في المغني هذا الخبر تعليقا بصيغة الجزم محتجاً به ولم يعزه على كتاب، والله أعلم". اهـ.

*****

655- حديث: «إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، وعبد الرزاق[6]، والبخاري في تاريخه، وأبو داود[7]، والترمذي[8]، والنسائي[9]، وابن ماجه[10]، والحاكم[11]؛ كلهم في البيع إلا الترمذي ففي

---

(1) الكامل (96/3).

(2) الأدب المفرد (ص:297).

(3) الآداب الشرعية والمنح المرعية (42/1).

(4) مسند القضاعي (120/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(5) المسند (179/2).

(6) المصنف (133/9).

(7) سنن أبي داود (311/2، كتاب الإجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، ح:3528).

(8) سنن الترمذي (639/3، كتاب الأحكام، باب ما جاء في أن الوالد يأخذ من مال ولده، ح:1358).

(9) المجتبى من السنن (241/7، كتاب البيوع، باب الحث على الكسب، ح:4451).

(10) سنن ابن ماجه (723/2، كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب، ح:2137).

(11) المستدرك (53/2).

الأحكام، والمصنف في مسنده، وابن حبان[1] عن عائشة، بإسناد حسنه الترمذي، وصححه أبو حاتم وأبو زرعة - فيما نقله ابن أبي حاتم في العلل[2] -، وأعله ابن القطان بأنه عن عمارة عن عمته، وتارة عن أمه، وكلتاهما لا يعرفان[3].

وروى ابن أبي شيبة[4]، والبخاري في التاريخ، بلفظ: "إن أطيب ما أكلتم من كسبكم، وإن أولادكم من كسبكم".

*****

656- حديث: «إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع، أو غرم مفظع»[5]:

أخرجه الترمذي[6]، وقال: حسن غريب عن حبشي بن جنادة السلولي.

وأخرجه الإمام أحمد[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي، وابن ماجه[10] عن أنس بلفظ: "إن المسألة لا تحل إلا لأحد ثلاثة، لذي عدم موجع، أو لذي غرم مفظع، أو لذي فقر مدقع".

وإسناده حسن، وقال المناوي[11]: "فيه الأخضر بن عجلان؛ قال ابن معين: صالح، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه".اهـ.

*****

657- حديث: «إن قليل العمل مع كثير العلم كثير وكثير العمل[227] مع الجهل قليل»[12]:

أخرجه الحكيم الترمذي في الأصل السادس والستين بعد المائتين من نوادر الأصول،

---

(1) صحيح ابن حبان (73/10).

(2) علل الحديث لابن أبي حاتم (465/1).

(3) انظر: بيان الوهم والإيهام لابن القطان (546/4).

(4) المصنف (294/7).

(5) مسند القضاعي (121/2) من حديث حبشي بن جنادة رضي الله عنه.

(6) سنن الترمذي (43/3، كتاب الزكاة، باب ما جاء فيمن لا تحل له الصدقة، ح:653).

(7) المسند (114/3).

(8) سنن أبي داود (516/1، كتاب الزكاة، باب ما تجوز فيه الصدقة، ح:1641).

(9) لم يروه الترمذي من حديث أنس، والله أعلم.

(10) سنن ابن ماجه (740/2، كتاب التجارات، باب بيع المزايدة، ح:2198).

(11) فيض القدير (389/2).

(12) مسند القضاعي (121/2) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

والحاكم، والديلمي في مسند الفردوس، وابن عبد البر[1] من رواية الحسين بن حميد، حدثنا محمد بن روح بن عمران القرشي، حدثنا مؤمل بن عبد الرحمان، عن عباد بن عبد الصمد، عن أنس.

وعباد: منكر الحديث، ومؤمل: ضعيف، ومحمد بن روح: منكر الحديث، والحسين بن حميد المصري: تكلم فيه أيضاً.

نعم؛ للحديث شواهد، وفي مسند المصنف عن ابن مسعود قال: سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أي العمل أفضل؟ قال: العلم، فقال: يا رسول الله أسألك عن العمل وتخبرني عن العلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن قليل العمل..."الخ.

*****

658- حديث: «إن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وأبو داود[4]، والحاكم[5] من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن عائشة. وإسناده صحيح.

وزاد المصنف في مسنده: "الذي يصوم النهار ويقوم الليل"، أخرجه عن أبي سعيد الخدري.

وأخرجه الترمذي[6]، والطبراني في الكبير[7] من حديث أبي الدرداء، وهو قطعة من حديث: "ما من شيء أثقل في الميزان من حسن الخلق، وإن العبد..."الخ، وقال الترمذي: غريب، وفي بعض طرقه: حسن صحيح.

*****

(1) جامع بيان العلم وفضله (45/1).

(2) مسند القضاعي (122/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(3) المسند (90/6).

(4) سنن أبي داود (668/2، كتاب الأدب، باب في حسن الخلق، ح:4798).

(5) المستدرك (128/1).

(6) سنن الترمذي (363/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، ح:2003).

(7) المعجم الكبير (169/8).

659- حديث: «إن لكل دين خلقا، وإن خلق هذا الدين الحياء»[1]:

أخرجه ابن ماجه عن أنس[2]، وعن ابن عباس[3]. والمصنف عن الأول.

وقال الدارقطني: لا يثبت، وقال ابن الجوزي[4]: حديث لا يصح.

*****

660- حديث: «إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة»[5]:

أخرجه الطبراني[6]، والحاكم[7]، والمصنف في مسنده عن ابن عباس[228] بإسناد واهٍ؛ بل قيل موضوع، كما نص على ذلك ابن حبان في وصف الأتباع وبيان الابتداع، قال: تفرد به أبو المقدام، عن هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، عن ابن عباس. وهو طريق الطبراني.

وقال الذهبي: رواه الحاكم من طريقين؛ أحدهما: هذا، وهشام متروك، والآخر: فيه محمد بن معاوية النيسابوري؛ كذبه الدارقطني وغيره، قال: فبطل الحديث.اهـ.

وقال الهيثمي[8] بعد عزوه للطبراني: فيه هشام بن زياد أبو المقدام؛ وهو متروك.

نعم؛ ورد في الباب حديث جيد حسن، وهو ما رواه الطبراني[9] أيضا عن أبي هريرة مرفوعاً: "إن لكل شيء سيدا، وإن سيد المجالس: قبالة القبلة". قال الهيثمي[10] والمنذري[11] وغيرهما: إسناده حسن.اهـ.

*****

(1) مسند القضاعي (123/2) من حديث أنس رضي الله عنه وزيد بن طلحة بن ركانة مرسلا.

(2) سنن ابن ماجه (1399/2، كتاب الزهد، باب الحياء، ح:4181).

(3) سنن ابن ماجه (1399/2، كتاب الزهد، باب الحياء، ح:4182).

(4) العلل المتناهية (709/2).

(5) مسند القضاعي (124/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(6) المعجم الكبير (320/10).

(7) المستدرك (300/4).

(8) مجمع الزوائد (114/8).

(9) المعجم الأوسط (25/3).

(10) مجمع الزوائد (114/8).

(11) الترغيب والترهيب (29/4).

661- حديث: «إن لكل شيء فتنة، وإن فتنة أمتي المال»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3]، والنسائي، وابن حبان[4]، والحاكم[5]، والمصنف في مسنده عن كعب بن عياض.

قال الحافظ في الإصابة[6]: قال أبو عمر: حديثه في فتنة المال صحيح.اهـ. وقال المناوي[7]: قال الترمذي: غريب حسن، والحاكم: صحيح، وأقروه.

*****

662- حديث: «إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت»[8]:

أخرجه الضياء المقدسي، والبغوي في معجم الصحابة من طريق علي بن قرين، عن زيد بن هلال، عن أبيه هلال بن قطبة: سمعت جلاس بن عمرو الكندي، قال: وفدت في نفر من قومي من كندة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أردنا الرجوع قلنا: أوصنا يا نبي الله، قال: "إن لكل ساع غاية، وغاية ابن آدم الموت، فعليكم بذكر الله؛ فإنه يسهلكم ويرغبكم في الآخرة".

قال الحافظ[9]: وعلي بن قرين ضعيف جدا، ومن فوقه لا يعرفون.اهـ.

وفي مسند المصنف ما نصه: عن أبي أيوب قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فأخذ بعضادتي باب المسجد، ونادى بأعلى صوته: "يا أيها الناس! يا أهل الإسلام! جاء الموت بما جاء؛ جاء بالروح والرحمة والكرة المباركة لأولياء الله من أهل دار السرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها. يا أيها الناس! يا أهل الإسلام! جاء الموت بما جاء؛ جاء بالحسرة والندامة والكرة الخاسرة لأولياء الشيطان من أهل دار الغرور الذين كان سعيهم ورغبتهم فيها. ألا إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت".اهـ.

---

(1) مسند القضاعي (124/2) من حديث كعب بن عياض وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما.

(2) المسند (160/4).

(3) سنن الترمذي (569/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في أن فتنة هذه الأمة في المال، ح:2336).

(4) صحيح ابن حبان (17/8).

(5) المستدرك (354/4).

(6) الإصابة (608/5).

(7) فيض القدير (507/2).

(8) مسند القضاعي (125/2) من حديث أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

(9) الإصابة (495/1).

وسنده ضعيف؛ أي لضعف علي بن قرين[1] كما قدمنا[229].

*****

663- حديث: «إن لكل عابد شرة، ولكل شرة فترة» - وروي -: «إن لكل عمل شرة، والشرة إلى الفترة»[2]:

تمامه: "فمن كانت فترته إلى سنتي فقد اهتدى، ومن كانت إلى غير ذلك فقد هلك".اهـ.

أخرجه الطحاوي، والبيهقي عن ابن عباس وابن عمر[3]. قال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح".

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس قال: كانت مولاة النبي صلى الله عليه وسلم تصوم الدهر وتقوم الليل، فقيل له صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل عمل شرة، والشرة إلى الفترة".اهـ.

وأخرجه الإمام أحمد[4]، والطبراني[5] من حديث عبد الله بن عمرو.

وللترمذي[6] في الزهد نحو من هذا من حديث أبي هريرة، وقال: حسن صحيح غريب، وفيه محمد بن عجلان وثقه أحمد، وقال الحاكم:سيء الحفظ. وأخرجه أيضا الإسماعيلي في مستخرجه.

---

(1) سند القضاعي ليس فيه علي بن قرين. قال الحافظ أحمد الغماري في فتح الوهاب (182/2): "وفيه مجاهيل وضعفاء، وآثار النكارة لائحة عليه".

(2) مسند القضاعي (126/2) من حديث عبد الله بن عمرو وابن عباس رضي الله عنهم. واللفظ الذي ساقه المصنف رحمه الله ليس لفظ أحد هذين الحديثين. أما لفظ حديث ابن عمرو عند القضاعي فهو: "إن لكل عامل شرة، ولكل شرة فترة"، ولفظ ابن عباس عنده: "إن لكل عامل شرة، والشرة إلى فترة".

وأما لفظ الرواية الأولى التي ساقها المصنف: فهو لفظ رواية أحمد في مسنده وأبي نعيم في الحلية لحديث عبد الله بن عمرو. وأما لفظ الرواية الثانية فلم أقف عليه فيما تتبعت من كتب السنة، ويغلب على ظني أنه تصحيف، وصوابه: "إن لكل عمل شرة، والشرة إلى الفترة" وهذا لفظ حديث ابن عباس عند القضاعي والبزار، إلا أنهما قالا: "فترة" بدون تعريف. والله تعالى أعلم.

(3) بل عن ابن عمرو، وهو هكذا في شعب الإيمان (399/3).

(4) المسند (158/2).

(5) المعجم الكبير (222/8).

(6) سنن الترمذي (635/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2453).

664- حديث: «إن لكل قول مصداقا، ولكل حق حقيقة»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أنس: أن معاذ بن جبل دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متكئ، فقال: كيف أصبحت يا معاذ؟ قال: أصبحت بالله مؤمنا، قال: إن لكل قول مصداقا، ولكل حق حقيقة..." الحديث بطوله.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[2] من حديث معمر، عن صالح بن مسمار: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "يا حارث بن مالك..." الحديث. قال في الإصابة[3]: "وهو معضل. وكذا أخرجه عبد الرزاق عن معمر، وأخرجه في التفسير عن الثوري. وأخرجه الطبراني من طريق سعيد بن أبي هلال، وابن منده من طريق سليمان بن سعيد. ورواه البيهقي في الشعب من طريق يوسف بن عطية الصفار - وهو ضعيف جدا - عن أنس. وقال البيهقي: هذا منكر، وقد خبط فيه يوسف.اهـ. راجع الإصابة في ترجمة الحارث بن مالك الأنصاري.

*****

665- حديث: «إن لكل صائم دعوة»[4]:

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن عمر مرفوعاً.

وأخرجه المصنف في مسنده عن الحارث بن عبيدة، قال: قال رسول الله[230] صلى الله عليه وسلم: "لكل صائم دعوة، فإذا أراد أن يفطر فليقل عند أول لقمة: يا واسع المغفرة اغفر لي".اهـ.

*****

666- حديث: «إن لكل شيء باباً، وإن باب العبادة الصيام»[5]:

أخرجه هناد[6]، والمصنف في مسنده عن ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي أبي عقبة مرسلا. وإسناده ضعيف.

---

(1) مسند القضاعي (127/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) الزهد والرقائق (ص:106).

(3) الإصابة في تمييز الصحابة (597/1).

(4) مسند القضاعي (128/2) من حديث الحارث بن عبيدة رضي الله عنه.

(5) مسند القضاعي (129/2) من حديث ضمرة بن حبيب مرسلا.

(6) الزهد لهناد (358/2).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد[1]، وأبو الشيخ في الثواب من حديث أبي الدرداء بسند ضعيف أيضا.

*****

667- حديث: «إن لكل شيء حمى، وإن حمى الله محارمه»[2]:

هو طرف من حديث: "الحلال بين، والحرام بين". والحديث أخرجه الأئمة الستة[3] كلهم عن النعمان بن بشير.

*****

668- حديث: «إن لكل شيء معدنا، ومعدن التقوى قلوب العارفين»[4]:

أخرجه الطبراني[5]، والبيهقي في الشعب[6]، والخطيب[7]، والمصنف في مسنده عن وثيمة بن موسى، عن سلمة بن فضيل، عن ابن سمعان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن ابن عمر مرفوعاً.

ووثيمة بن موسى حدث بأحاديث موضوعة منها هذا، كما قاله في الميزان نقلا عن ابن أبي حاتم[8].

وفيه: ابن سمعان؛ كذبه مالك ويحيى، واتهم به في اللسان[9] ابن سمعان خاصة،

---

(1) الزهد والرقائق (ص:500).

(2) مسند القضاعي (127/2) من حديث النعمان بن بشير.

(3) صحيح البخاري (28/1، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه، ح:52).
صحيح مسلم (1219/2، كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات، ح:1599).
سنن أبي داود (263/2، كتاب البيوع، باب في اجتناب الشبهات، ح:3329).
سنن الترمذي (511/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في البيوع، ح:1205).
المجتبى من السنن للنسائي (241/7، كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات في الكسب، ح: 4453).
سنن ابن ماجه (1318/2، كتاب الفتن، باب الوقوف عند الشبهات، ح:3984).

(4) مسند القضاعي (129/2) من حديث عمر بن الخطاب وابنه رضي الله عنهما.

(5) المعجم الكبير (303/12).

(6) شعب الإيمان (158/4).

(7) تاريخ بغداد (11/4).

(8) انظر: الجرح والتعديل (51/9)، ميزان الاعتدال (120/7)، لسان الميزان (217/6).

(9) لسان الميزان (217/6).

وقال: إن [ابن يونس][1] لم يذكر في وثيمة جرحا، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال: لا بأس به، وإن له تصنيفا في الردة أجاد فيه، وتصنيفا كبيرا في المبتدأ وقصص الأنبياء من أصلح ما صنف في ذلك الفن. وأن لفظ ابن أبي حاتم: كتب إلي أحمد بن إبراهيم عن وثيمة عن سلمة بن الفضل البرشي بأحاديث موضوعة، وأن العقيلي قال: فارسي سكن مصر صاحب أغاليط، روى عن كل.اهـ.

وقد ذكر له الجلال السيوطي طريقا آخر أخرجه منها الطبراني.

*****

669- حديث: «إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن: يس»[2]:

تمامه: "فمن قرأ يس كتب الله له بقراءتها القرآن عشر مرات".

أخرجه الدارمي في مسنده[3]، والترمذي[4] في فضائل القرآن، والمصنف في مسنده عن أنس.

قال الترمذي: غريب، وفيه شيخ مجهول، وهو أبو محمد هارون. وفي الباب: أبو بكر وأبو هريرة وغيرهما.

*****

670- حديث: «إن لكل نبي دعوة دعا بها لأمته، وإني أخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والشيخان[7] عن أنس.

وأخرجه الحكيم الترمذي أيضاً، وزاد في آخره: "وإن إبراهيم ليرغب في دعائي ذلك اليوم".

---

(1) في الأصل: ابن أبي أويس، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته وفاقا لما في اللسان.

(2) مسند القضاعي (130/2) من حديث أنس وأبي بن كعب رضي الله عنهما.

(3) سنن الدارمي (548/2).

(4) سنن الترمذي (162/5، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في فضل يس، ح:2887).

(5) مسند القضاعي (132/2) من حديث أنس وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(6) المسند (134/3).

(7) صحيح البخاري (2323/5، كتاب الدعوات، باب لكل نبي دعوة مستجابة، ح:5946).
صحيح مسلم (190/1، كتاب الإيمان، باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة الشفاعة لأمته، ح:200).

وأخرجه ابن خزيمة عن جابر[231].

*****

671- حديث: «إن المؤمن يؤجر في نفقته كلها إلا شيئا جعله في التراب والبناء»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن حارثة، قال: دخلنا على خباب نعوده، وفي بيته حائط يبنى، فقال: "إن المؤمن..."الخ.

وأخرجه البخاري[2] عن خباب الأرث، بلفظ: إنه عليه السلام قال: "إن المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه؛ إلا في شيء جعله في هذا التراب".

672- حديث: «إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»[3]:

أخرجه المصنف في مسنده قال: حدثنا محمد بن معاذ، أنبأنا القعنبي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر. قال في الميزان[4]: "هذا بهذا الإسناد باطل".اهـ.

وأخرجه أبو داود[5] عن أبي هريرة، بلفظ: "إياكم والحسد؛ فإن الحسد يأكل..."الخ. وفيه إبراهيم بن أسيد؛ ذكره البخاري في تاريخه الكبير[6]، وذكر له هذا الحديث، وقال: لا يصح.

وهو عند ابن ماجه[7] من حديث أنس بإسناد ضعيف، وفي تاريخ بغداد[8] بإسناد حسن.

وفي الباب عن: معاوية بن حيدة.

*****

673- حديث: «إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان: الفم والفرج»[9]:

أخرجه الترمذي[10] وصححه، وابن أبي الدنيا في

(1) مسند القضاعي (135/2) من حديث خباب بن الأرث رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (2147/5، كتاب المرضى، باب نهي تمني المريض الموت، ح:5348).

(3) مسند القضاعي (136/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) ميزان الاعتدال (268/5).

(5) سنن أبي داود (693/2، كتاب الأدب، باب في الحسد، ح:4903).

(6) التاريخ الكبير (272/1).

(7) سنن ابن ماجه (1408/2، كتاب الزهد، باب الحسد، ح:4210).

(8) تاريخ بغداد (227/2).

(9) مسند القضاعي (137/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) سنن الترمذي (363/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، ح:2004).

الصمت[1]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: "تدرون ما أكثر ما يدخل الناس النار؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "فإن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان: الفرج والفم. تدرون ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟"، قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: "فأكثر ما يدخل الناس الجنة: تقوى الله وحسن الخلق".

*****

674- حديث: «إن أكثر ما يدخل الناس الجنة: تقوى الله وحسن الخلق»[2]:

أخرجه الترمذي[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، والبيهقي في الزهد[5]، وغيره عن أبي هريرة [232].

قال الترمذي: حسن صحيح غريب.

*****

675- حديث: «إن الدين بدأ غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء»[6]:

أخرجه الإمام مسلم[7]، وابن ماجه[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وأخرجه أيضا الترمذي[9]، وابن ماجه[10] عن ابن مسعود.

---

(1) الصمت لابن أبي الدنيا (ص:44).

(2) هو نفسه الحديث السابق، ولم يفرده القضاعي وإنما أورده مع الحديث السابق، فالله أعلم بالحامل للمصنف على تقسيم الحديث إلى ترجمتين.

(3) سنن الترمذي (363/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق، ح:2004).

(4) صحيح ابن حبان (224/2).

(5) الزهد الكبير للبيهقي (ص:347).

(6) مسند القضاعي (138/2) من حديث أبي هريرة وعمرو بن عوف المزني، وسهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهم.

(7) صحيح مسلم (130/1، كتاب الإيمان، باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا...، ح:145).

(8) سنن ابن ماجه (1319/2، كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريبا، ح:3986).

(9) سنن الترمذي (18/5، كتاب الإيمان، باب ما جاء في أن الإسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا، ح: 2629).

(10) سنن ابن ماجه (1320/2، كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريبا، ح:3988).

وابن ماجه[1] عن أنس.

والطبراني عن سلمان[2]، وسهل بن سعد[3]، وابن عباس[4].

ولم يخرجه البخاري، وذكر الترمذي في العلل[5] أنه سأل عنه البخاري قال: حديث حسن.

وقال النجم[6]: وفي الباب عن: أنس، وجابر، وسعد بن أبي وقاص، وسهل بن سعد، وسلمان، وابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وعمر، وعلي، وعمرو بن عوف، وواثلة، وأبي أمامة، وأبي الدرداء، وأبي سعيد، وأبي موسى، وغيرهم. قال: فهو مشهور، أو متواتر.

*****

676- حديث: «إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً، وينجو العالم منها بعلمه»[7]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[8]، وأبو نصر في أماليه، وأبو سعيد السمان في مشيخته، والرافعي[9]، وابن النجار، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً.

وسنده ضعيف؛ لأنهم رووه من حديث عطية بن بقية بن الوليد، عن أبيه، عن إبراهيم بن أدهم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن عمارة الأنصاري. قال أبو نعيم: غريب من حديث إسحاق، لم نكتبه إلا من حديث عطية.اهـ.

*****

677- حديث: «إن العين لتدخل القبر، وتدخل الجمل القدر»[10]:

أخرجه ابن عدي[11]، وأبو نعيم في الحلية[12]، والمصنف في مسنده عن جابر.

---

(1) سنن ابن ماجه (1320/2، كتاب الفتن، باب بدأ الإسلام غريبا، ح:3987).

(2) المعجم الكبير (256/6).

(3) المعجم الكبير (164/6)، والأوسط (250/3)، والصغير (183/1).

(4) المعجم الكبير (70/11). (5) علل الترمذي (ص:388).

(6) انظر: كشف الخفاء للعجلوني (332/1).

(7) مسند القضاعي (140/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) حلية الأولياء (41/8).

(9) التدوين في أخبار قزوين للرافعي (172/2).

(10) مسند القضاعي (140/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(11) الكامل (408/6).

(12) حلية الأولياء (90/7).

وابن عدي عن أبي ذر، بحذف "إن". وهو حديث ضعيف.

وفي الصحيحين[1]: "العين حق"، بدون زيادة.

*****

678- حديث: «إن الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة»[2]:

أخرجه الإمام أحمد، والبخاري في مناقب أبي بكر عن محمد بن مقاتل[3]، وفي اللباس عن أحمد بن يونس[4]، وفي الأدب عن أحمد بن يونس أيضاً. وأخرجه أبو داود[5] في اللباس عن النفيلي عن زهير، وأخرجه النسائي[6] في الزينة عن علي بن حجر.

ولفظ البخاري: عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة"، فقال أبو بكر: يا رسول الله إن إزاري يسترخي إلا أن أتعاهده، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنك لست ممن يفعله خيلاء"[233].

*****

679- حديث: «إن الله يحب الرفق في الأمر كله»[7]:

أخرجه البخاري[8] في الأدب في باب الرفق في الأمر كله عن عبد العزيز بن عبد الله، وأخرجه مسلم[9] في الاستئذان عن الحسن الحلواني، وعبد بن حميد[10]، وأخرجه

---

(1) صحيح البخاري (2167/5، كتاب الطب، باب العين حق، ح:5408).
صحيح مسلم (1719/4، كتاب السلام، باب الطب والمرض والرقى، ح:2187).

(2) مسند القضاعي (141/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) صحيح البخاري (1340/3، كتاب فضائل الصحابة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو كنت متخذا خليلا، ح:3465).

(4) صحيح البخاري (2181/5، كتاب اللباس، باب من جر إزاره من غير خيلاء، ح:5447).

(5) سنن أبي داود (454/2، كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار، ح:4085).

(6) المجتبى من السنن (206/8، كتاب الزينة، باب التغليظ في جر الإزار، ح:5327).

(7) مسند القضاعي (142/2 - 143) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها، والزهري مرسلا.

(8) صحيح البخاري (2242/5، كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله، ح:5678).

(9) صحيح مسلم (1706/4، كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام، وكيف يرد عليهم، ح:2165).

(10) مسند عبد بن حميد (ص:428).

النسائي في التفسير[1]، وفي اليوم والليلة[2] عن عبيد الله بن سعد بن إبراهيم من حديث عائشة مرفوعاً.

وأخرج الطبراني[3]، وابن قانع[4]، وابن السكن[5] عن خالد بن معدان، عن أبيه: أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله رفيق يحب الرفق".

*****

680- حديث: «إن الله جميل يحب الجمال»[6]:

أخرجه مسلم[7] في الإيمان، والترمذي[8] في البر عن ابن مسعود.

والطبراني في الكبير[9] عن أبي أمامة.

والحاكم[10] عن ابن عمرو، ووهم في ذكره في المستدرك[11]، وقال الحاكم: احتجا بروايته، وأقره الذهبي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه عن جابر[12]، وعن ابن عمر[13]، بأسانيد صحيحة.

وأخرجه البيهقي[14]، وأبو يعلى[15] بزيادة عن أبي سعيد الخدري، وبزيادة آخره.

وأخرجه ابن عدي[16] عن ابن عمر بإسناد ضعيف.

---

(1) السنن الكبرى للنسائي (482/6).

(2) السنن الكبرى للنسائي (102/6).

(3) المعجم الكبير (265/20)، والأوسط (31/4)، والصغير (262/1).

(4) عجم الصحابة لابن قانع (129/3).

(5) عزاه إليه الحافظ في الإصابة (177/6).

(6) مسند القضاعي (144/2) من حديث أبي سعيد الخدري وابن مسعود رضي الله عنهما.

(7) صحيح مسلم (93/1، كتاب الإيمان، باب تحريم الكبر وبيانه، ح:91).

(8) سنن الترمذي (361/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الكبر، ح:1999).

(9) المعجم الكبير (203/8).

(10) المستدرك (78/1).

(11) قلت: لم يهم الحاكم رحمه الله في استدراك حديث ابن عمرو، فإنه لم يخرجه أحد من الشيخين، وإنما وهم رحمه الله تعالى في استدراكه حديث ابن مسعود، وقد أخرجه مسلم. والله تعالى أعلم.

(12) تاريخ دمشق (367/38).

(13) تاريخ دمشق (84/43).

(14) شعب الإيمان (163/5).

(15) مسند أبي يعلى (320/2).

(16) الكامل (291/5).

وأخرجه هناد[1] عن يحيى بن جعدة مرسلا.

*****

681- حديث: «إن الله يحب الملحين في الدعاء»[2]:

أخرجه الطبراني في الدعاء[3]، وأبو الشيخ، والمصنف في مسنده من حديث بقية، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مرفوعاً.

وسند الطبراني رجاله ثقات، إلا أن فيه عنعنة. وقد تفرد به يوسف بن السفر عن الأوزاعي به، وهو متروك، وكأن بقية دلَّسه. وكذا أخرجه الحكيم الترمذي[4]، وابن عدي[5]، وابن عساكر[6]، والعقيلي[7]، والبيهقي[8] عنهما. وقد رمز الجلال السيوطي لضعفه.

*****

682- حديث: «إن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء»[9]:

أخرجه ابن ماجه[10]، وأبو نعيم في الحلية[11]، والبيهقي في كتاب الزهد[12]، والطبراني[13]، والحاكم[14]، وقال: صحيح ولا علة له، والمصنف في مسنده عن زيد بن أسلم، عن أبيه: أن عمر بن الخطاب خرج إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو بمعاذ بن جبل يبكي عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم[234]، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: أبكاني شيء سمعته من صاحب هذا القبر، [سمعته يقول][15]: "إن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإن حضروا لم يدعوا ولم يعرفوا، قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة".اهـ.

---

(1) الزهد لهناد (421/2).

(2) مسند القضاعي (203/8) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(3) كتاب الدعاء للطبراني (28/1). (4) نوادر الأصول (691/2).

(5) الكامل (163/7). (6) تاريخ دمشق (368/32).

(7) ضعفاء العقيلي (452/4). (8) شعب الإيمان (38/2).

(9) مسند القضاعي (147/2 - 148) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(10) سنن ابن ماجه (1320/2، كتاب الفتن، باب من ترجى له السلامة من الفتن، ح:3989).

(11) حلية الأولياء (15/1). (12) الزهد الكبير (ص:112).

(13) المعجم الكبير (36/20). (14) المستدرك (44/1).

(15) زيادة من مسند القضاعي المطبوع.

وفيه: عيسى بن عبد الرحمان الزرقي، يكنى أبا عبادة، يروي عن الزهري، قال النسائي وغيره: متروك. اهـ[1].

وبه يرد تصحيح الحاكم له[2].

*****

683- حديث: «إن الله يحب المؤمن المحترف»[3]:

أخرجه الحكيم الترمذي[4]، والطبراني في الكبير[5]، وابن عدي[6]، والبيهقي[7]، وابن النجار عن ابن عمر.

قال البيهقي: تفرد به أبو الربيع عن عاصم؛ وليسا بالقويين. وقال ابن الجوزي[8]: حديث لا يصح. وقال في الميزان[9]: "أبو الربيع السمان: قال أحمد: مضطرب الحديث، والنسائي: لا يكتب حديثه، والدارقطني: متروك، وقال هشيم: كان يكذب". ثم أورد له مما أنكر عليه هذا الحديث.

ونقل الزركشي تضعيفه عن ابن عدي[10]، وأقره. وقال العراقي: في سنده متروك. وقال الحافظ السخاوي: ولكن له شواهد.

*****

684- حديث: «إن الله يحب كل قلب حزين»[11]:

أخرجه الطبراني[12]، وابن عساكر، والحاكم[13] في الرقائق، وأبو نعيم في الحلية[14]، والخرائطي في اعتلال القلوب[15]، والمصنف في مسنده من حديث أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة، عن أبي الدرداء.

---

(1) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (391/6)، الجرح والتعديل (281/6)، الكامل (245/5)، المجروحين (119/2)، تاريخ بغداد (143/11)، تهذيب التهذيب (195/8).

(2) قلت: كيف يرد به تصحيح الحاكم، إذا كان سند الحاكم ليس فيه عيسى بن عبد الرحمان هذا؟!

(3) مسند القضاعي (148/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) نوادر الأصول (361/1).

(5) المعجم الكبير (308/12).

(6) الكامل (378/1).

(7) شعب الإيمان (88/2).

(8) العلل المتناهية (589/2).

(9) ميزان الاعتدال (426/1).

(10) الكامل (378/1).

(11) مسند القضاعي (150/2) من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه.

(12) مسند الشاميين (351/2)، و(170/3).

(13) المستدرك (351/4).

(14) حلية الأولياء (90/6).

(15) اعتلال القلوب للخرائطي (ص:17).

وفيه ضعف وانقطاع، وصرح المناوي[1] بأن إسناد الطبراني حسن، وتصحيح الحاكم له رده الذهبي بأنه مع ضعف أبي بكر منقطع.

685- حديث: «إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها»[2]:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق[3] من طريق حجاج بن أرطأة، عن سليمان بن سُحَيم، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، وهذا مرسل. والحجاج ضعفوه.

وللطبراني في الكبير[4]، والأوسط[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7] من حديث سهل بن سعد: "إن الله كريم يحب الكرم، ويحب معالي الأمور". - وفي الكبير والبيهقي -: "معالي الأخلاق"[235]، وإسناده صحيح.

ورواه هناد بن السري في الزهد[8]. وقد روى الخرائطي هذا المرسل أيضا بلفظ آخر. ورواه كذلك عبد الرزاق في المصنف[9]، والبخاري في التاريخ، والحاكم[10]، والبيهقي[11]؛ كلهم عن طلحة بن عبيد الله بن كريز الخزاعي.

وقال بعضهم: رواه أيضا من حديث سهل بن سعد: الطبراني في الكبير[12]، وابن قانع[13]، والحاكم[14]، وأبو نعيم في الحلية[15]، والبيهقي[16]. قال ابن الجوزي: لا يصح.

وقد روي أيضا من حديث سعد بن أبي وقاص بلفظ: "إن الله كريم يحب الكرماء، وجواد يحب الجود، يحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها". رواه ابن عساكر[17]، وابن النجار، والضياء المقدسي.

---

(1) نقل ذلك عن الهيثمي رحمه الله. انظر: فيض القدير (295/2).

(2) مسند القضاعي (150/2) من حديث الحسين بن علي مسندا، وعلي بن الحسين عليهم السلام مرسلا.

(3) مكارم الأخلاق (134/1).

(4) المعجم الكبير (181/6).

(5) المعجم الأوسط (210/3).

(6) المستدرك (111/1).

(7) شعب الإيمان (240/6).

(8) الزهد لهناد (423/2).

(9) المصنف (143/11).

(10) المستدرك (122/1).

(11) شعب الإيمان (426/7).

(12) المعجم الكبير (181/6).

(13) معجم الصحابة (269/1).

(14) المستدرك (111/1).

(15) حلية الأولياء (255/3).

(16) شعب الإيمان (240/6).

(17) تاريخ دمشق (289/14).

وروى الطبراني في الكبير[1]، وابن عدي[2]، والبارودي من حديث فاطمة بنت الحسين، عن أبيها رفعه: "وإن الله يحب معالي الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها".

وروى ابن حبان في روضة العقلاء[3]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[4] من حديث ابن سعد: "إن الله يحب معالي الأخلاق، ويكره سفسافها".

ورواه الطبراني[5] من حديث الحسين بن علي، قال الهيثمي[6]: "فيه خالد بن إلياس؛ ضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي، وبقية رجاله ثقات". وقال شيخه العراقي[7]: "رواه البيهقي متصلا [معضلا][8]، ورجاله ثقات".اهـ.

*****

686- حديث: «إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تترك معصيته»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، والبيهقي[11]، وأبو يعلى، والبزار[12]، والشيرازي في الألقاب، والطبراني[13]، وابن حبان[14]، والمصنف في مسنده، والعقيلي[15]، وابن عساكر[16] عن ابن عمر.

قال الهيثمي[17]: ورجال أحمد رجال الصحيح، وسند الطبراني حسن.

وروي عن ابن مسعود بنحوه، قال ابن طاهر: وقفه عليه أصح.

*****

(1) المعجم الكبير (131/3).
(2) الكامل في الضعفاء (3/ 6).
(3) روضة العقلاء (ص:16).
(4) مكارم الأخلاق (134/1).
(5) المعجم الكبير (131/3).
(6) مجمع الزوائد (344/8).
(7) تخريج أحاديث الإحياء (188/3).
(8) في تخريج أحاديث الإحياء: مرسلا.
(9) مسند القضاعي (151/2) من حديث ابن عمر والسيدة عائشة رضي الله عنهم.
(10) المسند (108/2).
(11) شعب الإيمان (403/3).
(12) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (382/3).
(13) المعجم الأوسط (275/5).
(14) صحيح ابن حبان (451/6).
(15) ضعفاء العقيلي (207/4).
(16) تاريخ دمشق (543/43).
(17) مجمع الزوائد (382/3).

687- حديث: «إن الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشهوات، والعقل الكامل عند نزول الشبهات، ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية»[1]:

أخرجه ابن عساكر[2]، وأبو نعيم في الحلية[3]، والبيهقي في الزهد[4]، وأبو مطيع في أماليه، والحافظ أبو مسعود سليمان بن إبراهيم[236] الأصبهاني في كتاب المربعين، والمصنف في مسنده عن عمران بن حصين قال: أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بطرف عمامتي من ورائي، فقال: "يا عمران إن الله تبارك وتعالى يحب الإنفاق، ويبغض الإقتار؛ فأنفق وأطعم، ولا تصر صرا؛ فيعسر عليك الطلب. واعلم أن الله يحب البصر النافذ..." الحديث.

وفيه: [حفص بن عمر العدني][5]؛ ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال النسائي: ليس بثقة، ووثقه محمد بن حماد، والطبراني وحدث عنه[6].

وذكر ابن القيم في كتابه إغاثة اللهفان أن هذا حديث مرسل.

*****

688- حديث: «إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والترمذي في الدعوات[9]، وابن ماجه[10] في الزهد، وابن حبان[11]، والحاكم[12] في التوبة، والبيهقي، وابن زنجويه عن ابن عمر.

---

(1) مسند القضاعي (152/2) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(2) تاريخ دمشق (183/53). (3) حلية الأولياء (199/6).

(4) الزهد الكبير للبيهقي (ص:346).

(5) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه: عمر بن حفص العبدي.

(6) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (103/6)، الكامل (49/5)، المجروحين (84/2)، ضعفاء العقيلي (155/3)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص:195)، لسان الميزان (298/4).

(7) مسند القضاعي (154/2) من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه.

(8) المسند (132/2).

(9) سنن الترمذي (547/5، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده، ح:3537).

(10) سنن ابن ماجه (1420/2، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة، ح:4253).

(11) صحيح ابن حبان (394/2).

(12) المستدرك (286/4).

وابن جرير، والمصنف في مسنده عن عبادة بن الصامت.

قال الترمذي: حديث حسن غريب، ولم يبين لم لا يصح. قال ابن القطان: وذلك لأن فيه عبد الرحمان بن ثابت؛ وثقه أبو حاتم، وقال أحمد: أحاديثه مناكير[1]. ونقل في الميزان[2] تضعيفه عن ابن معين، وتوثيقه عن غيره، ثم أورد من مناكيره أخبارا؛ هذا منها.

ورواه ابن جرير من حديث أبي أيوب بشير بن كعب.

ورواه ابن زنجويه، وابن جرير عن الحسن بلاغا.

ورواه أحمد[3] عن رجل من الصحابة بلفظ: "ما لم يغرغر بنفسه".

قال العراقي: ووهم من قال: عن عمرو بن العاصي[4].

*****

689- حديث: «إن الله يحب السهل الطليق»[5]:

أخرجه الشيرازي في الألقاب، والخرائطي في مكارم الأخلاق[6]، والبيهقي في الشعب[7]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

ورواه مورق العجلي مرسلا.

وفي سند البيهقي: أحمد بن عبد الجبار البلخي؛ أورده الذهبي في الضعفاء[237]، وقال: مختلف فيه، وحديثه مستقيم، وجويبر البلخي؛ قال الدارقطني وغيره: متروك.

*****

---

(1) سياق كلام المصنف رحمه الله لكلام ابن القطان يوحي بأن ابن القطان يرى أن الحديث غير صحيح، وليس كذلك، بل هو قد نص على أن الحديث مما يحتمل فيه الصحة. انظر: بيان الوهم والإيهام (5/413 - 414).

(2) ميزان الاعتدال (4/264 - 265).

(3) المسند (3/425).

(4) كذا في الأصل، والذي في فيض القدير نقله عن المزي، ونصه: وقال المزي: ووهم من قال ابن عمرو بن العاصي" أي نسب حديث ابن عمر بن الخطاب إلى ابن عمرو بن العاصي. انظر: فيض القدير (2/306).

(5) مسن القضاعي (2/153 - 154) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(6) مكارم الأخلاق (1/307).

(7) شعب الإيمان (6/254).

690- حديث: «إن ربك يحب المحامد»[1]:

أخرجه الطبراني[2]، والحاكم[3]، والمصنف في مسنده عن الأسود بن سريع.

ورمز السيوطي لضعفه.

*****

691- حديث: «إن الله يبغض العفريت النفريت الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله»[4]:

أخرجه البيهقي[5]، والمصنف في مسنده عن أبي عثمان النهدي مرسلا.

*****

692- حديث: «إن الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال»[6]:

أخرجه بهذا اللفظ: الخطيب[7] عن المغيرة بن شعبة.

وأخرجه الطبراني[8] عن معقل بن يسار بلفظ: "إني أكره لكم ثلاثا قيل وقال..."الخ[9].

وأخرجه الإمام أحمد[10]، ومسلم[11] عن أبي هريرة بلفظ: "إن الله يرضى لكم ثلاثا؛ فيرضى لكم أن تعبدوه، وأن تعتصموا بحبل الله ولا تتفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم. ويكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

*****

---

(1) مسند الشهاب (153/2) من حديث الأسود بن سريع رضي الله عنه.

(2) المعجم الكبير (282/1).

(3) المستدرك (712/3).

(4) مسند القضاعي (155/2) من حديث أبي عثمان النهدي مرسلا.

(5) شعب الإيمان (177/7).

(6) مسند القضاعي (156/2) من حديث المغيرة بن شعبة وعمار بن ياسر رضي الله عنهما.

(7) تاريخ بغداد (111/8).

(8) المعجم الكبير (224/20).

(9) قلت: ليس هذا لفظه عند الطبراني، بل لفظه: "إن الله عز وجل كره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال".

(10) المسند (327/2).

(11) صحيح مسلم (1340/3، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة..، ح:1715).

693- حديث: «إن الله كره لكم العبث في الصلاة، والرفث في الصيام، والضحك عند المقابر»[1]:

أخرجه ابن المبارك[2]، والضياء المقدسي عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الله بن دينار الحمصي، عن يحيى بن أبي كثير مرسلا.

وسنده ضعيف، وفيه انقطاع.

وعنه أيضا أخرجه سعيد بن منصور بلفظ: "إن الله كره لكم ستا: العبث في الصلاة، والمن في الصدقة، والرفث في الصيام، والضحك عند القبور، ودخول المساجد وأنتم جنب، وإدخال العيون البيوت بغير إذن".

وأخرجه الديلمي من حديث جابر مرفوعا[238].

*****

694- حديث: «إن الله يغار للمسلم؛ فليغر»[3]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[4]، وأبو يعلى[5] عن ابن مسعود.

قال الهيثمي[6]: "فيه عبد الأعلى علي بن عامر الثعلبي، وهو ضعيف".

ورواه عنه أيضا الدارقطني، قال ابن القطان[7]: "والحديث لا يصح؛ فإن فيه عبيدة عن أمه زوج ابن مسعود، ولا يعرف لهما حال[8]؛ وليست زينب امرأة عبد الله الثقفية، لأن تلك صحابية، وابن مسعود عاش بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلى سنة ثنتين وثلاثين، فلا يبعد أن يتزوج غير صحابية".

---

(1) مسند القضاعي (155/2) من حديث يحيى بن أبي كثير مرسلا.

(2) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:543).

(3) مسند القضاعي (157/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(4) المعجم الأوسط (13/2).

(5) مسند أبي يعلى (19/9).

(6) مجمع الزوائد (599/4).

(7) بيان الوهم والإيهام (171/5).

(8) الذي في بيان الوهم والإيهام: لا يعرف لها حال، أي أم عبيدة، وقد صحفه النووي إلى قوله - كما هنا -: "لا يعرف لهما حال". وقد تعقبه الحافظ سيدي أحمد بن الصديق رحمه الله في فتح الوهاب (211/2) فقال: "إن صح هذا عن ابن القطان، ولم يكن المناوي وهم فيه، فهو كلام فاسد، فإن أبا عبيدة ثقة من رجال الصحيحين، وأمه ما اختلف أحد في أنها هي زينب الثقفية الصحابية، وإنما اختلف في اسمها، فقيل: ما ذكر، وقيل: رابطة، وفرق جمع منهم ابن حبان والعسكري وابن منده وأبو نعيم بين زينب ورابطة، وإن كليهما امرأتا ابن مسعود. فعلة الحديث هو عبد الأعلى لا غير، وقد عرفت ما فيه، والله أعلم". انتهى.

695- حديث: «إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء»[1]:

أخرجه الضياء المقدسي[2]، وأخرجه الشيخان[3] عن أسامة بن زيد.

والطبراني[4] عن جرير بلفظ: "إنما يرحم الله من عباده الرحماء".

*****

696- حديث: «إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء»[5]:

أخرجه ابن نصر في أماليه، وأبو الشيخ في الثواب، وابن النجار عن أنس.

*****

697- حديث: «إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه»[6]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[7] عن ابن عمر. [وقال]: وهو حديث غريب من حديث عبد العزيز بن أبي رواد، لم نكتبه إلا من حديث مضر بن نوح السلمي.

ومضر؛ قال في الميزان[8]: فيه جهالة، وقال العقيلي[9]: حديثه غير محفوظ.

ورواه أبو نعيم أيضا من طريق آخر فيه عبد الرحيم بن هارون[10]، وقد قالوا: كان يكذب. ومن ثم قال ابن الجوزي[11]: حديث لا يصح، وقال الزين العراقي[12]: غير محفوظ. اهـ.

*****

(1) مسند القضاعي (158/2) من حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه.

(2) الأحاديث المختارة (135/3).

(3) صحيح البخاري (431/1، كتاب الجنائز، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه، ح:1224).

صحيح مسلم (635/1، كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت، ح:923).

(4) المعجم الكبير (324/2).

(5) مسند القضاعي (158/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(6) مسند القضاعي (159/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(7) حلية الأولياء (199/8).

(8) ميزان الاعتدال (441/6).

(9) ضعفاء العقيلي (258/4).

(10) ليس كذلك، بل هو حديث آخر، أخرجه بعد الحديث السابق. انظر المصدر السابق.

(11) العلل المتناهية (787/2).

(12) تخريج أحاديث الإحياء (4/4).

698- حديث: «إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر»[1]:

أخرجه الطبراني عن [عمرو بن النعمان بن مقرن][2].

ورمز الجلال السيوطي لصحته، وهو في البخاري[3][239] مرفوع في حديث طويل، وكذا عند مسلم[4].

وقد روي من طرق عن خمسة من الصحابة: أبي هريرة، وابن مسعود، وأنس، وعمرو بن النعمان، وأبي النعمان بن مقرن. وكذا ورد هذا الحديث أيضا عن كعب بن مالك، وهو في المعجم الكبير للطبراني[5].

وأخرجه الترمذي في العلل[6]، والنسائي[7]، وابن حبان[8] عن أنس.

والإمام أحمد[9]، والطبراني[10] عن أبي بكرة بإسناد جيد، بلفظ: "إن الله يؤيد هذا الدين بأقوام لا خلاق لهم".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[11] في ترجمة مالك بن دينار، عن الحسن، بزيادة.

وبدونها أخرجه ابن عدي في الكامل[12] من طريق جعفر بن فرقد، عن أبيه، عن الحسين، عن أبي بكرة، قال: وجعفر هذا يروي المناكير، وأبوه ضعيف.

*****

---

(1) مسند القضاعي (159/2) من حديث النعمان بن عمرو بن مقرن وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(2) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه: النعمان بن عمرو بن مقرن.

(3) صحيح البخاري (1114/3، كتاب الجهاد والسير، باب إن الرجل ليؤيد الدين بالرجل الفاجر، ح: 2897).

(4) صحيح مسلم (105/1، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه...، ح:111).

(5) المعجم الكبير (83/19).

(6) علل الترمذي (ص:382).

(7) السنن الكبرى للنسائي (279/5).

(8) صحيح ابن حبان (376/10).

(9) المسند (45/5).

(10) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (548/5).

(11) قلت: قد رجعت إلى ترجمة مالك بن دينار في الحلية، فلم أجده هناك، ثم بعد ذلك وقفت عليه في الحلية في موطنين، الأول (13/3) في ترجمة أيوب السختياني، من حديث الحسن مرسلا. والثاني (262/6) في ترجمة حماد بن زيد من حديث الحسن عن أنس.

(12) الكامل (150/2).

699- حديث: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وهناد[3]، ومسلم[4]، والترمذي[5]، وحسنه، والنسائي[6]، وابن أبي شيبة[7]، وأبو زرعة، والحكيم في النوادر[8] عن أنس.

قال الترمذي في جامعه بعد أن أخرجه في الأطعمة في ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه، وقال: "هذا حديث حسن، وقد رواه غير واحد عن زكرياء بن أبي زائدة نحوه، ولا نعرفه إلا من حديث زكرياء". ثم قال: "وفي الباب عن: عقبة بن عامر، وأبي سعيد، وعائشة، وأبي أيوب، وأبي هريرة".اهـ.

*****

700- حديث: «إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه»[9]:

أخرجه البيهقي[10]، والعقيلي، والطبراني[11] عن عمران بن حصين.

وفي الترمذي[12] وحسنه عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده مرفوعاً: "إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده".

وأخرجه ابن أبي الدنيا[13] عن علي بن زيد بن جدعان التميمي مرسلا، وهو: ابن أبي

---

(1) مسند القضاعي (160/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) المسند (100/3).

(3) الزهد لهناد (399/2).

(4) صحيح مسلم (2095/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب، ح:2734).

(5) سنن الترمذي (265/4، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه، ح:1816).

(6) السنن الكبرى للنسائي (202/4).

(7) المصنف (138/5).

(8) نوادر الأصول (900/2).

(9) مسند القضاعي (161/2) من حديث أبي الأحوص عن أبيه، وأنس، وعمران بن حصين رضي الله عنهم.

(10) شعب الإيمان (163/5).

(11) المعجم الكبير (135/18).

(12) سنن الترمذي (132/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده، ح:2819).

(13) كتاب الشكر (ص:23).

مليكة؛ لينه الدارقطني.

*****

701- حديث: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس [240]، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في كتاب **العلم**[3] عن إسماعيل بن أبي أويس، وفي **الاعتصام**[4] عن سعيد بن تليد، عن ابن وهب، عن عبد الرحمان بن شريح وغيره عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمان يتيم عروة، عن عروة نحوه. وأخرجه مسلم[5] في القدر عن قتيبة عن جرير، وعن أبي الربيع الزهراني عن حماد بن زيد، وعن يحيى بن يحيى عن عباد وأبي معاوية، وعن أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب كلاهما عن وكيع، وعن أبي كريب عن عبد الله بن إدريس وأبي أسامة وعبد الله بن نمير وعبدة بن سليمان، وعن ابن أبي عمر عن سفيان بن عيينة، وعن محمد بن حاتم عن يحيى بن سعيد، وعن أبي بكر بن نافع عن عمرو بن علي المقدمي، وعن عبد بن حميد عن يزيد بن هارون عن شعبة؛ الثلاثة عشر كلهم عن هشام بن عروة، وعن حرملة بن يحيى عن ابن وهب عن عبد الرحمان بن شريح وحده به.

وأخرجه الترمذي[6] في **العلم** عن هارون بن إسحاق الهمداني، عن عبدة بن سليمان به، وقال: حسن صحيح. وأخرجه النسائي[7] فيه عن محمد بن رافع، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري عنه به. وعن عمرو بن علي عن عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب ويحيى بن سعيد الأنصاري؛ كلاهما عن هشام بن عروة به. قال عبد الوهاب: فلقيت هشاما، فحدثني عن أبيه عنه به، وعن أبيه مثله. وأخرجه ابن ماجه[8] في السنة عن أبي

---

(1) مسند القضاعي (163/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(2) المسند (162/2).

(3) صحيح البخاري (50/1، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم، ح:100).

(4) صحيح البخاري (2665/6، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس، ح:6877).

(5) صحيح مسلم (2058/4، كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن آخر الزمان، ح:2673).

(6) سنن الترمذي (31/5، كتاب العلم، باب ما جاء في ذهاب العلم، ح:2652).

(7) السنن الكبرى للنسائي (455/3).

(8) سنن ابن ماجه (20/1، المقدمة، باب اجتناب الرأي والقياس، ح:52).

كريب، عن عبد الله بن إدريس وعبدة بن سليمان وأبي معاوية وعبد الله بن نمير ومحمد بن بشر، وعن سويد بن سعيد عن مالك وعلي بن مسهر وحفص بن ميسرة وشعيب بن إسحاق؛ تسعتهم عن هشام بن عروة به.

وأخرجه الخلعي في فوائده، وابن عساكر، والطبراني في الأوسط من حديث عمرو بن العاص.

قال الحافظ[1]: "قد اشتهر هذا الحديث من رواية هشام، فوقع لنا من رواية أكثر من سبعين نفسا عنه".اهـ. وقد جمع في هذا الحديث الحافظ أبو بكر الخطيب جزءا حافلا.

وفي الميزان[2]: "وقد اختلف[241] فيه على معلل بن نفيل[3]؛ فرواه عنه أبو عوانة الحراني موقوفاً".

*****

702- حديث: «إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة، ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا»[4]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن المبارك في الزهد[5]، وابن النجار عن أنس.

وسنده ضعيف.

703- حديث: «إن الله يستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين»[6]:

أخرجه أبو داود[7]، والترمذي[8] وحسنه، وابن ماجه[9]، وابن حبان في صحيحه[10]، والحاكم[11]، وقال: على شرط الشيخين عن سلمان الفارسي.

---

(1) فتح الباري (195/1).

(2) ميزان الاعتدال (124/5).

(3) هذا الكلام إنما قاله الذهبي رحمه الله في حديث أبي هريرة، لا حديث عبد الله بن عمرو، كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله.

(4) مسند القضاعي (164/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(5) الزهد لابن المبارك (ص:193).

(6) مسند القضاعي (165/2) من حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه.

(7) سنن أبي داود (468/1، كتاب الصلاة، باب الدعاء، ح:1488).

(8) سنن الترمذي (556/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3556).

(9) سنن ابن ماجه (1271/2، كتاب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء، ح:3665).

(10) صحيح ابن حبان (163/3).

(11) المستدرك (675/1).

وورد عن أنس من طريق صالح المري؛ وهو ضعيف، ضعفه ابن معين، والدارقطني، وقال أحمد: صاحب قصص وليس هو صاحب حديث ولا يعرف الحديث، وقال الفلاس: منكر الحديث جدا، وقال النسائي: متروك.

*****

704- حديث: «إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا»[1]:

هذا طرف من حديث أخرجه البخاري في التيمم[2] عن محمد بن سنان، وأخرجه في الصلاة[3]، وفي الخمس[4]، وأخرجه مسلم[5] في الصلاة عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة، وأخرجه النسائي في الطهارة[6] بتمامه، وفي الصلاة[7] ببعضه عن الحسن بن إسماعيل به من حديث جابر: أنه صلى الله عليه وسلم قال: "أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي، نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا؛ فأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل، وأُحِلَّت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي، وأُعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعث إلى الناس عامة".

قلت: وقد عدَّ هذا الحديث الجلال السيوطي في كتاب المناقب من الأحاديث المتواترة، وقد ورد من حديث أبي هريرة، وأبي ذر[242]، وأنس، وحذيفة، والسائب بن يزيد، وأبي الدرداء، وأبي أمامة، وأبي سعيد الخدري، وعلي، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وابن عباس، والله أعلم.

*****

(1) مسند القضاعي (166/2) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (128/1، كتاب التيمم، ح:328).

(3) صحيح البخاري (168/1، كتاب الصلاة، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، ح:427).

(4) صحيح البخاري (1135/3، كتاب الخمس، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: أحلت لي الغنائم، ح:2954). وسياق كلام المصنف رحمه الله يوحي بأنه أخرجه في هذا الموطن أيضا باللفظ المذكور، وليس كذلك، وإنما اختصر البخاري الحديث، واقتصر على قوله:" وأحلت لي الغنائم" دون بقية الحديث.

(5) صحيح مسلم (370/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، ح:521).

(6) المجتبى من السنن (209/1، كتاب الغسل والتيمم، باب التيمم بالصعيد، ح:432).

(7) المجتبى من السنن (56/2، كتاب المساجد، باب الرخصة في ذلك، ح:736).

705- حديث: «إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وأبو داود[4]، والترمذي[5]، وقال: حسن صحيح، وابن ماجه[6]، وأبو عوانة، وابن حبان[7] عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

*****

706- حديث: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به، أو تعمل به»[8]:

أخرجه سفيان، وعبد بن حميد، والستة كلهم[9]، وابن المنذر، والعقيلي عن أبي هريرة.

والطبراني[10] عن عمران بن حصين، وفيه من طريق الطبراني المسعودي، وقد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح؛ قاله الهيثمي[11].

---

(1) مسند القضاعي (167/2) من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(2) المسند (278/5).

(3) صحيح مسلم (2215/4، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض، ح: 2889).

(4) سنن أبي داود (499/2، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، ح: 4252).

(5) سنن الترمذي (472/4، كتاب الفتن، باب ما جاء في سؤال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا في أمته،ح:2176).

(6) سنن ابن ماجه (1304/2، كتاب الفتن، باب ما يكون من الفتن، ح:3952).

(7) صحيح ابن حبان (220/16).

(8) مسند القضاعي (167/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(9) صحيح البخاري (2454/6، كتاب الأيمان والنذور، باب إذا حنث ناسيا في الإيمان، ح:6287).
صحيح مسلم (116/1، كتاب الإيمان، باب تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر، ح:127).
سنن أبي داود (672/1، كتاب الطلاق، باب في الوسوسة بالطلاق، ح:2209).
سنن الترمذي (489/3، كتاب الطلاق، باب ما جاء فيمن يحدث نفسه بطلاق امرأته، ح:1183).
المجتبى من السنن (156/6، كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه، ح:3434).
سنن ابن ماجه (658/1، كتاب الطلاق، باب من طلق في نفسه ولم يتكلم به، ح:2040).

(10) المعجم الكبير (216/18).

(11) مجمع الزوائد (379/6).

707- حديث: «إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى»[1]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، والبيهقي في الشعب[3] عن أبي سعيد الخدري أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إن من ضعف اليقين أن ترضي الناس بسخط الله تعالى، وأن تحمدهم على رزق الله تعالى، وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله. إن رزق الله لا يجره إليك حرص حريص، ولا يرده كراهية كاره، وإن الله تعالى بحكمته وجلاله جعل الروح والفرح في الرضى واليقين، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط".

*****

708- حديث: «إن الله كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن احتسابا كان له مثل أجر شهيد»[4]:

أخرجه الطبراني[5]، والبزار[6]، كلاهما من حديث عبيد بن الصباح، [عن كامل، عن أبي العلاء][7]، عن الحكم، عن إبراهيم بن علقمة[243]، عن ابن مسعود.

قال البزار: "لا نعلمه إلا من هذا الوجه، وعبيد بن الصباح لا بأس به، وكامل كوفي مشهور على أنه لم يشاركه في حديثه أحد".اهـ. وقال الهيثمي[8]: "فيه عبيد بن الصباح ضعفه أبو حاتم، ووثقه البزار، وبقية رجاله ثقات". وساق هذا الحديث في الميزان[9]، وقال: إنه من مناكيره. وفي اللسان[10]: "أورده العقيلي في الضعفاء، [وقال]: ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به".اهـ. لكنه في الفتح[11] عزاه للبزار وحده، ورجاله ثقات، لكن اختلف في عبيد بن الصباح منهم، هكذا قال.

*****

(1) مسند القضاعي (168/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(2) حلية الأولياء (106/5).

(3) شعب الإيمان (221/1).

(4) مسند القضاعي (169/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(5) المعجم الكبير (87/10).

(6) مسند البزار (308/4).

(7) كذا في الأصل، ولعله سبق قلم، وصوابه: عن كامل بن العلاء أبي العلاء.

(8) مجمع الزوائد (588/4).

(9) ميزان الاعتدال (26/5).

(10) لسان الميزان (119/4).

(11) فتح الباري (325/9).

709- حديث: «إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أنس بلفظ: "إن الله لا يرضى" بدل "يقبل".

*****

710- حديث: «إن الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم»[2]:

أخرجه الطبراني، وابن عساكر عن أبي عتبة الخولاني.

وأخرجه المحاملي عن أبي أيوب بلفظ: "عظم الأجر عند عظم المصيبة، وإذا أحب الله قوما ابتلاهم".

*****

711- حديث: «إن الله عند لسان كل قائل»[3]:

تمامه: "فليتق الله عبدٌ، ولينظر ما يقول".

أخرجه ابن المبارك في الزهد[4]، وأحمد، وأبو نعيم في الحلية[5] من حديث محمد بن إسماعيل، عن ابن محمد بن عباد، عن مهدي، عن وهيب بن أبي الورد، عن محمد بن زهير، عن ابن عمر.

ومحمد بن زهير. قال الذهبي: قال الأزدي: ساقط.

وأخرجه الحكيم الترمذي عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.

ورواه أيضا البيهقي في الشعب[6]، والخطيب في التاريخ[7] عن عمر بن ذر عن أبيه مرسلا.

وأخرجه في الحلية[8] عن ابن عمر.

*****

(1) مسند القضاعي (170/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (170/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(3) مسند القضاعي (169/2) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(4) الزهد والرقائق (ص:125).

(5) حلية الأولياء (160/8).

(6) شعب الإيمان (265/4).

(7) تاريخ بغداد (328/9).

(8) سبق العزو إليه.

712- حديث: «إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه»[1]:

أخرجه البيهقي في الشعب[2]، والطبراني في الصغير[3]، وابن عساكر[4][244]، وابن عدي في الكامل[5] بسند ضعيف عن أبي هريرة به مرفوعاً.

وقد صرح المنذري وغيره بضعفه، وقال الحافظ ابن حجر: غريب الإسناد والمتن، وأورده الذهبي في الميزان[6] في ترجمة عثمان بن مقسم، وهو ضعيف. قال ابن عدي: حديثه لا يتابع عليه إسنادا أو متنا، ولكن للحديث أصل أصيل.اهـ.

وفي الحلية[7] من طريق أبي كبشة السلولي قال: سمعت أبا الدرداء يقول: إن من شر الناس عند الله منزلة عالم لم ينفعه الله بعلمه.

*****

713- حديث: «إن شر الناس عند الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه»[8]:

أخرجه البخاري في الأدب في باب المداراة مع الناس[9] عن قتيبة، وأخرجه في باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد[10] عن صدقة بن الفضل وعن عمرو بن عيسى. وأخرجه مسلم في الأدب[11] عن عمرو بن محمد وآخرين عن سفيان، وعن محمد بن رافع وعبد بن حميد كلاهما عن عبد الرزاق، عن معمر، عن محمد بن المنكدر. وأخرجه أبو داود[12] في الأدب عن مسدد، عن سفيان به. وأخرجه الترمذي[13] في البر عن ابن أبي عمر، عن سفيان من حديث عائشة مرفوعاً.

وعنها أخرجه المصنف، وزاد: "وفيه قصة اختصرتها".

---

(1) مسند القضاعي (171/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (284/2). (3) المعجم الصغير (305/1).

(4) تاريخ دمشق (307/56). (5) الكامل (40/3).

(6) ميزان الاعتدال (72/5). (7) حلية الأولياء (223/1).

(8) مسند القضاعي (172/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(9) صحيح البخاري (2271/5، كتاب الأدب، باب في المداراة مع الناس، ح:5780).

(10) صحيح البخاري (2250/5، كتاب الأدب، باب ما يجوز من اغتياب أهل الفساد والريب، ح: 5707).

(11) صحيح مسلم (2002/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقى فحشه، ح:2591).

(12) سنن أبي داود (666/2، كتاب الأدب، باب في حسن العشرة، ح:4791).

(13) سن الترمذي (359/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في البر والصلة، ح:1996).

وعند الخطيب في المتفق والمفترق، وابن النجار: "شر الناس يوم القيامة من اتقى مجلسه لفحشه"، وسنده حسن.

وفي رواية للترمذي: "يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس اتقاء فحشه"، وقال: حسن صحيح.

وروى الطبراني في الأوسط[1] من حديث أنس: "إن شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف الناس شره".

وهو في ذم الغيبة[2] لابن أبي الدنيا بلفظ: "شر الناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره".

*****

714- حديث: «إن شر الناس عند الله يوم القيامة[245] عبد أذهب آخرته بدنيا غيره»[3]:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة.

وأخرجه الشيخان عن عائشة[4].

وابن ماجه[5]، والطبراني[6] عن أبي أمامة.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة بلفظ: "إن من شر الناس..." الخ.

******

715- حديث: «إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة»[7]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[8] عن أبي سعيد الخدري، بحذف "إن". وقد رمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال الهيثمي[9]: "رواه بإسنادين؛ في أحدهما: خالد بن يزيد بن عبد الرحمان بن أبي مالك، وثقه أبو زرعة، وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات. وفي الآخر: أحمد بن طاهر بن حرملة، وهو كذاب".اهـ.

---

(1) المعجم الأوسط (277/5).
(2) الغيبة والنميمة (ص:87).
(3) مسند القضاعي (173/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(4) ليس كذلك، وإنما أخرجا من روايتها الحديث السابق. فالعزو إليهما هنا سبق قلم أو وهم، والله تعالى أعلم.
(5) سنن ابن ماجه (1312/2، كتاب الفتن، باب إذا التقى بسيفهما، ح:3966).
(6) المعجم الكبير (122/8).
(7) مسند القضاعي (174/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.
(8) المعجم الأوسط (248/2).
(9) مجمع الزوائد (471/10).

وفي الميزان[1] في ترجمة أحمد بن إبراهيم المزني: "قال ابن حبان: كان يضع الحديث، ويدور بالساحل، له عن ابن كثير عن الأوزاعي نسخة موضوعة، منها: عن الزهري عن أنس مرفوعاً: "ألا أخبركم بأشقى الأشقياء؛ من جمع الله عليه عذاب الآخرة وفقر الدنيا".

*****

716- حديث: «إني أخاف على أمتي أعمالا ثلاثة: زلة عالم، وحكم جائر، وهوى متبع»[2]:

أخرجه الطبراني[3]، والبزار[4]، وأبو الحسين بن عبد الجبار بن أحمد في أماليه، والمصنف في مسنده عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، عن أبيه، عن جده قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إني أخاف على أمتي..." الخ.

وكثير بن عبد الله: واه، وطريقه حسنها الترمذي في مواضع، وصححها في مواضع؛ فأنكر عليه، واحتج بها ابن خزيمة في صحيحه، وبقية إسناده ثقات؛ قاله المنذري[5].

*****

717- حديث: «إني لممسك بحجزكم عن النار، وتتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب»[6]:

أخرجه المصنف في مسنده عن عمر بن الخطاب، وأصله عند الإمام أحمد[7]، والشيخين[8]، والترمذي[9]، والطيالسي[10]، عن أبي هريرة.

ومسلم[11] عن جابر[246].

---

(1) ميزان الاعتدال (211/1 - 212).

(2) مسند القضاعي (174/2) من حديث عمرو بن عوف المزني رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (17/17).

(4) كشف الأستار (103/1). (5) الترغيب والترهيب (45/1).

(6) مسند القضاعي (174/2) من حديث عمر وابن مسعود وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(7) المسند (312/2).

(8) صحيح البخاري (1260/3، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى { ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب}، ح:3244).

صحيح مسلم (1790/4، كتاب الفضائل، باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته...، ح: 2284).

(9) سنن الترمذي (154/5، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل ابن آدم وأجله وأمله، ح:2874).

(10) مسند الطيالسي (ص:246).

(11) صحيح مسلم (1790/4، كتاب الفضائل، باب شفقته صلى الله عليه وسلم على أمته...، ح:2285).

ولفظ المصنف في مسنده: "مثلي ومثلكم كمثل رجل أوقد نارا فجعل الجنادب والفراش يقعن فيها وهو يذبهن عنها، وأنا آخذ بحجزكم عن النار، وأنتم تفلتون من يدي".اهـ.

*****

718- حديث: «إنا لا نستعمل على عملنا من أراده»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والشيخان[3]، وأبو داود[4]، والنسائي[5]، والمصنف في مسنده عن أبي بردة، عن أبي موسى الأشعري، قال: أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين، فقال: "يا أبا موسى ويا عبد الله بن قيس إنا لا نستعمل على عملنا من أراده".

*****

719- حديث: «إنه لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، والنسائي، والبغوي، والمصنف في مسنده عن أبي قتادة وأبي الدهماء، قال: أتينا على رجل من أهل البادية، فقال: أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني مما علمه الله، فكان مما حفظته عنه: "إنك لا تدع شيئا..."الخ.

*****

720- حديث: «إن من موجبات المغفرة: إدخال السرور على أخيك المؤمن»[8]:

أخرجه الطبراني في الكبير[9]، والأوسط[10]، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن جده، وسنده ضعيف؛ قاله المنذري، وقال

---

(1) مسند القضاعي (177/2) من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

(2) المسند (409/4).

(3) صحيح البخاري (789/2، كتاب الإجارة، باب استئجار الرجل الصالح، ح:2142).
صحيح مسلم (1454/3، كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها، ح:1733).

(4) سنن أبي داود (324/2، كتاب الأقضية، باب في طلب القضاء والتسرع إليه، ح:3579).

(5) السنن الكبرى (64/1).

(6) مسند القضاعي (178/2) من حديث رجل من الصحابة رضي الله عنه.

(7) المسند (78/5).

(8) مسند القضاعي (179/2 - 180) من حديث الحسن بن علي عليهما السلام.

(9) المعجم الكبير (83/3).

(10) المعجم الأوسط (153/8).

الهيثمي[1]: "فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف"، وقال ابن حجر: "جهم بن عثمان فيه جهالة، وبعضهم تكلم فيه".

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده[2]، والطبراني، ومحمد بن الحسين بن عبد الملك البزار في فوائده عن جابر بن عبد الله مرفوعاً، بزيادة: "إشباع جوعته، وتنفيس كربته".

*****

721- حديث: «إن من موجبات المغفرة: بذل السلام، وحسن الكلام»[3]:

أخرجه الطبراني[4]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[5]، وابن أبي شيبة[6]، والبيهقي في الشعب[7] - بإسناد جيد - عن هانئ بن يزيد بن أبي شريح الأنصاري، والمصنف في مسنده عن المقدام بن شريح، عن أبيه، عن جده قال: قلت: يا رسول الله أي عمل يدخلني الجنة؟ فقال: "إن من موجبات المغفرة..." الخ [247].

ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال المناوي[8]: وسنده جيد.

وروى البيهقي[9] من حديث جابر: "إن من موجبات المغفرة: إطعام المسلم السغبان".

ورواه الحاكم[10] بدون "إن".

وروى البخاري في الأدب المفرد[11]، والطبراني في الكبير[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14] من حديث هانئ بن يزيد: "عليك بحسن الكلام وبذل الطعام"، ورواه ابن حبان[15] بلفظ: "عليك بحسن الكلام وبذل السلام".

*****

---

(1) مجمع الزوائد (352/8).

(2) مسند الحارث - زوائد الهيثمي - (857/2).

(3) مسند القضاعي (180/2) من حديث هانئ بن يزيد الحارثي رضي الله عنه.

(4) المعجم الكبير (180/23).

(5) مكارم الأخلاق (310/1).

(6) المصنف (211/5).

(7) شعب الإيمان (243/4).

(8) فيض القدير (541/2).

(9) شعب الإيمان (217/3).

(10) المستدرك (570/2).

(11) الأدب المفرد (ص:282).

(12) المعجم الكبير (180/22).

(13) المستدرك (74/1).

(14) شعب الإيمان (243/4).

(15) صحيح ابن حبان (243/2).

722- حديث: «إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون»[1]:

أخرجه الإمام مسلم[2]، والترمذي[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5] عن أبي سعيد الخدري، والمصنف عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر، ثم قام خطيبا، فقال في خطبته: "ألا إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون"، زاد في طريق آخر: "فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء، وما من كلمة أفضل من كلمة عدل عند إمام جائر".

وفي طريق خولة بنت قيس: إن النبي صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة الدنيا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "إن الدنيا حلوة خضرة، فمن أخذ عفوها بورك له فيها".اهـ.

وأخرجه العسكري عن أبي هريرة بلفظ آخر.

وأخرجه ابن أبي عاصم، وعبد الله بن أحمد في زيادات الزهد، وابن منده من رواية خالد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن الحارث، عن عمته عمرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "الدنيا خضرة حلوة، فمن أصاب منها من شيء من حله بورك له فيه، ورب متخوض في مال الله ومال رسوله له النار يوم القيامة".

وفي الباب: عن ميمونة عند أبي يعلى[6]، والطبراني[7]، والرامهرمزي في الأمثال. وعن عبد الله بن عمر.

وقد عدَّه في فيض القدير[8] من الأحاديث المتواترة.

قلت: ورد من حديث حكيم بن حزام، وأبي سعيد الخدري، وخولة بنت قيس، وزيد بن ثابت، وابن عمرو، وعبد الرحمان بن سمرة، وأبي بكرة، وأبي هريرة، وأم

---

(1) مسند القضاعي (181/2) من حديث أبي سعيد الخدري، وخولة بنت قيس، وعمرة بنت الحارث رضي الله عنهم.

(2) صحيح مسلم (727/2، كتاب الزكاة، باب تخوف ما يخرج من زهرة الدنيا، ح:1052).

(3) سنن الترمذي (483/4، كتاب الفتن، باب ما جاء أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن يوم القيامة، ح:2191).

(4) المجتبى من السنن (90/5، كتاب الزكاة، باب الصدقة على اليتيم، ح:2581).

(5) سنن ابن ماجه (1325/2، كتاب الفتن، باب فتنة النساء، ح:4000).

(6) مسند أبي يعلى (11/13).

(7) المعجم الكبير (24/24).

(8) فيض القدير (544/3).

سلمة، وميمونة، وعمرة بنت الحارث، وأنس، وعائشة.

*****

723- حديث: «إن في قلب ابن آدم بكل واد شعبة، فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في أي واد أهلكه»[1]:

أخرجه ابن ماجه[2][248] عن [عمر بن عامر][3].

والمصنف في مسنده عن ابن المبارك، عن موسى بن علي بن رباح، قال: سمعت أبي يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن من قلب ابن آدم..." الخ.

*****

724- حديث: «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت لا أرضا قطع، ولا دهرا أبقى»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والبزار[6]، والحاكم في علوم الحديث[7]، والبيهقي في سننه[8]، وأبو نعيم، وابن طاهر، والعسكري، والخطابي في العزلة من طريق محمد بن سوقة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر به مرفوعاً.

وهو مما اختلف فيه على ابن سوقة في إرساله ووصله، وفي رفعه ووقفه، ثم في الصحابي؛ أهو جابر، أو عائشة، أو ابن عمر، أو عمر؟ ورجح البخاري في تاريخه[9] من حديث المنكدر: الإرسال. وقال البيهقي: رُوي هذا الحديث من طرق موصولا ومرسلا ومرفوعا وموقوفا، وفيه اضطراب. وقال العراقي[10]: لا يصح إسناده.

---

(1) مسند الشهاب (183/2) من حديث علي بن رباح مرسلا.

(2) سنن ابن ماجه (1395/2، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، ح:4166).

(3) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه: عمرو بن العاص، وهو وصل لمرسل ابن المبارك، إذ قد رواه ابن ماجه من طريق سعيد بن عبد الرحمان الجمحي، عن موسى بن علي بن رباح، عن أبيه، عن عمرو بن العاص به.

(4) مسند القضاعي (184/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(5) لم أقف عليه، ولم يعزه في الجامع الكبير إليه، فالله أعلم بصحة هذه النسبة.

(6) كشف الأستار (57/1).

(7) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص:153).

(8) السنن الكبرى للبيهقي (18/3).

(9) التاريخ الكبير (102/1).

(10) تخريج أحاديث الإحياء (315/1).

وقد روي مختصرا من حديث أنس: "إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق"، رواه هكذا أحمد[1]، والضياء[2]. ويروى: "إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تكرهوا عبادة الله إلى عباده، فإن المنبت لا يقطع سفرا، ولا يستبقي ظهرا". رواه البيهقي[3] من حديث عائشة.

*****

725- حديث: «إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار»[4]:

أخرجه ابن ماجه[5]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وإسناده ضعيف كما قاله البيهقي بعد أن أخرجه، وذلك لأن فيه علي بن عروة الدمشقي، قال في الميزان[6] عن ابن معين: ليس بشيء، وعن أبي حاتم: متروك، وعن ابن حبان: يضع الحديث، وكذبه صالح جزرة وغيره، ثم أورد له هذا الخبر.

وأخرجه ابن النجار عن ابن عباس.

*****

726- حديث: «إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب»[7]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القناعة[8]، والعسكري في الأمثال، والحاكم[9] وصححه - كما قاله الحافظ[249] في الفتح -، والطبراني في الأوسط، والأصغر من حديث علي بسند ضعيف.

وأبو نعيم في الحلية[10] عن أبي أمامة الباهلي بنحوه.

---

(1) المسند (198/3).

(2) الأحاديث المختارة (120/6).

(3) شعب الإيمان (401/3).

(4) مسند القضاعي (185/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) سنن ابن ماجه (1114/2، كتاب الأطعمة، باب الصداقة، ح:3358).

(6) ميزان الاعتدال (174/5 - 175).

(7) مسند القضاعي (185/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(8) كتاب القناعة والتعفف (ص:38) من حديث ابن مسعود لا علي كما يوهمه السياق.

(9) المستدرك (4/2 - 5) من حديث جابر وابن مسعود رضي الله عنهما.

(10) حلية الأولياء (27/10).

وكذا ابن ماجه[1] عن جابر.

والمصنف في مسنده عن ابن مسعود مرفوعاً، وسنده ضعيف وفيه انقطاع، وقال السيوطي: حسن لغيره.

*****

727- حديث: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوءة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري[4] في ذكر بني إسرائيل[5] لكن بدون لفظ "الأولى"، وأبو داود[6] في الأدب، والنسائي[7]، والمصنف في مسنده عن أبي مسعود عقبة بن عامر.

وأخرجه أحمد[8] أيضا، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[9]، والعسكري في الأمثال عن حذيفة.

ورواه ابن عساكر في كتابه "تاريخ الشام"[10] عن أنس بلفظ: "آخر ما أدرك الناس من كلام النبوءة الأولى..."الخ، لكن قاله فيه البخاري: إسناده ضعيف لضعف فتح المصري، وقال فيه ابن عساكر بعد أن أخرجه: لم أكتبه من مسند أنس إلا من هذا الوجه، وفي إسناده غير واحد من المجهولين.

---

(1) سنن ابن ماجه (725/2، كتاب التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة، ح:2144).

(2) مسند القضاعي (187/2) من حديث أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه.

(3) المسند (121/4).

(4) صحيح البخاري (1284/3، كتاب الأنبياء، باب { أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم }، ح: 3296).

(5) بل في الباب الذي يليه، كما سبق العزو إليه في الحاشية السابقة.

(6) سنن أبي داود (668/2، كتاب الأدب، باب في الحياء، ح:4797).

(7) لم يخرجه النسائي، وعزاه في الجامع الكبير لأحمد والبخاري وأبي داود وابن ماجه والعسكري من حديث أبي مسعود، والله أعلم.

(8) المسند (383/5).

(9) مساوئ الأخلاق (ص:190).

(10) اسمه تاريخ دمشق لا تاريخ الشام، ولفظه هناك:" إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى.."الحديث، وليس كما ساق المصنف رحمه الله. ثم إن سنده ليس فيه فتح المصري. انظر: تاريخ دمشق (301/46)، والله تعالى أعلم.

ورواه البيهقي في الشعب[1]، والعسكري عن ابن مسعود بلفظ: "إن آخر ما بقي من كلام النبوءة الأولى..."الخ.

*****

728- حديث: «إن المصلي ليقرع باب الملك، وأنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عمر.

والمصنف في مسنده عن ابن عباس به مرفوعا.

729- حديث: «إن في الصلاة لشغلا»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، وعبد الرزاق[5]، وابن أبي شيبة[6]، والشيخان[7]، وأبو داود[8]، وابن ماجه[9]، والمصنف عن ابن مسعود.

*****

730- حديث: «إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل»[10]:

أخرجه الخطيب[11] في ترجمة أبي طاهر الأنباري، من رواية جعفر الدقاق عنه، عن أنس، ثم قال: "إن أبا زرعة ذكر عن الجرجاني أنه قال: هو - أي جعفر الدقاق - ليس بمرضي في الحديث، ولا في دينه، كان فاسقا كذابا"[12].اهـ.

---

(1) شعب الإيمان (143/6).

(2) مسند القضاعي (188/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(3) مسند القضاعي (188/2 - 189) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(4) المسند (376/1).

(5) مصنف عبد الرزاق (335/2). (6) مصنف ابن أبي شيبة (418/1).

(7) صحيح البخاري (407/1، أبواب العمل في الصلاة، باب لا يرد السلام في الصلاة، ح:1158).
صحيح مسلم (382/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب تحريم الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من إباحة، ح:538).

(8) سنن أبي داود (305/1، كتاب الصلاة، باب رد السلام في الصلاة، ح:923).

(9) سنن ابن ماجه (325/1، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب المصلي يسلم كيف يرد؟ ح:1019).

(10) مسند القضاعي (192/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(11) تاريخ بغداد (105/3).

(12) قلت: قد خلط المصنف رحمه الله في كلامه هذا، وذلك أن الخطيب البغدادي أخرجه في ترجمة أبي طاهر ابن الأنباري كما ذكر، ولكن لا من رواية جعفر الدقاق عنه، بل من رواية الخطيب البغدادي نفسه عنه، فهو من شيوخه، وذكر هناك أنه روى عنه حديثا واحدا، وهو هذا =

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق[1] عن عائشة، وإسناده[250] ضعيف؛ لأن فيه محمد بن زكريا الغلابي[2].

وأخرجه الديلمي عن أبي سعيد بلفظ: "يا أبا بكر إنما يعرف..."الخ،

وفي مسند المصنف ما نصه: عن أنس قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في المسجد وقد طاف بع أصحابه، إذ أقبل علي بن أبي طالب عليه السلام، فوقف وسلَّم،، ثم نظر مجلسا يشبهه، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوه أصحابه أيهم يوسع، وكان أبو بكر جالسا عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزحزح عن مجلسه، وقال: ها هنا يا أبا الحسن، فجلس بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أبي بكر، قال أنس: فرأيت السرور في وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم أقبل على أبي بكر رضي الله عنه فقال: "يا أبا بكر! إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل".اهـ.

قال الصاغاني: هو موضوع؛ لأن فيه الغلابي يضع، وكأن الزارع سرقه منه.

*****

731- حديث: «إن ربي أمرني أن يكون نطقي ذكرا، وصمتي فكرا، ونظري عبرة»[3]:

رواه محمد بن زكرياء الغلابي أحد الضعفاء[4]، والمصنف في مسنده عن ابن عائشة،

=

الحديث. وقوله " عن أنس" وهم فالرجل من شيوخ الخطيب البغدادي، وقد توفي عام 448هـ، فكيف يقال هنا: عن أنس؟!

ورواه أيضا الخطيب في تاريخه (222/7) في ترجمة جعفر الدقاق، من طريقه عن محمد بن زكريا الغلابي، عن عبيد الله ابن عائشة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس به. ثم قال ما نقله عنه المصنف رحمه الله.

(1) تاريخ دمشق (334/26).

(2) سند ابن عساكر ليس فيه الغلابي، ولكن سنده ضعيف جدا، ففيه: فيض بن وثيق، قال ابن معين: كذاب خبيث، لكن قد وثقه ابن حبان واحتج به الحاكم، وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال الذهبي في الميزان (444/5): هو مقارب الحال إن شاء الله. وفيه أيضا زكريا بن منظور، ضعيف ولينه أحمد.

(3) مسند القضاعي (189/2) من حديث أبي عائشة معضلا.

(4) كذا عبر المصنف رحمه الله تعالى، وهو تعبير على خلاف اصطلاح أهل هذا الفن، من العزو إلى راو، في سند الحديث، وإنما العزو يكون إلى راو أخرج الحديث بسنده في مصنف له، والله تعالى أعلم.

عن أبيه، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "إن الله أمرني أن يكون نطقي ذكرا..." الخ.

قال في الميزان[1]: هذا حديث معضل.

*****

732- حديث: «إنما أنا رحمة مهداة»[2]:

أخرجه ابن سعد في طبقاته[3]، والحكيم الترمذي في النوادر عن أبي صالح مرسلا.

والحاكم[4] في الإيمان، والمصنف في مسنده عنه، عن أبي هريرة. وقال الحاكم: على شرطهما وتفرد الثقة مقبول. وأقروه.

وفي الميزان[5] في ترجمة محمد بن إسحاق بن إبراهيم الأهوازي: "قال أبو بكر بن عبدان الشيرازي: أقر بالوضع، له عن الخطمي، عن أبيه، عن معن، عن مالك، عن الزهري، عن أنس مرفوعاً[6]".

*****

733- حديث: «إنما شفاء العي السؤال»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والمصنف في مسنده عن علي بن أبي طالب [251].

*****

734- حديث: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وابن سعد في الطبقات[11]، والخرائطي في أول مكارم

---

(1) ميزان الاعتدال (151/6).

(2) مسند القضاعي (190/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) الطبقات الكبرى لابن سعد (192/1).

(4) المستدرك (91/1).

(5) ميزان الاعتدال (65/6).

(6) أي حديث الترجمة:" إنما أنا رحمة مهداة".

(7) مسند القضاعي (190 - 191) من حديث علي بن أبي طالب، وجابر رضي الله عنهما.

(8) المسند (330/1) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، لا علي بن أبي طالب عليه السلام، كما يوحي ظاهر السياق.

(9) مسند القضاعي (193/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(10) المسند (381/2).

(11) الطبقات الكبرى (192/1).

الأخلاق[1]، والحاكم[2]، وصححه، والبيهقي[3]، والمصنف في مسنده من حديث محمد بن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وإسناده صحيح. وقال الهيثمي[4]: رجال أحمد رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[5] بسند فيه عمر بن إبراهيم القرشي، وهو ضعيف، من حديث جابر بلفظ: "إن الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق، وكمال محاسن الأعمال". ومعناه صحيح. وقد عزاه الديلمي لأحمد بن معاذ وما رأيته فيه.اهـ.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[6]، وابن سعد في الطبقات، والحاكم، والبيهقي من حديث أبي هريرة، بلفظ: "صالح الأخلاق".

ورواه مالك في الموطأ[7] بلاغاً. وقال ابن عبد البر[8]: هو متصل من وجوه صحاح عن أبي هريرة وغيره.

*****

735- حديث: «إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين»[9]:

أخرجه الترمذي[10] في الفتن، وأبو داود[11]، والمصنف في مسنده عن ثوبان مرفوعا. قال السيوطي: حديث صحيح، وقال غيره: فيه عبد الله بن فروخ؛ تكلم فيه غير واحد[12].

---

(1) مكارم الأخلاق (126/1).
(2) المستدرك (670/2).
(3) شعب الإيمان (230/6).
(4) مجمع الزوائد (343/8).
(5) المعجم الأوسط (74/7).
(6) الأدب المفرد (ص:104).
(7) الموطأ (904/2).
(8) التمهيد (333/24).

(9) مسند القضاعي (193/2) من حديث ثوبان رضي الله عنه.

(10) سنن الترمذي (504/4، كتاب الفتن، باب ما جاء في الأئمة المضللين، ح:2229).

(11) سنن أبي داود (499/2، كتاب الفتن والملاحم، باب ذكر الفتن ودلائلها، ح:4252).

(12) قلت: كذا قال رحمه الله تبعا للمناوي في فيض القدير (563/2)، وهو وهم، فلا سند المصنف رحمه الله، ولا سند أبي داود رحمه الله، ولا سند الترمذي رحمه الله فيه عبد الله بن فروخ هذا. على أنه لو كان في سند الحديث عبد الله بن فروخ هذا فإنه يكون سندا صحيحا أو حسنا، لأن عبد الله بن فروخ إن كان القرشي مولى عائشة أم المؤمنين فهو ثقة من رجال الصحيح، وإن كان القرشي مولى آل طلحة فهو كذلك ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، وإن كان الخراساني فهو أيضا ثقة وثقه غير واحد. وتكلم فيه بعضهم بما لا يقدح في وثاقته، وقال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ. والله تعالى أعلم.

وأخرج الطبراني[1] عن أبي أمامة: أنه صلى الله عليه وسلم قال: "لست أخاف على أمتي [غوغاء][2] يقتلهم، ولا عدوا يجتاحهم، ولكن أخاف على أمتي أئمة مضلين؛ إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم".اهـ.

وأخرجه أحمد[3]، والطبراني[4] عن أبي الدرداء بلفظ: "إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلون".اهـ. قال الهيثمي[5]: "فيه راويان لم يسميان".

*****

736- حديث: «إنما الأعمال بالخواتم»[6]:

أخرجه الشيخان[7] وغيرهما عن سهل بن سعد الساعدي.

*****

737- حديث: «إنما الأعمال بالنيات»[8]:

تقدم[9] أنه أخرجه الإمام مالك في الموطأ، والإمام أحمد، والستة، وغيرهم. وأنه غريب باعتبار أوله، مشهور أو متواتر[252] باعتبار آخره.

وفي مسند المصنف ما نصه: سمعت عبد الرحمان بن عمر الصفار، يقول: سمعت ابن الأعرابي، يقول: سمعت أبا رفاعة هو عبد الله بن محمد العدوي، يقول: سمعت ابن عائشة، يقول: سمعت عبد الوهاب بن عبد المجيد، يقول: سمعت يحيى بن سعيد، يقول: سمعت محمد بن إبراهيم، يقول: سمعت علقمة بن وقاص، يقول: سمعت عمر بن الخطاب، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "إنما الأعمال بالنيات".

*****

(1) المعجم الكبير (149/8).

(2) كذا في الأصل، وهو تصحيف، والذي في المعجم الكبير: "جوعاً".

(3) المسند (441/6).

(4) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (430/5).

(5) المصدر السابق.

(6) مسند القضاعي (193/2) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

(7) صحيح البخاري (2381/5، كتاب الرقاق، باب الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها، ح:6128).
صحيح مسلم (106/1، كتاب الإيمان، باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه...،ح:112).

(8) مسند القضاعي (195/2) من حديث سيدنا عمر بن الخطاب وأبي سعيد الخدري رضي الله عنهما.

(9) انظر: الحديث الأول من هذا الكتاب المبارك.

738- حديث: «إنما التصفيح للنساء»[1]:

أخرجه الشيخان[2]، وأبو داود[3]، والنسائي[4]، وابن ماجه[5] عن أبي هريرة، أنه عليه السلام قال: "التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء".

وفي مسند المصنف عن سهل بن سعد قال: بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف كان بينهم شيء.. فذكر الحديث، وفيه: "إنما التصفيح للنساء".

*****

739- حديث: «إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وأبو نعيم في الحلية[8]، والمصنف في مسنده عن معاوية، قال على المنبر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما بقي من الدنيا..."الخ.

قال أبو نعيم: رواه الوليد بن مسلم عن ابن جابر مثله، لم يروه عن معاوية إلا أبو عبد ربه.

وأخرجه ابن ماجه[9] من حديث معاوية أيضاً. وصححه ابن حبان[10] بلفظ: "ألا إنه لم يبق..." الخ، خرجه في موضعين، ورجاله ثقات.

وأخرجه ابن المبارك[11]، والرامهرمزي في الأمثال أيضاً، وهو حديث صحيح بزيادة: "إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة، إنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله".

---

(1) مسند القضاعي (197/2) من حديث سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (403/1، أبواب العمل في الصلاة، باب التصفيق للنساء، ح:1146).
صحيح مسلم (316/1، كتاب الصلاة، باب تقديم الجماعة من يصلي بهم إذا تأخر الإمام ولم يخافوا مفسدة، ح:421).

(3) سنن أبي داود (311/1، كتاب الصلاة، باب التصفيق في الصلاة، ح:940).

(4) المجتبى من السنن (82/2، كتاب الإمامة، باب استخلاف الإمام إذا غاب، ح:793).

(5) سنن ابن ماجه (330/1، كتاب إقامة الصلاة، باب التسبيح للرجال في الصلاة والتصفيق للنساء، ح:1035).

(6) مسند القضاعي (197/2) من حديث معاوية بن أبي سفيان.

(7) المسند (94/4). (8) حلية الأولياء (162/5).

(9) سنن ابن ماجه (1339/2، كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء، ح:4035).

(10) صحيح ابن حبان (465/2)، و(159/7).

(11) الزهد لابن المبارك (ص:211).

740- حديث: «إنما الرضاعة من المجاعة»[1]:

أخرجه الإمام البخاري في النكاح[2]، والشهادة[3]، ومسلم[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6]، وابن ماجه[7] عن عائشة.

*****

741- حديث: «إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: وما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: ذكر الموت وقراءة القرآن»[8]:

أخرجه أحمد بن نصر، والخرائطي في اعتلال القلوب[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، والبيهقي في الشعب[11]، والخطيب[12]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر، بسند ضعيف؛ لأن فيه عبد الرحيم بن هارون الواسطي. قال الدارقطني: متروك الحديث يكذب، وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث استنكرها[13].

ورواه حفص بن غياث عن عبد العزيز بن أبي رواد، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فذكره منقطعا[14].

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير[15] بلفظ: "وجلاؤها الاستغفار".

*****

---

(1) مسند القضاعي (198/2) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(2) صحيح البخاري (1961/5، كتاب النكاح، باب من قال: لا رضاع بعد حولين، ح:4814).

(3) صحيح البخاري (936/2، كتاب الشهادات، باب الشهادة على الأنساب والرضاع المستفيض، ح: 2504).

(4) صحيح مسلم (1078/2، كتاب الرضاع، باب إنما الرضاعة من المجاعة، ح:1455).

(5) سنن أبي داود (627/1، كتاب النكاح، باب في رضاعة الكبير، ح:2058).

(6) المجتبى من السنن (102/6، كتاب النكاح، باب القدر الذي يحرم من الرضاعة، ح:3312).

(7) سنن ابن ماجه (626/1، كتاب النكاح، باب لا رضاع بعد فصال، ح:1945).

(8) مسند القضاعي (199/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(9) اعتلال القلوب للخرائطي (ص:33).

(10) حلية الأولياء (197/8).

(11) شعب الإيمان (352/2).

(12) تاريخ بغداد (85/11).

(13) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (103/6)، الجرح والتعديل (340/5)، تاريخ بغداد (85/11)، الكامل (283/5)، ميزان الاعتدال (339/4)، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث (ص: 167)، تهذيب التهذيب (276/6).

(14) انظر ميزان الاعتدال (339/4).

(15) المعجم الصغير (307/1).

742- حديث: «ألا إن عمل أهل الجنة حزن بربوة، ألا إن عمل أهل النار - أو قال: الدنيا - سهل بسهوة»[1]:

أخرجه أحمد[2]، والبيهقي[3]، والمصنف في مسنده عن ابن النحاس، حدثنا ابن الأعرابي، حدثنا أبو يحيى بن أبي ميسرة، حدثنا المقري، حدثنا نوح بن جَعُونة، عن مقاتل بن حيان، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فتوكأ علي، وهو يقول: "أيكم يسره أن يقيه الله من فيح جهنم؟"، ثم قال: "ألا إن..."الخ.

وهو خبر منكر، وآفته: نوح بن جعونة، قال ابن معين: ليس بثقة، وقال النسائي وغيره: ضعيف، وأبو داود: كذاب يضع الحديث[4].

وأخرجه ابن سعد في الطبقات[5]، والديلمي، وابن أبي الدنيا، والبيهقي[6] عن أبي البجير بإسناد حسن، وضعفه المنذري.

*****

743- حديث: «ليس الخبر كالمعاينة»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، وابن منيع، والطبراني[9]، والعسكري في الأمثال، والخطيب[10]، والديلمي، [وأبو عوانة في المختارة][11]، وصححه، وابن حبان[12]، والحاكم[13]، والضياء المقدسي[14]، وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس.

---

(1) مسند القضاعي (200/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) المسند (327/1).

(3) شعب الإيمان (147/7).

(4) انظر في ترجمته: الجرح والتعديل (485/8)، ميزان الاعتدال (51/7)، لسان الميزان (172/6).

(5) الطبقات الكبرى (423/7).

(6) شعب الإيمان (170/2).

(7) مسند القضاعي (201/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(8) المسند (215/1). (9) المعجم الأوسط (12/1).

(10) تاريخ بغداد (26/6).

(11) كذا في الأصل، ولعله سبق قلم، والمختارة للضياء المقدسي لا لأبي عوانة.

(12) صحيح ابن حبان (96/14). (13) المستدرك (351/2).

(14) الأحاديث المختارة (81/10).

ورجاله ثقات، قال الحافظ السخاوي[1]: "وقول ابن عدي: إن هشيما لم يسمعه من ابن أبي وحشية وإنما سمعه من أبي عوانة عنه فدلَّسه؛ لا يمنع صحته، لا سيما وقد رواه الطبراني، وابن عدي، وأبو يعلى الخليلي في الإرشاد من حديث ثمامة، عن أنس".

[والخطيب من طريق مقاتل بن محمد، عن سعيد الزهري، عن مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة. قال الخطيب بعد إخراجه: "مقاتل بن محمد: مجهول، والحديث منكر".اهـ نقله في اللسان][2].

وقد أشار ابن الحاجب في المختصر إلى هذا الحديث، وقال الزركشي: قال أكثر الشراح: إنه ليس بحديث، وقال ابن حجر في المجلس الثامن والخمسين بعد المائة من تخريجه: وأغفله ابن كثير، وتنبه له السبكي، وقال في اللآلئ: فإن قيل هو معلول بما قاله ابن عدي في الكامل من أن هشيما لم يسمع هذا الحديث من أبي بشر، وإنما سمعه من أبي عوانة عن أبي بشر فدلَّسه. قلت: قال ابن حبان في صحيحه: لم ينفرد به هشيم، فقد رواه أبو عوانة عن أبي بشر أيضا. وله طرق أخرى ذكرتها في المعتبر في تخريج أحاديث المنهاج والمختصر. وبما ذكرنا من رواية هذا الحديث عن أنس أيضاً يعلم ما في قول القرطبي في التذكرة: لم يروه أحد غير ابن عباس؛ فتأمل، والله أعلم[3].

*****

744- حديث: «ليس [في فاسق][4] غيبة»[5]:

أخرجه الطبراني[6]، وابن عدي في الكامل[7]، والمصنف في مسنده من طريق

---

(1) المقاصد الحسنة (ص:559).

(2) كذا في الأصل، وفيه بعض الأوهام، أما أولا فإن الخطيب لم يخرجه من حديث مقاتل بن محمد، وإنما أخرجه من طريق أحمد بن أبي طيبة الجرجاني، عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة مرفوعا به. وأيضا قوله: إن الخطيب قال بعد إخراجه...الخ، ليس هذا كلام الخطيب، وإنما كلام الدارقطني، كما نقله الحافظ في اللسان. انظر: لسان الميزان (83/6)، والله تعالى أعلم.

(3) هذا نص كلام الشيخ العجلوني في كشف الخفاء (1133/2).

(4) كذا في الأصل، وفي مسند القضاعي المطبوع [لفاسق].

(5) مسند القضاعي (202/2) من حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه.

(6) المعجم الكبير (418/19).

(7) الكامل (173/2).

جعدبة بن يحيى، عن العلاء بن بشر، عن ابن عيينة، عن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعاً به.

وأخرجه الهروي في ذم الكلام[1] له، وقال: إنه حسن.

قال السخاوي[2]: "وليس كذلك، وقد قال ابن عدي: إنه معروف بالعلاء، ومنهم من قال: عنه عن الثوري وهو خطأ، وإنما هو ابن عيينة، وهذا اللفظ غير معروف. وكذا قال الحاكم فيما نقله البيهقي عنه عقب إيراده: غير صحيح ولا معتمد. قال الدارقطني: وابن عيينة لم يسمع من بهز".اهـ.

وأخرجه أبو يعلى، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول[3]، والعقيلي[4]، وابن عدي[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والبيهقي[8] من طريق الجارود بن يزيد، عن بهز بهذا الإسناد، بلفظ: "[انزعوا][9] عن ذكر الفاجر، اذكروه بما فيه يحذره الناس". وهذا أيضا لا يصح؛ فإن الجارود ممن رمي بالكذب، وقال الدارقطني: هو وضعه.

وقد روي أيضا من طريق معمر عن بهز بهذا الإسناد، أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق عبد الوهاب الصغاني عنه، وعند الوهاب: كذاب.

وللحديث طرق أخرى عن عمر بن الخطاب، رواه يوسف بن أبان، حدثنا الأبرد بن حاتم، أخبرني منهال السراج، عن عمر.

قال السخاوي[10]: "وبالجملة؛ فقد قال العقيلي: ليس لهذا الحديث أصل من حديث بهز ولا من حديث غيره، ولا يتابع عليه من طريق تثبت".اهـ.

*****

(1) أحاديث في ذم الكلام وأهله للهروي (210/4).

(2) المقاصد الحسنة (ص:562).

(3) نوادر الأصول (668/2).

(4) ضعفاء العقيلي (202/1).

(5) الكامل (173/2).

(6) المجروحين (220/1).

(7) المعجم الكبير (418/19).

(8) شعب الإيمان (109/7).

(9) كذا في الأصل، وهو تصحيف، صوابه: [أترعون].

(10) المقاصد الحسنة (ص:563).

745- حديث: «ليس لعرق ظالم حق»[1]:

أخرجه ابن أبي شيبة، وإسحاق بن راهويه، في مسنديهما، والبزار، والطبراني[2]، وابن عدي[3] من حديث كثير بن عبد الله بن عوف، عن أبيه، عن جده.

وكثير ضعيف جدا. قال الحافظ في نصب الراية[4]: وقد جاء هذا الحديث من طريق أجود من هذه، فأخرجه الثلاثة من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، عن سعيد بن زيد رفعه: "من أحيا أرضا ميتة فهي له، وليس لعرق ظالم حق"، قال الترمذي: رواه جماعة عن هشام، عن أبيه مرسلا. قلت: هو في موطأ مالك عند جميع الرواة.

ورواه[255] البخاري تعليقا[5] عن عمرو بن عوف، وأخرجه أبو داود[6] من حديث سعيد بن زيد مرفوعا به في حديث.

وأخرجه أبو داود الطيالسي[7]، والمصنف في مسنده من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة.

وفي إسناده زمعة وهو ضعيف، وفيه أيضا" رواد بن الجراح، وهو ضعيف أيضا[8].

ورواه النسائي[9]، والترمذي[10]، وأعله بالإرسال، وكذا رجح الدارقطني إرساله، واختلف فيه على هشام بن عروة اختلافا كثيرا.

ورواه البيهقي[11] من حديث الحسن عن سمرة.

والطبراني من حديث عبادة[12]، وعبد الله بن عمرو[13]، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع.

*****

(1) مسند القضاعي (203/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(2) المعجم الكبير (13/17).

(3) الكامل (58/6).

(4) انظر: نصب الراية للزيلعي (347/4).

(5) صحيح البخاري (822/2).

(6) سنن أبي داود (194/2، كتاب الخراج، باب في إحياء الموات، ح:3073).

(7) مسند الطيالسي (ص:202).

(8) زمعة في إسناد الطيالسي دون القضاعي، وأما رواد بن الجراح فليس في إسناد أحدهما.

(9) سنن النسائي الكبرى (405/3).

(10) سنن الترمذي (662/3، كتاب الأحكام، باب ما ذكر في إحياء أرض الموات، ح:1378).

(11) السنن الكبرى للبيهقي (142/6).

(12) عزاه إلى معجمه الكبير: الهيثمي مجمع الزوائد (310/4).

(13) المعجم الأوسط (190/1).

746- حديث: «ليس من خلق المؤمن: المَلَق»[1]:

أخرجه البيهقي[2]، وضعفه، وقال: وروي من أوجه كلها ضعيفة.

وأخرجه الديلمي، وابن السني، بزيادة:"ولا الحسد إلا في طلب العلم".

وأخرجه المصنف في مسنده من رواية عبد العزيز بن أبان، عن الحسن بن دينار، عن النعمان بن نعيم، عن عبد الرحمان بن غنم، عن معاذ بن جبل.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات[3]؛ أي لأن فيه الحسن بن دينار، قال فيه الفلاس: أجمع أهل العلم بالحديث على أنه لا يروى عن الحسن بن دينار، وقال أبو حاتم: متروك الحديث كذاب، وقال ابن عدي: أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه، وقال أبو خيثمة: كذاب، وقال ابن المبارك: كان يرى رأي القدرية[4].اهـ.

وفيه خصيب بن جحدر؛ كذبه شعبة، والقطان، وابن معين.

وفي الباب: عن أبي أمامة، وأبي هريرة، أخرجه عنهما ابن عدي[5]. وكذا عن ابن عمر.

*****

747- حديث: «ليس بعد الموت مستعتب»[6]:

أخرجه الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن أبي حميد، قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته: "ليس..." الخ.

وأخرجه البيهقي طرفاً من حديث ذكره في الشعب[7]، من رواية الحسن عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وفيه انقطاع، بلفظ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض خطبه: "المؤمن بين مخافتين، بين أجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه؛ فليتزود العبد لنفسه من نفسه، ومن

---

(1) مسند القضاعي (204/2) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (224/4). (3) الموضوعات (157/1).

(4) انظر ترجمته في: التاريخ الكبير (292/2)، الجرح والتعديل (11/3)، الكامل (296/2)، المجروحين (231/1)، ضعفاء العقيلي (222/1)، ميزان الاعتدال (234/2)، تهذيب التهذيب (240/2)، لسان الميزان (203/2).

(5) الكامل(10/5).

(6) مسند القضاعي (204/2) من حديث أبي حميد.

(7) شعب الإيمان (360/7).

دنياه لآخرته، ومن حياته لموته، ومن شبابه لهرمه؛ فإن الدنيا خلقت لكم، وأنتم خلقتم للآخرة. والذي نفسي بيده ما بعد الموت مستعتب، ولا بعد الموت من دار إلا الجنة أو النار".اهـ.

*****

748- حديث: «ليس منا من تشبه بغيرنا»[1]:

تمامه: «لا تشبهوا[256] باليهود ولا بالنصارى، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع، وتسليم النصارى: الإشارة بالكف".

وأخرجه الترمذي[2]، والمصنف في مسنده عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده.

وصرح الترمذي، وكذا الجلال السيوطي بضعفه، لكن عنده من الأحاديث ما يقويه؛ فهو حسن كما صرح به الحافظ في الفتح، وجزم المنذري والنووي بضعفه.

*****

749- حديث: «ليس منا من وسَّع الله عليه، ثم قتَّر على عياله»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن جبير بن مطعم.

والمصنف في مسنده عن عائشة، وزاد: "وهم يجدون ريح القتار من الجيران، ويرونهم يُكْسَون ولا يكتسون".اهـ.

وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير؛ مجمع **على** ضعفه.

*****

750- حديث: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والبخاري[6] في التوحيد، والعقيلي، وأبو نصر في أماليه، وابن

---

(1) مسند القضاعي (205/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(2) سنن الترمذي (56/5، كتاب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية إشارة اليد بالسلام، ح:2695).

(3) مسند القضاعي (205/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(4) مسند القضاعي (206/2) من حديث أبي هريرة، وسعد بن أبي وقاص، وابن عباس رضي الله عنهم.

(5) لم يخرجه الإمام أحمد من حديث أبي هريرة، إنما أخرجه من حديث سعد بن أبي وقاص، والله أعلم.

(6) صحيح البخاري (2737/6، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى { وأسروا قولكم أو اجهروا به }، ح:7089).

عساكر[1] عن أبي هريرة.

والإمام أحمد[2]، وعبد الرزاق[3]، وابن أبي شيبة[4]، وعبد بن حميد، والدارمي[5]، وأبو داود[6]، وابن ماجه[7]، وأبو عوانة، والعدني، والضياء المقدسي[8]، وابن حبان[9]، والحاكم[10] من رواية عمرو بن دينار والليث بن سعد؛ كلاهما عن ابن أبي مليكة، عن عبيد الله بن أبي نهيك، عن سعد بن أبي وقاص.

وأخرجه أبو داود[11]، والبغوي[12]، وابن قانع، والطبراني[13]، والعقيلي عن سعد، وأبي لبابة بن عبد المنذر.

والحاكم[14] عن ابن عباس، وعائشة.

والطبراني[15]، والبزار، والحاكم، وأبو نصر في الإبانة عن ابن عباس.

والبزار عن عائشة أيضا.

والخطيب في المتفق والمفترق عن أنس.

وأبو نصر عن ابن الزبير.

*****

(1) تاريخ دمشق (242/51).

(2) المسند (172/1).

(3) مصنف عبد الرزاق (483/2).

(4) مصنف ابن أبي شيبة (257/2).

(5) سنن الدارمي (417/1).

(6) سنن أبي داود (464/1، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ح:1469).

(7) سنن ابن ماجه (424/1، كتاب الصلاة، باب حسن الصوت بالقرآن، ح:1337).

(8) الأحاديث المختارة (172/3).

(9) صحيح ابن حبان (326/1).

(10) المستدرك (758/1).

(11) سنن أبي داود (464/1، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل في القراءة، ح:1469).

(12) معجم الصحابة (287/1).

(13) المعجم الكبير (34/5).

(14) المستدرك (760/1).

(15) المعجم الكبير (121/11).

751- حديث: «ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3]، وابن حبان في صحيحه[4]، والمصنف[257] في مسنده عن ابن عباس. قال الترمذي: غريب. وفيه زربي التابعي[5] له مناكير.

وأخرجه الطبراني في الأوسط[6] بسند ضعيف.

وهو عند أبي داود[7]، والبخاري في الأدب المفرد[8] من حديث عبد الله بن عمرو بسند حسن.

ورواه الترمذي[9]، والخرائطي[10] من حديث أنس.

وأخرجه أبو نعيم، وأبو موسى المديني في الذيل من طريق عبد المهيمن بن الأضبط بن جني، عن أبيه.

وأخرجه ابن منده في ترجمة حارثة بن الأضبط، من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن أبي نهشل بمثله[11].

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق من حديث علي[12]، وأبي هريرة[13]، وابن مسعود[14].

---

(1) مسند القضاعي (209/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) المسند (257/1).

(3) سنن الترمذي (322/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، ح:1921).

(4) صحيح ابن حبان (203/2).

(5) ليس في سند أحد من مخرجيه الذين عزى لهم المصنف رحمه الله زربي التابعي هذا، وإنما هو في سند حديث أنس عند الترمذي لا ابن عباس.

(6) المعجم الأوسط (107/5) من حديث أنس.

(7) سنن أبي داود (703/2، كتاب الأدب، باب في الرحمة، ح:4943).

(8) الأدب المفرد (ص:129).

(9) سنن الترمذي (321/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، ح:1919).

(10) مكارم الأخلاق (617/2).

(11) انظر: الإصابة في تمييز الصحابة (93/1).

(12) مكارم الأخلاق (611/2).

(13) مكارم الأخلاق (615/2).

(14) مكارم الأخلاق (619/2).

وروي: "ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولا يشرف كبيرنا"، وهكذا رواه الترمذي[1]، وقال: حسن صحيح، والحاكم من حديث ابن عمرو.

ويروى: "ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا"، وهكذا رواه الطبراني في الكبير[2]، والحكيم من حديث أبي أمامة.

والطبراني في الكبير، والعسكري في الأمثال، وابن جرير، والحاكم[3] أيضا من حديث عبادة بن الصامت، وعنه رواه أيضا الكشوفي في الأمثال.

*****

752- حديث: «ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، والشيخان[6]، والترمذي[7]، وهناد بن السري[8]، وابن ماجه[9]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة. ورجال أحمد رجال الصحيح.

ورواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط[10]، والضياء المقدسي[11] من حديث أنس.

وروى الديلمي بلا سند من حديث أنس: "الغنى غنى النفس، والفقر فقر النفس".

وروى العسكري في الأمثال من طريق معاوية بن صالح، عن عبد الرحمان بن جبير، عن أبيه، عن أبي ذر حديث أوله: "يا أبا ذر، أترى أن كثرة المال هو الغنى، إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب".

*****

(1) سنن الترمذي (322/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة الصبيان، ح:1920).

(2) المعجم الكبير (167/8).

(3) المستدرك (211/1).

(4) مسند القضاعي (211/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) المسند (243/2).

(6) صحيح البخاري (2368/5، كتاب الرقاق، باب الغنى غنى النفس، ح:6081).
صحيح مسلم (726/2، كتاب الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العرض، ح:1051).

(7) سنن الترمذي (586/4، كتاب الزهد، باب ما جاء أن الغنى غنى النفس، ح:2373).

(8) الزهد لهناد (339/1).

(9) سنن ابن ماجه (1386/2، كتاب الزهد، باب القناعة، ح:4137).

(10) المعجم الأوسط (203/7).

(11) الأحاديث المختارة (100/6).

753- حديث: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد[258] الذي يملك نفسه عند الغضب»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في الأدب عن عبد الله بن يوسف، ومسلم[4] في الأدب عن يحيى بن يحيى، والنسائي في اليوم والليلة[5] عن الحارث بن مسكين؛ كلهم من حديث أبي هريرة.

وأبو داود[6] من حديث ابن مسعود.

ورواه العسكري في الأمثال عن أبي هريرة، بلفظ: "ليس الشديد الذي يغلب الناس، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب".

*****

754- حديث: «ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت»[7]:

أخرجه الإمام مسلم[8]، والطيالسي[9]، والترمذي[10]، والنسائي[11]، وآخرون من حديث قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير،عن أبيه به مرفوعاً في حديث.

*****

(1) مسند القضاعي (213/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (236/2).

(3) صحيح البخاري (2267/5، كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب، ح:5763).

(4) صحيح مسلم (2014/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب، ح: 2609).

(5) عمل اليوم والليلة (ص:307).

(6) سنن أبي داود (663/2، كتاب الأدب، باب من كظم غيظا، ح:4779).

(7) مسند القضاعي (216/2) من حديث عبد الله بن الشخير رضي الله عنه.

(8) صحيح مسلم (2273/4، كتاب الزهد والرقائق، ح:2958).

(9) مسند الطيالسي (ص:156).

(10) سنن الترمذي (572/4، كتاب الزهد، باب منه، ح:2342).

(11) المجتبى من السنن (238/6، كتاب الوصايا، باب الكراهية في تأخير الوصية ح:3613).

755- حديث: «ليس شيء أكرم على الله من الدعاء»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، والترمذي[4]، وقال: حسن غريب، وابن ماجه[5]، وابن حبان[6]، والبيهقي في السنن، وأبو يعلى، والعسكري، والحاكم[7]، وقال: صحيح الإسناد. وأقر الذهبي الحاكم على تصحيحه. وقال ابن القطان[8]: رواته كلهم ثقات، وما موضع في إسناده ينظر فيه إلا عمران، وفيه خلاف. قال بعضهم: هو عمران القطان، ضعفه النسائي، وأبو داود، ومشاه أحمد، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. وعدَّ هذا في الميزان[9] من أفراده.

*****

756- حديث: «ليس شيء أسرع عقوبة من بغي»[10]:

أخرجه البيهقي، والمصنف في مسنده عن **علي** بن أبي طالب.

*****

757- حديث: «ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا المؤمن»[11]:

أخرجه البيهقي، والعسكري، والطبراني[12] عن سلمان الفارسي، لكن بلفظ: "إلا الإنسان".

ولأحمد[13] من حديث ابن عمر: "لا نعلم شيئا خير من مائة مثله إلا الرجل المؤمن"، وإسنادهما حسن.

---

(1) مسند القضاعي (214/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (362/2).

(3) الأدب المفرد (ص:249).

(4) سنن الترمذي (455/4، كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل الدعاء، ح:3370).

(5) سنن ابن ماجه (1258/2، كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء، ح:3829).

(6) صحيح ابن حبان (151/3).

(7) المستدرك (666/1).

(8) انظر: بيان الوهم والإيهام (614/3).

(9) ميزان الاعتدال (287/5).

(10) مسند القضاعي (215/2) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(11) مسند القضاعي (215/2 - 216) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(12) المعجم الأوسط (17/4)، والصغير (252/1).

(13) المسند (109/2).

وحديث سلمان؛ أخرجه كذلك أيضا الضياء المقدسي في المختارة، بلفظ المصنف.
واختلف[259] قول الهيثمي فيه[1]، فقال مرة: "مداره على أسامة بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف جدا"، وقال مرة في موضع آخر: "رجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة"، وقال شيخه العراقي: الحديث حسن.
وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر، وكذا الطبراني في الأوسط أيضا.

*****

758- حديث: «ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا»[2]:
أخرجه الإمام أحمد[3]، والشيخان[4]، وأبو داود[5]، والترمذي[6]، وابن جرير من حديث حميد بن عبد الرحمان، عن أمه أم كلثوم ابنة عقبة بن أبي معيط، وكانت امرأة عبد الرحمان بن عوف وأخت عثمان بن عفان لأمه.
وأخرجه الطبراني في الكبير عن شداد بن أوس، بلفظ: "ليس الكذاب الذي يصلح بين اثنين".

*****

759- حديث: «خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي»[7]:
أخرجه الإمام أحمد[8]، وابن حبان في صحيحه[9]، والبيهقي[10]، وأبو يعلى[11]، ونعيم بن حماد في الفتن، والعسكري في الأمثال، وعبد بن حميد، وأبو عوانة في

---

(1) لم يختلف فيه قول الهيثمي رحمه الله، بل كلامه الأول قاله في حديث ابن عمر. لنظر: المجمع (232/1)، وكلامه الثاني قاله في حديث سلمان. انظر المجمع (574/5)، فأين الاختلاف؟!
(2) مسند القضاعي (210/2) من حديث أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها.
(3) المسند (403/6).
(4) صحيح البخاري(958/2، كتاب الصلح، باب ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس، ح:2546).
صحيح مسلم (2011/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكذب وبيان المباح منه، ح: 2605).
(5) سنن أبي داود (698/2، كتاب الأدب، باب في إصلاح ذات البين، ح:4921).
(6) سنن الترمذي (331/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في إصلاح ذات البين، ح:1938).
(7) مسند القضاعي (217/2) من حديث سعد بن مالك رضي الله عنه.
(8) المسند (172/1). (9) صحيح ابن حبان (91/2).
(10) شعب الإيمان (406/1).
(11) مسند أبي يعلى (81/2).

صحيحه؛ كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن سعد بن مالك مرفوعاً.

ومحمد بن عبد الرحمان: وثقه ابن حبان وأبو عوانة، وضعفه ابن معين، وبقية رجاله عند أحمد وابن حبان رجال الصحيح.

*****

760- حديث: «خير العبادة أخفها»[1]:

أخرجه الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن عثمان بن عفان.

قال الديلمي والحافظ: يروى بالموحدة، وبالمثناة التحتية.

*****

761- حديث: «خير المجالس أوسعها»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، والبخاري في الأدب المفرد[4]، وأبو داود[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، والمصنف في مسنده من حديث عبد الرحمان بن أبي عمرة، عن أبي سعيد الخدري.

والبزار[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10] عن أنس.

وسند أبي داود صحيح على شرط البخاري، وسند غيره فيه سهل بن عمار العتكي النيسابوري[11]؛ كذبه الحاكم في تاريخه، وقال في اللسان: صحح له الحاكم في

---

(1) مسند القضاعي (218/2) من حديث عثمان بن عفان رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (219/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(3) المسند (18/3).

(4) الأدب المفرد (ص:388).

(5) سنن أبي داود (672/2، كتاب الأدب، باب في سعة المجلس، ح:4820).

(6) المستدرك (300/4).

(7) شعب الإيمان (300/6).

(8) كشف الأستار (423/2).

(9) المستدرك (299/4). (10) شعب الإيمان (300/6).

(11) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى تبعا للمناوي في فيضه (476/3)، وهو خطأ، إذ ليس في سند الحديث عند أحد من مخرجيه لا من حديث أبي سعيد ولا من حديث أنس: سهل بن عمار هذا. والحديث صححه الحاكم من حديث أنس وأقره الذهبي، ومن حديث أبي سعيد وسكت عنه الذهبي.

المستدرك، وتعقبه في تلخيصه بالتناقض، لكن عزى النووي في رياضه الحديث لأبي داود بسنده عن أبي سعيد، وقال: إسناده صحيح على شرط البخاري كما قلنا قبل [260].

*****

762- حديث: «خير دينكم أيسره»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري في الأدب المفرد[3]، وأبو داود، والطيالسي[4]، ومسدد، وابن أبي شيبة، والطبراني في معجمه الكبير[5] عن محجن بن الأدرع.

والطبراني أيضا عن عمران بن حصين.

وفي الأوسط[6]، وابن عدي[7]، والضياء المقدسي في المختارة عن أنس. قال العراقي: وسنده جيد.

وفي مسند المصنف عن عبد الله بن شقيق، قال: قيل لحجر الديلي: ألا تصلي كما يصلي سكبة؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "خير دينكم أيسره".

ورجال غالب طرقه ثقات، ليس فيهم متهم أو متروك. نعم في سند مسدد رجل من أسلم لم يسلم، إلا أن له شواهد.

*****

763- حديث: «خير النكاح أيسره»[8]:

أخرجه أبو داود[9]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن عقبة بن عامر، بسند حسن.

وأخرجه ابن ماجه، والحاكم[10] عن عقبة أيضا، بلفظ: "خير الصداق..." الخ، وسنده جيد، وصححه الحاكم، وأقره الذهبي.

*****

(1) مسند القضاعي (219/2 - 220) من حديث محجن الديلي وأنس رضي الله عنهما.

(2) المسند (32/5).

(3) الأدب المفرد (ص:124).

(4) مسند الطيالسي (ص:183).

(5) المعجم الكبير (230/18).

(6) بل في الصغير (223/2)، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع (226/1).

(7) الكامل (406/3).

(8) مسند القضاعي (220/2) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(9) سنن أبي داود (644/1، كتاب النكاح، باب من تزوج ولم يسم صداقا حتى مات، ح:2117).

(10) المستدرك (198/2).

764- حديث: «خير الصدقة عن ظهر غنى»[1]:

أخرجه البخاري[2] في الزكاة عن عمر بن سواء، وأبو داود[3]، والنسائي[4] عن أبي هريرة.

وفي مسند المصنف عن حكيم بن حزام، عن النبي صلى الله عليه وسلم: "اليد العليا خير من اليد السفلى، وابدأ بمن تعول، وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله. اهـ.

*****

765- حديث: «خير العمل ما نفع، وخير الهدى ما اتبع»[5]:

أخرجه أبو الشيخ ابن حيان، والمصنف في مسنده عن زيد بن خالد، قال: تلقفت هذه الخطبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك، سمعته يقول:.. وذكر خطبة طويلة، فيها: "خير العمل ما نفع، وخير الهدي ما اتبع، وخير ما ألقي في القلب: اليقين".اهـ.

وقد ذكرها بطولها في زاد المعاد، قال: وفي سندها ضعف[261].

*****

766- حديث: «خير الناس أنفعهم للناس»[6]:

أخرجه الضياء المقدسي، والمصنف في مسنده عن جابر بن عبد الله، بسند فيه[7] عمرو بن أبي بكر السكسكي الرملي، قال في الميزان: واه، وقال ابن عدي: له مناكير، وابن حبان: يروي عن الثقات الطامات، ثم أورد له أخبارا؛ هذا منها.

*****

767- حديث: «خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه»[8]:

تمامه: "وخير الجيران خيرهم لجاره".

---

(1) مسند القضاعي(221/2) من حديث حكيم بن حزام وأبي هريرة رضي الله عنه.

(2) صحيح البخاري (518/2، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ح:1360).

(3) سنن أبي داود (525/1، كتاب الزكاة، باب الرجل يخرج من ماله، ح:1676).

(4) المجتبى من السنن (62/5، كتاب الزكاة، باب الصدقة عن ظهر غنى، ح:2534).

(5) مسند القضاعي (222/2 - 223) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(6) مسند القضاعي (223/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(7) ليس في سند المصنف رحمه الله عمرو السكسكي هذا.

(8) مسند القضاعي (224/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

أخرجه الإمام أحمد[1]، والترمذي[2] في البر، والحاكم[3] في الحج، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو.قال الترمذي: حسن غريب.وقال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي.

*****

768- حديث: «خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، وخيركم خيركم لأهله»[4]:

أخرجه أبو يعلى في مسنده، وابن عبد البر في الاستيعاب من حديث الزهري، وأخرجه أحمد، والبيهقي، وابن عساكر[5]، والمصنف في مسنده عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "يا أكتم، خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، ولن تؤتى اثنا عشر ألفا من قلة. يا أكتم، اغز مع غير قومك يحسن خلفك، وتكرم على رفقائك".

وزاد ابن عساكر بعد قوله من قلة: "إذا صبروا وصدقوا".

وفي رواية: "خير الأصحاب أربعة" أخرجه أحمد[6]، وأبو داود، والترمذي، والحاكم، والبيهقي في السنن[7]، وابن عساكر في تاريخه من حديث ابن عباس. قال الترمذي: حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين.اهـ. وإنما لم يصححه الترمذي لأنه يروى مسندا ومرسلا ومعضلا، قال ابن القطان: لكن هو ليس بعلة، فالأقرب صحته.

*****

(1) المسند (167/2).

(2) سنن الترمذي (333/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حق الجوار، ح:1944).

(3) المستدرك (610/1).

(4) مسند القضاعي (224/2 - 225) من حديث أنس وابن عباس رضي الله عنهم.

(5) تاريخ دمشق (11/15).

(6) المسند (299/1).

(7) السنن الكبرى للبيهقي (156/9).

769- حديث: «خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه»[1]:

أخرجه أحمد[2]، والبخاري[3] في فضائل القرآن عن حجاج بن منهال، وأخرجه أيضا عن أبي نعيم، وأخرجه أبو داود[4] في الصلاة عن حفص بن عمر، وأخرجه الترمذي[5] في فضائل القرآن عن محمود بن غيلان وغيره، وقال: حسن صحيح، وأخرجه النسائي[6] فيه[262] عن أبي قدامة السرخسي وغيره، وأخرجه ابن ماجه[7] في السنة عن محمد بن بشار، وأخرجه الطيالسي[8]، وابن حبان[9]؛ كلهم من حديث عثمان مرفوعاً.

وقد عُلِّل هذا الحديث بثلاث علل:

الأولى: الاختلاف بين الثوري وشعبة في إدخال علقمة وعدم إدخاله في السند.

الثانية: وقف من وقفه وإرسال من أرسله.

الثالثة: ما روي عن شعبة أنه قال: لم يسمع أبو عبد الرحمان من عثمان.

وأجيب عن الجميع بما يعلم من مراجعة كلام الحفاظ[10].

وأخرج هذا الحديث أيضا: البخاري[11]، والترمذي[12] من حديث علي.

وأخرجه الخطيب[13] من حديث عبد الله بن عمرو.

وابن مردويه في كتاب أولاد المحدثين، وابن النجار عن ابن مسعود.

---

(1) مسند القضاعي (227/2) من حديث عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأنس رضي الله عنهم.

(2) المسند (57/1).

(3) صحيح البخاري (1919/4، كتاب فضائل القرآن، باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ح:4739، و 4740).

(4) سنن أبي داود (460/1، جماع أبواب فضائل القرآن، باب في ثواب قراءة القرآن، ح:1452).

(5) سنن الترمذي (173/5، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في تعليم القرآن، ح:2907).

(6) السنن الكبرى للنسائي (19/5).

(7) سنن ابن ماجه (76/1، المقدمة، باب فضل من تعلم القرآن وعلمه، ح:211).

(8) مسند الطيالسي (ص:13).

(9) صحيح ابن حبان (324/1).

(10) انظر: فتح الباري (374/1).

(11) بل تفرد به الترمذي دون سائر الستة. والله أعلم.

(12) سنن الترمذي (175/5، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في تعليم القرآن، ح:2909).

(13) تاريخ بغداد (18/4).

ورواه ابن الضريس[1]، والبيهقي[2] عن عثمان، بزيادة: "وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه".

وأخرجه البيهقي[3] عن أبي أمامة بزيادة: "إن لحامل القرآن دعوة مستجابة يدعو بها فيستجاب".

وفي مسند المصنف عن شعبة وسفيان بسندهما إلى عثمان بن عفان، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال أحدهما: "خيركم"، وقال الآخر: "أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه".

وفي طريق علي: "خيركم".

*****

770- حديث: «خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره»[4]:

أخرجه أبو يعلى[5] عن أنس.

والإمام أحمد[6]، والترمذي[7]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة، وزاد الأخير: وفي طريق أخرى: "ألا أخبركم بخيركم من شركم؟ فقال رجل: بلى، فقال:.. وذكره. وإسناده صحيح، وقال الهيثمي[8]: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما رجال الصحيح.

*****

(1) فضائل القرآن لابن الضريس (ص:78).

(2) شعب الإيمان (405/2)، وفيه بيان أن تلك الزيادة مدرجة في الحديث، وأنها من كلام أبي عبد الرحمان، والله أعلم.

(3) شعب الإيمان (405/2).

(4) مسند القضاعي (228/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) مسند أبي يعلى (16/7).

(6) المسند (368/2).

(7) سنن الترمذي (528/4، كتاب الفتن، باب، ح:2263).

(8) مجمع الزوائد (334/8).

771- حديث: «خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم»[1]:

أخرجه العقيلي[2]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[3]، وان النجار، وأبو نعيم في الحلية[4]، والمصنف في مسنده عن عمر بن الخطاب.

وإسناده فيه ضعيف، وهو إسحاق بن إبراهيم الحنيني صاحب أوابد، قال[263] ابن عدي[5]: مع ضعفه يكتب حديثه، وساق له هذا الحديث عن مالك، عن يحيى بن محمد بن طحلاء، عن أبيه، عن عمر.

وأخرجه ابن ماجه[6] من حديث أبي هريرة، والديلمي في مسند الفردوس. وفيه إبراهيم الصيني[7]، قال الدارقطني وغيره: متروك.

*****

772- حديث: «خير المال سكة مأبورة، وفرس مأمورة»[8]:

أخرجه الإمام أحمد[9]، والطبراني[10]، وابن سعد[11]، والبغوي[12]، وابن قانع[13]، والعقيلي، والضياء المقدسي من طريق مسلم بن بديل، عن إياس بن زهير، عن سويد بن هبيرة: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "خير المال..." الخ.

قال ابن منده: لم يقل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم إلا روح بن عبادة، عن أبي نعامة، عن مسلم. وقد رواه مروان بن معاوية عن عمرو بن عيسى، عن أبي نعامة، فقال: يرفع الحديث. قال الحافظ: "قلت: وأخرجه الطبراني من طريق عبد الوارث عن

---

(1) مسند القضاعي (230/2) من حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(2) ضعفاء العقيلي (97/1).

(3) مكارم الأخلاق (1509/2).

(4) حلية الأولياء (337/6).

(5) الكامل (341/1).

(6) سنن ابن ماجه (1213/2، كتاب الأدب، باب حق اليتيم، ح:3679).

(7) ليس في سند ابن ماجه إبراهيم هذا. ولكن سند ابن ماجه ضعيف أيضا، أعله الحافظ البوصيري في مصباح الزجاجة (165/3) بيحيى بن سليمان أبي صالح.

(8) مسند القضاعي (231/2) من حديث سويد بن هبيرة

(9) المسند (468/3).

(10) المعجم الكبير (91/7).

(11) الطبقات الكبرى (79/7).

(12) معجم الصحابة (222/3).

(13) معجم الصحابة (295/1).

أبي نعامة، عن مسلم كذلك. وقد رواه مروان بن معاوية عن عمرو بن عيسى، عن أبي نعامة كذاك. ورواه معاذ بن [معاذ][1] عن أبي نعامة، فقال فيه إلى سويد: بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره البخاري في تاريخه، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: غلط فيه روح، وإنما هو تابعي. وقال ابن حبان في ثقات التابعين: يروي المراسيل"[2].

*****

773- حديث: «خير مساجد النساء قعر بيوتهن»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والطبراني في الكبير[5]، والبيهقي[6]، وأبو يعلى[7]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن السائب مولى أم سلمة، عن أم سلمة مرفوعاً. وفيه ابن لهيعة.

ورواه ابن خزيمة في صحيحه[8]، والحاكم[9] من طريق دراج أبي السمح، عن السائب مولى أم سلمة، عنها. وقال ابن خزيمة: لا أعرف السائب مولى أم سلمة بعدالة ولا جرح، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، وفي شرح المهذب: إسناده صويلح.

*****

774- حديث: «خير ثيابكم البياض، وإن من خير أكحالكم الإثمد»[10]:

أخرجه ابن ماجه[11]، والطبراني[12]، والحاكم[13] بحذف "إن"، والمصنف في مسنده بلفظ: "إن خير[264] ثيابكم البياض، فألبسوها أحياءكم، وكفنوا فيها موتاكم. وإن من

---

(1) في الأصل: [جبل]، وهو سبق قلم كما هو ظاهر.

(2) الإصابة (229/3).

(3) مسند القضاعي (232/2) من حديث أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها.

(4) المسند (297/6).

(5) المعجم الكبير (313/23).

(6) السنن الكبرى للبيهقي (131/3).

(7) مسند أبي يعلى (454/12).

(8) صحيح ابن خزيمة (92/3).

(9) المستدرك (327/1).

(10) مسند القضاعي (232/2) من حديث ابن عباس وأنس رضي الله عنهم.

(11) سنن ابن ماجه (473/1، كتاب الجنائز، باب ما جاء فيما يستحب من الكفن، ح:1472).

(12) المعجم الكبير (45/12).

(13) المستدرك (506/1).

خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر، وينبث الشعر". قال الحاكم: صحيح الإسناد.

وله[1]، ولأصحاب السنن[2] من حديث سمرة: "عليكم بهذه الثياب البياض، فليلبسه أحياؤكم، وكفنوا فيها موتاكم". لفظ الحاكم، وقال: صحيح على شرط الشيخين، وقال الترمذي: حسن صحيح.

وحديث سمرة أخرجه أحمد[3] أيضا، وابن سعد[4]، والروياني، والطبراني[5]، والبيهقي[6]، والضياء المقدسي، واختلف في وصله وإرساله.

775- حديث: «خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم»[7]:

أخرجه أبو يعلى[8]، والطبراني[9]، وابن عساكر[10] عن واثلة بن الأسقع. وفيه من لا يعرف.

وأخرجه البيهقي في الشعب[11]، والمصنف في مسنده عن أنس.

وفيه: الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف.

والأول - أي البيهقي[12] - عن ابن عباس أيضاً، وقال: تفرد به بحر بن كثير السقا.اهـ.

وبحر؛ قال في الكاشف: تركوه، وفي الضعفاء: اتفقوا على تركه.

وأخرجه ابن عدي عن ابن مسعود، وقال العراقي: إسناده ضعيف، وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح.

*****

(1) المصدر السابق.

(2) سنن الترمذي (117/5، كتاب الأدب، باب ما جاء في لبس البياض، ح:2810).
المجتبى من السنن (34/4، كتاب الجنائز، باب أي الكفن خير؟ ح:1896).
سنن ابن ماجه (1181/2، كتاب اللباس، باب البياض من الثياب، ح:3567).

(3) المسند (10/5).

(4) الطبقات الكبرى (449/1).

(5) المعجم الكبير (180/7).

(6) شعب الإيمان (190/5).

(7) مسند القضاعي (233/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(8) مسند أبي يعلى (389/13).

(9) المعجم الكبير (83/22).

(10) تاريخ دمشق (5/6).

(11) شعب الإيمان (168/6).

(12) شعب الإيمان (168/6).

776- حديث: «خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها»[1]:

أخرجه الإمام مسلم[2] في الصلاة، والأربعة[3]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

والطبراني[4] عن أبي أمامة، وابن عباس.

والعقيلي عن أنس.

والطيالسي[5] عن عمر.

وابن عدي[6] عن فاطمة بنت قيس.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

قلت: ورد أيضا من حديث جابر، وأبي سعيد، وأبي، وعائشة، والعرباض بن سارية[7].

*****

777- حديث: «اليد العليا خير من اليد السفلى»[8]:

أخرجه البخاري[9] في الزكاة عن عبدان، ومسلم[10] من حديث حكيم ين حزام.

---

(1) مسند القضاعي (233/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) صحيح مسلم (326/1، كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها..، ح:440).

(3) سنن أبي داود (238/1، كتاب الصلاة، باب صف النساء وكراهية التأخر عن الصف الأول، ح: 678).

سنن الترمذي (435/1، كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصف الأول، ح:224).

المجتبى من السنن (93/2، كتاب الإمامة، باب ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال، ح: 820).

سنن ابن ماجه (319/1، كتاب إقامة الصلاة، باب صفوف النساء، ح:1000).

(4) المعجم الكبير (165/8).

(5) بل الطبراني في الأوسط، ولعل المصنف رحمه الله رأى الرمز في الجامع (طس) فحسب أن المراد به الطيالسي، وليس كذلك، وإنما المراد به الطبراني في الأوسط، وهو كذلك عنده في (1 /157)، أما الطيالسي فلم يروه إلا من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

(6) الكامل (61/3).

(7) بل هو حديث متواتر، وقد أورده العلامة المحدث الشيخ محمد بن جعفر الكتاني رحمه الله في نظم المتناثر من الحديث المتواتر، حديث رقم:63.

(8) مسند القضاعي (235/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(9) صحيح البخاري (518/2، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ح:1361).

(10) صحيح مسلم(717/2، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، ح:1034).

وأخرجه الإمام أحمد[1]، والبخاري[2] عن أبي النعمان، ومسلم[3] في الزكاة عن يحيى بن يحيى وقتيبة، وأبو داود[4] عن القعنبي، والنسائي[5] عن قتيبة، والطبراني[6]، والمصنف في مسنده من حديث ابن عمر. قال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، وقال المنذري: إسناده حسن[265].

*****

778- حديث: «ما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى»[7]:

أخرجه أبو يعلى[8]، والضياء المقدسي، والعسكري عن أبي سعيد. ورجال الأول رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع، وهو ثقة.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ثوبان.

وأخرجه الديلمي عن عقبة بن عامر في حديث.

وأخرجه العسكري عن أبي أمامة الثعلبي في قصة ثعلبة بن حاطب، بلفظ: "ويحك يا ثعلبة، قليل تطيق شكره خير من كثير لا تؤدي حقه، أو لا تطيقه".

*****

779- حديث: «الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة»[9]:

أخرجه الإمام أحمد[10]، وهناد[11]، ومسلم[12] في النكاح، والنسائي[13] عن عبد الله بن عمرو، بلفظ: "وخير متاع الدنيا".

---

(1) المسند (4/2).

(2) صحيح البخاري (519/2، كتاب الزكاة، باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى، ح:1362).

(3) صحيح مسلم(717/2، كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى، ح:1033).

(4) سنن أبي داود (518/1، كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف، ح:1648).

(5) المجتبى من السنن (61/5، كتاب الزكاة، باب اليد السفلى، ح:2533).

(6) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (262/3)، وقال: رواه في الكبير، وله طريق رجالها رجال الصحيح.

(7) مسند القضاعي (235/2) من حديث ثوبان وأبي أمامة رضي الله عنهما.

(8) مسند أبي يعلى (319/2).

(9) مسند القضاعي (236/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(10) المسند (168/2).

(11) الزهد لهناد (295/1).

(12) صحيح مسلم (1090/2، كتاب الرضاع، باب خير متاع الدنيا المرأة الصالحة، ح:1467).

(13) المجتبى من السنن (69/6، كتاب النكاح، باب المرأة الصالحة، ح:3232).

وأخرجه المصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو أيضا، بلفظ: "متاعها".

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[1]، وابن عساكر[2] عن جابر.

*****

780- حديث: «الوحدة خير من الجليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر»[3]:

أخرجه الحاكم[4] في المناقب، وأبو الشيخ، والعسكري في الأمثال، والبيهقي في الشعب[5]، والمصنف في مسنده، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي ذر، من طريق صدقة بن عمران.

وصدقة هذا هو قاضي الأهواز: كوفي صدوق، روى له البخاري تعليقا، ومسلم، وابن ماجه.

وفي مسند المصنف عن ابن الشنية قال: رأيت أبا ذر وحده قاعدا في المسجد محتبيا بكساء صوف، فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الوحدة..."الخ.

قال ابن حجر[6]: "إسناده حسن، والمحفوظ أنه موقوف على أبي ذر".

وصححه الحاكم، قال الحافظ الذهبي: "ولا يصح، ولا صححه الحاكم"[7].

*****

781- حديث: «استتمام المعروف خير من ابتدائه»[8]:

أخرجه الطبراني في الأوسط، والكبير[9]، والمصنف في مسنده عن جابر.

---

(1) حلية الأولياء (310/3).

(2) تاريخ دمشق (368/64).

(3) مسند القضاعي (237/2) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(4) المستدرك (387/3).

(5) شعب الإيمان (256/4).

(6) فتح الباري (331/11).

(7) تبع المصنف رحمه الله المناوي في هذا النقل، والذي في تلخيص المستدرك قوله: "لم يصح" فقط، ولا يخفى ما في نقل المصنف رحمه الله من التناقض مع قوله أولا: وصححه الحاكم!!

(8) مسند القضاعي (238/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(9) الذي في مجمع الزوائد (333/8): عزاه إلى الطبراني في الصغير فقط، فالله أعلم بصحة نسبة المصنف رحمه الله.

وفي سنده عبد الرحمان بن قيس الضبي، وهو متروك. ومن ثم رمز السيوطي لضعفه.

*****

782- حديث: «خياركم كل مفتن تواب»[1]:

أخرجه[266] البيهقي في الشعب[2]، والمصنف في مسنده، والديلمي عن علي به مرفوعاً.

وإسناده ضعيف؛ لأن فيه النعمان بن سعد، قال الذهبي في الضعفاء: مجهول.

*****

783- حديث: «خياركم أحسنكم قضاء»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والشيخان[5]، والترمذي[6]، والنسائي[7] من حديث أبي هريرة.

والترمذي[8] عن عبد الله بن عمرو، وقال: حسن صحيح.

والنسائي، والمصنف في مسنده عن جابر.

ورواه ابن ماجه من حديث العرباض بن سارية.

وأبو نعيم من حديث أبي رافع بلفظ: "خير الناس أحسنهم قضاء".

*****

784- حديث: «عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة»[9]:

أخرجه الرافعي في التاريخ[10] عن أبي هريرة.

---

(1) مسند القضاعي (239/2) من حديث علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) شعب الإيمان (418/5).

(3) مسند القضاعي (240/2) من حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(4) المسند(393/2).

(5) صحيح البخاري (809/2، كتاب الوكالة، باب وكالة الشاهد والغائب جائزة، ح:2182).
صحيح مسلم (1225/3، كتاب المساقاة، باب من استلف شيئا فقضى خيرا منه، ح:1601).

(6) سنن الترمذي (608/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في استقراض البعير أو الشيء من الحيوان..، ح: 1316).

(7) المجتبى من السنن (291/7، كتاب البيوع، باب استسلاف الحيوان واستقراضه، ح:4618).

(8) لم يخرجه الترمذي من حديث عبد الله بن عمرو، إنما أورده من حديث أبي هريرة، وقال: وفي الباب عن أبي رافع، ثم أخرج حديثه.

(9) مسند المصنف (239/2) من حديث الحسن مرسلا.

(10) التدوين في أخبار قزوين (257/1).

والديلمي في مسند الفردوس عن ابن مسعود، وسنده فيه لين، وهو أبان بن يزيد العطار؛ لينه القطان.

وأخرجه المصنف في مسنده عن الحسن قال: بلغنا أنه عليه السلام قال: "عمل قليل..."الخ.

*****

785- حديث: «خيار المؤمنين القانع، وشرارهم الطامع»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

786- حديث: «خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها حلماؤها»[2]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[3]، وقال: غريب لم نكتبه إلا من هذا الوجه، والخطيب في التاريخ[4]، وقال: منكر، وابن عساكر[5]، وابن الجوزي في الواهيات[6]؛ كلهم عن أبي هريرة.

والمصنف في مسنده عن محمد بن إسماعيل الفرغاني، أخبرنا الحاكم، أنا الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري، ثنا أحمد بن خالد القرشي، ثنا نوح بن حبيب، ثنا ابن مسلمة، عن مالك، عن نافع،عن ابن عمر. وسنده ضعيف جدا.

وذكره الذهبي في الميزان[7] في ترجمة أحمد بن خالد القرشي: "لا يعرف، وأتى بخبر باطل"، ثم ساقه من مسند المصنف.

وزاد المصنف: "ألا وإن الله يغفر للعالم الرحيم أربعين ذنباً قبل أن يغفر للجاهل البذيء ذنبا واحدا، وإن العالم الرحيم يجيء يوم القيامة ونوره قد أضاء فيسير فيه كما يسير الكوكب الدري".اهـ.

---

(1) مسند القضاعي (240/2 - 241) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) مسند القضاعي (242/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(3) حلية الأولياء (188/8).

(4) تاريخ بغداد (238/1).

(5) تاريخ دمشق (118/56).

(6) العلل المتناهية (140/1).

(7) ميزان الاعتدال (231/1).

قال الحافظ في اللسان[1]: أخبرني بالحديث المذكور: عبد الله بن عمر بقراءتي عليه، عن عائشة بنت علي سماعا، أن إسماعيل بن عبد القوي أخبرهم، أنا أبو القاسم البوصيري، عن محمد بن بركات النحوي، عن القضاعي سماعاً، فذكره.اهـ.

*****

787- حديث: «خيار أمتي أحِدَّاؤُها؛ الذين إذا غضبوا رجعوا»[2]:

أخرجه البيهقي في الشعب[3]، والديلمي، والطبراني في الأوسط[4]، والصغير، عن علي.

وفيه[267] يغنم بن سالم بن قنبر، وهو كذاب. وفي الضعفاء للذهبي: قال ابن حبان: يضع الحديث.

788- حديث: «أفضل العبادة انتظار الفرج»[5]:

أخرجه البيهقي في السنن[6]، والمصنف في مسنده عن أنس. وفيه مجاهيل، وهو غير ثابت.

ورواه الترمذي من حديث ابن مسعود[7]، وقال: حماد بن واقد ليس بالحافظ. قال العراقي[8]: وضعفه ابن معين وغيره، ورمز الجلال السيوطي لصحته، وحسنه الحافظ ابن حجر.

وكذلك رواه ابن عدي في الكامل[9].

ورواه ابن جرير عن حكيم بن جبير، عن رجل لم يسمه، بلفظ: "وإن من أفضل العبادة انتظار الفرج".

*****

(1) لسان الميزان (166/1).

(2) مسند القضاعي (243/2) من حديث علي عليه السلام.

(3) شعب الإيمان (313/6).

(4) المعجم الأوسط (60/6).

(5) مسند القضاعي (245/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(6) بل في الشعب (204/7).

(7) سنن الترمذي (565/5، كتاب الدعوات، باب في انتظار الفرج وغير ذلك، ح:3571).

(8) تخريج أحاديث الإحياء (254/1).

(9) الكامل (248/2).

789- حديث: «أفضل عبادة أمتي: قراءة القرآن»[1]:

أخرجه الحكيم الترمذي، وأبو نعيم في فضائل القرآن، وابن الضريس، والبيهقي[2]، والمصنف في مسنده عن النعمان بن بشير.

والحكيم الترمذي[3] عن عبادة بن الصامت.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة[4] من طريق يونس بن عبيد، عن بعض أصحابه، عن أُسير بن جابر التميمي.

والشجري في الإبانة عن أصل الديانة عن أنس - بإسناد ضعيف، لكن له شواهد -، بلفظ إنه عليه السلام قال: "أفضل العبادة قراءة القرآن".

وأخرجه الحسن بن سفيان، والديلمي عن معاذ.

وعنه[5]، وعن النعمان بن بشير: أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة. قال العراقي: وإسنادهما ضعيف. اهـ.

*****

790- حديث: «أفضل الصدقة اللسان»[6]:

أخرجه الطبراني[7] في مكارم الأخلاق، والخرائطي في اصطناع المعروف، والمصنف في مسنده عن سمرة بن جندب، قيل: يا رسول الله، وما صدقة اللسان؟ قال: "الشفاعة تفك بها الأسير، وتحقن بها الدم، وتجري بها المعروف والإحسان إلى أخيك، وتدفع عنه الكريهة".

وقد رمز السيوطي لضعفه؛ أي لأن فيه خصيب بن جحدر[8]، قال الذهبي: كذبه شعبة والقطان.

*****

(1) مسند القضاعي (246/2) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (354/2).

(3) نوادر الأصول (1041/2).

(4) معجم الصحابة (56/1).

(5) بل عن أنس وعن النعمان بن بشير، كذا قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (221/1).

(6) مسند القضاعي (243/2) من حديث سمرة بن جندب رضي الله عنه.

(7) قد رواه أيضا في الكبير (230/7)، وإليه عزا الحديث السيوطي في الجامع.

(8) سند القضاعي والطبراني في الكبير ليس فيه خصيبا هذا، وإنما علته عندهما: أبو بكر الهذلي، وهو واه متروك.

791- حديث: «إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وإسحاق، وابن أبي شيبة، وأبو يعلى، والطبراني[3] من رواية حجاج بن أرطأة، عن الزهري، عن حكيم بن بشير، عن أبي أيوب. قال الدارقطني: تفرد به حجاج عن الزهري، وحجاج مدلس[268].

ورواه البيهقي[4] من حديث أم كلثوم بنت عقبة.

ورواه عبد الله بن أحمد في زيادات المسند[5]، وابن شاهين، والطبراني في الكبير[6]، وابن منده، وابن الأثير؛ كلهم من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير، عن حكيم بن حزام.

قال الحافظ في الإصابة[7]: وهو معلول.

ووجد في نسخ الجامع للجلال عزو حكيم بن حزام إلى تخريج أحمد، والطبراني، قال الهيثمي: إن سنده حسن، وعن ابن طاهر: إنه صحيح، وأقره الحافظ.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري[8]. ورجاله رجال الصحيح.

---

(1) مسند القضاعي (245/2) من حديث أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها.

(2) المسند (416/5).

(3) المعجم الكبير (138/4)، والأوسط (319/3).

(4) شعب الإيمان (239/3).

(5) المسند (402/3).

(6) المعجم الكبير (202/3).

(7) الإصابة في تمييز الصحابة (183/1).

(8) قلد المصنف رحمه الله الحافظ ابن حجر في الإصابة في عزوه حديث الترجمة إلى هؤلاء من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. وقد وهم الحافظ رحمه الله، وجلَّ من لا يهم ولا يسهو.

بيان ذلك: أن الحافظ في ترجمة أيوب بن بشير ذكر أن حديثه هذا أخرجه الإمام عبد الله بن أحمد في زياداته، والطبراني في الكبير من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، عن أيوب بن بشير بن حزام، قال: وهو معلول لأنه اختلف فيه على أيوب بن بشير، فرواه سعيد بن عبد الرحمان الأعشى، عن أيوب بن بشير، عن أبي سعيد الخدري. أخرجه بهذه الترجمة البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي من طريق سهيل بن أبي صالح، عن سعيد بن عبد الرحمان" انتهى.

قلت: وهم لم يخرجوا هذا الحديث بهذه الترجمة، وإنما أخرجوا بها حديثا آخرا، وهو:" من =

والطبراني في الكبير[1]، والحاكم[2]، والمصنف في مسنده عن أم كلثوم [بنت شيبة][3]، بحذف "إن"، وقال الحاكم: هو على شرط مسلم، وأقره الذهبي.

*****

792- حديث: «أفضل الحسنات تكرمة الجلساء»[4]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود.

ورمز السيوطي لضعفه.

793- حديث: «أفضل الجهاد كلمة حق عند أمير جائر»[5]:

أخرجه أبو داود[6]، والترمذي[7]، وابن ماجه[8] عن أبي سعيد.

والإمام أحمد[9]، وابن ماجه[10]، والطبراني في الكبير[11]، والبيهقي في الشعب[12] عن أبي أمامة.

قال في الدرر: وسنده لين.

وأخرجه أبو داود في الملاحم من سننه، والترمذي في الفتن من جامعه[13] من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً، بلفظ: "إن أعظم الجهاد"، وذكره الترمذي بدون "أمير

=

عال ثلاث بنات فأدبهن وزوجهن وأحسن إليهن فله الجنة". انظر: الأدب المفرد(ص:759)، وسنن أبي داود (759/2، كتاب الأدب، باب في فضل من عال يتيما، ح:5147)، وسنن الترمذي (320/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النفقة على البنات والأخوات، ح:1916).

(1) المعجم الكبير (80/25).

(2) المستدرك (564/1).

(3) كذا في الأصل، وهو سبق قلم، صوابه: [بنت عقبة].

(4) مسند القضاعي (247/2) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(5) مسند القضاعي (247/2) من حديث أبي سعيد الخدري وأبي أمامة رضي الله عنهما.

(6) سنن أبي داود (527/2، كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي، ح:4344).

(7) سنن الترمذي (471/4، كتاب الفتن، باب ما جاء في أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر، ح:2174).

(8) سنن ابن ماجه (1329/2، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ح:4011).

(9) المسند (256/5).

(10) سنن ابن ماجه (1330/2، كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ح:4012).

(11) المعجم الكبير (282/8).

(12) شعب الإيمان (93/6).

(13) سبق العزو إليهما في أول الحديث.

جائر"، وقال: إنه حسن غريب.

وفيه عند الكل عطية العوفي، قال في الكاشف: ضعفوه.

وأخرجه الإمام أحمد[1]، والنسائي[2]، والبيهقي[3]، والضياء المقدسي، والبغوي[4] عن طارق بن شهاب. قال المنذري بعد عزوه للنسائي: إسناده صحيح.

وأخرجه البيهقي في الشعب، قال: وله شاهد مرسل بإسناد جيد.

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي أمامة، أن رجلا قال عند الجمرة الأولى: يا رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه، ثم قال عند الجمرة الوسطى: يا[269] رسول الله أي الجهاد أفضل؟ فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم قال: أين السائل؟ قال: فقال الرجل: ها أنا يا رسول الله، فقال: أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. اهـ.

*****

794- حديث: «أفضل العبادة: الفقه، وأفضل الدين الورع»[5]:

أخرجه الطبراني[6] في الكبير، والصغير، والأوسط من رواية عبد الرحمان بن أبي ليلى، عن الشعبي، عن ابن عمر.

وصرح العراقي بأن إسناده ضعيف؛ أي لأجل عبد الرحمان بن أبي ليلى: ضعفوه لسوء حفظه.

وأخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر، وابن عباس، وبزيادة: "وأفضل الدين: الورع"، أخرجها الطبراني في الصغير، وله شاهد جيد من حديث سعد بن أبي وقاص: أخرجه الحاكم في تاريخه.

*****

(1) المسند (314/4).

(2) السنن الكبرى للنسائي (435/4).

(3) شعب الإيمان (93/6).

(4) معجم الصحابة (422/3).

(5) مسند القضاعي (249/2) من حديث ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم.

(6) عزاه إليه الهيثمي (325/1).

795- حديث: «أفضل الفضائل: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والطبراني[3]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[4]، والمصنف في مسنده عن سهل بن معاذ، عن أبيه معاذ بن أنس، عن أنس[5]. وسنده ضعيف؛ كما صرح به العراقي[6]، والهيثمي[7]، والمنذري؛ لضعف زيان بن فائد، وكذا فيه سهل بن معاذ، وقد ضعفه ابن معين. وفيه ابن لهيعة، وحاله معروف.

*****

796- حديث: «فضل العلم أفضل من فضل العبادة»[8]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عباس.

وأخرجه البزار في مسنده[9]، والطبراني في الأوسط[10]، والحاكم[11] عن حذيفة، بإسناد حسن؛ كما قال المنذري[12]. وقال في موضع آخر: لا بأس به.

وأخرجه الحاكم[13] وصححه عن سعد بن أبي وقاص، بزيادة: "وخير دينكم الورع".

وأخرجه الترمذي بهذه الزيادة في العلل[14] عن حذيفة، ثم ذكر أنه سأل عنه البخاري فلم يعده محفوظا، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات[15]، وقال: لا يصح، والمتهم بوضعه عبد الله بن عبد القدوس.اهـ. قال بعض الحفاظ: وشواهده كثيرة.

*****

(1) مسند القضاعي (248/2) من حديث معاذ بن أنس رضي الله عنه.

(2) المسند (438/3). (3) المعجم الكبير (188/20).

(4) مكارم الأخلاق (679/1).

(5) ليس كذلك، بل هو عند جميعهم من حديث معاذ بن أنس الجهني الأنصاري رضي الله عنه.

(6) تخريج أحاديث الإحياء (193/2).

(7) مجمع الزوائد (345/8).

(8) مسند القضاعي (250/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(9) كشف الأستار (85/1).

(10) المعجم الأوسط (196/4). (11) المستدرك (171/1).

(12) الترغيب والترهيب (50/1)، و(352/2).

(13) المستدرك (170/1).

(14) علل الترمذي (ص:341). (15) بل في العلل المتناهية (76/1).

797- حديث: «ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده، وأبو الشيخ في الثواب، والأصبهاني من رواية[270] زَرْبِيّ مؤذن هشام، عن أنس.

وأخرجه البيهقي[2] بلفظ: "أفضل الصدقة أن تشبع كبدا جائعا". وفيه هشام بن حسان؛ أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: قال شعيب عن شعبة: لم يكن يحفظ[3].

798- حديث: «ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي»[4]:

أخرجه المصنف في مسنده، وابن المبارك في الزهد[5] من رواية أبي بكر بن أبي مريم، عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا. قال العراقي: وأبو بكر بن أبي مريم ضعيف، وقد وهم الديلمي في مسند الفردوس في جعله هذا من حديث صهيب، وإنما هو ضمرة بن حبيب بن صهيب، وهو وهم فاحش. قال: وقد رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق عن ابن أبي مريم، عن ضمرة مرسلا، وهو الصواب. اهـ.

وقال في موضع آخر: هذا حديث لا يصح. اهـ.

*****

(1) مسند القضاعي (250/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) شعب الإيمان (217/3).

(3) غفر الله للمصنف! فإن تقليده للمناوي يوقعه في مهاوي؛ وإلا فما مثل هشام بن حسان الإمام الثقة الثبت أحد رجال الصحيحين من يُعل به الحديث. ومجرد إيراد الذهبي له في الضعفاء لا يعني تضعيفه، إذ هو يورد كل من تكلم فيه، على أنه - أي الذهبي رحمه الله - صدر ترجمة هشام بن حسان في المغني في الضعفاء بقوله: "ثقة مشهور"، وكذا صدر ترجمته في ميزان الاعتدال (78/7) بقوله: ثقة إمام كبير الشأن.. ثم ذكر كلام شعبة وغمزه هشام بن حسان وتعقبه، فقال: "هذا قول مطروح، وليس شعبة بمعصوم من الخطأ في اجتهاده، وهذه زلة من عالم". فأين المصنف رحمه الله من هذا!!

وهذا كله على فرض وجود هشام بن حسان في سنده؛ وإلا فهشام بن حسان ليس من رجال هذا السند.

وحتى لو فرض وجوده وضعفه، فإن في سند الحديث من هو أشد منه ضعفاً، وهو: زربي مؤذن مسجد هشام، فإنه واهٍ، بل قال فيه البخاري: فيه نظر، فكيف غفل عنه المناوي؟ وذهب يعلل الحديث بالثقات الأثبات!!

(4) مسند القضاعي (250/2) من حديث ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا.

(5) الزهد لابن المبارك (ص:50).

799- حديث: «ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن»[1]:

أخرجه عبد بن حميد[2]، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند[3]، والبغوي[4]، وابن قانع[5]، والعسكري في الأمثال، والعقيلي[6]، والمصنف في مسنده عن أيوب بن موسى، عن عمرو بن سعيد بن العاصي، عن أبيه، عن جده عنه[7].

وأخرجه الترمذي في البر[8]، والحاكم في الأدب[9] به مرفوعاً. وقال الترمذي: حسن غريب مرسل. اهـ. أي: لأن عمرا لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم، فهو تابعي كما تقرر. وقال الحاكم: صحيح، فرده الذهبي، وقال: بل مرسل ضعيف، ففيه عامر بن صالح الخزاز: واهٍ.اهـ.

وقال الهيثمي[10]: رواه الطبراني عن ابن عمر، وفيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير، وهو متروك.اهـ.

ورواه البيهقي في الشعب[11] عازياً للبخاري في التاريخ[12].

*****

800- حديث: «أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء»[13]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية، والمصنف في مسنده، والطبراني، والحاكم عن شاذ بن بياض، حدثنا أبو قحذم النضر بن معبد، عن أبي قلابة، عن ابن عمر: قال مرَّ عمر بمعاذ وهو يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال: حديث سمعته من صاحب هذا القبر - يعني النبي صلى الله عليه وسلم -: إن أدنى الرياء شرك، وأحب العباد إلى الله الأتقياء

---

(1) مسند القضاعي (251/2) من حديث عمرو بن سعيد بن العاصي مرسلا.

(2) مسند عبد بن حميد (ص:141).

(3) المسند (77/4)، وكذا رواه من حديث أبيه (412/3)، و(78/4).

(4) معجم الصحابة (69/3).

(5) معجم الصحابة (261/1). (6) ضعفاء العقيلي (308/3).

(7) كذا قال المصنف رحمه الله تعالى، وإنما هو عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاصي عن أبيه، عن جده.

(8) سنن الترمذي (338/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في أدب الوالد، ح:1952).

(9) المستدرك (292/4). (10) المعجم الكبير (320/12).

(11) شعب الإيمان (398/6). (12) التاريخ الكبير (422/1).

(13) مسند القضاعي (252/2) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، والحديث سبق الكلام عنه. انظر الحديث رقم (683) من هذا الكتاب.

الأخفياء، الذين إذا غابوا لم يفتقدوا، وإذا شهدوا لم يعرفوا، أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم.اهـ.

وفيه النضر بن معبد؛ قال ابن معين: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال النسائي: ليس بثقة.

*****

801- حديث: «أحب البقاع إلى الله المساجد»[1] [271]:

أخرجه الإمام مسلم في الصلاة[2]، وابن حبان[3]، وابن زنجويه عن أبي هريرة.

والإمام أحمد، والحاكم عن جبير بن مطعم، بلفظ: "البلاد" بدل "البقاع"، وبزيادة: "وأبغض البلاد إلى الله أسواقها"[4].

وفي الباب: عن واثلة بلفظ: "شر المجالس الأسواق والطرق، وخير المجالس المساجد، وإن لم تجلس في المسجد فالزم بيتك". رواه الطبراني[5]، وابن حبان، والحاكم[6]، وصححه الأخيران عن ابن عمر بلفظ: "خير البقاع المساجد، وشر البقاع الأسواق".

*****

(1) مسند القضاعي (253/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(2) صحيح مسلم (464/1، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل الجلوس في مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد، ح:671).

(3) صحيح ابن حبان (477/4).

(4) ليس هو هكذا عند أحمد ولا الحاكم، وإنما روياه من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه: أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله أي البلدان شر؟ فقال: لا أدري، فلما أتاه جبريل عليه السلام قال: يا جبريل أي البلدان شر؟ قال: لا أدري حتى أسأل ربي عز وجل، فانطلق جبريل عليه السلام، ثم مكث ما شاء الله أن يمكث، ثم جاء فقال: يا محمد إنك سألتني أي البلدان شر؟ فقلت: لا أدري، وإني سألت ربي عز وجل: أي البلدان شر؟ فقال: أسواقها". انظر: المسند (81/4)، والمستدرك (166/1).

(5) المعجم الكبير (60/22).

(6) هذا العطف يقتضي أنهما أخرجاه من حديث واثلة أيضا، وليس كذلك، إنما أخرجاه من حديث ابن عمر، فكان ينبغي الفصل بينهما.

انظر: صحيح ابن حبان (476/4)، المستدرك (167/1).

802- حديث: «أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل»[1]:

أخرجه الإمام أحمد، والشيخان عن عائشة.

والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

*****

803- حديث: «إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة، وأدناهم منه مجلسا، إمام عادل»[2]:

تمامه: "وأبغض الناس إلى الله تعالى، وأبعدهم منه: إمام جائر".

أخرجه الإمام أحمد[3]، والترمذي[4] عن أبي سعيد.

وقال الترمذي: لا نعرفه مرفوعا إلا من هذا الوجه.اهـ. وفيه[5]: عبد الله بن صالح كاتب الليث؛ كذبه جزرة وخولف، وفضيل بن مرزوق الوقاصي؛ أورده الذهبي في الضعفاء، وقال: ضعفه ابن معين وغيره، وعطية العوفي؛ قال ابن القطان مضعف، وقال الذهبي:ضعفوه.

قال ابن القطان: والحديث حسن لا صحيح.

*****

804- حديث: «الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله»[6]:

أخرجه الطبراني في الكبير[7]، والأوسط[8]، وأبو نعيم في الحلية[9]، والبيهقي في الشعب[10]، والديلمي عن ابن مسعود.

---

(1) مسند القضاعي (254/2) من حديث أبي هريرة والسيدة عائشة رضي الله عنهما. وقد سبق الكلام عن هذا الحديث. انظر الحديث رقم (503) من هذا الكتاب.

(2) مسند القضاعي (255/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(3) المسند (22/3).

(4) سنن الترمذي (617/3، كتاب الأحكام، باب ما جاء في الإمام العادل، ح:1329).

(5) ليس في سند الحديث عبد الله بن صالح كاتب الليث، وفضيل بن مرزوق رقاشي وليس وقاصي، وهو من رجال مسلم، وعطية العوفي كما قال ابن القطان مضعف.

(6) مسند القضاعي (255/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(7) المعجم الكبير (86/10).

(8) المعجم الأوسط (356/5).

(9) حلية الأولياء (102/2).

(10) شعب الإيمان (43/6).

وأبو يعلى[1]، والبزار[2]، والحاكم في الكنى، والشيرازي في الألقاب، والعسكري في الأمثال، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج[3]، والطبراني، والبيهقي في الشعب[4]، والمصنف في مسنده عن أنس، وسنده ضعيف. وقال ابن الجوزي: حديث لا يصح. وقال الهيثمي: فيه موسى بن عمير أبو عبيد، وهو أبو هارون القدسي متروك[5].اهـ.

وفي الميزان[6]: يوسف بن عطية البصري الصفار؛ قال النسائي: متروك، وقال السخاوي: منكر الحديث، ومن مناكيره: هذا الخبر.

وفي الحديث قصة، وهي ما أخرجه ابن منيع عن إبراهيم الموصلي، قال: كنت بالشماسية، وكان أمير المؤمنين يجري الحلبة، ويحيى بن أكتم معه، فجعل يدير بصره ينظر إلى كثرة الناس، ويقول ليحيى: أما ترى؟ أما ترى؟ ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس، فذكره.

*****

805- حديث: «أحب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا، وقاضيا ومقتضيا»[7]:

أخرجه البيهقي[8] عن أبي هريرة.

والمصنف في مسنده عن عثمان به مرفوعاً.

ورمز السيوطي لحسنه، ولعله لاعتضاده؛ وإلا فهو ضعيف؛ لأن فيه الواقدي، والكلام فيه مشهور، ومحمد بن الفرج؛ فإن كان هو الأزرق فقد طعن الحاكم في اعتقاده وهشام بن سعد، وقد قال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال أحمد: لم يكن بالحافظ، وأورده في الضعفاء والمتروكين، قال: وضعفه النسائي وغيره، وقال ابن معين: هو ضعيف،

---

(1) مسند أبي يعلى (65/6).

(2) كشف الأستار (398/2).

(3) قضاء الحوائج (ص:35).

(4) شعب الإيمان (43/6).

(5) كذا في الأصل، والذي في المجمع (349/8): "وفيه عمير، وهو: أبو هارون القرشي؛ وهو متروك". ثم هو قال ذلك في حديث ابن مسعود لا حديث أنس، كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله تعالى.

(6) ميزان الاعتدال (301/7).

(7) مسند القضاعي (252/2) من حديث سيدنا عثمان بن عفان وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم.

(8) شعب الإيمان (536/7).

لكن يكتب حديثه[1].

*****

806- حديث: «ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله تعالى من صلاتها في أشد بيتها ظلمة»[2]:

أخرجه البيهقي في السنن[3]، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود. روي مرفوعا وموقوفا. ورواه عنه أيضا الطبراني[4]، قال الهيثمي[5]: رجاله موثقون.

*****

807- حديث: «ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ[272] كظمها رجل، أو جرعة صبر على مصيبة، وما من قطرة دمع هريقت من خشية الله وقطرة دم هريقت في سبيل الله»[6]:

أخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن عباس.

والمصنف في مسنده عن الحسن مرسلا، وفيه ضعف.

وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك: ثنا محمد بن أحمد القصباني، ثنا محمد بن محمد بن سليمان، ثنا يزيد بن أخرم، ثنا بشير بن عمر، ثنا مالك، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة مرفوعاً. وقال: لا يصح هذا عن مالك ولا عن الزهري، وإنما عند الناس عمر بن زيد بن أخرم عن بشير بن عمر، عن حماد، عن يونس، عن الحسن، عن ابن عمر مرفوعاً. هذا هو الصواب، ولم يحدث به من طريق مالك غير الباغندي.اهـ.

ورواه ابن ماجه[7] عن ابن عمر بلفظ: "ما من جرعة أعظم أجرا عند الله من جرعة غيظ كظمها عبد ابتغاء وجه الله". قال المنذري[8]: رواته محتج بهم في الصحيح.

*****

(1) هذا نص كلام المناوي في الفيض (175/1).

(2) مسند القضاعي (256/2) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(3) السنن الكبرى (131/3).

(4) في الكبير (293/9) بنحوه موقوفا عليه. (5) مجمع الزوائد (156/2).

(6) مسند القضاعي (256/2) من حديث الحسن مرسلا.

(7) سنن ابن ماجه (1401/2، كتاب الزهد، باب الحلم، ح:4189).

(8) الترغيب والترهيب (302/3).

808- حديث: «نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية[2] عن أبي هريرة، بزيادة: "يقول: يا رب أكرمه فيلبس تاج الكرامة،ثم يقول: يا رب زده؛ ارض عنه، فليس بعد رضى الله شيء".

وأخرجه ابن أبي شيبة[3] عن أبي هريرة أيضا موقوفاً.

وأخرج الإمام أحمد[4]، ومسلم[5] عن أبي أمامة بلفظ: "اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه..." الحديث.

*****

809- حديث: «نعم الهدية: الكلمة من كلام الحكمة»[6]:

أخرجه ابن عدي في العلم! والطبراني[7] عن ابن عباس، بألفاظ مختلفة.

والمصنف في مسنده عن عبد الرحمان بن زيد، عن أبيه مرفوعاً، وزاد: "يسمعها الرجل المؤمن فيلتوي عليها حتى يؤديها لأخيه المسلم".

وفيه[8]: عمرو بن الحصين؛ تركه أبو حاتم وغيره، وقال الزين العراقي: سند الحديث ضعيف.

*****

810- حديث: «نعم المال: النخل الراسخات في الوَحْلِ، المُطْعِمات في المَحْلِ»[9]:

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال، والمصنف في مسنده من طريق علي بن المؤمل من

---

(1) مسند القضاعي (257/2) من حديث ابن مسعود وأبي أمامة رضي الله عنهما.

(2) حلية الأولياء (206/7).

(3) المصنف (130/6).

(4) المسند (249/5).

(5) صحيح مسلم (553/1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة، ح:804).

(6) مسند القضاعي (258/2) من حديث زيد بن أسلم مرسلا.

(7) المعجم الكبير (43/12).

(8) عمرو بن الحصين إنما هو في سند حديث ابن عباس عند الطبراني، وأما سند القضاعي ففيه موسى بن عبيدة وعبد الرحمان بن زيد بن أسلم؛ وكلاهما ضعيف.

(9) مسند القضاعي (258/2) من حديث موسى بن جعفر عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه أيضا.

أهل وادي القرى، عن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن آبائه مرفوعاً.

وفي الجامع الكبير بزيادة عن أسامة.

*****

811- حديث: «نِعِمَّا بالمال الصالح للرجل الصالح»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، وابن منيع، وأبو يعلى[3]، والطبراني في الكبير[4]، والأوسط[5]، والمصنف في مسنده عن عمرو بن العاص، وسنده حسن. وقال العراقي: سنده صحيح[273].

*****

812- حديث: «نِعْمَ العون على تقوى الله: المال»[6]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وابن لال في مكارم الأخلاق من رواية محمد بن المنكدر، عن جابر.

وأخرجه أبو القاسم البغوي، والمصنف في مسنده عن محمد بن المنكدر مرسلا.

*****

813- حديث: «نعم الشيء: الفأل»[7]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي هريرة، بلفظ: "**نعم الشيء**: الفأل؛ الكلمة الحسنة يسمعها أحدكم".

وأخرجه المصنف في مسنده عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: "لا طيرة؛ ولكن نعم **الشيء**: الفأل".

*****

(1) مسند القضاعي (259/2) من حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(2) المسند (202/4).

(3) مسند أبي يعلى (263/13).

(4) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (588/9).

(5) المعجم الأوسط (291/3).

(6) مسند القضاعي (260/2) من حديث محمد بن المنكدر مرسلا.

(7) مسند القضاعي (261/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

814- حديث: «نعم الإدام: الخل»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، والأربعة[4] في الطعام، والدارمي[5] عن جابر.

ومسلم[6]، والنسائي عن عائشة.

وفي مسند الفردوس[7] عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نعم الإدام: الخل، وكفى بالمرء شرا أن يسخط ما قرب إليه".

وأخرجه أبو عوانة، والحكيم الترمذي عن أنس.

وأبو عوانة، والطبراني[8] عن ابن عباس.

وأخرجه تمام[9]، وابن عساكر[10] عن عمر بن عبد العزيز، عن أمه أم عاصم، عن أبيها عاصم بن عمر بن الخطاب، عن أبيه.

وأخرجه ابن ماجه[11] عن أم سعد.

*****

815- حديث: «نعم صومعة المسلم: بيته»[12]:

أخرجه الطبراني، والمصنف في مسنده عن أبي أمامة.

---

(1) مسند القضاعي (261/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(2) المسند (304/3).

(3) صحيح مسلم (1622/3، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به، ح:2052).

(4) سنن أبي داود (387/2، كتاب الأطعمة، باب في الخل، ح:3820).

سنن الترمذي (278/4، كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الخل، ح:1839).

المجتبى من السنن للنسائي (14/7، كتاب الأيمان والنذور، باب من حلف ألا يأتدم فأكل خبزا بخل، ح:3796).

سنن ابن ماجه (1102/2، كتاب الأطعمة، باب الإئتدام بالخل، ح:3316).

(5) سنن الدارمي (137/2).

(6) صحيح مسلم (1621/3، كتاب الأشربة، باب فضيلة الخل والتأدم به، ح:2051).

(7) قد أبعد المصنف رحمه الله النجعة، والحديث قد أخرجه القضاعي في مسنده أيضا بذلك اللفظ نفسه.

(8) المعجم الكبير (153/11).

(9) الفوائد لتمام (103/1).

(10) تاريخ دمشق (117/7).

(11) سنن ابن ماجه (1102/2، كتاب الأطعمة، باب الإئتدام بالخل، ح:3318).

(12) مسند القضاعي (262/2) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه.

والعسكري من حديث أبي الدرداء مرفوعاً، والبيهقي في الشعب[1] موقوفاً بمعناه.

وروى العسكري عن الحسن قال: البيوت صوامع المؤمنين.

وله شواهد كثيرة، منها: قوله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه: "وكن حلسا من أحلاس بيتك"، وفي لفظ: "الزم بيتك"، ولابن أبي الدنيا جزء في السكوت ولزوم البيت.

ومن شواهده: ما عند الترمذي[2] وحسنه عن عقبة بن عامر، قال: يا رسول الله ما النجاة؟ قال: "ليسعك بيتك، وأمسك على دينك، وابك على خطيئتك".

*****

816- حديث: «أصدق الحديث: كتاب الله، وأوثق العرى: كلمة التقوى، وأحسن الهدى: هدى الأنبياء، وأشرف الموت: قتل الشهداء»[3]:

أخرجه البيهقي في الدلائل، وابن عساكر في تاريخه، والعسكري، والديلمي عن عقبة بن عامر الجهني.

والمصنف في مسنده عن زيد بن خالد.

والعسكري والديلمي عن عقبة.

وأبو نصر السجزي[274] في الإبانة عن أبي الدرداء.

وابن أبي شيبة[4]، وأبو نعيم في الحلية[5]، عن ابن مسعود موقوفاً.

وهو طرف من حديث طويل، أوله: "أما بعد فإن أصدق الحديث..."الخ، ورمز الجلال السيوطي لحسنه، وقال بعض شراح الشهاب: إنه حسن غريب.

*****

(1) شعب الإيمان (379/7).

(2) سنن الترمذي (605/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان، ح:2406).

(3) مسند القضاعي (263/2) من حديث زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه.

(4) المصنف (106/7).

(5) حلية الأولياء (138/1).

817- حديث: «أطيب الطيب المسك»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والطيالسي[3]، ومسلم[4]، وأبو داود[5]، والنسائي[6]، والمصنف في مسنده، والطبراني، والبيهقي[7]، والحاكم[8]، والضياء المقدسي عن أبي سعيد الخدري.

*****

818- حديث: «سيد إدامكم الملح»[9]:

أخرجه ابن ماجه[10]، والحكيم الترمذي[11]، وأبو يعلى[12]، والبيهقي[13]، والديلمي، والطبراني[14]، والمصنف في مسنده من حديث أنس به مرفوعاً.

وفي سنده عيسى البصري عن رجل، قال أحمد: لا يساوي شيئا، ولذلك قيل بوضعه، وقال السخاوي[15]: سنده ضعيف، وأثبت بعضهم المبهم، وحذفه آخرون.

*****

(1) مسند القضاعي (264/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(2) المسند (31/3).

(3) مسند الطيالسي (ص:287).

(4) صحيح مسلم (1765/4، كتاب الألفاظ من الأدب وغيرها، باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب...، ح:2252).

(5) سنن أبي داود (712/2، كتاب الجنائز، باب في المسك للميت، ح:3158).

(6) المجتبى من السنن (39/4، كتاب الجنائز، باب المسك، ح:1905).

(7) السنن الكبرى للبيهقي (405/3).

(8) المستدرك (514/1).

(9) مسند القضاعي (265/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(10) سنن ابن ماجه (1102/2، كتاب الأطعمة، باب الملح، ح:3315).

(11) نوادر الأصول (548/1).

(12) مسند أبي يعلى (377/6).

(13) شعب الإيمان (102/5).

(14) المعجم الأوسط (354/8).

(15) المقاصد الحسنة (ص:392).

819- حديث: «أسرع الدعاء إجابة: دعوة غائب لغائب»[1]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[2]، وأبو داود[3] في الصلاة، والترمذي[4] وضعفه، والخرائطي في مكارم الأخلاق، والطبراني، والمصنف عن عبد الله بن عمرو، وإسناده حسن؛ كذا قيل فيه، وفيه ما فيه! فقد قال المنذري[5]: رواه أبو داود والترمذي كلاهما من رواية عبد الرحمان بن زياد بن أنعم وهو ضعيف، وقال المناوي[6]: فيه عبد الرحمان بن زياد الإفريقي ضعيف، وقال الذهبي في الضعفاء: ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أحمد: نحن لا نروي عنه شيئاً.

*****

820- حديث: «لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا»[7]:

أخرجه الإمام أحمد[8]، والطبراني في الأوسط[9]، وأبو نعيم في الحلية[10]، والخطيب[11]، وابن عساكر[12]، وابن النجار، والحاكم[13]، والمصنف في مسنده عن المقداد بن الأسود قال: لا آمن على أحد بعد الذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لقلب ابن آدم..."الخ.

قال الحاكم: على شرط البخاري، ورده الذهبي بأن فيه معاوية بن صالح لم يرو له البخاري.اهـ.

وقال الهيثمي[14]: رواه الطبراني بأسانيد أحدها ثقات.

*****

---

(1) مسند القضاعي (265/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(2) الأدب المفرد (ص:218).

(3) سنن أبي داود (480/1، كتاب الصلاة، باب الدعاء بظهر الغيب، ح:1535).

(4) سنن الترمذي (352/4، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في دعوة الأخ لأخيه بظهر الغيب، ح:1980).

(5) الترغيب والترهيب (43/4).

(6) انظر: فيض القدير (505/1).

(7) مسند القضاعي (266/2) من حديث المقداد بن الأسود رضي الله عنه.

(8) المسند (4/6).

(9) هو في الكبير أيضا (252/20).

(10) حلية الأولياء (175/1).

(11) تاريخ بغداد (129/3).

(12) تاريخ دمشق (179/60).

(13) المستدرك (317/2).

(14) مجمع الزوائد (429/7).

821- حديث: «حبذا المتخللون من أمتي»[1]:

أخرجه ابن عساكر في تاريخه[2]، والمصنف في مسنده عن أنس، بسند ضعيف؛ لأن فيه محمد بن أبي جعفر الأنصاري، قال الهيثمي: لم أجد من ترجمه.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[3][275]، وعبد بن حميد[4] عن أبي أيوب به مرفوعاً، بلفظ: "حبذا المتخللون في الوضوء والطعام"، وسنده حسن قاله بعضهم، وقال المنذري[5]: مدار طرقه كلها على واصل بن عبد الرحمان الرقاشي، وفيه خلاف.

*****

822- حديث: «بئس مطية الرجل: زعموا»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وأبو داود[8]، وغيرهما من حديث حذيفة.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد[9] عن أبي مسعود، وفيه انقطاع وإرسال.

وأورده في الكشاف[10] بلفظ: "زعموا مطية الكذب"، قال ابن حجر: ولم أجده بهذا اللفظ.

وفي مسند المصنف ما نصه: عن أبي قلابة: قال: قال أبو عبد الله لأبي مسعود أو قال أبو مسعود لأبي عبد الله: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا؟ قال سمعته يقول: "بئس مطية الرجل - زاد في طريق أخرى عن أبي عبد الله - زعموا".

قال المصنف في مسنده: أظن أبا عبد الله المذكور في هذا الحديث حذيفة بن اليمان؛ لأنه كان مع أبي مسعود بالكوفة، وكانوا يتجالسون، ويسأل بعضهم بعضا. وكنية حذيفة: أبو عبد الله.اهـ.

---

(1) مسند القضاعي (267/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(2) تاريخ دمشق (357/53). (3) المسند (416/5).

(4) مسند عبد بن حميد (ص:102).

(5) الترغيب والترهيب (103/1).

(6) مسند القضاعي (268/2) من حديث أبي مسعود رضي الله عنه.

(7) المسند (401/5).

(8) سنن أبي داود (712/2، كتاب الأدب، باب في قول الرجل: زعموا، ح:4972).

(9) الأدب المفرد (ص:268).

(10) تفسير الكشاف للزمخشري (549/4).

لكن نظر فيه الحافظ ابن حجر[1] بأن أبا قلابة لم يدرك حذيفة، مع أن أبا قلابة صرح بتحديث حذيفة له، وأيده في المقاصد[2] بأن ابن منده جزم بأنه غيره، وقد جزم ابن عساكر بأن أبا قلابة لم يسمع من أبي مسعود أيضاً.

ويستأنس له بما رواه الخرائطي في المساوئ[3] عن أبي قلابة، عن أبي المهلب - يعني عمه - أن عبد الله بن عامر قال: يا أبا مسعود! ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا، قال سمعته يقول: "بئس مطية الرجل زعموا".

ورجاله موثقون، فثبت اتصاله، وتأكد الجزم بأنه عن أبي مسعود.

*****

823- حديث: «شر الأمور محدثاتها، وشر العمى عمى القلب، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب كسب الربا»[4]:

هذا طرف من حديث طويل أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن عقبة بن عامر، وهي خطبة خطبها عليه السلام بتبوك، وتقدم أن سندها ضعيف.

*****

824- حديث: «شر ما في الرجل شح هالع، أو جبن خالع»[5]:

أخرجه البخاري في تاريخه[6]، وأبو داود[7]، والحاكم، وابن جرير في تهذيبه، والبيهقي[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة، وسنده جيد؛ قاله العراقي[9]. وقال [ابن حاتم][10]: إسناده متصل.

*****

(1) انظر: فتح الباري (551/10).
(2) المقاصد الحسنة (ص:243).
(3) مساوئ الأخلاق (ص:308).
(4) مسند الشهاب (269/2) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.
(5) مسند القضاعي (270/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(6) التاريخ الكبير (8/6).
(7) سنن أبي داود (15/2، كتاب الجهاد، باب في الجرأة والجبن، ح:2511).
(8) شعب الإيمان (424/7).
(9) تخريج أحاديث الإحياء (195/3).
(10) كذا في الأصل، والصواب: ابن طاهر. انظر: فتح الوهاب للحافظ الغماري (328/2).

825- حديث: «أعمى العمى: الضلالة بعد الهدى، ومن أعظم[276] الخطايا: اللسان الكذوب»[1]:

هذا طرف من حديث طويل، أخرجه البيهقي في الدلائل، وابن عساكر، والمصنف في مسنده عن عقبة بن عامر.

وأخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة عن أبي الدرداء.

وابن أبي شيبة[2] عن ابن مسعود موقوفاً، وأوله: "أما بعد؛ فإن أصدق الحديث كتاب الله..." الخ.

*****

826- حديث: «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والترمذي[5]، وقال: حسن، والنسائي[6] في الأطعمة، وابن ماجه[7]، وابن المبارك في الزهد[8]، وابن سعد[9]، وابن جرير، والطبراني[10]، والبيهقي[11]، وابن حبان[12]، والحاكم[13]، والمصنف في مسنده من حديث المقدام بن معدي كرب الكندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن، بحسب ابن آدم أكلات يقمن صلبه؛ فإن كان لا محالة فثلث طعام، وثلث شراب، وثلث لنفسه".اهـ.

سكت عليه أبو داود[14]! وقال الحاكم: هو صحيح. ورد المسند أيضا النسائي، وقال ابن حجر في الفتح[15]: حديث حسن.

---

(1) مسند القضاعي (270/2/2) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

(2) المصنف (106/7).

(3) مسند القضاعي (271/2) من حديث المقدام بن معدي كرب الكندي رضي الله عنه.

(4) المسند (132/4).

(5) سنن الترمذي (590/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في كراهية كثرة الأكل، ح:2380).

(6) السنن الكبرى للنسائي (177/4).

(7) سنن ابن ماجه (1111/2، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع، ح:3349).

(8) الزهد (ص:213).

(9) الطبقات الكبرى (409/1).

(10) المعجم الكبير (272/20).

(11) شعب الإيمان (28/5).

(12) صحيح ابن حبان (41/12).

(13) المستدرك (135/4) و(367/4).

(14) لم يخرجه أبو داود حتى يسكت عليه، والله أعلم.

(15) فتح الباري (528/9).

827- حديث: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق»[1]:

أخرجه البزار في مسنده[2] عن الزبير.

وأخرجه أيضا الطبراني[3]، وأبو نعيم[4] عن ابن عباس؛ كالمصنف، والثعلبي.

وأخرجه ابن جرير، والحاكم[5] عن أبي ذر، وقال: صحيح، وتعقبه الذهبي، فقال: فيه مفضل بن صالح؛ واهٍ، وقال غيره: نبيط الكذاب.

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق.

*****

828- حديث: «مثل أصحابي مثل النجوم، من اقتدى بشيء منها اهتدى»[6]:

أخرجه البيهقي، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة مرفوعا به.

وأخرجه عبد بن حميد[7] من حديث ابن عمر بلفظ: "أصحابي كالنجوم؛ بأيهم اقتديتم اهتديتم" وأسانيده ضعيفة. وقال أحمد: لا يصح، وقال البزار: منكر، وقال البيهقي في كتاب الاعتقاد[8]: "رويناه في حديث موصول بإسناد غير قوي، وفي حديث آخر منقطع. قال: والحديث في الصحيح[9] يؤدي بعض معناه. وهو حديث أبي موسى المرفوع: "النجوم أمنة السماء، فإذا ذهبت[277] النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون، [وأنا أمنة لأصحابي، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون][10]، وأصحابي أمنة لأمتي، فإذا [ذهب أصحابي][11] أتى أمتي ما يوعدون".

---

(1) مسند القضاعي (273/2) من حديث ابن عباس وأبي ذر رضي الله عنهم.

(2) كشف الأستار (222/3) عن ابن الزبير، وليس الزبير.

(3) المعجم الكبير (46/3).

(4) حلية الأولياء (306/4). (5) المستدرك (373/2) و(163/3).

(6) مسند القضاعي (275/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(7) مسند عبد بن حميد (ص:250)، وقد أخرجه بلفظ الترجمة، لا باللفظ الذي ذكره المصنف رحمه الله تعالى.

(8) الاعتقاد للبيهقي (ص:319).

(9) صحيح مسلم (1961/4، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب بيان أن بقاء النبي صلى عليه وسلم أمان لأصحابه ...، ح:2531).

(10) زيادة من كتاب الاعتقاد سقطت من الأصل.

(11) في الأصل [ذهبت]، وما أثبته وفاقا لما في كتاب الاعتقاد للبيهقي.

829- حديث: «إن مثل أصحابي في أمتي كالملح، لا يصلح الطعام إلا بالملح»[1]:

أخرجه أبو يعلى[2] بحذف "إن"، وكذا ابن المبارك في الزهد[3]. وأخرجه المصنف في مسنده عن أنس مرفوعاً بإثباتها، وهو حديث ضعيف؛ لضعف إسماعيل بن مسلم المكي، انفرد به عن الحسن البصري.

فقول الجلال السيوطي: إنه حسن؛ رُدَّ عليه ذلك، والله أعلم.

*****

830- حديث: «مثل المؤمن مثل النخلة، لا تأكل إلا طيبا، ولا تضع إلا طيبا»[4]:

أخرجه البخاري في تاريخه[5]، وابن حبان[6]، والطبراني[7]، والمصنف في مسنده من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن وكيع بن عُدُس، عن عمه أبي رزين، واسمه لقيط بن عامر العقيلي.

وإسناده ضعيف، وفيه حجاج بن نصير[8]، قال الذهبي في الضعفاء[9]: ضعفوه أو تركوه.

*****

831- حديث: «مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس يجول في آخيته، ثم يرجع إلى آخيته»[10]:

أخرجه الإمام أحمد[11]، وأبو يعلى[12]، وابن حبان[13]، وأبو نعيم[14]، والبيهقي[15]، والضياء المقدسي، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول، والمصنف عن أبي سعيد.

---

(1) مسند القضاعي (275/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(2) مسند أبي يعلى (151/5).

(3) الزهد والرقائق (ص:201).

(4) مسند القضاعي (277/2) من حديث أبي رزين العقيلي رضي الله عنه.

(5) التاريخ الكبير (248/7).

(6) صحيح ابن حبان (34/12).

(7) المعجم الكبير (204/19).

(8) سند ابن حبان ليس فيه حجاج هذا.

(9) المغني في الضعفاء (151/1).

(10) مسند القضاعي (278/2) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

(11) المسند (38/3).

(12) مسند أبي يعلى (492/2).

(13) صحيح ابن حبان (381/2).

(14) حلية الأولياء (179/8).

(15) شعب الإيمان (452/7).

832- حديث: «مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والترمذي[3]، وقال: حسن غريب، والرامهرمزي، وأبو يعلى[4] عن أنس.

والإمام أحمد[5] عن عمار بن ياسر.

وأبو يعلى عن علي.

والطبراني[6]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

والطبراني أيضا عن عمرو بن العاص، وإسناده حسن.

والرامهرمزي عن عثمان.

وأبو يعلى عن يوسف بن عبدة، سمعت الحسن:... الحديث. ويوسف بن عبدة؛ قال العقيلي[7]: له مناكير.

وقال ابن حجر في الفتح[8]: "هو حديث حسن، له طرق قد يرتقي بها إلى الصحة، وأغرب النووي فعزاه في فتاويه إلى مسند أبي يعلى من حديث أنس بإسناد ضعيف، مع أنه عند الترمذي بإسناد أقوى منه من حديث أنس، وصححه ابن حبان من حديث عمار".اهـ.

*****

833- حديث: «مثل المؤمن القوي مثل النخلة، ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع»[9]:

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال[10]، والديلمي، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة [278].

---

(1) مسند القضاعي (276/2) من حديث ابن عمر وأنس رضي الله عنهم.

(2) المسند (130/3).

(3) سنن الترمذي (152/5، كتاب الأمثال، باب، ح:2869).

(4) مسند أبي يعلى (380/6).

(5) المسند (319/4).

(6) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (57/10).

(7) ضعفاء العقيلي (456/4).

(8) فتح الباري (6/7).

(9) مسند القضاعي (279/2) من حديث أبي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم.

(10) الأمثال للرامهرمزي (ص:79).

وفيه أبو رافع الصائغ: ضعفه أبو حاتم[1].

*****

834- حديث: «مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح، فتقوم تارة وتقع أخرى. ومثل الكافر مثل الأرزة قائمة حتى تنقعر»:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والبخاري[3] في المرضى والطب عن مسدد، ومسلم[4] في التوبة عن أبي بكر بن أبي شيبة، والنسائي[5] في الطب عن محمد بن بشار؛ كلهم من حديث كعب بن مالك.

والإمام أحمد[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن صحيح عن أبي هريرة.

وأخرجه الإمام أحمد، والبزار[8]، وأبو يعلى[9]، وابن حبان في الضعفاء[10]، والضياء المقدسي[11] عن أنس. وفي الأمثال[12] للرامهرمزي: وإسناده جيد.

ورواه أحمد[13]، وعبد بن حميد[14]، والضياء المقدسي في المختارة، والمصنف في مسنده عن جابر، وفيه ابن لهيعة.

---

(1) كذا قال المصنف رحمه الله وهو غريب، وغالب ظني أنه تصحيف بصر، وأن بصر المصنف رحمه الله انتقل إلى نفيع بن الحارث الذي ترجم له ابن أبي حاتم بعد نفيع أبي رافع الصائغ، فهو الذي ضعفه أبو حاتم. وأما أبو رافع الصائغ فهو من كبار علماء التابعين، وهو ثقة ثبت من رجال الجماعة.

(2) المسند (454/3).

(3) صحيح البخاري (2137/5، كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرضى، ح:5319).

(4) صحيح مسلم (2163/4، كتاب المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع ومثل الكافر كشجر الأرز، ح:2810).

(5) السنن الكبرى للنسائي (351/4).

(6) المسند (523/2).

(7) سنن الترمذي (150/5، كتاب الأمثال، باب ما جاء في مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ، ح:2866).

(8) كشف الأستار (33/1).

(9) مسند أبي يعلى (406/5).

(10) المجروحين (210/2).

(11) الأحاديث المختارة (134/5).

(12) كتاب الأمثال (ص:80).

(13) المسند (349/3).

(14) مسند عبد بن حميد (ص:311).

وأخرجه الطبراني[1] من حديث عمار بن ياسر.

*****

835- حديث: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد، إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، ومسلم[4] في الأدب عن النعمان بن بشير، وعند البخاري[5] بلفظ: "ترى المؤمنين في توادهم..."الخ.

قال الطبراني بعد أن أخرجه من طريق الشعبي عن النعمان بن بشير: "رأيته صلى الله عليه وسلم، فسألته عن هذا الحديث، فأشار بيده الشريفة: صحيح صحيح صحيح ثلاثا".

*****

836- حديث: «مثل القلب كمثل ريشة بأرض تقلبها الرياح»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وابن ماجه[8] عن أبي موسى، بزيادة: "بفلاة".

وأخرجه الطبراني في الكبير، والبيهقي في الشعب[9]، وابن النجار، والمصنف، والبزار في مسنده[10] عن أنس، وإسناده جيد. وقال العراقي: سنده حسن[11].

---

(1) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (15/3)، وقال: رواه في الكبير وفيه مهلب بن العلاء، ولم أجد من ذكره.

(2) مسند القضاعي (283/2) من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه.

(3) المسند (270/4).

(4) صحيح مسلم (1999/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم، ح:2586).

(5) صحيح البخاري (2238/5، كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم، ح:5665).

(6) مسند القضاعي (284/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(7) المسند (408/4).

(8) سنن ابن ماجه (34/1، المقدمة، باب في القدر، ح:88).

(9) شعب الإيمان (473/1).

(10) كشف الأستار (32/1).

(11) كلام الحافظ العراقي رحمه الله تعالى يقصد به سند الطبراني والبيهقي، لا كما يوحيه سياق المصنف أم المقصود به سند البزار، إذ قد صرح الحافظ العراقي رحمه الله أن سند البزار ضعيف. انظر: تخريج أحاديث الإحياء (25/3).

837- حديث: «مثل القرآن كمثل الإبل المعلقة، إن عقلها صاحبها أمسكها، وإن تركها ذهبت»:

أخرجه البخاري[1] في فضائل القرآن في باب[279] استذكار القرآن وتعاهده عن عبد الله بن يوسف، ومسلم[2] في الصلاة، والنسائي[3] في الفضائل والصلاة، والرامهرمزي[4]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

*****

838- حديث: «مثل المسلمين كمثل الشاة العائرة بين الغنمين»[5]:

تمامه: "تعير إلى هذه مرة وإلى هذه مرة؛ لا تدري أيهما تتبع".

أخرجه الإمام أحمد[6]، والطيالسي، ومسلم[7] في أواخر الصحيح، والنسائي[8]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

*****

839- حديث: «مثل المرأة كمثل الضلع، إن أردت أن تقيمه كسرته، وإن استمتعت به استمتعت وفيه أود»[9]:

أخرجه المصنف في مسنده عن أبي ذر.

وأخرجه الشيخان[10] وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: "استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع، وإن أعوج ما في الضلع أعلاه، فإن ذهبت تقيمه كسرته، وإن

---

(1) صحيح البخاري (1920/4، كتاب فضائل القرآن، باب استذكار القرآن وتعاهده، ح:4743).

(2) صحيح مسلم (543/1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضائل القرآن وما يتعلق به، ح: 789).

(3) السنن الكبرى للنسائي (327/1).

(4) كتاب أمثال الحديث (ص:86).

(5) مسند القضاعي (285/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(6) المسند (47/2).

(7) صحيح مسلم (2146/4، كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، ح:2784).

(8) المجتبى من السنن (124/8، كتاب الإيمان وشرائعه، باب مثل المنافق، ح:5037).

(9) مسند القضاعي (286/2) من حديث أبي ذر وأبي هريرة رضي الله عنهما.

(10) صحيح البخاري (1212/3، كتاب الأنبياء، باب قول الله تعالى { وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة }، ح:3153).

صحيح مسلم (1090/2، كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء، ح:1468).

تركته لم يزل أعوج، فاستوصوا بالنساء".

وأخرج أحمد[1]، والحاكم[2]، وابن حبان في صحيحه[3] عن سمرة بن جندب مرفوعاً: "إن المرأة خلقت من ضلع، فإن أقمتها كسرتها، فدارها نعش بها".

*****

840- حديث: «مثل الجليس الصالح مثل الداري؛ إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير؛ إن لم يحرقك من شرر ناره علقك من نتنه»[4]:

أخرجه أبو داود[5]، والحاكم[6]، وأبو يعلى[7]، والرامهرمزي[8]، وابن حبان في روضة العقلاء[9]، والضياء المقدسي[10] عن أنس.

وأخرجه ابن حبان[11]، والرامهرمزي[12]، والمصنف في مسنده عن أبي موسى، وإسناده صحيح.

وأخرجه الشيخان[13] عن أبي موسى، بلفظ: "مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد، لا يعدمك من صاحب المسك إما أن تشتريه، أو تجد ريحه، وكير الحداد يحرق بدنك، أو ثوبك، أو تجد منه ريحا خبيثة".

*****

(1) المسند (8/5)0 (2) المستدرك (192/4).

(3) صحيح ابن حبان (485/9).

(4) مسند القضاعي (287/2 - 289) من حديث أبي موسى وأنس رضي الله عنهما.

(5) سنن أبي داود (674/2، كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس، ح:4829).

(6) المستدرك (312/4). (7) مسند أبي يعلى (274/7).

(8) أمثال الحديث (ص:113).

(9) روضة العقلاء (ص:99) من حديث أنس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنهما.

(10) الأحاديث المختارة (199/6).

(11) صحيح ابن حبان (230/2).

(12) أمثال الحديث (ص:113).

(13) صحيح البخاري (741/2، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة في البيع والشراء...، ح:1995).
صحيح مسلم (2026/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء، ح:2628).

841- حديث: «مثل الصلاة المكتوبة كالميزان؛ من أوفى استوفى»[1]:

أخرجه المصنف في مسنده عن الحسن مرسلا.

وأخرجه البيهقي[2]، والحاكم، والديلمي عن ابن عباس به مرفوعاً بلفظ: "الصلاة ميزان، فمن أوفى استوفى"[280].

*****

842- حديث: «ما مثلي ومثلُ الدنيا إلا كراكبٍ قَالَ في شجرةٍ في يوم حارٍ، ثم راح وتركها»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والترمذي[5]، وابن ماجه[6]، والحاكم[7]، والضياء المقدسي، وهناد[8]، وابن سعد[9]، والطبراني[10]، والمصنف في مسنده عن ابن مسعود بلفظ: "مالي وللدنيا إلا كراكب..." الخ.

قال الهيثمي[11]: رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن حيان، وهو ثقة. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وقال الحاكم: على شرط البخاري، وأقره الذهبي.

ورواه أحمد[12]، والحاكم[13] وصححه، والطبراني، وابن حبان[14]، والبيهقي من حديث ابن عباس.

*****

(1) مسند القضاعي (290/2) من حديث الحسن مرسلا.

(2) شعب الإيمان (147/3).

(3) مسند القضاعي (290/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(4) المسند (391/1).

(5) سنن الترمذي (588/4، كتاب الزهد، باب، ح:2377).

(6) سنن ابن ماجه (1376/2، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا، ح:4109).

(7) المستدرك (345/4).

(8) الزهد لهناد (382/2).

(9) الطبقات الكبرى (467/1).

(10) المعجم الأوسط (122/9).

(11) مجمع الزوائد (587/10). وهذا الكلام قاله في حديث ابن عباس الآتي، لا في حديث ابن مسعود كما يوهمه سياق كلام المصنف رحمه الله تعالى.

(12) المسند (301/1). (13) المستدرك (344/4).

(14) صحيح ابن حبان (265/14).

843- حديث: «ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه السبابة في اليم، فلينظر بم يرجع»[1]:

أخرجه أبو نعيم في الحلية[2]، والحاكم في المستدرك[3] من حديث المستورد بن شداد.

قال أبو نعيم: وهو غريب من حديث فضيل عن سفيان، وصححه. وكذا صححه الحاكم، وأقره الذهبي.

*****

844- حديث: «إذا أراد الله بعبد خيرا عسَّله»[4]:

وفي رواية: "طهَّره".

أخرجه أحمد[5]، والطبراني[6]، والمصنف عن أبي عنبة عبد الله أو عمارة الخولاني.

وتمام هذا الحديث: "قالوا: يا رسول الله وما عسله؟ قال: يهديه لعمل صالح يقبضه عليه"، وإسناده حسن، وفيه بقية مدلس، وقد صرح بالسماع في المسند، وبقية رجاله ثقات؛ قاله الهيثمي.

وأخرجه الطبراني[7]، والضياء المقدسي[8] عن أبي أمامة.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه[9]، والخرائطي في مكارم الأخلاق[10]، والحاكم[11]، والبيهقي من طريقه من حديث عمرو بن الحمق.

*****

---

(1) مسند الشهاب (291/2) من حديث المستورد الفهري رضي الله عنه.

(2) حلية الأولياء (137/8).

(3) المستدرك (683/3).

(4) مسند القضاعي (292/2) من حديث أبي أمامة وأبي عنبة الخولاني وعمرو بن الحمق رضي الله عنهم.

(5) المسند (200/4).

(6) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (435/7).

(7) المعجم الكبير (110/8).

(8) الأحاديث المختارة (294/5).

(9) صحيح ابن حبان (54/2).

(10) مكارم الأخلاق (466/1).

(11) المستدرك (490/1).

845- حديث: «إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والطبراني في الكبير[3]، وأبو نعيم في الحلية[4] عن أبي عزة الهذلي به مرفوعاً[281]. وفيه محمد بن موسى الحرشي؛ وفيه خلاف[5].

ورواه عن أبي عزة أيضاً: البخاري في الأدب المفرد[6]، والحاكم[7].

وبالجملة فهو حسن.

وأخرجه الترمذي[8]، والبيهقي[9]، والحاكم[10] عن مطر بن عكاش مرفوعاً: "إذا قضى الله لعبد أن يكون بأرض جعل له إليها حاجة".

*****

846- حديث: «إذا أراد الله عبدا حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء»[11]:

أخرجه الترمذي[12]، والحاكم[13]، والبيهقي[14] عن قتادة بن النعمان.

والمصنف في مسنده عن رافع بن خديج، بلفظ: "إذا أحب الله عبدا..."الخ.

---

(1) مسند القضاعي (294/2) من حديث أبي هريرة وأبي عزة، وأبي المليح عن رجل من قومه، ومطر بن عكامس رضي الله عنهم.

(2) المسند (429/3).

(3) المعجم الكبير (276/22).

(4) حلية الأولياء (374/8).

(5) هذا كلام الحافظ الهيثمي رحمه الله تعالى في المجمع (403/7) بزيادة أوله: "وهو ثقة"، ثم هو قال ذلك في سند البزار، لا سند من عزا إليهم المصنف رحمه الله تعالى، إذ لا وجود له في سند أحدهم، بل إن سند أحمد رجاله رجال الصحيح غير صحابي الحديث فلم يخرجا له، والله أعلم.

(6) الأدب المفرد (ص:273).

(7) المستدرك (102/1).

(8) سنن الترمذي (452/4، كتاب القدر، باب ما جاء في أن النفس تموت حيث كتب لها، ح:2146).

(9) شعب الإيمان (172/7).

(10) المستدرك (102/1).

(11) مسند القضاعي (296/2) من حديث رافع بن خديج وقتادة بن النعمان رضي الله عنهما.

(12) سنن الترمذي (381/4، كتاب الطب، باب ما جاء في الحمية، ح:2036).

(13) المستدرك (230/4).

(14) شعب الإيمان (320/7).

ورواه الروياني، وأبو الشيخ في الثواب، والحسن بن سفيان، وابن عساكر، وابن النجار من حديث حذيفة، بلفظ: "إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا، كما يحمي المريض أهله الطعام".

ورواه أحمد[1]، وابن عساكر[2] من حديث محمود بن لبيد، بلفظ: "إن الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه، كما تحمون مريضكم من الطعام والشراب؛ تخافون عليه".

ورواه كذلك الحاكم[3] من حديث أبي سعيد.

ورواه الديلمي من حديث أنس: "إن الله ليحمي المؤمن من الدنيا نظرا وشفقة عليه، كما يحمي المريض أهله الطعام".

*****

847- حديث: «إذا أحب أحدكم أخاه فليُعْلِمْهُ»[4]:

أخرجه الإمام أحمد، والبخاري في الأدب المفرد، وأبو داود في الأدب، والترمذي في الزهد، وابن حبان، والحاكم، وصححه، عن المقداد بن معد يكرب.

وابن حبان عن أنس.

والبخاري في الأدب المفرد، والنسائي عن رجل من الصحابة.

وحسنه الترمذي، وهو أعلى من ذلك؛ فإن بعض الحفاظ صرَّح بصحته.

وأخرجه بزيادة ابن أبي الدنيا مرسلا.

*****

848- حديث: «إذا استشاط السلطان سلَّط الشيطان»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، والطبراني[7]، والمصنف في مسنده عن مرة بن محمد بن

---

(1) المسند (427/5). (2) تاريخ دمشق (275/25).

(3) المستدرك 231/4).

(4) هذا الحديث لم يذكره القضاعي رحمه الله في هذا الموطن، بل ذكره في الجزء الأول، وسبق أن أورده المصنف رحمه الله تعالى هناك وتكلم عليه، فلعل إعادة إدراجه هنا سبق قلم، أو يكون هكذا وقع في النسخة التي اعتمد عليها المصنف رحمه الله تعالى، والله تعالى أعلم.

(5) مسند الشهاب (297/2) من حديث عطية السعدي رضي الله عنه.

(6) المسند (226/4). (7) المعجم الكبير (167/17).

عطية بن عروة[282] السعدي، عن أبيه، عن جده.

ورجاله ثقات؛ قاله الهيثمي[1]، وقال في محل آخر[2]: فيه من لم أعرفه. وقد رمز السيوطي لحسنه.

*****

849- حديث: «إذا نصح العبد لسيده، وأحسن عبادة ربه، كان له الأجر مرتين»[3]:

أخرجه البخاري[4] في العتق في باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده عن عبد الله بن مسلمة. وأخرجه مسلم[5] في الإيمان عن يحيى بن يحيى. وأخرجه أبو داود[6] في الأدب عن القعنبي؛ كلهم من حديث نافع، عن عبد الله بن عمر.

*****

850- حديث: «إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق»[7]:

أخرجه الرامهرمزي في الأمثال[8]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وفيه يحيى بن عبيد بن موهب، عن أبيه، قال أحمد: ليس بثقة.

*****

851- حديث: «إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب، كما يخلص الكير الخبث من الحديد»[9]:

أخرجه البخاري في الأدب المفرد[10]، وابن حبان[11]، والطبراني في الأوسط[12]،

---

(1) المجمع (423/5).

(2) المجمع (351/4).

(3) مسند القضاعي (298/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) صحيح البخاري (899/2، كتاب العتق، باب العبد إذا أحسن عبادة ربه ونصح لسيده، ح:2408).

(5) صحيح مسلم (1284/3، كتاب الأيمان، باب ثواب العبد وأجره إذا نصح لسيده، ح:1664).

(6) سنن أبي داود (764/2، كتاب الأدب، باب ما جاء في المملوك إذا نصح، ح:5169).

(7) مسند القضاعي (299/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) أمثال الحديث (ص:126).

(9) مسند القضاعي (300/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(10) الأدب المفرد (ص:175).

(11) صحيح ابن حبان (198/7).

(12) المعجم الأوسط (253/2).

والرامهرمزي في الأمثال[1]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

ورجاله ثقات. قال الهيثمي[2]: إلا أني لم أعرف شيخ الطبراني.

*****

852- حديث: «إذا أراد الله تعالى إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى يتفذ فيهم قضاؤه وقدره»[3]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان[4] عن أنس وعلي.

والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

وهو حديث منكر كما في الميزان[5]؛ لأن فيه محمد بن محمد بن سعيد النعيمي المؤدب؛ لا يعرف. وقيل: الآفة فيه من شيخه محمد بن محمد البصري. وقال غير الذهبي: فيه سعيد بن سماك بن حرب؛ متروك كذاب.

وأخرجه البيهقي، والخطيب[6] من حديث ابن عباس بإسناد ضعيف.

*****

853- حديث: «إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه»[7][283]:

أخرجه الطبراني في الأوسط[8]، وابن النجار عن عائشة. وإسناده حسن؛ بل صحيح.

قال الهيثمي[9]: رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه ابن أبي شيبة[10] عنها موقوفا.

*****

(1) أمثال الحديث (ص:127).

(2) مجمع الزوائد (31/3).

(3) مسند القضاعي (301/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(4) تاريخ أصبهان (320/2) من حديث ابن عباس لا كما ذكر المصنف رحمه الله.

(5) ميزان الاعتدال (325/6).

(6) تاريخ بغداد (99/14).

(7) مسند الشهاب (448/1) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(8) المعجم الأوسط (301/2).

(9) المصنف (48/6).

(10) مجمع الزوائد (228/10).

854- حديث: «إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل»[1]:

أخرجه ابن السني، وأبو نعيم عن جابر بلفظ: "كلوا السفرجل؛ فإنه يجلي عن الفؤاد، ويذهب بطخاء الصدر".

*****

855- حديث: «كفى بالسلامة داء»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عباس.

والمصنف في مسنده عن أنس.

ورمز الجلال السيوطي لضعفه؛ لأن فيه عمران القطان[3]، قال الذهبي: ضعفه يحيى والنسائي.

*****

856- حديث: «كفى بالموت واعظا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا»[4]:

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة، والطبراني[5]، والمصنف، والبيهقي في الشعب[6] من طريق يونس بن عمير، عن الحسن، عن عمار. وعنه أيضا: العسكري في الأمثال.

وهو ضعيف، ومشهور من كلام الفضيل بن عياض. ذكره البيهقي في الزهد[7].

وروى سعيد بن منصور أنه من قول أبي الدرداء.

ورواه البيهقي في الشعب[8] من حديث عائشة، وفيه الربيع بن بدر، وهو ضعيف.

---

(1) ليس هذا من حديث القضاعي في مسنده، والله أعلم.

(2) مسند القضاعي (302/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(3) ليس في سند القضاعي عمران هذا، وعلى فرض وجوده في سنده، فيكون الحديث حسنا به، والله أعلم. وعلى كل فحديث الترجمة حسن، كما قال الحافظ أحمد بن الصديق الغماري رحمه الله في "فتح الوهاب"(353/2).

(4) مسند القضاعي (302/2) من حديث عمار رضي الله عنه.

(5) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (554/10).

(6) شعب الإيمان (353/7).

(7) الزهد الكبير (ص:216).

(8) بل من حديث عمار، ولم يخرجه إلا من حديثه وفيه الربيع بن بدر هذا، ومن حديث الربيع بن أنس مرسلا. انظر: شعب الإيمان (352/7 - 353).

ورواه ابن أبي الدنيا في القناعة[1] موقوفاً على عمار بن ياسر.

وروى العسكري في الأمثال من طريق يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة، عن جبير بن أبي حكيم، عن أنس قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن فلانا جاري يؤذيني، فقال: "اصبر على أذاه، وكف عنه أذاك"، قال: فما لبث إلا يسيرا إذ جاء، فقال: يا رسول الله إن جاري ذاك مات، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: "كفى بالدهر واعظا، وبالموت مفرقا".

ورواه كذلك ابن السني في عمل اليوم والليلة.

وروى ابن أبي الدنيا في كتاب البر والصلة[2] من رواية عبد الرحمان الحبلي مرسلا: "كفى بالموت مفرقا".

وروى ابن أبي شيبة[3]، وأحمد في الزهد، وابن أبي الدنيا في ذكر الموت[284] عن الربيع بن أنس مرسلا: "كفى بالموت مزهدا في الدنيا، ومرغبا في الآخرة".

*****

857- حديث: «كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت»[4]:

أخرجه الإمام أحمد[5]، ومسلم في الزكاة[6]، وأبو داود[7]، والطبراني[8]، والعقيلي، والحاكم[9]، وصححه، والبيهقي[10]، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

وأخرجه الدارقطني في الأفراد عن ابن مسعود.

*****

(1) كتاب القناعة والتعفف لابن أبي الدنيا (ص:69).

(2) البر والصلة لابن أبي الدنيا (ص:115).

(3) المصنف (78/7).

(4) مسند القضاعي (303/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(5) المسند (160/2).

(6) صحيح مسلم (296/2، كتاب الزكاة، باب فضل النفقة على العيال والمملوك وإثم من ضيعهم أو حبس نفقتهم، ح:996).

(7) سنن أبي داود (529/1، كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم، ح:1692).

(8) المعجم الأوسط (226/5).

(9) المستدرك (575/1).

(10) شعب الإيمان (412/6).

858- حديث: «كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع»[1]:

أخرجه أبو داود[2]، والحاكم[3] عن أبي هريرة.

والعسكري في الأمثال عن ابن عمرو.

وأخرجه الحاكم[4] عن أبي أمامة بلفظ: "كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع، وكفى بالمرء من الشح أن يقول: آخذ حقي لا أترك منه شيئا".

وعند مسلم في مقدمة صحيحه[5] عن أبي هريرة: "كفى بالمرء كذبا" بدل "إثما".

*****

859- حديث: «كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودنياه»[6]:

أخرجه ابن النجار، والمصنف في مسنده عن أنس.

*****

860- حديث: «رب مبلغ أوعى من سامع»[7]:

أخرجه أبو داود[8]، والترمذي[9]، وابن حبان[10]، والطبراني في الكبير. وفيه شهر بن حوشب[11]، وكذا أخرجه المصنف في مسنده، وزاد: أنه قال ذلك بمنى. اهـ. وقال الترمذي: إنه حديث حسن صحيح.

ولفظ المصنف عن ابن مسعود أنه عليه السلام قال: "نضر الله امرءا سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه، فرب مبلغ أوعى من سامع". وأخرجه أبو نعيم في الحلية، وقال:

---

(1) مسند القضاعي (304/2) من حديث أبي أمامة رضي الله عنه، وحفص بن عاصم مرسلا.

(2) سنن أبي داود (716/2، كتاب الأدب، باب في التشديد في الكذب، ح:4992).

(3) المستدرك (195/1). (4) المستدرك (25/2).

(5) صحيح مسلم (10/1).

(6) مسند القضاعي (305/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(7) مسند القضاعي (306/2) من حديث أبي بكرة وابن مسعود رضي الله عنهما.

(8) لم يروه أبو داود رحمه الله، فالعزو إليه وهم أو سبق قلم، والله أعلم.

(9) سنن الترمذي (34/5، كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ح:2657).

(10) صحيح ابن حبان (268/1).

(11) أما أبو داود فلم يخرجه، وأما القضاعي والترمذي وابن حبان، فلم يروه من طريق شهر بن حوشب، وأما الطبراني في المعجم الكبير فلم أقف على إسناده لأتحقق هل فيها شهرا أو لا، هذا إذا صحت نسبة العزو إليه، فإني لم أر السيوطي في الكبير عزاه إلى الطبراني أصلا، والله أعلم.

صحيح ثابت.

قلت: وقد ذكر أبو القاسم بن منده في تذكرته - فيما نقله الحافظ في تخريج أحاديث المختصر - أنه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم أربعة وعشرون صحابيا، ثم سرد أسماءهم.

قلت: منهم زيد بن ثابت، وابن مسعود، وجبير بن مطعم، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وعائشة، وأبو هريرة، وعمير بن قتادة الليثي، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن عمرو، وربيعة بن[285] عثمان التيمي، وأبو الدرداء، وأبو قرصافة، وجابر، وشيبة بن عثمان، ومعاذ بن جبل، والنعمان بن بشير، وبشير بن سعد والد النعمان، والله أعلم.

*****

861- حديث: «رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»[1]:

هو طرف من حديث: "نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها، فرب حامل فقه لأفقه منه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه": أخرجه أحمد[2]، وابن ماجه[3]، والطبراني في الكبير[4]، مختصرا ومطولا. والمصنف في مسنده، وكلهم عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.

وله عند أحمد طريق عن صالح بن كيسان، عن الزهري. وإسناده حسن.

*****

862- حديث: «رب حامل حكمة إلى من هو أوعى لها»[5]:

أخرجه المصنف في مسنده عن معاذ بن جبل، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد، رب حامل حكمة إلى من هو لها أوعى".

وأصل الحديث عند أحمد، والترمذي، وابن حبان عن ابن مسعود[6].

---

(1) مسند القضاعي (307/2) من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه.

(2) المسند (80/4).

(3) سنن ابن ماجه (85/1، المقدمة، باب من بلغ علما، ح:231).

(4) المعجم الكبير (126/2 - 127).

(5) مسند القضاعي (307/2 - 308) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.

(6) هو الحديث الذي ما قبل هذا.

863- حديث: «ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين! ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم! ألا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا»[1]:

أخرجه ابن سعد[2]، والبيهقي[3]، والديلمي، وابن أبي الدنيا عن أبي البجير.

وعنه أخرجه المصنف في مسنده، فقال: عن أبي البجير، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوع، فوضع الحجر على بطنه، ثم قال: "ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رب نفس جائعة عارية في الدنيا طاعمة ناعمة[286] يوم القيامة! ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين! ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم! ألا رب متخوض ومتنعم فيما أفاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق! ألا وإن عمل الجنة حزن بربوة! ألا وإن عمل النار سهل بسهوة! ألا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا!". اهـ. وقد ضعف المنذري إسناده.

*****

864- حديث: «رُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر، ورب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش»[4]:

أخرجه الطبراني[5]، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

والإمام أحمد[6]، والنسائي[7]، وابن ماجه[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10] عن أبي هريرة.

---

(1) مسند القضاعي (308/2) من حديث أبي البحير، وقد تقدم أيضا. انظر الحديث رقم (743) من هذا الكتاب.

(2) الطبقات الكبرى (423/7).

(3) شعب الإيمان (147/7).

(4) مسند القضاعي (309/2) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(5) المعجم الكبير (382/12).

(6) المسند (373/2).

(7) السنن الكبرى للنسائي (229/2).

(8) سنن ابن ماجه (539/1، كتاب الصيام، باب ما جاء في الغيبة والرفث للصائم، ح:1690).

(9) المستدرك (596/1).

(10) شعب الإيمان (316/3).

قال العراقي[1]: إسناده حسن، وقال الهيثمي[2]: رجاله موثقون[3].

*****

865- حديث: «رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر»[4]:

علقه البخاري[5]، وأسنده الترمذي[6]، وحسنه، وابن ماجه[7] من حديث أبي هريرة[8].

ورواه ابن ماجه[9] من حديث سنان بن سنة، وفي إسناده اختلاف.

وأخرجه أحمد[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12] من حديث أبي هريرة.

ولفظ الترمذي: حسن غريب!

ورواه أيضا الدارمي[13]، والبغوي[14]، والطبراني[15]، والضياء المقدسي[16].

---

(1) تخريج أحاديث الإحياء (115/1).

(2) مجمع الزوائد (460/3).

(3) أي رجال سند ابن عمر عند الطبراني، لا حديث أبي هريرة كما يوهمه السياق.

(4) مسند القضاعي (310/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(5) صحيح البخاري (2078/5).

(6) سنن الترمذي (653/4، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب، ح:2486).

(7) سنن ابن ماجه (561/1، كتاب الصيام، باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر، ح:1764).

(8) لفظه عندهم: "الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر"، ليس كلفظ الترجمة، كما يوحي إليه سياق كلام المصنف رحمه الله. وكان الأولى التنبيه على اختلاف اللفظين، لاختلاف المعنى؛ كما هو ظاهر، والله أعلم.

(9) سنن ابن ماجه (561/1، كتاب الصيام، باب فيمن قال الطاعم الشاكر كالصائم الصابر،ح:1765).

(10) المسند (283/2).

(11) المستدرك (151/4).

(12) سنن البيهقي الكبرى (306/4).

(13) سنن الدارمي (130/2).

(14) معجم الصحابة (130/2).

(15) المعجم الكبير (100/7).

(16) لم أقف عليه، وأخرجه من عزاه إليهم المصنف رحمه الله كلهم من حديث سنان بن سنة الأسلمي رضي الله عنه، لا من حديث أبي هريرة كما يوهمه سياق المصنف رحمه الله، ولست أدري لأي معنى أخر المصنف رحمه الله العزو إليهم هنا، ولم يورده عند عزوه الحديث لابن ماجه، وكذا يقال في حديث أبي هريرة. ثم إن الجميع لم يخرجوه بلفظ الترجمة، وإنما أخرجوه بنحو لفظ حديث أبي هريرة الذي سبق ذكره. هذا والله تعالى أعلم.

وقد أشار الحافظ في الإصابة[1] إلى الاختلاف الواقع في سنده.

*****

866- حديث: «لولا أن السُّؤَّال يكذبون ما قُدِّسَ من رَدَّهُم»[2]:

أخرجه العقيلي في الضعفاء[3]، وابن عبد البر في التمهيد[4]، والمصنف في مسنده عن عائشة.

والطبراني في الكبير[5] عن أبي أمامة مرفوعاً، بإسناد ضعيف.

وهو بمعنى حديث: "لو صدق السائل ما أفلح من رده".اهـ. وإن كان قد روي من طرق، إلا أن ابن عبد البر[6] قال: أسانيده ليست بالقوية، وقال ابن المديني: لا أصل له، وقال العقيلي[7]: لا يصح في هذا الباب شيء.

ورواه العقيلي[8] أيضا من حديث ابن عمرو.

وفي الاستذكار[9] لابن عبد البر: "روي من جهة جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده به مرفوعاً".

ومن جهة يزيد بن رومان، عن عروة، عن عائشة بلفظ المصنف[287]. وقد حكم الصاغاني عليه بالوضع.

وروى من طريق الزبير بن عدي، عن أنس. وفيه بشر بن الحسين؛ قال البخاري: فيه نظر، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن عدي: عامة حديثه ليس بالمحفوظ، وقال أبو حاتم: يكذب على الزبير؛ قاله في الميزان[10].

ولفظ الجلال السيوطي في التعقبات[11]: أورده - يعني ابن الجوزي - من حديث أبي أمامة، وفيه عمر بن موسى يضع، وله طريق ثان معه هياج بن بسطام، عن جعفر بن الزبير؛ متروكان، ومن حديث عائشة، وفيه عبد الله بن عبد الملك؛ لا يشبه حديثه حديث الثقات، ومن حديث ابن عمر، وفيه عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان المعلم، عن أبيه؛ وهما ضعيفان. قلت: لحديث أبي أمامة طريق ثالث، أخرجه الطبراني من

---

(1) الإصابة (186/3).

(2) مسند القضاعي (311/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(3) ضعفاء العقيلي (275/2).

(4) التمهيد (296/5).

(5) المعجم الكبير (246/8).

(6) الاستذكار لابن عبد البر (601/8).

(7) الضعفاء للعقيلي (59/3).

(8) الضعفاء (59/2).

(9) الاستذكار (601/8).

(10) ميزان الاعتدال (26/3).

(11) التعقبات للسيوطي (ص:42).

طريق إبراهيم بن طهمان، عن جعفر بن الزبير. ورابع: أخرجه الديلمي من طريق وكيع، عن جعفر. وحديث عائشة: أخرجه البيهقي في الشعب".انتهى منه.

*****

867- حديث: «**لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا**»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، والشيخان[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وابن ماجه[6]، والدارمي[7]، وابن حبان[8] من حديث أنس.

وفي أفراد البخاري[9] من حديث عائشة.

وأخرجه المصنف من طريق أخرى في مسنده عن أبي هريرة. وكذا الحاكم[10]، وقال: صحيح، وأقره الذهبي.

وعنه أيضا: أخرجه أحمد[11]، والبخاري[12]، والترمذي[13].

---

(1) مسند القضاعي (312/2) من حديث أبي هريرة وأنس وابن عمر وأبي الدرداء وأم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنهم أجمعين.

(2) المسند (126/3).

(3) صحيح البخاري (1689/4، كتاب التفسير، سورة المائدة، ح:4345).
صحيح مسلم (320/1، كتاب الصلاة، باب تحريم سبق الإمام بركوع أو سجود ونحوهما، ح: 426).

(4) لم يخرجه من حديث أنس، إنما أخرجه من حديث أبي ذر وأبي هريرة، رضي الله عنهما، والله أعلم.

(5) المجتبى من السنن (83/3، كتاب صفة الصلاة، باب النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة، ح:1363).

(6) سنن ابن ماجه (1402/2، كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء، ح:4191).

(7) سنن الدارمي (396/2).

(8) صحيح ابن حبان (109/13)

(9) صحيح البخاري (354/1، كتاب صلاة الكسوف، باب الصدقة في الكسوف، ح:997).

(10) المستدرك (622/4).

(11) المسند (257/2).

(12) صحيح البخاري (2379/5، كتاب الرقاق، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا، ح:6120)

(13) سنن الترمذي (556/4، كتاب الزهد، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ح:2313).

وروى الحاكم[1] في الأهوال، وابن عساكر[2] من طريق يوسف بن خباب، عن مجاهد، عن أبي ذر، رفعه: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، ولما ساغ لكم الطعام والشراب". قال الحاكم: صحيح على شرطهما، وتعقبه الذهبي، وقال: بل هو منقطع.

*****

868- حديث: «لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا»[3]:

أخرجه البيهقي في الشعب[4]، والمصنف في مسنده من حديث أم صبية الجهنية.

وفيه عبد الله بن سلمة بن أسلم؛ ضعفه الدارقطني.

ورواه الحاكم، والبيهقي، والديلمي - بسند فيه ضعفاء - عن أبي سعيد الخدري.

*****

869- حديث: «لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره»[5]:

هذا طرف من حديث أخرجه المصنف في مسنده عن ابن عمر قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "**لو نظرتم**..." الخ.

وأخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر أيضاً مرفوعاً، بلفظ: "كم من مستقبل يوما لا يستكمله؟! ومنتظر غدا لا يبلغه؟! **لو نظرتم**..."الخ.

زاد المصنف في مسنده ما نصه: "زاد في طريق خارجة بن زيد بن ثابت[288]: "وما من أهل بيت إلا وملك الموت يتعاهدهم كل يوم مرة، فمن وجده قد انقضى عمله قبض روحه، فإذا بكى أهله وجزعوا قال: لم تبكون؟ ولم تجزعون؟ فوالله ما نقصت لكم عمرا! ولا حبست لكم رزقا! وما لي من ذنب، ولي إليكم عودة ثم عودة".

*****

870- حديث: «لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيَّض الله له فيه من يؤذيه»[6]:

أخرجه ابن عدي، والمصنف في مسنده من حديث عيسى بن عبد الله بن محمد بن

---

(1) المستدرك (622/4).

(2) تاريخ دمشق (214/66).

(3) مسند القضاعي (314/2) من حديث أم صبية الجهنية رضي الله عنها.

(4) شعب الإيمان (353/7).

(5) مسند القضاعي (314/2) من حديث ابن عمر وزيد بن ثابت رضي الله عنهم.

(6) مسند القضاعي (315/2 - 316) من حديث علي بن أبي طالب وأنس بن مالك رضي الله عنهما.

علي بن أبي طالب - وهو متروك يروي الموضوعات -، عن أبيه، عن جده به مرفوعاً[1].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: في حديثه بعض المناكير[2]، وقال أبو نعيم: روى عن آبائه أحاديث مناكير لا يكتب حديثه، لا شيء. وقال ابن عدي: أحاديثه عن آبائه غير محفوظة. اهـ[3].

لكن عند الطبراني في الأوسط[4]، والبيهقي في الشعب[5]، وابن عساكر[6]، والدارقطني في الأفراد عن أنس مرفوعا بلفظ: "ضب" بدل " فأرة".

وفيه أبو قتادة بن يعقوب العذري؛ مجهول لم يعرفه الهيثمي[7]، وباقي رجاله ثقات.

871- حديث: «لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء»[8]:

أخرجه الترمذي في الزهد[9]، وقال: صحيح غريب، والضياء المقدسي، والبيهقي في الشعب[10]، والطبراني[11] من حديث سهل بن سعد رفعه.

وأخرجه المصنف في مسنده، والخطيب[12] من طريق أبي جعفر محمد بن أحمد بن أبي عوف، حدثنا أبو مصعب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر.

وكذلك رواه الخطيب في رواة مالك.

---

(1) بل هو يرويه عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

(2) قلت: قد عاد فذكره في المجروحين، وقال: يروي عن أبيه عن آبائه أشياء موضوعة، لا يحل الاحتجاج به، كأنه كان يهم.

(3) انظر ترجمته في: الجرح والتعديل (280/6)، الكامل (242/5)، الثقات (492/8)، المجروحين (2/ 121)، ميزان الاعتدال (380/5)، لسان الميزان (399/4).

(4) المعجم الأوسط (113/9)، ولم يخرجه بلفظ " جحر ضب"، بل أطلق لفظ " جحر"، ولم يقيده. وكذلك هو عند البيهقي وابن عساكر، وإنما الذي أخرجه بلفظ " جحر ضب" هو البزار. انظر: كشف الأستار (126/4)، والله أعلم.

(5) شعب الإيمان (146/7).

(6) تاريخ دمشق (37/40).

(7) مجمع الزوائد (560/7).

(8) مسند القضاعي (317/1) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم.

(9) سنن الترمذي (560/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في هوان الدنيا عند الله عز وجل، ح:2320).

(10) شعب الإيمان (325/7).

(11) المعجم الكبير (157/6).

(12) تاريخ بغداد (92/4).

وفي الباب عن أبي هريرة.

ورواه الحاكم في مستدركه[1] بمعناه، وقال: صحيح الإسناد، ورد الذهبي تصحيحه بأن فيه عبد الحميد بن سليمان، وهو ضعيف، وقال أبو داود: غير ثقة.

ورواه ابن ماجه[2] أيضا. وفيه عنده زكرياء بن منظور؛ قال الذهبي في الضعفاء: منكر الحديث.

*****

872- حديث: «لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب»[3]:

أخرجه الإمام أحمد[4]، والشيخان[5]، والطيالسي[6]، والترمذي[7]، وقال: حسن صحيح غريب، والدارمي[8]، وابن حبان[9] عن[289] أنس.

والإمام أحمد[10]، والشيخان[11] عن ابن عباس.

والبخاري[12] عن ابن الزبير.

---

(1) بل أخرجه بلفظه، ومن حديث سهل بن سعد، وبسند ليس فيه عبد الحميد بن سليمان، وإنما فيه زكرياء بن منظور، وتعقبه الذهبي رحمه الله بقوله: زكريا بن منظور؛ ضعفوه. انظر: المستدرك (341/4).

وأما عبد الحميد بن سليمان، فهو في سند حديث سهل بن سعد عند من عزاه إليهم المصنف رحمه الله، أي الترمذي، والبيهقي في الشعب، والطبراني في الكبير. والله تعالى أعلم.

(2) سنن ابن ماجه (1376/2، كتاب الزهد، باب مثل الدنيا، ح:4110).

(3) مسند القضاعي (317/2 - 318) من حديث أنس وأبي واقد الليثي رضي الله عنهما.

(4) المسند (122/2).

(5) صحيح البخاري (2365/5، كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال، ح:6075).

صحيح مسلم (725/2، كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا، ح:1048).

(6) مسند الطيالسي (ص:266).

(7) سنن الترمذي (569/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا، ح:2337).

(8) سنن الدارمي (410/2).

(9) صحيح ابن حبان (28/8).

(10) المسند (370/1).

(11) صحيح البخاري (2364/5، كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال، ح:6073).

صحيح مسلم (725/2، كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثا، ح:1049).

(12) صحيح البخاري (2365/5، كتاب الرقاق، باب ما يتقى من فتنة المال، ح:6074).

وابن ماجه[1] عن أبي هريرة.

والإمام أحمد[2] عن أبي واقد.

والبخاري في تاريخه، والبزار، والروياني، وأبو عوانة، والضياء المقدسي من حديث عبد الله بن بريدة.

زاد المصنف بعد تخريجه له عن أنس ما نصه[3]: وفي طريق أبي واقد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "قال الله عز وجل: إنا أنزلنا المال لإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، ولو كان لابن آدم واد لأحب أن يكون له واديان، ولو كان له واديان لأحب أن يكون له ثلاث، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب".

قال الهيثمي: "رجال أبي يعلى والبزار رجال الصحيح".اهـ.

وقد صرح في التيسير[4] بأنه متواتر.

قلت: ورد من حديث أنس، وابن الزبير، وابن عباس، وأبي بن كعب، وبريدة، وأبي سعيد الخدري، وسمرة بن جندب، وعائشة، وجابر بن عبد الله، وزيد بن أرقم، وأبي موسى الأشعري، وسعد بن أبي وقاص، وأبي واقد الليثي، وأبي أمامة، وكعب بن عياض الأشعري، وأبي هريرة، وجابر بن نفير مرسلا، والله أعلم.

*****

873- حديث: «لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير؛ تغدو خماصا وتروح بطانا»[5]:

أخرجه الإمام أحمد[6]، وابن المبارك في الزهد[7]، والترمذي[8]، وقال: حسن صحيح،

---

(1) سنن ابن ماجه (1415/2، كتاب الزهد، باب الأمل والأجل، ح:4235).

(2) المسند (218/5).

(3) ليس هذا نص كلام القضاعي، بل هو روى الحديث ألا من رواية أنس بسنده، ثم أورده من رواية أبي واقد الليثي بسنده أيضا، ولم يقل: وفي طريق أبي واقد، كما ذكر المصنف رحمه الله، وإنما أورده مسندا بسنده إليه.

(4) التيسير بشرح الجامع الصغير (311/2).

(5) مسند القضاعي (320/2) من حديث سيدنا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه.

(6) المسند (30/1).

(7) الزهد والرقائق لابن المبارك (ص:197).

(8) سنن الترمذي (537/4، كتاب الزهد، باب التوكل على الله عز وجل، ح:2344).

والنسائي، وابن ماجه[1] في الزهد، والطيالسي[2]، والحاكم[3] في الرقاق، وأبو يعلى[4]، وابن حبان[5]، والبيهقي[6]، والضياء المقدسي[7]، والمصنف في مسنده عن عمر بن الخطاب.

وحسنه غير واحد؛ كالترمذي، و[صححه] ابن حبان، وابن خزيمة، قال الحاكم: صحيح، وأقره الذهبي.

ورواه ابن السني، وأبو نصر من حديث معاذ بن جبل، بزيادة، بسند فيه لين.

ورواه البيهقي في الزهد من رواية وهيب المكي مرسلا، وقال: هذا منقطع[8].

*****

874- حديث: «لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد[290] من ذلك: العجب العجب»[9]:

أخرجه البزار، وابن حبان في الضعفاء[10]، والبيهقي في الشعب[11]، والخرائطي في مساوئ الأخلاق[12]، والحاكم في تاريخه، وأبو نعيم في الحلية، والديلمي، والمصنف في مسنده من حديث أنس.

وفيه سلام بن أبي الصهباء[13]؛ قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد: حسن الحديث.

---

(1) سنن ابن ماجه (1394/2، كتاب الزهد، باب التوكل واليقين، ح:4164).

(2) مسند الطيالسي (ص:11).

(3) المستدرك (354/4).

(4) مسند أبي يعلى (212/1).

(5) صحيح ابن حبان (509/2).

(6) شعب الإيمان (61/2).

(7) الأحاديث المختارة (334/1).

(8) وهم المصنف رحمه الله تعالى في عزوه الحديث إلى البيهقي في الزهد الكبير من رواية وهيب المكي مرسلا، إذ ذاك حديث آخر، متنه: "لو عرفتم الله حق معرفته لعلمتم العلم الذي ليس معه جهل..."الحديث، وفيه زيادة منكرة جدا في متنه. انظر: الزهد الكبير (357/1).

(9) مسند القضاعي (322/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(10) المجروحين (340/1)، وهو لم يسنده وإنما أورده في ترجمته بلا إسناد.

(11) شعب الإيمان (453/5).

(12) مساوئ الأخلاق (ص:263).

(13) انظر في ترجمته: التاريخ الكبير (135/4)، الجرح والتعديل (257/4)، الكامل في الضعفاء (305/3)، المجروحين (340/1)، الضعفاء للعقيلي (159/2)، ميزان الاعتدال (257/3)، لسان الميزان (58/3).

ورواه الديلمي في مسند الفردوس من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف جدا.
والحاصل أن طرق هذا الحديث كلها ضعيفة، ولذا قال الذهبي في الميزان[1] عقب إيراده: ما أحسنه من حديث لو صح، وقال السيوطي في المنار: هو حسن؛ وكأنه راعى تعدد طرقه فإنه يفيده نوع قوة، بل قال المنذري[2]: رواه البزار بإسناد جيد.
وفي اللسان[3]: قال العقيلي في ترجمته - يعني سلاما بن أبي الصهباء -: لا يتابع عليه؛ أي الحديث المذكور، وقد روي بإسناد صالح".اهـ.

*****

875- حديث: «لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة»[4]:
أخرجه الإمام أحمد، ومسلم[5] عن أبي أيوب.
وعبد بن حميد، والترمذي، وقال: حسن غريب، والطبراني، والمصنف في مسنده عن ابن عمر.

*****

876- حديث: «يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني»[6]:
أخرجه الشيخان[7]، والترمذي[8]، وابن ماجه[9]، وابن حبان[10]، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.
وأخرجه أحمد[11] عن أنس بلفظ: "وأنا معه إذا دعاني".

*****

(1) ميزان الاعتدال (258/3).
(2) الترغيب والترهيب (358/3).
(3) لسان الميزان (58/3).
(4) مسند القضاعي (320/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.
(5) صحيح مسلم (2105/4، كتاب التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة، ح:2748).
(6) مسند القضاعي (322/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
(7) صحيح البخاري (2694/6، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى { ويحذركم الله نفسه}، ح:6970).
صحيح مسلم (2061/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة، باب الحث على ذكر الله...، ح:2675).
(8) سنن الترمذي (596/4، كتاب الزهد، باب ما جاء في حسن الظن بالله، ح:2388).
(9) سنن ابن ماجه (1255/2، كتاب الأدب، باب فضل العمل، ح:3822).
(10) صحيح ابن حبان (405/2).
(11) المسند (210/3).

877- حديث: «وجبت محبتي للمتحابين في، والمتباذلين في، والمتزاورين في»[1]:

أخرجه الإمام مالك[2] بإسناد صحيح، وابن حبان في صحيحه[3] عن أبي إدريس الخولاني، قال: دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى براق الثنايا، وإذا الناس معه، فإذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه، وصدروا عن رأيه، فسألت عنه، فقيل: هذا معاذ بن جبل؟ فلما كان من الغد هجرت، فوجدته قد سبقني إلى التهجير، ووجدته يصلي فانتظرته[291] حتى قضى صلاته، ثم جئته من قبل وجهه، فسلمت عليه، ثم قلت له: والله إني لأحبك لله، فقال: آلله؟ فقلت: آلله، فقال: آلله. فأخذ بحبوة ردائه فجذبني إليه، فقال: أبشر، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "قال الله تبارك وتعالى: وجبت..."الخ.

وأخرجه عنه أحمد[4]، والطبراني[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، والطيالسي[8]، وابن منيع، وابن حبان[9]، والضياء المقدسي[10]، وابن أبي الدنيا في الإخوان.

*****

878- حديث: «لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن عذابي»[11]:

أخرجه المصنف في مسنده، وابن عساكر[12]، والحاكم في تاريخه، وأبو نعيم في الحلية[13] عن علي.

قال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء[14]: "إسناده ضعيف جدا، وقول الديلمي: إنه حديث ثابت مردود عليه".

وأخرجه الشيرازي في الألقاب عن علي: "قال الله تعالى: إني أنا الله لا إله إلا أنا، من أقر لي بالتوحيد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي".

---

(1) مسند القضاعي (323/2) من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه.
(2) الموطأ (953/2).
(3) صحيح ابن حبان (335/2).
(4) المسند (233/5).
(5) المعجم الكبير (80/20).
(6) المستدرك (186/4).
(7) شعب الإيمان (483/6).
(8) مسند الطيالسي (ص:78).
(9) صحيح ابن حبان (335/2).
(10) الأحاديث المختارة (307/8).
(11) مسند القضاعي (324/2) من حديث علي عليه السلام.
(12) تاريخ دمشق (367/48).
(13) حلية الأولياء (192/3).
(14) تخريج أحاديث الإحياء (119/1).

وأخرجه ابن النجار عن علي بلفظ: "الله لا إله إلا الله كلامي، وأنا هو، فمن قالها دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عقابي".

وأخرجه في الجزء المعروف بـ "فوائد الفوائد" من طريق البلاذري، وأخرجه أبو عثمان سعد بن محمد البحيري في كتابه في "الأحاديث الألف التي يعز وجودها" عن أبي محمد عبد الله بن أحمد الرومي، عن البلاذري.

وأورده نور الدين ابن الصباغ في "الفصول المهمة"، وأبو القاسم القشيري في "الرسالة"، وأورده أبو بكر بن شاذان الرازي، وابن ناصر الدين الدمشقي في مسلسلاته.

وقد ألف فيه الزبيدي رسالة سماها "الإسعاف بالحديث المسلسل بالأشراف"، وكذا أورده في التعليقة على المسلسلات ابن عقيلة، فمن أراد الإطالة فليراجع هناك[292].

*****

879- حديث: «اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد ناصرا غيري»[1]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن علي بن أبي طالب.

وفي سنده الحارث الأعور، وهو كذلك ذكره الطوسي في رجال الشيعة!

*****

880- حديث: «يا دنيا مري على أوليائي لا تحلوا لهم فتفتنهم»[2]:

أخرجه الديلمي في مسند الفردوس، والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود.

موضوع وله طريق آخر، ومدار الطريقين على الحسين بن داود غير ثقة.

وأخرج الطبراني[3]، والبيهقي[4] عن قتادة بن النعمان مرفوعاً: "أنزل الله جبريل في أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إن الله تعالى يقرئك السلام يا محمد، ويقول لك: إني قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرري وتكدري وتضيقي على أوليائي؛ كي يحبوا لقائي، فإني خلقتها سجنا لأوليائي، وجنة لأعدائي". وفيه مجاهيل.

*****

(1) مسند القضاعي (324/2 - 325) من حديث علي عليه السلام.

(2) مسند القضاعي (325/2) من حديث ابن مسعود رضي الله عنه.

(3) المعجم الكبير (7/19).

(4) شعب الإيمان (149/7).

881- حديث: «يا دنيا اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك»[1]:

أخرجه الخطيب[2]، والديلمي والمصنف في مسنده عن عبد الله بن مسعود.

وهو حديث موضوع؛ لأن فيه الحسين بن داود، قال الخطيب: "تفرد برواية هذا الحديث عن الفضيل وهو موضوع، ورجاله ثقات سواه".اهـ.

*****

882- حديث: «من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه، وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا، ولا تعبد لي بمثل أداء ما افترضته عليه»[3]:

أخرج بعضه البخاري[4] من حديث أبي هريرة.

وانفرد به خالد بن مخلد القطواني، وهو متكلم فيه. قال في الميزان[5]: "حديث غريب جدا، ولولا هيبة الصحيح لعدوه من منكرات خالد بن مخلد لغرابة لفظه، وانفراد شريك به، وليس بالحافظ، ولم يرد هذا المعنى إلا بهذا الإسناد، ولا خرجه غير البخاري".اهـ. أي من الأئمة الستة.

وأخرجه الطبراني في الكبير[6]، وابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء[7]، والحكيم الترمذي في النوادر[8]، وأبو نعيم في الحلية[9]، والبيهقي في الأسماء والصفات[10][293]، والحاكم، وابن مردويه، وابن عساكر[11]، والمصنف في مسنده من حديث أنس.

وأخرجه بالمعنى وبعض لفظه: الطبراني[12] من حديث ابن عباس.

---

(1) مسند القضاعي (326/2) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

(2) تاريخ بغداد (44/8).

(3) مسند القضاعي (327/2) من حديث أنس والسيدة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنهما.

(4) صحيح البخاري (2384/5، كتاب الرقاق، باب التواضع، ح: 6137).

(5) ميزان الاعتدال (427/2).

(6) بل في الأوسط (192/1)، وكذا عزاه إليه الهيثمي في المجمع (476/10 - 477).

(7) الأولياء لابن أبي الدنيا (ص:9). (8) نوادر الأصول (642/1).

(9) حلية الأولياء (318/8). (10) الأسماء والصفات للبيهقي (ص:121).

(11) تاريخ دمشق (95/7).

(12) المعجم الكبير (145/12).

وأخرجه أحمد[1]، والحكيم الترمذي[2]، وأبو يعلى، والطبراني في الأوسط[3]، وأبو نعيم في الطب، والبيهقي في الزهد[4]، وابن عساكر من حديث عائشة.

*****

883- حديث: «يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي»[5]:

أخرجه البيهقي[6]، وابن عساكر[7]، والمصنف في مسنده - بسند ضعيف - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله تعالى ناجى موسى عليه السلام بمائة ألف وأربعين ألف كلمة، وصايا كلها، فكان فيما ناجاه أن قال له: يا موسى إنه..."الخ.

*****

884- حديث: «هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه»[8]:

أخرجه الرافعي[9] عن أنس، وقال: قال أبو عبد الله الدقاق: "هذا حسن من هذا الطريق".

وأخرجه المصنف في مسنده عن جابر بن عبد الله.

*****

885- حديث: «إذا وجهت إلى عبدي مصيبة في بدنه أو ولده أو ماله ثم استقبل ذلك بصبر جميل، استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا، أو أنشر له ديوانا»[10]:

أخرجه الحكيم الترمذي[11]، والمصنف في مسنده عن أنس. وسنده ضعيف.

---

(1) المسند (256/6). (2) نوادر الأصول (642/1).

(3) المعجم الأوسط (139/9). (4) الزهد الكبير (ص:270).

(5) مسند القضاعي (328/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(6) شعب الإيمان (345/7). (7) تاريخ دمشق (112/61).

(8) مسند القضاعي (330/2) من حديث جابر رضي الله عنه.

(9) التدوين في أخبار قزوين (114/4).

(10) مسند القضاعي (330/2) من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

(11) نوادر الأصول (700/2).

886- حديث: «الكبرياء ردائي، والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار»[1]:

أخرجه الإمام أحمد[2]، ومسلم[3]، وأبو داود[4]، وابن[294] ماجه[5]، وابن حبان[6]، وهناد[7]، والدارقطني في الأفراد، وسمويه في فوائده، والمصنف في مسنده عن أبي هريرة.

وابن ماجه[8] عن ابن عباس.

وأخرجه الحاكم في مستدركه[9] من وجوه أخرى، بلفظ: "قصمته"، وبدون ذكر "العظمة"، وقال: على شرط مسلم.

وفي الباب: عن عبد الله بن عمرو، وعلي بن أبي طالب، وغيرهما.

*****

887- حديث: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع»[10]:

أخرجه الترمذي[11]، والنسائي[12] عن ابن عمرو.

وأخرجه الترمذي، والنسائي[13]، وابن ماجه[14]، والحاكم[15] عن أبي هريرة.

---

(1) مسند القضاعي (331/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(2) المسند (248/2).

(3) صحيح مسلم (2620/4، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الكبر، ح:2620).

(4) سنن أبي داود (456/2، كتاب اللباس، باب ما جاء في الكبر، ح:4090).

(5) سنن ابن ماجه (1397/2، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع، ح:4174).

(6) صحيح ابن حبان (35/2).

(7) الزهد لهناد (421/2).

(8) سنن ابن ماجه (1397/2، كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع، ح:4175).

(9) المستدرك (129/1).

(10) مسند القضاعي (332/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(11) سنن الترمذي (519/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3482).

(12) المجتبى من السنن (254/8، كتاب الاستعاذة، ح:5442).

(13) المجتبى من السنن (263/8، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من نفس لا تشبع، ح:5467).

(14) سنن ابن ماجه (92/1، باب الانتفاع بالعلم والعمل به، ح:250).

(15) المستدرك (185/1).

ورواه مسلم[1]، والترمذي، وقال: حسن غريب، وغيرهما من حديث زيد بن أرقم.

ورواه النسائي[2] عن أنس.

والمصنف في مسنده عن حفص - هو ابن عمرو بن أخت أنس بن مالك - [عن أنس بن مالك][3]، قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أعوذ بك.."الخ.

ورمز الجلال السيوطي لحسنه.

وكذا أخرجه ابن عبد البر[4]، والطبراني[5]، وابن عساكر من حديث جابر، بسند حسن.

*****

888- حديث: «اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أذل أو أذل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي»[6]:

أخرجه أبو داود[7]، واللفظ له[8]، والترمذي[9]، وغيرهما، بأسانيد صحيحة.

قال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبراني عن بريدة.

وأخرج أحمد[10]، والنسائي[11]، وابن ماجه[12]، والحاكم[13] عن أم سلمة أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته، قال: "بسم الله رب أعوذ بك من أن أزل أو أضل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي". زاد ابن عساكر: "أو أن أبغي أو يبغى عليَّ".

---

(1) صحيح مسلم (2088/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ح:2722).

(2) المجتبى من السنن (263/8، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق، ح:5470).

(3) سقط من الأصل.

(4) جامع بيان العلم (162/1).

(5) المعجم الأوسط (32/9).

(6) مسند القضاعي (333/2) من حديث أم المؤمنين السيدة أم سلمة رضي الله عنها.

(7) سنن أبي داود (746/2، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا خرج من بيته، ح:5094).

(8) عند أبي داود " أزل أو أزل " بالزاي، وليس " أذل أو أذل" بالذال كما هنا في حديث الترجمة.

(9) سنن الترمذي (490/5، كتاب الدعوات، باب منه، ح:3427).

(10) المسند (306/6).

(11) المجتبى من السنن (268/8، كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من الضلال، ح:5486).

(12) سنن ابن ماجه (1278/2، كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته، ح:3884).

(13) المستدرك (700/1).

وأخرجه ابن منده من طريق ابن عائذ، حدثني خالد بن عبيد الله بن الحجاج، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو، فيقول: "اللهم إني أعوذ بك أن أظلم أو أظلم"..الحديث، وقال: غريب.

وقال الحاكم - بعد تخريجه من رواية عبد الرحمان بن مهدي -: صحيح على شرطهما، فقد صح سماع الشعبي عن[295] أم سلمة وعن عائشة هكذا. قال: وقد خالف ذلك في علوم الحديث[1] له، فقال: لم يسمع الشعبي عن عائشة. وقال علي بن المديني في كتاب العلل: لم يسمع الشعبي من أم سلمة، وعلى هذا فالحديث منقطع.

قال الحافظ: وله علة أخرى، وهي اختلاف على الشعبي؛ فرواه زبيد عنه مرسلا لم يذكر فوق الشعبي أحداً. هكذا أخرجه النسائي في اليوم والليلة من رواية عبد الرحمان بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن زبيد. ورواه مجالد عن الشعبي، فقال: عن مسروق، عن عائشة.

ورواه أبو بكر الهذلي عن الشعبي، فقال: عن عبد الله بن شداد، عن ميمونة.

وهذه العلة غير قادحة؛ فإن منصورا ثقة، ولم يختلف عليه، فقد رواه ابن ماجه من طريق عبد بن حميد، والنسائي أيضا من طريق جرير، والطبراني في الدعاء من طريق القاسم بن معن، ومن طريق الفضيل بن عياض وابن نجيح في جزء له من طريق إدريس الأزدي؛ كلهم عن منصور كذلك، فما له علة سوى الانقطاع. فلعل من صححه سهل الأمر فيه لكونه من الفضائل، ولا يقال: اكتفى بالمعاصرة؛ لأن محل ذلك إن لا يحصل الجزم بانتفاء التقاء المعاصرين إذا كان النافي واسع الاطلاع، مثل ابن المديني؛ قاله الزبيدي[2].

*****

889- حديث: «اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك»[3]:

أخرجه ابن حبان[4]، والحاكم[5]، والبيهقي عن عائشة مرفوعاً: "أتاني جبريل فقال:

---

(1) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص:164).

(2) إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علم الدين للزبيدي (327/4).

(3) مسند القضاعي (334/2) من حديث أنس رضي الله عنه.

(4) صحيح ابن حبان (202/3).

(5) المستدرك (703/1).

إن الله عز وجل أمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات، فإنه يعطيك إحداهم: اللهم إني أسألك..."الخ.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا من حديث أنس، بسند ضعيف.

*****

890- حديث: «اللهم خر لي، واختر لي»[1]:

أخرجه الترمذي[2] وغيره[296] من حديث أبي بكر الصديق مرفوعاً به.

وقال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث زنفل بن عبد الله، وهو ضعيف عند أهل الحديث. وقال فيه ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: ليس بثقة، زاد في الميزان[3]: قال الحميدي: كان يلعب به الصبيان.

وله[4] عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، عن أبي بكر: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمرا قال: "اللهم خر لي، واختر لي" رواه عن إبراهيم بن أبي الوزير والنضر بن طاهر، وهو ابن عبد الله، ويقال: ابن شداد.

*****

891- حديث: «اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي»[5]:

أخرجه الإمام أحمد عن عبد الله بن مسعود[6]، ومن حديث عائشة[7].

وعن ابن مسعود أخرجه أيضا ابن حبان[8]، وإسناده جيد جدا.

ووهم من زعم أنه أبو مسعود، وقال المنذري: رجاله ثقات.

*****

(1) مسند القضاعي (334/2) من حديث سيدنا أبي بكر الصديق رضوان الله عليه.

(2) سنن الترمذي (535/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3516).

(3) ميزان الاعتدال (119/3 - 120).

(4) قلت: هو نفسه الحديث السابق! رواه من طريق إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير، عن زنفل بن عبد الله، عن ابن أبي مليكة بإسناده. وقول المصنف رحمه الله: "والنضر بن طاهر" وهم، فإنه ليس في سند الترمذي، والله أعلم.

(5) مسند القضاعي (334/2) من حديث أبي مسعود البدري وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما.

(6) المسند (403/1).

(7) المسند (68/6).

(8) صحيح ابن حبان (239/3).

892- حديث: «اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني»[1]:

أخرجه الترمذي[2]، وابن ماجه[3]، والحاكم[4] عن عائشة، أنه عليه السلام قال لها: "قولي: اللهم إنك عفو..."الخ.

*****

893- حديث: «اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت، وما أسررت وما أعلنت، وما علمت وما جهلت»[5]:

أخرجه الطبراني، وأحمد[6]، ومسلم[7]، والدارمي، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، والنسائي، وابن خزيمة[10]، والطحاوي، وابن الجارود، وابن حبان[11]، والدارقطني[12]، والبيهقي[13] عن علي من حديث طويل متعلق بأذكار الركوع والسجود[14].

وأخرجه أحمد[15]، والنسائي من حديث ربعي بن عمران بن حصين، وذكر سبب إسلام حصين.

---

(1) مسند القضاعي (335/2) من حديث أم المؤمنين السيدة عائشة رضي الله عنها.

(2) سنن الترمذي (534/5، كتاب الدعوات، باب، ح:3513).

(3) سنن ابن ماجه (1265/2، كتاب الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية، ح:3850).

(4) المستدرك (712/1).

(5) مسند القضاعي (337/2) من حديث عمران بن حصين رضي الله عنه.

(6) المسند (94/1).

(7) صحيح مسلم (534/1، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ح: 771).

(8) سنن أبي داود (260/1، كتاب الصلاة، باب ما ستفتح به الصلاة من دعاء، ح:760).

(9) سنن الترمذي (486/5، كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء عند استفتاح الصلاة، ح:3422).

(10) صحيح ابن خزيمة (358/1).

(11) صحيح ابن حبان (297/5).

(12) سنن الدارقطني (296/1).

(13) شعب الإيمان (140/3).

(14) لا يخفى ما فيه من التكلف في العزو والتخريج، وكان الأولى الاقتصار على تخريج حديث عمران بن حصين الذي أخرجه مصنف الشهاب دون حديث علي هذا، الذي لا ارتباط له بحديث عمران، والله أعلم.

(15) المسند (437/4).

وأخرجه النسائي من طريقين، قال الحافظ في الإصابة[1]: وسنده صحيح من الطريقين[297].

*****

894- حديث: «اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، وأنت وليها ومولاها»[2]:

أخرجه الإمام أحمد[3]، وأهل السنن[4] من حديث ابن أبي مليكة، عن عائشة، بإسناد جيد، بلفظ: "رب آت نفسي تقواها..." الخ.

وأخرجه أحمد[5] أيضاً طرفا من حديث طويل، وعبد بن حميد[6]، ومسلم[7]، والنسائي[8]، والطبراني[9] عن زيد بن أرقم.

*****

895- حديث: «اللهم إني أعوذ بك من شرورهم، وأدرأ بك في نحورهم. بك أحاول، وبك أقاتل، وبك أصول»[10]:

أخرجه الإمام أحمد[11]، وأبو داود[12] في الصلاة، والنسائي في اليوم والليلة[13]،

---

(1) الإصابة (87/2).

(2) مسند القضاعي (338/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(3) المسند (209/6).

(4) لم يخرجه أحد من أصحاب السنن من حديث عائشة، والله أعلم.

(5) المسند (371/4).

(6) مسند عبد بن حميد (ص: 114).

(7) صحيح مسلم (2088/4، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب التعوذ من شر ما عمل وشر ما لم يعمل، ح:2722).

(8) المجتبى من السنن (260/8. كتاب الاستعاذة، باب الاستعاذة من العجز، ح:5458).

(9) المعجم الكبير (201/5).

(10) أدمج المصنف رحمه الله في هذه الترجمة حديثين معا، الأول: حديث " اللهم إني أعوذ بك من شرورهم، وأدرأ بك في نحورهم": رواه القضاعي في مسند الشهاب (338/2 - 339) من حديث أبي موسى رضي الله عنه. والثاني: حديث: "بك أحاول، وبك أقاتل، وبك أصول": رواه القضاعي في مسند الشهاب (339/2) من مسند صهيب رضي الله عنه.

(11) المسند (414/4).

(12) سنن أبي داود (480/1، كتاب الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا خاف قوما، ح:1537).

(13) عمل واليوم والليلة للنسائي (ص:393).

والحاكم في الجهاد[1]، والبيهقي[2] عن أبي موسى الأشعري، أنه صلى الله عليه وسلم كان إذا ضاق قوما، قال: "اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم". قال الحاكم: على شرطهما، وأقره الذهبي. وقال النووي في السادس من الرياض: أسانيده صحيحة. وقال العراقي: سنده صحيح.

وأخرجه أحمد[3]، والبزار[4] عن علي، أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا أراد السفر، قال: "اللهم بك أصول، وبك أجول، وبك أسير". قال الهيثمي[5]: رجالهما ثقات.

وأخرج أحمد[6]، وأبو داود[7] في الجهاد، والترمذي[8] في الجهاد، وابن ماجه، وابن حبان[9]، والضياء المقدسي في المختارة[10]، والحاكم، والنسائي في اليوم والليلة[11] عن أنس أنه عليه الصلاة والسلام كان إذا غزا، قال: "اللهم أنت عضدي وأنت نصيري، بك أحول، وبك أصول، وبك أقاتل". قال الترمذي: حسن غريب.

*****

896- حديث: «اللهم واقية كواقية الوليد»[12]:

أخرجه أبو يعلى[13]، والديلمي في مسند الفردوس عن ابن عمر.

وفي إسناده مجهول[14]، وبقية رجاله ثقات؛ قاله الهيثمي[15].

---

(1) المستدرك (154/2).

(2) السنن الكبرى للبيهقي (253/5).

(3) المسند (150/1).

(4) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (183/10).

(5) المصدر السابق.

(6) المسند (184/3).

(7) سنن أبي داود (48/2، كتاب الجهاد، باب ما يدعى عند اللقاء، ح:2632).

(8) سنن الترمذي (572/5، كتاب الدعوات، باب في الدعاء إذا غزا، ح:3584).

(9) صحيح ابن حبان (76/11).

(10) الأحاديث المختارة (338/6 - 339).

(11) عمل اليوم والليلة (ص:394).

(12) مسند القضاعي (340/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(13) مسند أبي يعلى (396/9).

(14) بل راو لم يسم، والراوي الذي لم يسم قد استقر الاصطلاح على أنه يقال فيه: مبهم دون مجهول، وتعبير الهيثمي في المجمع: فيه راو لم يسم، والله أعلم.

(15) مجمع الزوائد (290/10).

897- حديث: «اللهم أذقت أول قريش نكالا، فأذق آخرهم نوالا»[1]:

أخرجه الخطيب[2]، وابن عساكر[3] من حديث وهب بن كيسان، عن أبي هريرة مرفوعاً: "اللهم اهد قريشا، فإن عالمها يملأ طباق الأرض علما، اللهم كما..." الخ.

قال السخاوي[4]: "وراويه عن وهب فيه ضعف".اهـ. وقال الزين العراقي: وله شاهد رواه أبو داود الطيالسي من حديث عبد الله بن مسعود. وذكر البيهقي في المدخل أنه [298] ورد هذا الحديث من حديث علي، وابن عباس. ورواه البزار من حديث العباس أيضا. قال البزار: حديث حسن صحيح.

وفي الباب: عن عدي بن حاتم: ورواه عند الطبراني في حديث طويل، قال الهيثمي[5]: "السلولي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".

*****

898- حديث: «اللهم بارك لأمتي في بكورها، إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي»[6]:

أخرجه الإمام أحمد[7]، وأبو داود[8]، والترمذي[9]، وحسنه، والدارمي[10]،

---

(1) مسند القضاعي (341/2) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما.

(2) تاريخ بغداد (61/2).

(3) تاريخ دمشق (326/51).

(4) المقاصد الحسنة (ص:452).

(5) مجمع الزوائد (752/9).

(6) قد دمج المصنف رحمه الله تعالى في هذه الترجمة ثلاثة أحاديث، الحديث الأول:حديث:" اللهم بارك لأمتي في بكورها" رواه القضاعي في مسنده (342/2) من حديث ابن عباس وابن عمر وصخر الغامدي ونبيط بن شريط رضي الله عنهم. والحديث الثاني: حديث:" إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية" رواه القضاعي في مسنده (344/2) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، والحديث الثالث: حديث:"رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب توبتي" أخرجه القضاعي في مسنده (344/2) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ثم إن المصنف رحمه الله تعالى اكتفى بتخريج الحديث الأول دون الأخيرين.

(7) المسند (416/3).

(8) سنن أبي داود (41/2، كتاب الجهاد، باب في الابتكار في السفر، ح:2606).

(9) سنن الترمذي (517/3، كتاب البيوع، باب ما جاء في التكبير في الجنازة، ح:1212).

(10) سنن الدارمي (283/2).

والنسائي[1]، وابن ماجه[2]، وابن حبان[3]، وصححه، من حديث صخر بن وداعة الغامدي مرفوعاً.

وأخرجه ابن ماجه[4] عن ابن عمر.

والطبراني عن ابن عباس[5]، وعن ابن مسعود[6]، وعن عبد الله بن سلام[7]، وعن عمران بن حصين[8]، وعن كعب بن مالك[9]، وعن النواس بن سمعان[10].

وأخرجه الخرائطي بسند ضعيف.

قلت: وقد رود هذا الحديث من حديث أبي هريرة، وعلي، وأنس، وابن عباس، وجابر، وابن عمر، وابن مسعود، وعبد الله بن سلام، وعمران بن حصين، وكعب بن مالك، والنواس بن سمعان، ونبيط بن شريط، وأبي بكرة، وعائشة.

وذكره الرهاوي في أربعينه من حديث علي، والعبادلة الأربع، وابن مسعود، وجابر، وعمران بن حصين، وأبي هريرة، وعبد الله بن سلام، وسهل بن سعد، وأبي رافع، وعمارة بن وسمة، وأبي بكرة، وبريدة بن الحصيب. وحديثه صححه ابن السكن، وزاد ابن منده في مستخرجه: واثلة بن الأسقع، ونبيط بن شريط.

وزاد ابن الجوزي في العلل المتناهية[11]: عن أبي ذر، وكعب بن مالك، وأنس، والعرس بن عميرة، وعائشة.اهـ.

وورد من حديث أوس بن عبد الله، وصخر بن وداعة الغامدي، قال ابن الجوزي: طرقه لم يثبت منها شيء، وضعفها كلها. وقال أبو حاتم: لا أعلم فيه حديثا صحيحاً. وقال الحافظ: منها ما يصح، ومنها ما لا يصح، وفيها[299] الحسن، وفيها الضعيف.اهـ.

---

(1) سنن النسائي الكبرى (258/5).

(2) سنن ابن ماجه (752/2، كتاب التجارات، باب ما يرجى من البركة في البكور، ح:2236).

(3) صحيح ابن حبان (62/11).

(4) سنن ابن ماجه (752/2، كتاب التجارات، باب ما يرجى من البركة في البكور، ح:2238).

(5) المعجم الكبير (229/12).

(6) المعجم الكبير (209/10).

(7) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (103/4).

(8) المعجم الكبير (216/18).

(9) المعجم الكبير (78/19).

(10) عزاه إليه الهيثمي في المجمع (106/4).

(11) العلل المتناهية (314/1).

وفي التيسير[1]: طرقه كلها معلولة، لكن تقوى بانضمامها.اهـ.

واعتنى المنذري بجمع طرقه، وبسط عليه الكلام في جزء، فبلغ عدد الصحابة فيه نحو العشرين. وقال غيره: إنهم يزيدون على ذلك.والله أعلم.

وقال ابن الملقن في شرح المنهاج في باب القضاء: وأما رواية "اللهم بارك لأمتي في بكورها، سبتها وخميسها" فلا أصل له.انتهى. يعني بهذا اللفظ.

وقال النجم: وروى الخرائطي من حديث أبي هريرة: "اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم السبت"، وعند البخاري عن كعب بن مالك: قلَّما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إلى سفر إلا يوم الخميس، وثبت أنه هاجر من مكة يوم الاثنين.

*****

899- حديث: «اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًّا غير مُخْزٍ ولا فَاضِح»[2]:

أخرجه البزار في مسنده[3]، والطبراني[4]، والحاكم[5] من حديث خلاد بن يزيد الجعفي، عن شريك، عن الأعمش، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمر.

وإسناد الطبراني جيد؛ قاله الهيثمي[6]. وقال الحاكم: على شرط مسلم، وتعقبه الذهبي، فقال: خلاد ثقة، لكن شريك ليس بحجة.اهـ. وقال الهيثمي: إسناد الطبراني جيد.

وعدَّ هذا الحديث في الميزان[7] من مناكير خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي.

*****

وهنا انتهى بنا الغرض الذي قصدناه، والمهم الذي أردناه، طالبين من الله تعالى أن يمنحنا بالتوبة ودوامها، ويبعدنا عن المعصية وأسبابها، اللهم يا مولانا أفض علينا من كرمك وعفوك حتى نخرج من الدنيا على السلامة من وبالها، واجعلنا عند الموت

---

(1) التيسير بشرح الجامع الصغير (208/1).

(2) مسند القضاعي (246/2) من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

(3) كشف الأستار (75/4).

(4) عزاه إليه الهيثمي في مجمع الزوائد (285/10).

(5) المستدرك (725/1).

(6) مجمع الزوائد (285/10).

(7) ميزان الاعتدال (447/2).

ناطقين بكلمتي الشهادة عالمين بها، وارأف بنا رأفة الحبيب بحبيبه عند الشدائد ونزولها، وأرحنا من هموم الدنيا وغمومها، بالروح والريحان إلى الجنة ونعيمها، واعطنا ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر كما أعطيته لأحبابك وخاصة أصفيائك. اللهم أصلح ظواهرنا بالهداية والتوفيق والطاعة، وأيّد بواطننا بالزهد والتوكل والقناعة، وخلصنا من كل شاغل يشغلنا عنك، ووفقنا لكل عمل صالح يقربنا منك، وهب لنا قوة الإيمان بك لنهتدي إليك، وانصرنا باليقين والتوكل عليك، ولا تجعل للهوى على عقولنا سبيلا، ولا للباطل على أعمالنا دليلا[300]، وأخرج من قلوبنا طريق الهفوات، واحفظنا بما حفظت به الأرضين والسماوات، واعطنا حظا وافرا مما قسمته لأوليائك من الأثر النبوي، والسر الباهر المعنوي، واهدنا بنورك إلى طريق الرشد والصلاح، وتولنا بحفظك ولطفك ورعايتك ولاحظنا بعين عنايتك في الغدو والرواح، واجعل هذا الكتاب من الأعمال المقبولة لديك، بجاه سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله، صلاة تليق بجماله وجلاله. آمين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وكان الفراغ من تخريجه من مبيضته بعد العشاء، من ليلة الأربعاء السابع من جمادى الأولى، عام ستة وثلاثين وثلاثمائة وألف، على يد جامعه أفقر العبيد إلى مولاه الغني، محمد بن محمد الحجوجي، كان الله له آمين.

وفرغ من نسخ هذه النسخة - وهي المعتمدة -، فما خالفها فمنها يصلح، وذلك صبيحة يوم السبت الثامن والعشرين من رمضان المعظم، عام 1342. قاله جامعه وكاتبه: محمد الحجوجي المذكور، سائلا من الحق تعالى أن يجعله من السعي المشكور، والعمل المبرور. آمين.

[تقاريظ الكتاب]

1 - تقريظ العلامة الشريف العربي المحب العلوي الإسماعيلي[1]

الحمد لله، قد قرظ هذا الكتاب جماعة من الفضلاء، منهم: **سيدنا الشريف الجليل، البركة الحفيل، التقي النقي، الناسك الذاكر الخفي، مولانا العربي المحب العلوي الإسماعيلي - حفظه الله تعالى** - ونص ما كتب، ومن خطِّه نقلت:

الحمد لله الذي فتح بصائر أهل معرفته، ونوَّر سرائرهم بأنوار جلال سيد خليقته، فظهرت منهم بحار العلوم والأسرار، وهداهم به إليه، وأقامهم بصدق العبودية[301] بين يديه، فأشرقت في قلوبهم شموس المعارف القدسية العالية المقدار. ونشهد أن لا إله إلا الله الكريم الوهاب، المعطي من شاء من مواهب رحمته وعظيم منته بغير حساب. ونشهد أن سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله المتجلى عليه بمراتب القرب من النبوءة والرسالة والرؤية والمكالمة ولذيذ الخطاب. صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما تضلع من علوم حديثه جهبذ كريم صدوق اللهجة ناطق بالصواب.

أما بعد: فقد وقفت بحمد الله على تأليف أخينا في الله تعالى؛ بل سيدنا وحبيبنا الشريف الغطريف في الأخلاق المصطفوية والقدر المنيف قمر الليل البهيم الدجوجي، العالم العامل الخاشع الناسك أبي عبد الله سيدي محمد بن محمد الحجوجي، فإذا هو تأليف ألف الله فيه عقود جواهر الحديث النبوي النفيسة، ودرر صحاح الأحاديث المصطفوية النضيدة الثمينة.

فأعجب به من تأليف عزيز المنال مجيد عجيب، وفي نعت كماله وصفاته فريد غريب، فقد نهج مؤلفه حفظه الله في ترتيبه وتخريج أحاديثه النهج البديع والعديم المثال، بما يغبطه به أكابر جهابذة الحفاظ الأوائل، من ذوي الدراية أهل الفضل والإفضال. فجزاه الله الجزاء الأوفى، وكان ممن أكرمه الله **تعالى** في الدارين برؤية وجه النبي الكريم الأمين المصطفى. آمين. والحمد لله رب العالمين. عبد ربه الضعيف

---

(1) راجع تراجم هؤلاء الأعلام في كتاب "إتحاف المطالع بوفيات القرن الثالث عشر والرابع" للمؤرخ عبد السلام ابن سودة، طبعة دار الغرب الإسلامي..

الجاني محمد العربي المحب التجاني العلوي الحسني غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه. آمين.

2 - تقريظ العلامة الأديب عبد الكريم بن العربي بَنّيس

ومنهم العلامة الجليل، البركة المحقق المشارك، سيدي الحاج عبد الكريم بن العربي بنيس - حفظه الله -، ونص ما كتب، ومن خطه نقلت:

الحمد لله باسط أنوار العلوم في سرائر صدور الصدور، وجاعل علم الحديث[302] من أشرفها قدرا وأجزلها ثوابا وأجرا وهو الكريم الشكور. نحمده تعالى بجميع محامده، ونشكره على ما أولانا من فوائده وعوائده، ونصلي ونسلم على واسطة عقد الأرسال، أعلا نبي خص بالاصطفاء والإرسال، وعلى آله نجوم الهدى، وصحابته منبع الاقتدا.

وبعد:

فقد أطلعني حبيبي وصفيي وأخي في طريق الشيخ، الشريف العلامة الغطريف، الجهبذ النقاد، ذو الذهن الوقاد، الحيي الحسيب، الآخذ من الجلالة والتبجيل بأوفر نصيب، إمام الزاوية التجانية ومدرسها، سيدي محمد بن محمد الحجوجي، على كتابه المسمى بـ (منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب)، فتنزهت في رياضه، وكحلت الأحداق بإيماضه، فوجدته نزهة الأبصار، وسمطا أفعم باللآلئ والأنوار، أبدع فيه وأجاد، ووفى بغاية المراد. فلله دره من أديب بارع، وشهم لكل مكرمة ومنقبة مسارع، أفنى شبابه في جمع الفوائد، وتطلب الأوابد، والبحث عن فرائد العلوم، والتنقير على كل مكتوم. أجزل الله مثوبته، ورفع في أهل العلوم منزلته، ورزقنا وإياه عطفة شيخنا البرزخ المكتوم، مولانا أحمد التجاني، وحشرنا في محبيه، وزمرة محبوبيه. آمين. وكتب العبد الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، عبد الكريم بن العربي بنيس. لطف الله به. اهـ.

3 - تقريظ الأديب البارع القاضي أحمد بن العياشي سكيرج

ومنهم العلامة القاضي الأجل الأرضى، سيدي أحمد بن الحاج العياشي سكيرج الخزرجي - حفظه الله -، ونص كلامه، ومن خطه نقلت:

حمدا لمن شرح صدور الموفقين، وفتح عيون بصائرهم حتى رأوا بالفتح المبين، وجه الحق بالوقوف على عين اليقين، وألهمهم طريق الصواب فسلكوها، وساروا فيها

بالتوفيق حتى أحرزوا المراتب العالية وملكوها، وجلسوا[303] على كرسي العناية لإرشاد الخلق بما وقفوا عليه ووفقوا إليه بتوفيق الحق، فحدثوا السامعين أحاديث الصدق، في حضرة الجمع والفرق. فهم الفائزون حقا في الدارين، وحملوا سر الشريعة المحمدية من غير مين.

أهل الحديث هم السادات مَنْ بهم ... قد اهتدى نال فوق الظن من طلب
هم أهل منقبة في الخلق سانية ... في الفضل سامية لأرفع الرُّتَب

ولا شك إنهم من حزب الله وحزب رسله عليهم الصلاة والسلام.

أما بعد: فإني لما طالعت هذا الكتاب البديع المثال، نطق لسان القلم، فقال:

هذا لعمري منحة الوهاب ... جاءت تنور سائر الألباب
قد طابق الاسم المسمى عندها ... وسمت لغاية رتبة الإعجاب
فتبارك الله الذي أعطى لمن ... وافى بها فتحا وحسن صواب
وأمده بمواهب وعوارف ... عنه بها قد زال كل حجاب
من لي بأن أوفيه حق ثنائه ... ومقامه قد جل فوق خطاب
لا زال مرفوع المقام مؤيدا ... بكمال عز في احترام جناب

قاله وكتبه خديم الحضرة التجانية: أحمد بن الحاج العياشي سكيرج - أمنه الله -.اهـ.

4 - تقريظ المحدث الحافظ الشريف محمد المدني بن غازي ابن الحُسني العلمي الإدريسي

ومنهم: **سيدنا الشريف الجليل، العلامة الأصيل، الأديب البارع، سيدي محمد المدني ابن الحُسْنِي**. ونصه - ومن خطه نقلت -:

الحمد لله، قال كاتبه - سامحه الله بمنه - آمين.

حديث النبي المصطفى أشرف القول ... وأفضل ما يرجى من الفضل والطول
وما منحة الوهاب إلا ذخيرةٌ ... بها تَقْتَنِي ذُخْراً بريئا من العَوْلِ

كاتبه مسلِّما على مؤلفه: محمد المدني بن الحُسني الرباطي - لطف الله به -.اهـ [304].

5 - تقريظ العلامة الشريف عبد السلام بن عمر العلوي

ومنهم: سيدنا الشريف العلامة البركة النحرير، مولاي عبد السلام بن عمر العلوي، ونصه:

حمدا لمن شرف أهل الحديث، ونضر وجوههم في القديم والحديث. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد ينبوع المفاخر، وسيد الأوائل والأواخر، صلى الله عليه وعلى آله الكرام، والصحابة الأعلام، وبعد:

فيقول العبد الفقير، المعترف بالعجز والتقصير، عبد السلام بن عمر العلوي المدغري، كان الله له بما كان لأوليائه: قد تصفحت هذا التأليف العجيب، والصنع الغريب، المسمى بـ ((منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب))، فإذا هو كلامه منحة إلهية، ونفحة ربانية، وكيف لا؛ وهو تأليف العلامة الأجل الشريف المبجل، الحيي الحسيب، الآخذ من التحقيق والحد في تمييز الصحيح من السقيم من الأحاديث النبوية بأوفر نصيب، ذي الأخلاق الحسنة، والشمائل الكريمة، والعرف الألتجوجي، أبي عبد الله سيدي محمد بن محمد الحجوجي. فلقد قام أمتع الله به الإسلام والمسلمين في هذا التأليف وغيره من تآليفه بما هو كالمتعين الواجب، وقضى بما هو اللازب، فلله دره من سيد بارع، ونقاد إلى كل مكرمة مبادر ومسارع، سبق إلى جمع موائد يغبط جامعها، ونهض إلى تمييز مسائل يطرب سامعها، أبقاه الله ممتعا بالعافية، ومن علينا وعليه بالبصيرة المنورة، والإدراكات الطامية، وجعله ممن لا يزالون ظاهرين على الحق، لا يضرهم من خالفهم ولو موه وتشدق كما لا يجد المنافق ما بقي مثله على وجه البسيطة لنفاقه نفاقا ولا إحداث ما ليس في الدين تفرقا في الأمة ولا شقاقا، ومنَّ علينا وعليه بعطفة سيدنا ومولانا الغوث الأشهر، والكبريت الأحمر، سيدنا ومولانا أحمد التجاني، وسقانا وإياه من مدده بأعظم الأواني، وجعلنا وإياه من أهل الصدق في طريقه، ولا حاد بنا عن فريقه. آمين. وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه، وفي منتصف قعدة عام 1342هـ [305].

6 - تقريظ القاضي الشريف إسماعيل بن المأمون القيطوني الإدريسي

ومنهم الشريف العلامة قاضي حضرة فاس مولاي إسماعيل بن المأمون الإدريسي القيطوني، ونص تقريظه:

الحمد لله الذي حفظ علوم الشريعة بالعلماء الأعلام، الذادين عن حوضها والحارسين

معالمها بالألسنة والأقلام، والصلاة والسلام على من جاءنا بدين قويم محررة فروعه وأصوله، والقائل: «يحمل هذا الدين من كل خلف عدوله». وعلى آله وصحبه وشيعته الناجية وحزبه.

أما بعد: فإن خدمة السنة النبوية، والآثار الكريمة المصطفوية، أفضل ما تُجْتَنى ثماره، واجل ما تقتبس أنواره، وأكبر ما تناقله العلماء جيلا بعد جيل، وتنافس في تحصيله كل رفيع الهمة نبيل، هذا وإن من جملة خدامها، الحاملين في وقتنا هذا لأعلامها، أخانا الشريف العلامة الفاضل،المحرر الماهر الكامل، المحصل الألمعي، والدراكة اللوذعي، المشارك الأنبل، المدرس الأمثل، سيدي محمد بن محمد الحجوجي، أدام الله النفع به، وأبقاع للهداية به وعلى يده. فلقد أتى بآية عظيمة في هذا الباب، وأدلى على طول باعه، واتساع عارضته بحجة لا تستراب، فإن من نظر في كتابه الأنيق المستطاب، ألا وهو ((منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب))، يعلم ما آتاه الله من سعة العلم، واتساع دائر الإتقان والفهم، فإنها منحة؛ وأي منحة؟! ونفحة من الله تعالى؛ وأي نفحة؟! فلا عجب إذا ازدهت بحسن مبناها، وفاقت نظم اليواقيت بشريف معناها، وقد تصفحتها وتتبعت غالبها، فرأيت فيها ما يعجز القلم عن التنويه به، ويكل اللسان[306] عن الإعراب عن عجائبه من تحرير معجز بلفظ موجز، وتحبير أنيق، في قالب تحقيق، فالله يجازيه على ذلك العمل المبرور، والسعي المشكور، بما يُجازي به خَدَمَةَ السنة النبوية. آمين. وكتبه عبيد ربه تعالى: إسماعيل بن المأمون الإدريسي القيطوني، وفقه الله بمنه.

7 - تقريظ الأديب محمد علال بن محمد العلوي الشنجيطي

كاتبه: **محمد علال بن محمد بن المصطفى بن فتى العلوي الشنجيطي**، فاتح عام 1358:

يـــا واقفـــا للمـــصطفى بالـــباب ... وحديـــثه يبغـــي مـــع الطـــلاب

وإذا أردت مـن الحـديث المرتـضى ... قبـــسا بلامـــع جـــذوة وشـــهاب

وجهلـت كـيف وجـودها موصـولة ... فعلـــيك فـــيه بمـــنحة الـــوهاب

تألـــيف عالمـــنا محـــدث عـــصره ... شـــيخ الـــشيوخ وطـــرفة الأحـــباب

كـم بـات فـي ظلـم الليالـي سـاهرا ... لبـــيان مجهـــول وجمـــع كـــتاب

نـــور النبـــي علـــى أســـرة وجهـــه ... والقلـــب يقطـــع حجـــة المـــرتاب

جـازاه رب العـرش عـن علـم الحـديـ ... ـث ومـا لـشيخي الختم من أصحاب

كـم مـن بعـيد النـيل قـرَّبه وكـم مـن خامـل حـلاه بالجلـباب
صـلى الإلـه علـى النبـي والآل مـن كانـوا لنـيل الخيـر كالأسـباب[307]

قال محققه والمعتني به:

تم هذا الكتاب المبارك بحمد الله وتوفيقه

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

والحمد لله رب العالمين.

الفهارس العامة

فهرس أحاديث الكتاب

فهرس الأعلام

ثبت بأهم مصادر ومراجع التحقيق

فهرس المحتويات

فهرس أحاديث الكتاب

1- حديث: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ" 13

2- حديث: "إِنَّمَا الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ" 20

3- حديث: "المُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ" 22

4- حديث: "العِدَةُ عَطِيَّةٌ" 23

5- حديث: "العِدَةُ دَيْنٌ" 25

6- حديث: "الحَرْبُ خَدْعَةٌ" 25

7- حديث: "النَّدَمُ تَوْبَةٌ" 28

8- حديث: "الجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفِرْقَةُ عَذَابٌ" 29

9- حديث: "الأَمَانَةُ غِنىً" 30

10- حديث: "الدِّينُ النَّصِيحَةُ" 31

11- حديث: "الحَسَبُ: المَالُ، وَالكَرَمُ: التَّقْوَى" 32

12- حديث: "الْخَيْرُ عَادَةٌ، وَالشَّرُّ لَجَاجَةٌ" 33

13- حديث: "السَّمَاحُ رَباحٌ، وَالعُسْرُ شُؤْمٌ" 33

14- حديث: "الحَزْمُ سُوءُ الظَّنِّ" 34

15- حديث: "الوَلَدُ مَبْخَلَةٌ مَجْبَنَةٌ" 35

16- حديث: "البَذَاءُ مِنَ الجَفَاءِ" 36

17- حديث: "القُرْآنُ هُو الدَّوَاءُ" 37

18- حديث: "الدُّعَاءُ هو العِبَادَةُ" 38

19- حديث "الدَّيْنُ: شَيْنُ الدِّينِ" 39

20- حديث: "التَّدْبِيرُ نِصْفُ العَيْشِ، والتَوَدُّدُ نِصْفُ العقلِ، والهَمُّ نِصْفُ الهَرَمِ، وقِلَّةُ العِيال أَحَدُ اليَسَارَيْنِ" 39

21- حديث: "حُسْنُ العَهْدِ مِن الإِيمَانِ" 40

22- حديث: "حُسْنُ السُّؤَالِ نِصْفُ العِلْمِ" 41

-23	حديث "السَّلاَمُ قَبْلَ الكَلاَمِ"	41
-24	حديث: "البَرَكَةُ مَعَ أَكَابِرِكُم"	42
-25	حديث: "مِلاَكُ الْعَمَلِ خَوَاتِمُهُ"	43
-26	حديث: "كَرَمُ الكِتَابِ خَتْمُهُ"	43
-27	حديث: "مِلاَكُ الدِّينِ الوَرَعُ"	44
-28	حديث: "الوَرَعُ سَيِّدُ العَمَلِ"	44
-29	حديث: "خِشْيَةُ اللهِ رَأْسُ كُلِّ حِكْمَةٍ"	45
-30	حديث: "مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ، ومَسْأَلَةُ الغني نَارٌ"	45
-31	حديث: "التَّحَدُّثُ بِالنِّعَمِ شُكْرٌ"	46
-32	حديث: "اِنْتِظَارُ الفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٌ"	47
-33	حديث: "الصِّيَامُ جُنَّةٌ"	48
-34	حديث: "الزَّعِيمُ غَارِمٌ"	49
-35	حديث: "الرِّفْقُ رَأْسُ الحِكْمَةِ"	50
-36	حديث: "كَلِمَةُ الحِكْمَةِ ضَالَّةُ كُلِّ حَكِيمٍ"	51
-37	حديث: "البِرُّ:حُسْنُ الخُلُقِ"	52
-38	حديث: "اليُمْنُ حُسْنُ الخُلُقِ"	52
-39	حديث: "الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُونِ"	52
-40	حديث: "الخَمْرُ جِمَاعُ الإِثْمِ"	53
-41	حديث: "الزِّنَا يُورِثُ الفَقْرَ"	53
-42	حديث: "زِنَا العَيْنِ: النَّظَرُ"	54
-43	حديث: "الغُلُولُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ"	54
-44	حديث: "النِّيَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الجَاهِلِيَّة"	55
-45	حديث: "الحُمَّى رَائِدُ المَوْتِ"	55
-46	حديث: "الحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّم"	56
-47	حديث: "الحُمَّى حَظُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مِن النَّارِ"	57
-48	حديث: "القناعة مال لا ينفد"	58
-49	حديث: "الأمانة تجر الرزق، والخيانة تجر الفقر"	59
-50	حديث: "الصبحة تمنع الرزق"	59
-51	حديث: "العمائم تيجان العرب"	60

-52 حديث: "الحياء خير كله" 61
-53 حديث: "الحياء لا يأتي إلا بخير" 62
-54 حديث: "المسجد بيت كل تقي" 62
-55 حديث: "آفَةُ الْعِلْمِ: النِّسْيَانُ" 63
-56 حديث: "آفَةُ الْحَدِيثِ الْكَذِبُ، وَآفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ، وَآفَةُ الْحِلْمِ السَّفَهُ، وَآفَةُ الْعِبَادَةِ الْفَتْرَةُ، وَآفَةُ الظَّرْفِ الصَّلَفُ، وَآفَةُ الشَّجَاعَةِ الْبَغْيُ، وَآفَةُ السَّمَاحَةِ الْمَنُّ، وَآفَةُ الْجَمَالِ الْخُيَلاءُ، وَآفَةُ الْحَسَبِ الْفَخْرُ" 63
-57 حديث: "السَّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِه، والشَّقِيُّ من شقى في بطن أمه" 64
-58 حديث: "كفَّارة الذَّنب: النَّدَامة" 65
-59 حديث: "الجمعة حجُّ الفُقَراء" 65
-60 حديث: "الحجُّ جهاد كل ضعيف" 66
-61 حديث: "جهاد المرأة حسن التبعل" 66
-62 حديث: "طلب الحلال جهاد" 67
-63 حديث: "موت الغريب شهادة" 68
-64 حديث: "العلم لا يحل منعه" 68
-65 حديث: "الشاهد يرى ما لا يرى الغائب" 69
-66 حديث: "الدال على الخير كفاعله" 69
-67 حديث: "ساقي القوم آخرهم شربا" 70
-68 حديث: "كُلُّ معروفٍ صدقة" 71
-69 حديث: "مداراة الناس صدقة" 72
-70 حديث: "ما وقى به المرء عرضه كُتِب له به صدقة" 73
-71 حديث: "الصدقة على القرابة صدقة وصلة" 73
-72 حديث: "الصدقة تمنع ميتة السوء" 74
-73 حديث: "صدقة السر [تطفئ] غضب الرب" 74
-74 حديث: "صلة الرحم تزيد في العمر" 76
-75 حديث: "صنائع المعروف تقي مصارع السوء" 76
-76 حديث: "الرجل في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس" 77
-77 حديث: "الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار" 77
-78 حديث: "المعتدي في الصدقة كمانعها" 77

-79 حديث: "التائب من الذنب كمن لا ذنب له" 78
-80 حديث: "الظلم ظلمات يوم القيامة" 79
-81 حديث: "كثرة الضحك تميت القلب" 80
-82 حديث: "في كلِّ كبدٍ حُرّ أجرٌ" 80
-83 حديث: "العلماء أمناء الله على خلقه" 81
-84 حديث: "رأس الحكمة: مخافة الله" 81
-85 حديث: "الجنة دار الأسخياء" 82
-86 حديث: "الجنة تحت ظلال السيوف" 82
-87 حديث: "الجنة تحت أقدام الأمهات" 83
-88 حديث: "الدعاء بين الأذان والإقامة لا يُرَدُّ" 84
-89 حديث: "طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة" 84
-90 حديث: "أعظم النساء بركة: أقلُّهن مؤنة" 85
-91 حديث: "المؤمن مرآة المؤمن" 85
-92 حديث: "المؤمن أخو المؤمن" 86
-93 حديث: "المؤمن يسير المؤنة" 86
-94 حديث: "المؤمن كيس فطن حذر" 87
-95 حديث: "المؤمن إلف مألوف" 87
-96 حديث: "المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ودمائهم" 88
-97 حديث: "المؤمن غِرٌّ كريمٌ، والفاجر خِبٌّ لَئِيمٌ" 88
-98 حديث: "المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا" 89
-99 حديث: "المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد" 89
-100 حديث: "المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته" 90
-101 حديث: "المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر [37] يأكل في سبعة أمعاء" 90
-102 حديث: "المؤمنون هينون لينون" 91
-103 حديث: "الشتاء ربيع المؤمن" 91
-104 حديث: "الدعاء سلاح المؤمن" 92
-105 حديث: "الصلاة نور المؤمن" 93
-106 حديث: "الدنيا سجن المؤمن، وجنة الكافر" 93
-107 حديث: "الحكمة ضالة المؤمن" 94

-108 حديث: "نية المؤمن أبلغ من عمله" 94
-109 حديث: "هدية الله إلى المؤمن السائل على بابه" 96
-110 حديث: "تحفة المؤمن الموت" 96
-111 حديث: "شرف المؤمن: قيامه بالليل، وعزُّه: استغناؤه عن الناس" 96
-112 حديث: "العلم خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قائده، والرفق والده، والبر أخوه، والصبر أمير جنوده"[42]: 98
-113 حديث: "الغيرة من الإيمان" 99
-114 حديث "البذاذة من الإيمان" 99
-115 حديث: "الصبر نصف الإيمان، واليقين الإيمان كله" 100
-116 حديث: "الإيمان نصفان: نصف شكر، ونصف صبر" 101
-117 حديث: "الإيمان يمان، والحكمة يمانية"[44]: 101
-118 حديث: "الإيمان قيد الفتك" 102
-119 حديث: "علم الإيمان الصلاة" 102
-120 حديث: "المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده" 102
-121 حديث: "المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه" 104
-122 حديث: "المسلمون يد واحدة على من سواهم" 104
-123 حديث: "الموت كفارة لكل مسلم" 105
-124 حديث: "طلب العلم فريضة على كل مسلم" 106
-125 حديث: "كل المسلم على المسلم حرام، دمه وعرضه وماله" 107
-126 حديث: "حرمة مال المسلم كحرمة دمه" 108
-127 حديث: "المهاجر من هاجر ما حرم الله عليه" 108
-128 حديث: "المهاجر من هجر ما نهى الله عنه" 108
-129 حديث: "المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل" 109
-130 حديث: "الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنَّى على الله الأماني" 109
-131 حديث: "المرء كثير بإخوانه" 110
-132 حديث: "المرء مع من أحب" 111
-133 حديث: "المرء على دين خليله" 112
-134 حديث: "كرم المؤمن دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه" 113

-135 حديث: "من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه" 113
-136 حديث: "الناس كأسنان المشط" 114
-137 حديث: "الناس معادن كمعادن الذهب والفضة" 115
-138 حديث: "الناس كإبل مائة، لا تجد فيها راحلة واحدة" 115
-139 حديث: "الغنى: اليأس مما في أيدي الناس" 116
-140 حديث: "رأس العقل بعد الإيمان التودد إلى الناس" 116
-141 حديث: "كل امرئ حسيبُ نفسه" 117
-142 حديث: "كل ما هو آت قريب" 117
-143 حديث: "كل عين زانية" 118
-144 حديث: "كل شيء بقدر، حتى العجز والكيس" 118
-145 حديث: "كل صاحب علم غرثان إلى علم" 118
-146 حديث: "لكل شيء عماد، وعماد هذا الدين الفقه" 118
-147 حديث: "كل مسكر حرام" 119
-148 حديث: "وَلَيْسَ فِي الدِّينِ إِشْكَالٌ" 121
-149 حديث: "كلكم راع، وكلكم مسؤول عن رعيته" 121
-150 حديث: "لكل غادر لواء يوم القيامة" 122
-151 حديث: "أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء" 122
-152 حديث: "أول ما يحاسب به العبد الصلاة" 123
-153 حديث: "أول ما يوضع في الميزان: الخلق الحسن" 124
-154 حديث: "أول ما يرفع من هذه الأمة: الحياء" 125
-155 حديث: "أول ما تفقدون من دينكم الأمانة، وآخر ما تفقدون الصلاة" 125
-156 حديث: "الود يتوارث، والبغض يتوارث" 126
-157 حديث: "حبك للشيء يعمي ويصم" 126
-158 حديث: "الهدية تذهب بالسمع والبصر" 127
-159 حديث: "الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة" 128
-160 حديث: "يمن الخيل في شفرها" 129
-161 حديث: "السفر قطعة من العذاب" 130
-162 حديث: "طاعة النساء ندامة" 131
-163 حديث: "البلاء موكل بالنطق" 131

-164 حديث: "الصيام نصف الصبر، ولكل شيء زكاة، وزكاة الجسد الصيام" 132
-165 حديث "الصائم لا ترد دعوته" 133
-166 حديث: "الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة" 133
-167 حديث: "السواك يزيد الرجل فصاحة" 134
-168 حديث: "جمال الرجل :فصاحة لسانه" 134
-169 حديث: "الإمام ضامن، والمؤذن مؤتمن" 134
-170 حديث: "المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة" 135
-171 حديث: "شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي" 136
-172 حديث: "الأنصار كرشي وعيبتي" 137
-173 حديث: "يد الله على الجماعة" 138
-174 حديث: "الصمت حكم، وقليل فاعله" 138
-175 حديث: "الرزق أشد طلبا للعبد من أجله" 139
-176 حديث: "الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة" 139
-177 حديث: "التاجر الجبان محروم، والتاجر الجسور مرزوق" 140
-178 حديث: "حسن الملكة نماء، وسوء الملكة شؤم" 140
-179 حديث: "فضوح الدنيا أهون من فضوح الآخرة" 141
-180 حديث: "القبر أول منزل من منازل الآخرة" 141
-181 حديث: "الصبر عند الصدمة الأولى" 142
-182 حديث: "دفن البنات من المكرمات" 143
-183 حديث: "معترك المنايا ما بين الستين إلى السبعين" 143
-184 حديث: "أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين" 144
-185 حديث: "المكر والخديعة في النار" 144
-186 حديث: "اليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع" 145
-187 حديث: "اليمين الكاذبة منفقة للسلعة، ممحقة للبركة" 145
-188 حديث: "السلام تحية لملتنا، وأمان لذمتنا" 146
-189 حديث: "اليمين على نية المستحلف" 146
-190 حديث: "الحلف حنث أو ندم" 146
-191 حديث: "علمٌ لا ينفع كنزٌ لا ينفق منه" 147
-192 حديث: "الطاعم الشاكرُ له مثل أجر الصائم الصابر" 147

-193 حديث: "الصلاة قربان كل تقي" 147
-194 حديث: "بين العبد وبين الكفر: ترك الصلاة" 148
-195 حديث: "موضع الصلاة من الدين كموضع الرأس من الجسد" 149
-196 حديث: "صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم" 149
-197 حديث: "الزكاة قنطرة الإسلام" 149
-198 حديث: "طيب الرجال: ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء: ما ظهر لونه وخفي ريحه" 150
-199 حديث: "التراب ربيع الصبيان" 150
-200 حديث: "الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف" 151
-201 حديث: "الصدق طمأنينة، والكذب ريبة" 152
-202 حديث: "القرآن غنى لا فقر بعده، ولا غنى دونه"[71]: 152
-203 حديث: "الإيمان بالقدر يذهب الهم والحزن" 153
-204 حديث: "الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن، والرغبة في الدنيا تكثر الهم والحزن، والبطالة تقسي القلب" 153
-205 حديث: "العالم والمتعلم شريكان في الأجر" 154
-206 حديث: "على اليد ما أخذت حتى تؤديه" 154
-207 حديث: "الولد للفراش، وللعاهر الحجر" 155
-208 حديث: "الضيافة على أهل الوبر، وليست على أهل المدر" 157
-209 حديث: "للسائل حق وإن جاء على فرس" 157
-210 حديث: "أي داء أدوأ من البخل" 159
-211 حديث: "العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه" 160
-212 حديث: "النظر إلى الخضرة يزيد في البصر، والنظر إلى المرأة الحسناء يزيد في النظر" 161
-213 حديث: "أمتي الغر المحجلون يوم القيامة من آثار الوضوء" 161
-214 حديث: "التصفيق للنساء، والتسبيح للرجال" 162
-215 حديث: "النَّظَرُ سَهْمٌ مَسْمُومٌ من سِهَام الشيطان"[77]: 163
-216 حديث: "الشؤم في المرأة والفرس والدار" 163
-217 حديث: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ" 164
-218 حديث: "ويل للعرب من شر قد اقترب" 165
-219 حديث: "الجبن والجرأة غرائز يضعهما الله حيث شاء" 165

-220 حديث: "من كنوز البر:كتمان المصائب، والأمراض، والصدقة" 165
-221 حديث: "من سعادة المرء أن يشبه أباه" 166
-222 حديث: "من سعادة المرء حسن الخلق" 167
-223 حديث: "أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة" 167
-224 حديث: "الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به طيبة به نفسه أحد المتصدقين" 169
-225 حديث: "السلطان ظل الله في الأرض، يأوي إليه كل مظلوم" 169
-226 حديث: "كلام ابن آدم كله عليه لا له، إلا أمرا بمعروف، أو نهيا عن منكر، أو ذكر الله تعالى" 170
-227 حديث: "التؤدة والاقتصاد والصمت والتثبت جزء من ستة وعشرين جزءا من النبوة" 171
-228 حديث: "الأنبياء قادة، والفقهاء سادة، ومجالستهم زيادة" 171
-229 حديث: "المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور" 172
-230 حديث: "الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر، وبعده ينفي اللمم، ويصح البصر" 172
-231 حديث: "القاص ينتظر المقت، والمستمع إليه ينتظر الرحمة، والتاجر ينتظر الرزق، والمحتكر ينتظر اللعنة" 173
-232 حديث: "السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله" 174
-233 حديث: "الشقي كل الشقي من أدركته الساعة وهو حي" 175
-234 حديث: "الويلُ كل الويل لمن ترك عياله بخير، وقدم على ربه بِشَرٍّ" 175
-235 حديث: "دعوة المظلوم مستجابة، وإن كان فاجرا ففجوره على نفسه" 175
-236 حديث: "ثلاث دعوات مستجابة لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده" 176
-237 حديث: "القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاضٍ في الجنة" 176
-238 حديث: "خصلتان لا تكونان في منافق: حسن سمت، وفقه في الدين" 177
-239 حديث: "خصلتان لا يجتمعان في مؤمن: البخل وسوء الخلق" 177
-240 حديث: "عينان لا تمسهما النار: عين بكت في جوف الليل من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله" 178
-241 حديث: "منهومان لا يشبعان: طالب علم، وطالب دنيا" 179
-242 حديث: "الشيخ شاب في حب اثنتين، في حب طول الحياة، وكثرة المال" 180
-243 حديث: "أربعة يبغضهم الله تعالى: البياع الحلاَّف، والفقير المختال، والشيخ الزاني، والإمام الجائر" 180

-244 حديث: "ثلاث مهلكات، وثلاث منجيات، فالثلاث المهلكات: شح مطاع، وهوى متبع ،وإعجاب المرء بنفسه. والثلاث المنجيات: خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، والعدل في الغضب والرضا" 180
-245 حديث: "المُسْتَبَّان ما قالاَ فعلى البَادِي منهما حتى يعتدي المظلوم" 181
-246 حديث: "أنا فرطكم على الحوض" 182
-247 حديث: "أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة - وأشار بالسبابة والوسطى -" 182
-248 حديث: "أنا النذير، والموت المغير، والساعة الموعد" 183
-249 حديث: "من صمت نجا" 184
-250 حديث: "من تواضع لله رفعه الله، ومن تكبر وضعه الله" 184
-251 حديث: "من يتأل على الله يكذبه، ومن يغفر يغفر الله له، ومن يعف يعف الله عنه، ومن يصبر على الرزية يعوضه الله، ومن يكظم يأجره الله" 185
-252 حديث: "من قدر رزقه الله، ومن بذر حرمه الله" 186
-253 حديث: "من نوقش الحساب عذب" 186
-254 حديث: "من بدا جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن اقترب من أبواب السلطان افتتن" 186
-255 حديث: "من قتل دون ماله فهو شهيد، ومن قتل دون أهله فهو شهيد" 187
-256 حديث: "من يرد الله به خيرا يصب منه" 188
-257 حديث: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين" 189
-258 حديث: "من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات، ومن أشفق من النار لَهَا عن الشهوات، ومن ترقب الموت لَهَا عن اللذات، ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصائب" 190
-259 حديث: "من مات غريبا مات شهيدا" 190
-260 حديث: "من اعتز بالعبيد أذله الله" 191
-261 حديث: "من غشنا فليس منا" 191
-262 حديث: "من رمانا بالليل فليس منا" 192
-263 حديث: "من لم يأخذ شاربه فليس منا" 193
-264 حديث: "من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد" 193
-265 حديث: "من تأنى أصاب أو كاد، ومن عجَّل أخطأ أو كاد" 194
-266 حديث: "من يزرع خيرا يحصد رغبة، ومن يزرع شرا يحصد ندامة" 194
-267 حديث: "من أيقن بالخلف جاد بالعطية" 194

-268 حديث: "من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله، ومن أحب أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما في يده" 195
-269 حديث: "من همَّ بذنب ثم تركه كانت له حسنة" 195
-270 حديث: "من آتاه الله خيرا فَلْيُرَ عليه"[96]: 195
-271 حديث: "من سره أن يسلم فليلزم الصمت" 196
-272 حديث: "من كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه، ومن كثرت ذنوبه كانت النار أولى به" 197
-273 حديث: "من رزق من شيء فليلزمه" 198
-274 حديث: "من أُزِلَّتْ إليه نعمة، فليشكرها" 198
-275 حديث: "من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير" 199
-276 حديث: "من عزى مصابا فله مثل أجره" 200
-277 حديث:" من فطَّر صائما كان له مثل أجره" 200
-278 حديث:" من رفق بأمتي رفق الله به" 201
-279 حديث:" من عاد مريضا لم يزل في خرفة الجنة" 201
-280 حديث: "من دعا على ظالم فقد انتصر" 202
-281 حديث: "من مشى مع ظالم فقد أجرم" 202
-282 حديث: "من تشبه بقوم فهو منهم" 202
-283 حديث:" من طلب العلم تكفل الله برزقه" 203
-284 حديث: "من لم ينفعه علمه ضره جهله" 203
-285 حديث: "من أبطأ به عمله، لم يسرع به نسبه" 204
-286 حديث:" من جُعل قاضيا فقد ذُبح بغير سكين" 204
-287 حديث: "من حمل سلعته فقد برئ من الكبر" 205
-288 حديث: "من يشاد هذا الدين يغلبه" 206
-289 حديث:" من كذَّب بالشفاعة لم ينلها يوم القيامة" 206
-290 حديث: "من سرَّته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن" 207
-291 حديث: "من صام الأبد فلا صام" 207
-292 حديث: "من خاف أدلج، ومن أدلج بلغ المنزل"[103]: 208
-293 حديث: "من يَشْتَهِ كرامة الآخرة يدع زينة الدنيا" 209
-294 حديث: "من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار" 209

-295 حديث: "من أحب آخرته أضر بدنياه، ومن أحب دنياه أضر بآخرته" 210
-296 حديث: "من أهان سلطان الله أهانه الله، ومن أكرم سلطان الله أكرمه الله" 211
-297 حديث: "من أحبَّ عمل قوم خيراً أو شراً كان كَمَن عمله" 211
-298 حديث: "من استعاذكم بالله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه، ومن أتى إليكم معروفا فكافئوه، فإن لم تجدوا فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه" 212
-299 حديث:" من مشى منكم إلى طمع، فليمش رويدا" 212
-300 حديث: "من عمره الله ستين سنة فقد أعذر إليه" 213
-301 حديث: "من أصبح لا ينوي ظلم أحد غفر له ما جنى" 213
-302 حديث: "من ألقى جلباب الحياء فلا غيبة له" 214
-303 حديث: "من ساءته خطيئته غفر له وإن لم يستغفر" 215
-304 حديث: "من خاف الله خوَّف الله منه كل شيء، ومن لم يخفه خوَّفه الله من كل شيء" 215
-305 حديث: "من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه" 216
-306 حديث: "من سُئل عن علم يعلمه فكتمه ألجمه الله بلجام من نار" 217
-307 حديث: "من استطاع منكم أن تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل" 219
-308 حديث: "من فتح له باب خير فلينتهزه، فإنه لا يدري متى يغلق عنه" 219
-309 حديث: "من كظم غيظا وهو يقدر على إنفاذه، ملأه الله أمنا وإيماناً" 220
-310 حديث: "من سرَّه أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء، لا يحبه إلا لله عز وجل" 220
-311 حديث: "من أصاب مالا من تهاوش، أذهبه الله في نهابر"[110]: 221
-312 حديث: "من أُعطِي حظَّه من الرفق، فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة" 221
-313 حديث: "من آثر محبة الله على محبة الناس كفاه الله مؤونة الناس" 222
-314 حديث: "من فارق الجماعة شبرا خلع ربقة الإسلام من عنقه" 222
-315 حديث: "من فارق الجماعة واستذل الإمارة لقي الله ولا وجه عنده" 223
-316 حديث: "من نزع يده من الطاعة لم تكن له يوم القيامة حجة" 223
-317 حديث: "من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية"[112]: 224
-318 حديث: "من سره أن يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة" 224
-319 حديث: "من استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك يوم القيامة" 225
-320 حديث: "من جلس إلى قينة يستمع صب في أذنه الآنك" 225

-321 حديث: "من أقال نادما ببيعته أقال الله عثرته" 225

-322 حديث: "من كف لسانه عن أعراض الناس أقاله الله عثرته"[113]: 226

-323 حديث: "من فرَّق بين والدة وولدها فرَّق الله بينه وبين أحبته يوم القيامة" 226

-324 حديث: "من شابت له شيبة في الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة" 228

-325 حديث: "من يسَّر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة" 228

-326 حديث: "من أنظر معسراً، أو وضع له، أظله الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله" 228

-327 حديث: "من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من نار" 229

-328 حديث: "من نظر في كتاب أخيه بغير إذنه فكأنما ينظر في النار" 230

-329 حديث: "من كان آمراً بالمعروف فليكن أمره ذلك بمعروف" 230

-330 حديث: "من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه" 231

-331 حديث: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره، ومن كان يؤمن[116] بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت" 232

-332 حديث: "من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة" 232

-333 حديث: "من نصر أخاه بظهر الغيب نصره الله في الدنيا والآخرة" 233

-334 حديث: "من فرج عن أخيه كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن ستر على أخيه ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه" 233

-335 حديث: "من بنى لله مسجدا ولو مثل مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة" 234

-336 حديث: "من طلب علما فأدركه كتب له كفلان من الأجر، ومن طلب العلم فلم يدركه كتب له كفل من الأجر" 236

-337 حديث: "من سمَّع الناس بعلمه سمَّع الله به سامع خلقه [يوم القيامة] وحقَّره وصغَّرَه" 237

-338 حديث: "من طلب الدنيا بعمل الآخرة فما له في الآخرة من نصيب" 237

-339 حديث: "من أولى معروفا فلم يجد جزاء إلا الثناء فقد شكره، ومن كتمه فقد كفره" 237

-340 حديث: "من أولى رجلا من بني عبد المطلب معروفا في الدنيا، فلم يقدر أن يكافئه، كافيته عنه يوم القيامة" 238

-341 حديث: "من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا موؤدة من قبرها" 238

-342 حديث: "من انقطع إلى الله كفاه كل مؤونة، ورزقه من حيث لا يحتسب" 239
-343 حديث: "من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده ذاما" 240
-344 حديث: "من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس" 240
-345 حديث: "من مات على خير عمله فارجوا له خيرا، ومن مات على سيء عمله فخافوا عليه؛ ولا تيأسوا" 241
-346 حديث: "من أذنب ذنبا في الدنيا فعوقب به فالله عز وجل أعدل من أن يثني عقوبته على عبده، ومن أذنب ذنبا فستره الله عليه وعفا عنه في الدنيا فالله أكرم من أن يعود في شيء قد عفا عنه" 241
-347 حديث: "من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا لم يعبأ الله بشيء من عمله" 242
-348 حديث: "من أحسن صلاته حين يراه الناس، ثم أساءها حين يخلو، فتلك استهانة استهان بها ربه" 242
-349 حديث: "من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر، لم تزده من الله إلا بُعْداً" 243
-350 حديث: "من حاول أمرا بمعصية كان أفوت لما رجا، وأقرب لمجيء ما اتقى" 243
-351 حديث: "من كانت له سريرة صالحة أو سيئة، نشر الله عليه منها رداء، فيعرف به" 244
-352 حديث: "من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر على يمينه ثم ليفعل الذي هو خير" 244
-353 حديث: "من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار" 246
-354 حديث: "من قتل عصفورا عبثاً، جاء يوم القيامة وله صراخ عند العرش، يقول: يا رب، سل هذا فيم قتلني من غير منفعة" 246
-355 حديث: "من سأل الناس أموالهم تكثراً، فإنما هي جمر، فليستقل منها أو ليستكثر" 247
-356 حديث: "من سأل عن ظهر غنى؛ فصداع في الرأس، وداء في البطن" 247
-357 حديث: "من مشى إلى طعام لم يدع إليه، فقد دخله سارقا، وخرج مغيراً" 247
-358 حديث: "من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان[125] في منهج بر، أو تيسير عسير، أعانه الله على جواز الصراط، يوم تدحض فيه الأقدام" 248
-359 حديث: "من لعب بالنردشير فهو كمن غمس يده في لحم الخنزير ودمه" 248
-360 حديث: "من نزل على قوم فلا يصومن تطوعا إلا بإذنهم" 249
-361 حديث: "من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمنا وإيماناً، ومن أهان صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر" 249

-362 حديث: "من أصبح معافى في بدنه، آمنا في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا" 250

-363 حديث: "من وَلِي شيئاً من أمر الناس فأراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا، فإن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه" 251

-364 حديث: "من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فهو ممن كملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته، وحرمت غيبته" 252

-365 حديث: "من حفظ ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة" 252

-366 حديث: "من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار" 253

-367 حديث: "من نزلت به فاقة فأنزلها بالناس لم تكتب له" 255

-368 حديث:" حفت الجنة بالمكاره، وحفت النار بالشهوات" 255

-369 حديث: "وجبت محبة الله على من أغضب فحلم" 256

-370 حديث: "بعثت بجوامع الكلم، ونصرت بالرعب" 257

-371 حديث: "نصرت بالصبا، وأهلكت عاد بالدبور" 257

-372 حديث: "يعجب ربك من الشاب ليست له صبوة" 258

-373 حديث: "كما تكونوا يولى عليكم" 258

-374 حديث:" يبعث الناس يوم القيامة على نياتهم" 259

-375 حديث:" يبعث شاهد الزور يوم القيامة مولعا لسانه في النار" 260

-376 حديث: "رحم الله امرئ أصلح من لسانه" 260

-377 حديث: "رحم الله عبدا قال خيرا فغنم، أو سكت فسلم" 260

-378 حديث:" رحم الله المتخللين من أمتي في الوضوء والطعام" 262

-379 حديث:" أبى الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم" 262

-380 حديث: "كاد الفقر أن يكون كفرا، وكاد الحسد أن يغلب القدر" 263

-381 حديث: "خص البلاء بمن عرف الناس، وعاش فيهم[135] من لم يعرفهم" 263

-382 حديث: "يُطْبَع المؤمن على كل خلق، ليس الخيانة والكذب" 263

-383 حديث: "تبنون ما لا تسكنون، وتجمعون ما لا تأكلون، وتأملون ما لا تدركون" 264

-384 حديث:" كم من مستقبل يوما لا يكمله، ومنتظر غدا لا يبلغه" 265

-385 حديث: "عجبت لغافل ولا يغفل عنه، وعجبت لمؤمل دنيا والموت يطلبه، وعجبت لضاحك ملء فيه ولا يدري أأرضى الله أم أسخطه؟" 265

-386 حديث: "يا عجبا كل العجب للمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الغرور" 266

-387 حديث: "عجبت للمؤمن لا يرضى بقضاء الله، فوالله لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيرا له" 266
-388 حديث: "اقتربت الساعة ولا يزداد الناس على الدنيا إلا حرصاً، ولا تزداد منهم إلا بعدا" 267
-389 حديث: "يهرم ابن آدم وتشب منه اثنان: الحرص على المال، والحرص على العمر" 267
-390 حديث: "جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها" 268
-391 حديث: "جف القلم بالشقي والسعيد، وفرغ الله تعالى من أربع: من الخَلق، والخُلق، والأجل، والرزق" 270
-392 حديث: "فرغ الله إلى كل عبد من خمس، من عمله وأجله وأثره ومضجعه ورزقه، لا يتعداهن عبد" 270
-393 حديث: "جف القلم بما أنت لاق" 270
-394 حديث: "تجدون من شر الناس:ذا الوجهين؛ يأتي هؤلاء بوجه، وهؤلاء بوجه" 271
-395 حديث: "يذهب الصالحون أسلافا؛ الأول فالأول؛ حتى لا يبقى إلا حثالة كحثالة التمر والشعير، لا يبالي الله بهم" 271
-396 حديث: "يبصر أحدكم القذى في عين أخيه، ويدع الجذع في عينه" 272
-397 حديث: "كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً؛ هو لك به مصدق، وأنت له كاذب" 272
-398 حديث: "كأن الحق فيها على غيرنا وجب، وكأن الموت فيها على غيرنا كتب، وكأن الذين نشيع من الأموات سفر عما قليل إلينا عائدون، نبوئهم أجداثهم، ونأكل تراثهم، كأنا مخلدون بعدهم! قد نسينا كل واعظة، وأمنا كل جائحة. طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس، وأنفق من مال اكتسبه من غير معصية، وخالط أهل الفقه والحكمة، وجانب أهل الذل [141] والمعصية! طوبى لمن ذل في نفسه، وحسنت خليقته، وأنفق الفضل من ماله، وأمسك الفضل من قوله، ووسعته السنة ولم يعدها إلى بدعة!" 273
-399 حديث: "طوبى لمن طاب كسبه، وصلحت سريرته، وكرمت علانيته، وعزل عن الناس شره. طوبى لمن عمل بعلمه" 274
-400 حديث: "أفلح من هدي للإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنع به" 275
-401 حديث: "ابن آدم عندك ما يكفيك وأنت تطلب ما يطغيك، ابن آدم لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع. إذا أصبحت معافى في جسدك، آمنا في سربك، عندك قوت يومك، فعلى الدنيا العفاء" 275
-402 حديث: "اشفعوا تؤجروا" 276

-403 حديث" :سافروا تصحوا وتغنموا" 276
-404 حديث: "يسروا ولا تعسروا، وأبشروا ولا تنفروا" 278
-405 حديث: "قاربوا وسددوا" 279
-406 حديث: "زر غبا تزداد حبا" 279
-407 حديث: "قيدها وتوكل" 281
-408 حديث: "ابدأ بمن تعول" 282
-409 حديث: "أخبر تقله" 282
-410 حديث: "قيدوا العلم بالكتاب" 283
-411 حديث: "أقلل من الدين تعش حرا، وأقلل من الذنوب يَهُنْ عليك الموت، وانظر في أي نصاب تضع ولدك؛ فإن العرق دسّاس" 283
-412 حديث: "كن ورعا تكن أعبد الناس، وكن قنعا تكن أشكر الناس، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً" 284
-413 حديث: "أحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما، وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا، واعمل بفرائض الله تكن عابدا، وارض بقسم الله تكن زاهدا" 285
-414 حديث: "ازهد في الدنيا يحببك الله، وازهد فيما في أيدي الناس يحبك الناس" 285
-415 حديث: "كن في الدنيا كأنك غريب أو كأنك عابر سبيل، وعُدَّ نفسك في أصحاب القبور" 286
-416 حديث: "دع ما يريبك إلى ما لا يريبك" 287
-417 حديث: "انصر أخاك ظالما أو مظلوما" 288
-418 حديث: "ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء" 288
-419 حديث: "اسمح يسمح لك" 289
-420 حديث: "أسبغ الوضوء يزد في عمرك، وسلِّم على أهل بيتك يكثر خير بيتك" 290
-421 حديث: "استعفف عن السؤال ما استطعت" 290
-422 حديث: "قُل الحق وإن كان مُرّاً" 290
-423 حديث: "اتق الله حيث كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن" 291
-424 حديث: "بلوا أرحامكم ولو بالسلام" 292
-425 حديث: "تهادوا؛ فإن الهدية تذهب وَحر الصدر" 292
-426 حديث: "تهادوا بينكم، فإن الهدية تذهب السخيمة" 293
-427 حديث: "تهادوا تحابوا" 294

-428 حديث: "تهادوا، فإن الهدية تذهب بالضغائن" 295

-429 حديث: "تهادوا؛ فإنه يضعف الحب، ويذهب بغوائل الصدر" 296

-430 حديث: "اطلبوا الخير عند حسان الوجوه" 296

-431 حديث: "بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج" 297

-432 حديث: "اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله عز وجل" 297

-433 حديث: "اتقوا الحرام في البنيان؛ فإنه أساس الخراب" 299

-434 حديث: "أكرموا أولادكم، وحسِّنوا آدابهم" 299

-435 حديث: "قولوا خيرا تغنموا، واسكتوا عن شرٍّ تسلموا" 299

-436 حديث: "تخيروا لنطفكم" 300

-437 حديث: "أكثروا من ذكر هادم اللذات" 301

-438 حديث: "روحوا القلوب ساعة فساعة" 302

-439 حديث: "اعتموا تزدادوا حلما" 302

-440 حديث: "اعملوا فكل ميسر لما خلق له" 304

-441 حديث: "تزوجوا الولود الودود، فإني مكاثر بكم الأمم يوم القيامة" 304

-442 حديث: "تسحَّرُوا؛ فإن في السحور بركة" 305

-443 حديث: "اتقوا النار ولو بشق تمرة" 307

-444 حديث: "اتقوا الشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم" 308

-445 حديث: "استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك" 308

-446 حديث: "اعروا النساء يلزمن الحجال" 309

-447 حديث: "استوصوا بالنساء خيرا؛ فإنهن عوان لكم" 310

-448 حديث: "حَصِّنُوا أموالكم بالزكاة، وداووا مرضاكم بالصدقة، وأعِدُّوا للبلاء الدعاء" 310

-449 حديث: "ألظوا بياذا الجلال والإكرام" 311

-450 حديث: "اغتنموا الدعاء عند الرقة؛ فإنها رحمة" 311

-451 حديث: "التمسوا الرزق في خبايا الأرض" 312

-452 حديث: "تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم" 312

-453 حديث: "كِيلُوا طعامكم يبارك لكم فيه" 313

-454 حديث: "اطلبوا الفضل عند الرحماء من أمتي تعيشوا في أكنافهم" 314

-455 حديث: "اطلبوا الخير دهركم كله، وتعرضوا لنفحات رحمة الله؛ فإن لله نفحات من رحمته، يصيب بها من يشاء من عباده" 315
-456 حديث: "اجمعوا وضوءكم جمع الله شملكم" 316
-457 حديث: "نوروا بالفجر؛ فإنه أعظم للأجر" 316
-458 حديث: "تمسحوا بالأرض؛ فإنها بكم برة" 317
-459 حديث: "دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض" 317
-460 حديث: "استعينوا على أموركم بالكتمان" 318
-461 حديث: "استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان لها" 318
-462 حديث: "التمسوا الجار قبل شراء الدار، والرفيق قبل الطريق" 319
-463 حديث: "تداووا؛ فإن الذي أنزال الداء أنزل الدواء" 320
-464 حديث: "احثوا في وجوه المداحين التراب" 321
-465 حديث: "أحسنوا إذا وليتم، واعفوا عما ملكتم" 322
-466 حديث: "أطعموا طعامكم الأتقياء، وأولوا معروفكم المؤمنين" 322
-467 حديث: "استعيذوا بالله من طمع يهدي إلى طبع" 322
-468 حديث: "أجملوا في الطلب؛ فإن كلا ميسر لما خلق له" 323
-469 حديث: "أصلحوا [دنياكم]، واعملوا لآخرتكم" 323
-470 حديث: "أفشوا السلام تسلموا" 324
-471 حديث: "أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصِلُوا الأرحام، وصَلُّوا بالليل والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام" 325
-472 حديث: "احفظوني في أصحابي، فهم خيار أمتي" 326
-473 حديث: "احفظوني في عترتي" 326
-474 حديث: "استشيروا ذوي العقول ترشدوا، ولا تعصوهم في أمر فتندموا" 326
-475 حديث: "توبوا إلى ربكم من قبل أن تموتوا، وبادروا بالأعمال الزاكية قبل أن تشغلوا، وصلوا الذي بينكم بكثرة ذكركم إياه" 327
-476 حديث: "تجافوا عن عقوبة ذي المروءة ما لم يكن حدّاً" 327
-477 حديث: "تجافوا عن ذنب السخي، فإن الله آخذ بيده كلما عثر" 328
-478 حديث: "عودوا المريض واتبعوا الجنائز؛ تذكركم الآخرة" 329
-479 حديث: "ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا زاد الراكب" 329
-480 حديث: "اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك"[170]: 330

-481 حديث: "ليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لآخرته، ومن الشبية قبل الكبر، ومن الحياة قبل الموت، فما بعد الموت من دار إلا الجنة أو النار" 331

-482 حديث: "كونوا في الدنيا أضيافاً، واتخذوا المساجد بيوتا، وعَوِّدُوا قُلوبَكم الرِّقَّة، وأكثروا من التفكر والبكاء، ولا تَخْتَلِفَنَّ بكم الأهواء" 331

-483 حديث: "أكرموا الشهود؛ فإن الله يستخرج بهم الحقوق، ويدفع بهم الظلم" 332

-484 حديث: "اتقوا دعوة المظلوم؛ فإنها تحمل على الغمام، يقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين" 333

-485 حديث: "ارحموا ثلاثة :غني قوم افتقر، وعزيز ذل، وعالم يلعب به الحمقى والجهال" 334

-486 حديث: "تعشوا ولو بكف من حشف؛ فإن ترك العشاء مهرمة" 335

-487 حديث: "انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم، فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم" 336

-488 حديث: "أمط الأذى عن طريق المسلمين تكثر حسناتك" 336

-489 حديث: "أحبب حبيبك هونا ما؛ عسى أن يكون بغيضك يوما ما. وأبغض بغيضك هونا ما؛ عسى أن يكون حبيبك يوماً ما" 337

-490 حديث: "أوصيك بتقوى الله؛ فإنه رأس أمرك [174]، وعليك بالجهاد؛ فإنه رهبانية أمتي، وليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، واخزن لسانك إلا من خير؛ فإنك بذلك تغلب الشيطان" 338

-491 حديث: "اقرأ القرآن ما نهاك، فإذا لم ينهك فلست تقرأه" 338

-492 حديث: "أد الأمانة إلى من ائتمنك، ولا تخن من خانك" 339

-493 حديث: "أعطوا الأجير حقه قبل أن يجف عرقه" 340

-494 حديث: "احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده أمامك، تعرف إلى الله في الرخاء يعرفك في الشدة. واعلم أن ما أصابك[176] لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك. واعلم أن الخلائق لو اجتمعوا على أن يعطوك شيئا لم يرد الله أن يعطيك لم يقدروا عليه، أو يصرفوا عنك شيئا أراد الله أن يصيبك به لم يقدروا على ذلك؛ فإذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله. واعلم أن النصر مع الصبر، وأن الفرج مع الكرب، وأن مع العسر يسرا" 342

-495 حديث: "اعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن" 342

-496 حديث: "عش ما شئت فإنك ميت، وأحبب من شئت فإنك مفارقه، واعمل ما شئت فإنك مجزي به" 343

-497 حديث: "اصنع المعروف إلى من هو أهله وإلى من[177] ليس من أهله، فإن أصبت أهله فهو أهله، وإن لم تصب أهله فأنت أهله" 343
-498 حديث: "اشتدي أزمة تنفرجي" 344
-499 حديث: "أنفق يا بلال، ولا تخش من ذي العرش إقلالا" 344
-500 حديث: "بَشِّر المشائين في ظلم الليل بالنور التام يوم القيامة" 345
-501 حديث: "عليك بذات الدين تربت يداك" 346
-502 حديث: "عليكم من الأعمال ما تطيقون؛ فإن الله لا يمل حتى تملوا" 347
-503 حديث: "إذا وزنتم فأرجحوا" 347
-504 حديث: "إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه" 348
-505 حديث: "إذا أتاكم الزائر فأكرموه" 350
-506 حديث: "إذا غضبت فاسكت" 350
-507 حديث: "إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه" 350
-508 حديث: "إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما" 351
-509 حديث: "إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى؛ فإنه لا يدري ما كتب له من أمنيته" 352
-510 حديث: "ما عال من اقتصد" 352
-511 حديث: "ما أعز الله بجهل قط، ولا أذل الله بعلم قط" 353
-512 حديث: "ما نُزِعت الرحمة إلا من قلب شقي" 353
-513 حديث: "ما شقي عبد بمشورة، وما سعد باستغناء برأي" 353
-514 حديث: "ما آمن بالقرآن من استحل محارمه" 353
-515 حديث: "ما خاب من استخار، ولا ندم من استشار [183]، ولا عال من اقتصد" 354
-516 حديث: "ما رُزِق العبد رزقا أوسع عليه من الصبر" 355
-517 حديث: "ما خالطت الصدقة مالاً إلا أهلكته" 355
-518 حديث: "ما نقص مال من صدقة، ولا عفا رجل عن مظلمة إلا زاده الله بها عزا" 355
-519 حديث: "ما تركتُ بعدي فتنة أضر على الرجال من النساء" 356
-520 حديث: "ما أصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة" 357
-521 حديث: "ما أحسن عبد الصدقة إلا أحسن الله الخلافة على تركته" 357
-522 حديث: "ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها" 358
-523 حديث: "ما كان الرفق في شيء إلا زانه، ولا كان الخرق في شيء قط إلا شانه" 358
-524 حديث: "ما استرذل الله عبدا إلا حظر عنه العلم والأدب" 359

-525 حديث: "ما أنزل الله من الداء إلا أنزل الله شفاء:[186]" 360
-526 حديث: "ما زان الله عبداً بزينةٍ أفضل من عفاف في دينه وفرجه" 360
-527 حديث: "ما عظمت نعمة الله على عبد إلا عظمت مؤنة الناس عليه" 361
-528 حديث: "ما ستر الله على عبدٍ في الدنيا فيعيره به يوم القيامة" 362
-529 حديث: "ما أكرم شاب شيخا لسنه، إلا قيض الله له عند سنه من يكرمه" 362
-530 حديث: "ما امتلأت دار حبرة إلا امتلأت عبرة، ولا كانت فرحة إلا اتبعتها ترحة" 363
-531 حديث: "ما استرعى الله عبدا رعية فلم يحطها بنصحه إلا حرم الله عليه الجنة" 363
-532 حديث: "ما من عبد يسترعيه الله رعية، يموت يوم يموت غاشاً لرعيته؛ إلا حرم الله عليه الجنة" 363
-533 حديث: "ما من رجل من المسلمين أعظم أجرا من وزير صالح مع إمام يطيعه ويأمره بذات الله تعالى" 364
-534 حديث: "ما من مؤمن إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة، لا يفارقه حتى يفارق الدنيا" 364
-535 حديث: "ما طلعت شمس قط إلا بجنبها ملكان يقولان: اللهم عجل لمنفق خلافا، وعجِّل لممسك تلفاً" 364
-536 حديث: "ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم بأسرع فيها من حب الشرف والمال في دين المرء المسلم" 365
-537 حديث: "ما عبد الله بشيء أفضل من فقه في دين" 366
-538 حديث: "ما من شيء أطيع لله تعالى فيه بأعجل ثوابا من صلة الرحم" 367
-539 حديث: "ما فتح رجل على نفسه باب مسألة إلا فتح الله عليه باب فقر" 367
-540 حديث: "ما ينتظر أحدكم من الدنيا إلا غنى مطغياً، أو فقرا منسياً، أو مرضا مفسداً، أو هرما مفنداً، أو موتا مجهزاً" 367
-541 حديث: "ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا أذى ولا حزن حتى الهم يهمه إلا كفر الله عنه خطاياه" 368
-542 حديث: "ما تزال المسألة بالعبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة" 368
-543 حديث: "لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين" 369
-544 حديث: "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" 369
-545 حديث: "لا يرد القضاء إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر" 370
-546 حديث: "لا حليم إلا ذو عثرة، ولا حكيم إلا ذو تجربة" 371

-547 حديث: "لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أعود من العقل، ولا وحدة أوحش من العجب، ولا مظاهرة أوثق من المشاورة، ولا عقل كالتدبير، ولا حسب كحسن الخلق، ولا ورع كالكف، ولا عبادة كالتفكر، ولا إيمان كالحياء والصبر" 372
-548 حديث: "لا يتم بعد حلم" 372
-549 حديث: "لا حلف في الإسلام" 373
-550 حديث: "لا صرورة في الإسلام" 373
-551 حديث: "لا هجرة بعد الفتح" 374
-552 حديث: "لا إيمان لمن لا أمانة له" 375
-553 حديث: "لا رقية إلا من عين أو حمة" 376
-554 حديث: "لا هجرة بعد ثلاث" 377
-555 حديث: "لا كبيرة مع استغفار، ولا صغيرة مع إصرار" 377
-556 حديث: "لا فاقة لعبد يقرأ القرآن، ولا غنى له بعده" 378
-557 حديث: "لا همَّ إلا هَمُّ الدين، ولا وجع إلا وجع العين" 378
-558 حديث: "لا ينتطح فيها عنزان" 379
-559 حديث: "لا يغني حذر من قدر" 380
-560 حديث: "لا يفتك مؤمن" 381
-561 حديث: "لا يفلح قوم تملكهم امرأة" 381
-562 حديث: "لا ينبغي لمؤمن أن يذل نفسه" 381
-563 حديث: "لا ينبغي للصديق أن يكون لعانا" 382
-564 حديث: "لا ينبغي لذي وجهين أن يكون أمينا عند الله" 382
-565 حديث: "لا يصلح الملق إلا للوالدين والإمام العادل" 382
-566 حديث: "لا تصلح الصنيعة إلا عند ذي حسب أو دين [199]، كما لا تصلح الرياضة إلا في النجيب" 383
-567 حديث: "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق" 383
-568 حديث: "لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه" 384
-569 حديث: "لا يدخل الجنة قتات" 384
-570 حديث: "لا يحل لمسلم أن يروع مسلما" 385
-571 حديث: "لا يحل لامرئ أن يهجر أخاه فوق ثلاث" 386
-572 حديث: "لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سَوي" 387
-573 حديث: "لا يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم" 388

-574 حديث: "لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه، ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه" 388
-575 حديث: "لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" 389
-576 حديث: "لا يبلغ العبد الإيمان حتى تكون فيه ثلاث خصال: الإنفاق مع الإقتار، والإنصاف من نفسه، وبذل السلام" 389
-577 حديث: "لا يستكمل أحدكم حقيقة الإيمان حتى يخزن لسانه" 390
-578 حديث: "لا يشبع المؤمن دون جاره" 391
-579 حديث: "لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة" 391
-580 حديث: "لا يرحم الله من لا يرحم الناس" 391
-581 حديث: "لا يزداد الأمر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إدبارا، ولا الناس إلا شحا" 392
-582 حديث: "لا يأتي على الناس زمان إلا والذي بعده شر منه" 393
-583 حديث: "لا تقوم الساعة حتى يَقِلَّ الرجال ويَكْثُرَ النساء" 393
-584 حديث: "لا يستر عبد عبدا في الدنيا إلا ستره الله تعالى يوم القيامة" 393
-585 حديث: "لا خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي ترى له" 394
-586 حديث: "لا تذهب حبيبتا عبد فيصبر ويحتسب إلا دخل الجنة" 394
-587 حديث: "لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما بأس به حذرا مما به البأس" 395
-588 حديث: "لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين حتى يأتي أمر الله عز وجل" 395
-589 حديث: "لا تزال نفس الرجل معلقة بدينه حتى يقضى عنه" 397
-590 حديث: "لا يزال العبد في صلاة ما انتظر الصلاة"[207]: 398
-591 حديث: "لا تظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك" 398
-592 حديث: "لا تسبوا الدهر؛ فإن الله هو الدهر" 399
-593 حديث: "لا تسبوا السلطان؛ فإنه فيء الله في أرضه" 400
-594 حديث: "لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء" 400
-595 حديث: "لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا" 401
-596 حديث: "لا تمسح يدك بثوب من لا تكْسُو" 401
-597 حديث: "لا يرد الرجل هدية أخيه فإن وجد فليكافئه" 401
-598 حديث: "لا تردوا السائل ولو بشق تمرة" 401
-599 حديث: "لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم" 402
-600 حديث: "لا تخرقن على أحد سترا" 402

-601 حديث: "لا تحقرن من المعروف شيئاً" 403

-602 حديث: "لا تواعد أخاك موعدا فتخلفه" 404

-603 حديث: "لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به" 404

-604 حديث: "لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله" 405

-605 حديث: "لا تحاسدوا، ولا تناجشوا، ولا تباغضوا [211]، ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا" 405

-606 حديث: "لا تكونوا عيابين، ولا مداحين، ولا طعانين، ولا متماوتين" 406

-607 حديث: "لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بم يختم له" 406

-608 حديث: "لا يعجبنكم إسلام رجل حتى تعلموا كنه عقله" 406

-609 حديث: "لا تجعلوني كقدح الراكب" 407

-610 حديث: "لا تمنعن أحدكم مهابة الناس أن يقول بالحق إذا عَلِمَهُ" 407

-611 حديث: "لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان" 408

-612 حديث: "لا ترضين أحدا بسخط الله، ولا تحمدن أحدا على فضل الله، ولا تذمن أحدا على ما لم يعطك الله؛ فإن رزق الله لا يسوقه إليك حرص حريص، ولا يرده عنك كراهية كاره" 408

-613 حديث: "لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها، وإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها" 408

-614 حديث: "لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظاً، والمطر قيظاً، ويفيض اللئام فيضاً، ويغيض الكرام غيضاً، ويجترئ الصغير على الكبير، واللئيم على الكريم" 409

-615 حديث: "لن يهلك امرؤ بعد مشورة" 409

-616 حديث: "لن تهلك الرعية وإن كانت ظالمة مسيئة إذا كانت الولاة هادية مهدية" 410

-617 حديث: "إياك وما يعتذر منه" 410

-618 حديث: "إياك والمدح؛ فإنه الذبح" 411

-619 حديث: "إياكم ومحقرات الذنوب؛ فإن لها من الله طالبا" 411

-620 حديث: "إياك ومشاورة الناس فإنها تظهر العُرَّة، وتدفن الغُرَّة" 412

-621 حديث: "إياكم وخضراء الدمن" 412

-622 حديث: "إياكم والدين؛ فإنه هَمٌّ بالليل، ومذلة بالنهار" 412

-623 حديث: "إياكم والظن؛ فإن الظن أكذب الحديث" 413

-624 حديث: "إياكم ودعوة المظلوم وإن كان كافرا" 413

-625 حديث: "إن من البيان لسحرا وإن من الشعر حكما [216]، وإن من القول عيالا، وإن من طلب العلم جهلا" 413
-626 حديث: "إن أمتي أمة مرحومة" 414
-627 حديث: "إن حسن العهد من الإيمان" 415
-628 حديث: "إن حسن الظن من حسن العبادة" 416
-629 حديث: "إن العلماء ورثة الأنبياء" 416
-630 حديث: "إن الدين يسر" 416
-631 حديث: "إن دين الله الحنيفية السمحة" 417
-632 حديث: "إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم" 419
-633 حديث: "إن الحكمة تزيد الشريف شرفا" 419
-634 حديث: "إن محرم الحلال كمحل الحرام" 420
-635 حديث: "إن أحساب أهل الدنيا هذا المال" 420
-636 حديث: "إن لصاحب الحق مقالا" 421
-637 حديث: "إن مكارم الأخلاق من أعمال أهل الجنة" 421
-638 حديث: "إن أَحْسَنَ الحَسَنِ: الخُلُقُ الحَسَنُ" 422
-639 حديث: "إن مولى القوم من أنفسهم" 422
-640 حديث: "إن أكثر أهل الجنة البله" 423
-641 حديث: "إن أقل ساكني أهل الجنة النساء" 424
-642 حديث: "المعونة تأتي العبد على قدر المؤونة، وإن الصبر على قدر المصيبة" 424
-643 حديث: "إن أبر البر أن يصل الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي الأب" 425
-644 حديث: "إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم" 426
-645 حديث: "إن أشكر الناس لله أشكرهم للناس" 426
-646 حديث: "إن إعطاء هذا المال فتنة، وإن إمساكه فتنة" 427
-647 حديث: "إن عذاب هذه الأمة جعل في دنياها" 427
-648 حديث: "إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه" 427
-649 حديث: "إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره" 428
-650 حديث: "إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم" 428
-651 حديث: "إن لله عبادا أخلفهم لحوائج الناس" 429
-652 حديث: "إن حقا على الله ألا يرفع شيئا من أمر الدنيا إلا وضعه" 429

-653 حديث: "إن لجواب الكتاب حقا كرد السلام" 430
-654 حديث: "إن في المعاريض لمندوحة عن الكذب" 430
-655 حديث: "إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه" 431
-656 حديث: "إن المسألة لا تحل إلا لفقر مدقع، أو غرم مفظع" 432
-657 حديث: "إن قليل العمل مع كثير العلم كثير وكثير العمل[227] مع الجهل قليل" 432
-658 حديث: "إن العبد ليدرك بحسن الخلق درجة الصائم القائم" 433
-659 حديث: "إن لكل دين خلقا، وإن خلق هذا الدين الحياء" 434
-660 حديث: "إن لكل شيء شرفا، وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة" 434
-661 حديث: "إن لكل شيء فتنة، وإن فتنة أمتي المال" 435
-662 حديث: "إن لكل ساع غاية، وغاية كل ساع الموت" 435
-663 حديث: "إن لكل عابد شرة، ولكل شرة فترة" - وروي -: "إن لكل عمل شرة، والشرة إلى الفترة" 436
-664 حديث: "إن لكل قول مصداقا، ولكل حق حقيقة" 437
-665 حديث: "إن لكل صائم دعوة" 437
-666 حديث: "إن لكل شيء باباً، وإن باب العبادة الصيام" 437
-667 حديث: "إن لكل شيء حمى، وإن حمى الله محارمه" 438
-668 حديث: "إن لكل شيء معدنا، ومعدن التقوى قلوب العارفين" 438
-669 حديث: "إن لكل شيء قلباً، وإن قلب القرآن: يس" 439
-670 حديث: "إن لكل نبي دعوة دعا بها لأمته، وإني أخبأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة" 439
-671 حديث: "إن المؤمن يؤجر في نفقته كلها إلا شيئا جعله في التراب والبناء" 440
-672 حديث: "إن الحسد ليأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب" 440
-673 حديث: "إن أكثر ما يدخل الناس النار الأجوفان: الفم والفرج" 440
-674 حديث: "إن أكثر ما يدخل الناس الجنة: تقوى الله وحسن الخلق" 441
-675 حديث: "إن الدين بدأ غريبا، وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء" 441
-676 حديث: "إن الفتنة تجيء فتنسف العباد نسفاً، وينجو العالم منها بعلمه" 442
-677 حديث: "إن العين لتدخل القبر، وتدخل الجمل القدر" 442
-678 حديث: "إن الذي يجر ثوبه خيلاء لا ينظر الله إليه يوم القيامة" 443
-679 حديث: "إن الله يحب الرفق في الأمر كله" 443

-680 حديث: "إن الله جميل يحب الجمال" 444
-681 حديث: "إن الله يحب الملحين في الدعاء" 445
-682 حديث: "إن الله يحب الأبرار الأخفياء الأتقياء" 445
-683 حديث: "إن الله يحب المؤمن المحترف" 446
-684 حديث: "إن الله يحب كل قلب حزين" 446
-685 حديث: "إن الله يحب معالي الأمور وأشرافها، ويكره سفسافها" 447
-686 حديث: "إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تترك معصيته" 448
-687 حديث: "إن الله يحب البصر النافذ عند مجيء الشهوات، والعقل الكامل عند نزول الشبهات، ويحب السماحة ولو على تمرات، ويحب الشجاعة ولو على قتل حية" 449
-688 حديث: "إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر" 449
-689 حديث: "إن الله يحب السهل الطليق" 450
-690 حديث: "إن ربك يحب المحامد" 451
-691 حديث: "إن الله يبغض العفريت النفريت الذي لم يرزء في جسمه ولا ماله" 451
-692 حديث: "إن الله ينهاكم عن قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال" 451
-693 حديث: "إن الله كره لكم العبث في الصلاة، والرفث في الصيام، والضحك عند المقابر" 452
-694 حديث: "إن الله يغار للمسلم؛ فليغر" 452
-695 حديث: "إن الله لا يرحم من عباده إلا الرحماء" 453
-696 حديث: "إن الله ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء" 453
-697 حديث: "إن الله لينفع العبد بالذنب يذنبه" 453
-698 حديث: "إن الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر" 454
-699 حديث: "إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة أو يشرب الشربة فيحمده عليها" 455
-700 حديث: "إن الله إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن ترى عليه" 455
-701 حديث: "إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس [240]، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء" 456
-702 حديث: "إن الله يعطي الدنيا على نية الآخرة، ولا يعطي الآخرة على نية الدنيا" 457
-703 حديث: "إن الله يستحيي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين" 457
-704 حديث: "إن الله جعل لي الأرض مسجدا وطهورا" 458

-705 حديث: "إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها" 459
-706 حديث: "إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به، أو تعمل به" 459
-707 حديث: "إن الله بقسطه وعدله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى" 460
-708 حديث: "إن الله كتب الغيرة على النساء، والجهاد على الرجال، فمن صبر منهن احتسابا كان له مثل أجر شهيد" 460
-709 حديث: "إن الله لا يقبل عمل عبد حتى يرضى قوله" 461
-710 حديث: "إن الله إذا أراد بقوم خيرا ابتلاهم" 461
-711 حديث: "إن الله عند لسان كل قائل" 461
-712 حديث: "إن أشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه" 462
-713 حديث: "إن شر الناس عند الله يوم القيامة من فرقه الناس اتقاء فحشه" 462
-714 حديث: "إن شر الناس عند الله يوم القيامة[245] عبد أذهب آخرته بدنيا غيره" 463
-715 حديث: "إن أشقى الأشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة" 463
-716 حديث: "إني أخاف على أمتي أعمالا ثلاثة: زلة عالم، وحكم جائر، وهوى متبع" 464
-717 حديث: "إني لممسك بحجزكم عن النار، وتتقاحمون فيها تقاحم الفراش والجنادب" 464
-718 حديث: "إنا لا نستعمل على عملنا من أراده" 465
-719 حديث: "إنه لا تدع شيئا اتقاء الله إلا أعطاك الله خيرا منه" 465
-720 حديث: "إن من موجبات المغفرة: إدخال السرور على أخيك المؤمن" 465
-721 حديث: "إن من موجبات المغفرة: بذل السلام، وحسن الكلام" 466
-722 حديث: "إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون" 467
-723 حديث: "إن في قلب ابن آدم بكل واد شعبة، فمن أتبع قلبه الشعب كلها لم يبال الله في أي واد أهلكه" 468
-724 حديث: "إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، ولا تبغض إلى نفسك عبادة الله، فإن المنبت لا أرضا قطع، ولا دهرا أبقى" 468
-725 حديث: "إن من السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه إلى باب الدار" 469
-726 حديث: "إن روح القدس نفث في روعي أن نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب" 469
-727 حديث: "إن مما أدرك الناس من كلام النبوءة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت" 470

-728 حديث: "إن المصلي ليقرع باب الملك، وأنه من يدم قرع الباب يوشك أن يفتح له" 471
-729 حديث: "إن في الصلاة لشغلا" 471
-730 حديث: "إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل" 471
-731 حديث: "إن ربي أمرني أن يكون نطقي ذكرا، وصمتي فكرا، ونظري عبرة" 472
-732 حديث: "إنما أنا رحمة مهداة" 473
-733 حديث: "إنما شفاء العي السؤال" 473
-734 حديث: "إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق" 473
-735 حديث: "إنما أخاف على أمتي الأئمة المضلين" 474
-736 حديث: "إنما الأعمال بالخواتم" 475
-737 حديث: "إنما الأعمال بالنيات" 475
-738 حديث" :إنما التصفيح للنساء" 476
-739 حديث: "إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة" 476
-740 حديث: "إنما الرضاعة من المجاعة" 477
-741 حديث: "إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد، قيل: وما جلاؤها يا رسول الله؟ قال: ذكر الموت وقراءة القرآن" 477
-742 حديث: "ألا إن عمل أهل الجنة حزن بربوة، ألا إن عمل أهل النار - أو قال: الدنيا - سهل بسهوة" 478
-743 حديث: "ليس الخبر كالمعاينة" 478
-744 حديث: "ليس [في فاسق] غيبة" 479
-745 حديث: "ليس لعرق ظالم حق" 481
-746 حديث: "ليس من خلق المؤمن: المَلَق" 482
-747 حديث: "ليس بعد الموت مستعتب" 482
-748 حديث: "ليس منا من تشبه بغيرنا" 483
-749 حديث: "ليس منا من وسَّع الله عليه، ثم قتَّر على عياله" 483
-750 حديث: "ليس منا من لم يتغن بالقرآن" 483
-751 حديث: "ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر" 485
-752 حديث: "ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس" 486

-753 حديث: "ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد[258] الذي يملك نفسه عند الغضب" 487
-754 حديث: "ليس لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدقت فأمضيت" 487
-755 حديث: "ليس شيء أكرم على الله من الدعاء" 488
-756 حديث: "ليس شيء أسرع عقوبة من بغي" 488
-757 حديث: "ليس شيء خيرا من ألف مثله إلا المؤمن" 488
-758 حديث: "ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيرا أو نمى خيرا" 489
-759 حديث: "خير الذكر الخفي، وخير الرزق ما يكفي" 489
-760 حديث: "خير العبادة أخفها" 490
-761 حديث: "خير المجالس أوسعها" 490
-762 حديث: "خير دينكم أيسره" 491
-763 حديث: "خير النكاح أيسره" 491
-764 حديث: "خير الصدقة عن ظهر غنى" 492
-765 حديث: "خير العمل ما نفع، وخير الهدى ما اتبع" 492
-766 حديث: "خير الناس أنفعهم للناس" 492
-767 حديث: "خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه" 492
-768 حديث: "خير الرفقاء أربعة، وخير الطلائع أربعون، وخير السرايا أربعمائة، وخير الجيوش أربعة آلاف، وخيركم خيركم لأهله" 493
-769 حديث: "خيركم من تعلم القرآن وعلَّمه" 494
-770 حديث: "خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره، وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره" 495
-771 حديث: "خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم" 496
-772 حديث: "خير المال سكة مأبورة، وفرس مأمورة" 496
-773 حديث: "خير مساجد النساء قعر بيوتهن" 497
-774 حديث: "خير ثيابكم البياض، وإن من خير أكحالكم الإثمد" 497
-775 حديث: "خير شبابكم من تشبه بكهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم" 498
-776 حديث: "خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها" 499
-777 حديث: "اليد العليا خير من اليد السفلى" 499

-778 حديث: "ما قلَّ وكفى خير مما كثر وألهى" 500
-779 حديث: "الدنيا متاع، وخير متاعها المرأة الصالحة" 500
-780 حديث: "الوحدة خير من الجليس السوء، والجليس الصالح خير من الوحدة، وإملاء الخير من السكوت، والسكوت خير من إملاء الشر" 501
-781 حديث: "استتمام المعروف خير من ابتدائه" 501
-782 حديث: "خياركم كل مفتن تواب" 502
-783 حديث: "خياركم أحسنكم قضاء" 502
-784 حديث: "عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعة" 502
-785 حديث: "خيار المؤمنين القانع، وشرارهم الطامع" 503
-786 حديث: "خيار أمتي علماؤها، وخيار علمائها حلماؤها" 503
-787 حديث: "خيار أمتي أحِدَّاؤُها؛ الذين إذا غضبوا رجعوا" 504
-788 حديث: "أفضل العبادة انتظار الفرح" 504
-789 حديث: "أفضل عبادة أمتي: قراءة القرآن" 505
-790 حديث: "أفضل الصدقة اللسان" 505
-791 حديث: "إن أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح" 506
-792 حديث: "أفضل الحسنات تكرمة الجلساء" 507
-793 حديث: "أفضل الجهاد كلمة حق عند أمير جائر" 507
-794 حديث: "أفضل العبادة: الفقه، وأفضل الدين الورع" 508
-795 حديث: "أفضل الفضائل: أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتصفح عمن ظلمك" 509
-796 حديث: "فضل العلم أفضل من فضل العبادة" 509
-797 حديث: "ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائع" 510
-798 حديث: "ما تقرب العبد إلى الله بشيء أفضل من سجود خفي" 510
-799 حديث: "ما نحل والد ولده أفضل من أدب حسن" 511
-800 حديث: "أحب العباد إلى الله الأتقياء الأخفياء" 511
-801 حديث: "أحب البقاع إلى الله المساجد"[271]: 512
-802 حديث: "أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل" 513
-803 حديث: "إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة، وأدناهم منه مجلسا، إمام عادل" 513
-804 حديث: "الخلق كلهم عيال الله فأحبهم إليه أنفعهم لعياله" 513

-805 حديث: "أحب الله عبدا سمحا بائعا ومشتريا، وقاضيا ومقتضيا" 514
-806 حديث: "ما صلت امرأة صلاة أحب إلى الله تعالى من صلاتها في أشد بيتها ظلمة" 515
-807 حديث: "ما من جرعة أحب إلى الله من جرعة غيظ[272] كظمها رجل، أو جرعة صبر على مصيبة، وما من قطرة دمع هريقت من خشية الله وقطرة دم هريقت في سبيل الله" 515
-808 حديث: "نعم الشفيع القرآن لصاحبه يوم القيامة" 516
-809 حديث: "نعم الهدية: الكلمة من كلام الحكمة" 516
-810 حديث: "نعم المال: النخل الراسخات في الوَحْلِ، المُطْعِمات في المَحْلِ" 516
-811 حديث: "نِعِمَّا بالمال الصالح للرجل الصالح" 517
-812 حديث: "نِعْمَ العون على تقوى الله: المال" 517
-813 حديث: "نعم الشيء: الفأل" 517
-814 حديث: "نعم الإدام: الخل" 518
-815 حديث: "نعم صومعة المسلم: بيته" 518
-816 حديث: "أصدق الحديث :كتاب الله، وأوثق العرى: كلمة التقوى، وأحسن الهدى: هدى الأنبياء، وأشرف الموت: قتل الشهداء" 519
-817 حديث: "أطيب الطيب المسك" 520
-818 حديث: "سيد إدامكم الملح" 520
-819 حديث: "أسرع الدعاء إجابة: دعوة غائب لغائب" 521
-820 حديث: "لقلب ابن آدم أسرع تقلبا من القدر إذا استجمعت غليانا" 521
-821 حديث: "حبذا المتخللون من أمتي" 522
-822 حديث: "بئس مطية الرجل: زعموا" 522
-823 حديث: "شر الأمور محدثاتها، وشر العمى عمى القلب، وشر المعذرة حين يحضر الموت، وشر الندامة يوم القيامة، وشر المأكل مال اليتيم، وشر المكاسب كسب الربا" 523
-824 حديث: "شر ما في الرجل شح هالع، أو جبن خالع" 523
-825 حديث: "أعمى العمى: الضلالة بعد الهدى، ومن أعظم[276] الخطايا: اللسان الكذوب" 524
-826 حديث: "ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن" 524
-827 حديث: "مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح؛ من ركبها نجا، ومن تخلف عنها غرق" 525

-828 حديث: "مثل أصحابي مثل النجوم، من اقتدى بشيء منها اهتدى" 525
-829 حديث: "إن مثل أصحابي في أمتي كالملح، لا يصلح الطعام إلا بالملح" 526
-830 حديث: "مثل المؤمن مثل النخلة، لا تأكل إلا طيبا، ولا تضع إلا طيبا" 526
-831 حديث: "مثل المؤمن والإيمان كمثل الفرس يجول في آخيته، ثم يرجع إلى آخيته" 526
-832 حديث: "مثل أمتي مثل المطر، لا يدرى أوله خير أم آخره" 527
-833 حديث: "مثل المؤمن القوي مثل النخلة، ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع" 527
-834 حديث: "مثل المؤمن مثل السنبلة تحركها الريح، فتقوم تارة وتقع أخرى. ومثل الكافر مثل الأرزة قائمة حتى تنقعر" 528
-835 حديث: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد، إذا اشتكى بعضه تداعى سائره بالسهر والحمى" 529
-836 حديث: "مثل القلب كمثل ريشة بأرض تقلبها الرياح" 529
-837 حديث: "مثل القرآن كمثل الإبل المعلقة، إن عقلها صاحبها أمسكها، وإن تركها ذهبت" 530
-838 حديث: "مثل المسلمين كمثل الشاة العائرة بين الغنمين" 530
-839 حديث: "مثل المرأة كمثل الضلع، إن أردت أن تقيمه كسرته، وإن استمتعت به استمتعت وفيه أود" 530
-840 حديث: "مثل الجليس الصالح مثل الداري؛ إن لم يحذك من عطره علقك من ريحه، ومثل الجليس السوء مثل صاحب الكير؛ إن لم يحرقك من شرر ناره علقك من نتنه" 531
-841 حديث: "مثل الصلاة المكتوبة كالميزان؛ من أوفى استوفى" 532
-842 حديث: "ما مثلي ومثلُ الدنيا إلا كراكبٍ قَالَ في شجرةٍ في يوم حارٍ، ثم راح وتركها" 532
-843 حديث: "ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه السبابة في اليم، فلينظر بم يرجع" 533
-844 حديث: "إذا أراد الله بعبد خيرا عسَّله" 533
-845 حديث: "إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة" 534
-846 حديث: "إذا أراد الله عبدا حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء" 534
-847 حديث: "إذا أحب أحدكم أخاه فليُعْلِمْهُ" 535
-848 حديث: "إذا استشاط السلطان سلَّط الشيطان" 535

-849 حديث: "إذا نصح العبد لسيده، وأحسن عبادة ربه، كان له الأجر مرتين" 536
-850 حديث: "إذا تقارب الزمان انتقى الموت خيار أمتي، كما ينتقي أحدكم خيار الرطب من الطبق" 536
-851 حديث: "إذا اشتكى المؤمن أخلصه ذلك من الذنوب، كما يخلص الكير الخبث من الحديد" 536
-852 حديث: "إذا أراد الله تعالى إنفاذ قضائه وقدره سلب ذوي العقول عقولهم حتى يتفذ فيهم قضاؤه وقدره" 537
-853 حديث: "إذا تمنى أحدكم فليكثر، فإنما يسأل ربه"[283]: 537
-854 حديث: "إذا وجد أحدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل" 538
-855 حديث: "كفى بالسلامة داء" 538
-856 حديث: "كفى بالموت واعظا، وكفى باليقين غنى، وكفى بالعبادة شغلا" 538
-857 حديث: "كفى بالمرء إثما أن يضيع من يقوت" 539
-858 حديث: "كفى بالمرء إثما أن يحدث بكل ما سمع" 540
-859 حديث: "كفى بالمرء سعادة أن يوثق به في أمر دينه ودنياه" 540
-860 حديث: "رب مبلغ أوعى من سامع" 540
-861 حديث: "رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه" 541
-862 حديث: "رب حامل حكمة إلى من هو أوعى لها" 541
-863 حديث: "ألا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا جائعة عارية يوم القيامة! ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين! ألا رب مهين لنفسه وهو لها مكرم! ألا رب شهوة ساعة أورثت حزنا طويلا" 542
-864 حديث: "رُبَّ قائم ليس له من قيامه إلا السهر، ورب صائم ليس له من صيامه إلا الجوع والعطش" 542
-865 حديث: "رب طاعم شاكر أعظم أجرا من صائم صابر" 543
-866 حديث: "لولا أن السُّؤَّال يكذبون ما قُدِّسَ من رَدَّهُم" 544
-867 حديث: "لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا" 545
-868 حديث: "لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم ابن آدم ما أكلتم منها سمينا" 546
-869 حديث: "لو نظرتم إلى الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره" 546
-870 حديث: "لو كان المؤمن في جحر فأرة لقيَّض الله له فيه من يؤذيه" 546
-871 حديث: "لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى الكافر منها شربة ماء" 547

-872 حديث: "لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى إليهما ثالثا، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب" 548
-873 حديث: "لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير؛ تغدو خماصا وتروح بطانا" 549
-874 حديث: "لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أشد[290] من ذلك: العجب العجب" 550
-875 حديث: "لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم ويدخلهم الجنة" 551
-876 حديث: "يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني" 551
-877 حديث: "وجبت محبتي للمتحابين في، والمتباذلين في، والمتزاورين في" 552
-878 حديث: "لا إله إلا الله حصني، فمن دخل حصني أمن عذابي" 552
-879 حديث: "اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد ناصرا غيري" 553
-880 حديث: "يا دنيا مري على أوليائي لا تحلوا لهم فتفتنهم" 553
-881 حديث: "يا دنيا اخدمي من خدمني، وأتعبي من خدمك" 554
-882 حديث: "من أهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة، وما ترددت في شيء أنا فاعله ما ترددت في قبض نفس عبدي المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه، وما تقرب إلي عبدي المؤمن بمثل الزهد في الدنيا، ولا تعبد لي بمثل أداء ما افترضته عليه" 554
-883 حديث: "يا موسى إنه لم يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد في الدنيا، ولم يتقرب إلي المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم، ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكاء من خيفتي" 555
-884 حديث: "هذا دين ارتضيته لنفسي، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق، فأكرموه بهما ما صحبتموه" 555
-885 حديث: "إذا وجهت إلى عبدي مصيبة في بدنه أو ولده أو ماله ثم استقبل ذلك بصبر جميل، استحييت منه يوم القيامة أن أنصب له ميزانا، أو أنشر له ديوانا" 555
-886 حديث: "الكبرياء ردائي ،والعظمة إزاري، فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار" 556
-887 حديث: "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع، أعوذ بك من شر هؤلاء الأربع" 556
-888 حديث: "اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل، أو أذل أو أذل، أو أظلم أو أظلم، أو أجهل أو يجهل علي" 557

-889 حديث: "اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى رحمتك" 558
-890 حديث: "اللهم خر لي، واختر لي" 559
-891 حديث: "اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي" 559
-892 حديث: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني" 560
-893 حديث: "اللهم اغفر لي ما أخطأت وما تعمدت، وما أسررت وما أعلنت، وما علمت وما جهلت" 560
-894 حديث: "اللهم آت نفسي تقواها، وزكها أنت خير من زكاها، وأنت وليها ومولاها" 561
-895 حديث: "اللهم إني أعوذ بك من شرورهم، وأدرأ بك في نحورهم. بك أحاول، وبك أقاتل، وبك أصول" 561
-896 حديث: "اللهم واقية كواقية الوليد" 562
-897 حديث: "اللهم أذقت أول قريش نكالا، فأذق آخرهم نوالا" 563
-898 حديث: "اللهم بارك لأمتي في بكورها، إليك انتهت الأماني يا صاحب العافية، رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي" 563
-899 حديث: "اللهم إني أسألك عيشة نقية، وميتة سوية، ومردًّا غير مُخْزٍ ولا فَاضِح" 565

فهرس الأعلام

ا

إبراهيم بن الأشعث 197
إبراهيم بن زياد العجلي 213
إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني 157
إبراهيم بن محمد بن يوسف 489
إبراهيم بن مسلم الهجري 242
إبراهيم بن هشام الغساني 248
أحمد بن الحسن المقري 295
أحمد بن داود بن عبد الغفار المصري 256
أحمد بن طاهر بن حرملة 463
أحمد بن عبد الجبار البلخي 450
أحمد بن عبد الله بن حكيم 430
أحمد بن محمد البتاعي 359
أحمد بن محمد بن عبد الله المكي المقرئ 301
أحمد بن معدان العبدي 361
إدريس بن جعفر العطار 316
أسامة بن زيد بن أسلم 489
إسحاق العمي 117
إسحاق بن إبراهيم الشامي 39
إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة 375، 406
إسحاق بن مرة 213، 214
إسحاق بن مسيح 178
إسماعيل بن عمرو 218
إسماعيل بن عياش 50، 261، 339، 452
إسماعيل بن مسلم 22، 46، 261، 526
إسماعيل بن يحيى العسكري 117
أشعث بن براز 125
أصبغ بن عبد العزيز الليثي 24
الأصبغ بن نباتة 190، 315
أصرم بن حوشب 74
أيوب بن سويد 339

ابن أخي جابر 22
البابلي 82، 127

ب

بحر بن كثير السقا 498
بريد بن أبي مريم 84
بشار بن كدام 147
بشر الأنصاري 173
بشر بن رافع 88
بشير بن زاذان 267
بكار بن شعيب 114
بكر بن الحكم 428
بكر بن بكار 293
بهلول بن عبيد 250

ث

ثابت بن موسى الضبي 210

ج

جابر الجعفي 234
الجارود124، 134، 166، 237، 396، 480، 560
جحدر 82
الجراح بن مليح 29، 145
جعفر بن الحارث أبو الأشهب 124
جعفر بن برقان 330
جهم بن عثمان 466
جويبر بن سعيد 430

ح

حاتم بن عباد 95
الحارث الأعور 37، 63، 372، 553
الحارث بن النعمان 299
الحارث بن عمران 300
الحارث بن نبهان 412
حجاج بن نصير 526
حجاج بن يزيد 297
حرملة بن يحيى التجيبي 316
حسان بن عبد الله المزني 318
الحسن بن الحكم النخعي 187
الحسن بن دينار 338، 482
الحسن بن رشيق 38

الحسن بن سفيان151، 167، 248، 331، 505
الحسن بن صالح 58
الحسن بن محمد البلخي 430
الحسين بن عبد الله بن ضميرة 344
حفص بن سليمان الأسدي الكوفي 76
حفص بن عمر العدني 449
حكيم بن جذام 201
حماد بن الوليد الأزدي 200
حمزة بن داوود المؤدب 25
حملة بن محمد 317
حنظلة بن عبد الله البصري السدوسي 60
حيي بن عبد الله 227

خ

خالد بن إلياس 448
خالد بن عمرو القرشي 285
خالد بن محمد الأنصاري 362
خالد بن مخلد القطواني 554
خالد بن يزيد بن عبد الرحمان 463
خصيب بن جحدر 482، 505
خلاد بن عيسى 39، 58
خلاد بن يزيد الجعفي الكوفي 565
خليد بن دعلج 222

د

داود بن خالد 205
دراج بن سمعان 91

ر

الربيع بن بدر 215، 538
رواد بن الجراح 481

ز

زافر بن سليمان 97، 166، 343
زهير بن محمد التيمي المروزي 112

س

السدي 43، 67، 314
السري بن عاصم الهمداني 153
سعد بن سنان 78
سعد بن عبد الحميد 333
سعيد بن سلام 303، 318، 319

سعيد بن عمارة 299
سعيد بن هاشم الفيومي 399
سلامة بن روح 423، 424
السلولي 432، 462، 563
سليمان بن بشار 421
سليمان بن سلمة الخبائري 96
سليمان بن عمرو النخعي 113
سمعان19، 27، 52، 91، 94، 95، 119، 272، 273، 335، 366، 384، 438، 564
سهل بن عمار العتكي النيسابوري 490
سهل بن معاذ 394، 509
سوار بن عبد الله العنبري 98
سويد بن عمرو الكلبي 337

ش

شرقي بن قطامي 341
شهر بن حوشب 339، 540

ص

صالح المري 62، 458
صدقة بن الربيع 500
صدقة بن عمران 501

ض

الضحاك بن حمزة 150

ط

طارق بن عمار 425
طلحة بن عمرو 70

ع

عائذ بن شريح 293
عباد بن عبد الصمد 433
عباد بن كثير 84، 85
عبد الجليل الفلسطيني 220
عبد الحميد بن الحسن الهلالي 73
عبد الحميد بن سليمان 548
عبد الرحمان بن أبي أمية المكي 326
عبد الرحمان بن أبي ليلى 385، 508
عبد الرحمان بن إسحاق الواسطي 163
عبد الرحمان بن ثابت بن ثوبان 202
عبد الرحمان بن حرملة 262
عبد الرحمان بن زياد الإفريقي 521

عبد الرحمان بن زيد بن أسلم 340
عبد الرحمان بن عثمان أبو بحر البكراوي 98
عبد الرحمان بن قيس الضبي 502
عبد الرحمان بن مسهر 335، 336
عبد الرحيم بن هارون 453، 477
عبد السلام بن عبد القدوس 354
عبد الصمد بن علي 332
عبد العزيز بن أبي رجاء 327
عبد الغفار بن الحسن بن دينار 314
عبد الله بن إبراهيم الغفاري 34، 59
عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي 117
عبد الله بن المسور الهاشمي 266
عبد الله بن جعفر المديني 341
عبد الله بن جنادة 93
عبد الله بن صالح كاتب الليث 298، 513
عبد الله بن عامر الأسلمي 323
عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد 91
عبد الله بن عبد الله الأموي 191
عبد الله بن فروخ 474
عبد الله بن لهيعة 69
عبد الله بن محمد البغوي 324
عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي 317
عبد الله بن نافع الصائغ 22
عبد الله بن هارون الغزوي 168
عبد الملك بن الخطاب 314
عبد الملك بن علاق 335
عبد الوهاب بن نافع العامري 243
عبيد الله بن أبي حميد 60، 302، 303
عبيد الله بن الوليد 76
عبيد الله بن عمر القيسي 116
عبيد الله بن موسى 186، 332
عبيد بن الصباح 460
عتاب بن حرب 60
عثمان بن عبد الرحمان الطرائفي 264
عثمان بن عبد الرحمان الوقاصي 196
عثمان بن عبد الله الشامي 95
عثمان بن عطاء 143

عثمان بن فائد 159، 357
عثمان بن محمد الأخنسي 205
عثمان بن واقد 357
عراك بن خالد 143
عصام بن يزيد 124
عصمة بن محمد 274
عطية العوفي 36، 508
علي بن إبراهيم الجرجاني 148
علي بن أبي هاشم 168
علي بن عروة الدمشقي 469
علي بن قرين 435، 436
علي بن مسعدة 388
عمار بن عبد الملك 214
عمر الدمشقي 205
عمر بن إبراهيم القرشي 474
عمر بن أحمد بن جرجة 327
عمر بن حفص الوقاصي 196
عمر بن داود 134
عمر بن راشد 262
عمران القطان 411، 488، 538
عمرو بن أبي بكر السكسكي 492
عمرو بن الحصين 221، 516
عمرو بن مالك البصري 65
عنبسة بن عبد الرحمان 41، 335، 336
عويد الجويني 280
عيسى البصري 520
عيسى بن طهمان 334
عيسى بن عبد الرحمان الزرقي 446

ف

فتح المصري 470
فروة بن يونس الكلابي 198
الفضل بن مختار 128
فضيل بن مرزوق 326

ق

القاسم بن أمية الحذاء 398، 399

ك

كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف 423، 429، 464

ل
ليث بن أبي سليم67، 179، 183، 243، 259، 404

م
مؤمل بن سعيد 298
مؤمل بن عبد الرحمان 433
المثنى بن الصباح 230
محمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني الكوفي 92
محمد بن الحسين البغدادي 168
محمد بن الصباح 348، 390
محمد بن الوليد المقري 82
محمد بن خالد13، 100، 101، 141، 164، 326
محمد بن روح 433
محمد بن زاذان 41
محمد بن زكريا الغلابي 422، 472
محمد بن زهير 461
محمد بن سعيد بن حسان المصلوب 313
محمد بن سليم الراسبي 376
محمد بن سليمان المخزومي 115
محمد بن سليمان بن أبي كريمة 131
محمد بن سهل العطار 86
محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى 490
محمد بن عبد الرحمان بن بحير 358
محمد بن عبد الرحمان بن رداد 277
محمد بن عبد الرحمان بن ريسان 282
محمد بن عبد الرحمان بن طلحة القرشي143
محمد بن عبد الرحمان بن عبد الله بن الحارث 161
محمد بن عبد العزيز السلماني 284
محمد بن عبد العزيز بن عبد الرحمان بن عوف 328
محمد بن عبد الله الأنصاري 198
محمد بن عثمان الجمحي 355
محمد بن عجلان205، 220، 348، 436، 474
محمد بن عيينة الفزاري المصيصي 97
محمد بن فور 98، 99
محمد بن محمد البصري 537
محمد بن محمد بن سعيد النعيمي المؤدب537
محمد بن مخلد الحمصي 151
محمد بن مروان الكوفي 67

محمد بن معاوية النيسابوري 233، 434
محمد بن منده 293
محمد بن يزيد بن خنيس 170
مسكين بن أبي سراج 220
مسلم بن خالد الزنجي 113
المسيب بن واضح 72
مصعب بن سلام 297
مصعب بن فروخ 242
مضر بن نوح السلمي 453
معاوية بن يحيى الصدفي 154
معدي بن سليمان 165
معلى بن ميمون 134
مفضل بن صالح 525
مقاتل بن سليمان 65
موسى بن عبيدة الربذي 407
موسى بن عمير 311، 514
موسى بن محمد القرشي 96
موسى بن محمد بن عطاء 83، 96
موسى بن يعقوب الزمعي 400

ن

نصر بن باب الخراساني 132
النعمان بن سعد 502
نهشل بن سعيد 172، 173
نوح بن جعونة 478

هـ

الهذيل بن الحكم 68
هشام بن حسان 510
هشام بن زياد 21، 230، 434
هشام بن عمار 167، 323
هشام بن لاحق 168
هلال بن جبير 198
الهيثم بن جماز 354
هيذام بن قتيبة 168

و

واصل بن عبد الرحمان الرقاشي 522
الواقدي 75، 227، 412، 423، 514
وثيمة بن موسى 438

ي

يحيى الجامي 372
يحيى بن أبي خالد 78
يحيى بن طلحة اليربوعي 243
يحيى بن عبد الله بن صفي 198
يحيى بن عبيد بن موهب 536
يحيى بن هاشم 259
يزيد الرقاشي 30، 101، 153، 263
يزيد بن بيان العقيلي 362
يزيد بن سنان 208، 284
يزيد بن عبد الله بن يزيد الغنوي 292
يزيد بن عياض 68، 119، 366
يعقوب بن حميد 100، 355
يغنم بن سالم بن قنبر 504
يوسف بن أسباط 72
يوسف بن السفر 82، 445
يوسف بن عطية 95، 437، 514
يونس بن أبي إسحاق 259، 302
يونس بن عطاء 203

الكنى

أبو بحر ثعلبة، 267
أبو بلج، 220
أبو حمزة ميمون، 202
أبو الربيع السمان، 446
أبو رجاء الحبطي، 64
أبو سعيد الساعدي، 214، 215
أبو سليمان الليثي، 322
أبو عبد الرحمان السلمي، 94، 222، 244، 287
أبو مرحوم، 99
أبو معشر المدني، 292
أبو مودود، 370

ثبت بأهم مصادر ومراجع التحقيق

- القرآن الكريم

حرف الباء

✍ - **البخاري**: محمد بن إسماعيل، أبو عبد الله (256 هـ/869م):

○ **الأدب المفرد**، (1 جزء).

تحقيق" محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية - بيروت.

ط: الثالثة، 1409هـ / 1989م.

○ **الجامع الصحيح**، (6 أجزاء).

تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير - بيروت.

ط: الثالثة، 1407هـ / 1987م.

○ **التاريخ الكبير**، (8 أجزاء).

تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر - بيروت.

✍ - **ابن عبد البر**: يوسف بن عبد الله بن عبد البر، أبو عمر (463هـ):

○ **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** (22 أجزاء).

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.

ط: 1387هـ.

○ **جامع بيان العلم وفضله** (2 أجزاء).

دار الكتب العلمية - بيروت.

ط: 1398هـ.

✍ - **البغدادي**: أحمد بن علي بن ثابت، أبو بكر الخطيب (463هـ):

○ **تاريخ بغداد**، (14 جزء).

دار الكتب العلمية - بيروت.

○ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** (2 أجزاء).

تحقيق: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف - الرياض.
ط:1403هـ.
❍**الكفاية في علم الرواية** (1 جزء).
تحقيق: أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني.
المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
✍ - **البغوي**: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (أبو القاسم) (317هـ):
❍**معجم الصحابة**، (5 أجزاء).
تحقيق: محمد الأمين الجكني، دار البيان - الكويت.
ط: الأولى، 1421هـ/2000م.
✍ - **البوصيري**: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل، شهاب الدين أبو العباس (840هـ/1430م):
❍ **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة**، (8 أجزاء).
دار الوطن.
ط: 1420هـ/ 1999م.
❍**مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**، (4 أجزاء).
تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية - بيروت.
ط: 1403هـ
✍ - **البيهقي**: أحمد بن الحسين، أبو بكر (458هـ/1066م)
❍ **الدعوات الكبير** (7أجزاء)
تحقيق: بدر بن عبد الله البدر، منشورات مركز المخطوطات - الكويت.
❍ **دلائل النبوة** (7أجزاء)
تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الريان للتراث - القاهرة.
ط:الأولى 1408هـ/1988م.
❍ **الزهد الكبير** (جزء)
تحقيق: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
ط: 1996م.
❍ **السنن الكبرى** (10 أجزاء)
تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة.

ط:أولى، 1414 هـ - 1994م.
❍ **شعب الإيمان** (7 أجزاء)
تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1410هـ.
❍ **معرفة السنن والآثار عن الإمام الشافعي** (7 أجزاء)
تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية - بيروت.

حرف التاء

✍ - **الترمذي**: محمد بن عيسى، أبو عيسى (279 هـ/892م)
❍ **السنن** (5 أجزاء).
تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
✍ - **تمام**: تمام بن محمد الرازي، أبو القاسم (414هـ)
❍ **الفوائد** (2 أجزاء).
تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة الرشد - الرياض.
ط: الأولى، 1412هـ.

حرف الجيم

✍ - **ابن الجوزي**: عبد الرحمان بن أبي الحسن بن علي البغدادي، أبو الفرج (597 هـ).
❍ **العلل المتناهية** (2 أجزاء)
تحقيق: خليل الميس، الكتب العلمية - بيروت.
ط: الأولى، 1403هـ.
❍ **الموضوعات** (2 أجزاء)
تحقيق: توفيق حمدان، الكتب العلمية - بيروت.
ط: الأولى، 1415هـ/1995م.

حرف الحاء

✍ - **ابن أبي حاتم**: عبد الرحمان بن محمد الرازي (327هـ).
❍ **التفسير** (10 أجزاء)

تحقيق: أسعد محمد الطيب، المكتبة العصرية - صيدا.
❍ **الجرح والتعديل** (9 أجزاء)
دار إحياء التراث العربي - بيروت.
ط: الأولى،1271هـ/1952م.
❍ **علل الحديث** (2 أجزاء)
تحقيق: محب الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.
ط: الأولى، 1405هـ.
✍ - **الحاكم**: محمد بن عبدالله أبو عبد الله النيسابوري (405هـ/1014م).
❍ **المستدرك على الصحيحين** (4 أجزاء)
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت
الطبعة الأولى، 1411 هـ/ 1990م.
✍ - **ابن حبان**: محمد بن حبان بن أحمد، أبو حاتم البستي (354هـ/965م)
❍ **الثقات** (9 أجزاء).
تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر - بيروت.
ط: الأولى، 1395 هـ / 1975م.
❍ **الصحيح** (بترتيب ابن بلبان) (18 جزءا).
تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت.
ط: الثانية، 1414 هـ / 1993م.
❍ **المجروحين** (3 أجزاء).
تحقيق: محمود إبراهيم زيد، دار الوعي - حلب.
✍ - **ابن حجر**: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني،أبو الفضل (852هـ/1448م)
❍ **الإصابة في تمييز الصحابة** (8 أجزاء)
تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل - بيروت.
الطبعة الأولى، 1412 هـ/1991م.
❍ **الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع** (1 أجزاء)
تحقيق: محمد الشافعي، دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1418هـ/1997م.
❍ **تلخيص الحبير** (2 أجزاء)

تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني، المدينة المنورة.
طبعة 1384هـ /1964م.
❍ **تهذيب التهذيب** (14جزءا)
دار الفكر - بيروت.
الطبعة الأولى 1404هـ /1984م.
❍ **فتح الباري بشرح صحيح البخاري** (13 جزءا)
تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ومحيي الدين الخطيب، دار المعرفة - بيروت.
ط: 1379 هـ.
❍ **لسان الميزان** (7 أجزاء)
تحقيق دائرة المعارف النظامية - الهند، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت.
ط: 1406 هـ/1986م.
❍ **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأفكار** (3 أجزاء)
تحقيق حمدي السلفي، دار ابن كثير - بيروت.
ط: الثانية.
✍ - **الحكيم الترمذي**: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله.
❍ **النسخة المسندة من نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول** (2 أجزاء)
تحقيق: إسماعيل إبراهيم عوض، مكتبة الإمام البخاري - مصر.
ط: الأولى، 1429هـ/2008م.
✍ - **ابن حنبل**: أحمد بن محمد بن حنبل، أبو عبد الله (241هـ/855م)
❍ **المسند** (6 أجزاء)
مؤسسة قرطبة - القاهرة.
✍ - **ابن حيان**: عبد الله بن محمد بن جعفر (أبو عبد الله) (369هـ)
❍ **الأمثال في الحديث** (1 أجزاء)
تحقيق: د.عبد العلي حامد، الدار السلفية - بومباي الهند.
ط: الثانية، 1987م.

حرف الخاء

✍ - **الخرائطي**: محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر السامري (327هـ).

❍ **اعتلال القلوب** (2 أجزاء)
تحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة.
ط: الثانية، 1420هـ/2000م.
❍ **فضل الشكر** (جزء)
تحقيق: محمد مطيع الحافظ وعبد الكريم الباقي، دار الفكر - دمشق.
ط: الأولى، 1402 هـ.
❍ **مساوئ الأخلاق** (جزء)
تحقيق: مصطفى بن أبو النصر، مكتبة السوادي للتوزيع - جدة.
ط: الأولى، 1412هـ/1992م.
❍ **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** (4 أجزاء)
تحقيق: عبد الله الحميري، دار الرشد - الرياض.
ط: الأولى، 1427هـ/2006م.

حرف الدال

✍ - **الدارقطني**: علي بن عمر بن أحمد، أبو الحسن (385هـ).
❍ **السنن** (4 أجزاء).
تحقيق: عبد الله هاشم اليماني، دار المعرفة - بيروت.
ط:1386هـ/1966م.
❍ **العلل** (9 أجزاء).
تحقيق: محفوظ الرحمان زين الله السلفي، دار طيبة - الرياض.
ط: الأولى، 1405هـ/1985م.
✍ - **أبو داود**: سليمان بن الأشعث السجستاني (275 هـ/888م).
❍ **السنن** (4 أجزاء).
تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
❍ **المراسيل** (جزء).
تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت.
ط: الأولى، 1408هـ.
✍ - **ابن أبي الدنيا**: عبد الله بن محمد بن عبيد القرشي أبو بكر (281هـ/894م).

❍ **الإخوان** (جزء).
تحقيق: عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1409هـ/1988م.
❍ **الأولياء** (جزء).
تحقيق: محمد السعيد زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1413هـ.
❍ **التهجد وقيام الليل** (جزء).
تحقيق: مصلح الحارثي، مكتبة الرشد - الرياض.
الطبعة الأولى، 1998م.
❍ **الشكر** (جزء).
تحقيق: بدر البدر، المكتب الإسلامي - الكويت.
الطبعة الثالثة، 1400هـ/1980م.
❍ **المرض والكفارات** (جزء)
تحقيق: عبد الوكيل الندوي، الدار السلفية - بومباي الهند.
ط: الأولى، 1411هـ/1991م.
❍ **مكارم الأخلاق** (جزء).
تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن - القاهرة.
ط: 1411هـ/1990م.
❍ **موسوعة رسائل ابن أبي الدنيا** (جزء).
مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1414هـ/1993م.

حرف الذال

✍ - **الذهبي: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، أبو عبد الله (748هـ)**
❍ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** (5 أجزاء)
تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة - بيروت.
❍ **سير أعلام النبلاء** (25 أجزاء)
تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة - بيروت.

ط: الثالثة، 1405هـ/1985م.

○ **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة** (2 أجزاء)

تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة - جدة.

ط: 1413هـ/1992م.

حرف السين

✍ - **السخاوي**: محمد بن عبد الرحمان، شمس الدين(902هـ)

○ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث** (3 أجزاء)

دار الكتب العلمية - بيروت.

ط: 1403هـ.

○ **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة** (1 أجزاء)

تحقيق: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي - بيروت.

ط: الأولى، 1405هـ/1985م.

✍ - **السلفي**: أحمد بن محمد، أبو طاهر الأصبهاني(576هـ)

○ **المنتقى من مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها** (3 أجزاء)

تحقيق: محمد مطيع الحافظ وغزوة بدير، دار الفكر - دمشق.

ط: الأولى، 1406هـ/1986م.

✍ - **السيوطي**: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين أبو الفضل (911هـ/1005م):

○ **البحر الذي زخر شرح ألفية الأثر** (3 أجزاء)

تحقيق: أنيس الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

○ **تدريب الراوي شرح تقريب النواوي** (2 أجزاء)

تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة - الرياض.

○ **تنوير الحوالك شرح موطأ مالك (2 أجزاء)**

نشر المكتبة التجارية الكبرى - مصر.

ط:1389هـ/1969م.

○ **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** (8 أجزاء)

دار الفكر - بيروت، ط: 1993م.

○ **اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة** (8 أجزاء)

دار الكتب العلمية - بيروت.
✍ - **السهمي**: حمزة بن يوسف (أبو القاسم الجرجاني) (427هـ)
○ **سؤالات حمزة للدارقطني** (جزء)
تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض.
ط: الأولى، 1404 هـ/1984م.

حرف الشين

✍ - **ابن أبي شيبة**: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي (235هـ)
○ **المصنف** (7 أجزاء)
تحقيق: كمال الحوت، مكتبة الرشد - الرياض.
ط: الأولى، 1409 هـ.
✍ - **الشوكاني**: محمد بن علي بن محمد الشوكاني (1250هـ)
○ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** (1 أجزاء)
تحقيق: عبد الرحمان المعلمي، المكتب الإسلامي - بيروت.
ط: 1407 هـ.

حرف الزاي

✍ - **الزركشي**: محمد بن عبد الله بن بهادر، بدر الدين أبو عبد الله (798هـ)
○ **التذكرة في الأحاديث المشتهرة** (جزء)
تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت.
ط: 1406هـ/1986م.
○ **النكت على ابن الصلاح** (3 أجزاء)
تحقيق: د.بلافريج، أضواء السلف - الرياض.
ط: الأولى، 1419هـ/1998م.

حرف الصاد

✍ - **الصنعاني**: عبد الرزاق بن همام، أبو بكر (211هـ)
○ **المصنف** (11 جزء)
تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت.

ط: الثانية، 1403 هـ.

حرف الطاء

✍ - **الطبراني**: سليمان بن أحمد بن أيوب، أبو القاسم (360هـ / 973م)

○ **الدعاء** (جزء)

تحقيق: مصطفى عطا، دار الكتب العلمية - بيروت.

ط: الأولى، 1413 هـ.

○ **مسند الشاميين** (4 أجزاء)

تحقيق: حمدي السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت.

ط: الأولى، 1405 هـ/1984 م.

○ **المعجم الكبير** (20 جزءا)

تحقيق: حمدي السلفي، مكتبة العلوم والحكم - الموصل.

ط: الثانية، 1404 هـ/1983 م.

○ **المعجم الأوسط** (10 أجزاء)

تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، دار الحرمين - القاهرة.

ط: 1415هـ.

○ **المعجم الصغير** (2 أجزاء)

تحقيق: محمد شكور، المكتب الإسلامي ودار عمار - بيروت، عمان.

ط: الأولى، 1405 هـ/1985 م.

✍ - **الطبري**: محمد بن جرير، أبو جعفر (310هـ / 923م)

○ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن**، (24 جزءا)

تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة - بيروت.

ط: الأولى، 1420 هـ/2000 م.

حرف العين

✍ - **ابن أبي عاصم**: عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، أبو بكر (287هـ)

○ **الآحاد والمثاني** (6 أجزاء)

تحقيق: باسم فيصل الجوابرة، دار الراية - الرياض.

ط: الأولى، 1411هـ/1991م.

❍ **كتاب الزهد** (جزء)
تحقيق: عبد العلي حامد، دار الريان للتراث - مصر.
ط: الأولى، 1408هـ.
❍ **كتاب السنة** (2 أجزاء)
تحقيق: الألباني، المكتب الإسلامي - بيروت.
ط: الأولى، 1400هـ/1980م.
✍ - **عبد بن حميد**: عبد بن حميد بن نصر الكشي (249هـ/862م)
❍ **المنتخب من مسند عبد بن حميد** (جزء)
تحقيق: صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، مكتبة السنة - القاهرة.
ط: الأولى، 1408 هـ / 1988 م.
✍ - **العجمي**: إبراهيم بن محمد بن سبط ابن العجمي الحلبي، أبو الوفاء (841هـ)
❍ **الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث** (1 أجزاء)
تحقيق: صبحي السامرائي، عالم الكتب - بيروت.
ط: الثالثة، 1407هـ/1987م.
✍ - **ابن عدي**: عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد، أبو أحمد الجرجاني (365هـ)
❍ **الكامل في ضعفاء الرجال** (7 أجزاء)
تحقيق: يحيى غزاوي، دار الفكر - بيروت.
ط: الثالثة، 1409هـ/1988م.
✍ - **ابن عراق**: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني، أبو الحسن (963هـ)
❍ **تنزيه الشريعة عن الأخبار الموضوعة الشنيعة** (2 أجزاء)
تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله ابن الصديق، دار الكتب العلمية - بيروت.
ط: 1399هـ.
✍ - **العراقي**: عبد الرحيم بن الحسين، زين الدين أبو الفضل (806هـ)
❍ **التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح** (1 جزء)
تحقيق: عبد الرحمان محمد عثمان، دار الفكر - بيروت.
ط: 1389هـ/1970م.
❍ **طرح التثريب** (8 أجزاء)
تحقيق: عبد القادر محمد علي، دار الكتب العلمية - بيروت.

ط: 2000م.

✍ - **ابن عساكر**: علي بن الحسن بن هبة الله (أبو القاسم) (571هـ).

○ **تاريخ دمشق** (70 جزءا)

تحقيق: علي شيري، دار الفكر - بيروت.

✍ - **العقيلي**: محمد بن عمر بن موسى (أبو جعفر) (322هـ).

○ **الضعفاء** (4 أجزاء)

تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت.

ط:الأولى، 1404هـ/1984م.

حرف الغين

✍ - **الغماري**: أحمد بن محمد بن الصديق (1380هـ)

○ **فتح الوهاب بتخريج أحاديث الشهاب** (2 أجزاء).

تحقيق: حمدي السلفي، عالم الكتب - بيروت.

ط:الأولى، 1408هـ/1988م.

○ **المداوي لعلل المناوي** (6 أجزاء).

دار الكتبي - مصر.

ط:الأولى، 1996م.

○ **الهداية في تخريج أحاديث البداية** (8 أجزاء).

تحقيق: عدنان علي شلاق وجماعة، عالم الكتب - بيروت.

ط:الأولى، 1407هـ/1987م.

✍ - **الغماري**: عبد الله بن محمد بن الصديق (1380هـ)

○ **الابتهاج بتخريج أحاديث المنهاج** (1 أجزاء).

تحقيق: سمير المجذوب، عالم الكتب - بيروت.

ط:الأولى، 1405هـ/1985م.

حرف القاف

✍ - **ابن قانع**: عبد الباقي بن قانع، أبو الحسين (351هـ)

○ **معجم الصحابة** (3 أجزاء).

تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة.

ط: الأولى، 1418هـ.
✍ - **القضاعي**: محمد بن سلامة بن جعفر، أبو عبد الله (454هـ)
❍ **مسند الشهاب** (2 أجزاء).
تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
الطبعة الثانية، 1407هـ/1986م.
✍ - **ابن القيم**: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي، أبو عبد الله (751هـ)
❍ **زاد المعاد في هدي خير العباد** (جزء).
تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت.
ط: الرابعة عشر، 1407هـ/1986م.

حرف الكاف

✍ - **الكتاني**: محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني، أبو الإسعاد (1382هـ)
❍ **فهارس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات** (3 أجزاء)
تحقيق: د. إحسان عباس، دار العربي الإسلامي - بيروت.
ط: 1402هـ/1982م.
✍ - **الكتاني**: محمد بن جعفر بن إدريس الكتاني، أبو عبد الله (1345هـ)
❍ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة** (1 أجزاء)
تحقيق محمد المنتصر الكتاني، دار البشائر الإسلامية - بيروت.
ط: السادسة، 1421هـ/2000م.
❍ **نظم المتناثر من الحديث المتواتر** (1 أجزاء)
تحقيق: شرف حجازي، دار الكتب السلفية - مصر.

حرف اللام

✍ - **اللكنوي**: محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، أبو الحسنات(1304هـ)
❍ **الأجوبة الفاضلة عن الأسئلة العشرة الكاملة** (1 أجزاء)
تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار السلام - مصر.
ط: الثالثة، 1414هـ/1993م.
❍ **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** (1 أجزاء)

تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار الأقصر.
ط: الثالثة، 1407هـ/1987م.

حرف الميم

✍ - **ابن ماجه:** محمد بن يزيد بن ماجه القزويني (أبو عبد الله) (273هـ/886م)
○ **السنن** (جزءين).
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر - بيروت.
✍ - **مالك:** مالك بن أنس، أبو عامر (179هـ/759م).
○ **الموطأ** (2 أجزاء).
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
✍ - **ابن المبارك:** عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي (181هـ):
○ **الزهد والرقائق،** (جزء).
تحقيق عبد الرحمان الأعظمي، دار الكتب العلمية - بيروت.
✍ - **مسلم:** مسلم بن الحجاج النيسابوري، (261هـ/875م)
○ **الصحيح** (5 أجزاء)
تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
✍ - **المزي:** يوسف بن عبد الرحمان، جمال الدين أبو الحجاج (742هـ)
○ **تهذيب الكمال** (35 جزءا)
تحقيق: بشار معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت.
ط: الأولى، 1400هـ/1980م.
✍ - **ابن مفلح:** محمد بن مفلح القدسي، أبو عبد الله (763هـ)
○ **الآداب الشرعية والمنح المرعية** (3 أجزاء)
تحقيق: شعيب الأرناؤوط وعمر القيام، مؤسسة الرسالة - بيروت.
ط: 1417هـ/1996م.
✍ - **المقدسي:** محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي، أبو عبد الله (643هـ)
○ **الأحاديث المختارة** (10أجزاء)
تحقيق: عبد الملك بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة - مكة.
ط: الأولى، 1410هـ.

✍ - ابن الملقن: عمر بن علي بن أحمد الأنصاري (سراج الدين أبو حفص) (804هـ)
❍ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، (9 أجزاء).
تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرون. دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض.
الطبعة الأولى، 1425هـ/2004م.
✍ - المناوي: عبد الرؤوف (زين الدين) (1031هـ)
❍ التيسير بشرح الجامع الصغير، (2 أجزاء).
مكتبة الإمام الشافعي - الرياض.
الطبعة الأولى، 1408هـ/1988م.
❍ فيض القدير شرح الجامع الصغير، (6 أجزاء).
المكتبة التجارية الكبرى - مصر.
الطبعة الأولى، 1356هـ.
✍ - المنذري: عبد العظيم بن عبد القوي (زكي الدين أبو محمد) (656هـ)
❍ الترغيب والترهيب، (4 أجزاء).
تحقيق: إبراهيم شمس الدين،دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1417 هـ.

حرف النون

✍ - النسائي: أحمد بن شعيب،أبو عبد الرحمان (303هـ/ 915م)
❍ السنن الكبرى (6 أجزاء).
تحقيق: عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية - بيروت.
الطبعة الأولى، 1411هـ /1991م.
❍ المجتبى من السنن (8 أجزاء).
تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب.
الطبعة الثانية، 1406هـ /1986م.
✍ - أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني، (430هـ/1038م)
❍ تاريخ أصبهان (2 أجزاء)
دار الكتب العلمية - بيروت.

تحقيق: سيد كسروي حسن.
ط: 1410هـ/1999م.
❍ **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء** (10 أجزاء)
دار الكتاب العربي - بيروت.
الطبعة الرابعة، 1405هـ/1985م.
❍ **مسند أبي حنيفة** (جزء)
مكتبة الكوثر - الرياض
الطبعة الأولى، 1415هـ/1995م.
❍ **معرفة الصحابة** (7 أجزاء)
دار الوطن للنشر - الرياض.
الطبعة الرابعة، 1419هـ/1998م.
✍ - **النووي**: يحيى بن شرف (محيي الدين أبو زكريا) (676هـ/ 1278م).
❍ **حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار**،(جزء واحد)
دار الفكر، بيروت.
ط الأولى، 1422هـ/2002 م.

حرف الهاء

✍ - **الهيثمي**: علي بن أبي بكر بن سليمان، نور الدين أبو الحسن (807هـ)
❍ **بغية الحارث عن زوائد مسند الحارث** (2 أجزاء)
تحقيق: حسين الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة.
ط: الأولى 1413هـ/1992م.
❍ **كشف الأستار عن زوائد البزار** (4 أجزاء)
تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، مؤسسة الرسالة - بيروت.
❍ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** (12 جزءا)
دار الفكر - بيروت.
ط: 1412هـ/1992م.
✍ - **هناد**: هناد بن السري بن مصعب التميمي الكوفي (243هـ):
❍ الزهد، (2 أجزاء).

تحقيق عبد الجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت.

ط: الأولى 1406هـ.

حرف الياء

✍ - **أبو يعلى**: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (307هـ/919م)

❍ **المسند** (13 جزءا)

تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق.

الطبعة الأولى، 1404 هـ - 1984م.

فهرس المحتويات

مقدمة المحقق 3
نماذج من صور المخطوط 9
منحة الوهاب في تخريج أحاديث الشهاب 11
الكلام على تساهل ابن حبان والحاكم 14
حكم أحاديث المستدرك للحاكم 15
تقاريظ الكتاب 567
1 - تقريظ العلامة الشريف العربي المحب العلوي الإسماعيلي 567
2 - تقريظ العلامة الأديب عبد الكريم بن العربي بَنّيس 568
3 - تقريظ الأديب البارع القاضي أحمد بن العياشي سكيرج 568
4 - تقريظ المحدث الحافظ الشريف محمد المدني بن غازي ابن الحُسني العلمي الإدريسي 569
5 - تقريظ العلامة الشريف عبد السلام بن عمر العلوي 570
6 - تقريظ القاضي الشريف إسماعيل بن المأمون القيطوني الإدريسي 570
7 - تقريظ الأديب محمد علال بن محمد العلوي الشنجيطي 571

الفهارس العامة

فهرس أحاديث الكتاب 575
فهرس الأعلام 612
ثبت بأهم مصادر ومراجع التحقيق 621
فهرس المحتويات 639

MINḤAT AL-WAHHĀB
FĪ TAḤRĪJ AḤĀDĪT AL-ŠIHĀB

by

Al-ḥāfiẓ Muḥammad ben Muḥammad al-Ḥajūji

Edited by

Hišām ben Muḥamamd Ḥayjar

دار الكتب العلمية®
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
DKi
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban